

# كتاب الحجارة

٧١٤

تأليف أبي عُبَّادَةَ الوليد بن عبد السَّحَرِيِّ عِفْطَانْدِيغ

اختاره من اشعار العرب للفتح بن خاقان  
معارضةً لكتاب الحِجَاسَةِ الذي ألفه ابوتَمَّام حَبِيب بن اوس الطائي  
رحمهما الله وعفا عنهما

رواية أبي الصَّامِسِ احمد بن محمد المعروف بابن أبي خالد الأَحْوَل عن ابيه عن البُحَيْرِيِّ  
رحمهُ الله

برسم الحِزْبَةِ السَّيْدِيَّةِ المُلَوَّيةِ الأَجَلِيَّةِ القُصْرِيَّةِ مَدَّهَا الله ببقاء الأمد

نقله عن النسخة الوحيدة المحفوظة في مكتبة كلية لَيْسُون  
واعنى بضبطه بالشكل الكامل وتدوين همارسه وملحوظاته

الأب لويكس شيخو اليسوعي

يطلب من مدير مجلة المكتبة الشرقية «*Milanges de la Faculté Orientale*» في بيروت  
ومن اشهر مكاتب الشرق

ثمن النسخة ٢٥ فرنكاً ( ويصير ختم لمن يطلب خمس نسخ فازيد )

١٩١٠

طبعة خاصة لاجل طلاب المدارس العربية مع سوانح عربية - ١٥ فرنكاً ( مع الختم المذكور اعلاه )

# بسم الله الرحمن الرحيم (4)

اللهم عونك الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وسلمى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الأبرار والمؤمنين وسلم وكرم

هذا كتاب الحماسة لابي عبادة الوليد بن عبيد البختري (١) عفا الله عنه . وعدد

ابوابه مائة باب واربعة وسبعون باباً

الباب الاول فيا قيل في حمل النفس على المكروه

الباب الثاني فيا قيل في القتك

الباب الثالث فيا قيل في الإصحار للاعداء والمكاشفة لهم وترك التساؤ منهم

الباب الرابع فيا قيل في بحامة الاعداء وترك كشفهم عما في قلوبهم

الباب الخامس فيا قيل في الاطراق حتى تمكن الفرصة

الباب السادس فيا قيل في بقاء الإحنة وغزو الحقد وان طال عليهما الزمان

الباب السابع فيا قيل في الأتفة والامتناع من الضم والحسف (٥) \*

الباب الثامن فيا قيل في ركوب الموت خشية العار

الباب التاسع فيا قيل في الاستسلام على الذل بعد الامتناع

الباب العاشر فيا قيل في التحريض على القتل بالثار وترك قبول الدية

الباب الحادي عشر فيا قيل في الامتناع من الصلح

الباب الثاني عشر فيا قيل في التشهير عند الحرب ورفض النساء

الباب الثالث عشر فيا قيل في اعداك الثار والاشتفاء من العدو

الباب الرابع عشر فيا قيل في ذم الفراد والتميع

(١) في الاصل البختري بفتح التاء والصواب بضمها

\* هذه الاعداد تدل على صفحات الاصل المخطوط في مكتبة لبنان

- الباب الخامس عشر فيما قيل في استطابة الموت عند الحرب
- الباب السادس عشر فيما قيل في حصد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب
- الباب السابع عشر فيما قيل في الاعتذار من الفرار
- الباب الثامن عشر فيما قيل في الإقرار بالفرار
- الباب التاسع عشر فيما قيل في حسن الفرار
- الباب العشرون فيما قيل فيمن يتهدد عدوه إذا كان بعيداً عنه فإذا قُرب منه خار وجَبُنَ
- الباب الحادي والعشرون فيما قيل في نبو السيف (6)
- الباب الثاني والعشرون فيما قيل في اغاثة للمهوف ومنع الرفيق في الحرب
- الباب الثالث والعشرون فيما قيل في منع النصف وترك قبوله
- الباب الرابع والعشرون فيما قيل في الإنصاف في الحرب
- الباب الخامس والعشرون فيما قيل في الفرار على الأرجل
- الباب السادس والعشرون فيما قيل في الفرار على الخيل
- الباب السابع والعشرون فيما قيل فيمن كره الحرب ونهى عنها وطلب السلم ودعا إليه
- الباب الثامن والعشرون فيما قيل في مؤاخاة الكرام ومجدها وإتيان أهل الفضل بالموعدة والصلة
- الباب التاسع والعشرون فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمها
- الباب العشرون فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل مؤاخاتهم
- الباب الحادي والعشرون فيما قيل فيمن تُتهم موذته ولا يوثق بأخاه
- الباب الثاني والعشرون فيما قيل في إخلاص الود لمن وعدت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به
- لنفسك (7)
- الباب الثالث والعشرون فيما قيل في إخلاف الوعد
- الباب الرابع والعشرون فيما قيل في قطع من اعترض في رده
- الباب الخامس والعشرون فيما قيل في صحة الموعدة وحفظ الإخاء
- الباب السادس والعشرون فيما قيل فيمن يقطع أخواته إذا استغنى واحتاجوا إليه
- الباب السابع والعشرون فيما قيل في إخلاص الموعدة وإدامتها
- الباب الثامن والعشرون فيما قيل في كراهة ود الملول
- الباب التاسع والعشرون فيما قيل في ترك قطع الأخ القديم للمستطرف

الباب الاربعون فيما قيل فيمن يدنو من اخواته اذا استغنى ويتباعد اذا افتقر ويؤيسده غناه  
اكراماً لمن افتقر من اخواته

الباب الحادي والاربعون فيما قيل في ترك المواخظة بالعتة من الاخوان والاستيقاء لهم

الباب الثاني والاربعون فيما قيل في رعاية الامانة وترك الحياة

الباب الثالث والاربعون فيما قيل فيمن تريد له الخير ويريد لك الشر من الاخوان والاهل

الباب الرابع والاربعون فيما قيل في إجمال الصدقة عن صدقك من الاخوان وترك الفكر

في الآ بالجميل (8)

الباب الخامس والاربعون فيما قيل في قطع الوشاة بين الاخوان

الباب السادس والاربعون فيما قيل في التندامة على وصال من لا خير فيه من الاخوان

الباب السابع والاربعون فيما قيل في ترك قطع الاخوان ولائمتهم على اول ذنب وساعدتهم

على ما هووا ودكوب ما ركبوا

الباب الثامن والاربعون فيما قيل فيمن اذا استغنى جفا اخواته ويتباعد منهم واذا افتقر

دنا اليهم ووصلهم

الباب التاسع والاربعون فيما قيل في غلبة الزمان وافنائهم الامم

الباب الخمسون فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والاحوال وتقريبهم الآجال

الباب الحادي والخمسون فيما قيل فيما يصير اليه من تنقي البقاء وطال عمره

الباب الثاني والخمسون فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقبه وقلة الحيل فيه

الباب الثالث والخمسون فيما قيل في التبرؤ بالحياة والملافة من طول العمر (9)

الباب الرابع والخمسون فيما قيل في تحكيم الدهر الانسان بالتجارب والعظات

الباب الخامس والخمسون فيما قيل في الشامة وتحذير عاقبتها

الباب السادس والخمسون فيما قيل في عتاب الدهر على فجيرة الاهل والقرايب

الباب السابع والخمسون فيما قيل في ذل من اغترب عن قومه وعدا عليه من له عز وعشيرة

الباب الثامن والخمسون فيما قيل في لائمة المرء نفسه ومعايبه ايها

الباب التاسع والخمسون فيما قيل في الشكر وفضله وترك كثرة المروف

الباب الستون فيما قيل في كفر النعمة ونخبشها بنفس من اسداها

الباب الحادي والستون فيما قيل في اللين والشدّة والمجازاة



- الباب الثاني والستون فيا قيل في ذم عاقبة البني والظلم  
 الباب الثالث والستون فيا قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب  
 الباب الرابع والستون فيا قيل فيمن يحرم خيرة أقاربه ويولي الأبعد من الناس  
 الباب الخامس والستون فيا قيل فيما يلحق الرجل من الضيم إذا ضم مولاه أو قريبه (١٠)  
 الباب السادس والستون فيا قيل في ترك ما نهيت عنه  
 الباب السابع والستون فيا قيل فيمن لا يطفى إذا استغنى وفرح ولا يحشع إذا افتقر وحزن  
 الباب الثامن والستون فيا قيل في ترك ما بنا بك من المنازل والبلدان  
 الباب التاسع والستون فيا قيل في تنقل الدول وتغير الأحوال  
 الباب السبعون فيا قيل في تعاقب اليسر والعسر وترادف المساة والمسرّة  
 الباب الحادي والسبعون فيا قيل في جهل الإنسان بما يصيبه ويخطئه من الخير والشر  
 الباب الثاني والسبعون فيا قيل في المواظبة على طاب الخواص والصبر عليها  
 الباب الثالث والسبعون فيا قيل فيمن يكثر مسئلة اخوانه  
 الباب الرابع والسبعون فيا قيل في تحذير النساء ترويح اهل العجز واللؤم وحسن على اهل الفضل  
 والكرم  
 الباب الخامس والسبعون فيا قيل في الصبر على المصائب والتجبد للشامتين وترك الاستكاثرة  
 الباب السادس والسبعون فيا قيل في الاعتذار من الجوع اذا عظمت المصيبة وجلّت (١١)  
 الباب السابع والسبعون فيا قيل في الحرص والشره وذمهما  
 الباب الثامن والسبعون فيا قيل في المطامع وانها تذل صاحبها  
 الباب التاسع والسبعون فيا قيل في الحث على السؤال عما جهلت  
 الباب العاشر فيا قيل في اصابة الزدري عند المنظر وافن المجتهر عند المخبر  
 الباب الحادي والعاشر فيا قيل في جر صغير الامر للكبير  
 الباب الثاني والعاشر فيا قيل في الغدر والخيانة وذمهما  
 الباب الثالث والعاشر فيا قيل في الوفاء ومحمد  
 الباب الرابع والعاشر فيا قيل في انجاز الوعد وترك المثل  
 الباب الخامس والعاشر فيا قيل في تبين الاعطاء والمنع وتبج المنع بعد الوعد  
 الباب السادس والعاشر فيا قيل في كتمان السر ودعايته



- الباب السابع والمائون فيا قيل في انتشار السر اذا جاوز الاثنين  
الباب الثامن والمائون فيا قيل في الرضا من الجواء بالتاركة  
الباب التاسع والمائون فيا قيل فيمن توا به البطر حتى ناله الكروه  
الباب التسعون فيا قيل في ذم خشوع طالب الحاجة وتذلل له لمن يسأله أياها (12)  
الباب الحادي والتسعون فيا قيل في الابتداء بالطية قبل المسئلة  
الباب الثاني والتسعون فيا قيل في امتناع الانسان كثيراً عما امتنع منه صغيراً  
الباب الثالث والتسعون فيا قيل في فراق الاخوان  
الباب الرابع والتسعون فيا قيل في تقلب الدهر باهله ورفضه قوماً وخفضه آخرين  
الباب الخامس والتسعون فيا قيل في توقع الموت والحذر منه والإعداد للسعاد  
الباب السادس والتسعون فيا قيل في انكار الامور مقبلة ومعرفتها مدبرة  
الباب السابع والتسعون فيا قيل في الغائم  
الباب الثامن والتسعون فيا قيل في الانصاف واعطاء الحق الضعيف واخذ من القوي  
الباب التاسع والتسعون فيا قيل في الجدة والحظ وسعادة الزم بهما  
الباب المائة فيا قيل في اكرام النفس وترك اهانتها  
الباب الحادي والمائة فيا قيل في التقى والبر  
الباب الثاني والمائة فيا قيل في المجازاة بالخير والشر مثلاً بثل  
الباب الثالث والمائة فيا قيل في ترك الطيرة وقلة الاكثراث بها  
الباب الرابع والمائة فيا قيل في اليأس وانه يعقب الراحة  
الباب الخامس والمائة فيا قيل في الحافل والمشاهد  
الباب السادس والمائة في اجزاء الناس على من ضعف وكف شره واتقاهم من صلب ومنع جانبه  
الباب السابع والمائة فيا قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية (13)  
الباب الثامن والمائة فيا قيل في ترك المجازاة بالسوء والغفو عن السي  
الباب التاسع والمائة فيا قيل في معصية النصطاء والندامة عليه اذا فانت  
الباب العاشر والمائة فيا قيل في صلاة من ود وان بد وقطع من كره وان قرب  
الباب الحادي عشر والمائة فيا قيل في اتهام اهل النصح ومباعدتهم واتقان اهل العش وتقريبهم  
الباب الثاني عشر والمائة فيا قيل في اتهام من قارب العدو وباعد الصديق في المودة

- الباب الثالث عشر والمائة فيما قيل فيمن ذمَّ جدُّه ولام حفظه
- الباب الرابع عشر والمائة فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له
- الباب الخامس عشر والمائة فيما قيل في الباحث عن حقه
- الباب السادس عشر والمائة فيما قيل في الشباب والشيب
- الباب السابع عشر والمائة فيما قيل في الاعتذار من الشيب
- الباب الثامن عشر والمائة فيما قيل في مدح الشيب
- الباب التاسع عشر والمائة فيما قيل في قبح الصباية بذي الشيب
- الباب العشرون والمائة فيما قيل في مدح الشباب وذمَّ الشيب
- الباب الحادي والعشرون والمائة فيما قيل في مدح الشيب وذمَّ الشباب (14)
- الباب الثاني والعشرون والمائة فيما قيل في الكبر والهَرَم
- الباب الثالث والعشرون والمائة فيما قيل في إخلاق كل جديد ومصير كل بني أمّ إلى الموت
- الباب الرابع والعشرون والمائة فيما قيل في انتكاس الأمور والازمنة وارتفاع اللُثام وانقضاء الكرام
- الباب الخامس والعشرون والمائة فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والاصحاب
- الباب السادس والعشرون والمائة فيما قيل في الغناء والقيام بالأمور وانكفاة للمهم
- الباب السابع والعشرون والمائة فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شرّ لصديق ولا لعدو
- الباب الثامن والعشرون والمائة فيما قيل بالتأسي عند الهلاك بالأسى
- الباب التاسع والعشرون والمائة فيما قيل في تعاقب السعور والنحوس على المرء
- الباب الثلاثون والمائة فيما قيل في اصلاح المال وحفظه ألا في وجوه التي يحسن بذله فيها
- الباب الحادي والثلاثون والمائة فيما قيل في حَوْل الاجل دون درك الامل
- الباب الثاني والثلاثون والمائة فيما قيل في الاتم
- الباب الثالث والثلاثون والمائة فيما قيل في ترويع المرء إلى اصله وشبهه بأبائه واجداده (15)
- الباب الرابع والثلاثون والمائة فيما قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره
- الباب الخامس والثلاثون والمائة فيما قيل في الرخاء بعد الشدة
- الباب السادس والثلاثون والمائة فيما قيل في غلبة الشيمة والخلق على التغلُّق
- الباب السابع والثلاثون والمائة فيما قيل في ظهور ما أسرّ الانسان من خير أو شرّ

- الباب الثامن والثلاثون والمائة فيما قيل في مصير الكثرة الى القلة
- الباب التاسع والثلاثون والمائة فيما قيل في قرب ما يأتي وبعد ما مضى
- الباب الاربعون والمائة فيما قيل في الصمت والاقلال من الكلام
- الباب الحادي والاربعون والمائة فيما قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت
- الباب الثاني والاربعون والمائة فيما قيل في الاستدلال على عقل الرجل وحمقه بلسانه وكلامه
- الباب الثالث والاربعون والمائة فيما قيل في حفظ اللسان وترك للبادة للكلام
- الباب الرابع والاربعون والمائة فيما قيل في غناء القليل من الحلال وقصه وقلة جمع الحبيث وغناه
- الباب الخامس والاربعون والمائة فيما قيل في ترك الحسد للانسان قبل اختباره
- الباب السادس والاربعون والمائة فيما قيل في تخوف جواب الكلام (16)
- الباب السابع والاربعون والمائة فيما قيل في اليأس من تأدب الكبير وفضل تأديب الصغير
- الباب الثامن والاربعون والمائة فيما قيل في حمد الناس من رشد ولؤمهم من غوى
- الباب التاسع والاربعون والمائة فيما قيل في تجاوز ما لا تستطيع الى ما تستطيع
- الباب الحسون والمائة فيما قيل في ايشار الانسان قسه بجاهه واكمله اياه في حياته وان لا يخلفه للورثة
- الباب الحادي والحسون والمائة فيما قيل في الندامة على شتم العشيعة وبجازاتها بالسوء وترك الغفوة عنها
- الباب الثاني والحسون والمائة في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف احوالهم وفي ممايتهم واستصلاحهم
- الباب الثالث والحسون والمائة فيما قيل في مجانبه بني عم السوء والتباعد منهم وقطعهم
- الباب الرابع والحسون والمائة فيما قيل في ترك حمل الضغائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقعة بهم (17)
- الباب الخامس والحسون والمائة فيما قيل في لبس بني العم والموالي على مسا فيهم من العداوة ونصرهم على شدة خذلهم وقت الحاجة
- الباب السادس والحسون والمائة فيما قيل فيمن يجترى على الصديق والاقارب ويجهن عن المدد والاباعد
- الباب السابع والحسون والمائة فيما قيل في شدة عداوة بني العم

الباب الثامن والخمسون والمائة فيما قيل في استبقاء مودة أهل الشر من الأقارب والعفو عنهم والامتنعاهم عنهم لغيرهم من سائر الأعداء

الباب التاسع والخمسون والمائة فيما قيل في الضغائن وبغض الثام والكرام  
الباب الستون والمائة فيما قيل في إسفاف الكريم بحاجته وترك احتقاره أن تحامل الدهر عليه وجاء أن تعود العاقبة بما يسره

الباب الحادي والستون والمائة فيما قيل في سعي الرجل وجمعه لغيره  
الباب الثاني والستون والمائة فيما قيل في ترك اللراء

الباب الثالث والستون والمائة فيما قيل في خم المزاج والمزل  
الباب الرابع والستون والمائة في ذكاء القلب وإصابة الظن

الباب الخامس والستون والمائة فيما قيل في سوء الظن بالصديق وابن العم (18)  
الباب السادس والستون والمائة فيما قيل في التوكل

الباب السابع والستون والمائة فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جل وذكر الأحداث من الأمور وإن صغر

الباب الثامن والستون والمائة فيما قيل فيمن لم يعرف جوده ولا بخله والامساك عن مدحه وذهبه  
الباب التاسع والستون والمائة فيما قيل في الجفاء بعد الصلة

الباب السبعون والمائة فيما قيل في المخافة والارتياح

الباب الحادي والسبعون والمائة فيما قيل في مطل الديون وكسرها على الغرماء

الباب الثاني والسبعون والمائة في اليمين وامتناعهم منها بدناً لينفروا غرماءهم بذلك ثم مساعدتهم بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

الباب الثالث والسبعون والمائة فيما قيل فيمن ينجح باليمين ويبذلها لغيره من غير شئ

الباب الرابع والسبعون والمائة فيما قيل في مختار أشعار جماعة من النساء في المراثي

(تم فهرس الأبولب)



أَطْلُبُ بِرُكْنِ الْخَيْلِ سُرَّةً يَطْلُبُ عَاطِرُ فِيهِ نَوْحًا شَعُ  
وَأَسْعُ مَنَّا أَوْ أَسْرَفُ بِعَجَاوِ كُلِّ صَادِي نَعْمَةٍ نَحْنُ أَوْضَعُ  
وَقَالَ مُنْقِدُ الْهَلَالِي

سَمِعْتُ الْعَدُوَّ حِينَ رَأَى رَأْبًا فَمَوَّاعَةً فِي الدَّلِيلِ لِلرَّجَالِ  
فَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّبَّاءَ خَيْرٌ مِنْكَ يَا نَسَائِلَ

وَقَالَ دَيْبَعَةُ بْنُ مَقْرُمٍ الْأَسَدِيُّ  
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ عَسَجِ ذِي الْحِجَى لِمَنْ مَنَّةٌ وَرَدَّ اللَّهُ حَاجِبُهُ  
لَهُ كُلُّ يَوْمٍ نَحْوَهُ وَعِضَاهُ إِذَا مَا انْزَوَى ابْتُ الْيَلِيمِ وَحَاجِبُهُ

**الْبَابُ فِي الْجَادِي وَالنَّشْعُونِ**

وَمَا خَبَلَ فِي الْأَبْنَاءِ الْعَبْلِيَّةِ مِنْ الْمُسْئَلَةِ

لَا فِي الْأَشْوَاجِ الْكِنَانِيَّةِ

حَسَنًا لَمْ يَسْتَحْسِبْ مُحَمَّدٌ أَحَدًا لَمْ يَعْطِفْ لَهُ رَأْسًا وَلَا يَدًا

وَأَنْ أَحَقَّ الدَّائِرِ أَنْ كَتَبَ سَاكِرًا سَدْرَكَ مِنْ أَعْدَاءِ الْوَالِدِ

وَقَالَ الْأَعْسَى

.. إِذَا كَانَ الْإِسْرَافُ مَعَكَ الْآدِي فَخُذْ أَمَّا الْمَعْدُوبُ فَلْيَسْأَلْهُ

الباب الاول

فيما قيل في حمل النفس على المكروه (عند الحرب)

١ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَظْلَاجِ الْخَزَرَجِيُّ (19) (وافر) :

أَبَتْ لِي عَمِّي وَأَبِي إِبَانِي      وَأَخَذِي الْحَمْدَ بِالثَّنِّ الرِّيحِ  
وَأَعْطَانِي عَلَى الْمُسُورِ مَالِي      وَضَرَبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمَشِيحِ  
وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ      مَكَائِكَ مُحَمَّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي  
وَأَدْفَعُ عَنْ مَكَارِمِ صَالِحَاتِ      وَأُحْيِي بَعْدُ عَنْ عِرْضِ صَحِيحِ

٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَدْيِ كَثِيبِ الزُّبَيْدِيُّ (طويل) :

وَقَفْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةُ      أَقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَرَمٍ وَفَرَّتِ  
وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ      فَرَدْتُ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتِ

٣ وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ فَرْقَاشٍ النَّبِيُّ (طويل) :

أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يَجَادُ بِفِلْهَا      أَقْلِي أَلِيبَابَ إِنِّي غَيْرُ مُذِيرِ  
وَهَلْ غَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا زَالِكٌ م      أَلْكِي عَلَى لَحْمِ أَلْكِي الْمَقْطَرِ

٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَحْمَارِيُّ (رجز) :

يَا نَفْسَ إِنْ لَمْ تُقْتَلِي تَمُوتِي      إِنْ تَسْلَمِي الْيَوْمَ فَلَنْ تَفُوتِي  
أَوْ تُبْتَلِي فَطَالَ مَا عُوفِيَتِ      هَذِي حِيَاضُ الْمَوْتِ قَدْ خَلِيَتِ  
وَمَا تَعْنِيَتِ قَدْ أُعْطِيَتِ (20)

٥ وَقَالَ آيُفَا (رجز) :

أَفْسَنْتُ يَا نَفْسَ لَتُدَلِّيَنَّ      كَارِهَةً أَوْ لَتُطَاوِعَنَّ  
مَالِي أَرَاكَ تَكْرِهِينَ الْجَنَّةَ      قَدْ طَالَمَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَئِنَّةً

٦ وَقَالَ سَمْعِيلُ بْنُ جَبْرِ الْأَسَدِيُّ (ملول):

أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِشَيْهَا  
رُوَيْدُكَ حَتَّى تَتَلِي عَمَّ تَنْجَلِي

٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ كَرِيمٍ (وافر):

وَمَهْرٌ كَرِيمٌ فِي صَفْحَتِهِ  
وَوَقْعٌ الشَّرَفِ بِحَاجِبِهِ  
أَقْدَمَهُ وَنَحِيهِ عُبُوسُ  
عَلَى الْكُتَادِ كَرَهُ اللَّسَامُ

٨ وَقَالَ خَنْدَةَ بْنُ شَدَّادٍ (كامل):

بَكَرْتُ تُخَوِّفُنِي الْخُثُوفَ كَأَنِّي  
فَاجِبَتُهَا إِنْ أَلْنِيَّةَ مَنَهْلُ  
فَأَقْبَى حَيَاةُ لَا آبَا لَكَ وَأَعْلَى

٩ وَقَالَ أَيُّبَا (21) (كامل):

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّيَ إِنْ تَأْتِي  
فَصَبْرْتُ عَارِفَةٌ لِذَلِكَ حُرَّةُ

١٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ (كامل):

وَمُقَدَّمُ تَحِبِّ الطُّلُوبِ لِيُضِيقَهُ  
وَتَصَبَّتْ نَفْسِي لِلرِّمَاحِ مُدْجِبَا

١١ وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ قُبَاءَةَ الْهَاشِمِيُّ (وافر):

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَّاتُ وَجَاشْتُ  
فَأَنْتَ كَوْنُ طَلَبَتْ حَيَاةَ يَوْمِ

١٢ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَقَدْ لَقِيَهِ فِي طَرِيقِهِ أَسَدٌ (كامل):

لَمَّا سَمِعْتُ لَهُ هَمَاهِمَ أَجْهَشْتُ  
فَرَبَطْتُ ثَمَرَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي  
نَفْسِي إِلَيَّ وَقُلْتُ أَيْنَ فِرَارِي  
وَشَدَدْتُ فِي صَنْتِكَ الْمَقَامَ إِزَارِي



١٥ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ رِزْدَاسٍ السُّلَسِيُّ (كامل):

أَتَسَائِلُونَ إِذَا تَلُّوْا أَقْرَانَهُمْ  
فَيَمَافُوا الْأَبْطَالَ فِي حَسْرِ الْوَعَا  
إِنَّ الْمُنَايَا قَصْدُ مَنْ لَمْ يُثْمَلِ  
تَحْتَ الْأَيْسَةِ وَالْقَتَامِ الْأَظْهَلِ

## باب الثاني

(22) فَيَا قَيْلَ فِي الْقَتْلِ

١٦ قَالَ مَنظُورُ بْنُ رَبِيعٍ الْمَازِينِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَيَّ إِذَا رَمَتْ فَتْكَةً  
وَأَقْدِمُ إِقْدَامَ السِّنَانِ وَيَتَّقِي  
يَحْرِي لَمْ أَنْظُرْ بِهِ أَنْ يُبَادِمَا  
بِي الْأَشْوَسُ الصَّنْدِيدُ إِنْ كَانَ عَادِيَا

١٧ وَقَالَ أَيُّبَا (طويل):

وَكُنْ رَجُلًا ذَا مِرَّةٍ وَحَصَافَةٍ  
وَلَمْ تَزَمْ مِثْلَ الْقَتْلِ أَنْهَى لِمُجْرِمٍ  
يَلَا فِي الْعِدَى مِنْهُ يَنْظُظَةُ جَانِبٍ  
وَلَا سِيَّاسًا بِالْمَاضِيَّاتِ الْأَصَارِبِ

١٨ وَقَالَ السَّرَّادُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

هَمَمْتُ بِأَمْرٍ أَنْ يَكُونَ صَرِيحَةً  
وَمَا الْقَتْلُ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ تَأْخِظُ  
زَمَاعًا وَأَنْ لَا بُدْرِكَ الْمَهْلَ زَاجِرُ  
إِمَارًا وَلَمْ تُجَمِّعْ عَلَيْهِ الْمَشَاوِرُ  
وَمَا الْقَتْلُ إِلَّا بِالَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ

١٩ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْحَمَّادِ الْهَرَجِيُّ (طويل):

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكُذْتُ وَلَيْتَنِي  
تُخَيِّرُ مَنْ لَأَقَيْتَ أَنَّكَ قَاعِلُهُ  
وَمَا الْقَتْلُ مَا شَاوَرْتَ فِيهِ وَلَا الَّذِي

٢٠ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيُّ (23) (طويل):

لَا تَلْتَمِسْ أَمْرَ الشَّدِيدَةِ بِأَمْرِي  
وَقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنْ رَأَيْتَ بِكَ تَزْوَةً  
إِذَا رَامَ حَزْمًا عَوَقْتَهُ عَوَازِلُهُ  
إِذَا صَالَ لَمْ تَرَعْدُ إِلَيْهِ فَصَائِلُهُ  
وَمَا الْقَتْلُ إِلَّا لِأَمْرِي رَابِطِ الْحُشَا

١٩ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَاطِلٍ السَّرِيُّ (طويل):  
عَلَوْتُ يَدَيَّ الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ  
فَتَكْتُ بِهِ لَمَّا فَتَكْتُ بِمَخَالِدِ  
وَعَلَّ يَذْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ  
وَكَانَ سِلَاحِي تَحْتَوِيهِ الْجَنَاحِمُ

٢٠ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ يَزْدَادَ السُّلَمِيُّ (طويل):  
مَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ الَّذِي بَاتَ طَاعِمًا  
جَنَاحَةً مِثْلَ السَّيِّدِ يُضْبِحُ طَاوِيًا  
وَبَاتَ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ الْمَسْهَدِ  
وَيَأْوِي إِلَى جُرْثُومَةٍ لَمْ تُوسَدِ

٢١ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ (كامل):  
سَأَلْتُ بَنِي بَرْبُوعَ إِنْ لَاقَيْتَهُمْ  
تَأَمُّوا وَيَتَأَعِيدُ سَيْفِي فِيهِمْ  
عَنْ صَنِيعِهِمْ يُخِيرُكَ عَنْهُ خَائِرُ  
إِنِّي مِثْلُهُمْ ذُؤَابَا تَائِرُ  
تَالِ الْهَلَى وَشَفَى الْغَلِيلِ الْقَادِرُ  
قَالُوا غَدَرْتَ قُلْتَ إِنْ وَرَبَّمَا

### أَبَابُ الثَّالِثِ

فِيمَا قِيلَ فِي الْإِصْحَارِ لِلْأَعْدَاءِ وَالْمُكَاشَفَةِ لَهُمْ وَتَرْكِ التَّسَدُّ فِيهِمْ

٢٢ قَالَ أَبُو قُبَيْسٍ بْنُ دِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيُّ (بسيط): (24)  
أَنَا الْبَذِيرُ لَكُمْ مِنِّي مُجَاهَرَةٌ  
فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَأَعْتَرِفُوا  
كَيْلَا الْأَمِّ عَلَى قَذَعٍ وَإِنْ ذَارِ  
أَنْ سَوْفَ دَلَقُونَنِي خِزْيًا ظَاهِرًا أَلَا  
مِنِّي قَائِي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ  
كَمَا يُقَوْمُ قَذَعُ التَّبَعِ بِالنَّارِ  
مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَجَاءُ يَطْلُبُهَا  
أَقِيمُ نَحْوَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ

٢٣ وَقَالَ رُفَيْعُ بْنُ أَدْبَلٍ (بسيط):  
إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتُ تُشْكِرُنِي  
مُأَوِّدُ السَّبْقِ فِي الضَّمَمَاتِ إِنْ جُمِعَتْ  
كَسِيحُ وَحْدِي وَلَا وَإِنْ وَلَا ضَرَعِ  
فَأَذْهَبَ إِلَيْكَ وَكُنْ مِنِّي عَلَى حَدَرِ  
فَأَهْرُبُ بِشَخْصِكَ أَوْصِيْمُ عَلَى قَلَلِ  
وَلِلْمَوَاجِدِ سَبَاقُ عَلَى الْمَلَلِ  
تَنْبُو الْفُؤُوسُ إِذَا اسْتَكْرَهْنَ عَنْ جَبَلِي  
لَأُجِلَّتْكَ عَلَى زُحْلُوقَةٍ زَكَلِ

٢٤ وَقَالَ مُذَبِّهُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرُوعُ (طويل) :

مَشَيْتُ الْبَرَّاحَ لِلرَّجَالِ شَيْبَتِي  
فَلَا تَفْعَرُوا أَفْوَاهَكُمْ إِنِّي شَجَا  
لَعَمْرِي مَا شَيْبِي لَكُمْ إِنْ شَتَّكُمْ  
وَلَا وَدُّكُمْ عِنْدِي يَلْقَى مَضْنَةً  
فَإِنَّ الْآنَ عَاجَلْتُمْ رِيَاضَةَ مُضَبِّ  
وَقَاسَيْتُمْ غَرَبًا يَمُدُّ عِثَانَهُ

٢٥ وَقَالَ سُعَيْمُ بْنُ قُبَيْلٍ التَّمِيمِيُّ (وافر) :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاحُ الثَّنَائَا  
صَلِيبُ الْهُودِ مِنْ سَلَفِي يَزَارُ  
كَذِي لُبٍّ يَصُدُّ الرِّكْبُ عَنْهُ  
وَمَاذَا يَذْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي  
أَخُو حَمْسِينَ مُجْتَمَعٍ أَكْثَدِي

٢٦ وَقَالَ مُفَقَّانُ بْنُ دَبْسَرٍ التَّمِيمِيُّ (طويل) :

لَكُمْ بَارِذٌ فَأَمْشُوا إِلَيَّ أَوْ أَرْكَبُوا  
طَيِّبٌ يَدَاهُ الرَّأْسُ أَوْ مُتَطَيَّبٌ  
وَكَيْ لَشَقِّ الْأَخْدَعَيْنِ وَمِثْقَبُ  
سَفْعَتُ بَرَسْمٍ فِي الدُّوَايَةِ يُلَبُّ  
مِنْ الصَّدْعِ مَا لَا يَرَأْبُ الدَّهْرُ مَشَبُّ

٢٧ وَقَالَ السُّكَيْبِيُّ الضَّبِّيُّ (26) (طويل) :

إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتُ تُنْكَرُنِي  
أَبَا لَرَا جِيزِ يَا ابْنَ الْوَقْتِ قُوْعِدُنِي  
يَارُوبَ وَالْحَيَّةَ الصَّاهِ فِي الْجَبَلِ  
إِنَّ الْأَرَا جِيزَ رَأْسُ النُّوْكِ وَالْفَشَلِ

٢٨ وَقَالَ عَزَبَةُ الْقَوَالِي الْفَزَارِيُّ (طويل):  
وَأَنْتَ إِذْ تَنْتَالُ عِرْسَكَ ظَالِمًا  
عَلَى حِينٍ لَا أَمْسِي الضَّرَاءَ يَكْأَشِحُ  
لَكَالْحَامِلِ الْأَوْزَارِ وَزْرًا عَلَى وَزْرِ  
عَدُوٍّ وَلَا يَجْنُ مِنْ ظَالِمٍ وَثَرِي

### ابواب الرابع

فيما قيل في مجاملة الأعداء وترك كشفهم ما في قلوبهم

٢٩ قَالَ أَجْبَعَةُ بْنُ الْخَلَّاحِ (بسيط):  
أَلَيْسَ عَدُوُّكَ فِي رَفَقٍ وَفِي دَعَةٍ  
وَلَا تَتَرْتِكَ أَضْغَانُ مُزْمَلَةٍ  
أَطْوَارَ ذِي أَرْبَعٍ لِلدَّهْرِ لَبَّاسٍ  
قَدْ يَرْكَبُ الدَّيْرُ الدَّائِي بِأَحْلَاسٍ

٣٠ وَقَالَ عُروَةُ بْنُ خَرَّابِجٍ (طويل):  
تَطْلُعُ مِنْهُ بَغْضَةٌ لَا يَجْنُهَا  
أَجَامِلُهُ وَالشُّنُوُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
إِلَيَّ وَدُونِي غَرَّةٌ لَا يَخُوضُهَا  
كَكْسَرِ الدِّرَاعِ هَيْئًا مَا يَهْضُهَا

٣١ وَقَالَ الْفَتْحَالُ الْكِلَابِيُّ (طويل): (27)  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا وَأَتَدَّيْتُمْ  
وَلَا تَشْرَبُوا إِلَّا أَفْضُولَ نِسَائِكُمْ  
فَشُؤُوا بِأَعْرَافِ النِّعَامِ الْمَصْلَمِ  
إِذَا أَرْتَمْتَ أَعْقَابَهُنَّ مِنْ الدَّمِ

٣٢ وَقَالَ بَلَاءُ بْنُ قَبَسِرٍ الْكِنَانِيُّ (طويل):  
يَهُولُونَ خُذْ عَقْلًا وَصَالِحَ عَشِيرَةٍ  
فَأَقْسَمْتُ لَا أَهْلُكَ حَتَّى أَرْوَرَهُمْ  
فَمَا يَأْمُرُونِي بِالْمُؤْمِ إِذَا أَمْسِي  
يُسَبِّحُ كَأَمْثَالِ الْمَجُوعَةِ الْقُبْسِ

٣٣ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ الْمُدْرِي (طويل):  
أَذْكَرُ بِالْبُقَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي  
فَإِنْ لَمْ أَتَلْ ثَارِي مِنْ الْيَوْمِ أَوْ عَدِي  
أَنْتُمْ عَلَيْنَا كَأَكْلِ الْحَرْبِ مَرَّةً  
وَبُيَايَ آتِي جَاهِدُ غَيْرَ مُوْتَلِي  
بَنِي عَمَتَا فَالْدَهْرُ ذُو مُتَطَوَّلٍ  
وَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكُلِّكُلٍ

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ  
وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

بِأَسْتِ أَمْرِي وَأَسْتِ أَلَّتِي زَحَرَتْ بِهِ  
وَمَنْ يُعْطِ عَمَلًا مِنْ أَخِيهِ يَسُوءُهُ  
فَأَيُّ وَإِنْ ظَنَّ الرِّجَالُ ظُنُونَهُمْ  
وَقَالَ أَيْضًا (وافر) (28):

يُؤَسِّي عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْتَى  
وَكَيْفَ تَجِدُ الْأَقْوَامَ عَنْهُ  
وَقَالَ الزُّبَّانُ بْنُ مُجَالِدٍ الْبَكْرِيُّ (خفيف):

أَلَسْتُمْ قَتَلْتُمْ كَيْفَ وَأَنْتُمْ  
سَيِّئَةٌ قَتَلْتُمْ بِغَيْرِ قَبِيلٍ  
قَبْلَ أَنْ يُفَارَ الْقَبِيلُ بِمَتْلَى  
وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

مَنْ مُبْلِغٌ عَلَيَّا مَعْدٍ وَطَيْئًا  
خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمَكُمْ  
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الصُّجَّاجَ فَإِنَّهُ  
فَهْمًا نَشَأَ مِنْكُمْ فَرَارَةٌ تُعْطِكُمْ  
وَكِنْدَةً مَنْ أَصْنَى لَهَا وَتَسْمَا  
وَكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهَوَانَ فَأَرْبَا  
نَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَحْمَا  
وَمَهْمَا نَشَأَ مِنْكُمْ فَرَارَةٌ تُعْطَا

وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ لَقِيظٍ يُعَيِّرُ الْكُتَيْبَ بْنَ مَعْرُوفٍ يَقْبُولُ رِيَّةَ كَانَ قَبِيلًا وَكَانَتْ  
قَبِيلَةُ الْكُتَيْبِ تُلَقَّبُ بِالْكَرْشِ (طويل) (29)

شَرَّ الْكَرْشِ عَنْ طَوْلِ النَّجِيِّ أَخَاهُمْ  
شَرُّهُ بِحُمْرٍ كَالصُّخُورِ وَأَجْذَمُوا  
وَقَالَ مَعْرُوفُ بْنُ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ (طويل)

لَا تَأْخُذُوا الْأَرْضَ الدَّقِيقَ فَإِنِّي

أَرَى الْعَارَ يَبْقَى وَالْمَاعِظُ تَذْهَبُ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ - وَالْيَتِ مَكْسُورٌ

(١) فِي الْأَصْلِ أَعْجَلَ مَرْثِينَ وَمَرَّ غَلَطَ

كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَذْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

٢٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ الْفَرَارِيُّ (طويل):

يَا دَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ قَبَائِمَ مُنْقَلَبَةً عَنِّي الْقَبَائِلَ مِنْ عَكْلٍ  
لَنْ أَنْتُمْ لَمْ تَنَارُوا بِأَخِيكُمْ فَكُونُوا نِسَاءً لِلْخُطُوبِ وَاللُّكُحْلِ  
وَيُيَمُّوا الرَّدِّيَّاتِ بِالْحُلِيِّ وَأَقْعِدُوا عَنِ الْحَرْبِ وَابْتَاعُوا الْمَغَارِلَ عَنِ النَّبْلِ

٢١ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي أَسْلَمَةَ الثَّقَفِيُّ (بسيط):

لِيَطْلُبَ الْوَرَّ أَمْثَالُ ابْنِ ذِي بَدْنٍ خَيْمَ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوَالًا  
أَتَى هِرْقُلَ وَقَدْ شَالَتْ نَمَاتُهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي قَالَا  
نَحْمُ أَتَشْنَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِغَةٍ مِنْ السِّنِينَ لَقَدْ أَبْعَدْتَ قُلُقَالَا  
حَتَّى أَتَى بَنِي الْأَحْرَارِ يَحْمِلُهُمْ تَحْلَاهُمْ فَوْقَ مَسْنِ الْأَرْضِ أَجْمَالَا  
حَمَلَتْ أَسْدًا عَلَى سُودِ الْكِلَابِ قَدْ أَخْضَى شَرِيذُهُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَا لَا (٩٥)  
فَأَشْرَبَ هَيْنَا عَلَيْكَ النَّجْجُ مُرْتَفِقًا فِي رَأْسِ غَمْدَانِ دَارًا مِنْكَ مِخْلَالَا  
وَأَخْطَمَ بِأَلْمَسِكِ إِذْ شَالَتْ نَمَاتُهُمْ وَأَسْلَى الْيَوْمَ مِنْ بُرْدَتِكَ إِسْبَالَا

٢٢ وَقَالَ مُكْرَدُ بْنُ حَفْصٍ الْفَرَسِيُّ (طويل):

لَمَّا رَأَيْتُ الرُّءَاذَا أَتْبَلَ عَايِرًا تَذَكَّرْتُ أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمُلْحَبِ  
وَقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّهُ هُوَ عَايِرٌ فَلَا تَرْهِيهِ وَأَنْظِرِي أَيَّ مَرْكَبِ  
خَفَضْتُ لَهُ جَاشِي وَأَلْقَيْتُ كُلَّكِلِي عَلَى بَطْلٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُجْرَبِ  
وَلَمْ أَلْ لَمَّا أَلْتَفَ صَفْقِي وَصَفْقُهُ صِيَابَةً مُهْجِنَةٍ مِنْ نِسَاءٍ وَلَا أَبِ  
حَلَلْتُ بِهِ وَفَرِي وَلَمْ أَنْسَ دَحْلَهُ إِذَا مَا تَنَاسَى دَحْلَهُ كُلُّ غَيْبِ

٢٣ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ أَمِيرُ السُّلَمِيِّ (طويل):

رَسُولَ أَمْرِي أَهْدِي إِلَيْكَ نَصِيحَةً فَإِنْ مَشَرْتُ جَادُوا بِرُضْنِكَ فَأَجْمَلِ  
فَإِنْ بَوَّأْتُكَ مَنْزِلًا غَيْرَ طَائِلِ غَلِيظًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحْوَلِ

وَلَا تَطْمَئِنَّ مَا يُطِيعُونَكَ إِنَّمَا  
وَحُلُّ النَّجَاجَةِ لَيْسَ مِنْ حُلِّ نَجْوَةٍ  
أَرَاكَ إِذَا قَدْ كُنْتَ لِلْقَوْمِ تَاضِعًا  
وَأَنْبِئْتُ أَنْ قَدْ أَلْزَمُوكَ نُفُودَةً (٢)  
(٣١) كَلَّا نَا عَدُوٌّ لَوْ رَى فِي عَدُوِّهِ  
إِذَا مَا التَّقِيْنَا كَانَ أَنْسُ حَدِيثِنَا

وَقَالَ سَمْعُنُ بْنُ أَوْسٍ الْقُزَيْبِيُّ وَبُزْزَى لِقَبْرِهِ (طويل):

أَكَاثِرُ ذَا الضَّعْفِ الْمُسَيِّئِ ضَعْفُهُ  
وَأَذْهَنُ بِالْقَوْلِ دَهْنًا وَلَوْ رَأَى  
سَرِيرَةً مَا أَخْفَى لَبَاتُ يُفْرَعُ

وَقَالَ سَمْعُنُ بْنُ عَبْدِ الْغَيْثِ الْأَنْدَلُسِيُّ (مَجْرُوءُ الْكَمَالِ):

دَاجِ الْعَدُوَّ تَنْظُرًا  
فَإِذَا ظَفِرْتَ بِهِمْ ظَفِيرُ

وَقَالَ سَمْعُنُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ (بسيط):

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَيْ أَعَايَشُهُمْ  
كُلُّ يَدَاجِي عَلَى الْبُخْضَاءِ صَاحِبُهُ  
وَلَنْ يَرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا

وَقَالَ سَمْعُنُ بْنُ جَابِرِ النَّخَعِيِّ (طويل):

أَكَاشِجُ أَقْوَامًا عَلَى سِرِّ بَغْضَةٍ  
أُرِيهِ كَذَاكُمْ مَا يُرِينِي وَأُتْنِي  
(٣٢) نَتْنِي ضَلَمًا مِنْ جَنِيهِ وَكَمِيتَهَا  
كَلَّا نَا يُرِي أَنْ لَيْسَ فِي الصَّدْرِ رِيَّةُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْمَاشِ: قُرْبَاهُمْ وَهُوَ الصَّوَابُ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمْلَهُ: نُفُودَةٌ (٣) فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ إِقْوَاءٌ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الشُّعْرِ

وَقَالَ إِنَّمَا دَهْرٌ

وَكَاثِنٌ مِنْ عَدُوٍّ ظَلْتُ أَبْدِي لَهُ وَدًّا يُنْزِلُ بِهِ الْقَنِيمُ  
أَكْأَشْرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كَلَانَا عَلَى مَا سَاءَ صَاحِبُهُ حَرِيصُ

### الباب الخامس

فِيَا قَبِيلَ فِي الْإِطْرَاقِ حَتَّى تُمَكِّنَ الْفُرْصَةَ

١٩ قَالَ الْمُتَلَبِّسُ الْقَنِيمُ (طويل) :

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ الشُّجَاعِ وَلَوْ بَدَى مَسَاغًا لِتَأْيِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمًّا

٢٠ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (بيط) :

بَنِي أُمَيَّةَ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ فَلَا يَبِينَنَّ فِيكُمْ آمِنًا زُفْرُ  
مُفْتَرِشًا كَافْتِرَاشِ اللَّيْثِ كُلَّكُلُهُ لَوْثِيَّةٌ كَاثِنٌ فِيهَا لَهُ جَزَرُ

٢١ وَقَالَ مُقَامِسُ الْكَلَابِيِّ (بيط) :

لَا يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَجِدُوا مِثْلِي وَإِنْ كَانَ شَخْصِي غَيْرَ مَشْهُورٍ  
أَبْدِي خَلَائِقَ لِلْأَقْوَامِ مَا خُلِقَتْ مِنِّي وَأَقْبِرُ نَفْسِي غَيْرَ مَقْسُورٍ  
(٣٣) وَأَتْرُكُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي بِإِلَافِهِ حِينًا وَأَضْحَكُ عَنْهُ غَيْرَ مَسْرُورٍ  
حَتَّى أَرَى عَوْرَةَ مِنْهُ فَأَفْرِسَهَا بِصَارِمٍ مِثْلَ لَمْعِ الْبَرْقِ مَطْرُورٍ

٢٢ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب) :

وَضَعْنِي بَشَرْتُ لَهُ بَشْرَةً فَأَلْقَى الْأَمَانَ وَلَمْ يَحْذَرِ  
وَجِئْتُ لَهُ مِنْ وَجْهِ الرِّضَا بِوَجْهِ طَلِيقِ الرِّضَا مُسْتَفِرٍ  
فَنَامَ وَأَلْقَى الْمَصَا آمِنًا وَأَمَهَلْتُ بِالْمَنْزِلِ الْأَقْفَرِ  
فَلَمَّا عَدْتُ كَتَبًا عُذْوَةً (١) عَلَيْهِ شَدَدْتُ لَهَا مِزْرِي  
فَجِئْتُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَنَنِي يَوْثِيَّةٌ حَزْمٌ وَلَمْ أَمْتِرْ (٢)

(١) كَتَبْتُ فِي الْأَسْلِ وَلَوْلَا الصَّوَابُ : مَدَدْتُ عُذْوَةً (٢) فِي الْأَسْلِ : أَمْتَرْتُ بِأَيْلَاءٍ



٥٣ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ هَمْرُونَ سَمِيدَ الْأَشْدَقِ (كامل):  
أَدْنَيْتُهُ مِنِّي لَيْسَكُنْ قَهْرُهُ فَأُصُولُ صَوْلَةٍ حَازِمٍ مُسْتَمَكِنِ  
غَضَبًا وَمَخِيئَةً لِدِينِي إِنَّهُ لَيْسَ الْمَسِيحُ سَبِيلُهُ كَالْمُحْسِنِ  
٥٤ وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ الْتَغْلَفِيُّ (طويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاوَزْتُ فِي حَيٍّ عَامِرٍ  
أَيُّتُ إِذَا نَامَ الْخَلِي كَأَنِّي  
وَلَمَّا رَأَيْتُ الثَّارَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ  
وَلَا حَظَّ تُنَارِي فِيهِمْ لِأَنَّهُ  
لَاذِرِكَ تُنَارِي مِنْهُمْ حَبِيبًا خَسَا  
سَلِيمُ أَقَاعٍ لَا يُلَاقِي لَهُ أُنْسًا (٣٤)  
مَشَيْتُ لَهُمْ قَطُورًا وَكُنْتُ لَهُمْ حِلَا  
مَتَى مَا أَنَّهُ أَشْفَى مِنْ عَامِرٍ خَسَا

٥٥ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مرج):

وَأَنْقَى أَخَا الضُّغْنِ بِإِيْنَابِهِ  
كَأَلَيْتُ لَا يَمْدُو عَلَى قِرْنِهِ  
لِتَذِرَكَ الْفُرْصَةَ فِي أَنْسِهِ  
إِلَّا عَلَى الْإِمْكَانِ مِنْ فَرْسِهِ

٥٦ وَقَالَ النُّعْمَانِيُّ الْهَارِثِيُّ (سبط):

أَمْشِي الضَّرَاءَ لِأَقْوَامٍ أَحَادِيَهُمْ  
جَمْتُ ضَبْرًا جَرَامِيْزِيْ بِدَاهِيَةِ  
حَتَّى إِذَا ظَهَرْتَ لِي مِنْهُمْ الْفَقْرُ  
مِثْلَ الْمَنِيَّةِ لَا تُنْجِي وَلَا تَنْدُرُ

### الباب السادس

فِيمَا قِيلَ فِي بَقَاءِ الْإِخْتَةِ وَغَوَايَا لَيْلُهَا وَإِنْ طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ

٥٧ قَالَ ذُفَرُّ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ (طويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ أَهَيْتُ وَفِيقَةَ رَاهِطٍ  
وَقَدْ تَبَّتْ الْمَرْعى عَلَى دِمْنِ الثَّرَى  
لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنًا مُتَبَايِنًا  
وَبَقِيَ حَزَازَاتُ الْقُلُوبِ كَمَا هِيَ

٥٨ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (سبط):

إِنَّ الْعَدَاوَةَ قَلَقَافَهَا وَإِنْ قَدُمْتُ  
كَأَلَمَرِّ يَكْمِنُ حِينًا ثُمَّ يَتَشَرُّ (٣٥)

٥٩ وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ دِينَشْرِ التَّسِيمِيِّ (طويل):

وَفِينَا وَإِنْ قُلْنَا أَصْطَلَحْنَا ضَغَائِنُ  
كَكَطَرٍ أَوْ بَارِ الْجَرَابِ عَلَى التَّشْرِ

٦٠ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

جَنَا الْعَدَاوَةُ آيَاهُ لَنَا سَلَفَتْ فَلَنْ تَبِيدَ وَلِلآبَاءِ أَبْنَاءُ

٦١ وَقَالَ خُسْرَاءُ بِنْتُ جَابِرِ الْعَتَفِيِّ (وافر):

أُرِيدُونِي إِذَا دَتَّكُمْ فَإِنِّي عَلَى مَرِّ الْعَدَاوَةِ مَا هَيِّتُ  
كَشَاتُ بِهَا لَدُنَّ أَتَى وَلِيدُ وَوَارِثُهَا بَنِي إِذَا فَتَيْتُ

٦٢ وَقَالَ مَعْرُوفُ بْنُ نَحْرُو الطَّائِنِيُّ (طويل):

إِذَا كَانَ فِي نَفْسِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ فَلَا تَسْتَشِرْ مَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

### الباب السابع

فيما قيل في الثقة والامتناع من الضيم والخنف

٦٣ قَالَ الْكَلْبِيُّ الضَّبِّيُّ (طويل):

لَا تَلْخُذَنَّ ضَيْمًا وَتَقْبَلْ ضُؤْلَةً  
فَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا أَوْ تَحَدَّثُوا  
وَمِنْ حَذَرِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفُسُهُ  
(36) تَمَامُهُ لَمَّا صُرِّعَ (١) الْقَوْمُ حَوْلَهُ

٦٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

إِنَّ الْهَوَانَ جَارُ الْأَهْلِ يَرْفُهُ  
وَلَا يُقِيمُ عَلَى خَنْفٍ يُرَادُ بِهِ  
هَذَا عَلَى الْخَنْفِ مَعْقُولٌ يَرْتَمِيهِ  
فَإِنْ أَقَمْتُمْ عَلَى ضَيْمٍ يُرَادُ بِكُمْ  
وَفِي الْبِلَادِ إِذَا مَا بَخَفَتْ نَائِرَةٌ

وَالْحَرُّ يُنْكِرُهُ وَالرَّسْلَةُ الْأَجْدُ  
إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَتْدُ  
وَذَا يُشَجُّ فَلَا يَبْكِي لَهُ أَحَدُ  
فَإِنْ دَخَلِي لَكُمْ وَالِدٌ وَمُعْتَمِدُ  
مَكْرُوهَةٍ عَنْ وَلَاةِ السَّوَدِ مُنْتَفِدُ

٦٥ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبٍ الْكَلْبِيُّ (بسيط):

لَا يَمْنَعُ الضَّمِيمَ إِلَّا مَا جِدُّ بَطَلٍ      إِنَّ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ حَيْثُ مَا كَانَا

٦٦ وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ سَبَّةَ الْبَرْثُومِيُّ (منسرح):

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ لَا      أَقْبَلُ ضَيْمًا مَا لَمْ أَقْدِ كَلْبًا  
لَسْتُ يُمْطِ ظِلَامَةٌ أَبَدًا      عَجْمًا وَلَا أَتْقِي بِهَا عَرَبًا

٦٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَسْدَالِيُّ (طويل):

كَذَّبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذْنَهَا      مُرَاعِمَةٌ مَا دَامَ لِلْسَيْفِ قَائِمٌ  
كَأَنَّ جَزِيمًا إِذْ رَجَا أَنْ أَرُدَّهَا      وَيَذْهَبَ مَالِي بِأَنِّيهِ الْقِيلَ حَالِمٌ (٣٧)  
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرِيَّ وَصَارِمًا      وَأَنَا نَحِيًّا تَحْتَبِيكَ الْمَظَالِمُ

٦٨ وَقَالَ مُؤَيْلُ بْنُ عُفْقَانَ السُّدُوسِيُّ (خفيف):

تَأَقَّ إِنِّي أَرَى الْمَقَامَ عَلَى الضَّمِيمِ مَعْظِيمًا      فِي قُبَّةِ الْإِسْلَامِ  
طَرَدُونِي مِنَ الْبِلَادِ وَقَالُوا      مَالِكُ الضَّمِيمِ مِنْ بَنِي الْحَكَامِ  
قَدْ أَرَانِي وَلِي مِنَ الْعَامِلِ النِّصْفُ بِحَدِّ السِّنَانِ أَوْ بِالْحَمَامِ

٦٩ وَقَالَ السُّبَيْبُ بْنُ عَلَسٍ الضُّبَيْيُّ (مقارب):

أَبْلَغُ ضَيْعَةٍ أَنْ الْبِلَا      دَفِيهَا لِذِي قُوَّةٍ مَنُضَبُ  
وَقَدْ يَجْلِسُ الْقَوْمُ فِي أَصْلِهِمْ      إِذَا لَمْ يُضَامُوا وَإِنْ أَجْدَبُوا  
فَلَا تَجْلِسُوا عُرْضًا لِلْهَوَا      نِخْذًا كَمَا تُخْذَفُ الْأَرْبُ  
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ مِرَّةٌ      يُبْلَغُهَا الْبَلَدُ الْأَزْكَبُ  
فَكُونُوا عَبِيدًا لِأَرْبَابِكُمْ      فَإِنْ سَاءَ كَمْ ذِيكُمْ فَأَغْضَبُوا  
وَهَلْ يَحْدُ الْأَلْفُ لَا يَنْضَبُو      نَ كُلُّهُمْ أَنْفُهُمْ يُضْرَبُ  
وَقَدْ كَانَ سَامَةً فِي قَوْمِهِ      لَهُ مَا كُلُّ وَلَهُ مَشْرَبُ  
فَسَامُوهُ ضَيْمًا فَلَمْ يَرْضَهُ      وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ضَيْمِهِمْ مَهْرَبُ

٧٠. وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُقَرَّمٍ الْجَمْعِيُّ (خفيف) : (38)

لَا دَعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ وَلَا دُعَيْتُ يَزِيدًا (١)  
يَوْمَ أُعْطِيَ مَخَافَةَ الْمَوْتِ ضِيًّا وَالْمَنَايَا تَرُصِدُنِي أَنْ أَحِيدَا

٧١. وَقَالَ خَيْكُ بْنُ إِسَافٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل) :

إِنِّي أَبِي لِي أَنْ أَسَامَ دَرِيَّةَ حَسِي وَأَتَيْضُ كَالشَّهَابِ يُلُوحُ

٧٢. وَقَالَ الْأَجْدَعُ السَّمْدَانِيُّ (طويل) :

لَمَّا أَلَّهُ قَوْمًا يُقْسِرُونَ وَعِنْدَهُمْ جِيَادٌ وَلَمْ يُغْصَبْ بِأَيْدِيهِمْ قَدْ

٧٣. وَقَالَ مُقَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَدَائِنِيُّ (منسرح) :

أَخْشِيَةَ الْمَوْتِ دَرٌّ دَرُّكُمْ إِنَّا نَسَرُّ الْإِلَهِ تَأَبَى الَّذِي  
أَعْطَيْتُمُ الْقَوْمَ فَوْقَ مَا سَأَلُوا قَبْلُ ضِيًّا وَتَحْنُ تَرْفُهُ  
قَالُوا وَإِنْ قَوْمُنَا بِهَا أَقْتَلُوا مَا دَامَ مِنَّا يَبْطِنُهَا رَجُلٌ (٢)  
يَأْتِي لَنَا عِزُّنَا وَمَنْصِبُنَا نُسْتُ تَحْنُو مِن خَلْفِنَا نُحْمَلُ

٧٤. وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرِ السُّعْدِيُّ (طويل) :

مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرُو بْنُ تَعْمَانَ إِنَّمَا فَضُوحُ الْحَيَاةِ أَنْ تُهَرَّ الْمَظَالِمَا

٧٥. وَقَالَ مُبَيِّدُ اللَّهِ بْنِ الْعُرَيْرِ الْجَنْفِيُّ (طويل)

مَا زِلْتُ أَتَقِي الْحَسْفَ عَنِّي وَأَحْتَمِي وَبَعْضُهُمْ إِنْ سِيمَ بِالْحَسْفِ مُلِيسُ

٧٦. وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْمَبْسِيُّ (بسيط) : (39)

كُنْ مِثْلَ مَوْلَاكَ إِذَا قَالَ الْمَلِكُ لَهُ حَذِّفْهُ الْخَيْرَ قَوْلًا غَيْرَ تَعْدِيرٍ  
الْحَرْبُ أَحْلَى إِذَا مَا خِفْتَ نَائِمَةً مِنَ الْمَقَامِ عَلَى ذَلٍّ وَتَصْغِيرٍ  
فَإِذَا بَحْرَبٍ يُنْصُ الْمَاءُ شَارِبَهَا أَوْ أَنْ تَدِينَ عَلَى إِحْدَى التَّحَاسِيرِ (٣)

(١) كذا في الأصل - والشرط الثاني ناقص

(٢) كذا في الأصل - وفي الهامش: رجل

(٣) في الهامش: التحاسير الدوامي

٧٧ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ (مَجْرُؤُ الْكَامِلِ) :

لَا تَحْتَسِبْنِي فِي أَلْهَوَا      نِ صَفِي مَا دَائِي وَدَائِبُهُ  
إِنِّي إِذَا خِفْتُ أَلْهَوَا      نَ مُشِيعُ دُلُّ رِكَابُهُ

٧٨ وَقَالَ وَغَبُ بْنُ الْحَارِثِ الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ (بَسِيطُ) :

لَا تَحْسِبْنِي كَأَقْوَامٍ عَيْتَ بِهِمْ      لَنْ يَا هُوَ الدُّلَّ حَتَّى يَأْتَفَ الْحُمُرُ  
لَا تَعْلِقْنِي خَلَاةً لَسْتُ أَكَلَهَا      وَأَحْذَرُ سِنَانِي قَهْدَمَا يَنْقَعُ الْحَذَرُ  
قَهْدَ عَمَفَتْ بِأَيِّ غَيْرٍ مُهْتَضَمٍ      أَتَا ابْنُ زُهْرَةَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ خَطَرُ

٧٩ وَقَالَ زُمَيْرُ بْنُ أَبِي سُُلَيْمٍ السُّزْبِيُّ (وَالِغَرُ) :

قَهْلًا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَدُوًّا      مَخَازِي لَا يُدَبُّ لَهَا الضَّرَاءُ  
أَرُونَا سُنَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا      يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ  
فَإِنْ تَدْعُوا السَّوَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي      وَبَيْنَكُمْ بَنِي حِصْنٍ بَقَاءُ  
(٤٥) وَبَيْنِي بَيْنَنَا قَدَحٌ وَتَلَقُّوْا      إِذَا قَوْمًا بِأَتْسِهِمْ أَسَاوُوا  
وَتَوْقَدُ نَارُكُمْ شَرًّا وَيُنْصَبُ      لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْتَمَعٍ لَوَاءُ

٨٠ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُصَيْنٍ السُّكْنِيُّ (بَسِيطُ) :

أَكُنْتُ تَحْسِبُ أَنِّي قَائِلٌ غَيْرًا      مِنْ مَالِكٍ لَا وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ  
مَا كُنْتُ أَقْبَلُ ضَيْمًا فِي مُحَافَظَةٍ      حَتَّى أُغَيَّبَ فِي مَلْحُودَةِ الرَّجَمِ

٨١ وَقَالَ مُذَرِّجُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ (بَسِيطُ) :

وَمَجْلِسٍ مَقْصَرٍ وَالنَّفْسُ تَكْرَهُهُ      حُسِبْتُ فِيهِ لِأَعْدَاءِ أَجَائِبِهَا  
آبِي وَأَتَفُ عَنْ أَشْيَاءَ يَأْخُذُهَا      رَثَ الثَّوَى وَضَعِيفُ الْقَوْمِ يُعْطِيهَا

٨٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَهْلَةَ الرَّبِيعِيُّ (سَرِيعُ) :

الآنَ لِمَا أَيْضُ مَسَرَّتَنِي      وَأَكَلْتُ مِنْ تَائِي عَلَى جَذْمِ  
وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ      وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمِ  
يَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَلِينَ لَهُمْ      قَسْرًا تَوَهُمَ صَاحِبِ الْحَلْمِ

٨٣ وَقَالَ الشَّامِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ الْكِنَانِيُّ (طويل):

أَيُّنَا فَلَا نُعْطِي لِقَوْمٍ ظَلَامَةً وَلَا سُوقَةً (١) إِلَّا الْوَشِيحَ الْمَعُومَا  
(41) وَإِلَّا حُسَامًا يُبْرِقُ الْعَيْنَ لِمَحْهُ كَصَاعِصَةٍ فِي نَحِثٍ مُزْنٍ وَرَكَا

٨٤ وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

عَشِيرَتَنَا لَنْتُمْ لَنَا بِشِيرَةٍ إِذَا لَمْ تُعَاطُوا السَّوَاءَ وَتَصِيرُوا  
عَلَى حَقِّنَا كَيْفَا صَبَرْنَا لِحِقْمِكُمْ فَعِلْمُ رَايٍ مَوْرِدٍ أَيْنَ يَصْدُرُ

٨٥ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ الْأَسَمِيُّ (طويل):

لُهَانٌ وَأَقْصَى ثُمَّ يَنْتَصِحُونِي وَنَ ذَا الَّذِي يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرًا  
رَأَيْتُ أَكْثَرَ الْمُضِلِّينَ عَلَيْكُمْ مِلَاءٌ وَكَفَى مِنْ عَطَائِكُمْ صِفْرًا

٨٦ وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ الْجُسَاسِيُّ (طويل):

إِذَا شَمَّ رِيحَ الْحُسْفِ زَيْدٌ رَأَيْتَهُ كَذِبُ الْقَضَا أَذْنِي لَكَ الْمُتْظَالِمُ  
وَأَيُّ أَمْرِي فِي النَّاسِ يُهْدَمُ حَوْضُهُ إِذَا كَانَ ذَا سَيْفٍ وَلَمَّا يُجَاوِصُ

٨٧ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سُنَّةٍ الْعَبْسِيُّ (بسيط):

يَأْتِي فَوَارِسُ مَا تَرَ قَا أَسِنَّهَا أَنْ يَقْبَلُوا الْحُسْفَ مِنْ مَلِكٍ وَإِنْ عَظُمَا

٨٨ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْزُوقٍ السُّلَمِيُّ (طويل):

مَوَالِيكَ قَابَ الضَّمِّ إِنَّكَ مَا لَكَ وَإِنَّكَ مَهْمَا تُبْعِدُ الْعَارَ يُبْعِدُ  
تَشَدُّدُهَا شَمًا لِحَارِكَ إِنَّهُ أَخَوَالُوتٍ إِنْ لَمْ تَسْعَ فِيهِ وَتَجْهَدُ

٨٩ وَقَالَ هُبَلَانُ بْنُ سَأَسَةَ الْقُفَيْيُّ (طويل): (42)

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا تَلِينُ عَرِيكَتِي إِلَى مَنْ يُعَادِيَنِي وَلَا أَتَجَسَّعُ  
وَلَا أَمْتَرِي بِالْحُسْفِ حَتَّى يُدِرَّنِي وَلَكِنِّي آتِي (٢) الْحُسْفَ مَا دُمْتُ أَسْعُ

٩٠ وَقَالَ ابْنُ أَرْزَمٍ الْهَذْرِيُّ (طويل):

مَا ضَاقَ دَرْعِي يَا أَبَانَ يُسْخَطُكُمْ وَلَكِنِّي فِي الثَّائِبَاتِ صَلِيبُ

(٢) وفي الأصل: ولكن آتِي

(١) جاء في الحاشي: سَوَقَةٌ يَفْتَحُ الْأَوَّلُ

إِذَا سَأَمَنِ السُّلْطَانُ خَفَا أَيْتُهُ ۝  
وَقَالَ آيَةُ الْأَيْتَةِ الْكِتَابِي (بسط) :  
وَمَا إِنْ أَلِينُ إِذَا شَدِدْتُ مُتَقَصًّا  
لَسْتُ الظُّوُورَ الَّتِي تُعْطَى إِذَا غَضِبْتَ  
إِنِّي كَذَلِكَ أَبَاهُ لِمَا كَرِهْتَ  
وَلَمْ أُعْطَ ضَيْمًا مَا أَقَامَ عَيْبُ  
حَتَّى يَلِينِ الصَّفَا مِنْ جَنْدَلٍ رَاسِي  
بَعْدَ الْإِبَاءِ عَلَى مَسْحٍ وَإِبْسَاسِ  
تَقَرُّ الْمَشَاحِينِ شُكْرٌ عِنْدَ إِشْكَاسِ

### الباب الخامس

فيما قيل في ركوب الموت خشية العار

٩٢ قَالَ أَمْسَى بَنِي قَيْسٍ بِنُ تَغْلِبَةَ (طويل) :  
أَيُّ الْمَوْتِ خَشْنَتِي عِبَادُ وَإِنَّمَا  
قَامَ مَيْتَةً إِنْ مُثَّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَعْمَلِيُّ بْنُ تَمَّامَةَ مُطَقَّانَ (طويل) :  
لَا أَسْمَعَنَّ فِيكُمْ بِأَمْرِ مُتَانَا  
فَإِنَّ السِّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّهُ  
وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَسِيمَةَ الْغَمِيرِيُّ (طويل) :  
فَإِنْ تَقَبَّلُوا الْمَعْرُوفَ نَصِيرًا لِحَقِّكُمْ  
وَلَا فَمَا يَأْتِي الْمَوْتَ عَارًا لِأَهْلِهِ  
وَقَالَ الْأَيْبَةُ الْجَمْدِيُّ (مقارب) :  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ زَاجِرٌ  
وَحَامَتِ مَنَايَا بِأَيْدِيكُمْ  
فَإِنَّ لَدَى الْمَوْتِ مَنَدُوحَةً  
وَقَالَ حَبْدَانُ بْنُ خَشْمَةَ الْقُسَيْبِيُّ (بسط) :  
إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَطَطَ الْحَقُّ سَائِلَهُ  
وَلَنْ يَعْدَمَ الْمَعْرُوفُ خُفَاً وَمَنْسَمًا  
وَلَمْ يَبْقَ هَذَا الْعَيْشُ فِي الدَّهْرِ مَتَدَمًا  
وَلَمْ تُزَعْ رِجْمٌ (١) وَلَمْ تُرْقَبِ  
وَمَنْ يَكْ ذَا أَجَلٍ يُجَلَبِ  
وَلَنْ الْقَابَ عَلَى الْمَذِيبِ

(١) هذه الرواية الصحيحة وردت في هامش الكتاب . وفي الأصل : ورجم

وَأَنْ آتَيْتُمْ قَائِلًا مَعَشَرَ أَتُفٌ لَا نُظْمُ الْخُفَّ إِنَّ السَّمَّ مَشْرُوبٌ

٩٧ وَقَالَ فِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ (مشرح):

مَهْلًا بَيْنِي عَيْنًا ظَلَامَتَا      إِنَّ بِهَا سَوْرَةً مِنَ الْعَلَقِ (١) (44)  
إِنِّي لَمَعْرِ الَّذِي رَأَيْتُ لَهُ      تَحْتَ يَدَيَّ نَاضِحًا مِنَ الْعَلَقِ  
أُعْطِيكُمْ تِلْكَ الظُّلَامَةَ مَا      هَبَّتْ رِيَّاحُ الْعِضَاهِ بِالْوَرَقِ

٩٨ وَقَالَ مُدَبِّهُ بْنُ خَشْرَمٍ الْغُدِيرِيُّ (طويل):

وَمَا حَسَنْتُ قَسِي لِي الْعَجْزَ مَذْ بَدَتْ      تَوَاجِدَهَا يَمُجْجَنَ سَمًا مَسْلَمًا

### الباب التاسع

فيما قيل في الاستسلام على الذل بعد الإمتناع

٩٩ قَالَ حَسَنُ بْنُ قَائِمٍ الْأَنْصَارِيُّ (خفيف):

كَرِهُوا الْمَوْتَ فَاسْتُبِيحَ جَاهُهُمْ      وَأَقَامُوا فِعْلَ اللَّيْمِ الذَّلِيلِ  
أَمِنْ الْمَوْتِ تَهْرُبُونَ فَإِنَّ الْمَوْتَ مَوْتَ الْهَزَالِ غَيْرُ حِمِيلِ

١٠٠ وَقَالَ الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ (كامل):

بَالُوا تَخَافَتَهَا عَلَى نَسِيرَانِهِمْ      وَاسْتَسَلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخَذُوا  
وَرَضُوا الَّذِي كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ      وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ الْمُتَهَدِّدِ  
وَرَمَى مَدَى غَرَضِي فَقَصَرَ دُونَهُ      هَيْهَاتَ مِنْكَ مَدَى الْكَرِيمِ الْأَبَدِ

١٠١ وَقَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغُدِيرِ خَالُ زُمَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْسٍ (مقارب):

إِنَّ أَلَّتِي سَامَكُمْ قَوْمَكُمْ      هُمْ جَعَلُوا عَلَيْكُمْ عُذُولًا  
(45) أَخِزِي الْحَيَاةَ وَخِزِي الْمَمَاتِ      وَكَلَّا أَرَاهُ طَلَمًا وَبَيْلًا  
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا      فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَيَلًا



وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلرَّءِ غَوْلًا

١٠٢ وَقَالَ سَنَنْ بَنُ أَوْسَرِ السُّزْرِي (بسيط) :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْمَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَبْقَلُ  
فَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيْعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَعْدِلُ

١٠٣ وَقَالَ الزَّيْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ الشَّيْبِي (كامل) :

أَغْشَى الْمَهَالِكَ بِالرَّجَالِ وَلَا أُعْطِيَ الْمَقَادَةَ سَائِمِي الْحَمْرَا

١٠٤ وَقَالَ مُدَّةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِي (طويل) :

وَلَمَّا إِذَا مَا أَلَمْتُ لَمْ يَكْ دُوْتُهُ مَدَى الشَّيْرِ أَخِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَ

١٠٥ وَقَالَ الْمُبَارِ بْنُ يَزْدَادٍ السُّعْمِي (طويل) :

تَعْلَمُ بَأْنَ الْقَوْمِ سَامُوكَ خُذَاءُ قَدَمَاهَا قَمَا فِيهَا لِمَالِكَ مَطْمَعُ  
فَت كَرَمًا أَوْ عِشْرَ ذَلِيلًا قَائِمًا عَذِيرُكَ فِيهَا السَّيْفُ وَالْتَرَكُ أَوْدَعُ  
وَإِنْ أَمَرْنَا أُعْطِيَ مَعَ السَّيْفِ خُذُولَةٌ لَقَدْ مَا أَقْرَ الْحَسَفَ مَا دَامَ يَسْمَعُ

١٠٦ وَقَالَ تَمْرُ بْنُ الْعَارِثِ الْفَزَارِي (بسيط) (46) :

فَاتِنِي وَالَّذِي أَمْسَى يَجْبُهُ عِنْدَ الْأَقْبَصِ تَسْبِيحُ وَهَلِيلُ  
لَا كُشْتَرِي الْحَسَفَ تَبْتَاعُ الْحَيَاةَ بِهِ حَتَّى تُخْرَقَ بِالطَّنِّ السَّرَائِلُ

١٠٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي حَبَابَةَ الْعَبْدِيُّ (بسيط) :

إِنِّي أَنَا الْمَرَا لَا يُعْطَى عَلَى رِةٍ وَلَا يَهْرُ إِلَى الضَّيْمِ إِذَا غُشِمَا

١٠٨ وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفَرِي (طويل) :

لَوْ مِتُّ فِي قَوْمِي وَلَمْ أَنْتَ عَجْزَةٌ يَضَعْنِي فِيهَا آمُرُوهُ عَزِيرُ عَادِلِ  
وَأَكْرَمُ بِهَا مِنْ مَيْتَةٍ أَوْ أَهْيَأُ أَيْلَعِنُ عَنَّا كُلُّ خِرْقٍ مُتَاوِلِ

١٠٩ وَقَالَ الْعَارِثُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكُفَّي (طويل) :

آلَيْتُ لَا أُعْطِيكَ قَسْرًا ظَلَامَةً وَلَا لَأَلَامًا مَا قَدَّمْتَ رِجْلَهَا قَدَمَ  
وَلَا أَلْهَرَحْتِي تَمْسَحَ النَّجْمَ قَاعِدَا وَتَنْزِعَ أَصْلَ الْمَرْخِ مِنْ جَانِبِي أَصَمَ

## ابواب العاشر

فيما قيل في التحريض على القتل بالثأر وترك قبول الدرية

١١٠ قَالَتْ كَيْفَ تُنْتُ مَعْدِي كَرِيبَ الرَّبِّيْدِيَّةِ (طويل) :  
وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ إِلَّا يَمْلُؤَاهُمْ دَمِي  
وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِقَالًا وَابْكُرًا وَأَنْزَلَ فِي بَيْتِهِ بِصَعْدَةِ مُظْلِمٍ (١)  
.. .. .

١١١ (من الطويل) : (٢)

(٤٧) فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخَطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لِأَمْرِي مُتَذَلِّلٍ  
وَأَنْتُ أَنْ قَدْ أَحْرَمَ النَّسْلَ عَامِرٌ وَأَيُّ لِرَاضٍ عَنْكَ مَا لَمْ تُرْجَلِ  
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا يَخْوِيلِدِ عَلَى خَالِدٍ فِي الْقَوْمِ مِنْ مُتَفَضِّلٍ  
فَإِنْ كَانَ بَاغٍ نَالَ مِنْكَ ظَلَامَةً فَإِنْ شَفَاءَ الْبَنِي سَيْفُكَ فَأَقْتُلِ  
١١٢ وَقَالَ قَبْدُ الْعَزْزِيِّ بْنُ مَالِكٍ السَّائِي (طويل) :

إِذَا مَا طَلَبْنَا تَبَلْنَا عِنْدَ مَعْشَرٍ أَيْنَا حِلَابَ الدَّرِّ أَوْ كَشْرَبَ الدِّمَا  
لِيَعْلَمَ أَقْوَامٌ مَضَاضَةً وَزِنًا وَتَمِيعَ ذَاتِ اللَّوْمِ مَنْ كَانَ أَلُومًا  
وَعَمْدًا قَتَلْنَا بَعْدَ مَا عَرَضُوا لَنَا مَقَارِبَهُمْ شُعْنَا وَأَلْفًا مُزْنَمًا  
١١٣ وَقَالَ أَيْضًا (وافر) :

وَلَا أَغْضِي نَلَى الْأَوْتَارِ حَتَّى يُخْرِضَنِي الرِّجَالُ وَلَا أَرِيمُ  
وَقَدْ عَلِمَ الْأَعَادِي أَنَّ ظُلْمِي عَلَى طُولِ الْأَنَاقَةِ لَهُمْ وَخِيمُ  
وَأَيُّ لَيْسَ يُسْلِي الْوُتْرَ عِنْدِي بُوُوسَ إِنْ أَلَمَّ وَلَا نَعِيمُ

(١) وقد سقط هنا في الأصل من هذا الباب العاشر ورقة او ورقتان إلا ان عدد الصفحات لم يختلف

وفي ذلك دليل على ان هذا النقص قديم

(٢) هذه الابيات للعباس بن مرداس وقد مر منها قيرها (ص ١٦) - راجع حاشية ابي تمام (ص ٢١٥)

من طبعة فريثاغ

١١٤ وَقَالَ صَافِيَةُ بْنُ وَبَرَةَ الْمَذَرِيُّ (طويل): (48)

أَعْذَرَنَّ سَعْدٍ لَا يَذَالُ عَلَيْكُمْ  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرُوا بِأَخِيكُمْ  
كُلُّوا عَجْوَةَ الْوَادِي فَإِنْ غَنَاءَكُمْ  
وَلَا تَغْضَبُوا مِمَّا أَقُولُ فَإِنَّمَا  
لَقَدْ جِلَّتْ مِنْهَا قَضَاعَةُ خِزْيَةٍ  
فَقَسَمْنَا فَإِنَّ الْعَشْمَ يُحْضِ عَنْكُمْ  
وَعُمُوا بِهَا ذِيَّانَ طَرًا فَإِنَّمَا

يَوْمَ ابْنِ حَرْجٍ مِنْ قَزَارَةٍ فَاجِرُ  
فَكُونُوا إِمَاءَ تَبَتَّيْ مَنْ تَوَاجِرُ  
قَلِيلُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ قَاطِرُ  
أَهْتُ لَكُمْ مِمَّا تَقُولُ الْمَعَايِرُ  
فَكُلُّ قَضَاعِي بِهَا مُتَصَاغِرُ  
فَمَا رَحَصَتْ عَنْهَا أَذَى الثَّوْبِ ظَاهِرُ  
يُخَصَّصُ بِالْأَوْتَارِ مَنْ هُوَ قَادِرُ

١١٥ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو التَّبَسِّي (طويل):

لَيْسَ يَرْبُوعٌ إِلَى الْعَقْلِ حَاجَةٌ  
فَلَا تُلْجَمُونَا بِالْإِدْيَارِ فَإِنَّمَا  
(49) وَإِنْ ابْنُ عَمِّ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ أَلِي

١١٦ وَقَالَ ضَرَارُ بْنُ التَّغَطَّبِ الْقُرَشِيُّ (طويل):

وَقَدْ سَلَكَتْ أَبَاؤُهُمْ كُلُّ مَسَلِكِ  
أُولُو الْعِرْضِ وَالْأَحْسَابِ وَالْمُنَسَكِ  
وَمَنْ يَتَّقِ الْأَقْوَامَ بِالْشَّرِّ يُتْرَكِ  
قَدْ كُؤِيَ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِمَدَكِ  
لَمَّا نِيلَ مِنْ عِرْضٍ وَمَالٍ مُنْهَكِ  
أَرَى ابْنِي لُؤْيٍ أَوْشَكَ أَنْ يُسَالِمَا  
فَيَا ابْنِي لُؤْيٍ إِنَّمَا يَمْنَعُ الْخَنَا  
فَإِنْ شَقَاءَ الظَّالِمِ مَا قَدْ جَعَلْنَا  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرُوا بِأَخِيكُمْ  
أَلَمْ يَكُ مِنْهُ الْجَارُ فَيَكُمُ قَتَضُوا

١١٧ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ضَبَّةَ (وافر):

أَلَا لَا تَأْخُذُوا لَنَا وَلَكِنْ  
فَإِنْ لَمْ تَتَّأَرُوا عَمَّا يَزِيدُ  
أَذِيهِمْ قَوْمَكُمْ حَدَّ السِّلَاحِ  
فَلَا دَرَّتْ أَبُونُ بَنِي دِيَّاحِ

١١٨ وَقَالَ السَّرْعِيُّ الْكَلْبِيُّ (بسيط):

لَوْ كُنْتُ حُرًّا كَرِيمًا ذَا مَحَافِظَةٍ  
حَتَّى تُسَاقَ نِسَاءُ سَوَاقٍ لِسَوَاتِكُمْ

١١٩ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْمُسَرَّسِ الشَّيْبِيُّ (طويل):

لِيَكْ سَيْتَانِي عَثْرًا بَعْدَ هَجْمَةٍ  
قَتِيلَانِ لَا تُكِي الْمَخَاضُ عَلَيْهِمَا  
فَإِنْ لَمْ أَفْرِقْ مِنْهُمْ بَيْنَ أَخَوَةٍ

١٢٠ وَقَالَ ذُكْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَاهِلِيُّ (بسيط):

يَا قَيْسَ عَيْلَانَ قَيْسَ الدَّلِّ إِنَّكُمْ  
هَلَا تَأْزِمُ وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ أُلْفٍ  
لَا تَفْرِيَنَّ دُمِيلَ أَمِيلَ مَا صَدَحَتْ  
لَا يَنْفِلَتْ مَطَرٌ مِنْكُمْ يَوْزِكُمْ

١٢١ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ مُرَّةَ الْهَبْدِيُّ (طويل):

لَا تَحْسِبُوا أَنَا كَسَيْتَا بِحَابِلٍ  
وَلَا تَسْتَرِشُونَا فَإِنَّا كَأَنَّمَا

١٢٢ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُفَيْةَ بْنِ أَبِي مُبَيْطٍ (وافر):

أَلَا أَيْلُغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ  
قَطَمْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمَعْنَى  
فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ  
لَكَ الْوَيْلَاتُ أَوْرَدْنَا عَلَيْهِ  
فَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا

١٢٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَا أَيْلُغُ الْمَرْجِي الْمَطِيَّةَ عَادِيَا  
أَلَا أَيْلُغُ عَنِي هَدِيَّتَ مُعَاوِيَا

فَإِنَّكَ إِذْ تُنْهَدِي الرِّسَالَةَ سَادِرًا      وَتَدْعُو عَلِيًّا فِي الصَّحَائِفِ خَالِيًا  
كَدَابِئُهُ تَرْجُو صِلَاحَ أَدِيمِهَا      وَقَدْ عَادَ بَعْدَ الدِّبْعِ وَالرِّمِّ بَالِيًا  
لَكَ الْخَيْرُ أَوْ رِدَّتَا عَلَيْهِمْ فَخَيْرٌ مِنْ      يُرِيدُ دِرَاكَ الثَّارِ مَنْ كَانَ مَكْنِيًا

### باب الحادي عشر

فيما قيل في الامتناع من الصلح

١٢٦ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْحَكِيمُ بْنُ سَهْرٍ وَالْمَبْدِيَّةُ (طويل) :

أَتَرْجُو رَيْعَ أَنْ يَوْوبَ وَقَدْ نَوَى      حَكِيمٌ وَأَمْسَى شِلْوُهُ يُطْبَقُ  
فَإِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا كِرَامًا فَعَبِلُوا      لَهُ جُرْأَةٌ مِنْ بَأْسِكُمْ ذَاتَ مِصْدَقِ  
فَإِنْ لَمْ تَتَالَوْا تَبْلُغْكُمْ بِسُيُوفِكُمْ      فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمَلَأَةِ الْمَخْطُوقِ  
وَقُولُوا رَيْعَ رَبِّكُمْ فَاسْجُدُوا لَهُ      فَمَا أَنْتُمْ إِلَّا كِمِزَى الْحَبَلِيقِ  
١٢٥ وَقَالَ الْأَفْقِيُّ الْأَفْقِيُّ (طويل) :

وَأَنَا لَنُعْطِيَ الْمَالَ دُونَ دِمَائِنَا      وَنَأْبَى فَلَا نُسْتَامُ مِنْ دِمْنَا عَقْلًا (٥٢)  
١٢٦ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ (١) (خفيف) :

فَلَمَّا اللَّهُ طَالِبَ الصَّلْحِ مِنَّا      مَا أَطْلَفَ الْمَيْنُ بِالْذِّهْنَاءِ  
وَلَمَّا الْأَجْزَعِينَ فِي أَثَرِ الْقَتْلِ      وَلَا أَظْهَرُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ

١٢٧ وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ (بسيط) :

إِنِّي لَعَمْرُ آبِيهِمْ لَا أَصَالِحُهُمْ      حَتَّى يُصَالِحَ رَأْيِي الثَّلَاثَةَ الذِّيبُ  
أَوْ تَنْجَلِي الْخَيْلُ عَنْ قَتْلِ مُصْرَعَةٍ      كَأَنَّهَا خُشْبٌ بِالتَّقَاعِ مَقْطُوبُ

١٢٨ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ الْقَنْدِيُّ (بسيط) :

أَبْعَدُ بِشْرِ أَمِيرًا فِي يُورِثِهِمْ      تَرْجُو الْمَوَادَّةَ عِنْدِي آلَ ظَلَامِ

(١) جاء في هامش الكتاب : قال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء هو المنذر بن حرمة أدرك الإسلام ومات نصرانياً

وَأَشَدُّ قَبْضًا عَلَى السِّلَانِ إِبْهَامِي

وَمَا حَلَّ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَيْلَهَا  
كَصَرِخَةِ حُلِيِّ بَشْرَتِهَا قُبُولَهَا

فَالآنَ شُبْتُ بِجَزَلٍ فَهِيَ تَسْتَعِيرُ  
يَبْدُو وَلَمْ يُلْهِنِي سُقْمٌ وَلَا كِبَرٌ (53)  
فَإِنَّ بِالصَّبْرِ يُرْجَى الْقَوْزُ وَالظَّفَرُ

وَلَوْ رَتَمْتُهُ مُنْهَبٌ وَبَنُو قَهْمٍ  
وَمَا لِي مِنْ وَاقٍ إِذَا جَاءَنِي خَنِي  
وَتُصْبِحَ طَيْرٌ كَابِسَاتٍ عَلَى لَحْمٍ  
تَسِيرُ بِهِ الرُّكْبَانُ ذُؤَبَاءُ ضَخْمٍ

وَجَرُّوا عَلَى الْحَرْبِ إِذْ أَنَا سَالِمٌ  
أُمِيلُ عَلَى الْحَيِّ الْمَذَاكِي الصَّلَادِمُ  
وَتَضْرِبُ بِالْبَيْضِ الْخُفَافِ الْجَمَاجِمُ

غَيْرَ طَمَنٍ الْكُلِّيَّ وَضَرْبِ الرِّقَابِ

وَيَذْهَبُ الْجَرْحُ فِيمَا يَتَنَا الْمَدْرَا

لَا قُرْبُ دَارٍ وَلَا نِسَابُ (1)

قَلَنْ أَصْلَحَهُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرَسٍ

١٣٩ وَقَالَ الْأَمْثِيُّ (طويل) :

فَإِنِّي وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةَ  
أَصْلَحَهُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا

١٣٠ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط) :

كُنْتُمْ تَتَوْنُ حَرْبِي غَيْرَ ظَالِمِكُمْ  
لَا صَلَاحَ يَتَنَكُّمُ مَا دُمْتُ ذَا فَرَسٍ  
صَبْرًا عَلَى مُضْضِ يَنِينِي وَبَيْنِكُمْ

١٣١ وَقَالَ الطُّغَيْلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْأَذْدِيُّ (طويل) :

لَا وَإِلَهُ النَّاسِ أَرَامُ سِلْمُهُمْ  
أَسْلَمَا عَلَى خُسْفٍ وَمَا كُنْتُ خَالِدًا  
فَلَا سِلْمَ حَتَّى تُخْفِزَ النَّاسَ خِيفَةً  
وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَغْرُ مُشَهَّرٌ

١٣٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ السَّنْدَانِيُّ (طويل) :

تَحَالَفَ أَقْوَامٌ عَلَى لَيْسَمِنَا  
أَفِي الْيَوْمِ أَدْعَى لِلْمَوَادَّةِ بَعْدَ مَا  
فَلَا صَلَاحَ حَتَّى شَرُّ الْخَلْلِ بَأَقْمَنَا

١٣٣ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ الْتَغْلِبِيُّ (خفيف) :

لَيْسَ يَنِينِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابُ

١٣٤ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْمَذْرِيُّ (بسيط) :

لَا صَلَاحَ حَتَّى تَذُوقَ الْمَوْتَ صَاحِبَهُ

١٣٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ الرُّبَيْدِيِّ (مجزوء الكامل) : (54)

أَمَّا الْعِتَابُ فَلَا عِتَابُ

١٣٦ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دِينَغِيَّةٍ الْقَزَائِرِيُّ (طويل) :  
لَا صَلَاحَ حَتَّى تَمُوتَ الْخَيْلُ بِالْقَتَا وَتُوقَدَ نَادُ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ

### الباب الثاني عشر

فيما قيل في التشيير عند الحرب ورفض النساء

١٣٧ قَالَ الرَّيِّعُ بْنُ زِيَادٍ (كامل) :  
أَقْبَدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ بِمَضِيعَةٍ مَا إِنْ أَدَى مِنْ بَعْدِ مَقْتَلِ مَالِكٍ  
وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَبْذُقْنَ عَذُوفَةً  
١٣٨ وَقَالَ زَيْدُ الْغَيْلِرِ الطَّائِي (طويل) :  
لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ بَيْنَ نَأَى وَلَكِنْ أَخُوهَا كُلُّ أَشْمَثَ دَارِعٍ

١٣٩ وَقَالَ أَيْنَأ (طويل) :  
رَأَيْتِي كَأَنَّ شَلَاءَ اللَّجَامِ وَلَنْ تَرَى أَخَا الْحَرْبِ إِنْ عَصَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عُضْهًا  
أَخَا الْحَرْبِ إِلَّا سَاهِمَ الْوَجْهِ أَغْبَرَا وَإِنْ شَرَّتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَعْرًا

١٤٠ (د) وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ الْبَكْرِيُّ (خفيف) :  
قَرَّبَا مَرْبُطَ الْعَامَةِ مِنِّي لَقِيتُ حَرْبٌ وَابِلٌ عَنْ حِيَالِ  
لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ م وَإِنِّي لِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِ  
لَا يُجِيرُ أَغْنَى قَتِيلًا وَلَا رَهْطٌ م كُلِّيبٌ تَرَا جَرُوا عَنْ ضَلَالِ

١٤١ وَقَالَ سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ (طويل) :  
إِذَا مَا أَرَادَ الْغَزَاوُ لَمْ يَثْنِ عَزْمُهُ حَصَانٌ عَلَيْهَا عِشْدُ دُرٍّ تَزِيهًا  
نَهْنَهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ بَكَتْ فَبَكَى مِمَّا شَجَّاهَا قَطِينَهَا  
وَلَمْ يَثْنِ عِنْدَ الصَّبَابَةِ نَهْنَهَا عَدَاةٌ اسْتَهْلَتْ بِالْذُّمِّ شُؤُونَهَا

وَلَكِنْ مَفْنَى ذُو مِرَّةٍ مُشْتَبِتٌ لِسْنُهُ حَقٌّ وَاصِحٌ يَسْتَتِينُهَا

١٤٢ وقال الأخطل (بسيط):

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَرَهُمْ ذُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

١٤٣ وقال هذبة بن شحرير العذري (وافر):

وَلَيْسَ أَخُو الْحُرُوبِ يَمْنُ إِذَا مَا مَرَّةُ الْحَرْبِ بَعْدَ الْعَصَبِ لَا نَا

وَأَنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِفٌ طَوِيلٌ وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عِنَانَا

١٤٤ وقال أيضا (طويل): (56)

وَلَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الشَّدِيدَةُ بِالَّذِي إِذَا زَبَّتْهُ جَاءَ لِلْسَّلَامِ أَخْضَعَا

وَلَكِنْ أَخُو الْحَرْبِ الْحَدِيدُ سِلَاحُهُ إِذَا حَمَلَتْهُ فَوْقَ حَالٍ تَشْجَعَا

أَخُو الْحَرْبِ لَا يَنَادُ لِلْحَرْبِ مَتَهُ وَلَا يُظْهِرُ الشُّكُوكَى إِذَا كَانَ مُوجَعَا

زَكُوبٌ عَلَى أَتْبَاجِهَا مُتَخَوِّفٌ يُبْنِي إِذَا الثِّقْلُ أَضْلَعَا (١)

١٤٥ وقال أبو قيس بن الألسن الأتماري (سريع):

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي قَمَا أَطْعَمُ تَوَمَا غَيْرَ تَهْجَاعِ

لَا تَأَلَّمُ الْحَرْبُ وَتَجْزِي بِهَا مِ الْأَعْدَاءُ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

١٤٦ وقال قيس بن الخطيم (طويل):

دَعَوْتُ بَنِي عَوْفٍ لِحُصْنٍ دِمَائِهِمْ فَلَمَّا أَبَوْا سَامَعْتُ فِي حَرْبٍ حَاطِبِ

وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَبْتُ الْحَرْبَ ظَالِمًا فَلَمَّا أَبَوْا أَشْعَانَهَا كُلَّ جَانِبِ

أَرَبْتُ لِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتَهَا عَلَى الدَّفْعِ لَا تَرْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي غَايَةِ الْحَرْبِ مَدْفَعٌ فَأَهْلًا بِهَا إِذْ لَمْ تَزَلْ فِي الْمَرَاكِيبِ

١٤٧ وقال الحطيئة العبسي (طويل):

إِذَا هُمْ بِالْأَعْدَاءِ لَمْ يَثْنِ هَمُّهُ كَتَابٌ عَلَيْهَا لَوْلُوهُ وَشُؤْفُ

(57) حَصَانُهَا فِي الْبَيْتِ زِيٌّ وَهَجَّةٌ وَمَنْبِي كَمَا تَمَثَّى الْقَطَاةُ قَطُوفُ



وَلَوْ شَاءَ وَادَى الشَّمْسُ مِنْ دُونَ وَجْهِهَا حِجَابٌ وَمَطْوِيٌّ السَّرَاةُ مُنِيفٌ  
وَلَكِنْ إِذْ لَاجَا بِشَمَاءَ فَخَمَهُ لَهَا لَقَحٌ فِي الْأَعْيُنِ كَشُوفٌ

### الباب الثالث عشر

فيما قيل في ادراك النار والاشتغال من العدو

١٤٨ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُخَيْرٍ النَّاعِلِيُّ (مفرج):

يَا رَاكِبًا يَلْقَنُ وَلَا تَدَعَنُ بَنِي قَمِيرٍ وَإِنْ هُمْ جَزَعُوا  
فَلْيَجِدُوا مِثْلَ مَا وَجَدْتُ فَإِنِّي م كُنْتُ مَيِّتًا قَدْ مَسَّنِي جَزَعٌ  
لَا أَسْمَعُ اللَّهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَلَا يَتَقَنَّى فِي الْفَرَّاشِ مُضْطَجِعٌ  
بَجَلَّتْهُ صَارِمَ الْحَدِيدَةِ م كَأَلْمَلْحَةِ فِيهِ سَفَاسِفٌ لَمَعُ  
بَنِي قَمِيرٍ قُلْتُ سَيِّدُكُمْ فَالْيَوْمَ لَا دِمْنَةَ وَلَا تَبِعُ  
وَالْيَوْمَ قُنَّا عَلَى السَّوَاءِ فَإِنْ تُجْرُوا فَدَهْرِي وَدَهْرُكُمْ جَدَعُ

١٤٩ وَقَالَ أَشْمَرُ بْنُ مَالِكٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

ذَكَرْتُ أَبَا أُمِّ الْحُسَيْرِ فَأَعْتَرْتُ تَبَارِيحُ ذِكْرَاهُ كَمَا يَعْتَرِي الْخَبْلُ  
فَبِتُّ أَعِيرُ النَّجْمَ عَيْنَا سَكِينَةٍ لَمَّا بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ مِنْ دَمْعِهَا كَحُلُ  
(58) فَإِنْ أَتَا لَمْ أَتَا زَ بِحَوْطٍ فَإِنِّي كَمَا قَالَ سِيحَانُ إِذَا وَرَعُ وَغُلُ

١٥٠ وَقَالَ قَابُطُ شَرَّاءَ (وافر):

يَقُولُ لِي الْخَلِيُّ وَبَاتَ حِلْسًا يَظْهَرُ اللَّيْلُ شَدَّ بِهِ الْعُلُومُ  
أَطِيبُ مِنْ سَعَادَ عَنَّاكَ مِنْهُ مِرَاعَاةُ النُّجُومِ أَمْ أَنْتَ هِيمُ  
وَلَكِنْ ثَارَ صَاحِبُ بَطْنِ رَهْوٍ وَصَاحِبُهُ فَإِنَّا بِدِ زَعِيمِ  
أَوْ آخِذَ خُطَّةٍ فِيهَا سَوَاءُ آيَاتٍ دَلِيلُ وَاتِرِهَا نَوُومِ  
ثَارَتْ بِهِ يَا أَقْرَفَتْ يَدَاهُ فَظَلَّ لَهُمْ يَا يَوْمَ مَشُومِ

١٥١ وَقَالَ هَتَيْتُ بَيْنَ عَائِمِ النَّاسِ (طويل):

مَنْ مَلِغٌ أَفْتَاءً مَذْجِجٌ أَنِّي  
تَرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ يَوْمَ بَصْدَرِهِ  
يَذِكرُنِي يَاسِينَ حِينَ طَعَنَتْهُ  
تَأَزَّتْ بِخَالِي ثُمَّ لَمْ أَتَأَثَّمْ  
بِصِفَتَيْنِ مَخْضُوبِ الْكُؤُوبِ مِنَ الدَّمِ  
فَهَلَا تَلَا يَاسِينَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

١٥٢ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِرِ (سريع):

حَلَّتْ لِي الْحُمُرُ وَكُنْتُ أَمْرًا  
فَالْيَوْمَ أَسْتَى غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ  
عَنْ شُرْجَاهَا فِي شُفْلِ شَاغِلٍ  
إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٥٣ (59) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ (١) (مشرح):

إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي  
يَمْنَعُ مِنِّي طَعْمَ الشَّرَابِ وَإِنْ  
حَتَّى تَقَضَّتْ الْوِزْرُ الْعَظِيمَ وَدَا  
صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ  
كَانَ رَجِيْقًا مِزَاجُهُ عَسَلٌ  
تَيْتُ بُيُوتًا وَبَيْنَهَا خَلَلٌ

١٥٤ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ الشَّيْبَانِيُّ (كامل):

الْيَوْمَ حَلَّ لِي الشَّرَابُ وَمَا  
وَجَزَيْتُ سَعْدًا بِالَّذِي فَعَلُوا  
وَلَقَدْ أَبَاتُ بِإِخْوَتِي مِائَةً  
كَانَ الشَّرَابُ يَحِلُّ لِي قَبْلُ  
وَأَحِلُّ لِي مَا وَبَّيَهُ الْقَتْلُ  
مِنْهُمْ فَلَا لَوْمٌ وَلَا عَذْلُ

١٥٥ وَقَالَ صَخْرَةُ بْنُ صَخْرَةَ الْكِنَانِيُّ (كامل):

الْيَوْمَ سَاغَ لِي الشَّرَابُ وَلَمْ أَكُنْ  
وَأَبَاتُ يَوْمًا فِي الْخِفَارِ يَمِثُّهُ  
وَأَخَذْتُ فَضْلًا مِنْ حَدِيثِ الْمَوْسِمِ  
آتَى الْخِطَارَ وَلَا أَشَدُّ تَكْلِي

١٥٦ وَقَالَ رَيْعَةُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْقَيْسِيُّ (بسيط):

حَلَّتْ لِي الْحُمُرُ إِذْ غَادَرْتُ سَيْدَهُمْ  
مَا زِلْتُ أَنِّي أَبَا لَيْلَى وَأَنْدَبُهُ  
فِي جَنْبِ سِرْبَالِهِ مِنْ نَفْسِهِ دَقْعُ  
فِي الْحَيِّ طِفْلًا إِلَى أَنْ تَأْتِيَنِي الصَّلَعُ

## الباب الرابع عشر

(60) فيما قيل في ذم الفرار والتعبد :

١٥٧ قَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل) :  
وَلَمَّا نَزَلَ الْأَنْصَارُ لَا تَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً عَلَى أَحَدٍ يَخْشَى الدِّمَارَ وَيَنْتَعِ  
وَلَكِنَّا نَقُولُ الْفِرَارَ وَلَا تَرَى مَ الْفِرَارَ لِمَنْ يَرْجُو الْعَوَاقِبَ يَنْفَعُ  
١٥٨ وَقَالَ حَوْطُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ (رجز) :  
قَدْ عَلِمْتُ قَبْلَهُ أَيَّ لَا أَفِرُ إِذَا الْعُذَارَى أَنْجَلَتْ عَنْهَا الْحُرَّ  
وَأَنَا عِنْدَ سُيُوفِنَا صَبْرٌ

١٥٩ وَقَالَ آخِرُ (رجز) :  
قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأْخِرُونَ فِي الْوَهْلِ إِذَا السُّيُوفُ عُرِيَتْ مِنْ الْخَلَلِ  
أَنَّ الْفِرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجَلِ  
١٦٠ وَقَالَ سَمْدُ بْنُ مَالِكٍ الْبَكْرِيُّ (مجزوء الكامل) :

وَتُقَطُّعُ الْأَوْسَاطُ وَالذُّ نَبَاتُ إِذْ جَدَّ الْفِضَاحُ  
وَالْكُرُّ بَعْدَ الْفِرَارِ إِذْ كَرِهَ التَّقَدُّمُ وَالْإِنِّطَاحُ  
مَنْ قَرَّ مِنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

١٦١ وَقَالَتْ أُمُّ رَأْدٍ بِنْتُ عَبْدِ الْقَيْسِ (طويل) :  
أَبَوَا أَنْ يَفِرُّوا وَأَلْقَانَا فِي مَحْوَرِهِمْ  
(61) وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً  
١٦٢ وَمَا يَرَوَى عَنْ أَبِيهِ السُّؤْمِيَّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (رجز) :  
مِنْ أَيِّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُ أَيْوَمٍ لَمْ يُصَدَّرْ أَمْ يَوْمٍ قُدِرَ  
١٦٣ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ السَّلَامِ أَيْضًا (كامل) :

أَعْلَى تَقْتَحِمُ الْقَوَارِسُ هَكَذَا عَنِّي وَعَنْهُمْ خَيْرُوا أَصْحَابِي

الْيَوْمَ تَشْتَبِي الْفِرَارَ خَفِيفَتِي  
أَلَى ابْنِ عَدِيٍّ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةَ  
أَلَا يَصُدُّ وَلَا أَهْلَلْ فَأَلْتَمَى  
فَصَدَدْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلاً  
وَكَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَأَوَّانِي

١٦٩ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ السُّكَيْلِ (طويل):

وَقَدْ عَلِمَ الْمُؤَفَّقُ أَنِّي أَكْرُهُ  
إِذَا أَوْرَدَ مِنْ كَرِّ الرِّمَاحِ زَجْرَتُهُ

١٧٠ وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّمَلُّيُّ (طاهر): (62)

لَعَمْرُكَ مَا فَرَرْتُ مِنَ الْمَنَآيَا  
وَلَكِنَّ الَّذِي فَرَّ ابْنُ عَمْرٍو

١٧١ وَقَالَ مَلِكُ بْنُ حَرْمٍ الْهَمْدَانِيُّ (طويل):

وَأَدْرَ عَمْرٍو وَالْفِرَارُ فَضِيحَةٌ  
وَوَلَّى كَمَا وَلَّى الظَّلِيمُ مِنَ الدُّعْرِ

١٧٢ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ (طويل):

لَقَدْ فَرَّ عَنِّي يَوْمَ عَوْدَةِ صَاحِبِي  
فَإِنْ فِرَارَ اثْنَيْنِ مِنْ خَوْفٍ وَاحِدٍ

١٧٣ وَقَالَ الْأَمْرَجُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرِّيُّ (طويل):

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ قَدْ فَرَرْتُمْ  
فَكُونُوا كَدَاعِ كَرَّةٍ بَعْدَ فَرَّةٍ  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا فَتَبَدَّلُوا  
وَبِالدِّزَعِ ذَاتِ السَّرْدِ دَرْجًا وَعَيْبَةً  
وَأَعْطَوْهُمْ حُكْمَ الصَّبِيِّ بِأَهْلِهِ  
وَلَمْ تَبْشُدُوهَا لِلْعَاشِرِ أَوَّلًا  
أَلَا رُبَّ مَرءٍ فَرَّ ثَمَّ أَقْبَلًا  
بِكُلِّ سِتَانٍ مَعَشَرَ الْقَوْتُ وَمُزَلًا  
وَبِالسَّيْفِ مِرَآةً وَبِالْقَوْسِ مِكْحَلًا  
وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَهْوُوا بِأَنَّ لَا

١٦٩ وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ الْقُرَيْبِ قَالَ النَّبِيُّ (رجز):  
قَدْ اتَّقَيْنَا وَكَلَلْنَا حُرَّ جَوَابُ أَرْضٍ فِي يَدَيْهِ شَرُّ  
(63) مُهَنْدٌ مِنْهُ الرَّدَى يَجْرُ الْأَمْنَا الْيَوْمَ الَّذِي يَفِرُّ

### الباب الخامس عشر

فيا قيل في استطابة الموت عند الحرب

١٧٠ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ كَرِيمٍ (وافر):  
وَقُرْبَ لِلنِّطَاحِ الْكَبْشُ بِمِشِي وَطَابَ الْمَوْتُ مِنْ شَرِّهِ وَوَرِدُ  
١٧١ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَثَمِيُّ (وافر):  
دَعَوْتُ بَنِي قُحَافَةَ فَأَسْتَجَابُوا فَهَلْتُ رِدُّوا فَقَدْ طَابَ الْوُرُودُ  
١٧٢ وَقَالَ الطَّرِيفُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي (خفيف):  
لَا يَنِي يُخِمِضُ الْمَدُّ وَذُو الْحَلَةِ مَ يَشْفِي صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ  
حِينَ طَابَتْ شَرَائِعُ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ تُ رَارًا يَكُونُ عَذَبُ الْحِيَاضِ  
١٧٣ وَقَالَ مُدَبَّةُ (طويل):  
مَضَى قَدَمًا بَدَعُوا الْحَيَاةَ عَنَاهُ وَيَدْعُوا الْوَفَاةَ الْخُلْدَ ثَبَتُ مُوَافِقُ  
١٧٤ وَقَالَ بُكَادَةُ بْنُ مَالِكٍ الْبَرْبَرِيُّ (طويل):  
إِذَا مَا رَأَيْنَا الْمَوْتَ لَمْ نُلَفَّ عِنْدَهُ هَبَاجًا وَلَمْ نَهْرُبْ وَلَمْ نَصْرَقِ  
وَلَكِنَّا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدِيشَهُ بِأَسْيَاقِنَا مِنْ بَيْنِ مَاشٍ وَمُغْنِقِ  
١٧٥ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعِ الْحَازِنِيُّ (رجز): (64)  
يَسْتَعْذِبُونَ الْمَوْتَ وَهُوَ مُرُّ إِذَا تَنَاطَلُ الرِّجَالِ أَذُورُوا  
وَكَرِهُوا مَكْرُوهَهُ قَرُّوا

### الباب السادس عشر

فيا قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب

١٧٦ قَالَ أَفَافَةُ الْأَنْبِيَاءِ (بسيط):  
سِرْنَا إِلَيْهِمْ وَفِينَا كَارَهُونَ لَهُمْ وَقَدْ يُصَادَفُ فِي الْمَكْرُوهَةِ الرَّشِدُ

١٧٧ وَقَالَ الْجَسَّالُ الْعَبْدِيُّ (طويل):

إِذَا خِفْتُ فِي أَمْرِ عَلَيْكَ صُعُوبَةً  
وَأَمْرٍ عَلَى مَكْرُوهِهِ قَدْ رَكِبْتُهُ

١٧٨ وَقَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ جَزِيَّةٍ (بيط):

وَأَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَانًا وَأَحْمَدُهُ  
لَا تَجْزَعَنَّ لِكُرْهِ أَنْتَ رَاكِبُهُ

١٧٩ وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنُ حُسَيْنٍ الْعَزَارِيُّ (بيط): (65)

وَوَزَكِبُ الْكُرْهَ أَحْيَانًا فَيُجْرِجُهُ  
عَنَّا الْخِفَاطُ وَأَسْيَافُ نُؤَاسِينَا

### الباب السابع عشر

فيما قيل في الاحتذار من الغرار

١٨٠ قَالَ مُبِيرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ (طويل):

لَعَمْرُكَ مَا وَلَيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا  
وَلَكِنِّي قَلْبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ  
وَقَفْتُ فَلَمَّا كَلِمَ أَجِدْ لِي مُقَدَّمًا  
كُنِّي عِطْفُهُ عَنْ قَرْنِهِ حِينَ لَمْ يَجِدْ

١٨١ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ إِسْهَامٍ الْفَرَسِيُّ (كامل):

اللَّهُ يَمْلِكُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ  
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا  
فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجْبَةُ فِيهِمْ

١٨٢ وَقَالَ نِجَّانُ بْنُ حَكِيمٍ الْكَلْبِيُّ (كامل):

وَكَتِيبَةٍ لَبَسَتْهَا بِكَتِيبَةٍ  
حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ تَهَضَّتْ (٢) بِهَا يَدِي

فَتَرَكْتَهُمْ بَقِصُ الرِّمَاحِ ظُهُورَهُمْ  
(66) هَلْ كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ  
مِنْ بَيْنِ مُنْغِيرِ الْجِبِينَ وَمُسْتَدِ  
وَقُلْتُ دُونَ رِجَالِهِمْ لَا تَبْعِدِ

١٨٣ وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ (طويل):

أَيَنْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأَتْهُ  
وَلَمْ تُرْ مِثِّي نَبْوَةٌ قَبْلَ هَذِهِ  
يَصَالِحُ أَغْيَالِي وَحُسْنِ بَلَانِيَا  
فِرَارِي وَتَرْكِ صَاحِبِي وَرَأْيَا

١٨٤ وَقَالَ لُمْلَبَةُ بْنُ يَفْطَانَ الْبَاهِلِيُّ (طويل):

لَا تَعْذِلَانِي فِي الْفِرَارِ فَإِنَّمَا  
فَإِنْ لَمْ أَعُودْ تَهَيَّ الْكَرْبَ بَعْدَهَا  
فِرَارِي لَمَّا فَرَّ قَلْبِي عَامِرُ  
فَلَا وَأَلْتُ نَفْسُ عَلَيَّ تُعَاذِرُ

١٨٥ وَقَالَ مُنَيِّمُ بْنُ شَفِيْقٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَلِنْ يَكْ عَارًا يَوْمَ فَلَجِ أَتَيْتُهُ  
فِرَارِي فَذَلِكَ الْخَيْشُ قَدْ فَرَّ أَجْعُ

١٨٦ وَقَالَ أَزْمَرُ بْنُ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

أَعَايِكَ مَا وَائْتُ حَتَّى تَبَدَّدَتْ  
وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَذِي لُبَانُهُ  
رِجَالِي وَحَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَقَدِّمًا  
وَقَدْ هَزَّهُ الْأَبْطَالُ وَأَنْتَعَلَ الدِّمَا  
أَعَايِكَ إِلَيَّ لَمْ أَلَمْ فِي قِتَالِهِمْ  
وَقَدْ عَضَّ سِنِّي كَبِشَهُمْ ثُمَّ صَمَمَا  
أَعَايِكَ أَفْنَانِي السِّلَاحُ وَمَنْ بَطِلَ  
مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ يَرْجِعُ مُكَلَّمَا

### الباب الثامن عشر

(67) غيا قیل فی الإم قواری بالقرار

١٨٧ (من الکامل): (١)

فَأَتَتْ سَلَامَةً لَمْ تَكُنْ لَكَ عَادَةٌ  
لَوْ كَانَ قَتْلُ يَا سَلَامَ فَرَاخَةً  
أَنْ تَتْرَكَ الْأَصْحَابَ حَتَّى تُعْذِرَا  
لَكِنْ فَرَرْتُ مَخَافَةً أَنْ أَوْسَرَا  
وَسَبَقْتُ قَبْلَ الْمُقْرِفِينَ قَوَارِسًا  
لِبَنِي قَزَارَةَ دَارِ عَيْنَ وَحُصْرًا

(١) وردت في الأصل هذه الايات دون ذكر قائلها

فَنَحْنُكُمْ كَنُفِي وَهِي (١) مُصِرَّةٌ      تَذِرِي سَنَابِكُهَا الثَّرَابَ الْأَغْبَرَا  
وَحَمَلَتْهَا فِي الْوَعْرِ ثُمَّ حَذَرَتْهَا      فِي السَّهْلِ إِذْ نَمُّوا الطَّرِيقَ الْأَيْسَرَا

١٨٨ وَقَالَ تَمْرُذُ بْنُ تَعْدِي كَوَيْتُ التَّوْبِيذِي (طويل) :

وَلَقَدْ أَجْمَعُ رِجْلِي بِهَا      حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَنَرُودُ  
وَلَقَدْ أَعْطَيْتُهَا كَارِهَةً      حِينَ لِلنَّفْسِ مِنْ أَمُوتِ هَرِيدُ  
كُلَّمَا ذَلِكَ مِنِّي خُلِقُ      وَيَكُلُّ أَنَا فِي الرَّوْعِ جَدِيدُ

١٨٩ وَقَالَ أَبُو بِنُ تَجْبَرِ التَّسِيمِي (طويل) :

أَجَاعِلُهُ أُمُّ الْحَصَيْنِ خَزَايَةَ      عَلَيَّ فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بَنِي عَبَسِ  
وَرَهْطَ أَبِي شَهْمٍ وَعَمَرُو بَنَ عَامِرِ      وَبَكْرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ تَهْسِي  
كَأَنَّ جُلُودَ الشَّرِّ جِيَّتْ عَلَيْهِمْ      إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْأَنَاخَةِ وَالْحَبَسِ (68)  
فَضَمُّوا عَلَيْنَا حَجَرَتَيْنَا بِصَادِقِ      مِنْ الرَّأْيِ حَشْرُ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْيَاسِدِ  
فَأَبْتُ سُلَيْمَى لَمْ تَخْرُقْ عِمَامَتِي      وَلَا صَفْحَتِي وَقَعُ الْقَوَائِدِ فِي التَّرْسِ

١٩٠ وَقَالَ ابْنُ طَیْعِ الْقُرَشِي (رجز) :

أَنَا الَّذِي قَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ      وَأَحْرُ لَا يَغِرُّ إِلَّا مَرَّةً  
لَا بَأْسَ بِالْكَرَّةِ بَعْدَ الْقَرَّةِ

### الباب التاسع عشر

فَمَا قِيلَ فِي حَسَنِ الْفَرَادِ

١٩١ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَنْبِ الْأَنْصَارِي (طويل) :

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلَا      وَأَنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكُرْبِ

١٩٢ وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ مَرْيَمَ (طويل) :

إِذَا مَا قُورِنَةٌ كَانَتْ تُرَاوِدُنَا      نَسُدُّوهُ أَسَدُودٍ وَأَزْوَارُ أَسَدِ كَبِ



صُدُودُ الْحُدُودِ وَالْقَنَا مُتَشَاجِرٌ وَلَا تَبْرَحُ الْأَقْدَامُ عِنْدَ التَّضَارُبِ  
١٩٣ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ نَعْمَانَ كَرِيبَ الرَّبِيعِ (طويل) :

دَعَوْتُ فَجَاءَتْ مِنْ زُبَيْدٍ عَصَابَةٌ إِذَا هَرَبْتَ فَأَتَتْ قَرِيبًا فَكَرَّتْ  
١٩٤ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَوْدِيُّ وَمَوَالِيقُهُ (رمل) : (69)

إِنْ يَجْلُ مُهْرِي عَنْكُمْ جَوْلَةٌ فَلَهُ الْكَرُّ عَلَيْكُمْ وَالْغَوَارُ (١)

### الباب السرون

فِيَا قِيلَ فَيَسْنَ يَتَهَدَّدُ عَدُوَّهُ إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَنْهُ فَإِذَا قُرِبَ مِنْهُ خَارَ وَجِبْنَ

١٩٥ قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِي (بيط) :

تَبَادَرُونِي كَأَنِّي فِي أَكْذِهِمْ تَبَادَرُونِي كَأَنِّي فِي أَكْذِهِمْ  
وَأَسْتَحْدِثُ الْقَرَمُ أَمْرًا غَيْرَ مَا وَهَمُوا وَأَسْتَحْدِثُ الْقَرَمُ أَمْرًا غَيْرَ مَا وَهَمُوا  
١٩٦ وَقَالَ النُّجَاجِيُّ النَّجَاجِيُّ (بيط) :

أَبْلِغْ شِهَابًا أَخَا خَوْلَانَ مَا لَكَّةَ أَبْلِغْ شِهَابًا أَخَا خَوْلَانَ مَا لَكَّةَ  
تَهْدِي أَلَوْ عِيدَ رَأْسِ السَّرْوِ مُشَكِّيًا تَهْدِي أَلَوْ عِيدَ رَأْسِ السَّرْوِ مُشَكِّيًا  
وَإِنْ تَمَبُّ فِي جَادَى عَنْ وَقَائِعِنَا وَإِنْ تَمَبُّ فِي جَادَى عَنْ وَقَائِعِنَا  
١٩٧ وَقَالَ نَذْرَةُ بْنُ عَمْرِو النَّسَائِيُّ (بيط) :

وَمَوْعِدِينَ يَنْظُرُ الْغَيْبِ ذِي شَرَسٍ إِذَا التَّمَيَّا خَبَتْ عَنِّي مَكَائِبَهَا  
١٩٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ نَعْمَانَ كَرِيبَ الرَّبِيعِ (وافر) :

أَيُّوَعِدُنِي إِذَا مَا غَبْتُ عَنْهُ وَيَصْرِفُ مَهْرَهُ وَالرَّمَحُ دُونِي  
١٩٩ (70) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَدَّادِ النَّبَسِيُّ (كامل) :

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ أُمُوتَ وَلَمْ تَذُرْ الْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى أَيْتِي ضَمْنَمِ  
أَشَاتِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْهِنَا وَالتَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقِهَا دَمِي

٢٠٠ وَقَالَ تَزِيدُ بْنُ أُنْسٍ الْقَيْسِيُّ (بسيط):  
مَا لَكَ تُهْدِي الْخُتَا لِي حِينَ تُفْقِدُنِي      ثُمَّ تُبْذِرُ سِوَاهُ حِينَ أَلْقَاكَ  
هَلْ أَنْتَ يَا ذَا جُرَيْتِ السُّوءِ مُجْتَبٍ      قَوْلَ الْخُتَا لِي عَمْدًا حِينَ أَنَا كَا  
٢٠١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَرَادَ مَسَاءَتِي      بِغَيْبٍ وَلَوْ لَأَقْبَتُهُ لَتَدَمَّا  
كَثِيرٌ أَلَى حَتَّى إِذَا مَا لَقِيْتُهُ      أَصْرٌ عَلَى إِيْمٍ وَإِنْ كَانَ أَقْسَمَا

### الباب الحادي والعشرون

فيما قيل في نبو السيف

٢٠٢ قَالَ وَرَقَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ (طويل):  
رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كَاكُلِ خَالِدٍ      فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ  
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا      وَيُخَصِّنُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمَظَاهِرُ  
فَيَا لَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبِهِ خَالِدٍ      وَقَبْلَ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تَمَاضِرُ  
٢٠٣ (٦١) وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (١) (طويل):

إِنْ يَأْبُ سَيْفٌ فِي يَدِي وَجَدْتُهُ      نَعَادِنَهُ بَيْنَ الْأَنَامِ كَوَاجِدِ  
فَسَيْفُ بَنِي عَبَسَ وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ      نَبَا يَدَيَّ وَرَقَاءَ عَنْ رَأْسِ خَالِدِ  
كَذَلِكَ سُيُوفُ الْهَنْدِ تَنْبُو ظِلَابَتِهَا      وَتَتَلَعَّعُ أَحْيَانًا مَنَاطُ الْفَلَاثِدِ  
وَلَوْ شِئْتُ قَطَّ السَّيْفُ مَا بَيْنَ رَأْسِهِ      إِلَى عُلُقِ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ جَاوِدِ  
٢٠٤ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ الْبَشْكْرِيُّ (مقارب):

لَقِيتُ بِأَسْقَلِ ذِي جَاشِمٍ      حَنَانَةً كَالْجَلَدِ الْأَوْرَقِ  
فَأَهْوَى بِأَبْيَضِ ذِي غُلَّةٍ      خَشِيبٍ يُرِيدُ بِهِ مَفْرَقِي

(١) في هامش الكتاب بخط النسخ وأكثرة معجم ذكر الرواية التي حملت الفرزدق على انشاد هذه  
الآبيات. (تجدد في كتاب الأغانى ١: ٨٥-٨٨). وفي الآبيات إشارة إلى ورقاء بن زهير العبسي وكان  
سيفه نبا من خالد بن جعفر

فَسَاوَرْتُهُ وَأَسْتَلْتُ الْحَشِيبَ  
فَلَوْ كَانَ سَنِي لَنَادَرْتُهُ  
وَلَكِنَّهُ سَيْفُكُمْ فَأَتَقَى  
وَأَعْبَلْتُهُ نَبِيَّةً رَيْبِي (١)

٢٠٥ وَقَالَ جُرَيْرُ بْنُ الْحَقَطِيِّ (طويل):

أَكَلْتُ قَيْسًا إِنْ نَبَا سَيْفُ خَالِدٍ  
بِسَيْفِ أَبِي رَعْوَانَ سَيْفِ مُجَاشِعٍ  
ضَرَبْتُ بِهِ عِنْدَ الْإِمَامِ فَأَرَعِشْتُ  
(٧٢) ضَرَبْتُ بِهِ عُرْقُوبَ نَابٍ بِصَوَارٍ  
سَتُخْبِرُ مَا أَبَلْتُ سُيُوفَ مُجَاشِعٍ

٢٠٦ وَقَالَ ابْنُ رَبِيعَةَ النَّسِيبِيُّ (خفيف):

طَعْنَةً مَا طَعَنْتُ فِي غَلَسِ اللَّيْلِ م  
خَائِنِي السَّيْفُ إِذْ ضَرَبْتُ زُهَيْرًا  
زُهَيْرًا وَقَدْ تَوَافَى الْخُصُومُ  
وَهُوَ سَيْفٌ مُضَلَّلٌ مَشُومٌ

### ابواب الثاني والعشرون

فيما قيل في اغاثة الماهوف ومنع الرفيق في الحرب

٢٠٧ قَالَ رَبِيعَةُ الْحَيْلِيُّ الطَّنَائِيُّ (طويل):

وَلَمَّا خَطَانِي الْحَيْثَرِيُّ أَجَبْتُهُ  
بِأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلٍ  
وَمَا كُنْتُ مَا أَشَدَّتْ عَلَى السَّيْفِ قَبْضَتِي  
لِإِسْلَامٍ مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ أَكْبَلِي

٢٠٨ وَقَالَ أَبُو الْبُخْتَرِيِّ بْنُ وَهْبٍ الْفَرَسِيُّ (رجز):

لَا يُسْلِمُ ابْنُ حُرَّةٍ أَكْبَلِي  
حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهُ

٢٠٩ وَقَالَ أَبُو رَبِيعَةَ الطَّنَائِيُّ (خفيف):

رُبُّ مُسْتَلَحِمٍ عَلَيْهِ ظِلَالُ م  
خَارِجٍ تَأْجِذَاهُ قَدْ يَرَدُّ الْمَوْتُ  
الْمَوْتُ مَعَانٍ جَاهِدٍ مَجْهُودٍ  
تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيُّ يَرُودُ

(١) كذا في الاصل ولعل المواب : واعبلة نبيته ربي

(73) غَابَ عَنْهُ الْأَذَنُ وَقَدْ وَرَدَتْ سُرُ الْغَوَالِي إِلَيْهِ أَيُّ وَرُودٍ  
نَحْمُ أَتَمَدُّهُ وَفَرَّجَتْ عَنْهُ يَمُوسُ (١) أَوْ ضَرْبَةً أَخْذُودٍ  
يُحْسَامٍ أَوْ ذَرَّةٍ مِنْ نَحِيضٍ ذَاتِ رَيْثٍ عَلَى الشَّجَاعِ النَّجِيدِ

٢١٠ وَقَالَ التَّجَالُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَبْدِيُّ (طويل):

وَمُسْتَلَحَمٌ بَادِي الْتَوَاجِدِ قَدْ رَأَى حِيَاضَ الْمَنَافَا وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ  
عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا خِلَالُ أَفْنَا قَرْنٍ مِنَ الشَّسِ طَالِعُ

٢١١ وَقَالَ أَشَاعَةُ بْنُ سَعِيدَانَ النَّحَّاسُ (طويل):

وَمُسْتَلَحَمٌ يَدْعُو وَقَدْ مَاءَ ظُهُ كَرَرْتُ عَلَيْهِ وَالْحَيَاذُ كَأَنَّهَا  
فَنَهَمْتُ عَنْهُ أَوَّلَ الْخَلِيلِ إِنِّي نَمِيدُ لِمَنْعِ الْمُسْتَظَافِ أَتَقَتْ بِهِ  
يَهْلِكَةُ وَالْخَلِيلُ تَدْمِي نُحُورُهَا قَتَا زَائِي كَلَمْ يَشْنَهَا قُطُورُهَا  
سُبُورُ إِذَا الْأَبْطَالُ ضَبَّحَ صُورُهَا خَنَازِيذُ يَهْتَرُ الْإِنَاثُ ذِكُورُهَا

٢١٢ وَقَالَ أَيْمَنُ (والم):

وَدَاعٍ وَأَتَمْنَا شَرُّ الْمَهْ مَخَافَةُ أَنْ يَفَادَرَ فِي الْمَجَالِ  
أَجَبْتُ دُعَاةَ مَا دَعَانِ وَكَأَنَّ يَصْدُرُ سَعْدِي أَتْصَالِي  
كُنْصُفُ الْخَلِيلِ لَمْ أَرْهَقْهُ وَعَنْ جَوَانِحِ مَثَايِ السَّمَالِي

٢١٣ (74) وَقَالَ تَحَوُّتُ بْنُ حَمْرٍ الْغَزَالِيُّ (متر):

لَمَّا دَعَانِي دَعْوَةً عَنِّي زَفَرُ أَخَذْتُ ذَا الْخُرْطُومِ وَأَشْتَدَّ النَّظَرُ  
فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُمْ حَتَّى انْكَسَرَ وَافَاتِ لَشَبِيخٍ وَقَدْ كَانَ أَنْفَرُ

٢١٤ وَقَالَ التَّبَارُ بْنُ زُفَرٍ السَّرَادِيُّ (طويل):

دَعَا دَعْوَةً مِنْ بَعْدِ مَا اخْتَدُّوا بِهِ مُرِيَّةُ فَوَادِي وَأَلْيَبُ بَرُوعُ  
فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمُّ إِنَّكَ لَمْ تُرْعَ وَعِنْدِي ذُو الْحَرْطُومِ وَهُوَ صَنِيعُ

## باب الثالث والعشرون

فما قيل في منع التّصف وتوك قبوله

٢١٥ قَالَ الْمُبَارِ بْنِ عَبْدِ السُّلَيْبِ (طويل) :

أَبَا طَالِبٍ لَا تَقْبَلِ التَّصْفَ مِنْهُمْ      وَإِنْ أَنْصَفُوا حَتَّى تَمُوتَ وَتَظْلَمَا  
أَبِي قَوْمَنَا أَنْ يُنْصِفُونَا فَأَنْصَفَتْ      قَوَاطِعُ فِي أَعْيَانِنَا تَقْطُرُ الدِّمَاءَ  
تَرْكَنَاهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَهَا      لِذِي حُرْمَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مَحْرَمًا

٢١٦ وَقَالَ السُّلَيْمَانُ الْمُبْدِيُّ (مجزوء الكامل) :

إِنْشَرِ الْأُمُورَ بِحُزْمِهَا      حَتَّى تَكُونَ الْأَحْزَمَا  
وَأَظْلِمِ فَلَسْتَ بِمَذْرِكٍ مِ      الْأَوْتَارِ حَتَّى تَظْلِمَا

٢١٧ وَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ تَرْغِيزٍ (طويل) : (75)

أَرَى التَّصْفَ أَمْرًا قَدْ تَبَيَّنَ ظُلْمُهُ      هُوَ الْحَقُّ إِلَّا أَنْ ذَا التَّصْفِ يُظْلَمِ

## باب الرابع والعشرون

فما قيل في الإنصاف في الحرب

٢١٨ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَخَّاجِ الْجَعْفِيُّ (وافر) :

رُدِّيْنَةُ لَوْ عَلِمْتَ غَدَاةَ جِينَا      عَلَى أَضْمَانِنَا وَقَدْ أَجْتَوَيْنَا  
فَقَالُوا بَالِ (١) بُهْتَةٍ إِذْ لَقَوْنَا      قَتَلْنَا أَحْسِنُوا قَوْلًا جَهِنَا  
فَلَمَّا أَنْ تَلَّاقَيْنَا وَتَبَّنَا      جَنَحْنَا لِلْكَأَلِ كُلِّ وَأَرْقَمْنَا  
فَلَمَّا لَمْ نَدْعِ قَرِيسًا وَسَمْنَا      مَشَيْنَا نَحْوَهُمْ وَمَشُوا إِلَيْنَا  
تَلَّاؤُ زُرَّةٍ بَانَتْ لِأَنْتَرِي      إِذَا حَجَّارًا بِأَضْبَافِ رَدَيْنَا  
شَدْدَتَا نَعْدَهُ قَتَلَاتٍ مَذْمُومِ      تَلَانَةُ نَشِيَةٍ يَرْمِيَتْ فِينَا  
وَنَسَدَرُ مِثْلَهُ أَنْتَرِي عَالِيَةً      تَبَرُّوا مِنَّا وَمَرَّوْا جُودَيْنَا

فَأَتُوا بِالرَّمَاكِ مُحَطَّاتٍ  
وَبَاتُوا لَيْلَهُمْ وَلَهُمْ أَحَاحُ  
وَأَنَا بِالسُّيُوفِ قَدِ اتَّخِذْنَا  
وَلَوْخَتْ لَنَا الْجَرْحَى سَرِينَا

٢١٩ وَقَالَ السُّفْطَلُ السَّنْدِيُّ (وافر) : (76)

تَلَاقَيْنَا بِسَبَبِ ذِي طَرِيفٍ  
فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِنَا  
رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بِرَشَقٍ  
كَأَنَّ التَّبَلَّ بَيْنَهُمْ جَرَادُ  
وَبَسَلُ مَا تَرَى إِلَّا كَيْئًا  
فَأَلْقَيْنَا الرَّمَاكِ وَكَانَ ضَرْبُ  
كَأَنَّ هَرِيدَنَا لَمَّا التَقَيْنَا  
بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ  
وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ  
فَأَشْبَعْنَا الضَّبَاعَ وَأَشْبَعُوهَا  
فَقَتَلْنَا الْحَارِثَ الْوَضَّاحَ مِنْهُمْ  
وَقَدْ قَتَلُوا هُمُ مِنَّا غَالِمًا  
وَسَائِلَةً يَحْلَبَةَ بَنُ تَيْلَرٍ  
وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ خَيْقُ  
كَثَلِ السِّلِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ  
تَمَّصَ بِهِ الْحَاجِرُ وَالْحُلُوقُ  
تَكْفِيهِ شَامِيَّةٌ خَرِيقُ  
كَأَنَّ لِيَدَيْهِ إِلَّا فِيهِ فُوقُ  
مَقِيلُ الْهَامِ كُلُّ مَا يَذُوقُ  
هَرِيدُ أَبَاءَةٍ فِيهَا خَرِيقُ  
بَنَانُ قَتَى وَجُنُجَةٌ فَلِيقُ  
بِلَدِي الطَّرْقَاءَ مَنْطَشُهُ شَهِيْقُ  
فَرَاخَتْ كُلُّهَا تَيْقُ فُوقُ  
كَأَنَّ سَوَادَ لَيْلِهِ الْمَذُوقُ  
كَرِينَا مَا تَخُونُهُ الْعُرُوقُ  
وَقَدْ عَلَقَتْ بِعَلْبَةِ الْمَلُوقُ

٢٢٠ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْنِي كَرِبَ الرُّبَيْدِيُّ (كامل) :

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زَيَْادٍ عَجَّةً  
كَمَيْجِجٍ نِسْوَتَنَا غَدَاةَ الْأَرْبِ

٢٢١ وَقَالَ الْمَسَانِينُ بَرْدًا لَشَايَ (طويل) :

يَتَنَا قُعُودًا فِي أَحْدِيدٍ وَأَصْبَحُوا  
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصْبِحًا  
أَكْرَ وَأَحْيَى الْحَقِيقَةَ مِنْهُمْ  
عَلَى الرُّكْبَاتِ يَخْرُونَ الْأَنَافِسَا (كدا)  
وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ الْقَيْنَا فَوَارِسَا  
وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَلَانِسَا

إِذَا الْحَلِيلُ جَاءَتْ فِي الْمَصَاعِ يَكْرَهُهَا عَلَيْهِ فَلَا يُقْبَلَنَّ إِلَّا عَوَاسًا

الباب الخامس والعشرون

فيما قيل في الفرار على الرجل

٢٢٢ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ (طويل):

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ كَمْ تَرَعُ  
فَنَالَيْتُ سَبَاقَ الدَّرِيسِ كَأَنَّمَا  
تَذَكَّرْتُ مَا أَتَى الْفَرَّ وَإِنِّي  
فَوَاللَّهِ مَا رَبَدَّاهُ أَوْ عِلْجُ عَاتِيَةٍ  
أُتِبْتُ حِبَالًا فِي مَرَادٍ بِرُودِهِ  
يَطِيرُ إِذَا الشَّرَاءُ حَامَتْ بِجَنِبِهِ  
كَأَنَّ الْمَلَاءَ الْمَحْضَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ  
(٧٨) بِأَجُودَ مِنِّي إِذْ تَكَفَّتُ غَادِيًا  
أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَنِّي  
تَذَكَّرَ دَحْلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكُ  
فَكَذَبْتُ وَقَدْ خَلَفْتُ أَصْحَابَ قَائِدِ  
فَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاطَتْ حَالِيَتِي  
فَتَسَخَطُ أَوْ تَرْضَى مَكَامِي خَلِيفَةٍ

٢٢٣ وَقَالَ حَايِرُ بْنُ عَوْفٍ (الزَّهْدِيُّ) (طويل):

فَتِيرُ قِتَالِي فِي الْمَضِيقِ أَنَاثِي  
فِدَى لَكُمَا رِجْلِي أُمِّي وَخَالَتِي  
حَطَطْتُ عَلَى جَنَبِي الشِّمَالِ، وَعَيَّعُوا  
وَإِنْ بَذَلِي أَشَدَّ غَيْرُ الْأَكَاذِبِ  
وَشَدُّ كَمَا بَيْنَ الرَّبِّي وَالْأَثَائِبِ  
حُطُوطًا رِبَاعٍ مُخْضِرِ الْجُرِّي قَارِبِ

تَجَوُّتُ نَجَاءَ لَا أَطْبِكَ طِبُّهُ  
آبِي وَأَلَاتِي قَدْ تَحْضَحْضَ رِيثُهُ  
كَأَنَّ رِوَاتِي ظِلَّةٌ غَامِدِيَّةٌ  
وَيَنْزُو بِشِيرُ زُرَّوْ أَزْعَرَ خَاضِبِ  
يَجِيءُ يَاؤُبِ الشَّدِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
عَلَى مَا أَقْلُ رَأْسُهُ يَا لَمَّا كِبِ

٢٢٤ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

أَلَا هَلْ أَتَى ذَاتَ الْحَوَاتِمِ فَرَّتِي  
(79) عَشِيَّةً كَادَتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونِي  
فَمَا الظُّبِيُّ أَخْطَتْ حَاقَّةَ الظُّفْرِ رِجْلُهُ  
كَيْثَلِي أَوَّانَ الْقَوْمِ بَيْنَ مُسَبِّحِ  
عَشِيَّةً بَيْنَ الْجُرْفِ وَالْتَّجْدِ مِنْ ثَمَرِ  
لَدَى طَرْفِ السَّلَامَاءِ رَاغِيَةُ الْبَكْرِ  
وَقَدْ كَادَ يَأْتِي الْمَوْتُ فِي حَاقَّةِ الظُّفْرِ  
وَأَخْرَ كَالنَّشْوَانِ مَرَّتَيْنِ يُغْرِي

٢٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :

وَكَاثِمًا أَتَمَّتِ الْقَوَارِسُ أَرْبَا  
وَكَاثِمًا طَرَدُوا بِجَنِّي عَاقِلِ  
أَعْجَزْتُ مِنْهُمْ وَالْأَكْفُ تَتَالِي  
أَوْ ظَنِّي رَايَةَ خُفَاقًا أَشْعَبَا  
صَدْعًا مِنْ الْأَرْوَى أَحْسَرُ مُكَلَّبَا  
وَمَضَتْ حِيَاضُهُمْ وَأَبُوا خِيَا

٢٢٦ وَقَالَ مُصَنِّبُ بْنُ مَعْنٍ الْعَدَلِيُّ (بسيط) :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَوَارِعَهُمْ  
رَفَقْتُ كَوْنِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدِ  
أَنْجُو إِلَى السَّهْلِ لَا أَنْجُو إِلَى حَدَدِ  
أَيَقَّتْ أَيْ هُمْ فِي هَذِهِ قَوْدُ  
كَمَا تَكُفَّتْ عَلِيجُ الْعَانَةِ الْوَحْدُ  
كَأَنَّ كَوْنِي بِمَا أَزْدَهِي قِدْدُ

٢٢٧ وَقَالَ الْأَمَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمَلِيُّ (معزوز الكامل) :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنْقَوْمَ مِ بِالْعِلْيَاءِ دُونَ مَدَى الْمُنَاصِبِ  
فَرَزْتُ مِنْ فَزَعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبِ  
يُفْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جُنْدًا وَأَغْرِي غَيْرَ كَاذِبِ  
(80) أَغْرِي أَبَا وَهْبٍ لِيَمِيزَهُمْ وَمَدُّوا بِالْحَلَابِ  
أَغْرِي جَذِيَّةً وَالرَّدَا كَأَنَّهُ يَأْتِي قَارِبِ



خَاطِبُ (١) كَمَرَقِ السِّدْرِ يَسْقِي غَارَةَ الْخَوْصِ النَّجَابِ  
وَحَشِيَّتُ وَقَعَ ضَرْبِيَّةُ قَدْ جُرِبَتْ كُلُّ النَّجَابِ  
وَرَقَّتْ رِجْلِي سَاقًا بِالشَّدِّ خَذْرُوفَ الْمَلَابِ

٢٢٨ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

غَدَاةَ لَعْنَتِهِمْ بَغْضُ الرِّجَالِ فَلَا وَأَيْكَ لَا يَنْجُو نَجَائِي  
يَعْنُ مَعَ الْمَشِيَّةِ لِلرِّبَالِ (٢) كَانَ مُلَاءَتِي عَلَى هِزْفٍ  
أَلَى حَتَرِ الْبُرَايَةِ زَمَجْرِي م عَلَى حَتَرِ الْبُرَايَةِ زَمَجْرِي  
يَمَانِيَّةٍ يَرْبُطُ غَيْرَ بَالٍ كَانَ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ  
وَأَذْبَارِي وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي بَذَلْتُ لَهُمْ يَدِي وَسُطَانَ شَدِي

٢٢٩ وَقَالَ تَمْرُودُ بْنُ حَمْدَةَ الْخَزَاعِي (كامل):

يَأْلُقُ مِنْ قَهْرٍ نَجَاءَ (٣) خَرِيفِ لَمَّا رَأَيْتَهُمْ كَانَ نَبَاهُ  
الْمُضِجِ أَوْ يَصْطَافُ شَرَّ مَصِيفِ آيَمْتُ أَنْ مَنْ يُقْفُوهُ يُتْرَكُوا  
إِلَّا تَغَاوُثُ جَمٍّ كُلِّ وَظِيفِ وَعَرَفْتُ أَلَا شَيْءٌ يُنْجِي مِنْهُمْ  
وَنَجَوْتُ مِنْ كَثْبِ نَجَاءِ خَذْرُوفِ (٨١) وَرَقَّتْ سَاقًا لَا اخَافُ عِثَارَهَا  
رَجُلًا قِمَلَتْ كَمِيلَةَ الْخَذْرُوفِ وَإِذَا أَرَى شَخْصِي أَمَامِي خِلْتُهُ

٢٣٠ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَسَدٍ الْخَزَاعِي (كامل):

يَنْشَوْنَ سُكَا وَتَيْدَةً وَجَبَابِ لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي ثَمَّائَةَ أَقْبَلُوا  
قُلُوصُ الْمَآزِرِ تَاكِحِي الْأَجَوَابِ شَدَّ الذَّنَابِ عَلَى الظُّبَاءِ تَوَارَتْ  
وَوَجَدْتُ رِيحَ أَمُوتٍ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَوَجَدْتُ لَا يَنْجُو نَجَائِي وَاحِدٌ

اللَّهُ بَلَّغَ مَا تَرَكْتُ قَتَلْتُمْ عَنْ طَيْبٍ قَسِرَ فَاسْأَلِي أَصْحَابِي  
٢٣١ وَقَالَ خُفْيَةُ بْنُ كِلَابٍ الْغُسْتَبَرِيُّ (طويل) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ لَا شَيْءَ دُونَهُ وَقَدْ ثَابَ يَوْمَ الرُّوعِ لِلْمَوْتِ ثَائِبٌ  
تَكَلَّفْتُ عَدْوًا لَمْ يَكُنْ لِي طَيْفَةٌ عَدَا تَدِي نَكْسٌ مِنَ الْقَوْمِ ثَائِبٌ  
٢٣٢ وَقَالَ تَبَّطُأُ ثَرًّا (بسيط) :

إِنِّي إِذَا خَلَّةٌ صُنْتُ بِنَائِلَهَا وَأَمْسَكْتُ بِضَعِيفِ الْحَبْلِ حَذَاقِ  
نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَحِيلَةٍ إِذْ أَرَسَاتُ لَيْلَةً ذَاتَ الرُّهْطِ أَرْوَاقِي  
٨٢ لَيْلَةً صَاحُوا وَأَغْرَوَا بِي كَلَامَهُمْ بِأَلْمِيكَتَيْنِ أَدَى عَمْرٍو بْنِ بَرَّاقِ  
كَأَنَّا حَصَّحَصُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ وَأَمَّ خَشَفٍ بِذِي شَثٍ وَطُبَاقِ  
لَا شَيْءَ أَجُودُ مِنِّي غَيْرَ ذِي نَحْمٍ أَوْ ذِي كَدُومٍ عَلَى أَلْمَائَاتِ نَهَاقِ  
حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْيِي بِوَالِهِ مِنْ قَيْصِ الشَّدْرِ غَيْدَاقِ  
٢٣٣ وَقَالَ أَبَا (طويل) :

قَتَمْتُ حِصْنِي حَازِمٍ وَصَحَابِيهِ وَقَدْ نَبَذُوا خُلُقَانَهُمْ وَتَشَنَّمُوا  
أَلْبُنٌ إِذَا صَادَفْتُ وَعَنَّا وَإِنْ جَرَى فِي السَّهْلِ أَوْ مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مِهْمِجٌ  
أَجَارِي ظِلَالِ الطَّيْرِ أَوْ قَاتَ وَاحِدٌ وَوَعَدَقُوا قَالُوا لَهُ هُوَ أَسْرَعُ

### أَبَابُ الْمَدَامِ وَالْعُشْرَةِ

فِيمَا قِيلَ فِي الْفَرَارِ عَلَى الْحَيْلِ

٢٣٤ قُلْ رَبِّدْ التَّغِيلَ الطَّائِي (طويل) :

أَوْ لَمْ يَهْتَنِي أَلْمَائِي أَنَا هُ وَأَمَّا لَمْ نَكْفُرْ جَوَادَكَ بَعْدَ مَا  
وَتَجَاكَ يَوْمَ الرُّوعِ إِذْ حَضَرَ الْوَعَى بَوَادِرُ تُشَشِي مِنْ عُرُوقِ نَوَاعِرِ  
نَجَا بِكَ مِنْ بَيْنِ أَلْمَنِيَا الْخَوَاضِرِ مَسَحَ كَفْتَخَاهُ الْجَنَاحَيْنِ كَلِيرِ

إِذَا قُلْتَ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ يَنْلَتُهُ  
يَجْمُ كَسِرْحَانٍ بِفَيْفَاءٍ ضَامِرٍ

٢٣٥ (83) وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل) :

وَنَجَّالِكَ يَا أَبْنَ الْعَامِرِيَّةِ سَابِحُ  
إِذَا قُلْتَ قَدْ أَذْرَكْتَ قَابِطُ عَيْنَانَهُ  
فَلِلْسُوطِ الْهُوبِ وَلِلْسَاقِ دِرَّةُ  
يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ

٢٣٦ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حَذَفَاءَ الْمَحْلِيِّ (طويل) :

وَنَجَّاهُ مِنْ بَوْمِ الْوَقِيطِ مُقْلَصُ  
إِذَا يُمْتَرَى بِالسُّوطِ جَالٌ كَأَنَّمَا  
أَجَشُّ عَلَى قَاسِ اللَّجَامِ أَزُومُ  
يُهَاجُ بِهِ تَحْتَ الْغُبَارِ ظَلِيمُ

٢٣٧ قَالَ تَحْرُوتُ بْنُ مَعْدِي كَرَبِ الرَّثَبِيِّ (طويل) :

وَنَجَّالِكَ خَوَّارُ الْعِنَانِ مُقْلَصُ  
عَشَّةُ نُوصِي بِالنَّجَاءِ مُصْرَفَا  
فَإِنِّي لَوْ أَذْرَكْتُكَ أَبْنَ خُوَيْلِدِ  
طَوِيلُ عِمَادِ الصَّدْرِ مِنْ خَيْلِكَ الشُّهْبِ  
وَتَهْنَفُ إِلَّا أَذْرَكَنَّ بَنِي كَنْبِ  
عَلَوْتُكَ وَالْعَزَى بِصَفَامَةِ عَضْبِ

٢٣٨ وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ مُضَارِبِ الْمُكَلْبِيِّ (طويل) :

وَنَجَّيْ أَمْرَ الْقَيْسِ الْقَضَاعِي بَعْدَمَا  
أَجَشُّ مِنَ الْآتِي إِذَا أَتَلَ عِطْفَهُ  
(84) طَوَى بَطْنَهُ طَوَى الْقِيَادَ كَمَا طَوَى  
وَلَوْ كَرَّ نَحْوَ الْجَمْعِ يَنْجِي ذِمَارَهُ  
تَنَاوَلَهُ مِنَّا الرِّمَاحُ الْمَسَاعِرُ  
أَلَحَّ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ الْمَقَادِرُ  
يَنْجِرَانِ بُرْدَا الْجِجَارَةِ تَاجِرُ  
وَلَكِنَّ مَا يَبْوِي بِهِ ثُمَّ طَائِرُ

٢٣٩ وَقَالَتْ تَسْبِيَةُ بِنْتُ وَهْبَانَ الْأَمْبَسِيَّةِ (طويل) :

فَلَوْلَا نَجَاءُ الْوَرْدِ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ  
إِذَا لَسَكَنْتُ الْعَامَ نَفَا وَمَنْعَجَا  
وَأَمْرُ الْأَلِهِ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ  
يَلَادُ الْأَعَادِي أَوْ بَكَّتْكَ الْحَيَابُ

وَئِجَالِكَ خَوَارُ الْيَنَانِ كَأَنَّهُ  
جُومٌ عَلَى السَّاقَيْنِ بَسْدٌ كَلَالِهِ  
تَضَمُّهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ وَخَيْمَةٌ

وَإِذَا التَّمَّتِ الْخَيْلَانِ أَحَبُّ قَارِبُ  
إِذَا تَدَيْتِ أَقْرَابُهُ لَا يَحَاسِبُ  
وَأَصْرَةً (١) مَا تَسْتَفِيقُ وَحَالِبُ

٢٤٠ وَقَالَ بَرَاءُ بْنُ الْأَزْدِيِّ (طويل):

عَنِ الْقَصْدِ إِذْ يَمُتَ تَهْلَانِ حَائِرُ  
قَدَفْتَهُمْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ زَاخِرُ  
وَئِجَالِكَ وَثَابُ الْجَرَانِيمِ ضَامِرُ  
فَلَا وَآلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا تُحَازِرُ

إِنَّكَ يَا عَامِ بْنِ قَارِسٍ قُرْزُلُ  
تَجَنَّبْتَهُمْ يَبْدُو بِكَ الْوَرْدُ بَعْدَمَا  
وَأَسْلَمْتَ عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا عَرَفْتَهُمْ  
قَدَفْتَهُمْ فِي الْمَوْتِ ثُمَّ خَذَلْتَهُمْ

٢٤١ وَقَالَ أَشْعَثُ بْنُ الْخَثَرِيِّ (طويل):

أَجَشُّ هَزِيمٍ وَالرِّمَاحُ دَوَانِي  
عَلَى شَرَفِ التَّغْرِيبِ شَاهُ إِدَانِي  
فَرَجٌ نَشَهُ الرِّبْوِ بِالْمَسْلَانِ  
تَحَاوَلِ قُرْبِ الْوَكْرِ بِالطَّيْرَانِ  
مَرَّتَهُ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ  
كَفَادِمَةِ الشُّؤْبِ ذِي الْفَتَيَانِ  
مِنْ الْمَاءِ نَوْبًا مَا يَجِ خَضِلَانِ  
بَعِيدَ جَلَاءِ خُرِجَتْ بِدِهَانِ  
يَا كَانَ قَبْلَ الْحَرْبِ غَيْرُ مَهَانِ

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَالَةٍ  
(85) مِنَ الْأَعْوَجِيَّاتِ الطُّوَالِ كَأَنَّهُ  
شَدِيدٌ عَلَى فَأْسِ الْجَامِ شَكِيمَةٌ  
كَأَنَّ عَقَابًا كَاسِرًا تَحْتَ سَرَجِهِ  
إِذَا فُتُّ أَطْرَافُ الْمَوَالِي يَنَانُهُ  
إِذَا أَتَبَلَ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ رَأْيُهُ  
كَأَنَّ جَنَائِي سَرَجِهِ وَجَلَّاهُ  
مِنْ الْوَرْدِ أَوْ أَخْوَى كَانَ سَرَاةُ  
جَزَاهُ يَنْعَى كَانَ قَدَمًا لَهُ

٢٤٢ وَقَالَ الْأَنْطَلِيُّ (طويل):

وَنَضَّاحَةُ الْأَعْطَافِ مُلْهَبَةُ الْخَضِرِ  
بِهِ سَوْحَقُ الرَّجُلَيْنِ سَائِحَةُ الصَّدْرِ

وَنَجَّى ابْنَ بَدْرٍ رَكُضُهُ مِنْ رِمَاحِنَا  
إِذَا فُتُّ نَائِلُهُ الْمَوَالِي تَقَادَفْتُ



كَأَنَّهُمَا وَالْأَلُ يَلْشَقُ عَنْهُمَا  
كَأَنَّ يَطْفِيهَا وَمَجْرَى حِزَامِهَا  
فَقَطَّلَ يُفْدِيهَا وَظَلَّتْ كَأَنَّهَا  
يُسِرُّ إِلَيْهَا وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهَا  
(86) وَتَأَلَّهَ لَوْ أَدْرَكَتُهُ لَقَذَفْتُهُ

٢٤٣ وَقَالَ نَعِيمُ بْنُ سُفْيَانَ التَّمِيمِيُّ (طول) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ جَاءَتْ كَأَنَّهَا  
كَأَنَّ أَبَّةَ النَّرَاءِ يَوْمَ ابْتَدَأَتْهَا  
مَسَحٌ تَلَقَّتُهُ كِلَابٌ كَثِيرَةٌ  
عَشِيَّةٌ قَالَ الْمَرَاهِلُ أَنْتَ مُرْدِي  
فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبْنَ الْخَارِقِ إِنَّمَا  
جَرَادُ زَهْنِهِ غَيْرَةٌ لَا تَقْشَعُ  
بِذِي الرِّمِّ ظِلِّي نَاصِعُ الشَّدِّ اخْضَعُ  
فَأَرَبِي عَلَيْهَا وَقَعُهُ يَتَقَطَّعُ  
وَمَا كَانَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَالرَّمْحِ إِصْبَعُ  
بِقُوبِ خَفِيفٍ وَاحِدٍ هِيَ أَسْرَعُ

### الباب السابع والعشرون

فيما قيل فيمن كره الحرب و منها وطلب السلم ودعا إليه

٢٤٤ (من الطويل) : ١١

نَهَيْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنِ الْحَرْبِ لَوْ بَدَى  
وَقُلْتُ لَهُ دَعْ عَنْكَ بَكْرًا وَحَرْبَهَا  
وَمَهْلًا عَنِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا  
فَأَحْرِجْهَا بَسْلًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ رُبِّي  
فَإِنْ يَظْفِرُ الْحَرْبُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ  
يَرَأِي رَشِيدٍ أَوْ يُؤُولُ إِلَى عَزَمٍ  
وَلَا زَكَبَنَّ مِنْهَا عَلَى مَرْكَبٍ وَخَمٍ  
صَحِيحٌ وَلَا تَنْفَكُ تَأْتِي عَلَى سُقْمٍ  
لَكُمْ زَمَنٌ مِنْ فَضْلِ دِيٍّ وَمِنْ طُعْمٍ  
وَأَيُّوا بِسُدُّهُمْ مِنْ سَبَادٍ وَمِنْ عُنْمٍ

(١) هذه أبيات رويت دون ذكر ناطقها وقد وجدنا منها أبياتاً في مجموعة الكافي (ص ٧٨) مروية  
لحكمة بن قيس الكندي

(87) فَلَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ وَعَلَتْ فِيهِمْ  
 دَعَائِي يَشِبُّ الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 فَلَمَّا أَبِي أَرْسَلْتُ فَضْلَهُ تَوْبَهُ  
 وَأَمَلْتُهُ حَتَّى رَمَانِي بِحَرْهَا  
 فَلَمَّا رَمَانِيَا رَمَيْتُ سَوَادَهُ  
 فَبَتْنَا عَلَى لَحْمٍ مِنَ الْقَوْمِ غُودِرَتْ  
 وَأَصْبَحَ يَبْكِي مِنْ بَيْنِ وَإِخْوَةٍ  
 وَنَحْنُ نَبْكِي إِخْوَةٍ وَبَيْنِهِمْ

٢٤٥ وَقَالَ الْفَيْدُ الزَّمَانِي (مخرج).

كَفَفْنَا عَنْ بَنِي هِنْدٍ  
 عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ تُرْجِعَ م  
 فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ م  
 وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ  
 وَفِي الْعُدْوَانِ لِلْعُدْوَانِ  
 شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ  
 (88) بِضَرْبٍ فِيهِ نَأْيٌ  
 وَطَمَنٌ كَفَمِ الزَّرْقِ  
 وَفِي الشَّرِّ تَجَاهُجِينَ م  
 وَقُلْنَا الْقَوْمَ إِخْوَانُ  
 قَوْمًا كَأَلَدِي كَانُوا  
 فَأَضْحَى وَهُوَ عُرْيَانُ  
 نِ دِئَالُهُمْ كَمَا دَانُوا  
 نِ تَوَهِينُ وَإِقْرَانُ  
 عَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ  
 وَإِيَّامُ وَإِرْدَانُ  
 وَهِيَ وَالزَّرْقُ مَلَانُ  
 لَا يُبْعِيكَ إِحْسَانُ

٢٤٦ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

تَحَبَّبْتُ دَارَ الشَّرِّ حَتَّى إِذَا أَبِي  
 تَحَبَّبْتُ دَارِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا

الباب الثامن والعشرون

فيما قيل في مؤاخاة الكرم وحدهما وإتيان أهل الفضل بالمرقة والصلة

٢٤٧ قَالَ شَرِيحُ بْنُ خَمْرَانَ الْيَهُودِيُّ (مَجْرُؤُ الْكامل) :

أَخِ الْكِرَامِ إِذَا وَجَدَ      تَ إِلَى إِخَائِهِمْ سَبِيلًا  
وَأَشْرَبَ بِكَأْسِهِمْ وَإِنْ      شَرِبُوا بِهَا السَّمَّ الثَّمِيلَا

٢٤٨ وَقَالَ خَمْرُونُ بْنُ مَالِكٍ الْبَجَلِيُّ (طويل) :

إِذَا شِئْتَ أَنْ لَا يَبْرَحَ الْوُدُّ دَائِمًا      كَأَفْضَلِ مَا كَانَتْ تَكُونُ أَوَائِلُهُ  
فَأَخِ فَتَى حُرًّا كَرِيمًا عُرُوقُهُ      حُسَامًا كَتَنَصَلَ السَّيْفُ حُلُومًا شِمَائِلُهُ  
فَذَلِكَ الَّذِي يَمْنَى لِوَأَشِيكَ جَدُّهُ      وَيَكْفِيكَ مِنْ لَهْوِ الْكَوَائِبِ بَاطِلُهُ  
وَيَحِلُّ مَا حَلَّتْهُ مِنْ مُلْمَةٍ      وَيَكْفِيكَ طَلُقَ الْوَجْهِ مَا أَنْتَ سَائِلُهُ

٢٤٩ (89) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَابِرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْغَرٍ بَدْرِيُّ طَائِفٍ مِنْهُمْ السَّلَامُ

(رجل) :

وَإِذَا صَاحَبْتَ فَأَصْحَبْ مَا جَدَا      ذَا عَفَافٍ وَحَيَاءٍ وَكَرَمٍ  
قَوْلُهُ لِلشَّيْءِ لَا إِنْ قُلْتَ لَا      وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ قَالَ نَعَمْ

٢٥٠ قَالَ كَتْمُ بْنُ مَالِكٍ الْقَنْوِيُّ (طويل) :

فَصَاحِبُ كِرَامِ النَّاسِ وَأَنْهَمِ إِلَى الْعُلَى      وَدَعْ مَنْ عَوَى لَا يَجْرِيَنَّ لَكَ طَائِرُهُ

٢٥١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَابِرٍ الشَّيْبَانِيُّ (وافر) :

وَصَاحِبُ كُلِّ أَرْوَغٍ ذَهْشِيٍّ      وَلَا يَصْحَبُكَ ذُو الْجَهْلِ الْبَلِيدُ  
يَرَى مَا نَالَ غُنْمًا كُلَّ يَوْمٍ      صَفَاءُ حِينَ تَخْبِرُهُ صَلُودُ

٢٥٢ وَقَالَ أَيْضًا (وافر) :

أَصَبْ ذَا الْجَلَمِ مِنْكَ يَسْجُلُ وَدِّ      وَصِلْهُ وَلَا يَكُنْ مِنْكَ الْجَفَاءُ  
وَلَا تَصِلِ السَّيْفَ وَلَا تَجِبْهُ      فَإِنَّ وَصَالَهُ دَاءٌ عِيَاءُ

وَأَنَّ فِرَاقَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَقَطَعَ حَبَالَهُ خُلَّتِ شِفَاهُ  
٢٥٣ وَقَالَ أَبْنَاءُ (مات):

عَلَيْكَ بِكُلِّ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ قَاتِلُهُمْ هُمْ أَهْلُ الْوَقَاءِ  
(٩٥) وَإِنْ خُيِّرْتَ بَيْنَهُمْ فَأَلْصِقْ بِأَهْلِ الْعَقْلِ مِنْهُمْ وَالْحَيَاءِ  
فَإِنَّ الْعَقْلَ لَيْسَ لَهُ إِذَا مَا تَفَاضَلَتِ الْقَضَائِلُ مِنْ كِفَاهِ

### أَبَابُ التَّاسِعِ وَالْعُشْرُونَ

فِيهَا قِيلَ فِي تَرْكِ مَوَاطَاةِ اللَّثَامِ وَذَمِّهَا

٢٥٤ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ (دمل):  
لَا تُؤَاخِرِ الدَّهْرَ جِسْمًا رَاضِعًا ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمُنْقَمَةِ  
مَا يُصِيبُ مِنْكَ فَأَخْلَى مِنْهُمْ وَرَدَى مَا عِنْدَهُ أَنْ يَنْعَمَ  
يَسْأَلُ النَّاسَ وَلَا يُعْطِيهِمْ هَبْلَتُهُ أُمُّهُ مَا أَجْشَمَ

٢٥٥ وَقَالَ طَبِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّقَنِي (كامل):  
وَأَتْرَكَ مُصَاحِبَةَ اللَّثَامِ وَدَعَهُمْ تَرَكَ الْمَخُوفَةَ بِالرَّدَى عَذَوَاهَا

٢٥٦ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ السَّنَوْنِيُّ (طويل):  
وَلَا تَكُ مِنْ إِخْوَانِ كُلِّ نِمَازِقٍ ضَعِيفٍ عَلَى غَيْرِ الْأَكْفِ مَكَايِرُهُ  
٢٥٧ وَقَالَ الْعَرَزَنِيُّ (مسرحة):  
وَلَا تُصَافِ الدُّنْيَى تَجْمَلُهُ أَخَا وَلَا صَاحِبًا وَإِنْ وَمِمَّا  
وَجَانِبَتُهُ فِي غَيْرِ نَارَةٍ لَا تَجْمَلُ الْوُدَّ فَاسِدًا رَهًا

### أَبَابُ الْكُتُوبِ (٩٨)

فِيهَا قِيلَ فِي ابْتِلَاءِ الرِّجَالِ قَبْلَ مَوَاطَاةِهِمْ

٢٥٨ قَالَ مَبْدُ أَمْرِ بْنِ مُنَاصِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ (كامل):  
أَبْلُ الرِّجَالِ إِذَا أَرَدْتَ إِخَاءَهُمْ وَتَوَسَّنْ أُمُورَهُمْ وَتَفَقَّدْ



فَإِذَا رَأَيْتَ أَخَا الْمَقَاقَةِ وَالنَّمَى فِيهِ أَلَيْدَيْنِ قَرِيدَ عَيْنٍ فَاشْدُدِ

٢٥٩ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (مخارِب) :

فَأَلَيْتُ لَا أَصْطَفِي بَيْنَهُمَا  
خَلِيلًا إِذَا أَنَا لَمْ أَتْلُهُ

٢٦٠ وَقَالَ أَيُّمًا (كامل) :

وَإِذَا تَخَيَّرْتَ الرِّجَالَ لِصُحْبَةٍ  
وَإِذَا وَزَّعْتَهُمْ فَأَحْكِمْ وَزَّعَهُمْ  
فَالْعَاقِلَ الْبَرَّ السَّجِيَّةَ فَأَخْتَرِ  
وَأَعْرِفْ سَجَايَاهُمْ بِقَلْبٍ مُبْصِرِ

### أَبَابُ الْخَادِي وَالْكُورَةِ

فِيمَا قِيلَ فِيمَنْ تُتَمُّ مَرَدَّتُهُ وَلَا يُوَثَّقُ بِأَخَاهُ

٢٦١ قَالَ الْمُتَقَبُّ التَّبْدِيُّ (وافر) :

فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقِّ  
عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَّقِيَنِي

(٩٢) وَإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي

٢٦٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَابِيَةَ الْحَمَقَرِيُّ (مبسط) :

أَنْ يَكُونَ أَخَا أَوْ ذَا مُحَافَظَةٍ  
إِذَا تَقَيَّبْتَ لَمْ تَبْرَحْ تَنْظُنُّ بِهِ  
مَنْ أَنْتَ مِنْ غَيْبِهِ مُسْتَشِيرٌ وَجَلَا  
ظَنًّا وَتَسْأَلُ عَمَّا قَالَ أَوْ فَعَلَا  
كَيْمَا يَصُولُ بِهِ يَوْمًا إِذَا غَفَلَا  
يُرِي الصَّدِيقَ لَهُ مِنْهُ مَكَاشِرَةً  
فَلَا عَدَاوَتَهُ تَبْدُو فَتَعْرِفَهَا

٢٦٣ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مُنَدِّ الْفُؤُوسِ الْأَذْرَبِيُّ (مبسط) :

قُلْ لِلَّذِي أَنْتَ أَذْرِي مِنْ تَلَوْنِهِ  
إِنِّي لَا أَكْثِرُ مِمَّا سُمِّيتَنِي عَجَبًا  
أَنَا صَحُّ أَمْ عَلَى غِشٍّ يُدَاجِبُنِي  
يُدْ تَشِجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُوْنِي  
فِي آخِرِينَ وَكُلُّ عَنكَ يَا قُرْبِي  
تَقْتَابِنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدَحُنِي

هَذَانِ أَمْرَانِ شَتَى بَوْنُ بَيْنَهُمَا  
لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْكَ الْوُدَّ هَانَ لَهُ  
رُبَّ أَمْرٍ عَزَّ أَجْنَبِيٍّ عَنْ مُلَاطَفَتِي  
وَمُلْحَبٍ بِسُؤَالٍ عَنْ مُكَاشَرَةٍ  
لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُخْشَى غَوَاثِلُهُ  
(٩٣) أَرْضَى عَنِ الْمَرْءِ مَا أَحْفَى مَوَدَّتَهُ

فَا كُفِّفَ لِسَانُكَ عَنْ ذَمِّي وَتَرْيِينِي  
عَلَى بَعْضِ الَّذِي أَصْبَحْتَ تُؤَلِّمُنِي  
مَنْحُصِ الْأَخُوَّةِ فِي الْبُلُوِّ يُؤَاسِينِي  
مَنْحُصِ عَلَى وَغَيْرِي فِي الصَّدْرِ مَكْنُونِ  
وَلَا الْعَدُوِّ عَلَى حَالٍ يَتَأْمُونِ  
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ يُضِيقُنِي

### ابواب الثاني والثلاثون

فيسأ قيل في إخلاص الود لمن ودحت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك

٢٦٤ قَالَ سَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل) :  
وَصَافٍ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصًا تَحِيدُ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عَنْهُ ذَوِي الْوُدِّ

٢٦٥ وَقَالَ أَيُّغَا (مقارب) :  
وَلَا تَسْمِ النَّاسَ مِنْكَ الَّذِي إِذَا هُوَ نَالَكَ كَمْ تَصْطَبِرُ  
وَمَنْ يَرْضَ لِلنَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ يَمَا هُوَ رَاضٍ لَهَا لَا يَجُرُ

٢٦٦ وَقَالَ أَيُّغَا (سريع) :  
لَا تَرْضَ لِلْإِخْوَانِ غَيْرَ الَّذِي تَرْضَى بِهِ إِنْ نَابَ أَمْرٌ جَلِيلٌ

٢٦٧ وَقَالَ أَيُّغَا (بسيط) :  
شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ يَسْمَى لِتَرْضِيهِ وَلَا يَزَالُ عَلَيْكَ الدَّهْرَ غَضَبًا

٢٦٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَاوِيَةَ السَّعْمَرِيُّ (خفيف) :  
إَرْضَ لِلنَّاسِ مَا رَضِيتَ مِنَ النَّاسِ وَإِلَّا فَقَدْ ظَلَمْتَ وَجُرْتَا

## ابواب اثاث والصورة

(94) فيا قيل في إخلاف الوعد

٢٦٩ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَوَاعَدْتَنِي مَا لَا تُرِيدُ نَجَازَهُ  
وَوَاعَدْتَنِي عَادِيَةً دُونَ قَرْمِهَا  
مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَثْرِبِ  
وَدُونَ وَجَاهَا رَأْسُ حَوْلٍ مُتَّعِبِ

٢٧٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ الْكَلَابِيُّ (طويل):

ذَهَبْتُ وَكَانَ الْمَرْءُ يُبْلَى وَيُتَلَّى  
فَلَمْ أَلَفْ إِلَّا هَيْجَ رِبْحٍ تَقَطَّتْ  
أَطَالِغُ مَا قَالَ الْحَصِينُ بْنُ مَالِكٍ  
أَعَاصِيرُ فِي أَرْضٍ سَهُوبٍ مَهَالِكٍ (كذا)

٢٧١ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (بسيط):

عَلَامَ جُدْتُ فَلَمَّا خِفْتُ مُوَحِيَةً  
قَدْ قُلْتُ خَيْرًا وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ  
تَعَقَّبْتُكَ مِنَ الْبُخْلِ الْعَقَائِلُ  
لَوْ كَانَ مِنْكَ فِعْلٌ صَدَقَ الْقَبِيلُ  
عَلَّمْتُونِي وَعَقَلِي غَيْرُ مُشْتَرَكٍ  
يَا لَيْتَ شِعْرِي أَجَانِي نَفْعُ خَيْرِكُمْ  
أَمْ غَوَلْتُ خَيْرَكُمْ مِنْ دُونِي الْقَوْلُ

٢٧٢ وَقَالَ الشَّجَاعِيُّ الْحَارِثِيُّ (طويل):

مَتَى تَلْفِكُمْ عَامًا يَكُنْ عَامَ عَلَيْهِ  
فَوَاللَّهِ مَا تَذَرِي أَمَّا عِنْدَكُمْ لَنَا  
وَيَنْظُرُنَا عَامٌ مِنَ الدَّهْرِ مُقْبِلُ  
يُرِثُ عَلَى الْمَوْعُودِ أَمْ تَحْنُ نُعْجِلُ

٢٧٣ (95) وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (طويل):

وَمَا فَضْلُ مَنْ كَانَتْ سَرِيحًا عِدَاؤُهُ  
وَمَنْ إِنَّمَا مَوْعُودُهُ بَذْقُ خُبْ  
وَمَنْ هُوَ إِنْ طَالَبْتَهُ الْوَعْدَ مَاطِلُهُ  
أَوْ الْآلُ مَنْفِيًا فَبِقَاءِ جَائِلِهِ  
أَمَانِي تُرْجَى مِثْلَ مَا رَاحَ عَارِضُ  
مِنَ الْمَزْنِ لَا يُنْدِي حِسَانُ مَخَاطِلُهُ

٢٧٤ وَقَالَ كُتُبُ بْنُ رُمَيْزٍ السُّزَنِيُّ (بسيط):

وَمَا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَهَدْتُ  
إِلَّا كَمَا تَمْسِكُ الْمَاءَ الْفَرَائِلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

٢٧٥ وَقَالَ ابْنُ رَحْطَةَ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَكُنْتُ عَلَى مَوَاعِيدَ مِنْ أَمَاءِ  
أَنَادِي مُوَهِنًا مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ  
فَأَخْلَقَنِي مَوَاعِيدُهُ أَمَاءُ  
لِأَسِمِهِ وَقَدْ قَيْتَ (١) النَّدَاءُ

٢٧٦ وَقَالَ أَحْمَدُ مَسْدَانُ (وافر):

وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ خَلِيلِي  
وَلَيْسَ بِحَايِسِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ  
وَلَكِنَّ الشِّرَاكَ مِنْ الْأَدِيمِ  
مَوَاعِيدُ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمِ

٢٧٧ وَقَالَ مُبَيِّدُ الرَّايِ الشَّيْبَرِيُّ (بسيط):

فَلَا يَكُونَنَّ مَوْعُودًا وَآيَتٌ بِهِ  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ نَجَاحَ الْوَعْدِ مَنْزِلَةٌ  
دَيْنًا يَمُودُ إِلَى مَطْلَرٍ وَلَيَّانٍ  
جَلِيلَةٌ أَلْقَدَرُ عِنْدَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ

٢٧٨ (96) وَقَالَ مَبْدُ الرُّحْمَانِ بْنُ حَسَّانٍ (مقارب):

أَعْبَسَ قَدْ كُنْتُ لَا فَخْرَ لِي  
وَعَدْتُ زَهِيدًا لَوْ أَنْجَزْتَهُ  
وَمَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ أَنَّ وَفَرْتَ  
فَهَذَا يُنْجِزُ الْحُرُّ مَوْعُودَهُ  
فَمَا لَيْتَنِي وَالْمَنَى كَأَسْمَاءَ  
وَعَدْتُ وَلَمْ أَتَمِسْ مَا وَعَدْتُ  
وَكَاثَتْ نَعْمٌ مِنْكَ مَخْرُومَةٌ

٢٧٩ وَقَالَ أَيُّبُ (طويل):

وَعَدْتُ فَلَمَّا أَنْ أَرَدْتُ نَجَاحَهُ  
فَلَوْ كُنْتُ حُرًّا مَا مَطَلْتُ بِمَوْعِدِي  
رَأَيْتُ مَكَانَ النَّجْمِ مِنْ ذَلِكَ أَقْرَبًا  
زَهِيدًا وَلَوْ أَنْجَزْتَ كُنْتُ الْمُهَذَّبًا

ابواب الرابع والثلثون

فيما قيل في قطع من اعترض في رده

٢٨٠ (٩٧) قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (بسيط):

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ  
فَإِنْ تَبَدَّلَ أَتَقَانِي أَخَا ثِقَةٍ  
مَا لَمْ يَخْنِي خَلِيلٌ يَبْتَغِي عِلَاقًا  
عَفَّ الْحَلِيقَةَ لَا نِكْسًا وَلَا وَكَلًا

٢٨١ وَقَالَ لَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكَلْبِيِّ (كامل):

فَأَقْطَعُ لُبَاتَةً مَنْ يُعْرِضُ وَصْلَهُ  
وَأَحِبُّ الْمَجَامِلَ بِالْجَزِيلِ وَصْرُمُهُ  
وَلَشَرُّ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَامُهَا  
بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا

٢٨٢ وَقَالَ الثَّائِبَةُ الْجَنْدِيُّ (مقارب):

وَكَانَ الْخَلِيلُ إِذَا رَأَيْتِي  
هَوَايَ لَهُ وَهَوَى قَلْبِهِ  
فَإِنِّي جَرِيٌّ عَلَى هَجْرِهِ  
أَرُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا رَامَ لِي  
فَمَا تَبَنَّهُ ثُمَّ لَمْ يَتَبَّ  
سِوَايَ وَمَا ذَاكَ بِالْأَصُوبِ  
إِذَا مَا الْقَرِينَةُ لَمْ تُضْغَبِ  
فَإِنْ خَانَ خُتُّ وَلَمْ يُكْذَبِ

٢٨٣ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْمُذَرِّي (طويل):

وَلَمَّا لِي لِمَرَّاضٍ قَلِيلٌ تَعَرَّضِي  
بَعِيدُ عِدَادِي حِينَ أَذْعُرُ سَاكِنُ  
لَوْجِهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا  
جَنَانِي إِذَا مَا الْحَرْبُ هَرَّتْ لِتَكَلَّبَا

٢٨٤ وَقَالَ مُمْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرَزِيُّ (٩٨) (طويل):

وَكَنتُ إِذَا مَا صَاحِبُ رَامٍ هَجْرَةً  
قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنِ فَلَهُ يَدَمُ  
وَبَدَّلَ سُوءًا بِالَّذِي كُنتُ أَفْعَلُ  
عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثَ مَا يَتَحَوَّلُ

٢٨٥ وَقَالَ الْمُتَقِبُ السَّيْدِيُّ (وافر):

فَلَا وَأَيْبُكَ أَوْ كَرِهْتَ شِمَالِي  
إِذَا لَقِطْتُمَا وَلَقْتُ بَيْتِي  
يَمِينِي مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي  
كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

٢٨٦ وَقَالَ أَبُو كِنَانَةَ الثُّلَيْثِيُّ (سجروا الكامل):

يَا قَوْمُ لَوْ إِحْدَى يَدَيَّ أَبَتْ إِلَّا الْفِرَاقَ قَطَعْتَهَا مِنِّي

٢٨٧ وَقَالَ أَبُو جَهْمٍ الْمُصَارِفِيُّ (طويل):

فَلَوْ أَنَّ كَفِّي أَبْغَضْتُ قُرْبَ سَاعِدِي  
أَبْذُلُ وَدِّي لِلْعَدُوِّ تَهْوُفًا  
فَلَا سَلِمْتُ نَفْسِي وَلَا عِشْتُ لَيْلَةً  
يَقِينًا لَمَّا أَحْتَاجْتَ ذِرَاعِي إِلَى كَفِّي  
أَبِي وَحَمِي مِنْ ذَاكُمْ أَبَدًا أَنِّي  
إِلَى أَنْ أَرَانِي قَائِلًا غَيْرَ مَا أُخْفِي

٢٨٨ وَقَالَ أَبُو كِنَانَةَ الثُّلَيْثِيُّ (وافر):

أَلَا أُنَبِّغُ أَخَا قَيْسٍ رَسُولًا  
وَلَكِنِّي طَوَيْتُ الْكُفْخَ لَمَّا  
وَكُنْتُ إِذَا الْخَلِيلُ أَرَادَ هَجْرِي  
كَذَلِكَ قَضَيْتُ لِلْخُلَانِ أَنِّي  
وَلَسْتُ بِآمِنٍ أَبَدًا خَلِيلًا  
بِأَنِّي لَمْ أُخْنِكَ وَلَمْ تَخْنِي  
رَأَيْتُكَ قَدْ طَوَيْتَ الْكُفْخَ عَنِّي  
فَلَبِثْتُ لِهَجْرِهِ ظَهَرَ الْمَجْنُ  
أَدِينُ عَلَيْهِمْ وَأَدِينُ مِنِّي  
عَلَى سِرٍّ إِذَا لَمْ يَأْتِنِي

٢٨٩ وَقَالَ مُدَّةُ بْنُ حَضْرَمٍ الْبُذْرِيُّ (طويل):

وَمَا أَتَصَدَّى لِلْخَلِيلِ وَمَا أَرَى  
وَمَا أَتَّبِعُ إِلَّا لَوَى الْمَذَكِيِّ يَوْدِي  
مُرِيدًا غِنَى ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَقَطِّبِ  
عَلَى وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَقَرَّبِ

٢٩٠ وَقَالَ مَهْدَاقَةُ بْنُ مُنَابِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ (وافر):

أَلَمْ تَكُنْ لَوْ حَفِظْتَ الْوُدَّ مِنِّي  
فَحُلْتَ عَنِ الصَّفَاءِ وَخُنْتَ عَهْدِي  
كَمَا بَيْنَ الْمَحَاجِرِ وَالْجَبَاجِ  
بِلا سَبَبٍ كَذِي الضُّغْنِ الْمَدَاجِي

٢٩١ وَقَالَ يَعْقُبُ بْنُ زَيَْادٍ (خفيف):

رُبَّمَا أَفْجَعُ الْخَلِيلَ يَوْدِي  
حِينَ لَا تَسْتَقِيمُ لِي أَخْلَاقُهُ

٢٩٢ وَقَالَ يَسْكِينُ الدَّارِمِيُّ (طويل):

إِذَا مَا خَلِيلُ خَاتَنِي وَأَتَتْ نَفْسُهُ  
فَذَاكَ وَدَاعِيهِ وَذَلِكَ وَدَاعِيهَا (كذا)

رَدَدْتُ إِلَيْهِ وَدَّهَ وَجَعَلْتُهُ مُطْلَقَةً لَا يُسْتَطَاعُ رِجَاعُهَا

٢٩٣ وَقَالَ قَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ تَمَّانَ (مقارب):

وَكُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتُ الصَّدِيقَ م يَا بِي عَنْ الْوَصْلِ إِلَّا أَنْفَتَا لَا  
(١٠٠) وَشَابَ الْإِخَاءَ بِشَوْبِ الْبَلَاءِ كَشَوْبِكَ بِالْمَلْحِ عَذَابًا زَلَالَا  
وَأَقْنْتُ إِلَّا نَسْدَى عِنْدَهُ وَلَا وَصَلَ حِينَ أُرِيدُ الْوَصَالَا  
تَنَكَّبْتُ عَنْهُ وَأَلْقَيْتُ لِي مَنَادِحَ أَعْمَلُ فِيهَا الْجَمَالَا

٢٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

إِنَّ الْخَلِيلَ الَّذِي تَنْضُو مَوَدَّتُهُ تَنْضُو الْخِصَابَ لِمَحْضُوقٍ يَتَضَرِّمُ

٢٩٥ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَأَوْصَانِي أَبُو عَمْرٍو إِذَا مَا بَدَأَ لِي مِنْ أَخٍ خَبْتُ النُّحَاسَ  
يَهْرُكُ إِخَانِهِ وَالصَّدِيقَ عَنْهُ كَمَا صَدَّ الْجَبَانُ عَنِ الْمِرَاسِ

### الباب الخامس والثلاثون

فيما قيل في صحة المودة وحفظ الاخاء

٢٩٦ قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ الطَّائِيُّ (حفيف):

وَلَمَرُّ الْإِلَهِ أَوْ كَانَ لِلْسَّيْفِ مِصَالٌ وَلِلْسِّنَانِ مَقَالٌ  
مَا تَنَاسَيْتُكَ الصَّفَاءَ وَلَا الْوُدَّ م وَلَا حَالَ دُونِكَ الْأَشْفَالِ  
وَلَحَرَّمْتُ لِحَمَتِكَ الْمُتَعَصَّى ضَاةً ضَلَّ بِأَهْمٍ مَا اغْتَالُوا  
قَوْلُهُمْ شَرُّكَ الْحَرَامَ وَقَدْ كَا نَ شَرَابُ سِوَى الْحَرَامِ حَلَالٌ  
(١٠١) وَأَبَى الظَّاهِرُ الْعِدَاوَةَ إِلَّا شَتَانَا وَقَوْلُ مَا لَا يُقَالُ  
مِنْ رِجَالٍ تَقَارَضُوا مُنْكَرَاتِ لِيَنَالُوا الَّذِي أَرَادُوا فَنَالُوا  
غَيْرَ مَا طَالِبِينَ فَحَلَا وَلَكِنْ مَالٌ فَهَرُّ عَلَى أَنَاسٍ فَمَالُوا

مَنْ يَخُذَكَ الصَّفَاءُ أَوْ يَبْدُلَ      أَوْ يَزِلْ مِثْلَ مَا تَرُولُ الظِّلَالُ  
فَأَعْلَمَ أَتَيْتُ أَخُوكَ أَخَا الْعَهْدِ حَيَاتِي حَتَّى تَرُولَ الْجِبَالُ  
لَيْسَ يُبْغِلُ عَلَيْكَ عِنْدِي بِمَالٍ      أَبَدًا مَا أَقَلَّ نَمَلًا قَبَالَ

٢٩٧ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

وَالدَّارُ إِمَّا نَأَتْ بِي عَنْهُمْ فَلَهُمْ      وَتِي وَتَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ شَبِعُوا  
إِمَّا بِحَدِّ سِنَانٍ أَوْ مُحَافَظَةِ      فَلَا فُحُومٌ وَلَا قَانٍ (١) وَلَا ضَرَعُ  
حَمَالٍ أُنْقَالِ أَهْلَ الْوُدِّ آوِنَةً      أُعْطِيهِمُ الْوُدَّ مِنِّي بَلَّةٌ مَا أَسَعُ

٢٩٨ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (طويل):

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي      يَذُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَبُذِّصَكَ مُثْبِلًا  
وَلَكِنْ أَخُوكَ الثَّانِي مَا دُمْتَ آمِنًا      وَصَاحِبُكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْضَلَا

٢٩٩ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ السُّزُفِيُّ (طويل):

وَلِإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ لَمْ أَهْلُ      إِذَا حَالَ تَهَرُّ أَوْ بَا بِكَ مَنَزِلُ  
أَحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ      فَأَحْسُ مَا لِي إِنْ عَرِمْتَ فَأَعْقِلُ  
(١٥٢) وَإِنْ سَوَّيْتَنِي يَوْمًا صَفَحْتَ إِلَى عَدُوِّ      لِيُعِيبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلُ  
كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مُخَايَرَا      أَذَاتِي وَمَا فِي نَيْتِي لَكَ مُعْضِلُ  
سَتَقَطُّعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي      يَمِينِكَ فَأَنْظُرْ أَيُّ كَفَرٍ تَبْدُلُ

٣٠٠ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَفَرَجِ الْمَذْرِيَّ (وافر):

وَلَا أُعْطِيَ الْخَلِيلَ إِذَا التَّقَيْنَا      مُكَاشِرَتِي وَأَمْنَهُ تِلَادِي

٣٠١ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ ضَبَابَةَ (طويل):

وَلَسْتُ مُفِيدًا مَا حَبِيتَ كَصَاحِبِ      قَوْلِي إِذَا مَا قُلْتَ حَيْثُ نَقُولُ  
كَرِيمٍ مُضِيفٍ مَا تُضِيفُ مُقَادِرِ      بِهَذِّكَ جَوَالٍ بِحَيْثُ تَجُولُ



إِذَا قُلْتُ صُلِّ لَمْ يَشُلْ الشَّيْءُ ذَنْبَهُ  
يُقَدِّمُكَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا تَخَافُهُ  
كثيرٌ خُلُوفُ الصَّاحِبِ السَّوْءِ مِثْلُهُ  
إِلَيْهِ وَحَجَرٌ غَيْرُ أَنْ مَيَّسُولٌ (كلا)

٣٠٢ وَقَالَ تَمْرُؤُ بْنُ شَاسٍ الْأَنْدَلِيُّ (خفيف):

يَا أَبَا الصَّلْتِ لَوْ يُخْبِرُ مِنَّا  
لَأَمَالَ الْيَقِينِ إِلَيَّ سَارِعِي  
لَقَطَ حَيٍّ يُوَدِّهِ أَنْ يَمُوتَا  
لَكَ حَتَّى الْمَمَاتِ وَدَا دَخِيلَا

٣٠٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَابِرَةَ الْجَمْفَرِيُّ (خفيف):

لَسْتُ إِنْ زَاغَ ذُو إِخَاءٍ وَوَدَّ  
بَلْ أَدِيمُ أَشْيَاءٍ وَالْوَدَّ حَتَّى  
عَنْ طَرِيقٍ يَتَابِعُ أَثَرَهُ  
يَتَّبِعُ الْحَقُّ بَعْدُ أَوْ يَذَرَهُ

٣٠٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

لَا شَيْئِي تُجْتَوَى يَوْمًا وَلَا خُلْفِي  
لَا بَلْ أَيْبَحُ صَدِيقِي مَخْضَ خَالِصَتِي  
وَلَيْسَ حَلِي إِذَا صَافَيْتَ بِالْوَاهِي  
وَلَسْتُ عَنْ كَمِّهِ مَا عِشْتُ بِالسَّاهِي

٣٠٥ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ (طويل):

جَزَا اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ يَكْفِيهِ  
أَقَامَ قَنَاءَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
فَتَى النَّاسِ وَالْإِفْضَالِ عَمْرُو بْنُ خَنْدَقٍ  
وَقَادَقْنِي عَنْ شَيْبَةٍ لَمْ تُرْتَقِ

٣٠٦ وَقَالَ تَمْرُؤُ بْنُ أَسْرَةَ الْقَبْدِيُّ (طويل):

وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي الْحَلِيلَ وَلَا الَّذِي  
وَلَسْتُ يَتَّحَانِ عَلَيَّ مَا أَوْدَهُ  
تَغَيَّرُ إِنْ طَالَ الزَّمَانُ خَلَاثِمُهُ  
يَرِي وَلَا مُسْتَحْدِمٍ مَنْ أَرَاقِشُهُ

٣٠٧ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَايِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلُونُ شَيْئِي  
تَلُونُ غُولِ اللَّيْلِ فِي الْبَلَدِ الْمَفْضِي

٣٠٨ وَقَالَ دَرِيْمَةُ بْنُ مَعْرُومٍ الضَّبِّيُّ (وافر):

أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَذْنُو قَتْدُنُو  
مَوَدَّتُهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا

إِذَا حَارَبْتَ حَارِبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحُهُ مِنْكَ أَقْتَرَابًا  
(١٠٤) يُؤَاسِي فِي الْكُرْبَةِ كُلَّ يَوْمٍ إِذَا مَا مُضِلُّعُ (١) الْخَدَّانِ كَابًا

### الباب السادس والثمانون

فيما قيل فيمن يقطع أخوانه إذا استغنى واحتاجوا إليه

٣٠٩ قَالَ مُنْعِدُ الْوَلَدِ (مشرح):

كُنْتُ أَخًا لِي فَقَالَ خُلْتُ  
فَأَنْتَ مِثْلُ الْعُتُودِ يَنْمِرُهُ (٢)  
فَأَزْدَدُ سُلُوكًا فَقَدْ سَلَوْتُ وَلَا  
فَضْلُ غِنَى نَاتِهِ وَمُنَّسَعٍ  
فِي خِصْبِ عَيْشٍ تَتَابِعُ الشَّيْعِ  
وَصَلُّ بِحَبْلِ هُنَاكَ مُنْقَطِعِ

٣١٠ وَقَالَ الْأَشْعَرُ الْجُمْفِيُّ (كامل):

إِخْوَانُ صِدْقٍ مَا رَأَوْكَ يَنْبُطَةُ  
فَإِذَا أَفْقَرْتَ فَقَدْ هَوَى بِكَ مَا هَوَى

٣١١ وَقَالَ أَبُو الْيَاسِ السَّكَنِيُّ (طويل):

رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو وَمَا كُنْتُ مُذْنِبًا  
كَذِي الضَّمَنِ مَزُورًا يُبَاعِدُ بِالَّذِي  
فَبَاعِدُ طَوَالِ الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ صَادِرِي  
فَكَيْفَ وَلَا أَرْجُوكَ إِنْ كُنْتُ مُسِيرًا  
إِلَيْهِ وَلَا أَتِي خَرَقْتُ لَهُ سِتْرًا  
لَدَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا لِيَقْتُلَنِي ذِكْرًا  
لِيَمُتْلَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ صَبْرًا  
وَلَا مِنْكَ أَرْجُو عِنْدَ جَائِعَةٍ نَصْرًا

٣١٢ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ السَّكَنِيُّ (وافر): (١٠٥)

وَمَرُّ أَخُوهِ الْإِخْوَانِ مَا لَمْ  
أَدَاكَ إِذَا نَظَرْتَ نَصْدُ عَيْنِي  
وَإِنْ كَأَمَتْنِي كَلَمَتَ نَزْرًا  
وَإِنْ رُمْتُ الدُّخُولَ إِلَيْكَ وَقَفَا  
يَكُنْ فِيهَا التَّكْرُمُ وَالْتِيَاسِي  
بِالْحَاطِ مُشْرَرَةٍ خِلَاسِ  
كَلَامٍ مُبَاغِضٍ بَادِي الشَّمَاسِ  
تَرَاقَدُ لِي وَمَا بِكَ مِنْ نَعَاسِ  
رَجَائِي تَهْمُكُمْ رَأْسًا بِرَأْسِي

(٢) وفي الهامش: يبطره

(١) وفي الهامش: مضل

٣١٣ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل) :

أَلَا أَيْلَانَا عَنِّي زُهَيْرًا رِسَالَةً  
فَيُخْبِرُنِي مَا كَانَ شَأْنُكَ بَعْدَ مَا  
أَمِنْ نِلْتَ مَا لَا سِرِّي أَنْ تَنَالَهُ  
فَمَعْنَاكَ عَيْنَاهُ وَفَمَنْكَ فَمَلَهُ  
رُوحُهَا السَّارِي لِقَاءَهُ أَوْ يَنْدُو  
رَضِيَتْ وَمَا هَذِي الْقَطِيعَةُ وَالزُّهْدُ  
تَنَكَّرَتْ حَتَّى قُلْتُ ذُو لِبْدَةٍ وَرَدُّ  
تَمَثَّلَتْ لِي غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَعْدُو

٣١٤ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَكُنْتُ أَخَا لِي مُفْلِسًا مَا تُغَيِّبُنِي  
فَلَمَّا أَصَبْتَ الْمَالَ صِرْتَ مَعَ النَّجْمِ

### أَبَابُ السَّابِعِ وَالْعِشْرُونَ

فِيمَا قِيلَ فِي إِخْلَاصِ الْمَوَدَّةِ وَإِدَامَتِهَا

٣١٥ قَالَ بَرْزِيذُ بْنُ النَّحْكَمِ الثَّقَفِيُّ (مَجْرُودُ الْكَمَالِ) : (٢٥٦)

يَا عَمْرُو وَالْأُمَمَالُ يَضْرِبُهَا لِذِي الْعَقْلِ الْحَكِيمِ  
دُمُ لِلْخَلِيلِ يُوَدِّهِ مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ

٣١٦ وَقَالَ بَعْقِيُّ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ (خفيف) :

وَلَقَدْ أَمْنَحُ الصَّدِيقَ إِذَا دَا  
لَا مُرِيحًا لَدَيَّ حُلُوا مَذَاقَهُ  
وَلَقَدْ أَمْنَحُ الْمَوَدَّةَ إِخْوًا  
نِي إِذَا الْوُدُّ خَانَهُ مَذَاقَهُ

٣١٧ وَقَالَ أَيْضًا (مُقَارِبٌ) :

وَأَعْقِدُ بِالْوُدِّ حَبْلَ الصَّفَاءِ  
إِذَا غَيَّرَ الْوُدُّ خَوَانَهُ

٣١٨ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْذُوسِ الْأَزْدِيُّ (طويل) :

وَصَافٍ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصًا  
تَجِدُ مِثْلَ مَا أَخَاضَتْ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

٣١٩ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف) :

إِنْ رَضِيَتْ الصَّدِيقَ فَأَصْدِيقُهُ فِي الْوُدِّ مِ  
فَخَيْرُ الْوُدَادِ مَا صَدَقَا

الباب الثامن والثشون  
فيما قيل في كراهة ود اللول

٣٢٠ (من الطويل) : (١)

وَلَيْسَ خَلِيلِي بِاللُّوْلِ وَلَا الَّذِي      إِذَا غَبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيلِ  
(١٥٧) وَلَكِنْ خَلِيلِي مَنْ يُدِيمُ وِصَالَهُ      وَيَكْتُمُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيلِ

٣٢١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشَارٍ (سبط) :

إِنِّي أَمْرُوٌّ لَا يَقُولُ النَّأْيُ لِي خُلُقًا      وَلَا يُلَا شَيْئِي ذُو مَلَّةٍ طَرَفُ

٣٢٢ وَقَالَ نَشَارُ بْنُ زُرْدٍ الْمُتَقَلِّبُ (طويل) :

إِذَا كُنْتُ ذَوًّا قَا أَخْلُوكَ مِنْ أَهْوَى      مُوجَّهَةٌ فِي كُلِّ أَوْبٍ رَكَائِبُهُ (كذا)  
فَقَلَّ لَهُ وَجْهَ الْفِرَاقِ وَلَا تُكُنْ      مَطِيَّةَ رَحَالٍ بَعِيدَ مَذَاهِبُهُ

٣٢٣ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُعَسَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (منسرح) :

لَا بَائِحٌ بِالَّذِي كَتَمْتُ وَلَا      ذُو مَلَلٍ إِنْ تَأْتِيَهُ مَذِقُ  
يَقْطَعُ لِلْأَحَدِثِ الْقَدِيمَ فَلَا      تَبْقَى لَهُ خَلَّةٌ وَلَا خَلْقُ

٣٢٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقُرَظِيُّ (وافر) :

أَرَأَيْتَ الْيَوْمَ لِي وَغَدًا لِعَمْرِي      وَبَعْدَ غَدٍ لِأَقْرَبِنَا إِلَيْكَ  
إِذَا وَاصَلْتَ ذَا فَارَقْتَ هَذَا      كَانَ فِرَاقَهُ حَتْمٌ عَلَيْنَا  
فَأَقْرَبُهُمْ أَفْلَهُمْ صَفَاءً      وَأَبْعَدُهُمْ أَحَبُّهُمْ إِلَيْنَا  
وَكُلُّهُمْ وَإِنْ طَرَمَدَتْ فِيهِ      سَتَرُكُهُ وَشَيْكَائِي مِنْ يَدَيْكَ (٢)

(١) لم يذكر قائل البيتين التامين وهما لكثير المخزاعي

(٢) هما في العاشم بخط مير خط المتن قصة امرأة تزوجت ثلثة رجال فخذتهم . فتعها الكتاب بـ حرفة :

• اقول : رأيت وشاهدت من العجائب لما كنت نائب الحكم في دمياط سنة ٩٦٥ ( ١٥٥٣ م ) . . .  
وهذا دليل على ان النسخة اقدم من هذا التاريخ

ابواب التاسع والتسوية

(١٠٨) فَيَا قِيلَ فِي تَرْكِ قَطْعِ الْإِخَاءِ الْقَدِيمِ لِلْمُسْتَطَرَفِ

٣٢٥ قَالَ الْأَمْرُؤُ الشَّقِيُّ (وافر):

وَلَمْ أَقْطَعْ أَخًا لِأَخٍ طَرِيفٍ      وَلَمْ بُذِمِمْ لِبَطْرِفَةٍ وَصَالِي

٣٢٦ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تَعَانَ (كامل):

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ عَجْزًا ظَاهِرًا      بِالْمَرْءِ لَيْسَ بِدُؤْمَةٍ مَنْ يَخْزِمُ  
لَا يُتْرَكُ الْوَطَنُ الْقَرِيبُ لِمَنْزِلٍ      شَخْطٍ وَيُضْرَمُ لِلْحَدِيثِ الْأَقْدَمُ

٣٢٧ وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْبَلِيُّ (معز الكامل):

لَا كُلُّ مُطْرَفٍ هَوَايَ وَلَا      مِنْ طَوْلِ ضَعْفَةٍ صَاحِبِ أَقْلِي

ابواب العشرة

فَيَا قِيلَ فِيمَنْ يَدْنُو مِنْ إِخْوَانِهِ إِذَا اسْتَغْنَى وَيَتَبَاعَدُ إِذَا افْتَقَرَ وَيَزِيدُهُ غَنَاءُ إِكْرَامًا  
لَمَنْ افْتَقَرَ مِنْ إِخْوَانِهِ

٣٢٨ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الطَّائِيُّ (طويل):

فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ      إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ  
فَتَى لَا يَبْعُدُ الْمَالَ رَبًّا وَلَا تَرَى      لَهُ جُوفَةً إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبْرُ

٣٢٩ وَقَالَ الشَّعْرَدُلُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزْبُوعِيُّ (طويل): (١٠٩)

وَصُولُ إِذَا اسْتَغْنَى وَإِنْ كَانَ مُقْتَرًا      مِنْ الْمَالِ لَمْ تُخْبِ الصَّدِيقَ مَسَائِلُهُ

٣٣٠ وَقَالَ أَيْمَنُ (طويل):

إِنِّي لَيَزْدَادُ الْخَلِيلُ كَرَامَةً      عَلَيَّ إِذَا لَاقَيْتُهُ وَهُوَ مُضْرِمُ  
وَأَنَا إِذَا مَا كَانَ بِي أَتَا حَاجَةً      إِلَيْهِ فَيَكْفِينِي فِرَاشٌ وَمَطْعَمُ  
وَأَذُنُو إِذَا مَا كُنْتُ ذَا الْفَضْلِ نَحْوَهُ      بِخَالِصٍ مَا أَحْوَبُهُ إِذَا هُوَ مُسْلِمُ

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا النَّاسَ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَمَرٌ عَدَوُوا وَكَأَنَّهُمْ  
تَمَالَوْا عَلَى إِخْوَانِهِمْ وَتَعَظَّمُوا  
مِنَ الذَّلِيلِ قِنٌ فِي الْأَنَامِ يُسَمُّ

### الباب الحادي والاربعون

فيما قيل في ترك المواقعة بالعترة من الإخوان والاستبقاء لهم

٣٣١ قَالَ أَتَأْتِيَهُ الدُّيَا فِي (طويل) :

وَلَسْتُ يُسْتَبَقِ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَيْءٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ

٣٣٢ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :

إِسْتَبَقِ وَذَلِكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ قَبَا يَعْصُ بِقَارِبٍ مِلْحَا حَا

٣٣٣ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدٍ النَّدَوِيُّ (كامل) :

وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى أَخٍ فَاسْتَبِقْهِ لِنَدٍ وَلَا تَهْلِكْ بِمَا إِخْوَانُ

٣٣٤ (١١٥) وَقَالَ أَبُو الْخَنَادِمِ الْبَاهِلِيُّ (واف) :

لَعَمْرُ أَيْكَ لَا أَجْزِي ابْنَ عَمِي بِمَثَرَتِهِ وَأَنْتَعُ فَضْلَ مَالِي  
وَلَكِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِ جَائِي لِيَوْمِ السَّوْءِ أَوْ عَذْرِ اللَّيَالِي

٣٣٥ وَمَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَائِمِيُّ (طويل) :

وَمَنْ لَمْ يُنْفِضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ نِيتٌ وَهُوَ عَائِبُ  
وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ يَجِدُهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ

٣٣٦ وَقَالَ الْبُسْتَارِيُّ بْنُ بُرْدٍ الْعُقَيْلِيُّ (طويل) :

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقِ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ  
فَيْشٌ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ يُقَارِفُ ذُنُوبًا مَرَّةً أَوْ بُقَارِبَةً (١)

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى ظَلِمْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْنُفُوا مَشَارِبُهُ (١)

### الباب الثاني والاربعون

فيا قيل في رعاية الامانة وترك الحياة

٣٣٧ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ (بسيط):

وَمَا بَدَأْتُ خَلِيلًا لِي أَخَا ثِقَةٍ بَرِيَّةٍ لَا وَرَبِّ الْجَلِّ وَالْحَرَمِ  
يَأْتِي لِي اللَّهُ خَوْنُ الْأَصْفِيَاءِ وَإِنْ خَانُوا وَدَادِي لِأَنِّي حَاجِزِي كَرَمِي

٣٣٨ (III) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَا خُذْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتٍ يَهْدِيهِ وَلَمْ أَحْرَمِ الْمُضْطَرَّ إِذَا جَاءَ قَانِمًا

٣٣٩ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُعَيْرٍ السُّرَنِيُّ (كامل):

أَرعى الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ أَمَانِي إِنْ الْحَوُونُ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَنْكَبِ

٣٤٠ وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ سَهْرَانَ الْيَهُودِيُّ (رمل):

يَجْلِي مِنْكَ إِذَا مَا خَشَنِي لَيْسَ لِي فِي وَصْلِ خَوَانٍ أَرْبِ  
لَا أَحِبُّ الزَّءَ إِلَّا حَافِظًا رِبَّةَ الْعَهْدِ عَلَى كُلِّ سَبَبِ

٣٤١ وَقَالَ ثَابِتُ قُطَنَةَ الْأَزْدِيُّ (طويل):

دَهَانِي رِجَالٌ لَمْ أَكُنْ خِفْتُ مِنْهُمْ وَخَلَانُ غَدْرِ شَائِعُوا مِنْ دَهَانِيَا

٣٤٢ وَقَالَ النَّائِضَةُ الْحَمْدِيُّ (منسرح):

أَبْلِغْ خَلِيلِي الَّذِي تَجَشَّمَنِي مَا أَنَا عَنْ عَقِبِهِ يُنْصَرِمِ  
إِنْ يَكُ قَدْ ضَاعَ مَا حَمَلْتُ فَقَدْ حَمَلْتُ إِثْمًا كَالطُّودِ مِنْ إِضْمِ

(١) وقد ورد بعد هذا في الاصل على المعنى ما نصه:

قَالَ السُّبَيْرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ (طويل):

فَلْتَحَذَّ مِنْ أَخِيكَ الْمَقْمُورِ وَأَخْفِرْ ذُنُوبَهُ وَلَا تَكُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تُعَاتِبُهُ  
فَإِنَّكَ لَنْ تَلْقَى خَلِيلًا مُهَذَّبًا وَأَيُّ أُمُورٍ يَذْهَبُ مِنَ الْأَمِينِ صَاحِبُهُ

« في الايجاز والامجاز للعالي »

أَمَانَةُ اللَّهِ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ هَضْبِ شَرَوَرَى وَالرُّكْنِ مِنْ خِيَمِ  
 أَخِيكَ السِّرِّ لَا أَخْبِرُهُ م النَّاسَ وَأَصْفِيكَ دُونَ ذِي الرَّحِمِ  
 وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا م أَخْتَابَكَ زَجْرًا مِنِّي عَلَى أَضْمِ  
 (١١٢) فَخُذْتَ عَهْدَ الْإِخَاءِ مُبْتَدِئًا وَلَمْ تَخَفْ مِنْ غَوَائِلِ النِّقَمِ

٣٤٣ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ قَبْدِ الْعَدُوِّ (خفيف) :

لَا أَخُونُ الْخَلِيلَ فِي السِّرِّ حَتَّى يُقْلَ الْبَحْرُ فِي التَّرَايِلِ ثَقَلَا  
 أَوْ ثَمُورَ الْجِبَالِ مَوْرَ السَّحَابِ مُثْقَلَاتٍ وَعَتَ مِنَ الْمَاءِ حَمَلَا

٣٤٤ وَقَالَ ثُقَيْلُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ (وافر) :

وَإِنَّ أَمَانَتِي لَا يَجْتَوِيهَا خَلِيلٌ فِي زِيَالٍ وَاجْتِمَاعِ  
 سَارِعَاهَا وَإِنْ هُوَ غَابَ عَنِّي لِكُلِّ أَمَانَةٍ بِالنَّيْبِ رَاغِي

٣٤٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

بُنِيَّ اسْتَمِعْ مِنِّي هُدَيْتَ وَصَايَا وَلَا تَكُ عَنْهَا مُدَّةَ الدَّهْرِ سَاهِيَا  
 إِذَا مَا أَمْرُوهُ أَسَدَى إِلَيْكَ أَمَانَةً فَأَوْفِ بِهَا إِنْ مِتَّ سُمِيتَ وَافِيَا

### الباب الثالث والاربعون

فِيمَا قِيلَ فِيمَنْ يُرِيدُ لَهُ الْخَيْرَ وَيُرِيدُ لَكَ الشَّرَّ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْأَهْلِ

٣٤٦ قَالَ خَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ الرَّبِيعِيِّ (وافر) :

أُرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَلَيُّكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ

٣٤٧ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط) : (١١٣)

يَبْرُونَ عَقْلِي وَهِيَ جَبْرُ عَظْمِهِمُ شَتَانِ مَا بَيْنَنَا فِي كُلِّ مَا سَبَبِ  
 أَهْوَى بَهَائِهِمْ جُهْدِي وَأَكْثَرُ مَا يَهُوُونَ أَنْ أَغْتَدِي فِي خُفْرَةِ التُّرْبِ

٣٤٨ وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَمِيدِ الْأَسَدِيِّ (بسيط) :

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَذْوَاءَ تَضْمَنَهَا قَوْمٌ أَحَاطَ بِهِمْ عَلِيٌّ وَمَا شَعَرُوا



لَا أُبْلِي الدَّهْرَ مَا أُبْلِي جَوَادُهُمْ  
 ٣٧٩ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ (والمعنى):  
 وَكَمْ مِنْ سَوْرَةٍ أَبْطَلَتْ عَنْهَا  
 كَمَا قَدْ قَالَ عَمْرُو فِي الْقَوَافِي  
 عَزِيدُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ  
 ٣٨٠ وَقَالَ مَا يَرُنُّ مَجْثُونُ الْعَجَزِيِّ (طويل):

فَمَا بَالُ مَنْ أَسَى لِأَجْبَرٍ كَسَرَهُ  
 حِفَاطًا وَيَتَوَي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسَرِي  
 أَعُوذُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمْ  
 وَلَوْ أَنَّي عَاقَبْتُ غَرَقَمَهُمْ بِخَرِي  
 آثَاةً وَجِلْمًا وَأَنْتَظَارًا بِهِمْ غَدَا  
 فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْقَمَرِي  
 وَلَوْ لَمْ تُنَبِّهْ بَاتِ الطَّيْرُ لَا تَسْرِي  
 وَلِمَ لِي وَإِيَّاهُمْ كَمَنْ تَبَّهَ الْقَطَا

### الباب الرابع والاربعون

(١١٤) فَيَا قِيلَ فِي أَجْمَالِ الصَّدِّ عَنْ صَدِّكَ

٣٨١ قَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ بْنِ مُكَوْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي مَالِكٍ (مقارب):  
 أَصْدُ صُدُودَ أَمْرِي مُجِبِلٍ  
 إِذَا حَالَ ذُو الْوُدِّ عَنْ حَالِهِ  
 وَلَسْتُ بِمُسْتَعِيبٍ صَاحِبًا  
 إِذَا جَعَلَ أَمَجَرَ مِنْ بَالِهِ  
 وَلَكِنِّي صَارِمٌ حَبْلُهُ  
 وَذَلِكَ فِئْلِي بِأَمْثَالِهِ  
 وَمَهْمَا أَدَلَّ بِحَقِّ لَهُ  
 عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ إِذْ لَالِهِ  
 وَلِمَ لِي عَلَى كُلِّ حَالٍ لَهُ  
 مِنْ أَذْبَارٍ وَدَرٍ وَإِقْبَالِهِ  
 لَرَاعٍ لِأَحْسَنَ مَا بَيْنَنَا  
 بِحِظِّ الْإِخَاءِ وَإِجْلَالِهِ

٣٨٢ وَقَالَ مَبْدُؤُ بْنُ السَّحَّاحِ (طويل):

بَنِي عَيْنًا دَبُّوا الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا  
 وَكُونُوا كَذِي الْأَلْفِ الْمَشُوقِ إِلَى الْأَلْفِ

وَلَا تَقْطَعُوا حَبْلَ الْقَرَابَةِ ضَلَّةٌ وَصُدُّوا وَأَنْتُمْ إِنْ صَدَدْتُمْ عَلَى النُّصْفِ

### الباب الخامس والاربعون

فيما قيل في قطع الوشاة بين الاخوان

٣٥٣ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَوْبَةَ الْجَمْعَرِيُّ (مشرح) : (١١٥)

قَدْ يَقْطَعُ الْكَاشِحُونَ بَيْنَ ذَوِي مِ الْوُدِّ وَصَالًا قَدْ كَانَ مُتَّصًا  
إِذَا مَشَوْا بِالنَّيْمِ يَنْتَهِمُ مَلَّ الْجَمِيعِ الصَّنَاءُ فَأَفْتَرَقَا  
حَتَّى يَصِيرَ الْجَمِيعُ هَهُمُ وَالْثَمَّةُ فِي قَوْلِ أَيْهِمْ نَطَقَا

٣٥٤ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ الْقُرَشِيُّ (طويل) :

وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَسْمَى الْوُشَاةُ فَتَسْمَعُوا مَقَالَتَهُمُ لِي كَيْ أَبِينُ مُجَانِبًا  
وَأَزْهَدُ فِي مَعْرِفَتِكُمْ إِنْ مَلَكَتُمْ وَأَصْرَفُ تَهْنِئَتِي بَائِسًا وَمُنَاضِبًا

٣٥٥ وَقَالَ آخَرُ (مقارب) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ وَشَاةَ الرَّجَا لَ لَا يَثْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحًا  
فَلَا تُفْشِرُ سِرْكُ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا

### الباب السادس والاربعون

فيما قيل في الندامة على مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الْإِخْوَانِ

٣٥٦ (من الواقعي) : (١)

أَلَا يَا لَيْتَ أِنِّي لَمْ أَخْلِطُ أَبَا قَيْسٍ وَمَا يُغْنِي لِسْتِي  
وَمَا رَجَعَ أَمْرُ شَيْئًا إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ بَلَيْتَ وَلَا لَوْ أَيْي  
وَصَلَّتْكَ ثُمَّ عَادَ الْوَصْلُ أِنِّي قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَاكَ سِتْنِي

٣٥٧ وَقَالَ يَسَعَىٰ بِنُ زَيْدٍ (مقارب) : (١١٦)

مَدَدْتُ يَدَيَّ وَلَمْ أَعْلَمْ      مَجْبَلُ الصَّفَاءِ إِلَى الْأَعْلَمِ  
فَأَحْلَيْتُ مَا ذُقْتُ مِنْ وَدِهِ      وَقُلْتُ غَضْتُ وَلَمْ أَغْنَمْ  
لَهُ خُلُقَانِ فَأَدْنَاهُمَا      لَذِيذُ الْمَذَاقَةِ وَالْمَطْعَمِ  
وَفِي الْآخِرِ الضِّيقُ وَالْإِتِّبَاضُ      شَمَائِلُ مُسْتَعْجَمِ أَبْجَمِ  
فَتَعْرِفُهُ سَاعَةً بِالْعِتَابِ      كَفَيْتُ الْآخِ الصَّالِحِ الْمُسْلِمِ  
فَيَتَبُّ ثُمَّ لَهُ سَقَطَةٌ      تُؤَدُّ إِلَى الْخَلْقِ الْأَقْدَمِ

### الباب السابع والاربعون

فيما قيل في ترك قطع الاخوان ولائتهم على اول ذنب ومساعدتهم على ما  
هووا وركوب ما ركبوا

٣٥٨ وَقَالَ مَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُأْوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ (مجزؤ الكامل) :

لَا تَبَاسُنْ مِنْ صَاحِبٍ      وَتَلُومُهُ إِنْ زَلَّ زَلَّهُ  
مَا مِنْ أَخٍ لَكَ لَا تَعِيبُ م      وَلَوْ حَرِصْتَ عَلَيْهِ خَلَّهُ

٣٥٩ وَقَالَ أَيْمَنُ (منسرج) :

لَا تَقْطَعْ النَّاصِحَ الشَّقِيقَ عَلَى      أَوَّلِ ذَنْبٍ وَلَا تَكُنْ غَلِقًا

٣٦٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الطَّائِيُّ (دافر) : (١١٧)

وَحِلٌّ كُنْتُ عَيْنَ النَّصِيحِ مِنْهُ      لَدَى نَظَرٍ وَمُسْتَعٍ سَيِّعًا  
أَطَافَ بَيْنِهِ فَهَبْتُ عَنْهَا      وَقُلْتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا فَظِيمًا  
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا      أَبِي وَعَصَى رَكِبْنَاهَا جَمِيمًا

٣٦١ وَقَالَ أَيْمَنُ (طويل) :

أَقِيمَا وَلَا تَسْتَعْجِلَا وَتَلَبَّيَا      فَإِنِّي لِإِخْوَانِ الْحَيَاةِ صَالِحُ  
أُشَارِكُهُمْ أَوْ أَكْثُمُ السِّرِّ عَنْهُمْ      شَحِيحُ يَمَاضَتْ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

٣٦٢ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّبَّةِ (طويل):

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي يُنْتَرَجُ اللَّوَى  
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى  
وَمَا أَنَا إِلَّا فِي غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ

فَلَمْ يَسْتَسِينُوا الرُّشْدَ حَتَّى ضَحَى النَّدَى  
غَوَايَتُهُمْ وَأَنْتَ غَيْرُ مُهْتَدٍ  
غَوَيْتُ وَإِنْ تَرُشِدُ غَزِيَّةُ أَرُشِدِ

### الباب الثامن والأربعون

فيما قيل فيمن إذا استغنى جفا أخوانه وتباعد منهم وإذا افتقر دنا إليهم ووصلهم

٣٦٣ قَالَ سَهْلُ بْنُ دُرَيْدٍ الْفَزَارِيُّ (وافر):

فَإِنْ أَعْتَبَ عَلَيْكَ أَبَا زَرَّارٍ  
إِذَا اسْتَغْنَيْتَ كُنْتَ أَخًا بَعِيدًا

فَتَعَشَّنِي فَكُلُّكَ لِي مُرِيبٌ  
وَإِنْ تَحْتَجَّ فَأَنْتَ أَخٌ قَرِيبٌ (١١٨)

٣٦٤ وَقَالَ مَعِيذُ بْنُ جُزَيْنٍ الطَّائِيُّ وَقَدْ رُوِيَ لِسُنْدِ بْنِ مَرْةَ الْكِنَانِيِّ (كامل):

يَا ضَمَرَ أَخِيرِي وَلَسْتَ بِكَاذِبٍ  
هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ  
وَإِذَا الشَّدَايْدُ بِالشَّدَايْدِ مَرَّةً  
وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً أَدْعَى مَا  
هَذَا وَجَدَكُمْ أَمْوَانُ يَمِينِهِ

وَأَخُوكَ صَاحِبُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ  
وَأَمِئْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجَبُ  
أَشَجَّكُمْ فَأَنَا الْأَحَبُّ الْأَقْرَبُ  
وَإِذَا يُحَاسُ الْخَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ  
لَا أَمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَلِكَ وَلَا أَبُ

٣٦٥ وَقَالَ مُسَيْنُ بْنُ وَعَلَةَ السَّدُوسِيُّ (منسرح):

إِنْ أَكْتُ تَدُنُو إِذَا طَمَعْتَ كَمَا  
فَإِنْ أَصَبْتَ الْغَنَى رَأَتْ بِهِ  
آلَيْتُ حَلْفَ الْيَمِينِ مُجْتَهِدًا

تَدُنُو إِلَى عَشْرِ حَوْضَهَا الْأَيْلُ  
حَيْثُ يَكُونُ الْمَرْيَخُ أَوْ زُحَلُ  
مَا لَكَ فِيمَا فَتَاتَهُ مَثَلُ

٣٦٦ وَقَالَ الْبَاقِيَةُ السَّمْعَانِيُّ (طويل):

وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنْكُمْ قَدْ كُذُّرْتُمْ  
وَحَبَّ إِلَيْكُمْ سَبَلُ حَيٍّ وَأَجْلَبُوا

عَرَانَا حِفَاطُ وَالْحِفَاطُ مَهَالِكُ  
فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصَّهَابِيِّ بَدَمًا  
(119) فَلَمَّا قَضَيْتُمْ كُلَّ وِثْرٍ وَدِمْنَةٍ  
وَأَذَرَكْتُمْ مُلُكًا خَلَعْتُمْ عِذَارَنَا  
وَمَالَ الْوَلَاءِ بِالْبَلَاءِ فَلَيْتُمْ  
وَلَا تَأْمَنُوا الدَّهْرَ الْحَوُونَ فَإِنَّهُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرْدِهِ مُتَّكِبُ  
تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الْمَوْتِ أَخَذَبُ  
وَأَذَرَكْتُمْ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ مُعْجِبُ  
كَخَالِجِ الطَّرْفِ الْجَوَادُ الْمَجْرِبُ  
عَلَيْنَا وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ تَتَقَرَّبُوا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ بِالْوَرَى يَتَقَلَّبُ

٣٦٧ وَقَالَ رَبِيعُ بْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ الْبُهْدِيُّ (بسيط):

يَدُّوا إِلَيَّ بِأَطْرَافِ الْهَوَانِ وَمَا  
أَنَا ابْنُ عَيْكَ إِنْ تَابَتْكَ تَائِبَةٌ  
كَانَتْ رِكَائِي لَهُ مَرْحُولَةٌ ذُلًّا  
وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَا كَمَيْكَ أَعْتَدَلَا

٣٦٨ وَقَالَ حُبَيْشُ بْنُ مَبْرِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ (كامل):

أَمَّا إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ وَأَمِثْتُمْ  
فَأَنَا الْبَيْضُ لَدَيْكُمْ وَالْمُشْتَكِي  
أَمَّا إِذَا مَا خُفْتُمْ وَرَغِبْتُمْ  
فَأَنَا الْحَبِيبُ إِلَيْكُمْ وَالْمُضْطَقِّي

٣٦٩ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حِجَارٍ الْمَزَارِيُّ (طويل):

فَأَمَّا إِذَا أَعَشَيْتُمْ وَبَطِشْتُمْ  
فَأَنَا عَدُوٌّ ظَاهِرُ الْغَيْبِ مُبْعَدُ  
وَأَمَّا إِذَا جَاءَتْ عَزِيمَةُ لَيْلَةٍ  
يَأْخُذِي الدَّوَاهِي فَلْتُمْ أَيْنَ تَعُدُّ

٣٧٠ وَقَالَ ذُرَّارَةُ بْنُ حَصْنٍ الْخَنْعَمِيُّ (طويل):

أَرَى ابْنَ عَطَاءٍ قَدْ تَغَيَّرَ بَعْدَمَا  
مَرَّيْتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَدَرَّتْ  
(120) وَكَانَ أَخَاكَ وَهُوَ لِلْحَرْبِ خَائِفُ  
فَمَادَّ عَاوَا كَالْحِمَا حِينَ قَرَّتْ

٣٧١ وَقَالَ اسْلَمُ بْنُ قِصَّارٍ (طويل):

إِذَا ضَمَّتِ الْحَرْبُ الْقُصِيَّ وَحَلَّتْ  
رَأَوْنِي أَخَاهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَسَاءَهُمْ  
يَجْلُمُ ذَوِي الْأَحْلَامِ عَنَقَاءَ مُغْرِبُ  
دُنُوِي عِنْدَ الْأَمْنِ لَوْ أَتَيْتُ

٣٧٢ وَقَالَ أَيُّضًا (بسيط) :

لِيْ أَبْنُ عَمٍّ أَرَاكَ اللهُ نِعْمَتَهُ  
يَكُونُ مِنِّي إِذَا تَابَتْهُ تَائِبَةٌ  
فَلَيْسَ فِيهِ وَلَا فِي مِثْلِهِ أَرْبُ  
وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا اسْتَرْخَى لَهُ اللَّسَبُ

٣٧٣ وَقَالَ يَشْرُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيُّ (طويل) :

أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا  
كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدُوا مَرْجَ رَاهِطٍ  
وَقَيْنَاكُمْ وَرَدَّ أَلْفَنَا بِحُورِنَا  
فَلَمَّا رَأَيْنَا وَقَدَّ الْحَرْبُ قَدْ خَبَا  
تَنَاوَمْتُمْ عَنَّا كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لَنَا  
فَلَا تَجْزِعُوا إِنِ أَحْدَثَ الدَّهْرُ دَوْلَةً  
وَلَا تَطْمَعُوا فِي نَصْرِنَا بَعْدَ فِعْلِكُمْ  
وَفِي اللهِ إِنْ لَمْ تَعْدِلُوا حَكْمَ عَدْلٍ  
وَلَمْ تَعْرِفُوا مَنْ كَانَ تَحْمُّهُ الْفَضْلُ  
وَلَيْسَتْ لَكُمْ خَيْلٌ سِوَانَا وَلَا رَجُلٌ  
وَطَابَ لَكُمْ فِيهَا الْمَشَارِبُ وَالْأَكْلُ  
بَلَاءٌ وَأَنْتُمْ مَا عَلِمْتُ لَهَا فِعْلُ  
وَذَلَّتْ عَنِ الْمُرَاقَةِ بِالْقَدَمِ الْفِعْلُ  
فَقَدْ ظَهَرَتْ شُحْنَاؤُكُمْ وَبَدَأَ الْغِلُّ

٣٧٤ (١٢١) وَقَالَ قَابِثُ ذُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ (بسيط) :

بَكَرْتُ أَخَوَانَا إِذَا تَابَتْهُ تَائِبَةٌ  
إِنِّي لِأَزْمِي بِتَلْبِي مِنْ وَرَائِهِمْ  
وَلَيْسَ مِنَّا إِذَا مَا خَوْفُهُ أَمِنَا  
وَمَا أَرَى الْأَمْرَ أَشْجَاتًا هَا شَجَانَا

٣٧٥ وَقَالَ أَيُّضًا (بسيط) :

أُنَيْتُ بِشْرًا وَلِلْأَنْبَاءِ مَحْصَلَةٌ  
وَكَانَ يَشْرُبُ بْنُ قَيْسٍ لِي أَخَا ثِقَةٍ  
وَمَا أَخِي بِالَّذِي يَرْضَى بِشَقِصَتِي  
وَلَا الَّذِي إِنْ حَلَا عَيْشِي تَنْصَفَنِي  
وَعَامِرًا قَدْ أَرَادَ التَّقْصَ لَوْ تُقْضَا  
وَكَنتُ أَجْعَلُ نَفْسِي دُونَهُ غَرَضًا  
وَلَا الَّذِي يُظْهِرُ الْبَغْضَاءَ وَالْمَرْضَا  
وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا مَا مَرُّ أَوْ حَمَضَا

٣٧٦ وَقَالَ سَوَّاسُ بْنُ الْقَطَمَلِ الْكَلْبِيُّ (كامل) :

صَبَبْتُ أُمِّيَّةً بِالدِّمَاءِ رِمَاحَنَا  
فَاللَّهُ يَجْزِي لَا أُمِّيَّةٌ سَعِينَا  
وَطَوْتُ أُمِّيَّةً دُونَنَا دُنْيَانَا  
إِذَا لَا تُبْزُ وَضَارِبَتْ أَدْنَانَا

أَأَمِّي رُبَّ كَيْبَةٍ مَكْرُومَةٍ  
كُنَّا وَلَاةَ ضَرَابِهَا وَطَعَانِهَا  
دَارَتْ عَلَى قَيْسٍ رَحَاً دَوْرَةً  
وَقَالَ أَيْضاً (طويل) : (122)

فَكُلُّ فِي رَحَاءِ الْعَيْشِ مَا أَنْتَ آكِلُ  
وَجَدِكَ لَمْ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ قَائِلُ  
مِنَ الْأَمْنِ مَا يَسْطِيهُ الْمَتَاوِلُ  
كَأَنَّكَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَاهِلُ  
لِقَيْسٍ فُرُوجٍ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ  
تَضَاءَلَتْ إِنْ الْخَاشِعَ التَّضَائِلُ  
يُوجِبُ كَوَجْهِ الْلَيْثِ وَاللَيْثُ ضَائِلُ

يَا آلَ مَرْوَانَ وَالْأَيَّامُ تَلْتَسِسُ  
وَفِي الرُّحَاءِ قِيدَعِي دُونَ مَا حَدَسُ

فَلَنْ لَدَيْكَ لِمَنْ يَرْجُوكَ مُعْتَبُ  
حَتَّى اسْتَمَادَتْ أَكَّ الْأَبْوَابُ وَالْجُبُ  
وَسَارَ خُفْمَكَ مِنَّا مَوْكِبُ الْجُبِ  
بَوَابُ سَوْءٍ عَلَى طَرَائِقِهِ كَلْبُ  
وَحَالِ دُونِكَ وَنَهْ مِنْكَ هَدِيبُ  
عِنْدَ الشَّدَائِدِ مَا تَخْشَى بِهِ الْجُرْبُ

أَعْبَدَ الْمَلِكِ مَا شَكَّرْتَ بِلَاةَنَا  
بِحَايَةِ الْجَوْلَانِ كَوْلَا ابْنُ بَحْدَلِ  
فَلَمَّا نَزَلَتْ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَادِخِ  
تَحْتَ لَنَا سَجَلِ الْعِدَاوَةِ مُعْرِضَا  
فَلَوْ طَاوَعَنِي يَوْمَ بُطْنَانَ أَسْلَمْتُ  
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَطْلُبُ (1) حَاجَةً  
فَلَمَّا قَدَفْتَ الرُّعْبَ عَنْكَ لَصِيقَنَا

وَقَالَ أَيْضاً (بسيط) :

اللَّهُ يَلْعَمُ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ لَكُمْ  
أَنَا الْمُنَادَى إِذَا مَا السِّيفُ أَرْهَقَكُمْ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلِكٍ (?) (بسيط) :

أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا النُّعْمَانِ مَعْتَبَةً  
مَا زَالَ لِي مِنْكَ عَذَابُ الْوَرْدِ أَعْرَبُ  
فَلَيْتَ دُنْيَا سَتَجَلِي عَنْ مَنَارِيهَا  
هُنَاكَ أَنْكَرْتَ مَا تَمَاتِي وَأَنْكَرْتَنِي  
(123) إِذَا رَأَيْتَنِي أَبْدَى لِي سِتْرَهُ  
إِنَّ بَنِي الْأَعْمَى لَا يُشْنِي مَكَانَهُمْ

(1) ويروي في الخاشع : إذا ما جئت تطلب

٣٨٠ وَقَالَ يَتَعَبَى بَنُ الْحَكَمِ (بسيط) :

كُنْتُ ابْنُ أُمِّكَ حَقًّا كُلَّمَا تَهَرْتُ  
حَتَّى إِذَا طَابَتْ ذُلًّا لِرَاكِبِهَا  
قَرَبْتُ دُونِي الْعَدُوَّ الْمَكِيدَ بَيْنَ لَكُمْ  
كَمْ قَدْ جَعَلْتَ أَخَا دُونِي تَنَاسِبُهُ  
قَالَ اللَّهُ يَجْزِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ حَسَنٍ  
عَنْ حَالِهَا قَوْمَنَا فِيهَا أَوْ اُعْتَصَبُوا  
وَأَذَعَنْتُ بِذَمِيلٍ حِينَ تَلْتَجِبُ  
وَلَا يَدُومُ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ الْكَذِبُ  
وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ قُرْبٌ وَلَا نَسَبُ  
إِذْ مِنْكَ أَخْلَقَنِي مَا كُنْتُ أَحْتَسِبُ

٣٨١ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ أَتَقْنِي (طويل) :

أَمَّا إِذَا اسْتَقْنَيْتُمْ فَعَدُّوْكُمْ  
فَإِنْ بَكَ خَيْرٌ فَأَلْبَعِيدُ يَنَالُهُ  
وَأَدْعَى إِذَا مَا الدَّهْرُ نَابَتْ نَوَائِبُهُ  
وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَأَبْنُ عَمِكَ صَاحِبُهُ

٣٨٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَفَرِجِ الْجَنْدِيُّ (بسيط) :

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا لَيْثٍ مُنْقَلَقٌ  
تَخُصُّ دُونِي يَحِيماً فِي الرَّخَاءِ فَإِنْ  
تَحْنُ الْبَعِيدُ إِذَا مَا سِيغَ رِيْقُكُمْ  
قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ (١٢٤)  
أَنَا بِهِمْ دُونَهَا نَضَلَى وَأَنْتُمْ  
وَالدَّهْرُ فِيهِ لِأَهْلِ الرَّأْيِ مُعْتَبِرٌ  
نَابَتْ عَظِيمَةٌ أَمْرٌ قُلْتُمْ مُضَرٌ  
وَالْأَقْرَبُونَ إِذَا مَا اسْتَحْصَدَ الْمَرْدُ  
مِنْ الْأُمُورِ وَيَوْمَ بَاسِلٌ مَقْرٌ  
فِيهَا خَلَا وَبَلَوْنَا مِنْهُمْ عُدْرٌ

### الباب التاسع والاربعون

فيما قيل في غلبة الرومان وإفناء الأمم

٣٨٣ قَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ (كامل) :

أَوْ لَمْ تَرَي رَيْدَانَ أَسْلَمَ أَهْلُهُ  
وَبَدَانَ عَادًا ثُمَّ عُدْنَ عَلَيْهِمْ  
فَأَرَى الْمَشَقَّ كَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ  
كُنْتُ إِذَا طَافَ الْمَدُونُ بِبَابِهِ  
وَأَتَى الْحَوَادِثَ رَأْسَ قَلْعِهِ مُعْنِقِ  
وَتَمُودَ أَجْسَادُ بِهَضْبَةٍ أَخْلَقِ  
أَلْفٌ وَأَلْفٌ مِنْ يَدَمِهِ يُنْقَلِقِ  
فَصَلَتْ مَعَاوِلُهُ وَلَيْسَ يُرْتَقِي



وَأَصْبَنَ الزُّهْمَةَ الَّتِي سَجَدَتْ لَهُ  
خِيَلَتْ جُلُودُ النَّارِ فَوْقَ دُرُوعِهِمْ  
وَالْأَسَدُ تَمَسَّكَ عَلَى أَوْبَانِهِ  
وَأَصْبَنَ كَسْرَى وَأَبْنَى كَسْرَى بَعْدَهُ  
فَقَدْ خَلَنَ لَمْ يَكْسِرْنَ بَابًا دُونَهُ  
حَتَّى أَحْطَنَ بِنَفْسِهِ فَحَدَرَتْهُ  
(١٢٥) وَأَصْبَنَ نُوحًا بَعْدَمَا بَلَغَتْ بِهِ  
٣٨٤ وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَمْفَرَةَ (كامل):

مَاذَا أَوْمِلُ بَعْدَ آلٍ مُحْرَقِ  
أَهْلَ الْحَوْرَتِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقِ  
أَرْضٍ تَخَيَّرَهَا لَطِيبٌ مَقِيلَهَا  
جَرَتِ الرِّيحُ عَلَى مَكَانٍ دِيَارِهِمْ  
وَلَقَدْ غَنُوا فِيهَا بِأَنْفُسِهِمْ عَيْشَةً  
زَلُّوا بِأَنْفَرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ  
فَإِذَا التَّعِيمُ وَكُلَّمَا يُلْهَى بِهِ  
٣٨٥ وَقَالَ كَبِيدُ بْنُ زَيْمَةَ التَّامِرِيُّ (كامل):

لَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا لَتَوَاءَلَتْ  
بِظُلُوفِهَا وَرَقُ الْبَشَامِ وَذَوْنَهَا  
أَوْ ذَوْرَوَانِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ  
(١٢٦) فِي تَابِهِ عَوَجٌ بِجَاوِزِ شِدَّتِهِ  
فَأَصَابَهُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحَتْ  
عَصَاهُ مُؤَلَّفَةً ضَوَاجِي مَاسِلِ  
صَبٌّ رَأَى سَرَاتِهِ بِالْأَجْدَلِ  
يَتَشَى الْمُهْجَمُ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ  
وَيَخَالِفُ الْأَعْلَى وَرَاءَ الْأَسْفَلِ  
أَنْبَاهُهُ مِثْلُ الزَّجَاجِ (١) النَّصْلِ

وَلَقَدْ جَرَى بُدُّ فَأَذْرَكَ جَرِيَهُ  
لَمَّا رَأَى بُدُّ النَّشُورَ تَطَارَتْ  
مِنْ تَحْتِهِ لُفُفَانُ يَرْجُو نَهْضَهُ  
غَلَبَ اللَّيَالِي مُلْكَ آلِ مُحَرَّقٍ  
وَعَلَبَنَ أَرْهَمَةَ الَّذِي أَتَقِنَهُ  
وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ خَلَى عَاقِلًا  
تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ  
حَتَّى تَحْمَلَ أَهْلُهُ وَقَطِينَهُ  
وَالشَّاعِرُونَ النَّاطِقُونَ أَرَاهُمُ

٣٨٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

أَوْ لَمْ تَرَى أَنَّ الْحَوَادِثَ أَهْلَكَتْ  
لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخْطَدًا  
وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقُ  
(١٢٧) وَالصَّبُّ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا  
وَرَفَعَنَ مِنْ دَاوُودَ أَحْسَنَ صُنْعِهِ  
صَنَعَ الْحَدِيدَ لِحِفْظِهِ أَسْرَادَهُ  
وَكَاثِمًا صَادَقَهُ بِمَضِيَعَةٍ

٣٨٧ وَقَالَ أَيْضًا (ملوك):

بَلَيْنَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ  
وَمَا الْمُرَا إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُؤِيهِ

٣٨٨ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقَسِيَّةِ (دافر):

وَمَا عَيْشُ الْفَتَى فِي النَّاسِ إِلَّا

إِرْمًا وَرَامَتْ خَيْرًا بِعَظِيمٍ  
فِي الدَّهْرِ أَقْنَاهُ أَبُو يَكْسُومٍ  
وَالشُّبَّانِ وَقَارِسُ الْيَحْصُومِ  
بِالْجَنُودِ فِي جَدَثِ أُمَمٍ مُقِيمٍ  
وَلَقَدْ يَكُونُ يَهُودٌ وَنَسِيمٍ  
لَيْتَالَ طُولَ الْعَيْشِ غَيْرَ مَرُومٍ  
سَلَامًا لَهْنٌ بِوَأَجِبٍ مَرُومٍ

وَتَبَقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ  
يَحُودُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

كَمَا أَشْعَلَتْ فِي رِيحٍ شِهَابًا

فَيَسْطَعُ نَارَهُ حُسْنًا سَنَاهُ ذِكْرِي اللَّوْنِ ثُمَّ يَصِيرُ هَابًا (١)

٣٨٩ وَقَالَ الطِّرِمَاحُ بْنُ الْحَكِيمِ الطَّائِيُّ (خفيف):

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ مَتَى بَانَ يَأْتِي مُخْتَصِدُهُ (كذا)

٣٩٠ وَقَالَ أَسَانَةُ بْنُ سُفْيَانَ التَّجَلْبِي (بسيط):

مَا الْمَرْءُ فَاعْلَمْ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ إِلَّا شِهَابٌ عَلَى عَلِيٍّ مَشْبُوبٌ

٣٩١ وَقَالَ مَتَايِمَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلْبِيُّ (طويل): (128)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَوْدَى بِتُبْعٍ  
وَحَظَنَ عَدِيٌّ أَنَّ عُذْدَانَ مَانِعٌ  
وَذُو جَدَنٍ أَوْدَى وَأَرْبَابُ تَاعِظٍ  
وَلَمْ يُشْرِكْ عَنْ حُجْرٍ بَنُوهُ وَرَهْطُهُ  
وَهَيْدَةُ آتَتْ عَمْرًا فَأَصْبَحَ مُسْلِمًا  
فَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ مَبَادِي يَوْمِهِ  
وَنُعْمَانُ وَالنُّعْمَانُ وَالْقَلِيلُ مُنْذِرٌ  
وَقَدْ عَمَرُوا تُجَبَّى لَهُمْ أَرْضُ بَابِلٍ  
فَأَضْحَوْا أَحَادِيثًا لِعَادٍ وَرَائِحٍ

٣٩٢ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ ثَوْبَرَةَ التَّيْمِيُّ (كامل):

لِلْحَادِثَاتِ قَهْلٌ تَرَيَنِي أَجْزَعُ  
فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا  
وَلَهْنٌ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ قُبْعُ  
وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنَّ لَنْ يَسْمَعُوا  
غَوْلٌ أَتَوْهَا وَالسَّبِيلُ الْمُهَيَّجُ  
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَا مَحَالَةَ أَتَنِي  
أَفْتِنَ عَادًا ثُمَّ آلَ مُحَرِّقُ  
وَلَهْنٌ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا  
فَعَدَدْتُ أَبَادِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى  
ذَهَبُوا فَلَمْ أَذْرِكْهُمْ وَدَعَتْنَهُمْ

فَتِ أَعْدِي كَمْ أَسَافَتْ وَغَيَّرَتْ  
صَرَغْنَ قَبَادَا رَبِّ فَارِسَ كُلِّهَا  
عَصَفْنَ عَلَى الْحِقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ  
وَجُنَّ يَرْكُ مِنْ قَرَارٍ بِلَادِهِمْ  
وَأَخْرَجْنَ يَوْمَ الْحَوْصِ سَيْدَ خَيْرِ  
وَمَلِكِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ ذَلَّزَلَتْ  
وَوَلَفَ بَنِي النَّاصُورِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ  
وَكَانَ مَلُوكُ الرُّومِ يُجَنِّى إِلَيْهِمْ  
فَلَا تَسْطِنُ أَنْسَاءُ بِشَيْءٍ يَنَالُهُ

وَقُوعُ الثُّونِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ  
وَحَشَتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آمِدِ  
وَبَيَّنَ فِي لَدَائِهِ رَبِّ مَارِدِ  
يَسِيرُ بِجَمْعٍ كَالدَّبَابِ الْمُتَسَائِدِ  
بِحَرْبَةٍ جَنِيٍّ مِنَ الْحَبَشِ حَارِدِ  
وَرِيدَانِ قَدْ أَلْحَمَّهُ بِالصَّاعِدِ  
بِقِيَّةِ مَوْلُودٍ وَلَا ذِكْرُ وَالِدِ  
فَقَاطِيرُ مَالٍ مِنْ خَرَاكِ وَزَائِدِ  
مِنَ الدَّهْرِ لَا مَالٍ وَلَا عَيْشٍ وَاجِدِ

٣٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف) :

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمَعِيرُ بِالدَّهْرِ م  
أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَرِيقُ مِنَ الْأَيَّامِ م  
مَنْ رَأَيْتَ الثُّونَ خَلَدَنَ أَوْ كَا  
أَنْ كَسَرَى كَسَرَى الْمُلُوكِ أَنْوَشِرَ  
وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامِ مُلُوكُ م  
وَأَخُو الْحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ م  
شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْسًا م  
لَمْ يَهَبْهُ رَبُّ الثُّونِ قَبَادَ م  
وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخَوْدَقِ إِذْ م  
سَرُّ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ م

أَأَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ  
م بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَفْرُودُ  
ن عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَيْرُ  
وَأَنْ أَمْ أَنْ قَبْلَهُ سَابُورُ (١٣٥)  
النَّاسِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ  
م دِجْلَةُ تُجَنِّى إِلَيْهِ وَالْحَابُورُ  
م فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ  
م الْمَلِكُ مِنْهُ قَبَابُهُ مَهْجُورُ  
م أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ  
م وَالْبَجْرِ مُعْرَضًا وَالسَّيْدِ

فَارْعَوِي قَلْبُهُ وَقَالَ قَامَ غِبْطَةُ حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ  
ثُمَّ بَعْدَ الصَّلَاحِ وَالْمُلْكِ م وَالنِّعْمَةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ  
ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ م فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالْدُّبُورُ

٣٩٥ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

إِنَّ لِلدَّهْرِ صَوْلَةً فَأَحْذَرْنَهَا لَا تَيِّتَنَّ قَدْ أَمِنْتَ الدُّهُورَا  
إِنَّمَا الدَّهْرُ لَيْنٌ وَنَطُوحٌ يَتْرُكُ الْعَظْمَ وَاهِيَا مَكْسُورَا  
فَأَسْأَلِ النَّاسَ أَيْنَ آلُ قُبَيْسٍ طَحْطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهُمْ سَابُورَا  
وَلَقَدْ عَاشَ ذَا جُنُودٍ وَتَاجٍ تَرَهَّبَ الْأَسَدُ صَوْتَهُ إِنْ تَرِيدَا  
خَطَقَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى وَهُوَ فِي الْمُلْكِ يَأْمُلُ التَّعْيِيرَا

٣٩٦ (١٩١) وَقَالَ أَبُو ذُرَّادٍ الْأَيَادِيُّ (خفيف):

إِنَّمَا النَّاسُ فَأَعْلَمَنَّ طَعَامٌ خَبَلٌ خَائِلٌ رِيبِ الْمُنُونِ  
عَطَفَ الدَّهْرُ بِأَقْدَاءٍ وَيَأْلَمُو نَبِّ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالْمَجْنُونِ (١)  
كُلُّ مَنْ يَنْزِلُ السُّهُولَةَ فَالْحَزْ نَ إِلَى غَايَةِ وَأَهْلِ الْخُصُونِ  
أَنَّ ذُو التَّاجِ وَالسَّرِيرِ قَبَاذُ خَبَّتُهُ قَبَاذَ إِحْدَى الْمَجْنُونِ  
وَلَقَدْ عَاشَ آمِنًا لِلدَّوَاهِي دَا عَتَادِ وَجَوْهَرِ مَخْزُونِ  
وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَوَلَّى مِنَ الْخَضِرِ م عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونِ  
وَلَقَدْ كَانَ فِي كِتَابِ خَضِرٍ (٢) وَبَلَاطُ يَلَاطُ بِالْأَجْرُونِ

٣٩٧ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيدٍ (طويل):

رَأَيْتُ بَنَاتِ الدَّهْرِ أَهْلَكْنَ تُبَّجَا وَحَزَنَ إِلَى الرُّوَادِ فِي مُشْرِفِ صَمٍ  
خَطَفْنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُخِّرَتْ لَهُ شَيَاطِينُ جِنٍّ مِنْ بَرِّي وَذِي جُرْمٍ  
وَبَيَّتْنَ ذَا الْقَرْيَيْنِ فِي حِصْنٍ يَبْتِهِ لَهُ مَلِكٌ مَا بَيْنَ الْهَتَايِدِ وَالرَّدَمِ

(١) وفي الهامش: كَالْمَجْنُونِ وَهُوَ الصَّوَابُ (٢) وفي الهامش: خَضِرٍ

فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ عُصْبَةً  
وَحَسَّانُ فِي ذَاتِ التَّائِيلِ أَدْرَكَتْ  
وَعَمْرَانُ لَمْ يُتْرَكْ وَقَدْ كَانَ أَهْلُهُ  
(١٣٢) قَالَتْ عَلَيْهِمْ مَلَكَةٌ أَهْلَكْتَهُمْ  
وَقَدْ صُبِحَ الصَّبَاحُ وَالْمَرْءُ آمِنُ  
الْأَكْلُ مَا يَلْقَى الْفَتَى قَدْ لَقِيَتْهُ

٣٨٨ وَقَالَ مَدِيحُ بْنُ زَيْدٍ (مُسْرَحٌ):

مَاذَا تُرْجِي النُّفُوسَ مِنْ طَلَبٍ م أَحْسَنُ وَحُبِّ الْحَيَاةِ كَاذِبُهَا  
تَظُنُّ أَنَّ لَنْ يُصِيبَهَا عَثْرُ م الدَّهْرُ وَرَيْبُ الْمُنُونِ كَارِبُهَا  
مَا بَعْدَ صَنَمَاءَ كَانَ يَمُرُّهَا م سَادَاتُ مُلْكٍ جَزَلُ مَوَاهِبِهَا  
رَفَعَهَا مِنْ بَنَى لَدَى قَزَعٍ م الزَّيْنُ تَنْدَى مِنْكَ مَحَارِبُهَا  
مَخْفُوقَةٌ بِالْجِبَالِ دُونَ ذُرَى م الْكَيْدِ قَمَا تُزْتَقَى غَوَارِبُهَا  
سَاقَتْ إِلَيْهَا الْأَسْبَابُ جُنْدَ بَنِي م الْأَحْرَارِ فَرَسَانِهَا مَوَاكِبُهَا  
بَعْدَ بَنَى تَبِعَ تَجَاوَرَهُ م قَدِ اطْمَأَنَّتْ بِهَا مَرَازِبُهَا  
وَالْحَضْرُ صَبَتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ م مِنْ قَمَرِهَا أَيْدُ مَنَاقِبِهَا  
رَبُّهُ لَمْ تُوقِ وَالِدَاهَا م لِحْيَتَا إِذْ أَضَاعَ رَاقِبُهَا  
فَكَانَ حَظُّ الْعُرُوسِ إِذْ بَرَقَ م الصَّبْحُ دِمَاءُ تَجْرِي سَبَابِهَا  
وَأَقْفَرَ الْحَضْرُ وَأَسْتَبِيحَ وَقَدْ أَلْهَبَ فِي خِذْرِهَا مَشَاجِبُهَا

٣٨٩ (١٣٣) وَقَالَ مَالِكُ بْنُ مَعْرَانَ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ مُلُوكَ الْبَحْرَيْنِ (مَجْرُودُ الْكَامِلِ):

ذَهَبُوا كَأَنَّ لَمْ يُخْلَمُوا  
وَالدَّهْرُ مِبْعَادُ مُدَّتِي  
خَلَّتِ الْمَسَاكِينُ مِنْهُمْ  
مِنْ بَعْدِ حُجَابٍ وَأَمْنٍ

٥٠٠ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُسَاةَ بْنِ عَقْبَةَ الْقُرَشِيُّ يُذَكِّرُ قِيْلَ الدَّمْرِ يَسْلُوكُ  
بِئْسَ أَمِيَّةٌ (بسيط):

مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ تَمْسَاهُ وَمُصَبِّحُهُ  
بَعْدَ ابْنِ مَرْوَانَ أَوْدَى بَعْدَ مَقْدُرَةٍ  
ثُمَّ الْوَلِيدُ فَسَلَّ عَنْهُ مَنَازِلُهُ  
فَجَبَى إِلَيْهِ بِلَادُ اللَّهِ فَاطِبَةُ  
وَفِي سُلَيْمَانَ آيَاتٌ وَمَوْعِظَةٌ  
وَأَذْكُرُ أَبَا خَالِدٍ وَلِيَّ يُمَجِّبُهُ  
وَفِي الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْعِظَةٌ  
دَانَتْ لَهُ الْأَرْضُ طَرَاوَعِي دَاخِرَةٌ  
يَتَنَا لَهُ الْمَلِكُ مَا فِي صَفْوِهِ كَدَرٌ  
كَانُوا مُلُوكًا يَجْرُونَ الْجِيُوشَ بِمَا  
(١٣٤) فَاصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ

٥٠١ وَقَالَ بَجْجِي بْنُ زِيَادٍ (طويل):  
وَمَنْ يَأْمَنُ الْأَيَّامَ يَوْمًا يَمُوتُ عَنْهُ  
كَمَهْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي نُورِ مُلْكِهِ  
صُرُوفُ اللَّيَالِي رَمَتْهُ فَصَجَعَتْهُ  
عَدَوْنَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي دَارِ مُلْكِهِ  
كَمَا رَجَا قَدْ كُنَّ رَوْعًا فَوَاجِيَا  
يَسُوسُ أُمُورًا ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا  
يُمَجِّبُهُ نَفْسٌ كَانَتْ عَنْهَا مُحَايَا  
وَكُنَّ عَلَى الْمَغْبُوطِ قَدَمًا عَوَادِيَا

٥٠٢ وَقَالَ قُرْطُ بْنُ قُدَامَةَ الْكَلْبِيُّ (مافر):  
أَلَمْ تَرَ صَاحِبَ الْمُلُوكِينَ أَضْحَى  
وَكَانَ عَلَيْهِ لِلْأَيَّامِ دَيْنٌ  
فَلَمْ أَرَ قَبْلَهُ حَيًّا وَمَيِّتًا  
تَخَرَّقُ فِي مَصَانِيهِ الْمُنُونُ  
فَقَدْ نَضِيَتْ عَلَى الْمَرْءِ الدُّيُونُ  
عَلَى الْأَيَّامِ كَانَ وَلَا يَكُونُ

يَسِيرُ بِشَرَجٍ لَا وَصَلَ فِيهِ      يَحَارُ الظَّنُّ فِيهِ وَالْعِيُونُ  
تَقْلُ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِ      كَمَا عَكَفَتْ عَلَى الْأُسْدِ الْعَرِينُ  
فَأَفَنِي مُلْكُهُ مَرُّ اللَّيَالِي      وَتَهَرُّ فِي تَصَرُّفِهِ خَوْنُ

٢٠٣ وَقَالَ رَحُلٌ بْنُ كَثْدَةَ يَذْكُرُ مَا أَفَى الدَّهْرُ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ (معزذ الكامل): (١٣٥)

لَوْ كَانَ حَيًّا خَالِدًا أَبَدًا      خَلَدَ الَّذِينَ تَوَوَّا عَلَى الْحَجَرِ  
وَالْحَارِثُ الْجَوْلَانُ مَاتَ بِهِ      أَهْلُ الْمَسَاثِرِ مِنْ بَنِي عَمْرِو  
وَالسَّيِّدُ الدِّيَّانُ قَدْ وَرَدَتْ      زُرْقُ الْمُنُونِ عَلَيْهِ بِأَلْقَمَرِ  
لَمْ يَبْقَ مَالٌ وَلَا وَلَدٌ      حَتَّى عَصَفْنَ بِهِ وَمَا يَذْرِي  
وَالْمُنْذِرُ أَلْمَرَّابُ قَدْ صَبَحَتْ      أَحَدَى الدَّوَاهِي أَلَا يَدُ الشُّكْرِ

٢٠٤ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ (طويل):

وَمَرُّ اللَّيَالِي كُلِّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ      يُزْعِزُ عَنْ مُلْكَا أَوْ يُبَاعِدُنَ دَانِيَا  
وَرَدَّنَ عَلَى دَاوُودَ حَتَّى أَبْدَنَهُ      وَكَانَ يُفَادِي الْمَيْشَ أَخْضَرَ صَافِيَا  
وَلَقَمَانُ قَدْ حَاوَلْنَ إِتْلَافَ نَفْسِهِ      وَكَانَ مُقِيمًا لَا يَخَافُ الدَّوَاهِيَا  
وَحَطَّتْ بِأَسْبَابِهَا مُسْتَمِرَّةٌ      أُذْيَنَةٌ فِي مِخْرَابٍ تَدْمُرُ ثَاوِيَا  
وَتُبِعَ قَدْ صَبَتْ عَلَيْهِ بِصِيرَةٍ      يَطْمَعُ الثَّنَائِيَا لَا تَهَابُ الْفَيَافِيَا  
وَقَدْ أَقْصَدَتْ شَطْرَ الْكِتَابِ مُنْذِرًا      وَعَمْرًا أَبَا الْقَابُوسِ وَالْمَرْءَ عَادِيَا  
وَكَرَّتْ عَلَى رَبِّ الصَّوَّافِينَ كَرَّةٌ      تَقَادَتْ لَهُ صُمُّ الْجِبَالِ تَقَادِيَا  
فَذَلِكَ سُلَيْمَانُ الَّذِي سَخَّرَتْ لَهُ      مَعَ الْإِنْسِ وَلِلْجِنِّ الرِّيحَ الْمَرَاخِيَا  
(١٣٦) فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا غَيْرَ رَبَّنَا

٢٠٥ وَنَالَ يَعْشَى بْنُ زَيْدٍ (طويل):

غُنِيْتُ وَأَعْشَيْتُنِي اللَّيَالِي فَلَا أَرَى      لِأَهْلِ نَعِيمٍ غِبْطَةً لَمْ تَنْصَرُمْ  
قَضَى قَبْلَنَا قَوْمٌ رَجَوْا أَنْ يَقُومُوا      يَلَا تَبَّ عَيْشًا فَلَمْ يَتَّقُوا



فَكَلَّمَهُمْ لَمَّا رَأَى الدَّهْرَ خَانَهُ أَقْرَ عَلَى ذَلِّ قَلَمٍ يَقْرَمُ  
وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَالَّذِينَ تَفَارَطُوا وَإِنَّ الَّذِي يَبْقَى لَكَاثَتَقْدِمِ

٢٠٦ وَقَالَ ابْنُ أَشْطَ التَّبْدِيِّ (مَجْرُؤُ الْكَامِلِ) :

أَأَمَامَ إِنْ الدَّهْرَ أَهْلَكَ صَرْفُهُ إِرْمًا وَعَادَا  
وَأَخْطَطَ دَاوُودَ وَأَخْجَرَ مِنْ مَسَاكِنَهَا إِيَادَا  
وَسَمَا فَأَذْرَكَ أَسَدَ مِ الْحَيَرَاتِ قَدْ جَمَعَ الْعَتَادَا  
الْبَيْضَ وَالْحَلْقَ الْمَضَا عَفَّ نَسْبُهُ وَحَوَى الْإِلَادَا  
وَلَهُ الْكُتَائِبُ يَجْتَلُونَ الْحِلَّ شُقْرًا أَوْ وَرَادَا  
فَأَخْطَطَهُ وَالْدَّهْرُ يَغْفُ بِعَدَ صَالِحَةٍ فَآدَا  
فَكَأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّفَكُّرُ حِينَ بَادَا

٢٠٧ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (بَسِطَ) : (١٣٧)

الدَّهْرُ إِنْ سَرَّ يَوْمًا لَا فِوَامَ لَهُ  
يَسْتَنْزِلُ الطَّيْرَ كَرَهَا مِنْ مَنَازِلِهَا  
وَيَسْلُبُ الْأَمِينَ الْمُغْتَرَّ نِعْمَتَهُ  
مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَوْ يَمْجُو الْخُلُودَ بِهِ  
لَيْسَ أَمْرُو كَانَ فِي عَيْنِ بُسْرِ بِهِ  
يَهْوَى أَخْلُودَ وَنَدَّ شَلَّتْ مَنِيَهُ  
لَا يَدَّ أَنْ التَّابَا سَوْفَ تَذْرُكُهُ  
أَيُّ ابْنِ حَرْبٍ وَتَوَهُ لَا أَشْهُهُ  
بَادُوا وَأَنَارَتُمْ فِي الْأَرْضِ بَافِهِ  
أَخْدَأْتُهُ تَصْدَعُ الرَّاسِي مِنَ الْعِلْمِ  
إِلَى الْمَنِيَةِ وَالْأَسَادَ فِي الْأَجَمِ  
وَيَلْحَقُ الْمَوْتُ بِالْهَيَابَةِ الْبَرَمِ  
بَعْدَ الَّذِينَ مَضَوْا فِي سَالِفِ الْأُمَمِ  
يَوْمًا يَأْخُلِدُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ  
وَلَا مَرَدٍّ لِأَمْرِ خُطِّ بِأَقْلَمِ  
وَمَنْ يُعْمَرُ فَإِنْ تَبَجُّو مِنْ أَمْرَمِ  
كَانُوا رَبِّبَا عَلَيْنَا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ  
بِالْحَمِّ فَعَالِيَهُمْ فِي النَّاسِ لَمْ تُرَمِ

٢٠٨ وَقَالَ مَسْنُونُ بْنُ حُفَّانَ الْجَلِّيُّ (مجرد الكمال) :

إِنَّ أَمْرًا يَجُودُ الْخُلُوعُ      دَلَّ مُسْتَعَارًا (أ) أَلْبَ أَخْرَقَ  
أَيْظُنُّ أَنْ يَبْقَى وَلَا      يَبْقَى لِحْدِ السَّيْفِ رَوَّقُ

٢٠٩ وَقَالَ طَرْيُوحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُفَيْيُّ (بسيط) :

أَلَمْ تَرَ الْمَرْءَ نَصَبًا لِلْحَوَادِثِ مَا      تَنَفَّكَ فِيهِ سِغَامُ الدَّهْرِ تَتَضَلُّ  
إِنْ يُجِلُّ الْمَوْتُ يَحْمِلُهُ عَلَى وَضَحِ      لَبِ مَوَارِدُهُ مَسْلُولَةٌ ذُلُّ  
(138) وَإِنْ تَمَادَتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي عَمْرِ      يَخْلُقُ كَمَا رَثَّ بَعْدَ الْجِدَّةِ الْخُلُلُ  
ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى أَنْ يَسْتَمِرَّ بِهِ      رَبُّ الْمُنُونِ وَلَوْ طَالَتْ بِهِ الطَّلِيلُ  
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِتَاجٍ مِنْ دَوَائِرِهِ      حَيَّ جَبَانٌ وَلَا مُسْتَأْسِدٌ بَطْلُ  
وَلَا دَفِينٌ غِيَايَاتٍ لَهُ هَقُّ      تَحْتَ التَّرَابِ وَلَا صَوْتُ وَلَا وَعَلُ  
بَلْ كُلُّ شَيْءٍ سَيِّئِي الدَّهْرِ جِدَّةُ      حَتَّى يَبِيدَ وَيَبْقَى اللَّهُ وَالْعَمَلُ

٢١٠ وَقَالَ مُتَمُّ بْنُ نُورَةَ (كامل) :

لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُصِيبٍ فَاتَّظَرِ      أَبَازِضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُضَرَعُ  
وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ وَاحِدٌ      يَبْكِي عَلَيْكَ مُقَنَّعٌ لَا تَسْمَعُ

٢١١ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ فَرَّازَةَ السُّكُونِيُّ (بسيط) :

لَا يُورِنَلُ الدَّهْرُ مِنْ صَرْفِ الرَّدَى أَحَدًا      وَالْمَوْتُ إِنْ آلَ مِنْهُ هَارِبٌ لِحَقًا

### الباب المحسوس

فبما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والاحوال وتغيريهم الآجال

٢١٢ (139) قَالَ أَبُو قُلَادَةَ الطَّائِيُّ وَقَدْ رُوِيَ لَهُ بِهِ (بسيط) :

إِنَّ الرِّشَادَ وَإِنَّ النَّيَّ فِي قَرْنٍ      بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ  
لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ      إِنَّ الْمَنَاءَ يَجْنِي كُلَّ إِنْسَانٍ

(١) وفي هامش الكتاب : مُسْتَقَرٌّ وهي الرواية السجدة

١١٣ وَقَالَ لَبِيدٌ بْنُ رَيْمَةَ الْغَابِرِيُّ (كامل):

غَلَبَ الزَّمَانُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ      دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ تَمْدُودُ  
يَوْمٌ إِذَا بَاتِي عَلَى وَلِيلِهِ      وَكِلَاهُمَا بَعْدَ الْمَضَاءِ يَمُودُ  
وَأَرَاهُ بَاتِي بِمِثْلِ يَوْمٍ رَأَيْتُهُ      لَمْ يَنْتَمِصْ وَضَعْتُ وَهُوَ شَدِيدُ

١١٤ وَقَالَ شُبَاعُ بْنُ سَبَاحٍ الْأَسَدِيُّ (وافر):

وَأَفْكَانِي وَمَا يَفْنَى نَهَارُ      وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمُضِي يَمُودُ  
وَمُسْتَهْرٌ مَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ      وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ

١١٥ وَقَالَ ذُو أَرْقَمَ الْهَذَلِيُّ (وافر):

أَرَانِي كُلَّمَا هَرَمْتُ يَوْمًا      أَتَانِي بَعْدَهُ يَوْمٌ جَدِيدُ  
يَمُودُ شَبَابُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ      وَيَأْتِي لِي شَبَابِي مَا يَمُودُ

١١٦ وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَمْفَرٍ التَّسْبِجِيُّ (طويل):

عَدَا فِتْيَا دَهْرٍ وَمَرَّ عَلَيْهِمُ      نَهَارٌ وَلَيْلٌ يَلْحَقَانِ الْقَرَارِيَا  
(١٤٠) إِذَا لَقِيَا جُبًّا جَمِيمًا يَنْبُطُهُ      أَتَاخَ بِهِمْ حَتَّى يَلْأُقُوا الْعَجَارِيَا

١١٧ وَقَالَ الْمُحَبِّلُ التَّسْبِجِيُّ (طويل):

أَتَهَزَأُ مِنِّي أَمْ عَمْرَةَ إِنْ رَأَتْ      نَهَارًا وَلَيْلًا بَلِيَانِي فَأَسْرَعَا  
فَإِنْ أَلْكَ لَا قِيَتَ الدَّهَارُ مِنْهُمَا      هَذَا أَفْنِيَا لُثْمَانٌ قَبْلُ وَتُبَا

١١٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَفْتَمِ التَّسْبِجِيُّ (طويل):

تَطَاوَحَنِي يَوْمٌ جَدِيدٌ وَلَيْلَةٌ      هُمَا بَلِيَا جَسِيٌّ وَكُلُّ فَتَى بَالٍ  
إِذَا مَا سَلَخْتَ الدَّهْرَ أَهْلَكَتْ وَلَيْلَةٌ      كَفَى قَاتِلًا سُلْخِي الشُّهُورَ وَأَهْلَالِي

١١٩ وَقَالَ حَاتِمُ الطَّلَافِيِّ (بسيط):

يَسْمَى الْفَتَى وَجْهًا أَلْمُوتِ يَذْرِكُهُ      وَكُلُّ يَوْمٍ يُدْبِي لِفَتَى أَجَلَا

١٢٠ وَقَالَ ذُو الْأَمْتَجِ الْأَمْدَوَانِيُّ (مسرّج):

أَهْلَكَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَا      وَالْدَّهْرُ يَبْدُو مَفْطَلًا جَدَا

٤٢١ وَقَالَ التَّيْرُ بْنُ تَوَلَّبِ الْمُكَلْبِيُّ (طويل):  
تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّابِ وَبَعْدَهُ مِنْ الدَّهْرِ أَيَّامٌ تَمُرُّ وَأَغْفَلُ

٤٢٢ وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ حَرْبٍ التَّمِيمِيُّ (وافر):

وَكَمْ فَاسَيْتَ مِنْ سَنَةِ جَادٍ تَمَضُّ اللَّحْمَ مَا دُونَ الْمَرَاقِ  
إِذَا أَفْنَيْتَهَا يُدِلَّتْ أُخْرَى أَعْدُّ شُهُورَهَا عَدَدَ الْأَوَاقِ  
فَأَفْتَنِي السَّنُونَ وَلَيْسَ تَفْنَى وَتَعْدَادُ الْأَهْلَةِ وَالْمَحَاقِ

٤٢٣ وَقَالَ سَامَةُ بْنُ زَيْدَةَ الْمُبْدِيُّ (بسيط):

الدَّهْرُ يَوْمَانِ لَيْلٌ لَا خَفَاءَ بِهِ وَذُو حُجُولٍ تَرَى أَقْرَانَهُ جُدْدًا  
لَا يَيْلِيَانِ وَيَيْلِي مَا سِوَاهُمَا مِنْ قَبْلِنَا أَفْنَا الْأَمْوَالِ وَالْوَلَدَا

٤٢٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَارِقٍ (طويل):

مَتَى يَشْتَلِ يَوْمٌ عَلَيْكَ وَلَيْلَةٌ جَدِيدَانِ يَيْلِي فِيهِمَا كُلُّ صَالِحٍ  
يَلْحُ مِنْهُمَا فِي عَارِضِكَ قَبِيرٌ حَيْثَانِ هَذَا رَائِحٌ وَيَكُونُ

٤٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

إِذَا مَا لَيْلَةٌ مَرَّتْ وَيَوْمٌ آتَى يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ جَدِيدُ  
أَبَادَ الْأَوَّلِينَ وَكُلُّ قَرْنٍ وَعَادًا مِثْلَ مَا بَادَتْ تُمُودُ

٤٢٦ وَقَالَ كِلَابُ بْنُ أَوْسٍ (طويل):

وَأَفْنَى شَبَابِي مَرُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَنَهَضْتُ أَلْفَ مَرَّةٍ فِي مَرَّتِي الشَّرِّ  
وَعَامٌ أَفَاسِيهِ فَرَجِعُ مِثْلَهُ وَشَهْرٌ إِذَا وَلَّى رَمَانِي إِلَى شَهْرِ

٤٢٧ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (بسيط): (١٤٢):

وَإِنَّمَا قُوَّةُ الْإِنْسَانِ مَا عُمِرَتْ عَادِيَّةٌ كَأَزِيدَادِ الثَّوْبِ لِلْسَّانِ كَذَا  
إِنْ يَسْلَمَ الْمَرْءُ مِنْ قَتْلِ وَمِنْ مَرَضٍ فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ أَبْلَاهُ الْجَدِيدَانِ

٤٢٨ قَالَ النَّبِيُّ الدُّبَّيَّانِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ تَرَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَالِمٌ قَدْ غَالَ حَيْرَ قَبْلَهَا الصَّبَا

وَالْتَّبِعِينَ وَذَا نُؤَاسٍ عَثْوَةً  
مَا لَيْتَ الْقَتِيَانِ أَنْ عَصَفَا بِهِمْ  
٢٣٩ وَقَالَ رُوْنَةُ بْنُ مَجَاجِرٍ (رجز):

إِذَا الْجُدَيْدَانِ اسْتَدَارَا الْحَقَا  
كَرَّ الْجُدَيْدَانِ بِنَا وَأَنْطَلَقَا  
وَأِنْ هُمَا بَيْنَ الْجَمِيعِ فَرَقَا

٢٤٠ وَقَالَ بَرْيَدُ بْنُ تَلْحَاسٍ الْفَسِّيُّ (طويل):

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ عَشْبُ يَوْمِهَا  
يَكْرَانِ هَذَا ثُمَّ هَذَا عَلَى الْقَتَى  
وَلَا يُلِثُ الْإِنْسَانُ مَرُّهَا بِهِ  
وَطَنَهَا بِأَعْرَاضِ الْيَمَامَةِ أَهْلَكَا  
حَيْثُ إِذَا مَا اللَّيْلُ عَنْهُ تَحَوَّلَا (١)  
مُقَارَضَةً إِنْ أَبْطَأَ أَوْ تَجَلَّأَ  
وَإِنْ كَانَ أَقْبَى مِنْ حِبَارَةٍ يَذُبُّهَا  
وَذَا جَدْنٍ وَقَبْلَهُ رَبٌّ مُوَكَّلَا

### (١٤٣) الباب الحادي والخمسون

فَمَا قِيلَ فِيمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ مَنْ غَنَى الْبَقَاءَ وَطَالَ عَمْرُهُ

٢٤١ قَالَ الْأَبَيْقَةُ الْجَنْدِيُّ (مجزوء الكمال):

الْمَرْءُ يَهْوَى أَنْ يَعِيشَ مَ وَحُلُولُ عَيْشٍ مَا يَصُرُّهُ  
تَذَوَّى نَضَارَتُهُ وَيَعْبُرُ مَ بَعْدَ حُلُولِ الْعَيْشِ مَرُّهُ  
وَتَتَابِعُ الْأَحْدَاثِ حَتَّى مَ مَا يَرَى شَيْئًا يَسْرُهُ

٢٤٢ وَقَالَ السَّمُرُ بْنُ تَوَلِّبٍ التَّمِيمِيُّ (بيط):

يُودُّ الْقَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْقَتَى  
فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ

(١) ورد في الحاشي ما نصه: في حذقي مكثا كان سيماني يفسد كسيرا:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا  
فَقُلْ الْجُدَيْدُ التَّوْبُ لَا بُدَّ مِنْ بَلَى  
يَذُرُّ فِي سَبْتِ جَدِيدٍ إِلَى سَبْتِ  
وَقُلْ لَا يَسْتَسَامِعُ الشَّمْلُ لَابَدً مِنْ شَتَّى

يَرُدُّ الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصْحَةِ يَوْمِهِ إِذَا رَامَ الْقِيَامَ فَيَحْمِلُ

١٢٧ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَدْلَمٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):

مَنْ لَا تُعَالِجُهُ مَنِيَّتُهُ يَتْرَكَ إِلَى كَافِرٍ مِنَ الْهَرَمِ  
وَالْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَتُهُ وَقَفْتُ عَلَى الْحَدِّثَانِ وَالْأَلَمِ

١٢٨ وَقَالَ تَحِيذُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ (واقف):

يَوْمُ الْمَرْءِ لَوْ كَيْدَ اللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا

١٢٩ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْبَرٍ الْهَلَالِيُّ (طويل): (١٤٤)

أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

١٣٠ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي (مجزوء الكامل):

الْمَرْءُ يَبْكِي لِلْسَّلَا مَةٍ وَالسَّلَامَةُ قَدْ تَحَصَّ

### الباب الثاني والخمسون

فَمَا قِيلَ فِي الْيَأْسِ مِنَ الْبَقَاءِ وَحَذَرِ الْمَوْتِ وَتَرْقُبِهِ وَقِلَّةِ الْحَيْلِ فِيهِ

١٣١ قَالَ سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ الطَّائِي (مقارب):

أَلَا إِنِّي هَالِكٌ ذَاهِبٌ فَلَا تَحْسِبُوا أَنِّي كَاذِبٌ  
لَيْسَتْ شَبَابِي فَأَقْنَيْتُهُ وَأَذْرَكْنِي الْبَطْلُ الْغَائِبُ

١٣٢ وَقَالَ بَعْضُ الْأَمْثَرِ (رجز):

أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى وَيَبْقَى وَلَدِي وَأَنْ تَدُومَ قُوَّتِي وَجَلْدِي  
مُوقِرًا عَلَيَّ مَا تَحْوِي يَدَي وَهَذِهِ أَمَانِيَاتُ الْقَتْلِ

١٣٣ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْغُرَشْبِ أَحَبُّ بَنِي أَسَدٍ بْنِ بَنْيَسِرٍ وَقَدْ رُوِيَ لِبَنْيَرٍ ابْنِ

(طويل):

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَنْدِةَ عَاشِبًا وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمَ فَأَنْصَافًا  
وَعَاوَدَ عَمَلًا بَعْدَ مَا قَاتَ عَمَلُهُ وَرَاجَعَهُ شَرُّ الشَّبَابِ الَّذِي قَاتَا

(145) وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ دَا كُلهِ مَا نَا

١٤٥٠ وَقَالَ ثُمْلُبَةُ بْنُ حَزْرَةَ الْعَبْدِيُّ (طويل):

كُو كُنْتُ فِي عُذْدَانِ يَحْرُسُ بَابَهُ  
إِذَا لَأَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي

١٤٥١ وَقَالَ السُّمَزُّونُ الْعَبْدِيُّ (طويل):

وَلَوْ كُنْتُ فِي يَنْتِ لَسَدُ خُصَاصُهُ  
وَلَوْ كَانَ عِنْدِي حَارِ يَانِ وَكَاهِنُ  
إِذَا لَأَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي

١٤٥٢ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

لَوْ كُنْتُ فِي عُذْدَانِ لَسْتُ بِبَارِحِ  
عِنْدِي شَرَابٌ مَا أَشْتَهَيْتُ وَمَا كَلِ

١٤٥٣ وَقَالَ عَامِرُ الْجَعْفَرِيُّ (وافر):

وَلَوْ أَنِّي حَلَلْتُ بِذِي دُرٍّ (؟)  
مَزَلِ الْمَرْتَقَى لِلرَّيْحِ فِيهِ  
إِذَا لَسَعَتْ لَهُ الْأَيَّامُ حَتَّى  
وَلَا بَقِي إِرْيَابِ الدَّهْرِ إِلَّا

١٤٥٤ (146) وَقَالَ مَدْيُّ بْنُ زَيْدٍ (خفيف):

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عُصْرَةٌ مِنْ وَقَاحِ م  
قَدْ تَبَيَّنَتْ فِي الْحُلُوبِ الَّتِي م  
وَأَرَى الشَّائِقَ الْمَدْبُورَ بِهِ الْأَرْ  
وَذِلَالِ (٢) التَّزْيِيزِ يَأْتِجِعُ ذِي لَأَرْ

١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي الْهَامِشِ: وَعَلَّقَ أَنْبَاءًا عَلَى الْحَجَسِ. وَهُوَ الصَّوَابُ

٢) وَفِي الْهَامِشِ: دِلَالٌ. وَهُوَ الصَّحِ

لَا يُعْرِي رَبِّ الْمُنُونِ ذَوِي الْعَيْشِ م وَلَا مَنْ حَيَاتُهُ بِرِمَاقِ  
كُلِّ حَيٍّ تَقْوَدُهُ كَفُّ هَادٍ جَرَّ عَيْنٍ يُنْشِيهِ مَا هُوَ لَا فِي

١١٥ وَقَالَ أَيْضًا (دافر):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَبَّ الدَّهْرِ يَلُو  
وَلَمْ تَلَقِ أَلَمَتِي يَبْقَى لَشْيْءِ  
وَأَنْ أَغْلَنَ ذَا جَدِّ عَظِيمِ  
أَخَا التَّجَدَّاتِ وَالْحِصْنِ الْحَصِينَا  
وَلَوْ أَتَرَى وَلَوْ وَلَدَ الْكِنَا  
عَلِمَ بِهِ وَإِنْ أَمَلَنَ حِينَا

١١٦ وَقَالَ أَيْضًا (رمل):

وَأَرَى ذَا الْعَيْشِ لَا تُحْرِزُهُ  
هَلْ لَهُ إِنْ لَمْ يَمِتْ فِي قَمَرِ  
يَتَنَا يَمِيطُهُ أَشْيَاءُهُ  
لَمَعَةُ يَمُرُّ أَوْ غَيْبُ وَطَنِ  
مِنْ غِنَاهُ غَيْرُ قَبْرِ وَكَمَنِ  
قَلْبَ الدَّهْرِ لَهُ ظَهَرَ الْمَجَنِّ

١١٧ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف): (١٤٧)

قَدْ يَنَامُ أَلَمَتِي صَاحِبًا فَيَرْدِي  
لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءُ  
يُذَرِّكُ الْأَعْصَمَ الْقُرُورَ وَيُذِدِّي  
أَيُّهَا النَّائِمُ الْمَغْلُ أَبْصِرْ  
كَمْ تَرَى الْيَوْمَ مِنْ صَاحِبِ مُعَا فِي  
أَيْنَ أَتَى الْفِرَارُ مِمَّا سَيَأْتِي  
وَلَقَدْ بَاتَ آمِنًا مَسْرُورًا  
تَمُضُ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا  
الطَّيْرُ فِي النَّيْقِ بَيْنَيْنِ الْوُكُورَا  
أَنْ تَكُونَ الْمُبَادَرُ الْمُبْدُورَا  
وَعَدَا حَشَوِ رِبْطَةٍ مَقْبُورَا  
لَا أَرَى طَائِرًا نَجَا إِنْ يَطِيرَا

١١٨ وَقَالَ السُّعْبَلُ السُّعْدِيُّ (كامل):

وَتَقُولُ عَاذِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا  
إِنْ الثَّرَاءُ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنْ  
إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا تُخَلِّدُنِي  
وَلَيْنَ بَلَّيْتُ لِي الْمَشَقَّرُ فِي  
بَنَدٍ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ  
الْمَرْءِ يَكْرُبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ  
مِثْلُ يَطِيرُ عَفَاؤُهَا أَرْمُ  
هَضْبٍ تُقْصِرُ دُونَهُ الْعُصْمُ



لِيَقْنِي عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنَّ مَ اللَّهُ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

١٤٩ وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (طويل):

يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمِتْ  
وَلَوْ أَنَّ نَبِيَّ اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَأَرْتَقَتْ

١٥٠ وَقَالَ قُسَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيُّ (مجزوء الكامل): (148)

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ مَ مِنْ الشُّعُوبِ كُنَّا مَعَايِرَ  
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ  
وَرَأَيْتُ قَوْمِي تَحْوَهَا تَسْعَى الْأَصَاغِرُ وَالْأَكَايِرُ  
لَا تَزْجُ قَوْمِي إِلَيَّ مَ وَلَا مِنْ الْبَاقِينَ غَايِرُ  
أَيَقُنْتُ أَنِّي لَا مَحَالَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَايِرُ

١٥١ وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَن أَدَافِعَ عَنْهُمْ  
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا

١٥٢ وَقَالَ آخَرُ (منسرح):

لَوْ فَاتَ شَيْءٌ تُرَى لَفَاتَ أَبُو  
الْحَوْلُ الْقَوْلُ الْأَرِيبُ وَلَنْ  
حَيَّانَ لَا عَاجِزُ وَلَا وَكَلُ  
تُدْفَعُ وَقْتَ الْمَنِيَّةِ الْجَلِيلُ

١٥٣ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ ثَرْبَةَ النَّبْدِيُّ (طويل):

لَوْ كَانَ شَيْءٌ فَاتَتْ الْمَوْتَ أَخْرَزَتْ  
يَرُودُ بِأَرْضِ مَاوُهَا فِي قِلَابَتِهَا  
إِذَا شَاءَ طَلَعَ أَوْ أَرَاكَ وَسَخِيرُ  
يُكْثِرُ أَطْرَافَ الْبَشَامِ يَرُوقُهُ  
(149) فَمَا زَالَ عَنْهُ الْحَيْنُ حَتَّى سَا أَهْ  
عَمَايَةُ إِذْ رَاحَ الْأَغْرُ الْمَوْقُفُ  
يُصِيفُ بِهَا بَعْدَ الرَّيْعِ وَيُخْرِفُ  
لَدَيْهِ وَذُو ظِلٍّ مِنَ الْفَارِ أَجْرَفُ  
وَمِنْ دُونِهِ هَضْبٌ مُنِيفٌ وَتَنْفَعُ  
أَبُو صَبِيَّةٍ طَاوٍ مِنَ الزَّادِ أَعْجَفُ

يُجَالِهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَكْفُهُ (١) مُدْرَبَةٌ زُرْقٌ وَفَرَعٌ مُمَطَّفٌ  
 ٤٥٤ وَقَالَ جِذْلُ بْنُ أَشْطَدَ التَّمِيمِيُّ (مفروح):

لَا يَنْفَعُ الْهَارِبَ الْفِرَارُ مِنْ مِ الْمَوْتِ إِذَا مَا تَقَارَبَ الْأَجَلُ  
 تَعْدُو الْمَنَاءَ عَلَى أَسَامَةٍ فِي مِ الْحَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ  
 وَتَضَرَّعُ الطَّائِرُ الْمُدُومَ فِي مِ الْجَوِّ وَيَشْقَى بِرَيْبِهِ الْوَعْلُ

٤٥٥ وَقَالَ زُجَلٌ بْنُ مَبْدٍ الْقَيْسِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ النَّفْسَ يَسْتَعِي بِحَبْلِهِ عَانِيًا  
 يَرْوَحُ وَيَنْسُدُ وَالنَّيْئَةُ قَضْدُهُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُلَاقِيَ الدَّوَاهِيَا  
 ضَلَالٌ لِمَنْ يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى ضُرُوفَ اللَّيَالِي يَمْتَلِنُ الرُّوَاسِيَا

٤٥٦ وَقَالَ أَيُّضًا (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَأْتِي بِصَرْفِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ تَحْوِي الْأِبْلَادُ مِنَ الْإِنْسِ  
 وَلَوْ لَمْ يَمُتْ يَمُنْ تَرَى غَيْرُ وَاحِدٍ لَكُنْتُ جَدِيرًا أَنْ أَخَافَ عَلَى نَفْسِي

٤٥٧ وَقَالَ أَيُّضًا (طويل):

لَوْ كُنْتُ فِي أَعْلَى عِمَايَةِ يَافِئَا مَعَ الْمُضْمِ دُونِي صَخْرَهَا وَجُنُودَهَا  
 إِذَا لَا تَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَحْتُ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ يَهْودَهَا (١٥٥)

### أَبَابُ الثَّلَاثِ وَالْخَمْسَةِ

فَمَا قِيلَ فِي التَّبَرُّمِ بِالْحَيَاةِ وَالْمَلَاقَةِ مِنْ طَوْلِ الْعَمْرِ

٤٥٨ قَالَ لَيْبِدُ بْنُ رَافِعَةَ الْعَامِرِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَسُؤَالَ هَذِي النَّاسِ كَيْفَ لَيْبِدُ  
 وَغَنِيَتْ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْأَجُوجِ خُلُودُ

٤٥٩ وَقَالَ أَيُّضًا (رمل):

قَتَى أَهْلَكَ لَا أَخِضَهُ بِجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِجَلٍ

(١) كَذَا فِي الْخَامِسِ وَمَعِ الصَّوَابِ . وَفِي الْأَصْلِ : وَيَكْفُهُ

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلْنَا طُولَهَا وَجَدِيرٌ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يَمْلَ

٤٦٠ وَقَالَ السُّتَوْغَرُ بْنُ رَيْمَةَ (كامل):

وَلَقَدْ سَنِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَصِمْتُ مِنْ عَدَدِ السِّنِينَ مِثْلَنَا  
مِئَةً مَضَتْ مِثْلَانِ لِي مِنْ بَعْدِهَا وَأَزْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ سِنِينَا

٤٦١ وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ سَيْفِي الشَّيْبِيُّ (طويل):

وَلِنْ أَمْرٍ أَقْدَ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسْأَمْ الْعَيْشَ جَاهِلُ  
مَضَتْ مِثْلَانِ غَيْرَ يَسْتِ وَأَذْبَعُ وَذَلِكَ مِنْ عَدِ اللَّيَالِي قَلِيلُ

٤٦٢ (١٥٢) وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ كَنْبِ الْأَوْسِيِّ (وافر):

لَقَدْ صَاحَبْتُ أَقْوَامًا فَأَمْسَوْا خُفَاتًا مَا يُجَابُ لَهُمْ دُعَاةُ  
مَضَوْا قَصْدَ السَّبِيلِ وَخَلْفُونِي فَطَالَ عَلَيَّ بَعْدَهُمُ الثَّوَاءُ  
فَأَصْبَحْتُ الْقَدَاةَ رَهِينَ بَنِي وَأَخْلَفَنِي مِنَ الدَّهْرِ الرَّجَاءُ

٤٦٣ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ رَدَاةَ التَّغَنِي (رجز)

لَمْ يَبْقَ يَا أَسَاءُ مِنْ لِدَائِي أَبُو بَيْنٍ لَا وَلَا بَنَاتٍ  
وَلَا عَقِيمٌ غَيْرِ ذِي ثَبَاتٍ مِنْ مَسْقَطِ الشَّخْرِ إِلَى الْفُرَاتِ  
إِلَّا يَدُ الْيَوْمِ فِي الْأَمْوَاتِ هَلْ مُشْتَرِ أَيْعُهُ حَيَاتِي

٤٦٤ وَقَالَ زُمَيْرُ بْنُ جَبَابِ الْكَلْبِيِّ (وافر):

لَقَدْ عُمِرْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي أَحَنِّي فِي صَبَاحٍ أَوْ مَسَاءٍ  
وَحَقٌّ لَنْ أَتَى مِائَتَانِ عَامًا عَلَيْهِ أَنْ يَمْلَ مِنْ الثَّوَاءِ

٤٦٥ وَقَالَ أَيُّبُ (كامل):

أَبْنِي إِنْ أَهْلَكَ فَإِنِّي م قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَةً  
وَتَرَكْتُكُمْ أَبْنَاءَ سَاءَ دَاتِ زَنَادَكُمْ وَرِيَّةَ  
مِنْ كُلِّ مَا تَالِ الْفَتَى قَدْ نَلَنَّا إِلَّا الْحَيَّةَ

(١٥٢) وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِّقَتَى  
مِنْ أَنْ يُدَى عَرِمًا يُقَا  
فَلْيَهْلِكَنَّ وَبِهِ يَفِيَّةُ  
دُكَا تُقَادُّ بِهِ الْمَطِيَّةُ

٤٦٦ وَقَالَ مُحَسِّنُ بْنُ مُنْبَانَ الرَّبِيدِيُّ (طويل):

أَلَا يَا سَلَمَ إِنِّي لَسْتُ مِنْكُمْ  
دَعَانِي الدَّاعِيَانِ قَهْلُ إِيَّابَا  
وَلَكِنِّي أَمْرٌ وَقَوِي شَعُوبُ  
فَقَالَا كُلُّ مَنْ يُدْعَى يُجِيبُ  
فَمَشِي حِينَ أُعْطِيَ دَيْبُ  
تَأَذَى بِي الْأَبْعَدُ وَالْقَرِيبُ

٤٦٧ وَقَالَ أَبُو ذُبَيْبٍ الطَّائِيُّ (طويل):

إِذَا أَصْبَحَ الْمَرْءُ الَّذِي كَانَ حَازِمًا  
فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ يُرِيدُهُ  
يُحِلُّ بِهِ حَلَّ الْجَوَارِي وَيُحِلُّ  
وَتَكْفِيهِ مَيْتَا أَعْفُ وَأَجَلُ  
وَيَا حَبْدًا هُوَ مُرْسَلًا حِينَ يُرْسَلُ  
آتَانِي رَسُولُ الْمَوْتِ يَا مَرْحَبًا بِهِ

٤٦٨ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ زَيْمَةَ الْحَزَائِيُّ (وافر):

لَقَدْ عُمِرْتُ حَتَّى مَلَ أَهْلِي  
وَحَتَّى لَمِنَ آتَى مِثَانِ عَامَا  
تَوَانِي عِنْدَهُمْ وَسَنِمْتُ عُمُرِي  
عَلَيْهِ وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ  
يُعَادِيهِ وَلَيْلٌ بَعْدُ لَيْسَرِي  
وَبَاحَ بِمَا لِحْنُ ضَمِيرُ صَدْرِي  
(١٥٣) فَبَلَى جِدَّتِي وَتَرَكْتُ شِلْوَا

### الباب الرابع والخمسون

فيما قيل في تحكيم الدهر الانسان بالتجارب والعظات

٤٦٩ قَالَ مَدْيُّ بْنُ زَيْدٍ الْمِيَادِيُّ (طويل):

أَعَاذِلَ مَنْ لَمْ تُحْكِمِ النَّفْسُ خَالِيَا  
كَفَى وَاعِظًا لِلْعَرَةِ أَيَّامُ عُمُرِهِ  
عَنِ الْجَهْلِ لَمْ يَرْشُدْ لِقَوْلِ مُفَدِّ  
تَرُوحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَشْدِي

٤٧٠ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ التَّحْمِي (طويل):  
وَفِي الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ لِلْمَرْءِ وَاعِظُ وَتَصْرِيفُ مَا يَبْدُو لَهُ وَالْمُنِيبُ  
٤٧١ وَقَالَ الْأَمُورُ الشَّيْ (وافر):

لَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَحْتَاجُ فِيهَا بَلَوْتُ مِنَ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ  
وَذَلِكَ أَنِّي أَذَبْتُ تَهْمِي وَمَا حَلَّتْ الرِّحَالُ (١) ذَوِي الْمَحَالِ  
٤٧٢ وَقَالَ مُبِينُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل):

إِذَا مَا رَأَيْتَ السِّنَّ لَا تَنْظُرْ أَمْرًا قَدِيمًا وَقَدْ فَاسَى الْأُمُورَ وَجَرَبًا  
فَدَعَهُ وَمَا اسْتَهْوَى عَلَيْهِ فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ وَنَكِيبٌ عَنْهُ كَيْفَ نَنْكَبًا  
٤٧٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (154)

حَلَبْتُ خُلُوفَ الدَّهْرِ كَهْلًا وَيَافِيَا وَجَرَبْتُ حَتَّى أَحْكَمْتَنِي التَّجَارِبُ  
٤٧٤ وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ سَعْدٍ الْقَبْدِيُّ (طويل):  
عَرَفْتُ اللَّيَالِي بُوسَهَا وَنَمِيمَهَا وَحَنَكُنِي صَرْفُ الزَّمَانِ وَأَدْبَا

٤٧٥ وَقَالَ أَمِينُ أُمِّ حَزَنَةَ (كامل):  
وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَعَرَفْتُ مَا آتَى مِنَ الْأَمْرِ

### باب الخاص والمحسوس

فيساقيل في الشئمة وتحذير عاقبتها

٤٧٦ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَمْرٍو الْأَسَدِيُّ (وافر):  
إِذَا مَا الدَّهْرُ رَفَعَ عَنْ أَنْاسٍ كَلَالِكُهُ أَنَاخَ بِآخِرِينَ  
فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيضُوا سَيْلَتِي الشَّامِتُونَ كَمَا لَيْفَا

٤٧٧ وَقَالَ مَدْيُّ بْنُ رَبِيعٍ (خفيف):  
أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيَّرُ بِالدَّهْرِ مَ أَأَنْتَ الْمُبْرَأُ الْمَوْفُورُ

أَمْ لَدَيْكَ الْغَدُ الْوَيْقُ مِنْ مِ الْأَيَّامِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَعْرُورٌ  
مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ خَلَدْنَ أَوْ كَا نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَيْرُ

٤٧٨ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْأَقْمِيُّ (طويل) : (١٥٥)

لَا يَفْرَحَنَّ الشَّامِتُونَ قَلَامًا يَمِيشُونَ بَعْدَ الدَّاهِيَةِ لِيَايَا  
وَلَا تَحْسِبُوا الْأَجَالَ مِنْهُمْ بَعِيدَةً فَإِنْ قَرِيبًا كُلُّ مَا كَانَ جَائِيًا

٤٧٩ وَقَالَ ثَابِتُ قُطَيْبَةَ الْأَزْدِيُّ (خفيف) :

قُلْ لِمَنْ كَانَ شَامِتًا يَزِيدُ مَا جَنَاهُ الزَّمَانُ شَيْئًا بَدِيًا  
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَنْصِفُ بِالْمُرِّ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَخِيًا

٤٨٠ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ التَّمِيمِيُّ (بيط) :

يَا أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُبْدِي عَدَاوَتَهُ مَا بِالْمُنَايَا الَّتِي عَيَّرْتَ مِنْ عَارِ  
تُرَاكَ تَنْجُو سَلِيمًا مِنْ غَوَائِلِهَا هَيْهَاتَ لَا بُدَّ أَنْ يَسْرِيَ بِكَ السَّارِي

٤٨١ وَقَالَ تَهَشُلُ بْنُ حَرِيٍّ التَّمِيمِيُّ (طويل) :

وَمَنْ يَرَى بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَدَوًّا بِهِ مَعْرَةً يَوْمَ لَا تُوَارَى كَوَاكِبُهُ  
فَقُلْ لِلَّذِي يُبْدِي الشَّمَاتَةَ جَاهِدًا سَيَأْتِيكَ كَأْسٌ أَنْتَ لَا بُدَّ شَارِبُهُ

٤٨٢ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (طويل) :

تَهَادَى رِجَالٌ إِنْ مَرَضَتْ بِشَارَةً بِذَلِكَ وَآيُ النَّاسِ سَالِمُهُ الدَّهْرُ  
وَأِنْ أَمَرًا بِالْمَوْتِ أَصْبَحَ شَامِتًا لَرَهْنُ بِهِ يَوْمًا وَإِنْ غَرَّهُ الْعَمْرُ  
فَإِنْ مِتُّ فَاسْدُدْ مَا سَدَدْتُ وَلَا تَهِنْ إِذَا قِيلَ يَوْمًا مِنْ لِمَا يَتَكُمُ الشَّرُّ  
(١٥٦) وَإِلَّا فَلَا يُغْنِيكَ أَيْ ابْنُ حُرَّةٍ صَبُورٌ لَرِيبِ الدَّهْرِ إِنْ فَقِدَ الصَّبْرُ

٤٨٣ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شَيْبَانَ (وافر) :

إِذَا مَا الْمُرَّةُ غَالَتْهُ شُحُوبٌ فَمَا لِلشَّامِتِينَ فِي خُلُودِ  
وَرَيْبِ الدَّهْرِ بِالْإِنْسَانِ جَمٌّ وَلَا تُنْجِي مِنَ التَّلَفِ الْجُدُودُ

ابواب الاساس والمحسوس

فيما قيل في كتاب الدهر على فبيعة الامل والتواب

٢٨٤ قال زهير بن أبي سلمى المزني (كامل):

يَا مَنْ لِأَقْوَامٍ فَجِئْتُ بِهِمْ  
اسْتَأْثَرَ الدَّهْرُ الْقِدَاةَ بِهِمْ  
لَوْ كَانَ لِي قِرْنَا أَنَا غُلَّهُ  
أَوْ كَانَ يُعْطِي التَّصَفَّ قُلْتُ لَهُ  
يَا دَهْرُ قَدْ اكْتَرَزْتُ فَجِئْتَنَا  
وَسَلَبْتَنَا مَا لَسْتَ مُعَقِّبَنَا  
أَجَلْتُ صُرُوفَكَ عَنْ أَخِي ثِقَّةً  
كَانُوا مُلُوكَ الْعَرَبِ وَالْعُجَمِ  
وَالدَّهْرُ يَزْمِينِي وَلَا أَرَى  
مَا طَاشَ عِنْدَ حَفِيفَةٍ سَهْمِي  
أَحْرَزْتُ قِسْمَكَ قَالَهُ عَنْ قِسْمِي  
بِرَأْيَا وَوَقَرْتُ فِي الْعَظَمِ  
يَا دَهْرُ مَا أَنْصَفْتَ فِي الْحُكْمِ  
حَاطِي الدِّمَارِ مُخَالِطُ الْحَزْمِ

٢٨٥ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ عَمَدِ الْقَبْرِ (طويل): (٢٥٧)

خَرَجْتُ لِاعْتَادِ الْقُبُورِ فَلَمْ أَجِدْ  
فِيَا وَقَّةَ الدُّنْيَا فَهَلَا يَمَيِّرُهُ  
سَوَى جَدَثٍ ضُتَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ  
فَجِئْتُ أَلْبَوَاكِي تَحْتَكِ الْمَتَارِحُ

٢٨٦ وَقَالَ غُرُوبُ بْنُ قُسَيْبَةَ (مضارب):

كَبُرْتُ وَفَارَقَنِي الْأَقْرَبُونَ  
وَبَانَ الْأَجْبَةُ حَتَّى قَنَوُا  
فِيَا دَهْرُ قَدْكَ فَأَسْجِحْ بِنَا  
وَأَيَّتِ النَّفْسُ أَلَا خُلُودًا  
وَلَمْ يَنْزِلْ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَمِيدًا  
فَلَسْنَا بِصَخْرٍ وَلَسْنَا حَدِيدًا

٢٨٧ وَقَالَ وَضَّاحُ الْأَيْمَرِ (مسرحة):

يَا دَهْرُ مَا إِنْ تَزَالَ مُعْتَرِنَا  
تَنَالُ كَفَاكَ كُلَّ مُسْهَلَةٍ  
لَوْ كَانَ مَنْ فَرَّ مِنْكَ مُنْطَلَا  
لَا يَمْلِكُ قَبْلَ مُنْتَهَى الْأَمَلِ  
وُحُوتَ بَحْرٍ وَمَمْقِلَ الْوَعْلِ  
يَا مَوْتَ اسْرَعْتَ بِحِلَّةِ الْجَمَلِ

٢٨٨ وَقَالَ مُنْفَذُ بْنُ مِلَادٍ الشَّيْثِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ (كامل):

هَلْ لِلنِّيَّةِ عِنْدَنَا جُرْمٌ      مَا عَشَمَهَا إِذَايَ كَأَلْقَشَمِ  
دَرَبَتْ فَمَا تَنْفَكُ تَأْكُلُنَا      شَعَوَاهُ مُذْمِنَةٌ عَلَى هَضَمِ  
لَا تَرْتَشِي مَالَ الْغَنِيِّ وَلَا      تَدْعُ الْفَقِيرَ لِشِدَّةِ الْعُدَمِ  
مَا إِنْ تَرَى أَهْلِي بِمَنْبِطَةٍ      إِلَّا تَحِيرُهُمْ عَلَى عِلْمِ (١٥٨)  
تَخْتَارُ مِنْهُمْ مَنْ أَضَنَ بِهِ      فَكَاثِمًا تَخْتَارُ عَنْ فِطَمِ

### الباب السابع والخمسون

فيما قيل في ذل من اغترب عن قومه وعدا عليه من له عز وعشيرة

٢٨٩ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ (طويل):

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا نَاصِرٍ يَوْمَ حَقِّهِ      يُنَلِّبُ عَلَيْهِ ذُو الْكَصِيرِ وَيُضْهِدِ  
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ ذَاجِرٌ      إِذَا خَطَرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ يَمْشِدِ

٢٩٠ وَقَالَ الْأَمَنِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَغْتَرِبَ مِنْ قَوْمِهِ لَا يَذَلُّ بَدَى      مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبَا  
وَتُذْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ      يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

٢٩١ وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ (وافر):

إِذَا مَا الدَّهْرُ أَبَدَ أَوْ تَقْضَى      رِجَالُ الْمَرْءِ أَوْشَكَ أَنْ يُضَامَا

٢٩٢ وَقَالَ عُثَيْدُ بْنُ حُلَيْسٍ الطَّائِي (طويل):

كَبُرَتْ فَلَمْ أَسْطِعْ قِتَالًا وَلَنْ تَرَى      أَخَا شُفْعَةٍ يَوْمًا عَزِيزًا كَأَوْحَدَا  
وَإِنْ رِجَالُ الْمَرْءِ فِي يَوْمٍ ضَمِيرِهِ      يَرُدُّونَ عَنْهُ كَيْدَ مَنْ كَانَ أَكِيدَا

٢٩٣ وَقَالَ مَرِيَمُ بْنُ حَبَّانَ الْهَبْدِيُّ (طويل): (١٥٩)

أَرَانِي مَتَى أَنْغَضَ مِنَ النَّاسِ ذَا تَرَى      لَهُ إِخْوَةٌ يَشْدُدُّ عَلَى بِهِمْ مَعَا  
وَلَا يَجِدُ الْمَكْشُورَ مَا دَامَ وَاحِدَا      وَعَادَى ذَوِي الْأَضْغَانِ لِلضَّمِّ مَدْفَعَا



٢٩٤ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):

وَجَدْتُ أَلْفَتِي مَا كَانَ فِي غَيْرِ قَوْمِهِ تُوصِرَ مَظْلُومًا عَلَيْهِ وَظَالِمًا

٢٩٥ وَقَالَ نَحْرُو بْنُ هُبَيْرَةَ الْعَبْدِيُّ (طويل):

وَمَنْ تَكُ فِي غَيْرِ الْمَشِيرَةِ دَارُهُ يُغَضِّبُ قَبْرُذَ غَيْرِ مَرْضَى مَخَاضِهِ  
يَرَى كُلَّ صَوْتٍ مِنْهُمْ فَوْقَ صَوْتِهِ وَلَا يُوجِبُ أَمْنَهُ الَّذِي هُوَ وَاجِبُهُ  
وَيُنْكِرُ عَلَيْهِ إِنْ أَرَابَ يَخْطِئُهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ تَنْكِيرَ مَا هُوَ رَائِيهِ  
وَلَيْسَ وَإِنْ آوَا عَلَيْهِ بِمُؤْنِيهِ وَيُورِدُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَيُشَارِبُهُ

٢٩٦ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):

أَبَى اللَّهُ لِلْجِرَانِ إِلَّا مَذَلَّةً وَمَنْ يَتَقَرَّبُ عَنْ قَوْمِهِ يَتَذَلَّلْ

### الباب الثامن والخمسون

فيما قيل في لائمة المرأة نفسها ومعاتبته أياها

٢٩٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَائِبِ الْحُمَيْيِّ وَيُرْوَى لِبُغَيْرِهِ (كامل):

مَا عَاتَبَ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ وَالْمَرْءَ يَرْشُدُهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ

٢٩٨ (١٦٥) وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَهَلَةَ التَّجَرُمِيُّ (طويل):

وَمَا عَاتَبَ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ وَلَا لَامَ مِثْلِ النَّفْسِ حِينَ يَلُومُ

٢٩٩ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ السُّرَيْجِيُّ (طويل):

لَعَنَكَ مَا لَامَ أَمْرُؤُ مِثْلَ نَفْسِهِ كَفَى لِأَمْرِي إِنْ زَلَّ بِالنَّفْسِ لَأَمًا

٣٠٠ وَقَالَ عَوْفُ الْفَوَارِيِّ الْفَرَازْدِيُّ (طويل):

مَا لَامَ نَفْسِي مِثْلَهَا لِي لَا نِمُّ وَلَا سَدُّ قَهْرِي مِثْلُ مَا مَلَكَتْ يَدَيَّ

### الباب التاسع والخمسون

فيما قيل في الشكر وفضله وترك كتمان المعروف

٣٠١ قَالَ ذُوؤَيْبَةَ بْنُ الْمَجَاجِ (رجز):

مَا آتَبُ سَرَّكَ إِلَّا سَرَّنِي شَكْرًا فَإِنْ غَرَّكَ أَمْرٌ غَرَّنِي

مَا الْحِفْظُ إِذَا الشُّكْرُ إِلَّا أَنِّي  
إِنِّي إِذَا لَمْ تَرَنِي كَأَنِّي  
مَنْ غَشَّرَ أَوْ تَأَى فَإِنِّي لَا أَنِي  
فَكَيْفَ لَا أَجْزِيكَ يَا كَثَمَنُ  
أَخُوكَ وَالرَّايِي ۖ أَسْتَرْعِيَّتِي  
أَرَاكَ يَا نَتِيبَ ۙ وَإِنْ لَمْ تَرَنِي  
عَنْ شُكْرِكُمْ تَهْرِي بِكُلِّ مَوْطِنٍ  
وَالشُّكْرُ حَقٌّ فِي فُؤَادِ الْمُؤْمِنِ

••٢• وقال رجلٌ من بني الحارث بن كعب (كامل) : (١٦١)

إِنِّي شُكْرُكَ وَالشُّكْرُ بِمَا أَتَى  
فَجَلْتُ شُكْرَكَ بِالَّذِي أَوْلَيْتَنِي  
وَعَرَفْتُ أَنَّ الشُّكْرَ خَيْرٌ عَادَةً  
عِنْدَ الْإِلَهِ يَسْمِعُهُ مَا جُورُ  
مِنْ فَضْلِ عُرْفِكَ وَالْكَرِيمُ شُكْرُ  
وَالْكَفَرُ يَكْشُدُ بَعْدَهُ وَيَبُورُ

••٣• وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَمَا يَبْلُغُ الْإِنْعَامُ فِي النِّفْعِ غَايَةً  
وَمَا بَلَّغَتْ أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ بَسْطَةً  
وَلَا رَجَعَتْ فِي الشُّكْرِ يَوْمًا صَنِيعَةً  
وَلَا بَدَّلَ الشُّكْرُ أَمْرًا حَقًّا بَدْلَهُ  
فَمَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ يَوْمًا فَقَدْ أَتَى  
عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَبْلَغُ الشُّكْرِ أَفْضَلُ  
مِنَ الطُّولِ إِلَّا بَسْطَةُ الشُّكْرِ أَطْوَلُ  
عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا وَهْيَ بِالشُّكْرِ أَثْقَلُ  
عَلَى الْعُرْفِ إِلَّا وَهُوَ لِلْمَالِ أَبْذَلُ  
أَخَا الْعُرْفِ مِنْ حُسْنِ الْمَكَاافَةِ مِنْ عَلَ

••٤• وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَطَفَانَ (سيط) :

الشُّكْرُ أَفْضَلُ مَا حَاوَأَتْ مُلْتَمَسًا  
بِهِ الزِّيَادَةَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

••٥• وَقَالَ آخَرُ (كامل) :

وَلَيْنَ سَلِمْتُ لِأَشْكُرَنَّ فِعَالَهُمْ  
وَالشُّكْرُ فِي بَعْضِ الرِّجَالِ قَلِيلُ

••٦• وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل) :

فَلَا شُكْرَنَّ لَكَ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي  
مَبْذُولَةً وَلِغَيْرِهِ لَا تُبْذَلُ  
(١٦٢) مَذْحَا تَكُونُ لَهُ غَرَائِبُ شِعْرِهَا  
شُكْرًا تَحُلُّ بِهِ الْمَطْيُ وَتَحُلُّ

٥٠٧ وَقَالَ مَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (بسيط) :

لَأَشْكُرَنَّ هُمَامًا فَضْلَ نِعْمَتِهِ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ

٥٠٨ وَقَالَ آخِرُ (طويل) :

مَا شَكُرْتُ غَيْرًا إِنْ تَرَأَخْتُ مَنِيَّتِي أَيَّادِي لَمْ تَمْنَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ  
فَتَى غَيْرُ مَحْجُوبٍ الْغَنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا يَكْثُرُ الشُّكْوَى إِذَا أَلِيدُ زَلَّتْ  
رَأَى خُلَّةً (١) مِنْ حَيْثُ يَنْضَى مَكَائِمَا فَكَانَتْ قَدَى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتْ

٥٠٩ وَقَالَ مَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (معزوء الكامل) :

وَأَشْكُرُ فَإِنَّ الشُّكْرَ مِنْ حَقِّ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاجِبٌ  
لَا خَيْرَ مَنْ لَا يَشْكُرُ (٢) م النَّعْمَى وَبَصِيرٌ فِي الْمَوَاقِبِ

٥١٠ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْمَادِيُّ (خفيف) :

شَايَسْتَنِي نَفْسِي عَلَى بِنَا وَاقْتُ رَبِّي إِنْ أَلْتَمَيْتُ الشُّكْرَ  
وَأَشْنَرَيْتُ الْجَمَالَ بِالشُّكْرِ إِنْ م أَلْسَنِي فِيهِ الْإِقْصَاءُ وَالْتِمَذِيرُ  
كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ م عَ أَشْرَافُهُ لِشُكْرِ قَصِيرٍ

٥١١ وَقَالَ أَيْضًا (رمل) :

أَذْكُرُ النَّعْمَى الَّتِي لَمْ أُنْسَهَا لَكَ فِي السَّعْيِ إِذَا الْعَبْدُ كَفَرَ

٥١٢ وَقَالَ آخِرُ أَذْبَنَةُ اللَّبَنِيِّ (كامل) :

لَا تَكْفُرَنَّ طَوَالَ عَيْشِكَ نِعْمَةً لَوْ مَا تَجَاجِدُهَا أَمْرًا أَوْ لَا كَهَا

٥١٣ وَقَالَ الْفَرَّاحُ بْنُ الْحَكِيمِ الطَّائِي (طويل) :

مَنْ كَانَ لَا بَأْيَكَ إِلَّا لِمَاجَةٍ بَرُوحُ بِهَا فِيمَا بَرُوحُ وَيَقْتَدِي  
فَإِنِّي آتِيكُمْ لِأَشْكُرَ مَا مَضَى مِنْ الْأَمْسْرِ وَأَسْتِجَابُ (٣) مَا كَانَ فِي عَدِي

(١) وفي الهامش: خلقي

(٢) وفي الهامش: لا تترشح من لم شكر... وصير (٣) وفي الهامش: واستجلاب. وهو الصواب

١٠٥ وَقَالَ طَرْفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّنْفِي (كامل):

مَاذَا خُصِصَتْ نِعْمَةٌ وَرُزِقَتْهَا مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ مِنْهُ تَنْشَاهَا  
فَأَبْغِ الزِّيَادَةَ فِي الَّذِي أُعْطِيَتْهُ وَتَمَامُ ذَلِكَ بِشُكْرِ مَنْ أَعْطَاهَا

١٠٦ وَقَالَ آيُفَا (طويل):

سَمِعْتُ آتِيَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا فَعَلْتُ بِي فَقَصَّرْتُ مَقْلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرٌ

### الباب السورة

فيما قيل في كفر النعمة وتحييها بنفس من اسداها

١٠٧ قَالَ مَتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ التَّنْبِي (كامل):

نُبِيتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي وَالْكَفْرُ مَخْبِئَةٌ لِنَفْسِ النِّعَمِ

١٠٨ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْبُدِ النَّسَبِي (وافر): ١64

أَلَمْ نُطَلِّقْكُمْ فَكَفَرْتُمْوَا وَلَيْسَ الْكَفْرُ مِنْ شِمِّ الْكَرَامِ  
فَخَافُوا عَوْدَةَ لِلدَّهْرِ فِيكُمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ يَنْدُرُ بِالْأَنَامِ

١٠٩ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَاعٍ (طويل):

فَعَلْنَا بِهِمْ فِعْلَ الْكَرَامِ فَأَصْبَحُوا وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا عَنِ الشُّكْرِ أَزُودُ  
فَإِنْ يَكْفُرُوا مَا صَنَعْنَا إِلَيْهِمْ فَمَا كُلُّ مَنْ يُؤْتَى لَهُ الْخَيْرُ يَشْكُرُ

١١٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّنْفِي (بسيط):

يَا رَبِّ ذِي غُصَّةٍ جَرَعْتُ غُصَّتَهُ وَقَدْ تَعَرَّضَ دُونَ الْمَجْرَعِ الْمَاءُ  
حَتَّى إِذَا مَا أَسَاغَ الرِّيقَ أُرْزِلَنِي مِنْهُ كَمَا يُنْزَلُ الْأَعْدَاءُ أَعْدَاءُ  
أَسْمَى وَيَكْفُرُ سَعْيِي مَنْ سَعَيْتُ لَهُ إِيَّيْ بِذَلِكَ مِنَ الْإِخْوَانِ لِقَاءُ  
كَمْ مِنْ يَدٍ وَيَدٍ عِنْدَ أَمْرِي وَيَدٍ يَلْهَنُ ذُنُوبًا وَهِيَ آيَاءُ

١١١ وَقَالَ أَنبِيَةُ بْنُ الْأَشْكَرِ الْكِنَانِي (طويل):

كَمْ مِنْ أَسِيرٍ مِنْ قَرِيشٍ وَغَيْرِهَا تَدَارَكَهُ مِنْ سَعْيِنَا نَذَرُ نَاذِرٍ

فَلَمَّا قَدَرْنَا أَمَدَتَهُ رِمَاحُنَا قَابَ إِلَى آلَائِهِ نَحِيرَ شَاكِرِ

٥٢١ وَقَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ (طويل):

لَا تَكْفُرْنَ قَوْمًا عَزَزْتَ بَيْنَهُمْ أَيَا عَلَقَمَ وَالْكَفْرُ بِالرِّيقِ مُشْرِقُ

٥٢٢ (١٦٥) وَقَالَ الْأَخْمَرُ بْنُ بَرْدَاسٍ الْخَثْعَبِيُّ (طويل):

فَعَلْتُ بِأَقْوَامٍ جَمِيلًا فَصَيَّرُوا جَمِيلِي قَيْحًا بَعْدَمَا حَاوَلُوا قَتْلِي  
وَأَثَرْتُ أَقْوَامًا عَلَيَّ حَفِيفَةً فَمَا وَفَرُوا مَالِي وَمَا شَكَرُوا فِئْلِي

### أَبَابُ الْخَادِي وَالنَّوْءِ

فِيمَا قِيلَ فِي اللَّيْنِ وَالشَّدَةِ وَالْمَجَازَةِ

٥٢٣ لِبَنِيهِمْ (طويل):

وَكَا لَسَيْفٍ إِنْ لَا يَلْتَهُ لَانَ مَسُهُ وَحَدَاهُ إِنْ خَاشَتَهُ خَشِنَانُ

٥٢٤ وَقَالَ مَعْنَدَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْقَبِيئِيُّ (كامل):

أَتَيْتُ عَلِيًّا بِمَا عَلِمْتُ فَأَتَيْتُ سَمْعٌ مُخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أَظْلَمِ  
فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنْ ظَلَمِي بِاسِلٍ مَرُّ مَذَاقَتِهِ كَطَعَمِ الْعَلَقَمِ

٥٢٥ وَقَالَ آخَرُ (بسيط):

حُلُوُّ مُلَائِنَتِي شِكْسٌ مُتَاوِرَتِي عَفٌّ عِلَائِنَتِي لَا أَعْرِفُ الْحَمْرَا

٥٢٦ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَافِعَةَ الْعَامِرِيُّ (منسرح):

حُلُوُّ كَرِيمٍ وَفِي حَلَاوَتِهِ مَرُّ لَطِيفِ الْأَخْشَاءِ وَالْكَيْدِ

٥٢٧ وَقَالَ مُدَبَّةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذَرِيَّةُ (طويل):

صَبُورٌ عَلَى مَكْرُوهِهِ مَا يُجْتَمُ الْفَتَى وَمَرُّ إِذَا تُبْنَى الْمَرَادَةُ مُتَمَرُّ

٥٢٨ وَقَالَ قَبِيصُ بْنُ الْعَطِيمِ الْأَوْسِيُّ (خفيف): (١٦٦)

فِيهِمْ لِلْمَلَائِينِ أَنَاةٌ وَطَمَاحُ إِذَا يَرَادُ الطِّمَاحُ

٥٢٩ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمَعْرَةَ التَّهَمَلِيُّ (طويل) :  
وَلَمَّا لَسْتُمْ حِينَ تُبْنَى شَهِيَّتِي وَصَبَّ قِيَادِي لَمْ تَرْضَنِي الْمَقَادِعُ

٥٣٠ وَقَالَ جَذَلُ بْنُ أَشْطَ (منسرح)  
مُرُّ إِذَا مَا هَزَزْتَ أَثْلَتَهُ وَهُوَ زَلَالُ كَأَنَّهُ عَسَلُ

٥٣١ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ قَابِطٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل) :  
وَلَمَّا لَسْتُ لِحُلُوِّ تَعْرِينِي مَرَارَةً وَلَمَّا لَسْتُ لِمَا لَمْ أَعُودُ

٥٣٢ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَلَسِيُّ (طويل) :  
أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَنْطَلُ جَانِبِي وَذُو الْوُدِّ أَحْلَوْلِي لَهُ وَالْأَيْنُ

٥٣٣ وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ سَابِثٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل) :  
أَيْنُ إِذَا لَانَ الْعَشِيرُ وَإِنْ تَكُنْ بِجَنَّةٍ فَجَنَّتِي أَنَا أَقْدَمُ  
قَرِيبُ بَعِيدُ خَيْرُهُ قَبْلَ شَرِّهِ إِذَا طَلَبُوا مِنِّي التَّرَامَةَ أَغْرَمُ

٥٣٤ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (طويل) :  
هُوَ الْعَسَلُ الصَّافِي مِرَارًا وَتَارَةً هُوَ السَّمُّ مَذْرُورًا عَلَيْهِ الدَّرَارِحُ

٥٣٥ وَقَالَ الرَّائِي الشُّتَيْرِيُّ (طويل) : (١٦٧)  
أَمْرٌ وَأَحْلَوْلِي وَتَعْلَمُ أَسْرَتِي عَنَانِي إِذَا جَرُّ لَجْمٍ نَوَقْدَا

٥٣٦ وَقَالَ بَنُ مَثِيلٍ (بسيط) :  
إِنَّا مَشَايِمُ إِنْ أَرَشْتَ جَاهِلُنَا يَوْمَ الطِّعَانِ وَتَلَقَّانَا مَيَامِنَا

### باب الثاني والستون

فيا قيل في ذم عاقبة النبي والظلم

٥٣٧ قَالَ بَزِيدُ بْنُ حَنْفَةَ الشَّيْبِيُّ (كامل) :  
وَرَعَمْتُ أَنْ الظُّلْمَ يُشْتَرَى لِلْقَتْلِ وَالظُّلْمُ يُوقِعُ فِي الشَّنَادِ وَيُخْرِبُ  
شَقِيتُ بِهِمْ يَوْمَ الْقُصَيْبَةِ وَائِلُ بَكَرُ مُحَلِّقَةُ الْجَمَامِ وَتَغْلِبُ

٥٣٨ وَقَالَ أَيُّهَا (طويل) :

بَنِي عَمَّنَا لَا تَظْلِمُونَا فَإِنَّمَا كِرَامٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ أَمْطَرَتْ الدَّمَ  
وَلَا تَحْسِبَنَّ الدَّارَ قَفَرًا فَإِنَّمَا تَرَى مِنْ بَقَايَا الْحَيِّ غُرًّا عَرَمَرَمًا

٥٣٩ وَقَالَ أَيْدِي بْنُ حُصَامٍ النَّبَسِيُّ (طويل) :

أَيَا قَوْمَنَا لَا تَظْلِمُونَا فَإِنَّمَا نَرَى الظُّلْمَ أَحْيَاءًا يُشِلُّ وَيُجْرُ  
وَيَتْرِكُ أَغْرَاضَ الرِّجَالِ كَأَنَّمَا فَرِيَسَةُ لَحْمٍ لَيْسَ عَنْهَا مَهْجَجٌ

٥٤٠ وَقَالَ دِرْتَمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل) :

(١٦٨) أَرَى قَوْمَنَا وَالْبَنِي مُهْلِكُ أَهْلِهِ يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الْمَشِيرِ وَمَا تَمَّا  
يُرِيدُونَنَا عَنْ خُطَّةٍ لَا نُزِيدُهَا وَقَوْلٍ نَوَاجِيهِ لَمْ تَقْطُرْ الدَّمَ

٥٤١ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زَمْعَةَ (وافر) :

وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ الشُّجُومُ  
وَلَكِنْ أَتَقَى حَمَلُ بْنُ بَذْرِ بَنِي وَالْبَنِي مَرْتَمُهُ وَخِيمُ

٥٤٢ وَقَالَ السُّتَيْسِيُّ الْفَسِّي (طويل) :

وَمَنْ يَبْغِ أَوْ يَسْمِ عَلَى النَّاسِ ظُلْمًا يَقَعُ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمَرِ

٥٤٣ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل) :

تَدْعُ السُّؤَالَ عَنِ الْأُمُورِ وَبُحْثَهَا وَرُبَّ حَافِرٍ خُفَرَةٍ هُوَ يُصْرَعُ

٥٤٤ وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ أَصْبَدٍ عَمْرُو النَّظَّاسِيُّ (بسيط) :

هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي السَّقَّاحِ هَلْ سَعِدُوا بِأَمْرِهِمْ إِنْ غَبَّ الْبَنِي خَوَّانُ  
مَا وَرَثَ الْبَنِي قَوْمًا غَيْرَهُمْ رَشَدًا بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ وَالْدَّهْرُ أَلَوَانُ

٥٤٥ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (طويل) :

وَمَا غَنِمَ الْكُفَادِيُّ عَلَى النَّاسِ ظُلْمًا وَلَا خَابَ مَظْلُومٌ عَمَّا حِينَ يُظْلَمُ

٥٤٦ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ (كامل) : (١٦٩)

الظُّلْمُ فَرَقَ بَيْنَ حَيٍّ وَائِلٍ بَكَرٌ نَسَاقِيهَا الْمَنَايَا تَغْلِبُ

قَدْ يُورِدُ الظُّلْمُ الْمُبِينُ آجِئًا ١) مِلْحًا يُخَالِطُ بِالْذُّعَافِ وَيُشَبِّ

٥٤٧ وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَيْسِ (كامل):

يَا قَوْمَنَا لَا تَظْلِمُونَا حَقًّا وَالظُّلْمُ أَنْكَدُ غَيْبُهُ مَشُومٌ  
قَدْ تَالَ بِالنَّصْبَاءِ مِنْهُ وَإِنَّا يَوْمَ أَصَمُّ عَلَى الرَّقَابِ عَشُومٌ ٢)  
وَتَهَالَكْتَ غُطْفَانُ فِيهِ فَدَارَهَا مَوْرُوثَةٌ وَإِنَّا وَهًا مَثْلُومٌ

٥٤٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَعْتَمِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

إِنَّ كُتَيْبًا كَانَ يَظْلِمُ وَإِنَّا قَادِرُكَهُ يَمْلُ الْذِي تَرِيَانِ  
وَلَمَّا حَشَاهُ الرَّمْحَ كَفَّ أَنْ يَمِيهِ تَذَكَّرَ ظُلْمَ الْأَصْلِ أَيَّ أَوَانٍ

٥٤٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَلَلِهَ سَاعٍ بِالْمَظَالِمِ بَعْدَهَا بَرَى كَيْفَ يَأْتِي الظَّالِمُونَ وَيَسْمَعُ  
سَمَى لِبَنِي عَبْسٍ يَنْدُوهُ دَاجِسٌ عَلَى آلِ بَذْرِ وَالرِّمَاحُ تَرْغَزُ  
وَرَهْطُ كُتَيْبٍ قَدْ جَزَاهُمْ يَظْلِمُهُمْ يَبْطِنُ شَيْئٌ إِذْ يُؤَى وَبُصْرُ

٥٥٠ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

إِنَّا كُمْ أَنْ تَظْلِمُوا أَوْ تُنَاصِرُوا عَلَى الظُّلْمِ إِنَّ الظُّلْمَ يُؤْدِي وَيُهْلِكُ (١٧٥)  
لَوَى بَنِي عَبْسٍ وَأَحْيَاءُ وَإِلٍ وَكَمْ مِنْ دَمٍ بِالظُّلْمِ أَصْبَحَ يُسْفِكُ

٥٥١ وَقَالَ بَرْيَدُ بْنُ النُّعْمِ (طويل):

وَمَنْ يَتَخَمَطُ ٣) بِالْمَظَالِمِ قَوْمُهُ وَإِنْ كَرَّمْتَ فِيهِمْ وَعَزَّتْ مَنَاصِبُهُ  
يُخَدِّشُ بِأُظْفَارِ الْمَشِيرَةِ خَدَّهُ وَيُجْرَحُ رَكُوبًا صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

٥٥٢ وَقَالَ أَتَيْتُ بْنُ طَارِقٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ الْمُبِينُ إِنِّي أَرَى الظُّلْمَ يَنْشَى بِالرِّجَالِ الْمَغَاشِيَا  
وَلَا تَكُ حَفَارًا يَظْلِمُكَ إِنَّمَا تُصِيبُ بِهِمُ الْغِيَّ مَنْ كَانَ غَاوِيَا

١) كذا في الحاشي وهو الصواب. وفي الأصل: آجئًا

٢) هي الرواية الصحيحة. في الحاشي وفي الأصل: عشوم

٣) وفي الحاشي: يتخبط



••• وَقَالَ يَسْرَادُ بْنُ الْأَدْرِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

رَأَيْتُ رِجَالًا يَظْلُمُونَ كَسْتَرًا      وَتَظْلِمُ ظُلْمًا لَا أَبَا لَكَ بَادِيًا  
أَرَاكَ إِذَا لَمْ تَخْشَ أَشْرَسَ ظَالِمًا      وَإِنْ خِفْتَ أَغْضَبْتَ الْجُفُونَ الْجَوَاسِيَا  
••• وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

إِنَّ الْأُمُورَ قَدْ أَصْفَاهَا إِلَاهُ لَكُمْ      فَلَا يُزِيلَنَّكُمْ بَنِي وَلَا بَطَرُ  
تَفَكَّرُوا هَلْ بَنَى يَمِّنَ مَضَى أَحَدُ      إِلَّا أَحَاطَ بِهِ مِنْ بَنِيهِ الْغَيْرُ  
••• وَقَالَ ذُو الْأَسْتَحْبِ الْمُدَعَانِي (مرج):

عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ      نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ (171)  
بَنِي بَعْضَهُمْ بَعْضًا      فَلَمْ يَرْعَوْا عَلَى بَعْضٍ

••• وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ (طويل):

وَمَنْ يُنْصِفِ الْأَقْوَامَ لَا يَأْتِ قَاضِيًا      وَكُلُّ أَمْرِي لَا يُنْصِفُ النَّاسَ جَائِرُ  
وَيُعَذِّرُ ذُو الذَّنْبِ الْمَقْرُ بِذَنْبِهِ      وَلَيْسَ لَنْ يَنْصِفِي عَلَى الذَّنْبِ عَازِرُ  
••• وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (مقارب):

وَكَمْ حَافِرٍ حُفْرَةٍ لِأَمْرِي      سَيَمْرَعُهُ الْبَنِيُّ فِيمَا أَحْتَرُ

### الباب الثالث والستون

فيما قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب

••• قَالَ آبْنُ جَذَلِ الطَّمَانِ الْكَكْدِيُّ (طويل):

كَمْ رِضْعَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضِيعَتُ      بَيْهَا وَلَمْ تَرْقُمْ بِذَلِكَ مَرَقَمًا

••• وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ قَبِيصٍ الْفَزَارِيُّ (طويل):

لَعَنُوكَ مَا حَسَنُ يَوْمَ بَيَاضِهِ      وَلَا يَوْمَ قَوْ بِالرَّشِيدِ الْمُبَارِكِ  
كَمْ رِضْعَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضِيعَتُ      بَنِيَّ عَلَى جَهْلِ بِأَحْدَى الْمُهَالِكِ

••• (172) وَقَالَ ابْنُ مُرْمَةٍ (مقارب):

قَاتَنِي وَتَرَكَنِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ      وَقَدْ جِي بِكَثْفِي زُنْدًا شِحَاخًا

كَتَارَكَةٍ يَبِضُّهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلَيْسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحًا  
٥٦١ وَقَالَ أَيْضًا (وَامر):

كَسَاعِيَةٍ إِلَى أَوْلَادِ أُخْرَى لِيَحْضُنَهُمْ وَتَسْجُرُ عَنْ بَيْتِهَا

### الباب الرابع والسورة

فيا قيل فيمن يحرم خيره أقاربه ويولي الأبعد من الناس

٥٦٢ قَالَ أَبُو ذُبَيْبٍ اللَّيْثِيُّ (طويل):

أَلَا رَبُّ مَنْ يَشْقَى الْأَبْعَدَ قَعُهُ  
وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ  
فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْيَعِيدُ يَتَالَهُ  
وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَأَبْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

٥٦٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَمِنَّا خُلِفْتَ لِمَعْرِئِنَا  
حَيَاتُكَ لَا تُرْجَى وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ

٥٦٤ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ (مغارب):

مِنْ النَّاسِ مَنْ يَصِلُ الْأَبْعَدِينَ  
وَيَشْقَى بِهِ الْأَقْرَبُ الْأَقْرَبُ

٥٦٥ وَقَالَ تَرْيَدُ بْنُ الْحَكَمِ (وَامر):

(١٧٣) رَأَيْتُ أَبَا أُمَيَّةَ وَهُوَ يَلْقَى  
دَوِي الشَّخَاءِ بِالْقَلْبِ الْوُدُودِ  
فَشَرُّ بَنِي أُمَيَّةَ لِلْأَدَانِي  
وَخَيْرُ بَنِي أُمَيَّةَ لِلْيَعِيدِ

### الباب الخامس والسورة

فيا قيل فيما يلقى الرجل من الضيم إذا ضيم مولاه أو قريبه

٥٦٦ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَدِيِّ الْكُرَيْ (طويل):

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ  
إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

٥٦٧ وَقَالَ بَدْرُ بْنُ عِلْمَاءَ (العامري) (طويل):

إِذَا سِيمَ مَوْلَاكَ أَهْوَانَ فَإِنَّمَا  
تُرَادُ بِهِ فَأَقْصِدْ لَهُ وَتَشَدَّدْ

٥٦٨ وَقَالَ أَيُّضًا (طويل) :  
وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالْحَدْسِ أَنَّهُ      أَخُو الدُّلِّ مَنْ ذَلَّتْ لَدَيْهِ أَقَارِبُهُ  
٥٦٩ وَقَالَ أَيُّضًا (كامل) :

إِنَّ الْأَذْلَّةَ وَاللَّيَّامَ مَعَاشِرُ      مَوْلَاهُمْ مُتَهَضِّمٌ مَظْلُومٌ  
فَإِذَا أَهَنْتَ أَخَاكَ أَوْ أَفْرَدْتَهُ      عَمْدًا فَأَنْتَ الْوَلِيمُ الْمَذْمُومُ

٥٧٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسَاوِ الْأَنْصَارِيُّ (طويل) :  
مَوْلَاكَ لَا يُظْلَمُ لَدَيْكَ فَإِنَّمَا      هَضِيمَةُ مَوْلَى الْمَرْءِ خَزُّ الْحَنَاجِرِ  
٥٧١ (١٧٤) وَقَالَ أَبُو السَّمَوِيِّ الْقُرَشِيُّ (طويل) :

وَلَا تَطْلُبَنَّ عِزًّا بِذُلِّ عَشِيرَةٍ      فَإِنَّ الدَّلِيلَ مَنْ تَذَلُّ عَشَائِرُهُ

### الباب السادس والستون

فيا قيل في ترك ما نهيت عنه

٥٧٢ قَالَ الْحَرُوثُ الْكِنَانِيُّ (كامل) :  
وَإِذَا نَهَيْتَ النَّاسَ مِنْ خُلُقٍ فَكُنْ      كَأَنَّكَ الْخُلُقِ الَّذِي عَنْهُ نَهَى

٥٧٣ وَقَالَ السُّتَيْكِيُّ اللَّبَنِيُّ (كامل) :  
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرُهُ      هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ  
إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَأَنْهَاهَا عَنْ غِيَاهَا      فَإِذَا أَنْصَحْتَ عَنْهُ فَأَنْتَ عَلِيمٌ (١)  
لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ      عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

٥٧٤ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ رَيْدٍ (طويل) :  
إِذَا مَا تَكْرَهْتَ الْخَلِيقَةَ لِأَمْرِي      فَلَا تَغْشَاهَا وَأَقْصِدْ سِوَاهَا لِمَقْصِدِ  
٥٧٥ وَقَالَ أَيُّضًا (رمل) :

اجْتَنِبْ أَخْلَاقَ مَنْ لَمْ تَرْضَهُ      لَا تَعِبُهُ نَحْمٌ تَقْقُو فِي الْأَثَرِ

(١) هذا البيت مع البيت السابق ليسا في الأصل وإنما هما في هامش الكتاب صدرهما السبع طائفة « أوله »

٥٧٦ وَقَالَ سَاقِيُ الْبَيْتَرِيَّ (طويل) :  
إِنْ عَيْتَ يَوْمًا عَلَى قَوْمٍ بِعَاقِبَةٍ  
أَمْرًا أَتَوْهُ فَلَا تَصْنَعْ كَمَا صَنَعُوا

٥٧٧ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب) :  
إِذَا عَيْتَ أَمْرًا فَلَا تَأْتِهِ  
وَذُو اللَّبِّ مُجْتَنِبٌ مَا يَحِيبُ  
٥٧٨ (١٧٥) وَقَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ بْنِ مُنَاوِيَةَ الْجَمْعَرِيُّ (مقارب) :

وَلَا تَقْرَبَنَّ الصَّنِيعَ الَّذِي  
تَلُومُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ  
٥٧٩ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب) :

وَلَا تَأْتِئَنَّ الْأُمُورَ الَّتِي  
تَسِيبُ عَلَى النَّاسِ أَمْثَالَهَا  
٥٨٠ وَقَالَ طَرْيِجُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ (طويل) :  
إِذَا كُنْتَ عَيَّابًا عَلَى النَّاسِ فَاحْتَرِسْ  
لِنَفْسِكَ مِمَّا أَنْتَ لِلنَّاسِ قَانِلُهُ  
٥٨١ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :

وَإِذَا عَيْتَ عَلَى أَمْرٍ فِي خَلَةٍ  
فَاحْذَرْ وَقُوعَكَ مَرَّةً فِي مِثْلِهَا  
وَرَأَيْتُهُ قَدْ ذَلَّ حِينَ أَتَاهَا  
فَيْتُ عَنْكَ تَضُوحَهَا وَتَنَاهَا

### الباب السابع والستون

فِيَا قِيلَ فَيَسْنَ لَا يَطْفَى لَذَا اسْتَغْنَى وَفَرَحَ وَلَا يَجْشَعُ إِذَا اقْتَرَعَ وَحَزَنَ

٥٨٢ قَالَ كَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ الْعَامِرِيُّ (طويل) :  
فَلَا أَتَا بِأَتِينِي طَرِيفٌ بِفَرَحِهِ  
وَلَا أَتَا مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَارِعُ  
٥٨٣ قَالَ الثَّائِفَةُ الْجَمْدِيُّ (مقارب) :

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ لَمْ يَكْتَسِبْ  
وَإِنْ مَسَّهُ الْخَيْرُ لَمْ يُعْجَبْ  
٥٨٤ (١٧٦) قَالَ الثَّائِفَةُ الدُّبِّيَّ (طويل) :  
وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ  
٥٨٥ وَقَالَ دَجُلٌ بْنُ طَيْعَةَ (وافر) :

أَرَأَيْكَ أَطْلَعْتَ عَلَى كَيْفِ أَمَامَا  
عَلَى خُلُقِ عُرْفَتُ يَدِ غُلَامَا

وَلَسْتُ بِجَارِعٍ إِنْ دَامَ شَرُّهُ وَلَا فَرْحٌ إِذَا مَا الْخَيْرُ دَامَا

٨٨٦ وَقَالَ الْمُتَمَتِّعُ بْنُ شَسَّاسٍ النَّدَائِيُّ (طويل) :

أَرَانِي فِي الدُّنْيَا وَمُرَّ صُرُوفُهَا عَلَى حَالَةٍ فِيهَا لِذِي اللَّبِّ مَرَّعِبٌ  
وَلَا فَرْحٌ إِنْ نِلْتُ مِنْهَا رَفِيقَةً وَلَا أَنَا مِنْ ضَرَائِجِهَا أَحْوَبُ

٨٨٧ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل) :

فَلَا أَلْمَالُ يُسَيِّسُنِي حَيَاتِي وَحِفْظَتِي وَلَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ يَنْقُلُنَ مَبْرَدِي

٨٨٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ (كامل) :

وَإِذَا حَدِيثٌ سَاءَ نِي لَمْ أَكْتَسِبْ وَإِذَا حَدِيثٌ سَرَّ نِي لَمْ أَبْشِرْ  
أَخْشَى الْقَوَاحِشَ مِنْهُمَا كِلْتَاهُمَا وَرَعَيْتُ نَفْسِي نَاشِئًا لِلْمَكْبَرِ

٨٨٩ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَرِيدٍ الْقَسَدَارِيُّ (كامل) :

بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ غَيْرَ مُكَذِّبٍ لَا كَاسِفٌ بَالِي وَلَا مُتَأَسِّفٌ  
(١٧٧) إِنْ نِلْتُ لَمْ أَفْرَحْ بِشَيْءٍ نِلْتُهُ وَإِذَا سُبِّحْتُ بِهِ فَلَا أَتْلَهْفُ

٨٩٠ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْأَسَدِيُّ (طويل) :

تَقُولُ أَبْنَةُ الْعَمْرِئِ إِنَّكَ عَاجِزٌ وَمَا أَنَا إِلَّا حَازِمٌ أَيْ حَازِمٌ  
وَلَكِنِّي جَلْدٌ إِذَا الْأَمْرُ قَاتَنِي عَرَفْتُ وَعَزَّيْتُ أَمْوَى غَيْرَ نَادِمٍ

٨٩١ وَقَالَ الْأَبْتَرُ بْنُ الْمُعْتَدِرِ الرَّبَاحِيُّ (طويل) :

رَأَيْتُ أَبَا أَلِنَهَالٍ يَزْدَادُ صَدْرُهُ أَقْتَبَاحًا إِذَا مَا الْخَطْبُ ضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ  
فَقَى إِنْ هُوَ أَسْتَعْنَى تَحَرَّقَ فِي الْغَنَى وَإِنْ كَانَ قَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْقَهْرُ

٨٩٢ وَقَالَ مَرْقَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (دول) :

إِنْ نَلَّاقِي مُتَفَسِّسًا لَا تَلْقَانَا مُرَّحَ الْخَيْرِ وَلَا نَكْبُو لِشُرِّهِ (١)

(١) جاء هنا في الخامس للتاسع ما حرفة :

بِمَا فَتَحَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعَبْدِ الْمُقْبِرِ (طويل) :

أَلَا إِنَّا الدُّنْيَا حُلٌّ سَجَانَةٌ نَعْتُكَ فَلَمَّا تَلَلْتُكَ أَسْمَعَلْتُكَ  
فَلَا تَكْ مِنْهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ وَلَا تَكْ مِنْهَا إِذَا هِيَ وَلَّتْ

٥٩٣ وَقَالَ عُذْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمُذَرِّيُّ (طويل):  
وَلَسْتُ بِفِرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي وَلَا جَارِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَّكِلُ

٥٩٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (بسيط):  
لَا جَلَ لِلَّهِ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمٌّ تَضِيقُنِي ضَيْقًا وَلَا حَرْجًا  
وَلَا بِأَقْوَدَ عِرْقٍ الْأَخْدَعِينَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيَّ ضُرُوسٌ تَخْزِلُ الثَّجَابَا  
وَلَا تَرَانِي عَلَى مَا قَاتَ مَكْتَبًا وَلَا تَرَانِي إِلَى مَا قِيدَ مُبْتَهَجًا

٥٩٥ (١٧٨) وَقَالَ طَرْبُوحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَلِيُّ (بسيط):  
قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثٌ مَجْدٍ غَيْرُ مَوْتَشَبٍ تَنْقَادُ طَوْعًا إِلَيْهِ النُّجُمُ وَالْعَرَبُ  
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا الدَّهْرُ طَاوَعَهُمْ يَوْمًا يَيْسِرُ وَلَا يَشْكُونَ إِنْ نَكَبُوا

### الباب الثامن والنور

فيا قيل في ترك ما بنا بك من المنازل والبلدان

٥٩٦ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْغَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ (وافر):  
وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَذْنُو لِضَمٍّ لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَتَوَاهُ  
وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارٍ يُهَانُ بِهَا أَلْفَتَى إِلَّا عَنَاءُ

٥٩٧ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (طويل):  
إِقِيمُ بِدَارَ الْحَزْمِ مَا كَانَ حَزْمًا وَآخِرُ إِذَا حَالَتْ بَانَ أَتَحَوَّلَا  
وَأَسْتَبْدِلُ الْأَمْرَ الْقَوِيَّ بِمِثْرِهِ إِذَا عِثْدَ مَا فُونِ الرِّجَالِ تَحَالَلَا

٥٩٨ وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ التَّمِيمِيُّ (كامل):  
إِحْدَرْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلْ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ  
دَارُ أَهْوَانٍ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلُ مِنْهَا كَمَنْ لَمْ يَدْخُلِ

٥٩٩ وَقَالَ عُثْبَةُ بْنُ نَعْمَانَ التَّمِيمِيُّ (١٧٩) (منسرح):  
إِقِيمُ بِالْدَّارِ مَا أَطْلَمَأْتُ بِي مِ الدَّارُ وَإِنْ كُنْتُ نَارًا عَاطِرًا

وَأِنْ بِأَرْضٍ نَبَتْ بِي الدَّارُ م فَسَجْتُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا أَتْرَابًا  
لَا سَافِحٌ مِنْ سَوَافِحِ الطَّيْرِ م يُثْنِيَنِي وَلَا نَاعِبٌ إِذَا نَعَبَا

٦٠٠ وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ تَفَرُّومٍ (مقارب):

وَدَارَ أَلْهَوَانٍ أَهْنَا الْمَقَامُ بِهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا (١)

٦٠١ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ (طويل):

إِنْ تُنْصِفُونَا آلَ مَرْوَانَ فَتُتْرِبْ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَادْنُوا بِعَادِ  
فَإِنْ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمَرْحَلًا يَمِيسُ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِ  
وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْغَلَى مُتَحَوِّلُ وَكُلُّ بِلَادٍ أَوْطِنْتُ كِبْلَادِي

٦٠٢ وَقَالَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل):

فَإِنْ تَجِبُ عَنِّي أَوْ تُرِدْ لِي إِهَانَةً أَجِدُ عَنْكَ فِي الْأَرْضِ الْعَرِضَةَ مَذْهَبًا  
فَلَا تَحْسِبَنَّ الْأَرْضَ بَابًا سَدَدَتْهُ عَلَى وَلَا الْمَصْرَيْنِ أُمًّا وَلَا أَبَا

٦٠٣ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَجَلِيُّ (كامل):

لَا خَيْرَ فِي بَلَدٍ يُضَامُ عَزِيزُهُ وَعَنِ أَلْهَوَانٍ مَذَاهِبٌ وَمَنَادِحُ

٦٠٤ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل): (180)

فَلِنْ يَمِ عِبَادُ عَلِيٍّ فَإِنِّي أَنَا الْمَرْءُ لَا تَعْيَا عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ

٦٠٥ وَقَالَ الثَّيْبِيُّ الْمِجْلِيُّ (طويل):

وَأِنْ بَلَدُهُ أَهْيَا عَلَيَّ حِلَابُهَا صَرَفْتُ لِأُخْرَى رِحْلَتِي وَرِكَابِي

(١) جاء في هامش الكتاب ما حرمه:

سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ يَقُولُ عَمَّنْ قَوْلَ عَنَّةٍ مِنَ السَّارَةِ (واقر):

بَلَدٌ لَا يَعْزُ الْمَرْءُ فِيهَا وَلَا يُخَيُّ لَهُ جَارٌ سَرِيلُ قَعِيدٌ نَهَا وَلَا تَأْتَفُ مَلِكِيهَا وَلَوْ كَانَتْ تُغَلُّ الْخَرْطَبِيلُ (كذا) وَقَسَرَ الْخَرْطَبِيلُ بِأَنَّهُ الرَّعْرَعَانُ

## ابواب التاسع والسورة

فيا قيل في تنقل الدول وتغير الاحوال

٦٠٦ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْغَلِيمِ الْأَوْسِيُّ (طويل) :  
أَلَمْ تَرَ أَحْوَالَ الزَّمَانِ وَرَبِّهَا      وَكَيْفَ عَلَى هَذَا الْوَرَى يَخْنَقُ  
فَكَأَنَّ رَأَيْنَا مِنْ أَنَاسٍ ذَوِي غَنَى      وَجِدَّةٍ عَيْشٍ أَصْبَحُوا قَدْ تَبَدَّلُوا

٦٠٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ (وافر) :  
وَكَأَنَّ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ نَعِيمٍ      وَمَلِكٍ كَانَ فِي الْأَقْوَامِ رَاسِي  
جَرَى زَمَنًا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَضْحَى      يُنْقَلُ مِنْ أَنَاسٍ إِلَى أَنَاسٍ

٦٠٨ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (دبل) :  
قَفَّ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَيْرَهَا      بَارِحُ الْقَطْرِ وَتَكَرَّارُ الْحَبِّ  
دَارُ قَوْمٍ بَدَلَتْ مِنْ بَنَدِهِمْ      سَاكِنُ الْوَحْشِ وَلِلدَّهْرِ عَقَبُ

٦٠٩ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُقَيْلِيُّ (بسيط) : (181)  
أَصْبَحْتُ أَصِيدَ مُخْتَالًا وَذَا جِدَّةٍ      فَأَنَّمْ وَبِتَ خَائِفًا لِلْمَوْتِ وَالْغَيْرِ  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ فِي دُنْيَا وَمَرْتَمَةٍ      كَانَتْ لِقَوْمٍ فَأَضْحَتْ عِزَّةَ الْبَشَرِ  
صَبَّ الْأِلَهِ عَلَيْهِمْ صَوْبَ غَادِيَةٍ      فَأَصْبَحُوا حَشَوَةً لِلتُّرْبِ وَالْمَدْرِ  
هَلْ أَنْتَ إِلَّا كَهُمْ فَأَحْذَرُ مَصَارِعَهُمْ      وَأَقْصِدْ يَدْرِعَكَ وَأَحْذَرُ صَوْلَةَ الْقَدْرِ

٦١٠ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَبِيَّةَ (كامل) :  
قَدْ كَانَ مِنْ غَسَّانٍ قَبْلَكَ م      فَتَوَجُّوا مُلَكًا لَهُمْ هِمَمُ  
لَا تَحْسِبَنَّ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُمْ      أَوْ دَائِمًا لَكُمْ وَلَمْ يَدُمْ  
لَوْ دَامَ دَامَ لِسَبْعٍ وَذَوِي م      الْأَصْنَاعِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ



٦١١ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ ذَرِيٍّ الْكِنَانِيُّ (والمرء):

وَمَنْ الدَّهْرُ قَبْلَكَ دَا رُعَيْنِ  
وَفَرَعُونَ أَفْرَاعِنِ حِينَ يَبْنِي  
فَصَعَدَ فِي السَّمَاءِ بَغِيرِ إِذْنِ  
فَلَا يَفِرُّكَ مُلْكُكَ كُلُّ مُلْكٍ  
وَذَا يَذَنُ وَخَاضَ بِذِي نُؤَاسِ  
يَبْصُرُ الصَّرْحَ فِي عَدَدِ وَتَاسِ  
عَلَى عَمَدٍ قَوَاعِدُهَا رَوَاسِي  
يُحَوِّلُ مِنْ أَنَاسٍ إِلَى أَنَاسِ

### الباب السبعة

(182) فيما قيل في تعاقب اليسر والعسر وتراصف للسوء واليسرة

٦١٢ قَالَ آبَنُ مُقْبِلٍ (طويل):

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فِينَهُمَا  
وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي  
أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْنِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ  
فَلَا الْعَيْشُ أَهْوَاهُ وَلَا الْمَوْتُ أَرْوَحُ

٦١٣ وَقَالَ الْفُطَايِمِيُّ (بسيط):

لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبْنَى بِشَاشَتُهُ  
وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرُّ بِهِ  
إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ  
عَيْنٌ وَلَا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ تَنْقَلُ

٦١٤ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْفَنَوِيُّ (بسيط):

بَيْنَا أَلْفَتِي فِي نَعِيمٍ يَطْمَنُّ بِهِ  
أَوْفَى يَبُوسٍ يُقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ  
رَدُّ الْبُؤْسِ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَأَنْقَلَبَا  
أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْيَأْسَاءُ وَالنَّصَبَا

٦١٥ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمُوا لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَوْرَةً  
تَنَاقَلُهَا الْأَيَّامُ عُوجًا دَوَاجَا

٦١٦ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ بْنُ تَوَلِّبٍ (مقارب):

فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا  
وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُ

٦١٧ وَقَالَ مُكَابِيَةُ بْنُ مَالِكٍ الْغَامِرِيُّ (كامل): (183)

وَمَسَرَّةٌ لَا قِيَّتَهَا وَمَسَاءَةٌ  
مَلَأَتْ مَا فِي عَيْنِهِ لَمْ تُرَدِّدْ

إِنَّ الْمَسَاءَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدُ  
وَقَالَ بَعْثَى بْنُ زَيْدٍ (كامل):

وَالْمَرْءُ قَدْ يُودِي بِهِ الْأَبَدُ  
فَلَقَدْ يَجِيءُ بِمَا كَرِهَتْ عَدُ  
وَيَكُونُ فِي هَذَا لَكَ الْكَدُ  
فِي كُلِّ عَيْشٍ غَضَارَةٌ أَوْدُ  
فَإِذَا يَسْرُكُ يَوْمٌ مَمْبُطَةٌ  
يَوْمَانِ فِي ذَا مَا تُسَرُّ بِهِ

٦١٨ وَقَالَ أَيْضًا (متنارب):

وَكُلُّ فِتْيٍ أَخْطَأَتْهُ الْخُتُوفُ  
فَيَوْمًا يَرُوقُ الْوَرْدُ غُضْنُهُ  
أُمُورٌ تَبِيدُ وَأُخْرَى تُفِيدُ  
لَهُ زَمَنٌ سَوْفَ يَحْتَانُهُ  
وَيَوْمًا سَتَيَبِسُ أَغْصَانُهُ  
وَكُلُّ سَوْحِشٍ أَوْطَانُهُ

٦١٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا دَوْلَاتَانِ قَدَوَلَةٌ  
فَلَا تَكُ مِنْ رَيْبِ الْحَوَادِثِ آمِنًا  
عَلَيْكَ وَأُخْرَى نِلْتَ مِنْهَا الْأَمَانِيَا  
فَكَمْ آمِنٍ لِلدَّهْرِ لَاقَى الدَّوَاهِيَا

٦٢٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَبَيْنَا تَرَى السُّلْطَانَ بَيْنَ مَوَاكِبِ  
(١٨٤) سَحَابَةٍ صَيْفٍ كَانَ فِيهَا فَأَقْشَعَتْ  
بَدَا لَكَ يَوْمًا شَخْصُهُ وَهُوَ مُفْرَدُ  
فَمُقْتَضَبٌ مِنْهُمْ وَآخِرُ يُحْمَدُ

### الباب الحادي والستون

فما قيل في جهل الانسان بما يصيبه ويخطئه من الخير والشر

٦٢١ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (وافر):

وَمَا يَذْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ  
وَمَا يَذْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَمُوتُ  
وَمَا يَذْرِي إِذَا يَمُتَ أَرْضَا  
بِأَيِّ الْأَرْضِ يَذْرُكُكَ الْمَيِّتُ

٦٢٢ أَخْبَدَهُ أَحْبَبَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيُّ فَقَالَ (وافر):

وَمَا يَذْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ  
وَمَا يَذْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يُعِيلُ

وَمَا تَذَرِي إِذَا أَرَمْتَ أَمْرًا  
وَمَا تَذَرِي إِذَا أَضْرَبْتَ شَوْلاً  
٦٢٤ وَقَالَ السُّتَيْبُ الْقُبَيْرِيُّ (وافر):  
وَمَا أَذَرِي إِذَا يَمَّتْ أَرْضًا  
أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَجْنِيه  
٦٢٥ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْأَيْهَمِ الْجَلِّيُّ (طويل):  
لَعَمْرُكَ مَا يَذَرِي أَلْفَتِي فِي سَبِيلِهِ  
وَلَا أَهْلِهِ إِذَا غَابَ مَا هُوَ قَاعِلُهُ  
بِأَيِّ الْأَرْضِ يُذَرِّكَ الْمَقِيلُ  
أَتَلْفَحُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ تَحِيلُ  
أُرِيدُ الْخَيْرَ أَهْمًا يَلِينِي  
أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَلِينِي

### (185) الباب الثاني والسبعون

فَمَا قِيلَ فِي الْمَوَاطِبَةِ عَلَى طَلَبِ الْحَوَائِجِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا

٦٢٦ قَالَ قَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَبَسٍ الشَّعْبِيُّ (طويل):  
وَإِنِّي لِيمَّا أَنْ تُنَاحَ مَطِيئِي  
يُنَجِّحُ وَأَمَّا أَمْرُ يَأْسٍ مُبِينٍ  
٦٢٧ وَقَالَ أَبُو مَعَاذٍ السِّنْدِيُّ (طويل):  
وَمَا يُذَرِّكَ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى  
وَقَالَ أَيْضًا (طويل):  
وَمَا يُذَرِّكَ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى  
٦٢٨ وَمِنْ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ أَعَدَّ وَشَمَّرًا  
٦٢٩ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْعُذُوسِ (طويل):  
وَمَا لِحِقَ الْحَاجَاتِ مِثْلُ مُتَابِرٍ  
وَلَا عَاقَ مِنْهَا النُّجَجِ مِثْلُ تَوَافِي

### الباب الثالث والسبعون

فَمَا قِيلَ فِيمَنْ يُكْثِرُ مَسْئَلَةَ اخْوَانِهِ

٦٣٠ قَالَ الْأَمْثِيُّ (طويل):  
تَشَوَّفُ فَتَطْعَى كُلَّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ  
وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسَالَ لَا بُدَّ يُخْرَمَ

٦٣١ (١٨٦) وَقَالَ تَمْرُ بْنُ ضَبَّةَ الْكَلْبِيِّ (طويل) :

وَمَنْ يَكُ ثَقَلًا يَمْلِكِ النَّاسُ ثِقْلَهُ      وَإِنْ كَانَ ذَا ثِقَلٍ عَلَى النَّاسِ وَاجِبٌ

٦٣٢ وَقَالَ مَدْيَةُ بْنُ الرَّقَّاعِ (بيط) :

حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ وَقُلْتُ لَهَا      إِنَّ السُّؤُولَ عَلَى الْأَحْوَالِ تَمْلُولُ

٦٣٣ قَالَ ذُعَيْبُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ السُّرَنِيُّ (طويل) :

وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحِيلُ النَّاسَ أَمْرَهُ      وَلَا يُفْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامِرُ

٦٣٤ وَقَالَ سُلَيْمٌ بْنُ قُنَجَرٍ الْكَلْبِيُّ (طويل) :

وَيْسَاءُ مَلِكِ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ مُكْثِرًا      إِذَا لَمْ تَزَلْ عَيْنًا عَلَيْهِ ثَقِيلًا

٦٣٥ وَقَالَ أَيْبَا (طويل) :

وَمَنْ لَا يَزَلْ عَيْنًا يَلُّ مَكَانَهُ      وَإِنْ كَانَ ذَا رَحِمٍ قَرِيبٍ الْمَنَاسِبِ

### الباب الرابع والسبعون

فَمَا قِيلَ فِي تَحْذِيرِ النِّسَاءِ تَرْجُحِ أَهْلَ الْعِجْرِ وَاللَّوْمِ وَحُثْنِ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ

٦٣٦ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ (مقارب) :

يَا هِنْدُ لَا تَنْكُحِي بُوَهَّ      عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

مُلَسَّعَةً وَسَطَ أَرْبَاعِهِ      بِهِ عَسَمٌ يَبْتِغِي أَرْثَابَا (١٨٧)

لِيَجْعَلَ فِي سَاقِهِ كَعْبَهَا      حِذَارَ الْمَنِيَةِ أَنْ يَغْطَبَا

٦٣٧ وَقَالَ مُدَبَّةُ بْنُ حَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ (طويل) :

فَلَا تَنْكُحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      أَكْبِيدَ مِبْطَانَ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا

كَلِيلًا سِوَى مَا نَالَ مِنْ أَمْرِ ضَرِيهِ      أَعْمُ أَتَقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَرْوَعَا

ضَرُوبًا يُلَحِّيهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ      إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنَعَا

أَصِيبَ لَا يُرْضِيكَ فِي الْحَيِّ قَاعِدَا      إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّغَا

وَكُونِي حَيْبًا أَوْ لِأَرْوَعٍ مَا جَدِ      إِذَا ضَنَّ أَوْ بَاشُ الرِّجَالِ تَبَرَّعَا

وَصُولٍ وَذِي أَكْرُومَةٍ وَجِيَّةٍ وَصَبْرًا إِذَا مَا الدَّهْرُ عَضَّ فَأَوْجِمَا

٦٣٨ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَبَسٍ التَّسْيِيمِيُّ (طويل) :

فَإِنْ أَنْتِ خَيْرَتْ الْمَنَاكِحَ فَأَنْكَحِي عَلَى أَيْمَنِ الطَّيْرِ الْمُصْبِحِ نَاعِبُهُ  
وَلَا تَنْكَحِي جِنْسًا عَابَا مُلْعَنَا شَدِيدًا عَلَى الْجَارِ الْمُلَاصِقِ جَانِبُهُ  
وَلَا بَطْنًا لَا يَبْرَحُ الدَّهْرَ قَاعِدَا عُبُوسًا إِذَا مَا الضَّيْفُ حُطَّتْ رَكَابُهُ  
حَرَامٌ عَلَيْهِ الدَّهْرُ يَبْرَحُ يَتَمَّا قَدْ قَرِحَتْ مِنَ الْفِرَاشِ مَنَاقِبُهُ  
وَلَكِنْ فَتَى ذَا نَجْدَةٍ وَسَمَاحَةٍ يُحِبُّ إِلَى أَمْرِ الْمَشِيرَةِ رَاكِبُهُ

٦٣٩ وَقَالَ هَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ (وافر) : (188)

فَلَا تَصِلِي بِعَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الرُّكْبِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا  
مُطِيعٌ لَا يُطَاعُ وَلَا يُبَالِي أَخَا كَانَ مَالُكَ أَمْ سَمِينَا  
يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْرَعًا كَمَا أَلْقَيْتَ بِالْمَنِّ الْوَضِينَا  
إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةُ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي بَيْتَانِكَ قَدْ رَوِينَا  
إِذَا أَشَدَّ الزَّمَانُ أَكْبَ لَفَا فَلَا قَدَمًا يُدِيرُ وَلَا لَبُونَا  
وَكُونِي إِنْ هَلَكْتُ لِأَرْبَحِي مِنَ الْفَتَيَانِ لَا يُضْحِي بَطْنَنَا  
كَأَنَّ الصَّغَرَ يَثْبُ مُقَاتِلَتِهِ إِذَا قَضَى الْغُيُوبَ وَقَدْ خَفِينَا  
كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّيِّئَاتِ الْأُمُونَا  
يُصِيبُ مَحَارِمًا فِي الْقَوْمِ قَضَا وَهْنٌ لِنَفْسِهِ لَا يَنْتَفِينَا

٦٤٠ وَقَالَ حُجْرُ بْنُ مَعْمُودٍ الشَّيْبَانِيُّ (كامل) :

فَإِذَا هَلَكْتُ لَا تُرِيدِي عَاجِزَا نِكْسًا وَلَا وَكَلَا وَلَا مِزَالَا  
يَوْمًا وَلَا بَرَبًا يَكُونُ لَبُونُهُ رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا الْقَصِيلُ عِيَالَا

٦٤١ وَقَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ (وافر) :

فَلَا يَغْرُزُكَ صُغْلُوكُ نَوْمٌ إِذَا أَمْسَى يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ

إِذَا أَضْحَى تَفَقَّدَ مَنَكَبِيهِ وَأَبْصَرَ لَحْمَهُ حَذَرَ الْهَزَالِ (١٨٩)  
وَلَكِنْ كُلُّ صُلُوكٍ ضَرْوبٌ يَنْصُلُ السَّيْفِ هَامَاتِ الرِّجَالِ

### أَبَابُ الْخَاصِّ وَالسَّعِيدِ

فَمَا قِيلَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمَصَائِبِ وَالتَّجَلُّدِ لِلشَّامِتِينَ وَتَرْكِ الْإِسْكَانَةِ

٦٤٢ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْمَذَلِيُّ (كامل):

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَخَشَّعُ  
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرُوءَةٌ يَصِفَا الْمَشَقَّ كُلَّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

٦٤٣ وَقَالَ الْجَبَّالُ بْنُ الْأَسْعَدِيِّ الْقَبْدِيُّ (بسيط):

لَا التَّائِبَاتُ لِهَذَا الدَّهْرِ تَقْطَعُنِي وَالصَّبْرُ مِنِّي عَلَى مَا تَأْتِي خُلُقُ  
إِنَّ الْكَرِيمَ صَبُورٌ كَيْفَمَا أَنْصَرَفَتْ بِهِ الصُّرُوفُ إِذَا مَا أَفَاقَ أَفْرَقُ

٦٤٤ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُذَرَّةَ الْخَثْعَمِيِّ (بسيط):

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي كَرِيمٍ قَدْ فُجِعْتُ بِهِ ثُمَّ بَقِيْتُ كَأَنِّي بِسَدِّ حَجَرٍ  
لَا أَسْتَكِينُ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَلَا أَغْضِي عَلَى الْأَمْرِ يَأْتِي دُونَهُ الْمَذَرُ  
مُرْدِي حُرُوبٍ أَجِيلُ الْأَمْرِ مُقْتَدِرًا إِذْ بَعْضُهُمْ لِلْأُمُورِ تَقَرِّي جَزَرُ

٦٤٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيمٌ (مجزؤ الكامل):

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَا جِدَّ بَوَائِيهِ يَدَيَّ لِحْدًا  
الْبَسْتُهُ أَثْوَابَهُ وَخُلِقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ جَلْدًا (١٩٠)

فَمَا (١) جَزَعْتُ وَلَا هَلَيْتُ مَ وَمَا يَرُدُّ بَكَائِي زَنْدًا

٦٤٦ وَقَالَ مَدْيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْمَالِئِيُّ (كامل):

وَفِرَاقُ ذِي حَسَبٍ وَرَوْعَةٍ فَاجِعٌ دَاوَيْتُهُ بِتَجَعُّلٍ وَعَرَاهُ  
لِيرَى الرِّجَالِ الْكَاشِحُونَ صَلَاتِي وَأَكْفُ ذَاكَ يَفْنَى وَحَيَاءُ

٦٤٧ وَقَالَ حَضْرَمِي بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ (وافر):

وَدِّي لَطْفٌ عَزَفْتُ أَنْفُسَ عَنْهُ  
قَطَعْتُ قَرِيبَتِي مِنْهُ فَأَغْنَى  
حِذَارَ الشَّامِتِينَ وَقَدْ مَجَانِي  
عَنَاهُ فَلَنْ أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي

٦٤٨ وَقَالَ مُدَّةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

وَأَبْيَضَ يَسْتَسْقِي النَّعَامَ بِوَجْهِهِ  
مِنَ الرَّافِعِينَ أَلْهَمَ لِلذِّكْرِ وَالْعَلَى  
إِذَا لَمْ يَبُوءْ إِلَّا الْكَرِيمُ لِيَذْكُرَا  
وَلَوْ كَانَ فِي حَيٍّ سِوَاكَ لَأَعْتَرَا  
يَقُولُ وَلَكِنَّا رُزِينَا لِنَصِيرَا  
رُزِينَا فَلَمْ تَنْتَرْ لَوْ قَتَبَهُ بِنَا  
وَمَا دَهْرُنَا إِلَّا يَكُونُ أَصَابَنَا

٦٤٩ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ قَالِبٍ (طويل):

بَنِي الشَّامِتِينَ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ مَسْنِي  
قَدْ رُزِيَ الْأَقْوَامُ قَلْبِي بَيْنِهِمْ  
وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانِ كِلَاهُمَا  
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يُهْلِكْ كَاهُمْ  
وَقَدْ مَاتَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ خَالِدٍ  
فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَأَصْبِرِي  
رُزِيَةُ شَيْلٍ مُخْدِرٍ فِي الضَّرَائِمِ  
وَإِخْوَانَهُمْ فَأَقْبِي حَيَاءُ الْكَرَائِمِ  
وَعَمَرُو بْنُ كَلْثُومٍ شِهَابُ الْأَرَاقِمِ  
عَشِيَّةَ مَاتَا رَهْطُ كَنْبٍ وَحَاتِمِ  
وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ الْهَازِمِ  
فَلَنْ يُرْجِعَ الْمَوْتَى حَيْنُ الْمَسَاتِمِ

٦٥٠ وَقَالَ مُدَّةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

وَكَمْ تَكْبِيَةٌ لَوْ أَنَّ أَدْنَى مُرُورُهَا  
فَإِنْ تَكُ فِي أَمْوَالِنَا لَا تَضِقْ بِهَا  
وَأَنْ يَكُ قَتْلُ لَا أَبَا لَكَ تَضْطَرُّ  
عَلَى الدَّهْرِ ذَلَّتْ عِنْدَهَا نُوبُ الدَّهْرِ  
ذِرَاعًا وَإِنْ تَشِيرُ آيَتُنَا عَلَى الْقَسْرِ  
عَلَى الْقَتْلِ إِنَّا فِي الْحُرُوبِ أَوْلُو صَدْرِ

٦٥١ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَمَلِيُّ (بسيط):

وَتَكْبِيَةٌ لَوْ رَمَى الرَّايِي بِهَا حَجْرًا  
أَنْتَ عَلَى فَلَمْ تُزْعِ لَهَا سَلِي  
أَصَمٌ مِنْ يَابِسِ الصَّوَانِ لَا نَصَدَعَا  
وَلَا أَسْتَكْنَتْ لَهَا شَكْوَى وَلَا جَزَعَا

٦٥٢ وَقَالَ الطَّرِيفُ بْنُ الْحَكِيمِ الطَّائِي (مافر):

فَإِنْ أَشْمَطُ فَلَمْ أَشْمَطْ لَيْسًا وَلَا مُتَخَشِّمًا لِلنَّائِبَاتِ  
وَمَارَسْتُ الْأُمُورَ وَمَارَسْتَنِي فَلَمْ أَجْزَعْ وَلَمْ تَضْعُفْ قَنَاتِي

٦٥٣ وَقَالَ ابْنُ عَدَاءِ النَّخَعِيُّ (كامل): (192)

إِنِّي لَمَنْ قَوْمٍ إِذَا نُكِبُوا لَمْ يَجْزَعُوا لِتَوَائِبِ الدَّهْرِ  
صَبِرٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ وَالْأَكْرَمُونَ أَحَقُّ بِالصَّبْرِ

٦٥٤ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ الْخَثْعَمِيُّ (طويل):

وَأَكْبَرُ قَدًّا مِنْكَ قَدْ رَاحَ أَوْعَدًا فَبَانَ بِلاَ ذَمٍّ وَلَا شَتَّانٍ  
فَوَدَّعْتُهُ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ كَأَنِّي سُدِّي لَمْ تُصِيبْنِي رَوْعَةُ الْحَدَثَانِ

٦٥٥ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلِينُ لِلنَّاعِمِ وَلَا أَجْدِي رَبَّ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ  
وَأَنِّي مَتَى أَنْكَبَ مِنَ الدَّهْرِ نَكْبَةً أَكْفَيْكَ غَرِيبَهَا بِصَبْرِ فَتَى جَزْلِ

٦٥٦ وَقَالَ يَمَلُّ بْنُ سَدُوسٍ الْحَبَشِيُّ (مقارب):

وَحَسَوَةٌ حُزْنٍ تَمَزُّزُهَا وَرَدَّدْتُ فِي الصَّدْرِ مِنْهَا غَلِيلًا  
خَلَوْتُ بِنَفْسِي فَمَا تَبَّعَهَا وَقُلْتُ لَهَا وَبِكَ صَبْرًا جَمِيلًا  
وَأَنْبَأْتُهَا أَنَّهَا تُبْكِي وَأَنْ لَا تُلَبِّثَ إِلَّا قَلِيلًا

٦٥٧ وَقَالَتْ أُمُّ الْأَسْوَارِ الْكَلَابِيشَةُ وَكَانَتْ مَعْبُوسَةً بِالسَّيْثَةِ لِعِيَابَةِ جَنَاهَا ابْنُهَا

(لمويل):

كَأَلَانَا إِذَا مَا قَبِدُهُ عَضَّ سَاقَهُ وَأَحْكِمَ حَتَّى زَلَّتِ الْقَدَمَانِ (193)  
أَرَى شَاهِدَ الْأَعْدَاءِ مِنْهُ جَلَادَةٌ وَإِنْ كَانَ مَرْمِيًّا بِنَا الرُّجُوانِ

وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ:

وَأَيُّ وَالْعَبْسِيِّ فِي سِجْنِ خَالِدٍ صُبُورَانِ عِنْدَ أَلْبَتِ مُوْتَشِبَانِ



## باب السادس والسبعون

فيا قيل في الاعتذار من الخرج اذا عظمت المصيبة وجئت

٦٥٨ قَالَ أَحَسُّ بَايَعَةٍ بَرٍّ لِي فُتَيْبَةُ (بسط):  
فَإِنْ جَزَعْنَا فَيْثُلُ الْخُطْبِ أَجْزَعُنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ صَبْرٍ  
٦٥٩ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُذَيْفَةَ النَّخَعِيُّ (طويل):

وَمَا كَثْرَةُ الشَّكْوَى بِمَحْدِ حَزَامَةٍ وَلَا بُدٌّ مِنْ شَكْوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرٌ  
٦٦٠ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي السَّارِثِ بْنِ كَنْبَرٍ (طويل):

لَعَمْرُكَ مَا صَبْرُ الْقَتَى فِي أُمُورِهِ يَحْتَمِ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ الصَّبْرِ  
فَقَدْ يَجْزَعُ الْمَرْءُ الْجَلِيدُ وَتَبْتَلِي عَزِيمَةً رَأَى الْمَرْءَ نَائِبَةً الدَّهْرِ  
تَعَاوَرَهُ الْأَيَّامُ فِيمَا يَتُوبُهُ فَيَمُوتُ عَلَى أَمْرٍ وَيَضْمَفُ عَنْ أَمْرٍ

٦٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَعَيْرُتُمُونَا أَنْ جَزَعْنَا وَلَمْ نَكُنْ لِنَجْزِعَ لَوْ أَنَا قَدَرْنَا عَلَى الصَّبْرِ (٦٩٤)  
صَبَرْنَا فَلَمَّا لَمْ نَزِ الصَّبْرَ نَافِعًا جَزَعْنَا وَكَانَ اللَّهُ أَمْلَكَ بِالْمُذِرِ

٦٦٢ وَقَالَ حِرَاشُ بْنُ مُرَّةٍ الضَّمِّيُّ (طويل):

إِذَا عِيلَ صَبْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يَتُوبُهُ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَسْتَكِينَ وَيَجْزِعَا  
وَمَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ اجْتِمَادِهِ إِذَا هُوَ لَمْ يَمْلِكْ لِمَا جَاءَ مَدْفَعًا

## باب السابع والسبعون

فيا قيل في الحرص والشره وذمهما

٦٦٣ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُفَيْيُّ (طويل):

رَأَيْتُ سَخِيَّ النَّفْسِ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ هَنِئًا وَلَا يُعْطَى عَلَى الْخِرَاصِ جَاشِعُ  
وَكُلُّ حَرِيصٍ لَنْ يُجَاوِزَ رِزْقَهُ وَكَمْ مِنْ مُوتٍ فِي رِزْقِهِ وَهُوَ وَادِعُ

٦٦٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَوَيْبَةَ الْعَمَنِيُّ (مقارب) : (١)

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلُ حَكِيمًا وَلَا تُوصِيهِ  
وَلَا تَحْرِصَنَّ قُرْبَ أَمْرِي حَرِصٌ مُضِيعٌ عَلَى حِرْصِهِ

٦٦٥ وَقَالَ هَمْرُونَ مَالِكِ الْعَارِئِيُّ (طويل) :

مَنْ كَانَ مِنْهُ الْحِرْصُ يَوْمًا لِحَظِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحِرْصَ أَنْكَدَ سُدَّتْ  
(١٩٥) مَوَارِدُهُ فِيهَا الرَّدَى وَجِيَانُهُ وَإِنْ هَبَّجَتْهُ الْمُطِيعَاتُ بَعْدَتُهُ  
فَلَمْ أَرِ حَظًّا لِأَمْرِي كَمَنَاعَةٍ  
يُؤَمِّلُ أَنْ تَأْتِيَهُ مِنْهُ رَغَائِبُهُ  
عَنِ التَّجَحُّجِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَذَاهِبُهُ  
وَإِنْ أَثَرَعَتْ لَمْ يَنْحَظْ بِالرِّيِّ شَارِبُهُ  
إِلَى الْغَيِّ تُخْذِي كُلَّ يَوْمٍ رَكَايَتُهُ  
وَلَا مِثْلَ هَذَا الْحِرْصِ أَفْلَحَ صَاحِبُهُ

٦٦٦ وَقَالَ أَيُّمًا (سبط) :

الْحِرْصُ لِلنَّفْسِ فَقْرٌ وَالْفُتُوحُ غِنَى  
وَالنَّفْسُ لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ حِيزًا مَا  
وَالْهُوتُ إِنْ قَمِيتَ بِالْقُوتِ مُجْزِيهَا  
مَا كَانَ إِنْ هِيَ لَا تَقْنَعُ بِكَافِيهَا

٦٦٧ وَقَالَ بَرْدَاؤُ بْنُ أُمَيَّةَ التَّمِيمِيُّ (مفروح) :

الْحِرْصُ أَصْلٌ لِلْفَقْرِ صَاحِبُهُ  
يَلْبِسُهُ الدَّهْرُ ثَوْبَ قَافَتِهِ  
يَقِلُّ فِي حِرْصِهِ الْكَثِيرُ فَلَوْ  
يَتَّبَعُ فِي كُلِّ لَامَةٍ خَشَعَهُ  
وَيُظْهِرُ الْحِرْصُ لِلْوَرَى ضَرَعَهُ  
أَحْرَزَ مَالَ الْعِيَادِ مَا وَسَعَهُ

٦٦٨ وَقَالَ الْحَرَّاحُ بْنُ مَمْرُو الْقَسْدَايِيُّ (طويل) :

أَرَى الْحِرْصَ يَدْعُوَنِي فَأَتَّبِعُ صَوْتَهُ  
فَلَا الْحِرْصُ يُنْيِنِي وَلَا الْيَأْسُ مَا يَنْبِي  
نَصِييٍ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي أَنَا نَائِلُهُ

٦٦٩ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (وافر) :

وَمَا يُنْطَى الْحَرِصُ غِنَى لِحِرْصِ  
وَقَدْ بَنَيْ لِي الْجُودُ الثَّرَاهُ

(١) وفي الحاشي ما لي : والشهور أن مديري البيتين صالح بن هند القُدوس من حنابلة

٦٧٠ (196) وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (وافر):

أَلَا يَا مُسْتَشِيعَ أَلَيْسَ كَذَا      لَكَ الْوَيَالَاتُ مَاذَا تَسْتَشِيعُ  
تُرَى لِلْجِرْصِ تَلَمْتُ كُلَّ يَوْمٍ      يَطِيرُ وَعَابِلًا عَنْكَ الْقَمِيعُ  
وَمَا لَكَ غَيْرُ مَا قَدْ خُطَّ رِذْقُ      وَإِنْ كَثُرَ الْقَلْبُ وَالشُّخُوصُ  
وَقَدْ يَأْتِي الْمُقِيمُ الْمَالَ عَفْوًا      وَيَطْلُبُهُ فَيَحْرُمُهُ الْحَرِيصُ  
رَأَيْتُ مَعِيشَةَ الدُّنْيَا بَوَارًا      تَبَاعِدُنَا وَإِيَّاهَا تَلِيسُ  
وَلَيْسَ كَجِرْصِنَا جِرْصٌ عَلَيْهَا      وَلَا غَوْصٌ يَكُونُ كَمَا تَغْوِصُ  
فَأَقْوَامٌ يَجْتَنِبُهَا رِوَاةٌ      وَقَوْمٌ بِالْكَفَادِ لَهُمْ مَصِيعُ  
وَقَوْمٌ يُحْسِبُونَ لَهَا مِرَاضًا      وَإِنْ يَسْتَمْكِنُوا فَهُمْ أَلْطُصُ

### الباب الثامن والسبعون

فيا قيل في المطامع وانها تذلل صاحبها

٦٧١ قَالَ الْجَوَانِبُ بْنُ الْقُطَيْبِ الْكَلْبِيُّ (خفيف):

أَنَا مَا تَعْلَمِينَ يَا رَبَّةَ الْحِذِّ      رِ يَفْعَلِ الْمُهْدَيْنَ خَلِيقُ  
طَالِحُ الطَّرْفِ لَا يُدْنِسُ عِرْضِي      طَمَعٌ فِي مَدَى الْكِرَامِ رَفِيقُ

٦٧٢ وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ تَمْرُوبِ الْأَسَدِيُّ (طويل): (197)

وَنُسْنَهَا قَالَتْ عَدَاةٌ خَطْبَتُهَا      عَلَامَ بَرُومٍ أَلْيَضَ وَالشَّيْبُ شَائِعُ  
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ      أَرْدُ الشُّجَاعَ وَهُوَ بِالْدَمِ رَادِعُ  
وَمَا قَصَّرْتُ بِي هِمَّتِي دُونَ بُغْيَتِي      وَلَا دَلَّسْتَنِي مُنْذُ كُنْتُ الْمَطَامِعُ

٦٧٣ وَقَالَ أَبُو الْعَطَاءِ السَّنْدِيُّ (وافر):

رَأَيْتُ مَخِيلَةً فَطِيعَتْ فِيهَا      وَفِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرَّقَابِ

٦٧٤ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ (سبط):

لَا تُهْلِكِ النَّفْسَ إِسْرَافًا عَلَى طَمَعٍ      إِنْ الْمَطَامِعَ قَهَرُ وَالنَّفْسُ أَلْيَسُ

٦٧٥ وَقَالَ آخِرُ (طويل) :

طَبِيتُ يَلِيلِي أَنْ تُرِيعَ وَإِنَّمَا  
تَقَطِّعُ أَغْثَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ

٦٧٦ وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةُ الْأَزْدِيُّ (سبط) :

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْزِي لِمَقْصَدٍ  
وَعَفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْمَيْشِ تَكْفِينِي

٦٧٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَدٍ الْأَمَلِيُّ (طويل) :

وَيَطْمَعُ فِيمَا سَوْفَ يُهْلِكُ بَعْدَهُ  
وَكَمْ مِنْ حَرِيصٍ أَهْلَكَهُ مَطَامِعُهُ

### الباب التاسع والسبعون

فيما قيل في الحث على السؤال عما جهلت

٦٧٨ (٢٩٨) قَالَ الْحَرَمِيُّ (مثنوي) :

إِذَا كُنْتَ مِنْ بَلَدَةٍ جَاهِلًا  
فَإِنَّ السُّؤَالَ شِفَاءُ الْعَمَى  
وَالْعِلْمُ مُلْتِمَسًا فَاسْأَلِ  
كَمَا قِيلَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ

٦٧٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :

وَإِذَا عَمِيتَ عَنِ السُّؤَالِ فَأِنَّمَا  
يَشْفِيكَ يَا صَاحِبَ السُّؤَالِ عَنِ الْعَمَى

٦٨٠ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :

هَلَّا سَأَلْتَ خَيْرَ قَوْمٍ عَنْهُمْ  
وَشَفَاءُ عَيْكَ خَيْرًا أَنْ تَسْأَلَ

٦٨١ وَقَالَ سَارِقُ الْبَرْبَرِيُّ (سبط) :

إِسْتَخِيرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ  
إِذَا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَبْرُ

٦٨٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَفِي الْبَحْثِ قَدَمًا وَالسُّؤَالَ لِذِي الْعَمَى  
شِفَاءٌ وَأَشْفَى مِنْهُمَا مَا تُنَادِي

٦٨٣ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مثنوي) :

مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى وَمَنْ يَسْتَفْهِحُ  
وَسَلَّ النَّاسَ يَمَا قَبْلَهُ  
مِ الْبَابِ يَفْتَحُهُ بَطِيءٌ أَوْ سَرِيعٌ  
وَأَنْتُمْ إِنْ أَخَا اللَّبَّ سَمِعَ

٦٨٨ وَقَالَ أَيْضًا (دافر) : (199)

فَسَائِلُ إِنْ مُنِيتَ بِأَمْرِ شَكٍّ فَإِنَّ الشَّكَّ يَمُتِلُهُ الْيَقِينُ

٦٨٩ وَقَالَ أَيْضًا (سريع) :

يَا أَيُّهَا الدَّارِسُ عِلْمًا أَلَا تَلْتَمِسُ الْعَوْنَ عَلَى دَرَسِهِ  
لَنْ تَبْلُغَ الْقَرَعَ الَّذِي رُمَتْهُ إِلَّا يَبْحَثُ مِنْكَ عَنْ أُسْرِهِ

### أَبَابُ السَّمَانَوَةِ

فيما قيل في إصالة الزردى عند المنظر وأفن المجتهد عند المنظر

٦٨٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ (طويل) :

كَأَنْ تَرَى مِنْ كَامِلِ الْعَقْلِ زُرْدِي وَمِنْ تَاقِصِ الْمَعُولِ وَهُوَ طَرْدِي

٦٩٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْحَمَقَرِيُّ (مقارب) :

وَكَمْ مِنْ فَتَى عَارِفٍ عَقْلُهُ وَقَدْ تُجَبُّ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِهِ  
وَأَخْرَجَ تَخَصُّبُهُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِيهِ

٦٩١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

لِسَانُ الْفَتَى يَنْصَفُ وَيَنْصَفُ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ  
وَكَأَنْ فَتَى مِنْ مُعْجِبٍ لَكَ حُسْنُهُ زِيَادَتُهُ أَوْ قَصْفُهُ فِي الشَّكْلِ

٦٩٢ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ (طويل) : (200)

تَرَى الْمَرْءَ مَخْلُوقًا وَلِلْعَيْنِ حَظُّهَا وَلَيْسَ بِأَحْنَاءِ الْأُمُورِ بِخَائِرِ  
فَذَلِكَ كَمَاءُ الْبَحْرِ لَسْتَ مُسَيِّغُهُ وَيُنْجَبُ مِنْهُ سَاجِيًا كُلُّ نَاطِرِ  
وَتَلْقَى الْأَصِيلَ الْقَاضِلَ الرَّأْيِ جِسْمُهُ إِذَا مَا مَشَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِقَاضِرِ  
فَذَلِكَ كَجِسْمِ رَثٍّ مِنْ طُولِ ضَيْعِهِ عَلَى حَدِّ مَفْتُوقِ الْغِرَارَيْنِ بَاتِرِ

٦٩٣ وَقَالَ السُّخْلِيُّ السُّعْدِيُّ (طويل) :

وَقَدْ تَزْدَرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ وَيَجْهَلُ بِنُصِّ الْقَوْمِ وَهُوَ جَهْلٌ

٦٩١ وَقَالَ الْبَرْجُ بْنُ سُورٍ الطَّائِيُّ (وافر):

لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلِحَةٍ وَلَكِنْ لَا فَوَادَا

٦٩٢ وَقَالَ شُتَيْطُ بْنُ السَّعْدِ الْطَّائِيُّ (مفرج):

وَكَمْ مِنْ فَتَى ذِي دِمَامَةٍ وَلَهُ عَقْلٌ وَبَذَلَ فِي الْيَسْرِ وَالْعَدَمِ  
وَكَمْ فَتَى يُجِيبُ الْعُيُونَ لَهُ كَدَمِيَّةٍ فِي مَحَارِبِ الْعَجَمِ

٦٩٣ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مَبْدِ الْقَيْسِ (رمل):

جَامِلِ النَّاسِ إِذَا فَاجَيْتَهُمُ إِنَّمَا النَّاسُ كَأَمْثَالِ الشَّجَرِ  
مِنْهُمْ الْمَذْمُومُ فِي مَنْظَرِهِ وَهُوَ صَلْبٌ عُوْدُهُ حُلُوُ الشَّرِّ  
وَرَى مِنْهُ أَثِيثًا يَا نَمَا طَعْنُهُ مَرَّةً وَفِي الْعُودِ خَوْزٌ

### (201) ابواب الحادي والثمانون

فيما قيل في جو صغيد الامر للكثير

٦٩٤ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ (كامل):

قَدْ يَبْعَثُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ صَغِيرُهُ حَتَّى تَنْظُلَ لَهُ الدِّمَامُ تُصَبِّبُ

٦٩٥ وَقَالَ أَيْضًا (بيط):

الشَّرُّ يَبْدَأُ فِي النَّاسِ أَصْفَرُهُ وَلَيْسَ مُعْنِي حَرْبٍ عَنْكَ جَانِبَاهَا

٦٩٦ قَالَ صَدِيقُ بْنُ زَيْدٍ الْبَغْدَادِيُّ (طويل):

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لَلَقَتِي كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتُهُ لَا يُوَامِرُ

٦٩٧ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

تَصَرَّمَ مِنِّي وَدُّ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَمَا خَلْتُ بَاقِي وَدَّهَا يَتَصَرَّمُ  
قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَرِقُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَقْمَمُ

٦٩٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْفَرِيُّ (وفر):

وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الْقَوْمِ تَنْبِي فَتَحِيلُ ذِكْرَهَا الْقُلُوصُ النَّوَاجِي

٦٩٩ وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ الْمُرِّيُّ (طويل):

وَإِنِّي لَتَرَاكَ الضَّعِيفَةَ قَدْ أَرَى قَدَّاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَشِيرُهَا  
(202) مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

٧٠٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْعَكَمِ (مَجْرُوءُ الْكَامِلِ):

إِعْلَمْ بَنِي فَإِنَّهُ بِالْعِلْمِ يَتَنَفَّعُ الْعَلِيمُ  
أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا مِمَّا يَهِيجُ لَهَا الْعَظِيمُ

٧٠١ وَقَالَ يَسْكِينُ بْنُ عَائِرِ الدَّارِيِّ (مَجْرُوءُ الْكَامِلِ):

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّرَّ بَيْنَ مِ النَّاسِ يَبْعَثُهُ صِغَارُهُ  
فَلَوْ أَنَّهُمْ يَأْسُوهُ لَتَنَهَمَتْ عَنْهُمْ كِبَارُهُ

٧٠٢ وَقَالَ عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّدَانِ الْحَارِثِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمَا يَا أَبْنِي أَمَامَةَ إِنَّمَا يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صِغَارُهَا

٧٠٣ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُسَاحِرِ الْعَبْدِيِّ (مُقَارِب):

فَإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيجُ الْجَلِيلَ وَإِنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلْ

٧٠٤ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ الْأَسَدِيِّ (طويل):

بَنِي تَهْتَلِ إِنْ الْكَبِيرَ يَهِيجُهُ الصَّغِيرُ وَتَشْبِيهِ الْغَوَاةَ فَيَرْتَقِي

٧٠٥ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ الْتَغْلِبِيُّ (وافر):

وَصَارَا مَا تَغْبِيهُمَا أُمُورُ تَرِيدُ سَنَا حَرِيقَهُمَا أَرْتِقَا مَا  
(203) كَمَا الْعَظُمُ الْكَسِيرُ يُهَاضُ حَتَّى يَأْتِ وَإِنَّمَا بَدَأَ أَنْصِدَاعَا  
فَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَثَرُهُ يَفَاعَا

٧٠٦ وَقَالَ مُقْبِلُ بْنُ عَائِشَةَ الْقَيْنِيُّ (بسيط):

فَبَيْنَمَا الْأَمْرُ تُرْجِيهِ أَصَاغِرُهُ إِذْ شَرَّتْ فَحَمَةُ شَهْبَاءَ تَسْتَشِيرُ  
تَعَا عَلَى مَنْ يُدَاوِيهَا مَكَا يَدُهَا عَمِيَاءَ لَيْسَ لَهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرُ

٧٠٧ وَقَالَ مَا لِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (طويل) :  
رَأَيْتُ صَغِيرَ الْأَمْرِ تَنَبَّيْ شُوُونَهُ  
وَأَنْ عَنَاءَ أَنْ تُفَهِّمَ جَاهِلًا  
مَتَى يَبْلُغُ الْبَيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ  
فَيَكْبُرُ حَتَّى لَا يُحَدَّ وَيُعْظَمُ  
وَيَحْسِبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ  
إِذَا كُنْتَ تَبَيَّنَ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ

### الباب الثاني والثمانون

فيا قيل في القدر والحياة وفتحها

٧٠٨ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (طويل) :  
وَلَا أَشْتَرِي مَالًا يَغْدِرُ عَلَيْهِ  
٧٠٩ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (كامل) :  
يَا جَارِ مَنْ يَغْدِرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ  
(204) إِنْ تَغْدِرُوا فَالْقَدْرُ مِنْكُمْ شَيْءٌ  
وَأَمَانَةُ الْمُرِّي حَيْثُ لَقِيَتْهُ  
مِنْكُمْ فَإِنْ مُحَدَّدًا لَمْ يَغْدِرِ  
وَالْقَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ  
مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبِرِ

٧١٠ وَقَالَ حَرْبُ بْنُ جَابِرٍ الْخَنْفِيُّ (طويل) :  
رَأَيْتُ أَبَا الْقِيَارِ لِلْقَدْرِ آفَا  
وَأَنَّ أَبَا الْقِيَارِ كَالذِّبِّ إِنْ رَأَى  
٧١١ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل) :  
لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ لَجَأْتُ إِلَيْهِمْ  
لَلَأَقَيْتُ فِيهِمْ مُطْعِمًا وَمُطَاعِنًا

٧١٢ وَقَالَ آخَرُ (طويل) :  
وَكُنْتُ كَذِيبِ السَّوْدِ لَمَّا رَأَى دَمًا  
رَضِيتُ بِذِي الْقَدْرِ مُذْ أَنْتَ تَأْتِي  
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ  
وَنُودِيتُ بِأَسْمِ الظُّلَمِ فِي كُلِّ مَوْسِمِ



٧١٣ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ (طويل) :

عَدَرْتُمْ بِعَمْرٍو يَا بَنِي خَيْطٍ بَاطِلٍ  
كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِذَا يَهْتَلُونَهُ  
وَكُلُّكُمْ يَبْنِي الْبُيُوتَ عَلَى الْقَدْرِ  
بُنَاتٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَفَرٍ

٧١٤ وَقَالَ الْأَنْدَالِيُّ بْنُ فُلَيْحٍ الْكِنَانِيُّ (بسيط) : (205)

إِنَّ بَنِي مُدْلِجِ النَّوْكَى بِجَاهِلِهِمْ  
لَا يَعْطِفُونَ إِلَى جَارٍ لِمُضَرَّةٍ  
لَا يَبَالُونَ مَا لَاقَوْا مِنَ الْعَارِ  
قَالُوا لِأَمِهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ (١)  
لَا يَعْقِدُونَ وَلَا يُوفُونَ لِلْجَارِ

٧١٥ وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي (طويل) :

عَدَرْتَ بِأَمْرِ أَنْتَ كُنْتَ دَعَوْتَنَا  
وَقَدْ يَتْرُكُ الْقَدْرُ الْفَتَى وَطَعَامُهُ  
إِلَيْهِ وَشَرُّ الشَّيْءِ الْقَدْرُ بِالْعَهْدِ  
إِذَا هُوَ أَمْسَى جُلَّةً مِنْ دَمِ الْقَصْدِ

٧١٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (طويل) :

عَقَدْتُمْ لِعَمْرٍو حَبْلَكُمْ فَقَدَرْتُمْ  
فَلَمْ أَرْ وَقْدًا كَانَ أَغْدَرَ عَاقِدًا  
فَكَبَلْتُهُ حَوْلًا تُفَوِّتُ نَفْسَهُ  
وَكَُنْتَ كَذَاتِ الطَّبِي لَمْ تَدْرِ إِذْ خَلْتَ  
جَزَى اللَّهُ عَنْهُ خَالِدًا شَرًّا مَا رَأَى  
لِعَمْرٍو لَقَدْ أَرَدَى عُيْدَةً جَارَهُ  
وَقَدْ كَانَ عَمْرٍو قَبْلَ أَنْ يَغْدِرُوا بِهِ  
فَمَا قَالَ عَمْرٍو إِذْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ  
وَعَمْرٍو بِهِ جَارُ الْحَمَامَةِ فِي الرُّكْنِ  
فَيَا لَكَ عَقْدًا غَيْرَ مُوفٍ وَلَا مُسْنٍ  
يُبْهِ بِهِيَ فِي سَاقِهِ حَلْقُ اللَّيْلِ  
تَوَائِرُ نَفْسِهَا أَلْتَسْرِقُ أَمْ تَرْنِي  
وَعُرْوَةٌ شَرًّا مِنْ خَلِيلٍ وَمِنْ خَدْنٍ  
يَشْتَعَاءُ عَارَ لَا تُوَارِي عَلَى الدَّفْنِ  
صَلِيبَ الْفَنَاءِ مَا تَلِينُ عَلَى الدَّهْنِ  
لِحَالِدِكُمْ حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ دَغْنِي

٧١٧ أَفَارَ حَنْتَسَةَ بْنِ مَالِكِ الْجُبْفِيِّ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ (206) فَاسْتَأْنَقَ مِنْهُمْ إِبْلًا فَلَمَّحُوهُ لِيَسْتَقْذِرُوا مِنْهُ فَلَمَّ يَطْمَعُوا فِيهِ . ثُمَّ أَنَّهُ ذَكَرَ يَدَا كَانَتْ لِبَعْضِهِمْ عِنْدَهُ فَعَطَّلُوا مِمَّا كَانَ يَسِدُّهُ وَوَلَّى مُنْصَرِفًا فَتَادَوْهُ وَقَالُوا : إِنَّ الْمَغَازَةَ أَمَانُكَ وَقَدْ فَطَلْتَ جَيْلًا فَاتَرَلْ وَلَكَ الذِّمَامُ وَالْغِيَاءُ . فَتَرَلَّ وَلَمَّا اطْمَأَنَّ وَاسْتَمَكُوا مِنْهُ خَدَرُوا بِهِ وَقَتَلُوهُ فَقَالَتْ صَمْرَةُ ابْنَتُهُ (طويل) :

عَدَرْتُمُ بَيْنَ لَوْ كَانَ سَاعَةَ عَدَرِكُمْ      بِكَفِّهِ مَقْتُوقُ الْغَرَادِيْنِ فَاصْبُ  
لَذَاذِكُمْ عَنْهُ بِضَرْبِ كَأَنَّهُ      سِيَهَامُ الْمَنَآيَا كُلُّهُمْ صَوَائِبُ

٧١٨ تَلَاَحَى بَنُو مَفْرُوقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَارِبٍ وَبَنُو جَهْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مُحَارِبٍ عَلَى مَاءٍ لَمْ تَقْلِبْتُمْ بَنُو مَفْرُوقٍ وَتَلَهَّرَتْ عَلَيْهِمْ . وَكَانَ فِي بَنِي جَهْمِ شَيْخٌ لَهُ تَجَرِبَةٌ وَسِنْ فَلَمَّا رَأَى ظُهُورَهُمْ قَالَ : يَا بَنِي مَفْرُوقِ نَحْنُ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ فَلِمَ نَعْتَانِي هَلُمُّوا إِلَى الصَّلَاحِ وَلَكُمْ عِدَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ آبَائِنَا أَلَّا نَسِيْجَكُمْ أَبَدًا وَلَا تُزَاحِمَكُمْ فِي هَذَا الْمَاءِ . فَأَجَابَتْهُمْ بَنُو مَفْرُوقٍ إِلَى ذَلِكَ فَلَمَّا اطْمَأَنَّنُوا وَوَضَعُوا السِّلَاحَ عَدَا عَلَيْهِمْ بَنُو جَهْمٍ فَتَالُوا مِنْهُمْ مَنَآلًا مَطْلِبًا وَقَتَلُوا (207) جَهَامَةَ مِنْ إِسْرَافِهِمْ فَقَالَ أَبِي بْنُ قَلْبَرٍ الْمُحَارِبِيُّ فِي ذَلِكَ (بسيط) :

هَلَّا عَدَرْتُمُ بِمَفْرُوقٍ وَأَسْرَرْتِهِ      وَالْبَيْضُ مُضَلَّةٌ وَالْحَرْبُ تَسْتَعِرُ  
لَمَّا أَطْمَأَنَّنُوا وَشَامُوا مِنْ سِيُوفِهِمْ      تُرْتَمُ إِلَيْهِمْ وَغِبُّ الْقَدْرِ مُشْتَرُ  
عَرَدَتْهُمْ بِأَيَّامٍ مُوَكَّدَةٍ      وَالْوَرْدُ مِنْ بَعْدِهِ لِلْقَادِرِ الصَّدَرُ

٧١٩ أَفَارَ الصُّمْلُ بْنُ مَرْجُومٍ الطَّائِيَّ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الطَّائِيَّ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُعَاوَدَةٌ فَاسْتَسْبَغَ مِنْهُمْ مَاشِيَةً وَأَفْرَاسًا وَاتَّبَعُوهُ فَطَلَفَ عَلَيْهِمْ وَرَدَّعَهُمْ وَجَرَحَ فِيهِمْ فَقَالَ لَهُ عُؤَيْرُ بْنُ حَابِرٍ الْمَالِكِيُّ : يَا صُمْلُ أَجَلُ حَدِّكَ بِغَيْرِ مُشِيرَتِكَ . فَقَالَ : صَدَقْتَ وَاشْرَ يَا أَبْنَ عَمٍّ . وَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانَ أَطْرَدُهُ لَمْ يَقَالَ لَهُ عُؤَيْرٌ وَقَدْ وَلَّى مُنْصَرِفًا : سَأَلْتُكَ يَا صُمْلُ هَلْ بَقِيَ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ بَيْنَنَا . قَالَ : لَا وَاللَّهِ . قَالَ : فَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَاتَرَلْ عِنْدَنَا وَتَعَرَّجْ بَطْمَانًا لَعَلَّكَ أَتَاكَ صَادِقٌ فِيمَا ذَكَرْتُ وَلَكَ الذِّمَامُ . فَتَرَلَّ مُطْمَئِنِّنًا إِلَى قَوْلِهِمْ غَيْرَ شَاكِرٍ فِي وَفَاتِهِمْ . فَلَمَّا أَمَكَّتْهُمْ الْقُرْمَةُ أَمَرُوهُ وَأَخَذُوا سِيْفَهُ وَجَنَبُوهُ إِلَى بَعْضِ مَطْلِبِهِمْ وَمَطْلَبُوهُ بِالْقِدَاءِ أَوْ الْقَتْلِ قَدَحَ إِلَيْهِمْ مَا أَرَادُوا مِنَ الْقِدَاءِ وَقَالَ (طويل) : (208)

بَنِي مَالِكٍ لَوْ كَانَ سَنِيٍّ فِي يَدِي      لَمَّا كُنْتُ مَجْتُوبًا أَسَاقُ وَأَعْتَفُ  
أَعْطَيْتُمُونِي عَهْدَكُمْ وَذِمَامَكُمْ      وَعَهْدَ أَبِيكُمْ وَهُوَ بِالْقَدْرِ أَعْرَفُ  
فَشِئْتُ حُسَامِيَّ وَأَمْتَنْتُ إِلَيْكُمْ      وَكُلُّكُمْ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ يَرْجُفُ  
وَقَدْ مَتُّهُمْ زَادًا خَيْفًا فَلَمْ أَخَفْ      مَعَ الزَّادِ مَا يُخْشَى وَمَا يُتَخَوَّفُ  
فَتُرْتَمُ وَقَدْ أَعْطَيْتُمُونِي ذِمَامَكُمْ      إِلَيَّ هَلَّا وَالْأَيْسَةُ تَرْعَفُ

## ابواب الثالث والثمانون

فيا قيل في الوفاء وحده

٧٢٠ قَالَ الْأَمْشِيُّ (بسيط):

كُنْ كَالسَّمْوَلِ إِذْ سَارَ الْهَمَامُ لَهُ  
يَا أَبْلَقَ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءٍ مَنَزَلُهُ  
قَدْ سَامَهُ خُطَّتِي خَسَفَ قَهَالُهُ  
قَالَ تَكُلْ وَغَدْرُ أَنْتَ يَتَنَمَا  
فَكَرَّ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ

٧٢١ وَقَالَ السَّمْوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ (وافر):

وَقَيْتُ بِأَذْرَعِ الْكِنْدِيِّ إِلَيَّ  
وَقَالُوا عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ

٧٢٢ (209) وَقَالَ الْجَاوِزَةُ وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ مُنْسِرٍ الْقَطَفَانِيُّ (كامل):

أُسْمِي وَيَحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةٍ  
أَمْ هَلْ يَبْرُ فَمَا يُرَاعُ حَلِيفَتَا (١)

٧٢٣ وَقَالَ النَّوْبَرَقَانُ بْنُ بَذْرِ (وافر):

وَقَيْتُ بِذِمَّةِ الْقَيْسِيِّ لَمَّا  
كَمَا أَوْقَيْتُ بِالْعُكْلِيِّ ضَرْبًا

٧٢٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى وَزَادَ وَفَاؤُهُ  
أَمْرٌ لَهُمْ حَبَلًا فَلَمَّا أَرْتَقَوْا بِهِ  
وَفَاءَ أَخِي تَيْمَاءٍ إِذْ هُوَ مُشْرِفٌ

(١) وفي الحاشي: أَنَا نَفْعٌ وَلَا نَرِيبُ حَلِيفَتَا

سَأْمَعُ جَارِي أَنْ يُسَبِّحَ بِهِ أَبِي  
وَأَفْضَحَ مِنْ قَتْلِ أَمْرِي غَيْرُ مُذْنِبٍ  
وَصِرْمَتُهُ فِي الْمَغْنَمِ وَالْمُسْتَهَبِ  
وَكَانَ مَتَى مَا يَسْلُلُ السَّيْفَ يَضْرِبُ  
يَدْلُوهُ فِي مُسْتَحْصِدِ الْقِدِّ مُكْرَبِ

أَبُوهُ الَّذِي قَالَ أَقْتُلُوهُ فَإِنِّي  
فَانَا وَجَدْنَا الْقَدْرَ أَكْظَمَ سُبَّةً  
كَمَا كَانَ أَوْفَى إِذْ يُنَادِي ابْنُ دَيْهَشٍ  
فَقَامَ أَبُو لَيْلَى إِلَيْهِ ابْنُ ظَالِمٍ  
وَمَا كَانَ جَارًا غَيْرَ حَبْلٍ تَلَقَّتْ

٧٢٥ وَقَالَ حُبَيْدُ الرَّايِ الشُّعْبِيُّ (طويل) :

إِذَا الدَّنِسُ الْوَالِهِي الْأَمَاتُ أَهْمَدَا  
وَكَانَ لَنَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ مَوْرِدَا  
نَحْيُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَشَدَّدَا

وَلِيَّيْ لَأَحْيِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي  
(210) بَيْنَنَا بِأَعْطَانِ الْوَفَاءِ يُبَوِّنَا  
إِذَا مَا ضَمِينَا لِابْنِ عَمٍّ خُقَارَةً

٧٢٦ وَقَالَ نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيُّ (طويل) :

قَرَى الرَّمْحَ مَا فِيهِ لِيَانٌ وَلَا قُتْرُ  
وَقَيْتُ وَفَاءً لَا يُخَالِطُهُ الْقُدْرُ

وَيَوْمَ حِفَاطٍ قَدْ شَهِدْتُ كَأَنَّهُ  
فَرَجَّ عَنِّي اللَّهُ فِيهِ وَإِنِّي

٧٢٧ وَقَالَ كَيْسِيُّ بْنُ زِيَادٍ (طويل) :

أَبِي إِذَا رَامَ الْعَدُوَّ تَهَضُّي  
وَيَعْرِفُ فِي الْيَوْمِ الْإِلْقَاءَ تَقْدُمِي  
فَمِنْ دُونِ غَدْرِي أَنْ تُغَيِّبَ أَعْظَمِي

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا رَبَّةَ الْخَدْرِ أَنِّي  
أَقْدِمُ مَعْرُوفِي إِلَى كُلِّ طَالِبٍ  
وَأَرْهَنُ نَفْسِي بِالْوَفَاءِ لِصَاحِبِي

٧٢٨ قَالَ الْأَنْثَرِيُّ : حَجَّ وَفَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمَلَزَمِيُّ فِي الْجَامِلِيَّةِ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ حَاضِرُ فَعَمَّهُ ذَلِكَ  
وَقَصَّ رُؤْيَاهُ عَلَى قُتَيْبِ بْنِ سَاهِدَةَ الْأَبَادِيِّ فَقَالَ لَهُ : أَفَعَدَرْتُ عَلَى مَنْ أَصْلَبَتْ ذِمَّتَاهُ . قَالَ : لَا . قَالَ : فَمَنْ غَدَرَ  
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِكَ . قَالَ : لَا أَعْلَمُ . وَقَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ أَخَاهُ وَقَدْ غَدَرَ بِجَارِهِ لَهُ فَقَتَلَهُ فَاتَّقَى سَيْفَهُ فَنَاشَدَهُ اللَّهُ  
وَالرَّحِمَ وَخَرَجَتْ أُمُّ كَاشِفَةَ شَرِّهَا وَقَدْ أَظْهَرَتْ ثَدْيَيْهَا فَنَاشَدَهُ أَقَّةً فِي قَتْلِ أَخِيهِ (211) فَقَالَ لَهَا : عَلَامَ  
سَمَّيْتَنِي وَفَاءً إِذَا كُنْتُ أَرِيدُ أَنْ أَفْذَرَهُ . ثُمَّ ضَرَبَ أَخَاهُ بِسَيْفِهِ حَتَّى قَتَلَهُ وَقَالَ (طويل) :

وَسَيِّفِي بِكَتْفِي وَهُوَ مُنْجَرِدٌ يَسْعَى  
تُجَبِّرُكَ مِنْ سَيِّفِي وَلَا رَحِمٌ تُرْعَى  
عَقِيمَ الْبَدْيِ لَا تُكْرُ وَلَا تُثْنَى

يُنَاشِدُنِي قَيْسُ قَرَابَةِ بَيْنَنَا  
عَدَرْتَ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذِمَّةٌ  
سَأَرْحُضُ عَنِّي مَا فَعَلْتَ بِضَرَبَةِ

## الباب الرابع والثمانون

فيا قيل في انجاز الوعد وترك المثل

٧٢٩ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ قَابَتٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَإِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ      وَأَعْرَضُ عَمَّا لَيْسَ قَلْبِي بِفَاعِلٍ  
وَمَنْ مَكْرَهِي إِنْ شِئْتُ إِلَّا أَقُولُهُ      وَمَنْعُ خَلِيلٍ مَذْهَبٌ غَيْرَ طَائِلٍ

٧٣٠ وَقَالَ الْأَشْعِيُّ (طويل):

وَإِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ      وَلَسْتُ بِمُخْلَافٍ لِقَوْلٍ مُبَدَّلٍ

٧٣١ وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَإِنِّي لِنَجَازٍ لِمَا قُلْتُ لَأَتِي      أَرَى سَيِّئًا أَنْ يُخْلِفَ الْوَعْدَ وَاعِدُهُ

٧٣٢ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ (طويل): (212)

أَلَمْ تَرَأْنِي أَجَلُ الْوَعْدِ ذِمَّةً      أَخُو الْعَدْرِ عِنْدِي مَطْلُكَ الْمَرْءُ بِالْوَعْدِ  
وَمَا رَجُلٌ لَا يُقْتَضَى بِكَلَامِهِ      يُؤْفِرُ بِيثَاقٍ عَلَيْهِ وَلَا عَهْدِ

٧٣٣ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُصَيْبٍ الضَّبِّيُّ (طويل):

وَمَوْعِدَتِي حَقٌّ كَانَ قَدْ فَعَلْتُهَا      مَتَى مَا أَقُلُ شَيْئًا فَإِنِّي كَفَارِمٍ  
أُرِيدُ بِهِ بَسْدَ أَلْمَاتٍ جَزَاءَهُ      لَدَى حَاسِبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٍ

٧٣٤ وَقَالَ ذُمَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالَّذِي قَالَ كُلُّهُ      كَمِيزِ الْيَمِينِ رَأْيُهُ وَمَوَاعِدُهُ

٧٣٥ وَقَالَ آدِنُ مَرْمَّةَ (منسرح):

يَسْبِقُ بِالْفِعْلِ ظَنُّ صَاحِبِهِ      وَيَقْتُلُ الرَّبِثَ عِنْدَهُ الْعَجَلُ  
مَا قَالَ أَوْفَتْ بِهِ مَقَالَتُهُ      عَفْوًا وَلَمْ تَعْتَزْضْ لَهُ الْعَلَلُ  
سَأَلَتْ بِهِ شُعْبَةَ الْوَفَاءِ إِلَى      حَيْثُ أَتَمَّتْ السَّهْلُ وَأَتَمَّتْ الْجَبَلُ

٧٣٦ وَقَالَ نُصَيْبٌ (كامل):

وَلَقَدْ عَلِمْتَ وَلَسْتَ تُجَاهِلُهُ      أَنْ الْطَّاءَ يَشِينُهُ الْمَطْلُ

٧٣٧ وَقَالَ أَغْنَى مَمْدَانٌ (سريع):

أَعْطِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ طَيِّبًا      لَا خَيْرَ فِي الْمَنُكُودِ وَأَنَا كَيْدِ (213)  
وَأَنْجِزِ الْوَعْدَ إِذَا قُلْتَهُ      لَيْسَ الَّذِي يُنْجِزُ كَالْوَاعِدِ

٧٣٨ وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ حَسَلِرِ الْمَمْدَانِيُّ (وافر):

وَبَعْضُ مَوَاعِدِ الْأَقْوَامِ كَادَتْ      تَكُونُ أَحَقَّ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ  
فَوَعْدُكَ لَا يُشِينُهُ الْمَطْلُ إِنِّي      رَأَيْتُ الْمَطْلَ يَزِرِي بِالْكَرِيمِ

٧٣٩ وَقَالَ الْأَمُورِيُّ الشَّيْ (وافر):

وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأَحْظَى      يُوَعِدُ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي  
وَلَكِنِّي أَحَقُّهُ بِنَجْحٍ      يَقْصِرُ عِنْدَهُ عِزُّ الْمَطَالِ

٧٤٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (طويل):

أَعْجَلُ مَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ فَاعِلًا      وَلَسْتُ بِقَوْلٍ لَهُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا  
لِأَنِّي رَأَيْتُ أُمَالَ غَيْرِ مُخْلِدٍ      لَيْبًا وَأَبْصَرْتُ الشَّاءَ مُخْلِدًا

٧٤١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارِ الْكَافِي (رمل):

وَلَقَدْ تَعَلَّمْتُ سَلَى أُنِّي      صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِي بِالْذِمِّ

٧٤٢ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُعَمِّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

وَأَرَاكَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَمِنْهُمْ      مَذِيقُ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ

٧٤٣ وَقَالَ مَعْصُومٌ (وافر):

إِذَا أَتَى الْعَطِيَّةُ بَعْدَ مَطْلٍ      ذَمَّنَاهَا وَلَوْ كَانَتْ جَزِيلَةً  
وَتَفَرَّحَ بِالْعَطِيَّةِ حِينَ تَأْتِي      مُسَجَّلَةً وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً

## ابواب الخامس والثمانون

(214) فَيَا قِيلَ فِي تَبْيِينِ الْإِطْعَاءِ وَالْمَنَعِ وَقَبِيحِ الْمَنَعِ بَعْدَ الْوَعْدِ

٧٤٤ قَالَ السُّرَّقِيُّ الْمَبْدِيُّ (رمل) :

لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرَدْ      أَنْ يَتِمَّ الْقَوْلُ فِي شَيْءٍ نَعَمْ  
فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَأَصْبِرْ لَهَا      يَنْجَاحَ الْقَوْلُ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ

٧٤٥ وَقَالَ مَرِي بْنُ غَنَامٍ السُّلَوِيُّ (طويل) :

إِذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ فَأَتَيْتُهُ      فَإِنَّ نَعَمْ دَيْنٌ عَلَى الْخَيْرِ وَاجِبٌ  
وَلَا أَقُولُ لَا وَأَسْتَرِيحُ وَأَرْحُ لَهَا      لِكَيْلَا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبٌ

٧٤٦ وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (طويل) :

أَمَاوِيٌّ قَدْ طَالَ التَّجَبُّبُ وَالْهَجْرُ      وَقَدْ عَذَّرْتَنَا فِي طَلَابِكُمْ الْعُذْرُ  
أَمَاوِيٌّ إِمَّا مَانِعٌ فَصَبِّئْ      وَإِمَّا عَطَاءٌ لَا يُنْهِنُهُ الزَّجْرُ

٧٤٧ وَقَالَ ابْنُ سِنَعَلٍ الْمُقْبِلِيُّ (بسيط) :

إِبْدَأْ بِمَوْلِكَ لَا لَا قَبْلَ قَوْلِ نَعَمْ      يَا صَاحِبَ بَعْدَ نَعَمْ مَا أَقْبَحَ الْعِلَلَا  
فَاعْلَمْ بِأَنْ نَعَمْ إِنْ قَالَهَا أَحَدٌ      عِنْدَ الْمَوَاعِيدِ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ جَدَلَا

٧٤٨ وَقَالَ آخَرُ (رمل) :

إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمْ سَيِّئَةٌ      فَبِلَا قَاءٍ بَدَأُ إِذَا خِفْتُ الْعِلَلَا (١)  
(215) وَتَوَقَّ الْمَطْلَ لَا تَقْرَبُهُ (كنا) أَيُّ خَيْرٍ فِي كَرِيمٍ إِنْ مَطْلُ

٧٤٩ وَقَالَ مَعْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامٍ السَّأُولِيُّ (طويل) :

مَتَى مَا أَقُلَّ يَوْمًا لَطَالِبٍ حَاجَةً      نَعَمْ أَتَتْهَا قَدَمًا وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي

(١) جاء في هامش الكتاب ما حرفة : وقوله (أي قبل هذا البيت) :

حَسَنُ قَوْلِ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَفَيْحُ قَوْلِ لَا بَعْدَ نَعَمْ

ثم روى البيت التالي وخشعه هكذا لموافقة القافية : إِذَا خِفْتُ أَلَدَمُ

وَأَنْ قُلْتُ لَا يَبْتُئُهُمَا مِنْ مَكَانِهِمَا  
وَلَلْجَنَّةُ الْأُولَى أَقْلُ مَلَامَةٍ  
٧٥٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ (كامل):

وَإِذَا وَعَدْتُ الْوَعْدَ كُنْتُ كَغَارِمٍ  
حَتَّى أَتَقَدَّهُ كَمَا قَدْ قُلْتُهُ  
وَإِذَا مَنَنْتُ مَنَنْتُ مَنَعًا يَتَى  
دَيْنَا أَقْرَبُ بِهِ وَأَحْضَرُ كَاتِبًا  
وَكَفَى عَلَيَّ بِهِ لِنَفْسِي طَالِبًا  
وَأَرَحْتُ مِنْ طُولِ الْعَنَاءِ الرَّائِبَا

### ابواب السادس والثمانون

فيا قيل في كتمان السر ورعايته

٧٥١ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (طويل):

إِذَا أَلَمْتُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَاتُهُ  
فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ يَخْزَانِ

٧٥٢ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا  
فَسِرُّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضَعُ

٧٥٣ (216) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ الْحَمَاقِيُّ (مغارب):

فَإِنْ هِيَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ  
فَسِرُّكَ سِرُّكَ لَا تُفْشِهِ  
فَإِنْ الْأَمِينُ هُوَ الْمُؤْتَمَنُ  
فَلَيْسَ بِسِرٍّ إِذَا مَا عَلَنَ

٧٥٤ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُعَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَقَالَ أَتَمُّنَا نَزَعَ سِرُّكَ كُلَّهُ  
يُرِيدُونَ سِرًّا مُضْمَرًا قَدْ أَكَنَّهُ  
وَمَا أَحَدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينٍ  
فَوَادِي وَبَعْضُ السِّرِّ غَيْرُ كَنِينٍ

٧٥٥ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الْقَتَّابِ الطَّائِيُّ (طويل):

وَمُسْتَخِيرٌ عَنْ سِرِّ رِيَا وَدَدْتُهُ  
وَقَدْ عَلِمْتُ رِيَا عَلَى النَّأْيِ أَنِّي  
فَقَالَ أَتَصِخِّنِي إِنْ لَكَ نَاصِحٌ  
بَعِيَاءَ عَمَّا سَالَ غَيْرَ يَقِينٍ  
لِاسْتَوْدِعَ الْأَسْرَادَ غَيْرُ خَوُونٍ  
وَمَا أَنَا إِنْ نَبَأْتُهُ بِأَمِينٍ



٧٥٦ وَقَالَ دِجَانَةُ بْنُ نَدَى الطَّائِيُّ (طويل) :

وَلَا تُفْشِينَ سِرًّا إِلَى ذِي نَيْمَةٍ  
إِذَا مَا جَعَلْتَ السِّرَّ عِنْدَ مُضَيِّعٍ  
فَذَلِكَ إِذَا ذَنْبُ بِرَأْسِكَ يُنْصَبُ  
فَإِنَّكَ مِنْ ضَيِّعِ السِّرِّ أَذَنْبُ

٧٥٧ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَعْلِيُّ (طويل) :

جَعَلْتُ ضَمِيرَ الْقَلْبِ السِّرَّ جُنَّةً  
أَمِيتُ سِرًّا مَنْ يُفْشِي إِلَيْكَ حَدِيثَهُ  
إِذَا مَا أَضَاعَ السِّرَّ بِالْغَيْبِ حَامِلُهُ (217)  
وَمَا خَيْرُ سِرٍّ حِينَ تَبْدُو شَرَّ أَكَلُهُ  
وَلَا تَجْهَلَنَّ يَوْمًا عَلَى مَنْ تَهَازَلُهُ  
وَلَا تَجْعَلِ السِّرَّ الْمُسْكَمَ بِذَلَّةٍ

٧٥٨ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (طويل) :

إِذَا أَسْتَمَقْتُ يَوْمًا عَلَى سِرٍّ صَاحِبِهِ  
وَتَأْتِي تُفْشِي لَمْ يُفْرَجْ حِجَابُهَا

٧٥٩ وَقَالَ أَيُّبَا (طويل) :

إِذَا أَلَرُّ لَمْ يَحْفَظْ سِرِّيَّةَ نَفْسِهِ  
فَلَا تُفْشِينَ يَوْمًا إِلَيْهِ حَدِيثًا

### الباب السابع والثمانون

فَمَا قِيلَ فِي انْتِشَارِ السِّرِّ إِذَا جَاوَزَ الْاِثْنَيْنِ

٧٦٠ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (طويل) :

إِذَا جَاوَزَ الْاِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ  
بَشْرٌ وَتَكْثِيرُ الْحَدِيثِ قَبِينُ

٧٦١ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مَنقَلَةَ الْخُزَاعِيُّ (طويل) :

وَلَا يَسْمَعَنَّ سِرِّي وَسِرَّكَ ثَالِثُ  
أَلَا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اِثْنَيْنِ ضَايِعُ

٧٦٢ وَقَالَ الْأَشْعَرُ الْعُصْفِيُّ (مقارب) :

وَسِرُّكَ مَا كَانَ فِي وَاحِدٍ  
وَسِرُّ الْاِثْنَيْنِ غَيْرُ الْحَقِيِّ

٧٦٣ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (ممل) :

لَا تُدْبِغْ سِرًّا إِلَى طَالِبِهِ  
وَأَمِيتُ سِرَّكَ إِنَّ السِّرَّ إِنْ  
بِمَكَ إِنَّ الطَّالِبَ السِّرَّ مُدْبِغٌ  
جَاوَزَ اِثْنَيْنِ سَيُتَمَى وَيُشِيعُ

## الباب الثامن والثمانون

فيا قيل في الرضا . من الجزاء بالتاركة

٧٦٤ قَالَ طَارِقُ بْنُ دَبَّاسٍ الشَّيْمِيُّ (طويل) :

أَلَا يَا ابْنَ عَمِّي قَدْ قَصَدْتَ عِدَاوَتِي      وَتُثْقِلُ نَحْوِي بِالْبَشَاشَةِ وَالْبُشْرِ  
فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ أَلَّا تُعُولَنِي      وَتُثْقِلَ مَعْرُوفِي وَتَجْعَلَهُ شُكْرِي

٧٦٥ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَذَلِيُّ (كامل) :

يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ تَحَدُّبِ نَصْرِكَ      وَتَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُونِي  
٧٦٦ وَقَالَ تَسِيمُ بْنُ مَدَّاءِ الطَّائِي (طويل) :

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَمِيلَةِ أَهْلِهَا      تَمَاسِكَةً لَا إِنْ عَلَيَّ وَلَا لِيَا  
تُقَابِلُ إِحْسَانِي بِكُلِّ إِسَاءَةٍ      وَفِي بَعْضِ هَذَا مَا يَجْرُ الدَّوَاهِيَا

٧٦٧ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقْفِيُّ (طويل) :

فَلَيْتَ كَفَافًا كَانَ خَيْرُكَ كُلُّهُ      وَشَرُّكَ عَنِّي مَا أَرْتَوِي الْمَاءُ مُرْتَوِي  
تَوَدُّ عِدْوًا لِي تَرَعَمُ أَثْنِي      صَدِيْقُكَ لَيْسَ الْفِعْلُ مِنْكَ يُمَسْتَوِي  
وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

(219) أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عُدَاةِ أَهْلِهَا      تُكَفِّفُ عَنِّي خَيْرَهَا وَشُرُورَهَا

## الباب التاسع والثمانون

فيا قيل فيمن تزا به البطر حتى ناله المكروه

٧٦٨ قَالَ الْأَمَشِيُّ (سيط) :

كَتَابُطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلَحَهَا      فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

٧٦٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (سيط) :

فَلَا تَكُونَنَّ كَمَنْ أَلْفَتْهُ بَطْنَتُهُ      بَيْنَ الْقَرَبَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونَا

٧٧٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْعَارِثِ الشَّعْبِيُّ (سيط) :

أَظُنُّ جَهْلَكُمْ هَذَا وَبَطْشَكُمْ      سَيَنْقُذَانَكُمْ فِي مُزِيدٍ لِحَبِّ  
لَا تَطْلُبُوا الْحَرْبَ مَا دُمْتُمْ عَلَى طَرَفٍ      مِنْ السَّلَامَةِ وَأَخْشَوْا صَوْلَةَ الْحَبِّ

## ابواب التسعة

فيا قيل في ذم نخسوع طالب الحاجة وتذلل لمن يسأله أيها

٧٧١ (من الطويل) : (١)

دَعِيَ الْعَذْلُ إِنْ الْأَرْضَ فِيهَا مَنَادِحُ  
أَاطَلُ مِنْ كَفِّ الْبَخِيلِ مَثُوبَةٌ  
وَأَسْمَعُ مَنَا أَوْ أَشْرِفُ مُنْعِمًا

٧٧٢ وَقَالَ مُنْعِدُ الْهَلَالِي (وافر) :

سَمِعْتُ الْغَيْشَ حِينَ رَأَيْتُ دَهْرًا  
فَحَسْبُكَ بِالتَّنْصِفِ ذُلُّ حَرٍّ

٧٧٣ وَقَالَ رَيْبَةُ بْنُ مَرْثُومٍ (طويل) :

وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ تَخْشَعِ ذِي الْحَجَى  
لَهُ كُلُّ يَوْمٍ رِزْقَةٌ وَغَضَاةٌ

## ابواب الحادي والتسعة

فيا قيل في الابتداء بالعطية قبل المسئلة

٧٧٤ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيِّ (طويل) :

كَسَاكَ وَلَمْ تَسْتَكْسِهِ فَحَمِدَتْهُ  
وَإِنْ أَحَقَّ النَّاسُ إِنْ كُنْتَ شَاكِرًا

٧٧٥ وَقَالَ الْأَعْمَشُ (طويل) :

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ كَفَّيْكَ بِالْتَّوَدَى

٧٧٦ (221) وَقَالَ آخِرُ (مجزوء الكامل) :

أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ

## الباب الثاني والتسعون

فيا قيل في امتناع الانسان كيداً بما امتنع منه صغيراً

٧٧٧ قَالَ حَارِثُ الطَّائِي (طويل):

فَدَثْلَكَ بَكَتُ الدَّهْرُ أُمِّي وَخَالَتِي      فَلَا تَأْمُرَنِي بِالدَّيْنَةِ أَسْوَدُ  
عَلَى حِينٍ أَنْ ذَكَيْتُ وَأَيَّضَ عَارِضِي      أَسَامُ الَّتِي أُعَيِّتُ إِذْ أَنَا أَمْرُدُ

٧٧٨ وَقَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ الطَّائِي (طويل):

آيْتُ الَّذِي يَأْتِي الدَّيْنَ شَيْبَتِي      إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ مِثْرَتِي

٧٧٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ الْهَدَلِي (طويل):

يُغَانِنِي مِنْ بَعْدِ تِسْعِينَ حِجَّةً      عَلَى مَا أَبَتْ قَهْصِي ابْنِ عِشْرِينَ أَوْ عَشْرَ  
قَدْ عَلِقْتُ دَلْوَاكُمَا دَلْوَ مَاجِدٍ      مِنْ الْقَوْمِ لَا رِخْوَانَ لِرَأْسٍ وَلَا مُزِرِي

٧٨٠ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُرَّةَ الْهَبْدِيُّ (طويل):

تَطْلَعُ فِي هَضْبِي وَقَدْ شَابَ عَارِضِي      وَقَدْ كُنْتُ آبِي الضَّمِيمِ وَالرَّأْسِ أَسْوَدُ

## الباب الثالث والتسعون (222)

فيا قيل في فراق الإخوان

٧٨١ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ لَوْثِي (طويل):

أَجَدُّكَ مَا تَعْمَقُ كُلُّومُ مُصِيبَةٍ      عَلَى صَاحِبٍ إِلَّا فُجِئَتْ بِصَاحِبٍ  
تُقَطِّعُ أَحْشَائِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ      وَتَنْهَلُ عَيْنِي بِالدَّمْعِ السَّوَكِيبِ

٧٨٢ وَقَالَ أَبِي بَنْزَلَةَ الطَّائِي (وافر):

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ      لَيْتَهُ كَمَا أُقَطِّعُ الْجَرِيدُ  
وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَّائِنِ شَيْءٌ      عَلَيْهِ دَوَائِرُ الدُّنْيَا تَدُورُ

٧٨٣ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (طويل):

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيَتْهُ      وَقَرْتُ بِهِ عَيْنِي تَبَدَّلْتُ آخَرَا

٧٨٦ وَقَالَ آخَرُ (طويل)

لِكُلِّ أَجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ  
وَإِنْ أَفْتَقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ  
وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ  
دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومُ خَلِيلٌ

٧٨٥ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (سيط):

وَصَاحِبَيْنِ أَذَاعَ الدَّهْرُ بَيْنَهُمَا  
كَأَنَّا خَلِيلَيْنِ لَمْ تُفْرَغْ صَفَاتُهُمَا  
فُرْقَةٌ وَاللَّيَالِي تَقْطَعُ الْفَرَاقَ  
فَخَانَ دَهْرُهُمَا مِنْ بَعْدِ مَا آمَنَّا

٧٨٦ (223) وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجُمَيْدِيَّةُ (مقارب):

وَذَلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ الْمُنُونِ  
أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي سَبْعَةٌ  
فَخَلِي إِلَيْكَ وَلَا تَنْجِبِي  
وَعُدْنَ عَلَى رِجْئِي الْأَقْرَبِ  
وَسَادَةٌ رَهْطِي حَتَّى بَقِيَْتُ م  
فَرْدًا كَصِصِيَّةِ الْأَعْضَبِ

٧٨٧ وَقَالَ حَضْرَمِيَّةُ بْنُ عَامِرٍ (وافر):

وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُرْنَتْ بِأُخْرَى  
وَكُلُّ آخِرٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ  
وَإِنْ ضَنْتُ بِهَا سَيِّفَرَقَانِ  
لَعَمْرُ أَيْلِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ

٧٨٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيْبِ (كامل):

قَدْ كُنْتُ سَابِغَ سَبْعَةٍ لِي إِخْوَةٌ  
ذَهَبُوا بِنَفْسِي أَثْسًا إِذْ وَدَّعُوا  
لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَا دُرَيْمُ يَسْدُومُ  
فَالْعَيْشُ بَعْدَ مُنَحْمَرٍ مَذْمُومُ

### الباب الرابع والتسعون

فما قيل في تقلب الدهر باهله ورفعه قوماً وتخفزه آخرين

٧٨٩ قَالَ الْأَفْوَى الْأَوْدِيُّ (مقارب):

فَصُرُوفُ الدَّهْرِ فِي أَطْبَاقِهِ  
بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلَيَاتِهَا  
خِلْفَةٌ فِيهَا أَرْتِفَاعٌ وَأَنْحِدَارُ  
إِذْ هَوَوْا فِي هُوَّةٍ مِنْهَا قَتَارُوا

(224) إِنَّمَا نِعْمَةُ قَوْمٍ مُتَعَةً وَحَيَاةُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارٌ  
وَلِيَالِيهِ إِلَّا لِّقَتَى دَانِيَاتٍ تَخْلِيهِ وَشِفَارُ

٧٩٠ وَقَالَ قُرُوءَةُ بْنُ سُلَيْمٍ السَّرَادِيُّ (وافر):

كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوْلَةٌ سَجَالٌ تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا  
فَبَيْنَا مَا نُسَرُّ بِهِ وَنَرَضَى وَلَوْ لُبِسَتْ غَضَارَتُهُ سِنِينَا  
إِذْ أَنْقَلَبْتُ بِهِ كَرَاتُ دَهْرٍ فَأَلْفَى بَعْدَ غِبْطَتِهِ مَنُونَا

٧٩١ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ طَارِقٍ الْخَثَمِيُّ (طويل):

أَلَا لَا تَدُومُ نِعْمَةٌ وَسُرُودُهَا عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَارَةٌ يَسْتَعِيرُهَا

٧٩٢ وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْجَرِيُّ (كامل):

يَا قَوْمُ غَيْرِنِي وَأَذْهَبَ قُوَّتِي دَهْرٌ أَلَحَّ بِطَارِفِي وَتَلَادِي  
فَكَأَنَّمَا فِي أَمَالِي نَارٌ بَاشَرَتْ حَرًّا قَدْ آذَنَ أَهْلُهُ بِحَصَادِي  
كَبِيرٌ وَوَقَعَ حَوَادِثُ زَلَّتْ بِهَا وَالْفَقْرُ بَعْدَ كَرَامَةٍ وَمَهَادِي  
تَتَنَالُ كُلُّ مُوَجِّلٍ أَيَّامَهُ وَتَصِيرُ بَهْجَةٌ مَا تَرَى لِتَفَادِي

٧٩٣ وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى (بسيط):

إِنْ يُنْقِصِ الدَّهْرُ عَيْنِي فَأَلْقَى غَرَضُ فِسِيرَةِ الدَّهْرِ تَعْوِيجٌ وَتَقْوِيمٌ  
(225) وَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ مِقْدَارًا أَصَبْتُ بِهِ لِلدَّهْرِ مِنْ عَوْدِهِ وَافٍ وَمَكْلُومٌ

٧٩٤ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ (مدل):

وَأَلْقَى يَدُو وَيَسْرِي لَيْلَهُ وَهُوَ فِي نَبْلِ الْمَنَايَا بِأَمَمٍ  
بَيْنَمَا يُصْبِحُ يَوْمًا نَاعِمًا فِي غِنَى فَاشٍ وَأَهْلٍ وَنَعَمٍ  
أَمَّهُ مُخْتَرَمٌ الْمَوْتِ وَمَنْ يَكُ لِلْمَوْتِ بِأَمٍ يُخْتَرَمُ  
فَقَوَى لَيْسَ لَهُ مِمَّا حَوَى غَيْرُ أَكْفَانٍ وَلَنْشٍ وَرِجَمٍ

## الباب الخامس والستون

فيما قيل في توقع الموت والحذر منه والإعداد للتعاد

٧٩٥ قَالَ كُرْزُ بْنُ عُصَيْرَةَ الطَّائِيُّ (كامل):

إِعْمَلْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعُدَّهَا  
وَأَلُوتُ فَأَعْلَمْ غَائِبٌ لَا بُدَّ أَنْ  
فِي سَاعَةٍ مَا بَعْدَهَا مُتَرَبِّصٌ  
٧٩٦ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (كامل):

إِحْذَرْ وَلَا تَكُ فِي عَمَى مَخْلُوجَةٍ  
٧٩٧ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

لَا تُصْبِحَنَّ وَلَا تَبْسُتَنَّ لَيْلَةً  
(226) إِلَّا كَأَنَّكَ قَدْ دَعَاكَ وَإِنَّمَا  
إِنَّ النُّفُوسَ رَهَائِنُ نُكْسَى بِهَا  
وَأَلُوتُ يُصْبِحُ غَادِيًا وَيُؤُوبُ  
طَرَفُ الْحَيَاةِ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبُ  
فَاعْمَلْ فَإِنَّ فَكَّا كَهْنُ دُؤُوبُ

## الباب السادس والستون

فيما قيل في إنكار الأمور مقبلة ومعرفتها مُدبرة

٧٩٨ قَالَ مَدْيِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْأَشْجِيُّ (طويل):

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْقَتَى  
كَأَعْجَازِهِ أَلْقَيْتَهُ لَا يُؤَاوِرُ (١)

٧٩٩ وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ (طويل):

يَشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلًا  
أَلَمْ تَرَ فِي أَشْيَاءِ أَنْكَ لَا تَرَى  
وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَذْبَرَا  
صَحِيحَةٌ عَزَمَ الْأَمْرُ حَتَّى تَذْبَرَا

(١) هذا البيت رواه البهاري في الصفحة ٢٣٩ مع يمين آخرين ونسبه لأسامة بن زيد (اطلب الصفحة

٨٠٠ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْقَيْتُ يَوْمَ عُنْزِيَّةٍ  
تَبَيَّنَ إِدْبَارُ الْأُمُورِ إِذَا انْقَضَتْ  
عَلَى دَعْوَةٍ لَوْ شَكَتْ نَفْسِي مَرِيرُهَا  
وَتُثْبِلُ أَشْبَاهَا عَلَيْكَ صُدُورُهَا

٨٠١ وَقَالَ زُمَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

أُشِيبُهُ غِبَّ الْأَمْرِ مَا دَامَ مُثْبِلًا  
وَلَكِنَّمَا تَبَيَّنَتْهَا فِي التَّدْبِيرِ

٨٠٢ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ (طويل):

وَمَا يَلْمُ الْغَيْبَ أَمْرٌ وَقَبْلَ مَا يَرَى  
وَلَا الْأَمْرَ حَتَّى تَسْتَبِينَ دَوَائِرُهُ

٨٠٣ (227) وَقَالَ آخَرُ (بسيط):

فِي مُثْبِلِ الْأَمْرِ تَشْبِيهُ وَمُذِيرُهُ  
كَأَنَّمَا فِيهِ بِاللَّيْلِ الْمَصَائِيحُ

٨٠٤ وَقَالَ السُّقُبُ الْعَبْدِيُّ (طويل):

إِذَا مَا تَدَبَّرْتَ الْأُمُورَ تَبَيَّنَتْ  
عَيَانًا صَحِيحَاتُ الْأُمُورِ وَعُودُهَا

٨٠٥ وَقَالَ آيَةُ (بسيط):

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَشْتَبَتْ  
وَفِي تَدَبُّرِهَا التَّبَيُّانُ وَالْعَبْرُ

٨٠٦ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ (بسيط):

وَالْمَرَّةُ لَيْسَ وَإِنْ طَالَتْ مَعِيشَتُهُ  
يَرَى الَّذِي هُوَ لَاقٍ قَبْلَ أَنْ يَهْمَا

٨٠٧ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ (وافر):

وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ  
وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ اتِّبَاعًا

٨٠٨ وَقَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ (طويل):

عَلَيْكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْشَارِهِ  
وَشَرُّ الْأُمُورِ الْأَعْسَرُ الْمَشْدَرُ

## الباب السابع والستون

فيما قيل في الغاتم

٨٠٩ قَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ الْغَامِي (طويل):

وَمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ نَمِيمَةٌ  
مَتَى مَا تَبِعَ يَوْمًا بِهَا الْعِرْضَ يَنْفَقَ



٨١٠ (228) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ (كامل):

إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي النِّيمَةَ بَيْنَكُمْ  
يُهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْتَ بَيْنَكُمْ  
حَرَّانُ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ  
إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْتَهُمْ نُصَحَاءَكُمْ  
فَضَلْتُمْ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ  
فَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ  
مُتَّصِحًا ذَاكَ السَّمَامُ الْمُنْمَعُ  
دَاءٌ كَمَا بَعَثَ الْمُرُوقَ الْأَخْدَعُ  
عَلَّ بِمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشْعَشَعُ  
يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا  
فَأَبَتْ ضَبَابُ كُشُوجِهِمْ لَا تُنَزَعُ  
حَدَّجُوا قَنَافِدَ بِالنِّيمَةِ قَمَزَعُ

٨١١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَارِقٍ الشَّيْبَانِيُّ (واحد):

وَلَا تَحْمَنَنَّ بِالنِّعَامِ فِيمَا  
وَأَيُّقِنَنَّ أَنَّ مَا أَقْضَى إِلَيْهِ  
حَبَاكَ مِنَ النَّصِيحَةِ فِي الْخَلَاءِ  
مِنْ الْأَسْرَارِ مُنْكَشِفُ الْغِطَاءِ

٨١٢ وَقَالَ الثَّانِيَةُ الْجَمْدِيُّ (مقارب):

فَلَا الْفَيْنَ كَاذِبًا آثِمًا  
يُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحُ  
إِذَا نَاءَ أَوْلُكُمْ مُضْعِدًا  
لِيُوهِنَ عَظْمَكُمْ لِلْعَدَى  
قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ كَالنَّيْرَبِ  
وَفِي نُصْحِهِ حَمَّةُ الْمُقَرَّبِ  
يُؤَلُّ لِأَخْرَجِكُمْ صَوْبِ  
وَعَمْدًا فَإِنْ تَغَلَّبُوا يَنْلَبِ

### (229) الباب الثامن والنسوة

فيا قيل في الإنصاف وإعطاء الحقِّ الضعيف وأخذ من القوي

٨١٣ قَالَ ثَابِتُ ثُطُنَةَ الْأَزْدِيُّ (طويل):

وَلِإِنَّا لَنُعْطِي النِّصْفَ ذَا الْحَقِّ إِنْ غَدَا  
وَلَا نَخْذُلُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا  
ضَعِيفًا وَتَلَوِيهِ الْأَبْيُ الْعَشْمَشَا  
وَبُئْدِي لَهُ عُذْرًا وَإِنْ كَانَ أَلُومًا

٨١٤ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ تَمِيمٍ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمِي أُمُّ الْجَلَّاسِ بَأْتَنَا  
وَأَنَا لَنُعْطِيَ الْحَقَّ مِثْلًا وَأَنَا

٨١٥ وَقَالَ أَبْنَى (طويل):

وَأِنِّي لَأُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ ظَلَمْتُهُ  
وَأَخْطِمُ أَقْوَامًا إِذَا مَا تَعَظَّمُوا

٨١٦ وَقَالَ (بسيط):

إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ  
فَإِنْ أَتَيْتُمْ فَإِنَّا مَعَشَرُ أَنْفُ

٨١٧ وَقَالَ مَرْوُوفُ بْنُ الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيُّ (طويل): (230)

كَذَّبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ يَرْفَعُ عَقْلَهَا  
وَتَعْدُو قِتَاةً تَخْدُمُ ابْنَةَ عَمِّهَا  
هَلُمُّ إِلَى حَقِّ الْجِرَاحَةِ نُعْطَاهَا  
وَذِي كَرَمٍ فِي قَوْمِهِ لَمْ يَجِدْ لَهُ  
سَدَدًا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ سَبِيلَهُ

٨١٨ وَقَالَ السُّبَيْلُ السُّدَيْمِيُّ (طويل):

وَقَالُوا أَخَانَا لَا تَضْمَضْ لِظَالِمٍ  
رَأَوْا أَنَّنِي لَا حَقَّهُمْ أَنَا ظَالِمٌ

٨١٩ وَقَالَ أَبْنَى (طويل):

وَأَنَا أَنَاسُ تَرَفُ الْخَيْلُ زَجَرْنَا  
وَأَنَا لَنُعْطِيَ النِّصْفَ مَنْ لَوْ ضَيَّعُهُ

كَرَامٌ لَدَى وَقَعِ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ  
لَتَأْخُذُهُ مِنْ كُلِّ أَيْلَجٍ ظَالِمٍ

أَقْرَ وَطَّابَتْ نَفْسُهُ لِي بِالظُّلَمِ  
فَيَمْسُونَ رُسُلًا فِي عِرَاصِهِمْ وَشِي

وَالدَّرْعُ مُخَصَّبةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ  
لَا نَطْعُمُ الْخَسْفَ إِنْ أَلَسْنَا مَشْرُوبُ

عَنِ الْحَقِّ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ تَضْبَعَا  
وَتَمْسِي دِيَارُ الْجَنِينَةِ بَلْعَا  
وَلَا تَسْأَلُونَا التَّرَهَاتِ تَمْنَعَا  
عَلَى مَثَلَاتِ النَّاسِ وَالْحَقُّ مَجْزَعَا  
فَلَمْ يَجِدُوا فَوْقَ الثَّنِيَةِ مَطْلَعَا

عَزِيزٍ وَلَا ذَا حَقٍّ قَوْمِكَ تَظْلِمُ  
وَلَا نَاصِرِي إِنْ جَاوَزَ (١) الْحَقُّ مُسْلِمِي

إِذَا مَطَرَتْ سَحْبُ الصَّوَارِمِ بِالدَّمِ  
أَقْرَ وَتَأْتِي نَخْوَةً الْمُتَظْلِمِ

٨٢٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْحَارِثِيُّ (طويل):

وَإِنِّي أَمْرُوهُ أُعْطِيَ حَقِّي حَقَّهُ فَلَسْتُ بِمَظْلُومٍ وَلَسْتُ بِظَالِمٍ

### الباب التاسع والستون

فيا قيل في الجدة والحظ وسعادة المراء بها

٨٢١ (231) قَالَ أَمْرُوهُ الْقَبَسِد (بدل):

عَاجِزُ الْحِيلَةِ مُسْتَرْخِي الْقَوَى  
وَلَيْبُ أَيْدٍ ذُو مِرَّةٍ  
خَصَّهُ الدَّهْرُ وَغَطَّى حَزْمَهُ  
لَا يَضُرُّ الْعَجْزُ ذَا الْجِدِّ وَلَا  
نَاعِمٌ فِي أَهْلِهِ ذُو غِبْطَةٍ  
رَكِبَ اللَّجْجَ إِلَى اللَّجْجِ إِلَى  
فِي طَلَابِ الْمَالِ حَتَّى شَفَّهُ

جَاءَهُ الدَّهْرُ بِمَالٍ وَوَلَدَ  
مُحْكَمُ الْآدَاءِ مَأْمُونُ الْعَقْدِ  
وَأَنْتَضَاهُ مِنْ عَدِيدٍ وَسَبَدَ  
يَنْفَعُ الْمَحْرُومَ إِيدَاعُ وَكَذَ  
وَمُقَاسِي عَيْشٍ سَوْءٍ فِي كَبَدَ  
غَمَرَاتِ الْبَحْرِ ذِي الْمَوْجِ الْأَشَدِّ  
وَأَبَى الْمَالُ لَهُ إِنْ لَيْسَ جَدُّ

٨٢٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ يَحْيَى الْبُسْكُرِيُّ (مجزوء الكامل):

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا  
وَهُمْ ذُبَابٌ جَائِرٌ  
فَأَنْعَمَ بِجَدِّكَ لَا يَضُرُّ

قَدْ تَمَرُّوا مَالًا وَوُلْدًا  
لَا يُسْمَعُ إِلَّا ذَانُ رَعْدَا  
لَكَ التَّوَكُّلُ إِنْ أُعْطِيَ جَدًّا

٨٢٣ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنَى وَجَارَهُ  
وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةٍ أَلْفَى

فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ  
وَلَكِنْ أَحَاطَ قِسْمَتٌ وَجُدُودٌ

٨٢٤ (232) وَقَالَ مُشَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَرَّاشِيُّ (بسيط):

كَمْ مِنْ مُلْسِحٍ عَلَى الدُّنْيَا سَتَكْذِبُهُ  
وَمِنْ ضَعِيفٍ الْقَوَى تَلْقَى لَهُ طَعْمُ

وَرُبَّ ذِي لَوْثَةٍ تُهْدَى لَهُ أَلْفِكْرُ  
وَحَازِمِ الْأَمْرِ يُلْقَى وَهُوَ مُفْتَقِرُ

٨٢٥ وَقَالَ مَبْدُؤُفْنُ بَرِيدِ الْهَلَالِي (كامل):

أَلَحْدُ أَمَلْتُ بِالْفَتَى مِنْ نَفْسِهِ فَأَنْهَضَ بِجَدِّ فِي الْحَوَائِجِ أَوْ ذَرِ  
مَا أَقْرَبَ الْأَشْيَاءِ حِينَ يَسُوقُهَا قَدَرٌ وَأَبَدُهَا إِذَا كَمْ تُقَدَّرُ

٨٢٦ وَقَالَ هَرِيضُ بْنُ شَيْبَةَ الْبُحَيْرِي (خفيف):

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الرِّزْقِ قِ وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْحَيْثُ  
بَلْ لِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ م وَلَوْ كَدَّ نَفْسَهُ الْمُسْتَمِيتُ

٨٢٧ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مَبْدُؤُفْنِ الْفُذُولِي (طويل):

وَمَا الرِّزْقُ إِلَّا قِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهِ فَلَا يُعْدَمُ الْأَرْزَاقُ مُمْرٍ وَمُعْدِمُ

٨٢٨ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

الْمَرْءُ يَحْظَى نَحْمٌ يَسْعَدُ جَدُّهُ حَتَّى يُزَيِّنَ بِالَّذِي لَمْ يَفْعَلْ

٨٢٩ وَقَالَ الْبَرِيدِي (خفيف):

عِشْ بِجَدِّ وَلَا يَضُرَّكَ نَوَلُكَ إِنَّمَا عِشُّ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ  
(٢٣٣) عِشْ بِجَدِّ وَكُنْ هَبَقَةً الْقَيْسِي حَقًّا أَوْ شَيْبَةَ بْنَ الْوَلِيدِ

٨٣٠ وَقَالَ بَيْهَقِيُّ بْنُ زِيَادٍ (مديد):

كُلَّمَا شِئْتُ لَقِيتُ أَمْرًا يَشْكِي شَكْوَى تَحْزُ الضَّمِيرَا  
عَاشَ دَهْرًا صَاعِدًا جَدُّهُ نَحْمٌ أَتَى الْجَدَّ مِنْهُ عَثُورَا  
وَرَى الْآخِرَ لَا وَانِيَا جَدُّهُ يُزْجِي إِلَيْهِ الْحُبُورَا

٨٣١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْعَدْ عَلَى الدَّهْرِ جَدُّهُ وَإِنْ كَانَ ذَا عَمَلٍ يُقَالُ مُقْسَدُ  
وَيَا رَبُّ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ رَأَيْتُهُ تَنَاوَلَ مَا أَعْيَا الَّذِي هُوَ أَوْجَدُ

## ابواب المائة

فيا قيل في إكرام النفس وترك إهانتها

\* (من الطويل) :

تَهْشَكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهْنُ عَلَيْهِ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرَمًا

٨٣٢ وَقَالَ زُهَيْرٌ (طويل) :

وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَمْ يُكْرَمْ تَهْشَهُ لَمْ يُكْرَمْ

٨٣٣ وَقَالَ الْمُرَيْتِيُّ (طويل) :

وَأَكْرَمُ تَهْشِي لِي إِنْ أَهْنَيْتُمَا وَجَدَيْكَ لَمْ تُكْرَمْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي

٨٣٤ (234) وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْغُدَّاسِ (طويل) :

إِذَا مَا أَهْنَتْ النَّفْسَ لَمْ تَلْقَ مُكْرَمًا لَهَا بَعْدَمَا عَرَضَتْهَا لِهَوَانٍ

٨٣٥ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَنْجَرِيُّ (منسرح) :

وَلَا تَهْنِ لِلَّيْمِ تَكْرُمُهُ تَهْشَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوَلِهِ

يَخِيلُ أَنْقَالُهُ عَلَيْكَ كَمَا يَخِيلُ أَنْقَالُهُ عَلَى جَلِّهِ

## ابواب الحادي والمائة

فيا قيل في التقي والبر

٨٣٦ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَارِقٍ الشَّيْبَانِيُّ (طويل) :

وَأَحْكَمُ أَبَابِ الرِّجَالِ دَوُّ التَّقَى وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَتَّقِي اللَّهَ أَحَقُّ

٨٣٧ وَقَالَ أَبَا (وانر) :

وَلَسْتُ أَدَى السَّعَادَةِ جَمْعَ مَالٍ وَلَكِنَّ التَّقَى هُوَ السَّمِيدُ

وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْرًا وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْآتِقَى مَزِيدُ

٨٣٨ وَقَالَ أَيُّهَا (غَيْف):

إِسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ مِنْ وَعْظِ شَيْخٍ  
إِتَّقِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَأَحْسِنْ  
عَجَمَ الدَّهْرَ فِي السِّنِّينَ الْخَوَالِي  
إِنْ تَقْوَى إِلَهِ خَيْرُ الْحَالِ

٨٣٩ وَقَالَ لَيْبِدُ بْنُ رَسِيمةَ الْعَامِرِيُّ (دمل): (235)

إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ قَوْلٍ  
وَيَأْذَنُ اللَّهُ رَبِّي وَعَجَلَ

٨٤٠ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (دمل):

فَدَعَ الْبَاطِلَ وَالْحَقَّ بِالتَّقَى  
فَتَى رَبِّكَ دَهْنٌ لِلرَّشَدِ

٨٤١ وَقَالَ الْأَمْثِيُّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرَحُلْ بِزَادٍ مِنَ التَّقَى  
نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَيْثِلَهُ  
وَلَا قِيتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَرَوَّدَا  
فَتَرَصَّدَ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ أَرْصَدَا

٨٤٢ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (طويل):

تَقُولُ تَرْبِيعُ يَمُرُّ الْمَالُ أَهْلَهُ  
كُبَيْشَةُ وَالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ أَرْبَحُ

٨٤٣ وَقَالَ مُذَنَّبَةُ بْنُ حَشْرَمٍ الْمُذَرِّيَّةُ (طويل):

فَإِنَّ التَّقَى خَيْرُ الْمَتَاعِ وَإِنَّمَا  
نَصِيبُ الْفَتَى مِنْ مَالِهِ مَا تَحْتَمَا

٨٤٤ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ الْمُقْبِلِيُّ (بسيط):

إِنِّي سَأُوصِي أَخِي بِنَدِي بِجَامِعَةٍ  
فَإِنَّهَا حَمَتُ دُنْيَا وَآخِرَةٍ  
تَقْوَى إِلَهِ إِذَا مَا شَكَ أَوْعَدَلَا  
وَإِنَّهَا خَيْرُ مَا يَرْجُو أَمْوُؤُ أَمَلَا

٨٤٥ وَقَالَ أَمْثِيُّ بَاهِلَةَ (طويل):

عَلَيْكَ بِقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ أَمْرَةٍ  
وَلَا خَيْرَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ وَعَيْشِهَا  
(236) أَلَا إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ مَنَبَةٍ  
تَجِدُ غَيْبَهَا يَوْمَ الْحِسَابِ الْمَطُولِ  
وَإِذَا أَنْتَ مِنْهَا بِالتَّقَى لَمْ تَرَحُلْ  
وَأَفْضَلُ زَادِ الظَّالِمِينَ الْمُتَحِيلِ

٨٤٦ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ الْعَكَمِ الثَّقَفِيُّ (وافر):

ذُرُّو الْأَحْسَابِ أَكْرَمُ مُخْبَرَاتِ  
وَأَصْبِرْ عِنْدَ نَائِيَةِ الْحَقِّوقِ

وَمَا اسْتَخْبَيْتَ فِي دَخْلٍ خَيْرًا      كَدِينِ الصِّدْقِ أَوْ حَسْبِ عَتِيقٍ  
 ٨٤٧ وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ (كامل):  
 وَالْحَزْمُ تَقْوَى اللَّهِ فَأَتْقِهِ      تُرْشِدُ وَلَيْسَ لِفَاجِرٍ حَزْمُ  
 خَيْرُ الْأُمُورِ مَعْبَةٌ وَشَهَادَةٌ      تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهَا الْإِنَّمُ  
 ٨٤٨ وَقَالَ طَرْبُجُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (كامل):  
 فَمَلَيْكَ تَقْوَى اللَّهِ وَأَجَلُ أَمْرَهَا      دَثْرًا وَدُونَ شَعَارِكَ الْمُسْتَشْعَرِ

### باب الثانی والمائة

فيا قيل في المجازاة بالخير والشر مثلاً بثل

٨٤٩ قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَاسِمَةَ (مدل):  
 وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَأَجْزِي      إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ  
 ٨٥٠ وَقَالَ أَيْضًا (مغارب):  
 (237) وَإِنْ تَسَالَى بِي فَأَيُّ أَمْرٍ      أَهَيْنُ اللَّئِيمِ وَأَحْبُو الْكَرِيمِ  
 وَأَجْزِي الْفُرُوضِ وَقَاءَ بِهَا      يَبُوسَى بَيْسًا وَنُعَى نَيْسًا  
 ٨٥١ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّارٍ (طويل):  
 وَعِنْدِي قُرُوضُ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ مِثْلُهُ      فَبُوسَى لَدَى بُوسَى وَنُعَى لَا نَعْمُ  
 ٨٥٢ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ مَيْدٍ الرَّحْمَنِي (طويل):  
 هُوَ الْمَرْءُ يَجْزِي بِالْكَرَامَةِ أَهْلَهَا      وَيَخْذُو بِثَلِ الْأَسْتَيْبِ مِثْلَهَا  
 ٨٥٣ وَقَالَ مُبِيرَةُ بْنُ مُسَاعِدٍ (وافر):  
 جَزَيْتُ بِمِثْلِ قَرْضِ نَيْمٍ عَقِيلًا      سَوَاءٌ مِثْلَ صَاحِبِهِمُ الْمَكِيلُ  
 ٨٥٤ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ بَزِيدٍ (طويل):  
 وَإِنْ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ لَفَتِيَّةٌ      يَوْدُونَ لَوْ كَانُوا بِمَالِهِمْ أَفْتَدَوْا  
 حَدُونَا وَسَاقُونَا فَتَحْنُ كَمَا تَرَى      نَسُوقُ كَمَا سَاقُوا وَنَخْذُو كَمَا حَدُوا

٨٥٥ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ زَيْدٍ (طويل) :  
وَلَا إِنْ كَانَتْ أُنْعَمَ عِنْدَكَ لِأَمْرِي فَمِثْلَاهَا فَاجْزِ الْمَطَالِبَ أَوْ زِدْ

٨٥٦ وَقَالَ هُنَاءُ بْنُ مُعَمَّرٍ السُّدُوسِيُّ (طويل) :  
عَتَبْنَا عَلَى أَخْلَاقِكُمْ وَعَتَبْتُمْ  
(٢٣٨) فَجَزَيْتُمْ إِلَى أَغْرَاضِنَا فَتَقَشَّمْ  
وَكُلُّ وَإِنْ قُلْتُمْ وَقُلْنَا ذُؤَابَةٌ  
فَلَمْ تَأْتِ مَعْرُوفًا وَلَمْ تَعْدُمُوا ذِمًّا  
وَجَزْنَا فَلَمْ تُثَرِّقْ وَلَمْ تُؤَلِّكُمُ حِلْمًا  
وَلَمْ يَدْعِ الْإِخْوَانُ بَيْنَهُمُ الْعُدْمَا

٨٥٧ وَقَالَ الْحِوَرِيُّ بْنُ زِيَادَةَ الْمَذْرِيُّ (طويل) :  
وَكُنَّا بَنِي عَمٍّ جَرَى الْجَهْلُ بَيْنَنَا  
فَلْنَا مِنْ آلَاءِ شَيْنَا وَكُلْنَا  
فَلْنَا بَلْنَا الْأَمَهَاتِ وَجَدْتُمْ  
فَمَا لَهُمْ عِنْدِي وَمَا لِي عِنْدَهُمْ  
وَكُلُّ تَوَفَّى حَقَّهُ غَيْرَ وَادِعٍ  
إِلَى حَسَبِي فِي قَوْمِهِ غَيْرُ وَاضِعٍ  
بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمُضَاجِعِ  
وَإِنْ أَكْثَرَ الْمُثْرُونَ وَثُرَ لِتَابِعِ

٨٥٨ وَقَالَ ابْنُ أَذْيَنَةَ الْكِنَانِيُّ (كامل) :  
وَأَجْزِ الْكِرَامَةَ مَنْ قَرَى أَنْ لَوْ لَهُ  
فِيهِ الْكَرِيمُ أَخِي الْكَرِيمُ حَدَّوْتُهُ  
يَوْمًا بَدَلَتْ كِرَامَةً لَجَزَاكُمَا  
نَمَلًا فَجَابَتْ نَفْسُهُ فَحَذَاكُمَا  
٨٥٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَسَدِيُّ (كامل) :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَمَامَ عِلْمٍ حَقِيقَةٍ  
أَتَى أَمْرُ وَأَجْزَى الْكِرَامِ يَهْرَضُهُمْ  
وَأَلِمْتُ أَرْشَدُ مُرْشِدٍ لِلْبَصِيرِ  
لَا يَسِقُ الْمَعْرُوفَ مِنِّي مُنْكَرِي

### باب الثالث والمانه

فما قيل في ترك الطيرة وقلة الاكتراث بها والتوكل على الله تعالى في الحاجة

٨٦٠ (٢٣٩) قَالَ أَمَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (طويل) :  
فَلَا يَمْنَحُكَ مِنْ طَرِيقٍ مَخَافَةٌ  
وَلَا تَدْعِ الْأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى  
وَلَا حَصْرٌ وَأَقْبَضُ فَهِنَّ الْمَقَادِرُ  
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ دَدٍ لَا يُسَافِرُ



وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لَقَتِي كَأَعْجَازِهِ أَلْقَيْتُهُ لَا يُؤَامِرُ

٨٦١ وَقَالَ الْمَرْقَمُ الْمَعْرُوفُ يَا بَدْرُ الْوَاقِفِيَّةِ (مجزوء الكامل):

لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُنَا ۖ الْحَيْرِ تَقِيدُ التَّشَائِمِ  
وَلَا التَّشَاؤُمُ بِالْعَطَا ۖ وَلَا التَّيْمَنُ بِالْمَقَاسِمِ  
إِنِّي غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا ۖ أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَائِمِ  
فَإِذَا الْأَشْيَاءُ كَالْأَيَا ۖ مِنْ وَالْأَيَامِ كَالْأَشْيَاءِ  
وَكَذَلِكَ لَا خَيْرَ وَلَا شَرٍّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ

٨٦٢ وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (طويل):

إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ فَأَعْمِدْ لِوَجْهِهِ ۖ وَلَا تَكُ مُرْتَلِمًا لِغَادٍ مُشْخَشِحِ  
وَسِرْ سِرًّا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِنْ غَوَى ۖ وَخَلَّ سَبِيلَ الطَّيْرِ كَسَنَحٍ وَتَبَرَّحِ

٨٦٣ وَقَالَ أَفْهُونُ بْنُ مَرْيَمَ التَّغْلِبِيُّ (سريع):

يَا أَثِيهَا الزَّمِيعُ وَشَكَّ النَّوَى ۖ لَا يَشِيكَ الْحَازِي وَلَا الشَّاحِجُ (١)  
وَلَا وَعُولُ نَجَشَتْ كُدْسًا ۖ خَارِجُهَا مِنْ غَمْرَةٍ وَالْبِجُ (٢)  
كُلُّهُ دَاعٍ إِلَى وَقْتِهِ ۖ نَفْسَ نَفْسٍ عَنْ رَدَى خَالِجِ (٣)  
فَأَقْصِدْ لِأَقْصَى هِمَّةٍ نِضْوَهَا ۖ قَدْ يُدْرِكُ الْمَشْبُوبَةَ الْحَادِجُ (٤)

٨٦٤ (240) وَقَالَ أَبْنَا (طويل):

أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحَنَ مُعَاوِيَا ۖ وَلَا الْمُسْتَفِقَاتُ يَتَّبِعَنَّ الْحَوَازِيَا

(١) جاء في هامش الكتاب: «الحازي زاجر الطير. والشاحج هو الغراب الذي يشحج أي ينطق بصوت

خشن غليظ»

(٢) قال في هامش الكتاب: «نَجَشَتْ ثلثت. كُدْس جمع كادس وهو الذي يبي. من خلف والعرب تشأم به ويسمى التعميد أيضًا. الغمرة الجماعة من الشباء والوعول. يعني أن الذي يخرج من بينها بالتخلف أو بالسبق ويدركه أو يدركها سريعًا فيلج فيها وذلك كناية من شدة هدوها»

(٣) في الأصل «أي مترع ومعتذر» (٤) قال في الهامش: «المشبووبة النار المروية

عن بريد أو القرس الشديد الجري. والحادج الذي يمشى على هون وضعف»

وَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ  
وَلِإِنْ أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرُ حَالٌ مِنْ أَمْرِي  
يَدُحْنُ عَلَيْهِ أَوْ يُعَيِّرُنَ مَا بِهِ  
فَطَأُ مُعْرِضًا إِنَّ الْخُشُوفَ كَثِيرَةٌ  
لَعَمْرُكَ مَا يَذِرِي أَمْرُؤُ كَيْفَ يَتَّبِعِي  
كَفَى حَزَنًا أَنْ يَدْخُلَ الرَّكْبُ عُذْوَةً

٨٦٥ وَقَالَ دَرِيْعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ (مُتْرَج):

أَصْبَحَ رَدِّي فِي الْأَمْرِ يُشِدُّنِي  
لَا سَاحِجٌ مِنْ سَوَاحِجِ الطَّيْرِ يُقْسِيَنِي  
إِذَا نَوَيْتُ الْمَسِيرَ وَالطَّلَا  
وَلَا تَأْعِبُ إِذَا تَعَبَا

٨٦٦ وَقَالَ طَرَفَةُ (طَوِيل):

إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ قَامُضٍ لَوَجْهِهِ  
وَلَا يَمْنَعُكَ الطَّيْرُ مِمَّا أَرَدْتَهُ  
وَحَلَّ الْمَوْتَنَا جَانِبًا مُتَنَائِيًا  
فَقَدْ خُطَّ فِي الْأَلْوَحِ مَا كُنْتَ لَاقِيَا

٨٦٧ وَقَالَ الْجَسَّالُ الْعَبْدِيُّ (مَجْزُؤُ الْكَامِلِ):

إِعْزِمْ عَلَى تَقْوَى الْأَلِهِ م  
لَا تُصْرِفَنَّكَ الطَّيْرُ إِنْ  
إِذَا عَزَمْتَ تَكُنْ رَشِيدًا  
كَأَنْتَ نُحُوسًا أَوْ سُعُودًا

٨٦٨ (241) وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَايْنِيُّ (طَوِيل):

تَوَكَّلْ وَحَمِلْ أَمْرَكَ اللَّهُ كُلُّهُ  
وَلَا تُحْسِبْنِي عَنْ طَرِيقِ أَرِيدُهُ  
فَكَأَنَّ تَرَى مِنْ خَافِضٍ مُتَخَفِضًا  
فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَأْتِي عَلَى مَهْلٍ  
بُظُنِّكَ إِنْ الظَّنُّ يَكْذِبُ ذَا الْعَقْلِ  
أُصِيبَ وَأَقَمَّتْهُ الْمَنِيَّةُ فِي الْأَهْلِ

٨٦٩ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ بْنِ مُخَارِقٍ (بَسِط):

وَلَا تَهَابَنَّ أَسْفَارًا وَإِنْ بَعُدَتْ  
فَقَدْ بَرَجَّعُ الْإِلَهَ لَا تُرْجَى سَلَامَتُهُ  
إِنْ هَابَهَا عَاجِزٌ فِي عُودِهِ قَصَفُ  
وَقَدْ يُصِيبُ طَوِيلَ الْقِمْدَةِ التَّلَفُ

## ابواب الرابع والمائة

فما قيل في اليأس وأنه يُعقب الراحة

٨٧٠ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (كامل):

وَالْيَأْسُ عَمَّا قَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَرُبَّ مَطْعَمَةٍ تَمُودُ ذُبَابًا

٨٧١ وَقَالَ آخَرُ (مقارب):

لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ عَيْنُ الْيَقِينِ م خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

٨٧٢ وَقَالَ تَهْمَلُ بْنُ حَرْبٍ (طويل):

فَصَبْرًا جَمِيلًا إِنَّ فِي الْيَأْسِ رَاحَةً إِذَا الْغَيْثُ لَمْ يُنْظَرْ بِأَدْنَى مَا طَرَهُ

٨٧٣ (242) وَقَالَ سَيْطَامُ بْنُ الشَّرْقِيِّ (طويل):

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشُّوقَ مِنِّي صَبَابَةً وَأَنْ بُكَائِي عَنْ سَبِيلِي شَاغِلِي صَرَمْتُ وَكَانَ الْيَأْسُ مِنِّي خَلِيقَةً

٨٧٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (بسيط):

إِنِّي لَيَصْرِفُنِي يَأْسِي فَيَمْنَعُنِي إِذَا آتَى دُونَ أَمْرِ مِرَّةٍ الْوَدَمَ

٨٧٥ وَقَالَ نُصَيْبُ (طويل):

فَلَوْ كُنْتُ إِذْ بَانُوا يَنْسَتْ فَلَمْ يَكُنْ لَهْمُ إِذْ هُمْ شُحْطُ عَلَيْكَ رَجَاءٌ إِذَا لَشَقَاكَ الْيَأْسُ مِنْ كَلَفٍ بِهِمْ

٨٧٦ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

وَفِي الْيَأْسِ خَيْرٌ لِلتَّقِيِّ وَرَاحَةٌ مِنْ الْأَمْرِ قَدْ وَلَّى فَلَا الْمُرَا نَائِلُهُ

٨٧٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَأَجَمْتُ أَمْرًا لَا لِبَاةَ بَعْدَهُ وَلِلْيَأْسِ أَدْنَى لِلْعَقَابِ مِنَ الطَّمَعِ

٨٧٨ وَقَالَ آبِنُ مَرْمَةَ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ الْيَأْسِ عِصْمَةً لَشَدُّ يَدِكَ فِي رَاخَتِكَ الْأَصَابِعُ

شَرِبْتَ يَطْرُقُ الْمَاءَ حَيْثُ لَقِيْتَهُ عَلَى رَتَقٍ وَاسْتَعْبَدَتْكَ الْمَطَامِعُ

٨٧٩ (243) وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَفِي الْيَأْسِ عَنْ بَعْضِ الْمَطَامِعِ رَاحَةٌ وَيَا رَبَّ خَيْرِ أَدْرَكْتَهُ الْمَطَامِعُ

٨٨٠ وَقَالَ كَتَمُ بْنُ مَالِكٍ (طويل) :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِدَافِعِي لَدَيْهِ وَلَا رَأْيَ لِحَالَةِ مُوجِعِ

زَجَرْتُ الْهَوَىٰ إِلَيَّ أَمْرُو لَا يَهْدِي هَوَايَ وَلَا رَأْيِي إِلَىٰ غَيْرِ مَطْمَعِ

٨٨١ وَقَالَ مُدَبَّةُ بْنُ الْعَشَرَمِ الْمُذَرِّيُّ (طويل) :

وَبَعْضُ رَجَاءِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ نَائِلًا غِنَاءَ وَبَعْضُ الْيَأْسِ آخَى وَأَزَوْحُ

٨٨٢ وَقَالَ السُّلَيْمَةُ الْقُبَيْيُّ (بيط) :

لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ خُبْتُ أَنْتُمْ آيَ لَمْ يَكُنْ لِجِرَاحِي فِيكُمْ آيَ

أَجَعْتُ يَأْسًا مُبِينًا مِنْ تَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْحُرِّ كَأَلْيَاسِ

### الباب الخامس والمائة

فيا قيل في المعامل والمجاهد

٨٨٣ وَقَالَ لَيْبَدُ (١) (رمل) :

وَمَقَامُ ضَيْقٍ فَرَجْتُهُ بِحِصَانِي وَلِسَانِي وَجَدَلُ

لَوْ يَوْمُ الْفَيْلِ أَوْ فَيْالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مُقَامِي وَوَحَلُ

وَلَدَى السُّعْمَانِ مِنِّي مَوْطِنُ بَيْنَ قَانُورِ أَفَاقٍ فَالْدَّحَلُ (244)

إِذْ دَعَيْتَنِي عَامِرُ أَنْصُرْهَا فَالْتَمَى الْأَلْسُنُ كَالْتَبَلِ الدَّوَلُ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَابِئًا لَسَنَ بِالْمُضَلِّ وَلَا بِالْمُفْتَلِ

رَقِيَّاتٍ عَلَيْهَا تَاهِيضُ يَكْلِسُ الْأَزْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

فَأَنْتَقَلْنَا وَأَبْنُ سُلَيْ قَاعِدُ كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلُّ

(١) جاء في الكتاب : أوّل هذه القصيدة : انّ تغوى ربنا خير نفل

٨٨٤ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (رمل) :

يَا ابْنَةَ الرَّحَالِ لَوْ جَارَيْتَنِي  
وَحُصُومِ شُصِّ أَرَمِي بِهِمْ  
وَقُودِي عِنْدَ ذِي غَادِيَةِ  
تَتَنَادَى ثُمَّ يَنْبِي صَوْتُنَا  
سَالَفَ الدَّهْرِ لَجَارَيْتُ الرِّقَمِ  
شُعْبَ الْخُورِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ  
تَقْدِفُ الْأَعْدَاءِ عَنِّي بِالْكَلِمِ  
صَلِقُ يَهْدِمُ حَاقَاتِ الْأُطَمِ

٨٨٥ وَقَالَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ مَنِيرٍ (كامل) :

وَمَقَامَةِ غُلَبِ الرِّقَابِ شَهِدْتُهُمْ  
مُتَسَرِّبِلِي الْبَغْضَاءِ بَادِ شَنُوهُمْ  
يَوْمًا يَا بَوَابِ الْمُلُوكِ عَلَوْتُهُمْ  
كَفَيْتُ غَائِبُهُمْ وَكُنْتُ وَلِيَهُمْ  
تَغْلِي مَرَاجِلَهُمْ لَدَى الْأَبْوَابِ  
خُزِرَ عِيُونُهُمْ عَلَيَّ غِضَابِ  
بَيَّانِ ذِي جَدَلٍ وَقَصَلِ خِطَابِ  
فَرَجَعْتُ مَخْضُودًا بِغَيْرِ ثَوَابِ

٨٨٦ وَقَالَ مُبَيِّدُ الرَّايِ التَّمِيمِيُّ (طويل) (245) :

وَحَصَمَ غِضَابِ يَنْفُضُونَ لِحَاهُمْ  
لَدَى مُتَلَقِ أَيْدِي الْخُصُومِ تَنُوشُهُ  
دَلَفْتُ لَهُمْ بَدَا الْأَنَاءِ بِخُطَّةِ  
كَتَفَضَ الْبَرَاثِينَ الْغَرَائِ الْمَخَالِيَا  
وَأَمْرٍ يُحِبُّ الْمَرْءُ فِيهِ الْمَوَالِيَا  
تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا يُجَاهِدُونَ التَّفَادِيَا

### الباب السادس والمائة

فيا قليل في اجتراء الناس على من ضعف وكف شره  
واتقائهم من صلب ومنع جانبه

٨٨٧ قَالَ اللَّهُ طَائِيٌّ (وافر) :

تَرَاهُمْ يَغِيرُونَ مَنْ أَسْتَرَكُوا  
وَيَجْتَسِيُونَ مَنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا

٨٨٨ وَقَالَ الْأَيْبَةُ الدُّبَايِيُّ (بسيط) :

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ  
وَتَحْتِي مَرَبَضَ الْمُسْتَلْسِدِ الْحَامِي

٨٨٩ وَقَالَ زَمْعَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

٨٩٠ وَقَالَ كَتَّابُ بْنُ سَعْدِ النَّسْرِيُّ (طويل):

وَلَا يَلْبَثُ الْجَهْلُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهْلٍ

٨٩١ وَقَالَ بَرْيَدُ بْنُ مَجْدَمٍ الْحَارِثِيُّ (طويل): (246)

وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُقِمُّ بَعْدَ مَا تَهَوَّى عَلَيْهِ نَصَابُهُ

٨٩٢ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

تَلْقَى السَّفِيهَ عَلَى مَنْ لَا يُسَافِهُ سَيفًا وَيَخْشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْ جَهَلَ

٨٩٣ وَقَالَ أَيْضًا (رجز):

قَدْ قَالَ ذُو الْحَنَكَةِ لِلْفَقِيمِ مَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ يُهْدَمُ

٨٩٤ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبٍ (وافر):

وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهٌ يُلَاقِي الْمُنْكَرَاتِ مِنَ الرِّجَالِ

٨٩٥ وَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (طويل):

وَلَوْ كُنْتُ خَوَارَ الْقَنَاقَةِ مُوَاكِلا إِذَا تَرَكُونِي لَا أَمْرٌ وَلَا أَهْلِي

وَلَكِنِّي فَرَعٌ سَقَتْهُ أَرْوَمَةٌ كَذَلِكَ الْأَرْوَمُ تُنْبِتُ الْقَرَعَ فِي الْأَصْلِ

إِذَا مَا نَهَارًا صَكَتْ فِي أَقْدَحِ الْحُضْلِ صَلِيبٌ مَحَزَّ الْعُودِ تَسْمَعُ صَوْتَهُ

٨٩٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضُبَّةَ (طويل):

يُرَامُ أَلْفَتِي فَأَلْثَابُ الصَّلْبِ يُتَقَى وَيَقْضُ أَوْ يُلْقَى ضَعِيفًا فَيَنْكُضُ

إِذَا لَانَ جَنْبُ الْمَرْءِ هَانَ قِرَانُهُ وَيَرْحَلُ عَنْهُ قِرْنُهُ حِينَ يَنْلُظُ

## أَبَابُ السَّابِعِ وَالْإِثْنَانِ

(247) فَيَا قَيْلَ فِي الْمَجَازَةِ بِالسَّوءِ وَمَنْعِ النَّاحِيَةِ

٨٩٧ قَالَ أَبُو اللَّحْمِ الْبَلْكَوِيُّ (طويل):

إِذَا مَا أَمْرُو فِي مَجْلِسٍ رَامَ عَامِدًا أَذَلِكَ يَمَا بَنُوِي وَمَا يَتَوَرَّدُ

فَكُنْ حَازِمًا لَا تَنْزُكَنَّ ظِلَامَةً      مَخَافَةَ بَطْشِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ شُهَدُ

٨٩٨ وَقَالَ ابْنُ خُزَّافٍ الْمُبْدِيُّ (كامل) :

إِمْنَعْ مِنَ الْأَعْدَاءِ عِرْضَكَ لَا تَكُنْ      لَحْمًا لِأَكْلِهِ يَوْمَ يُشْتَوَى

٨٩٩ وَقَالَ مُهَاجِرُ بْنُ شُعَيْبٍ السُّدُوسِيُّ (كامل) :

وَإِذَا ظَلِمْتَ فَكُنْ كَأَنَّكَ ظَالِمٌ      حَتَّى يَفِيءَ إِلَيْكَ حَقُّكَ أَجْمَعُ

٩٠٠ وَقَالَ الْجَمَّالُ النَّبِيدِيُّ (طويل) :

إِذَا خِضْتَ فِي أَمْرِ عَلَيْكَ صُومِيَّةٌ      فَأَصِيبْ بِهَا حَتَّى تَذِلَّ مَرَاكِبُهُ

٩٠١ وَقَالَ ذُمَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل) :

وَمَنْ يَنْصُرْ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ (١) فَإِنَّهُ      يُطِيعُ الْعَوَالِي دُكِبَتْ كُلُّ لَهْزَمِ

٩٠٢ وَقَالَ الرَّائِجُ (رجز) :

ذَرَرْتُ عَيْنِي إِنْ شَفَانِي الذَّرُّ      وَالذَّرُّ فِيهِ أَلَمٌ وَعَرٌّ

وَالشَّرُّ لَا يُطْفِئُهُ إِلَّا الشَّرُّ

٩٠٣ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ ذُمَيْرٍ النَّبَسِيُّ (وافر) : (248)

وَأَشْوَمَنْ ظَالِمٍ أَوْجِبَتْ عَيْنِي      فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ أَعْوِجَاجِ

تَرَكْتُ بِهِ نُدُوبًا بِأَفْيَاتِ      وَتَابَعَنِي عَلَى شَرِّ دُمَاجِ

٩٠٤ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَنْالِيُّ (طويل) :

إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تَكُ رَاضِيًا      عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النِّصْفَ وَأَغْضَبِ

٩٠٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَشَاعِرٍ سَوْءٍ يَهْضِبُ الْقَوْلَ كُلَّهُ      كَمَا أَقْتَمَ أَغْشَى مُظْلِمٍ اللَّيْلَ حَاطِبُ

عَرَضْتُ لَهُ بَعْدَ الْأَنَاقِ فَرْعُهُ      بِحِرْبَاءٍ لَا يَشْتَفُ مِنْهَا الْمُحَارِبُ

٩٠٦ وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَسَدِيُّ (طويل) :

وَمَوَى قَدْرُ اسْتَأْنِثُهُ وَلَيْسَتْهُ      عَلَى الضَّلَعِ حَتَّى عَادَ لَيْسَ بِضَالِعِ

(١) جاء في الحاشي: جمع دُج وهو حديدة تكون في أسفل الريح

عَرَضْتُ بِمَجْلِي دُونَ قَارِطٍ جَهْلِي  
وَلَوْرَامَهُ رَمِيمٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ أَكُنْ  
وَكَايْنُ تَرَى مِنْ مُسْجَبٍ قَدْ حَمَلْتُهُ  
تَنَيْتُ لَهُ بِبَدِّ الثَّأْنِ بِصَكَّةٍ  
فَلَمَّا آتَى إِلَّا أَعْتَرَا ضَا صَكَّكْتُهُ  
فَأَقْصَرَ عَنِّي الْأَلَا حِظُونَ وَعِشْمُهُمْ  
(249) إِذَا أَقْبَلُوا أَبْصَرْتُ دَاءَ وَجُوهِهِمْ

٩٠٧ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ (طويل):

وَمُلْتِمِسٌ مِنِّي الشُّكِيَّةَ عَرُهُ  
رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الزَّجَاجِ فَلَمْ يُفِقْ  
لِيَأْنُ حَوَاشِي شَيْعَتِي وَحَمَلَهَا  
عَنِ الْجَهْلِ حَتَّى حَكَمْتُهُ نِصَالَهَا

٩٠٨ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ الْبَاغِي (طويل):

وَكُنْتُمْ بَيْنِي عَمَّ إِذَا مَا ظَلَمْتُمْ  
فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّ هَذَا حِلَاجَةٌ (١)  
كُنَّا نَا إِلَيْكُمْ حَدَنًا وَحَدِيدَنَا  
وَكُنَّا مَتَى مَا نَطْلُبُ الْوَتَرَ نَنْقُمُ

٩٠٩ وَقَالَ مُذَرِّجُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَدَّانِ (بسيط):

وَمُرْتَدٍّ لِي بِالْبَغْضَاءِ مُوْتَرٍ  
لَمْ أَذِرْ سَوْرَتَهُ إِلَّا مُصَافَحَةً  
أَزَلْتُ مِنْ حَزَنَةٍ صَغْبٍ مَرَاقِيهَا  
إِنِّي أَخُو الْحَرْبِ إِنْ جَارَتْ أَجَارِيهَا

### الباب الثامن والمائة

في ترك المجازاة بالسوء والغفر عن المسيء

٩١٠ قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي (طويل):

إِذَا شِئْتُ جَارَيْتُ أَمْرَ السَّوِّءِ مَا جَزَى  
إِلَيَّ وَغَاشَمْتُ الْأَيَّ النَّشْمَشَا

(١) ولي العاش: حِلَاجَةٌ



(250) وَعَوْرَاءُ قَدْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا فَلَمْ تَضُرْ  
وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِذْ خَارَهُ  
وَذِي أَوْدٍ قَوْمُهُ فَتَقَوْمًا  
وَأَعْرَضُ عَنْ ذَاتِ اللَّيْمِ تَكْرُمًا

٩١١ وَقَالَ كَسْبُ بْنُ سَعْدٍ الْفَنَوِيُّ (طويل):

وَعَوْرَاءُ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا  
وَأَعْرَضُ مِنْ مَوْلَايَ لَوْ شِئْتُ سَبِي  
وَمَا أَلْكَمُ الْعَوْرَاتُ لِي بِمَبُولٍ  
وَمَا كُلُّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلٍ

٩١٢ وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّيْقِيُّ (طويل):

وَعَوْرَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا  
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا  
فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَأَتَنَظَّرْتُ بِهِ غَدًا  
وَقُلْتُ لَهُ عُدْ بِالْأُخُوَّةِ بَيْنَنَا  
إِذَا صَبَحْتَنِي مِنْ أَنْتَاسٍ قَوَارِصُ  
بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً عُدْرًا  
وَلَمْ أَغْفِرْهَا أَوْدَتْ بَيْنَنَا غِمْرًا  
لَعَلَّ غَدًا يُبْدِي لِمُنْتَظَرٍ أَمْرًا  
وَلَمْ أَتَّخِذْ مَا قَاتَ مِنْ حَالِهِ قَمْرًا  
لِأَدْفَعُ مَا قَالُوا مَنَحْتُهُمْ حَصْرًا

٩١٣ وَقَالَ مُسَبَّرَةُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْظَلِيُّ (كامل):

وَلَهَذَا مَرَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبِي  
غَضَبَانُ مُتَمَلِّئِي عَلَى إِهَابِهِ  
فَمَضَيْتُ عَنْهُ وَقُلْتُ لَا يَنْبِيْنِي  
إِنِّي وَجَدَكَ رَغْمَهُ يُرْضِيْنِي

٩١٤ وَقَالَ نُضْرَمُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ (طويل): (251)

وَعَوْرَاءُ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا  
إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا  
تَنَاسَيْتُهَا وَالْحِلْمُ مِنِّي سَجِيَّةٌ  
وَلَمْ أَكُ مِشْرَاقًا بِهَا مِنْ يُحِيرُهَا  
سِوَاهُ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا  
وَأَنْبَأْتُ نَفْسِي أَنَّهَا لَا تَضِيرُهَا

٩١٥ وَقَالَ أَيْمَنُ (طويل):

وَعَوْرَاءُ مِنْ قِيلِ أَمْرِي كَانَ صَدْرُهُ  
تَغَافَلْتُ عَنْ عَوْرَاءَ مِنْهُ تُرِيْبِي  
مِنَ الْفِشْرِ قَدَمًا وَالْعِدَاوَةِ مُشَبَّهًا  
لِأَبْلُغَ عُدْرًا أَوْ يُفِيقَ فَيَنْزَعَا

٩١٦ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل) :

وَأَهْوَجَ مِلْحَاحَ تَصَامَنَتْ قِيلَهُ  
وَلَوْ شِئْتُ مَا أَعْرَضْتُ حَتَّى أُصِيبَهُ  
فَكَرَّ قَلِيلًا ثُمَّ صَدَّ كَأَنَّمَا  
أَنْ أَسْمَعُهُ وَمَا يَسْمَعِي مِنْ بَاسٍ  
عَلَى أَنَّهُ فَوْهَاءُ تَنْضِلُ بِالْأَسِي  
بَعْضُ بَصْمٍ مِنْ صُدُورٍ صَفَا رَاسِي

٩١٧ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ الْمِجَلِيُّ (وافر) :

وَعَوْرَاءُ الْكَلَامِ صَدَدَتْ عَنْهَا  
وَبَادِرَةٌ وَزَعَتْ النَّفْسَ عَنْهَا  
وَلَوْ أَتَى أَشَاءُ كَثُرَتْ مِنْهُ  
إِذَا تَيَقَّتْ مِنَ النَّغْصِ الضَّلُوعُ

٩١٨ وَقَالَ مَسْرُوبُ بْنُ قَبَسِرٍ (وافر) :

وَفِي ضَنْغٍ كَفَفَتْ النَّفْسَ عَنْهُ  
(252) وَلَوْ أَتَى أَشَاءُ كَثُرَتْ مِنْهُ  
وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءٍ تَعِ قَدِيرًا  
مَكَانًا لَا يُطِيقُ لَهُ جُبُورًا

٩١٩ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ قَابَتٍ (كامل) :

أَعْرِضْ عَنِ الْعَوْرَاءِ حَيْثُ سَمِعْتَهَا  
وَأَصْفَحْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَا تَسْمَعُ

### أَبَابُ التَّاسِعِ وَالْمِائَةِ

فِيَا قِيلَ فِي مَعْصِيَةِ النَّصْعَاءِ وَالنَّدَامَةِ عَلَيْهِ إِذَا قَاتَتْ

٩٢٠ قَالَ مَدْيِيُّ بْنُ زَيْدٍ (وافر) :

أَلَا يَا أَبَا الْفُتَيْهِ الْمَزْجِي  
دَعَا بِالْبَيْتَةِ الْأَمْرَاءَ يَوْمًا  
فَلَمْ يَدَّ غَيْرَ مَا أَتَشَعَّرُوا سِوَاهُ  
فَطَاوَعَ أَمْرَهُمْ وَعَصَا قَصِيرًا  
أَلَمْ تَسْمَعْ يَخْطُبُ الْأَوَّلِينَ  
جَذِيمةً عَصَرَ يَنْحُوهُمْ بُيُنَا  
وَشَدَّ لِرَحْلَةِ السَّفَرِ الْوَضِيئَا  
وَكَانَ يَقُولُ لَوْ تَعَا أَلْيَقِينَا

٩٢١ وَقَالَ تَهَشُّلُ بْنُ حَرِيٍّ (طويل) :

وَمَوْلَى عَمَّالِي وَأَسْتَبْدُ رَأْيِهِ  
كَمَا لَمْ يُطْعَ بِالْبَقَّتَيْنِ قَصِيرُ

فَلَمَّا رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرُهُ  
تَمَنَّى أَخِيرًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي  
٩٧٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) : (253)

وَوَلَّتْ بِأَعْيَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ  
فَلَمَّا عَصَانِي فِي الْمَضَاءِ تَقَدَّمَا ١  
وَذِي غِرَّةٍ أَنْذَرْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ  
٩٧٣ وَقَالَ الْفُطَّايُ (وافر) :

وَمَعْصِيَةِ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا  
تَرِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ أَسْتِمَاعًا  
٩٧٤ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ (طويل) :

أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي  
فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةً  
٩٧٥ وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَيْيُّ (طويل) :

عَصَانِي فَلَمْ يَلْقَ الرِّشَادَ وَإِنَّمَا  
فَأَصْبَحَ مَخْضُولًا عَلَى ظَهْرِ أَلَّةٍ  
٩٧٦ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ كَلْحَبَةَ الْبَرْبُوهِيُّ (طويل) :

أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي يُنْقَطِعُ أَلْوِي  
فَلَمَّا رَأَوْا غَبَّ الَّذِي قَدْ أَمَرْتُهُمْ  
٩٧٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

أَمَرْتُ بَنِي الْعَتَقَاءِ أَمْرَ حَزَامَةٍ  
فَلَمَّا عَصَوْا أَمْرِي تَرَامَتْ إِلَيْهِمْ  
وَمَنْ ذَا يُطِيعُ الْحَزَمَ إِلَّا الْمَشِيعُ  
خَنَازِيدُ فُرْسَانَ بِهَا الْحَنْفُ مُنْقَعُ

### الباب العاشر والمائة (254)

فيا قيل في صلة من ودَّ وإن بُدَّ وقطع من كره وإن قُرب

٩٧٨ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (مجزوء البسيط) :

سَاعِدْ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا وَلَا تَقُلْ إِنِّي غَرِيبُ

(١) وفي العاشر: تقدما . والرواية اصح

قَدْ يُوَصِّلُ النَّازِحُ النَّائِي وَيُطْعِمُ بِالسُّمَةِ الْقَرِيبُ

٩٢٩ وَقَالَ الْأَمَشِيُّ (طويل):

سَأُوصِي بِصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْإِلَى  
بِأَنْ لَا تَأْتِيَ الْوَدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ  
فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَهُ

٩٣٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

سَأُوصِي بِصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْإِلَى  
بِأَنْ لَا تَأْتِيَ الْوَدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ  
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيُصْبِحُ نَائِيًا  
وَلَا تَنْتَهِى إِنْ أَمْسَى لِقُرْبِكَ رَاضِيًا

٩٣١ وَقَالَ بَرْيدُ بْنُ الْعَكَمِ الثَّقَفِيُّ (مجرد الكامل):

وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيدُ مِثْلَ أَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ

٩٣٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَلَا تُصَفِّينِ بِالْوَدِّ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ  
وَلَا تُبْعِدَنَّ بِالْوَدِّ مِمَّنْ تَوَدُّدَا

٩٣٣ وَقَالَ هَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَاوِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (طويل): (255)

وَرُبَّ أَخٍ لَيْسَتْ بِأَمَلِكِ أُمُّهُ  
يُؤَاسِيكَ فِي الْخَلَى وَيَخْبُوكَ بِالْأُنْدَى  
مَتَى تَدْعُهُ لِلرَّوْعِ يَأْتِيكَ أَبْلَجًا  
وَيَفْتَحُ مَا كَانَ الْقَضَا عَنْكَ أَرْحَمًا

٩٣٤ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ (كامل):

أَصْفِ الْمَوَدَّةَ مَنْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ  
كَمْ مِنْ بَعِيدٍ (أ) قَدْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ  
وَأَتْرُكُ مُصَافَاةَ الْقَرِيبِ الْأَمِيلِ  
وَقَرِيبِ سَوْدٍ كَأَلْبَعِيدِ الْأَعْزَلِ

٩٣٥ وَقَالَ آدِنُ الْحَامِرِيُّ (طويل):

أَعَادِلْ كَمْ لِي مِنْ أَخٍ قَدْ أَوَدُّهُ  
إِذَا مَا التَّقِينَا لَمْ يُرْبِنِي التِّقَاؤُهُ  
كَرِيمٍ عَلَيَّ لَمْ يَلِدْنِي وَالِدُهُ  
وَلَكِنِّي مَتَى عَلَيْهِ وَزَائِدُهُ

وَأَخْرَ أَصْلِي فِي التَّنَاسُبِ أَصْلُهُ      يُبَاعِدُنِي فِي وَدِّهِ وَأَبَاعِدُهُ  
يُودُّ لَوْ أَنِّي فَقَدْ أَوَّلِ فَأَقِيدُ      وَإِلَيْهَا أَوْدُ الْوُدِّ إِنِّي فَاقِدُهُ

٩٣٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَلَا تُصَنِّفَنَّ الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ      وَلَا تُبْعِدَنَّ الْوُدَّ مِمَّنْ تَوَدُّدَا (١)

٩٣٧ وَقَالَ بَعْجُو بْنُ زِيَادٍ (كامل):

وَإِذَا أَرَادَكَ بِالْوِصَالِ مُبَاعِدُ      يَوْمًا فَصِلْ مِنْ حَبْلِهِ مَا يُوصِلُ

٩٣٨ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

(256) وَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَائِلِينَ وَقَوْلَهُمْ      وَفَهِمْتُ مَا ذَكَرُوا مِنَ الْأَنْسَابِ  
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرِّبُ قَاطِعًا      وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

### باب الحادي عشر والمائة

فيما قيل في آتيهم أهل النصح ومباعدتهم واثبتان أهل الغش وتقريبهم

٩٣٩ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ (طويل):

أَلَا رَبُّ مَنْ تَغَشَّاهُ لَكَ نَاصِحٌ      وَمُؤْتَمِنٌ بِالْقَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ  
فَلَا يَجْتَلِبِكَ الْقَوْلُ لَا فِعْلَ نَحْتُهُ      فَكَمْ مِنْ نَصِيحٍ بِاللِّسَانِ خَوْنٍ

٩٤٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَا رَبُّ ذِي نُصْحٍ وَقَدْ تَسْتَفِشُهُ      وَمِنْ جَاهِدٍ فِي النَّشْرِ يُحْسَبُ نَاصِحُهُ

٩٤١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

رَأَيْتُكَ تُفْصِي مَنْ يُوَدُّكَ قَلْبُهُ      وَتُذِنِي الَّذِي يَطْوِي الْأَذَى فِي الْجَوَائِزِ  
وَقَدْ يَسْتَفِشُ الْمَرْءَ مَنْ لَا يَشْفُهُ      وَيَأْمَنُ بِالْقَيْبِ أَمْرًا غَيْرَ نَاصِحِهِ

٩٤٢ وَقَالَ أَيْضًا (رمل):

رُبُّ مَنْ أَغْتَشَّاهُ يَنْصَحُنِي      وَأَخِي نُصْحٍ بِنَفْسِهِ قَدْ يَخُونُ

٩٤٥ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمَانَ (طويل) :

وَرُبُّ أَمْرِي تَمَتُّدُهُ لَكَ تَأْصِحًا      يُولِيكَ عِنْدًا سَهْمَهُ حِينَ يُفَوِّقُ  
وَمُطَرِّحٍ لَا تَأْمُلُ الدَّهْرَ قَهْمَهُ      تُصَادِفُ مِنْهُ مَصْدَقًا حِينَ تَرْهَقُ  
وَقَدْ تَأْمَنُ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ حَاضِرٌ      وَيَهْدِي لَكَ الشَّرُّ الْبَعِيدُ فَيُطْرَقُ

٩٤٦ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ السُّنْدَرِ الرَّقَاشِيُّ (طويل) :

أَلَا رُبُّ نُصْحٍ يُفْلِقُ الْبَابَ دُونَهُ      وَغِشْرٍ لَدَى جَنْبِ الشَّرِّ مَقْرَبِ

٩٤٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُمَيْرِ الْجَنْجَنِيُّ (طويل) :

أَلَا رُبُّ ذِي نُصْحٍ يُبَاعِدُ عَنْكُمْ      وَغِشْرٍ رَأَيْتَاهُ مُضَاعًا مُقْرَبًا

### أَبَابُ الثَّانِي عَشَرَ وَالْأَوَّلُ

فِيمَا قِيلَ فِي آتِهَامٍ مِنْ قَارِبِ الْعَدُوِّ وَبَعْدِ الصَّدِيقِ فِي الْمَوَدَّةِ (١)

٩٤٨ قَالَ مَنصُصَةُ بْنُ تَاجِيَةَ التَّيْمِيَّةُ (طويل)

إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مَنْ يُوَدُّكَ صَدْرُهُ      وَكَانَ لِمَنْ عَادَيْتَ خِدَتَا مُصَافِيَا  
فَلَا تَقْلِبْ عَمَّا لَدَيْهِ فَإِنَّهُ      هُوَ الدَّاءُ لَا يَخْفَى لِذَلِكَ خَافِيَا

٩٤٩ وَقَالَ الْأَجْلَاجُ بْنُ عَبْدِ أَقْرِ السَّدُوسِيُّ (طويل) :

إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مَنْ يُوَدُّكَ صَدْرُهُ      وَسَاسَمَ مَا أَسْطَاعَ الَّذِينَ تُحَارِبُ  
فَلَا تَقْلِبْ عَمَّا تَجِنُّ ضُلُوعَهُ      فَقَدْ جَاءَ مِنْهُ بِالسَّاءَةِ ذَاكِبُ

٩٥٠ (258) وَقَالَ قُبَيْصَةُ بْنُ عَامِرٍ (طويل) :

إِنَّ أَخَا الْمَرْءِ الَّذِي هُوَ رِدْوُهُ      عَلَى الدَّهْرِ وَالنَّاسِ الَّذِينَ يُكَارُهُ  
وَلَيْسَ أَخَاهُ مَنْ يُوَدُّ عَدُوَّهُ      وَمَنْ هُوَ عَنْهُ بِالْكَرَامَةِ ظَاهِرُ

٩٥١ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّدُوسِيُّ (طويل) :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَرَعَمُ أَتَنِي      صَدِيقُكَ إِنْ أَرَايَ عَنْكَ لَعَارِبُ

(١) وفي الخامس : فيمن قارب عدو صديق وبعده صديق صديق

وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّني وَهُوَ حَاضِرٌ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّني وَهُوَ غَائِبٌ

٩٥٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَوِّنَةَ الْجَنْدَرِيُّ (وافر):

إِذَا تَأَجَّي الصَّدِيقُ لَنَا عَدُوًّا أَظَنَّ وَعرَهُ قُرْبُ الْمُنَاجِي

٩٥١ وَقَالَ أَبُو قُطَيْبٍ الْهَلْبَلِيُّ (طويل):

وَلَكِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذْهَبِي هَجَرْتَنِي  
كَفَى لِلصَّدِيقِ ذُعرَةً مِنْ صَدِيقِهِ  
دُنُوكَ مِنْ جَنِّهِ غَيْرُ تَأْصِيحِ  
إِخَاهُ الْعَدَى بِالْجِدِّ أَوْ بِالتَّعَارُحِ

٩٥٢ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ (طويل):

تُصَافِحُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ  
تُصَافِحُ مَنْ لَاقَتْ لِي ذَا عَدَاوَةٍ  
وَمَنْ دُونَ مَنْ أَحَبَّتْهُ أَنْتَ مُنْطَوِي  
صِفَاحًا وَعَنِي بَيْنَ عَيْنِكَ مُنْزَوِي

### باب الثالث عشر والمائة

(259) فَيَا قَبِيلَ نَيْسَنَ ذِمَّ جَدِّهِ رَلامَ حَظَّهُ

٩٥٣ قَالَ كَتَّابُ بْنُ زَيْدٍ (طويل):

لَعَنَكَ لَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ إِنِّي  
فَلَوْ كُنْتُ حُوتًا رَكَّضَ الْمَاءَ فَوْقَهُ  
لَأَسَى بِجَدِّهِ مَا يُرِيدُ لِيَرْفَعَا  
وَلَوْ كُنْتُ يَدْبُوعًا شَوَى ثُمَّ قَطَعَا

٩٥٤ وَقَالَ أَبُو تَرْقُومٍ (خفيف):

مَا لِي بِجَدِّي بَارَكَ اللَّهُ فِي جَدِّي م  
أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي لِحْنِي مِنْ م  
وَجُودِي ذَا الْمَكْرُمَاتِ سُلَيْمًا  
الَّذِي لَا يَمَلُّ فِي تَمْدِيدِي  
الْأَهْوَايَ وَالنَّائِلِ الْجَزِيلِ الرَّغِيبِ  
نُ سُلَيْمَانُ ذَا أَلْدَى ابْنِ حَبِيبِ

٩٥٥ فَأَجَابَهُ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (خفيف):

إِنْ يَحْتَجِي عَلَى إِصَالَةٍ يَحْتَجِي  
قُلْ لِيَحْنِي ظَلَمْتَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ  
لَيْسَ فِي لَوْمِ جَدِّهِ بِمُصِيبِ  
جَدِّكَ الصَّالِحِ الْقَلِيلِ الْمُيُوبِ

بَعْدَ عَشْرِينَ بَذْرَةً لِمَتَ جَدَّتِكَ م فَجَدِّي أَحَقُّ بِالشَّائِبِ  
عَلَى جَدِّ مُخَارِفِ حُرْمِ الْكُتُبِ م فِدَاءُ لِحْدِ يَحْيَى الْكُتُوبِ  
٩٥٦ وَقَالَ عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ (طويل) :

أَلَا بَكَرْتَ عِرْسِي عَلَيَّ تَلُومُنِي وَتَرَعَمُ أُنِّي رَاكِبُ جَلِّ الْقَفْرِ  
تَرِيشُ الْجُدُودِ الصَّالِحَاتِ بَيْنَهُمْ وَجَدِّي بِسِكِينِهِ مُبْتَرِكًا يَبْرِي (١)

### (260) ابواب الرابع عشر والمانه

فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له

٩٥٧ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَمْرٍ (طويل) :  
لَا أَشْتُمُ ابْنَ أَلَمٍ إِنْ كَانَ ظَالِمًا وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا  
وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي يَجِدُنِي ابْنُ عَمٍّ مِخْلَطَ الْأَمْرِ مِزِيلًا  
٩٥٨ وَقَالَ مَبْدُؤُ الْقُرَيْشِيِّ (كامل) :

لَا تَبْخُلَنَّ بِالنَّصِيحِ إِنْ ضُؤِلَتْ بِالرَّءِ غِشُّ الْمُسْتَشِيرِ الْمُجْهِدِ  
وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا اسْتَشَارَكَ نَاصِحًا وَعَلَى أَخِيكَ نَصِيحَةً لَا تَرُدُّ  
٩٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :

وَإِذَا اسْتَشَارَكَ مُقْتَدِرُكَ وَائِقُ فَأَشِرْ عَلَيْهِ وَكُنْ لَهُ نَظَّارًا  
٩٦٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

إِذَا أَلَمَ أَدْعَى وَأَسْتَشَارَكَ فَأَجْتَهِدْ لَهُ النَّصِيحَ وَأَمْرَهُ بِمَا كُنْتَ آتِيًا  
٩٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَإِنْ قَالَ لِي مَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي أَخِي لَمْ أَشِرْ إِلَّا بِمَا كُنْتُ فَاعِلًا

(١) وروى في الخامس : منبركاً ومنبركاً . (قال) منبركاً اي شارعاً او منحرداً او مقبلاً على ما هو فيه



## (261) ابواب الخامس عشر والمائة

فيما قيل في الباحث من حقه

يُروى عن بعض العرب انه اصاب نعبه فاراد فذبحها ولم يكن معه شيء يذبحها به فينا هو  
يفكر في ذلك واي شيء يصنع اذ حفر نعبه بأظلافها الارض فأبرزت عن سكينة كانت  
مندفنة في التراب فذبحها بها وضربت العرب بها المثل في اشعارها

٩٦٢ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْخَزَاعِي طَارِقًا      كَنَعَجَةٍ غَادٍ حَتَمَهَا يَحْضَرُ  
أَثَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةٌ يَكْرَاهِيهَا      فَظَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرِ الْيَوْمِ تُنَحَّرُ

٩٦٣ وَقَالَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ ضَرَارٍ (بسيط):

وَلَا تَكُونَنَّ كَشَاةِ السَّوْدِ إِذْ بَحَثْتَ      حَتَّى اسْتَنَارَتْ طَرِيْرُ الْحَدِّ مَسْتُونَا

٩٦٤ وَقَالَ حَرِيثُ بْنُ عَامِرٍ (مقارب):

فَإِنْ بُجِيرًا وَأَشْيَاعُهُ      كَمَا تُذَبِّحُ الشَّاةُ إِذْ تُذَالُ  
أَثَارَتْ عَنِ الْخَضِ فَاغْتَالَمَا      وَرَّ عَلَى حَلْقِهَا الْيَتُولُ

٩٦٥ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (طويل):

فَلَا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتَمُهَا      يَحْضَرُ ذِرَاعَيْهَا تُبِيرُ وَتَحِيرُ

٩٦٦ (262) وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (مقارب):

فَلَا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجَتْ      بِأُظْلَافِهَا مُدَيَّةً أَوْ يَفِيهَا  
فَهَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحُ      مَتَى يَذْعُ يَوْمًا شَعُوبًا تَجِيهَا

٩٦٧ وَقَالَ بَلَاءُ بْنُ قَبَسِرٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَكَنتُمْ مِثْلَ شَاةِ السَّوْدِ ظَلَّتْ      تُبِيرُ بِظُلْفِهَا ذَكْرًا حُسَامَا

٩٦٨ وَقَالَ الْأَمُورِيُّ الشَّيْخُ (طويل):

وَلَا كَاتِبًا كَالْمَنْزِ تَشْعُو لِحْنِيهَا      وَتَحْفِرُ بِالْأُظْلَافِ مِنْ حَتَمِهَا حَفْرَا

٩٦٩ وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (طويل):  
فَلَا تَكُ كَالشُّورِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُشِيرُهَا

## الباب السادس عشر والمائة

فيما قيل في الشباب والشيب

٩٧٠ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (كامل):

رَزَلَ الشَّيْبُ يَوْفِدِهِ لَا مَرْحَبًا  
ضَيْفٌ يَنْفِضُ لَا أَرَى لِي عُصْرَةً  
بَدَأْتُ بِالْعَيْشِ اللَّذِيذِ وَنِعْمَةٍ م  
وَلَقَدْ يُصَاحِبُنِي الشَّبَابُ فَلَمْ أَكُنْ (263)  
وَلَقَدْ حَفِظْتُ مَكَانَهُ وَرَعَيْتُهُ  
وَرَأَى الشَّبَابُ مَكَانَهُ فَتَجَبَّأَ  
مِنْهُ هَرَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ لِي مَهْرَبًا  
الْعَمْرَيْنِ هَمًّا شَاهِدًا وَمُنْغِيًا  
آتِي بِهِ إِلَّا الْفَعَالَ الْأَصُوبَا  
وَجَعَلَهُ مِنِّي الْأَحَبُّ الْأَقْرَبَا

٩٧١ وَقَالَ أَيْمَنُ (كامل):

بَانَ الشَّبَابُ قَمَا لَهُ مَرْدُودُ  
شَيْبٌ بِرَأْسِي وَاضِحٌ أَغْفَبُهُ  
وَأَرَى سَوَادَ الرَّأْسِ يَنْقُصُهُ أَلْيَى  
وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ لَوْ أَنَّهُ  
لَيْسَ الشَّبَابُ وَإِنْ جَزَعْتَ بِرَاجِعِ  
وَعَلَى مِنْ صِغَةِ الْكَبِيرِ شُهُودُ  
مِنْ بَعْدِ آخِرِ بَانَ وَهُوَ حَمِيدُ  
وَالشَّيْبُ عَنْ طُولِ الْحَيَاةِ يَزِيدُ  
كَانَ الْبُكَاءُ بِهِ عَلَى يَمُودُ  
أَبَدًا وَلَيْسَ لَهُ عَلَيْكَ مُعِيدُ

٩٧٢ وَقَالَ مَسْرُوبُ بْنُ قَبِيْثَةَ الرَّبْعِيُّ (منسرح):

يَا لَهْفَ قَسِيٍّ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ  
قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ أَسْرَ بِهَا  
وَأَسْحَبُ الذَّيْلَ وَالْمَرْوِطَ إِلَى  
لَا تَنْطِيطِ الرُّءَا أَنْ يُقَالَ لَهُ  
أَفَقَدْ بِهِ إِذْ قَصَدْتُهُ أَمَّا  
أَمْنَعُ ضَيْمِي وَأَهْبِطُ الْعُصَمَا  
أَذْنِي تَجَارِي وَأَنْفُضُ اللَّمَمَا  
أَضْحَى فَلَانُ لِعُمْرِهِ حَكَمَا

٩٧٣ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زَمَيْرٍ السَّرَفِيُّ (بسيط) :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَزِفَا  
(264) عَادَ السَّوَادُ بَيَاضًا فِي مَفَارِقِهِ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَدَى فِيهِ مُبَيَّنَةٌ  
لَيْتَ الشَّبَابَ حَلِيفُ لَا يُزَالُنَا  
وَلَا أَدَى لِشَّبَابٍ ذَاهِبٍ خَلَفَا  
لَا مَرَجًا هَا بَدَا الشَّيْبُ الَّذِي أَزِفَا  
فَكَادَ تَسْقُطُ نَفْسِي عِنْدَهَا أَسَفَا  
بَلْ لَيْتَهُ أَرْتَدُّ مِنْهُ بَعْضُ مَا سَلَفَا

٩٧٤ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ جَهْمٍ التَّمِيمِيُّ (طويل) :

وَجَدْتُ الشَّبَابَ قَدْ مَضَى وَتَسَرَّعَا  
وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيْنَا صَفَاؤُهُ  
وَبَانَ فَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ  
وَأَصْبَحَ أَخْدَانِي مِنَ الْقَوْمِ حُلُومَا  
يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ  
وَبَانَ كَمَا بَانَ الْحَلِيطُ فَوَدَّعَا  
وَصُحْبَتُهُ لَكِنْ أَعَدَّ فَأَوْضَعَا  
كَمَا خَفَّ فَرَخٌ نَاهِضٌ فَتَرَفَّعَا  
مُلَاءُ الْبِرَاقِ وَالْثَغَامِ الْمُنَزَّعَا  
يَسِيمَاهُمْ بَيْضًا لِحَاهُمِ وَأَصْلَعَا

٩٧٥ وَقَالَ ابْنُ أَبِي سَرْجٍ :

هَلْ لِشَّبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبِ  
يُدَّتْ شَيْئًا قَدْ عَلَا مَفْرَقِي  
صَاحِبَتُهُ نَمَتْ فَارَقْتُهُ  
أَمْ مَا بُكَاءُ الرَّجُلِ الْأَشْيَبِ  
بَعْدَ شَبَابٍ حَسَنٍ مُنْجِبِ  
لَيْتَ شَبَابِي ذَاكَ لَمْ يَذْهَبِ

٩٧٦ وَقَالَ يَسْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ الشَّيْبِيُّ (طويل) :

أَمَاوِيَّ لَيْتَ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ لَا يُرَى  
(265) كَانَ شَبَابِي كَانَ نَوْبًا لَيْسَتْهُ  
وَلَيْتَ الشَّبَابَ رُدَّ طَوْدَيْنِ لِقَتِي  
فَأَلْبَيْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَى يَلِي

٩٧٧ وَقَالَ مَلْقَسَةُ بْنُ مَبْدَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل) :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي  
إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَا لَهُ  
يُرَدَّنْ ثَرَاءُ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَتْهُ  
خَيْرُ بِأَذْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبُ  
فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدْهِنٍ نَصِيبُ  
وَشَرُّهُ الشَّبَابُ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

٩٧٨ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ رِفَاءٍ الْجَرِّيُّ (بسيط):

أَضْحَى لِي الشَّيْبُ ضَيْفًا غَيْرُ مُرْتَحِلٍ  
لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرَاهُ أَنْتَ حَاشِيَهُ  
إِنَّ الشَّابَّ لَوْحَشِيٌّ فَتَفَرَّهُ  
لَا تَفْرِ شَيْبَكَ جَهْلًا حِينَ تَعْرِفُهُ  
وَلَيْتَهُ كَانَ يُقْرَى أَمَّالَ فَارْتَحَلَا  
وَمَا قَرَى الشَّيْبُ إِلَّا الْحِلْمُ إِذْ تَزَلَا  
رَأَيْي الْيَدَيْنِ خَفِيَ الشَّخْصُ إِذْ خَتَلَا  
وَلَا تَغُلْ لِشَابِّ الْوَحْفِ مَا فَهَلَا

٩٧٩ وَقَالَ خَشْرَمُ بْنُ زَيْدِ الْبَلَوِيِّ (كامل):

ذَهَبَ الشَّابُّ وَلَيْتَهُ لَمْ يَذْهَبِ  
فَأَنْدَبُ عَشِيَّاتِ الشَّابِّ وَلَا أَرَى  
إِنَّ الشَّابَّ أَخٌ مَتَى لَا تَلْقَاهُ  
بَيْنَا الشَّابُّ تَسْرَتَا أَيَّامُهُ  
(266) نَزَلَ الشَّيْبُ وَقَالَ حَامَتْ عَضْبِي  
فَلَيْنَ صَحَوْتُ عَنِ التَّرَحُّلِ مَكْرَهَا  
فَلَقَدْ قَطَعْتُ الْحَرْقَ تَعْرِفُ جَنَّهُ  
وَنَمَى الشَّابُّ مُخَيَّرٌ لَمْ يَكْذِبِ  
مِثْلَ الشَّابِّ مُفَارِقًا لَمْ يُنْذِبِ  
تَنْزِلُ بِسَاحَتِكَ الْهُومُ وَتَنْصَبِ  
وَنُشُوبُ لَذَّتِهِ يَعْشِشُ مُعْجِبِ  
وَلِإِخَالِ أَيِّ سَائِقٍ بِكَ فَارْكَبِ  
وَأَقَمْتُ مِنْ حَضَرِ الْكَبِيرِ الْأَشْيَبِ  
وَتُجِيبُ هَامَتُهُ صِيَاحَ الثَّعْلِبِ

٩٨٠ وَقَالَ حَيَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَابِرِيُّ (مفروح):

حَلٌّ وَبَانَ الشَّابُّ مُرْتَحِلًا  
قَدْ يَتْرَكُ الْمَرْءَ بَعْدَ قُوَّتِهِ  
فِي دَارِهِ حِينَ وَدَّعَ الْكَبِيرُ  
وَهُوَ ضَعِيفُ الْقِيَامِ مُنْكَسِرُ

٩٨١ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مُوسَى (كامل):

مَا زِلْتُ أَصْنَعُ لِلْمَشِيبِ أَكِيدُهُ  
فَيَعُودُ ثُمَّ أَعُودُ ثُمَّ يَعُودُ لِي  
عَنِّي وَأَزْدَعُ لَوْنُهُ بِخَضَابِ  
فَأَعُودُ ثُمَّ مَلَّتْ مِنْ أَتَائِي

٩٨٢ وَقَالَ أَيْفَا (بسيط):

قَدْ كُنْتُ أَفْزَعُ لِلْبَيْضَاءِ أَبْصَرُهَا  
فَإِنْ تَدَّرَ يَشِيبُ أَوْ تَغَرُّ بِه  
فِي شَمْرِ رَأْيِي فَقَدْ أَقْرَزْتُ بِالْبَقِ  
فَلَيْسَ دَهْرٌ أَكَلَنَاهُ يُسْتَرْقِ

مَا كُنْتُ أَتَذُّ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ خُلُقٍ

وَأَخْتَلَّ بِي مِنْ مُلِمِّ الشَّيْبِ مِخْلَالِي  
لِلَّهِ دَرٌّ سَوَادٍ أَلَمَّةٍ أَلْهَالِي

وَتَكْثُرُ بِي أَلَمَّةٌ وَأَلَمَاتُهَا  
إِذَا مَا رَأْسُ طَالِيهِنَّ شَابَا  
وَلَا أَرْجُو مَعَ الْكِبَرِ الشَّابَا  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَانَ غَابَا  
وَأَبْغَضَ غَائِبٍ يُجِى إِيَابَا  
وَلَمْ أَرْ مِثْلَ جِدَّتِهِ ثِيَابَا  
يُحَجِّرُ مِنَ الْجَلْبَنِ ذَابَا

وَعَلَيْكَ مِنْ عِظَةِ الْحَلِيمِ عِذَارُ  
لَيْلٍ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارُ  
وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِجَانِبِهِ تَحَارُ

وَمَضَى الشَّابُّ قَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ  
وَرَدَّاهُ حَسَنٌ عَلَيَّ جَمِيلُ  
غُصْنٌ تَفَرَّعَ فِي الْغُصُونِ ظَلِيلُ  
مِثْلُ الْجَنَاحِ وَعَارِضٌ مَضْمُولُ  
سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَقُولُ

الآنَ حِينَ خَضَيْتُ الرَّأْسَ زَايِلِي

٩٨٣ وَقَالَ مُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (بسيط):

بَانَ الشَّابُّ فَآلَى لَا يَلِمُ بِنَا  
(267) وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ أَرَسَى بِسَاحَتِهِ

٩٨٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ قَالِبٍ (وافر):

رَأَيْتُ نَوَارَ قَدْ جَعَلَتْ تَجَنِّي  
وَأَحَدْتُ عَهْدٍ وَدَلَّ بِالْعَوَانِي  
فَلَا أَسْطِيعُ رَدَّ الشَّيْبِ عَنِّي  
فَلَبِثَ الشَّيْبُ يَوْمَ عَدَا عَلَيْنَا  
فَكَانَ أَحَبَّ مُنْتَظَرٍ إِلَيْنَا  
فَلَمْ أَرَ كَالشَّابِّ مَتَاعَ دُنْيَا  
وَلَوْ أَنَّ الشَّابَّ يُذَابُ يَوْمًا

٩٨٥ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

قَالَتْ وَكَيْفَ يَمِيلُ مِثْلَكَ لِلصَّبَا  
وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّابِّ كَأَنَّهُ  
إِنَّ الشَّابَّ لَرَايِحٌ مِنْ بَاعِهِ

٩٨٦ وَقَالَ الْأَخْوَسُ بْنُ مُعَسَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

كَزَلَ الْمَشِيبُ قَمَا لَهُ تَحْوِيلُ  
(268) وَلَقَدْ أَرَانِي وَالشَّابُّ يَهُودُنِي  
وَعَلَيَّ مِنْ وَرَقِ الشَّابِّ وَظِلِّهِ  
بَشَرٌ يَكُونُ مِنَ الْحُرُورِ وَلِيَّةُ  
فَالْيَوْمَ وَدَعَيْتُ الشَّابَّ كَأَنِّي

تَرْضِيكَ هَيْبَةً إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ وَتَقُولُ حِينَ تَرَاهُ فِيهِ نُحُولُ

٩٨٧ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ السَّعْدِيُّ (كامل):

رَحَلَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَحُلْ      وَغَدَا لَطِيفٌ جَاهِلٌ مُتَجَبِّلٌ  
وَلَى بَلَا ذَمٍّ وَغَادَرَ بَعْدَهُ      شَيْبًا أَقَامَ مَسْكَاةً فِي الْمَنْزِلِ  
لَيْتَ الشَّبَابُ كَوَى لَدُنَا حُصَّةً      قَبْلَ الشَّيْبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْجَلِ  
فَقَضَيْتُ مِنْ لَدَائِهِ وَتَمِيمِهِ      كَأَلْعَدِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
يَدْعَى الصَّبَا أَوْطَانَهُ وَيَرْجُوهُ      فِي السَّهْلِ مِنْ دَمِثٍ أُنِيقٍ مُقْبِلِ  
كَزَمَانِنَا وَزَمَانِهِ فِيمَا مَضَى      إِذْ نَحْنُ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ الْمُخْضِلِ

٩٨٨ وَقَالَ مَسْكِينُ بْنُ مَائِرٍ الدَّارِمِيُّ (معجز الكامل):

سَلَبَ الشَّبَابُ رِدَاءَهُ عَنِّي وَأَتْبَعَهُ إِذَا رَأَهُ  
وَلَقَدْ يَحُلُّ عَلَيَّ حُلَّتَهُ فَيُنْجِبُنِي فَخَارَهُ  
(269) وَلَقَدْ لَيْسْتُ جَدِيدَهُ حِينَ فَلَا يَبْعُدُ مَزَارَهُ  
فَأَنْظُرُ إِلَى شَعْرِي تَيْنٌ كَيْفَ قَدْ فَعَلْتَ دِيَارَهُ  
بَيْضٌ كَلَوْنِ الشُّطْنِ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ خِمَارَهُ  
وَأَسْأَلُ شَبَابِي هَلْ أَهَنْتُ مِسَاكَهُ أَوْ ذَلَّ جَارَهُ  
أَمْ هَلْ وَقَفْتُ بِمَوْضِعٍ أَوْ مَشَيْتُ بِخُزْرِهِ عَارَهُ  
أَمْ هَلْ كَسَيْتُ الْمَالَ إِلَّا مَعَادِي وَلَهُ خِيَارَهُ  
أَعْطَيْتُهُ دِرْعِي وَيَنْصَتَهَا مَوْضِعًا وَسَفَارَهُ  
وَأَلْقَيْتُهُ الْحَتَاءَ مِثْلَ الرِّيمِ مِنْ ذَهَبِ سِوَارَهُ  
وَحَلَّتْهُ يَوْمَ الْإِقَاءِ مَعَالِي جَوَادٍ مَا يُعَارَهُ

٩٨٩ وَقَالَ كَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

هَلْ لِلشَّبَابِ الَّذِي غَدَا دِينَ طَلَبِ      أَمْ لَيْسَ غَايِبُهُ الْمَاضِي يُخْتَلَبِ

مَا الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَانْظُرْ فِي عَوَاقِبِهِ  
لَيْتَ الشَّيْءَ لَمْ تَظُنْ مُقَيَّةً  
وَلَيْتَ يَحُلَوَاءُ مِنْ عَيْشٍ وَأَعْقَبَهَا  
مَنْ يَلْبَسُ الشَّيْبَ يَذْكُرُ مِنْ شَبَابِهِ  
(270) تَذْكُرُ الْحَارِثُ الْمُطْشَانُ فِي وَهَجٍ

٩٩٠ وَقَالَ ابْنُ (بسط):

لَوْ أَنَّ أَهْلَ الشَّبَابِ الْغَضَبُ بَابَهُمْ  
أَعْطَى ذُووُ الشَّيْبَةِ الْأَحْقَابَ سَهْمَهُمْ  
يَوْمَ الشَّبَابِ بِشَهْرِ الشَّيْبِ مُكْتَسِبُ  
وَقَدْ لَبِثْتُ مِنَ التَّوَعِينِ أَرْدِيَّةً

٩٩١ وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَابِرٍ الْبَجَلِيُّ (بسط):

بَكَيْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ كَرَلَا  
شَجَوًا لِمَا فَاتَ مِنْ هَذَا وَحَلَّ بَدَا  
هَيْهَاتَ مِنْكَ شَبَابُ كُنْتَ تَعْتَدُهُ  
لَا تَحْسِبِ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةَ أَبَدَا  
فَأَبْدَلَتْكَ اللَّيَالِي بِمَدَّ جَدَّتِهَا  
وَأَذْبَرَتْ عَنْكَ أَيَّامُ تُسَرُّ بِهَا  
فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ  
وَأِنْ صَبَرْتَ عَلَى مَا فَاتَ مُعْتَرِفًا  
(271) فَإِنْ عَجِبْتَ فِي الْأَيَّامِ مَعْجَبَةً  
فَمَرَّ تَهَسَّكَ عَمَّا فَاتَ مُصْطَبِرًا

(١) و يروى في الحاشي : والتقى

٩٩٧ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَالِيكَ تَبْكِي أَمْ لِمَا تَدْعُ  
لَا بَلَّ لِحَالِيكَ مِنْ شَيْبٍ دَمَاكَ وَمِنْ  
بَكَيْتٍ مِنْ جَزَعٍ شَجَوَا لِذَاكَ وَذَا  
هَلْ كُنْتَ إِلَّا أَمْرًا أَكَانَ الشَّبَابُ لَهُ  
فَزَالَ عَنْكَ وَهَذَا الدَّهْرُ ذُو غَيْرِ  
لِلَّهِ دَرُّ شَبَابٍ كُنْتَ تَعْدُهُ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا مِنْهُ مُبَكِّيَّةٌ  
عَشَا وَأَخْلَقَهُ (١) فِي الْجَنَنِ حَانِيَّةٌ  
فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ  
وَلَانَ صَبْرَتِي لِمَا قَدْ فَاتَ مُعْتَرِفًا

٩٩٨ وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ (مشرح):

لَوْ شَاءَ رَبِّي رَدَّ الشَّبَابَ عَلَيَّ م  
عَنْ طَوْلٍ عُمُرٍ زِيَادَةً الْقَمَرِ  
لَيْسَ بِذِي بَهْجَةٍ وَلَا نَضْرٍ  
وَدَاعٍ عَادٍ لِلْبَيْنِ مُبْتَكِرٍ  
ثَنِيَّةٍ لِلْبَيْنِ غَيْرَ مُنْتَظِرٍ  
بَطِيٍّ الْأَطْنَابِ وَالْإِصْرِ م  
مَشْدُودَةٍ بِالرَّحَالِ وَالْقَمَرِ  
أَوْتٍ بِمَيْنٍ مِنْهُ وَلَا أُرِ  
لَوْ كَانَ يُقْدَى بِالسَّعَى وَالْبَصْرِ



مَا كُنْتُ أَذْرِي مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ مِ الْمَرْءِ حَتَّى اسْتَفْتُ مِنْ سَكْرِي  
وَأَحْلَسَ الرَّأْسُ وَالْعَوَارِضُ مِ وَأَسْتَبْدَلَ لَوْنًا يَلُوتُهُ بَشْرِي

٩٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (مشرح):

قَدْ كُنْتُ دَهْرًا زَهْرًا مُشْرِقَةً تُمَتِّدُ فِيكَ الْهَيُومُ وَالْأَرْقُ  
يَدُّ نَوِيكَ الشَّيْبُ وَالشَّبَابُ قَمًا تَتَفَكُّ مِنْهُمْ مُسْتَرْهِنٌ غَلِقُ  
إِذَا تَبَدَّيْتُ أَوْ عَرَضْتَ لَهُمْ مَالَتْ إِلَيْكَ الْأَعْيَانُ وَالْحَدَقُ  
حَتَّى رَمَاكَ الزَّمَانُ مِنْ كَثْبٍ وَقَمًا يَشْيِبُ بَيَاضُهُ يَقُ  
(273) فَنَاقَضَ مَا الشَّبَابِ وَأَنْجَرَدَ مِ الْأُمُودُ فَأَنْسَى مَا فَوْقَهُ وَرَقُ  
وَأَظْلَمَ اللَّوْنُ وَأَتَحَاكَ مَعَ مِ الْكِبَرَةُ دَهْرٌ جَدِيدٌ أَوْ خَلَقُ

٩٩٥ وَقَالَ طَرِيقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (كامل):

إِنَّ الشَّبَابَ لَهُ لَذَاذَةٌ جِدَّةٌ وَالشَّيْبُ مِنْهُ فِي الْمُنِيَةِ أَفْعُ  
لَا يَسْتَوِي عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لَا يَسُ خَلَعَ الشَّبَابُ جَدِيدَهُ عَنْ نَاجِلٍ  
فَكَأَنَّمَا أَبْصَرَنَ حِينَ رَأَيْتَهُ فَجَبُنَ مِنْهُ وَأَنْقَبَضْنَ تَحِيْرًا  
فَجَبُنَ مِنْهُ وَأَنْقَبَضْنَ تَحِيْرًا لَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَمَرَحَبًا  
فَدَعَرَ الْبُكَاءَ عَلَى الشَّبَابِ وَقُلْ لَهُ

٩٩٦ وَقَالَ أَيْضًا (بسط):

وَبَانَ بِالْكُرْهِ مِنَّا اللَّهُو وَالْقَزَلُ حَلَّ الشَّيْبُ قَهْرُ الرَّأْسِ مُشْتَعِلُ  
تَرْكََا وَهَذَا الَّذِي نَهَوَاهُ مَرْتَحِلُ (274) فَحَلَّ هَذَا مُقِيمًا لَا يُرِيدُ لَنَا  
مَكْرُوهَ ذَلِكَ وَلَكِنْ تُغْلِبُ الْحِيلُ شَتَانِ بَيْنَهُمَا لَوْ دَامَتِ حِيلُ  
تَلَقَّى الْوُجُوهَ كَرِيًّا عَارِضٌ هَطِلُ هَذَا لَهُ عِنْدَنَا قَوْرٌ وَرَاحَةٌ

وَجِدَّةٌ وَقَبُولٌ لَا يَزَالُ لَهُ  
وَالشَّيْبُ يَطْوِي أَلْفَيْ حَتَّى مَعَارِفُهُ  
يَبْلَى إِلَى الْبُرْدِ يَوْمًا بَعْدَ قُوَّتِهِ  
مِنْ كُلِّ خُلُقٍ هَوَى أَوْ خُلُقٍ تَهَلُّ  
نُكْرٌ وَمَنْ كَانَ يَهْوَاهُ بِهِ مَلَلٌ  
وَمَنْ وَبَعْدَ تَنَاهٍ خَطْوُهُ رَمَلٌ

٩٩٧ وَقَالَ بَيْهَقِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْفُطَيْفِيُّ (كامل):

بَكَرَ الشَّيْبُ عَلَى الشَّبَابِ فَشَاتَهُ  
حَتَّى كَانَ قَدِيمُهُ وَحْدِيتهُ  
لَيْسَ الْخَضَابُ لَكِي يُوَارِي شَيْبَهُ  
شَيْنَ الْحَرْقِ فِي الْجَدِيدِ بِتَارِ  
لَيْلٌ تَلْفَعُ مُذِيرًا بِهَارِ  
وَالشَّيْبُ لَا حَسَنٌ وَلَا مُتَوَارِي

٩٩٨ وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ مُرَّةٍ الْفُطَيْفِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَاهِبٍ (رجز):

إِنْ يَكُ قَدْ وُلِيَ الشَّبَابُ وَالصَّبَا  
وَزَلَ الشَّيْبُ وَلَمْ تَسْتَمِدِهِ  
كَمَا رَأَى اللَّيْلُ النَّهَارَ مُشِيلاً  
فَمَا زَرَى مِنَ الشَّبَابِ وَالصَّبَا  
عَنَا فَسَقَا لِلشَّبَابِ وَالْفَزْلَ  
يَرِيهَ عَلَى الشَّبَابِ فَاحْتَمَلَ  
فَهَرَبَ اللَّيْلُ وَوَلَّى فَأَنْجَفَلَ  
إِلَّا الشَّيْءُ إِذْ فَارَقَانَا مِنْ بَدَلِ

٩٩٩ وَقَالَ مَدْيَنِيُّ بْنُ زَيْدٍ (خفيف): (275)

لَا نُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أَجْهَدُ م  
وَأُبيضاضُ السَّوَادِ مِنْ نُذُرِ الْمَوْتِ  
تِ وَهَلْ بَعْدَهُ لِحَرْ تَنْذِيرُ

١٠٠٠ وَقَالَ بَعْجِيُّ بْنُ زَيَْادٍ (طويل):

فَإِنْ يَكُ هَذَا الشَّيْبُ جَاءَ وَأَصْبَحَتْ  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَوَّلَ رَشِقِهِ  
رَمَنِي اللَّيَالِي بِالشَّيْبِ فَأَصْبَحَتْ  
وَمَنْ يَنْتَقِصُ يَبْلُغُ فَخَيْرَةَ عُمُرِهِ  
كَأَنِّي وَهَذَا الشَّيْبُ كُنَّا بِمَوْعِدِ  
كَأَنَّ الشَّيْبَ جَاءَنَا وَهُوَ سَاخِطٌ  
لَوَائِحُهُ بُشْهَمَنْ مِنْكَ الْقَوَانِيَا  
وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الدَّهْرِ أَصَوْبَ رَامِيَا  
لَوَائِحُ هَذَا الشَّيْبِ تَنْبِي شَبَابِيَا  
وَلَوْ عَاشَ أَعْصَارًا يَبْدُ اللَّيَالِيَا  
فَلَمَّا أَتَى الْمِعَادُ جَاءَ مُوَافِيَا  
عَلَيْنَا فَأَنْحَى بِالْمَلَامَةِ لَاحِيَا

١٠٠١ وَقَالَ أَيُّهَا (مديد):

لَتَهَيَّ عَنْ جَامِعَاتِ التَّصَايِ  
وَلِذِي الصَّبَوَةِ أَذْنَى الْعَتَابِ  
وَسَقَى الرَّحْمَانُ شَرْخَ الشَّبَابِ  
كُلَّ حِينٍ بِسِهَامِ صِيَابِ  
كَانَ عُمَرَا (١) كَجَنَاحِ الْغُرَابِ  
بَعْدَ تَأْيِيدِ الْفَتَى ذِي الشَّعَابِ  
كَانَ فِي مَا نَابَهُ ذَا صِحَابِ

إِنْ شَيْبَ الرَّأْسِ بَعْدَ الشَّبَابِ  
إِنَّمَا الشَّيْبُ سِهَامُ الْمُنَايَا  
مَرْجَاً بِالشَّيْبِ مِنْ زَائِرٍ  
مَا يَزَالُ الدَّهْرُ يَذِي الْفَتَى  
بِيَاضِ الرَّأْسِ مِنْ بَعْدِ مَا  
(276) أَوْ يَنْقُضُ بَانَ فِي قُوَّةِ  
أَوْ بِإِفْرَادِ أَمْرِي رُبَّمَا

١٠٠٢ وَقَالَ أَيُّهَا (بسيط):

أَوْ قَدْ أَرَاكَ قُبَيْلَ الشَّيْبِ يَمْزَا حَا  
إِذَا غَدَا مَرَّةً لِلَّهِوِ أَوْ رَا حَا  
وَيَذِيبُ الْمَرْحَ مِنْ كَانَ مَزَا حَا  
ثُمَّ تَرَى الْمَوْتَ لِلْأَقْوَامِ فَضَا حَا

دَعِ التَّصَايِي فَإِنَّ الشَّيْبَ قَدْ لَاحَا  
وَقَدْ يَمِيبُ الْفَتَى وَخَطَّ الشَّيْبِ بِهِ  
وَالشَّيْبُ يَقْطَعُ مِنْ ذِي اللِّهْوِ شِرَّةُ  
وَالشَّيْبُ سَائِقَةٌ لِلْمَوْتِ قَدَمُهُ

١٠٠٣ وَقَالَ أَيُّهَا (خفيف):

فَأَضَحَّتْ بِالرَّأْسِ مِنْهُ عِلَاقَةُ  
مُرْصِدَاتٍ بَعْدَ الرِّضَا بِالسَّلَامَةِ  
كَمَا تَرَكَبُ الْمُسِيءَ الدَّمَامَةِ  
فَأَغْقَبْتُ مِنْهُ مِثْلَ الثَّغَامَةِ  
بِالْتَّوَدَى أَهْلُهُ وَآبَى الظُّلَامَةِ

قَدْ غَنِينَا وَمَا يُفْزِعُنَا الدَّهْرُ م  
مُسْلِحَاتٍ كَأَنَّهُنَّ عِصَابُ  
فَتَشَدَّدْتُ سَاعَةً ثُمَّ أَذْعَنْتُ م  
إِنْ أَكُنْ قَدْ رُزِئْتُ أَسْوَدَ كَأَنَّهُمْ م  
فَلَقَدْ أَشْغَفُ الْحِسَانَ وَأَحْبُو

١٠٠٤ وَقَالَ أَيُّهَا (كامل):

وَتَقَطَّطَتْ حُطْمٌ بِهِ وَقُيُودُ (277)

ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ

وَعَلَاكَ مِنْ سِمَةِ الشَّيْبِ مَلَاءَةٌ      شَهَابٌ لَوْ نُ سَوَادُهَا مَفْقُودٌ  
وَدَعَتْكَ أُخْتُ بَنِي ضُبَيْبَةَ عَمَّهَا      كَسَبٌ لَعَمْرُكَ مِنْ حِصَانٍ بَعِيدٌ

١٠٠٥ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُعَمَّرٍ الْأَنْصَارِيُّ (بسيط):

أَمْسَى شَبَابُكَ عَنَا الْقَضُّ قَدْ حَصَرََا      لَيْتَ الشَّابَّ جَدِيدٌ كَأَلْذِي عَبْرَا  
إِنَّ الشَّابَّ وَأَيَّامًا لَهُ سَلَفَتْ      وَلَمْ أَقْضِرْ مِنْ لَذَاتِهِ وَطَرَا  
أَوْدَى الشَّابُّ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَارِحَةٌ      جُلُّ وَبَتْ جَدِيدَ الْحُلِّ فَاثْبَرَا

١٠٠٦ وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ زَيْدٍ (خفيف):

هَلْ لِحَالٍ مِنْ اقْتِيَاضٍ بِحَالٍ      رَبُّ مَغْبُونٍ صَفْقَةٍ غَيْرُ آلٍ  
أَمْ لِشَيْبٍ عَلَا الْمَفَارِقَ بَيْعٌ      بِالشَّابِّ الْمَرْجُلِ الدِّيَالِ  
كَيْفَ أَشْرَى مَعِيشَةً صِرْتُ فِيهَا      بَعْدَ مَيْلُولَةِ الصَّبَا لِاعْتِدَالِ  
مَنْ يَبِيعُ بِالشَّابِّ شَيْبًا فَقَدْ بَا      عَ رَخِيصًا مِنَ الْعُلُوقِ بِئَالِ  
لَوْ بَيَّالُ الْكَبِيرِ فِي حِرْقَةِ الْبَيْعِ م      وَصَرَفِ الْأَمْوَالِ بِالْأَمْوَالِ  
لَيْلَةٌ مِنْ شَبَابِهِ لَمْ يَبِيعَهَا      مِنْ لَيْلِي مَشِيهِ بِلْيَالِي  
وَلِكُلٍّ مِنَ الْمَعِيشَةِ نَحْوٌ      بَالُ ذِي الشَّيْبِ لِلْقَتَى غَيْرُ بَالٍ (278)  
كُلُّ أَنْوَاعِ ذَلِكَ الْعَيْشِ قَدْ ذُقْتُ وَمَا زَالَ مِنْ جَدِيدٍ وَبَالٍ  
وَلَيْسَتْ الشَّابُّ غَضًّا وَأَجْرِيْتُ م      دَدَا فِي الْغَرَائِقِ الْأَزْوَالِ

١٠٠٧ وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ أَبِي سَرٍ (مُسْرَج):

إِنِّي لَبَاكٍ عَلَى الشَّابِّ دَمًا      أَعْرِفُ مِنْ شِرَّتِي وَمِنْ طَرِي  
وَمِنْ تَصَائِيٍّ إِنْ صَبَوْتُ وَمِنْ      نَارِي إِذَا مَا أَسْعَرْتُ فِي لَهْمِي  
أَبْكِي خَلِيلًا وَلِي بِهَجَّتِهِ      بَانَ بِأَنْوَابٍ جِدَّةٍ قُشْبِ  
عَلَى الْأَحْمَرِ الْأَيْثِ مُنْسَدَلًا      عَلَيَّ جَبِينِي تَهْدُلُ الْعَنْبِ  
كَانَ صَفِيٌّ دُونَ الصَّفِيِّ وَذَا م      أَلْفَةً مِثْلِي فِي الْوَدِّ وَالْحَدَبِ

كَانَ خَلِيلِي عَلَى الزَّمَانِ فَإِنْ  
كَانَ إِذَا نِمْتُ قَالَ قُمْ فَإِذَا  
وَكَانَ أَنَسِي إِذَا فَرَعْتُ لَهُ  
وَإِيَّايَ أَنْتَ مِنْ أَخِي ثَمَّةُ  
إِنِّي لَبَالِكٍ عَلَيْهِ أَعْوَلُهُ  
كُلُّ خَلِيلٍ مَضَى قَرَارَتِي  
قَارَعَهُ عَنِّي الزَّمَانُ فَهَذِ  
وَنِيحَكَ يَا دَهْرُ كَيْفَ جِئْتَ بِمَا  
(279) شَوَّهْتَنِي بَعْدَ مَنْظَرٍ حَسَنِ  
قَلْبَتَ لَوْنِي إِلَى السَّوَادِ وَقَدْ  
مَا زِلْتُ تَرْمِي مُخِي فَرَّهَهُ  
حَتَّى كَأَنِّي وَلَمْ أَقُمْ لَيْبُ

١٠٠٨ وَقَالَ أَيُّهَا (مَجْرُوه البسيط) :

إِنِّي عَلَيْهِ لَذُو أَكْثَابٍ  
بُكَاءٍ سَبَّ عَلَى التَّصَايِي  
يَدْعُو حَيْثَا إِلَى الْخَضَابِ

١٠٠٩ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْمَذَلِيُّ (كامل) :

بَكَرَ الصَّبَا مِنَّا بُكُورَ مُزَائِلِ  
بَانَا مِمَّا وَتَرَكْتُ فِي مَفَاوِهَا  
أَخَوَا صَفَاءَ فَارَقَا بِشَاشَةِ  
وَجَنَائِبِ غَدَوِيَّةٍ تَنْدَى ضَحَا  
وَيُوتِ غَزْلَانِ يُهَابُ دُخُولُهَا  
عَجَلَ الشَّيَابُ بِهِ فَلَيْسَ بِفَائِلِ  
أَبْكِي خِلَافَهُمَا بُكَاءُ الثَّاكِـلِ  
وَبَلَدَةٍ مِنْ عَيْشِنَا وَفَوَاضِلِ  
وَعَيَاطِلِ لِلَّهِ بَعْدَ غَيَاطِلِ  
وَهَوَاجِرِ مَوْصُولَةٍ بِأَصَانِلِ

فَأَتَاكَ شَيْبُ الْمَارِضِينَ مَنِيَّةً  
جَاوَرَتَنَا يَبْلَى لَذَائِدِ الصَّبَا  
(280) قَالَتْ أَتَيْلُهُ قَدْ تَنَقَّمَكَ الْبَلَا  
أَأَتَيْلُ إِنْ السَّيْفُ يَخْلُقُ غِمْدَهُ  
لَا مَرَجًا بِكَ مِنْ مُقِيمٍ نَازِلٍ  
وَالْعَانِيَاتِ وَكُلِّ عَيْشٍ شَامِلٍ  
وَنُكْسَتْ فِي أَطْطَارِ أَشْمَتِ نَاجِلٍ  
وَوَيْثٌ وَهُوَ عَلَى عِرَارٍ فَاصِلٍ (١)

١٠١٠ وَقَالَ أَبُو طَيْبَةَ الْقُرَشِيُّ (مَعْرُوفُ الْكَامِلِ) :

أَمْسَى الشَّبَابُ مُودَعًا  
يَا لَيْتَ أَنَا نَشْتَرِي  
لَا يَبْعَدُنْ غُضُنُ الشَّبَا  
كَانَ الشَّبَابُ حَيِينًا  
لَمَّا رَأَى قُرْبَ الْمَشِيبِ  
قُرْبَ الْبَعِيدِ بِذَا الْقَرِيبِ  
بِ النَّاعِمِ الْغَضِّ الرُّطِيبِ  
كَيْفَ السَّيْلِ إِلَى الْحَبِيبِ

### الباب السابع عشر والمائة

فيا قبل في الاعتذار من الشيب

١٠١١ قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ جَمْدٍ الْأَزْدِيُّ (خفيف) :

عَيَّرْتَنِي مَيِّمُونَةُ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ  
مَنْ يَكُنْ هَهُ رَفِيمًا كَهَمِّي  
سِ وَقَدْ كُنْتُ بِأَنْ أَشِيبَ جَدِيدًا  
يَلْقَى مِثْلَ الَّذِي لَهَيْتُ مِنَ الشَّيْبِ م  
وَيَا كِرْ جُوبَ الْبِلَادِ صَغِيرًا  
فَلَا تَعْجَبِي لِذَاكَ كَثِيرًا

١٠١٢ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَعَادٍ السَّكَلِيُّ (طويل) :

أَيَّدَعُونِي شَيْخًا وَقَدْ عِشْتُ حِصْبَةً  
(281) وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَتَابَعَتْ  
وَهُنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ نَحْوِي تَوَازَعُ  
أَتَجَمَّلُ إِقْدَامِي إِذَا الْحَيْلُ أَحْجَمَتْ  
عَلَيَّ وَلَكِنْ شَيْبَتُهُ الْوَقَائِعُ  
سَوَاءٌ وَمَنْ لَا يَمْنَعُ الدَّهْرَ نَفْسَهُ  
وَكَرِّي إِذَا لَمْ يَمْنَعْ الْحَيَّ مَا نَعِ  
وَمَنْ سَرَّجُهُ عِنْدَ التَّلَاحِمِ ضَائِعُ

١٠١٣ وَقَالَ أَبُو الْجَعْدِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ الْجَعْدِيُّ (طويل):  
تَقُولُ ابْنَةُ الْبَكْرِى لَا دَرَّ دَرَهَا      لِأَتْرَاجَا مَا بَالُ رَأْسِ أَبِي الْجَعْدِ  
تَغَيَّرَ حَتَّى صَادَ شَرَجَيْنِ وَاحِدُ      أَحْمُ وَجَلَّ شَابَ رَأْسُ أَبِي بَهْدِي  
يَرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتَ كَثِيرَةً      نَأَى نَاصِرِي عَنْهَا وَطَالَتْهَا وَحْدِي

١٠١٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ الْكِنَانِيُّ (خفيف):  
إِنْ تَرَانِي تَغَيَّرَ الرَّأْسُ مِنِّي      وَعَلَا الشَّيْبُ مَفْرَقِي وَقَدَّالِي  
فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي      وَطَعَانِي فِي الْقَوْمِ صُغْبَ السِّبَالِ  
وَأَغْتَرَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ      فِي بِلَادِ كَثِيرَةٍ الْأَهْوَالِ  
كُلُّ يَوْمٍ أَلْقَى ابْنُ شَائِئَةٍ لَيْسَ م      عَنْ الشَّرِّ مَا اسْتَطَاعَ بِالِ

١٠١٥ وَقَالَ أَيْمَنُ (خفيف):  
هَزَّتْ إِذْ رَأَتْ فِي الشَّيْبِ عِرْسِي      لَا تَلُومِي ذَوَابِّي أَنْ تَشِيَا  
إِنْ يَشِبُّ مَفْرَقِي فَإِنَّ زَارَا      جَعَلَتْ بَيْنَهَا الْحُرُوبُ حُرُوبَا

١٠١٦ (282) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَفْرُوقٍ الْمَذُونِيُّ (كامل):  
قَالَتْ سُمَادُ وَقَوْلَهَا لِي مُعِجُ      قَدْ شَبْتُ فَأَتْرَكُ صَوَةَ الشَّبَانِ  
هَذَا الْبَيَاضُ خَضَبَتُهُ فَأَجَدْتُهُ      هَلْ تُثْنِينَ جَاهِمَ الصُّلْعَانِ  
فَأَجَبْتُمَا مَا شَبْتُ مِنْ طُولِ الْمَدَى      لَكِنْ قِرَاعَ نَوَائِبِ الْأَزْمَانِ  
وَتَقْشِي تَحْتَ الْمَجَاجَةِ وَالْقَتَا      لَيْقُ بِمَا تَرَائِبِ الْقُرْسَانِ

١٠١٧ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيُّ (كامل):  
وَتَكْرَهْتُ شَيْبِي قُلْتُ لَهَا      لَيْسَ الشَّيْبُ بِنَاقِصٍ عُمْرِي  
سَيِّانِ شَيْبِي وَالشَّبَابُ إِذَا      مَا كُنْتُ مِنْ أَجَلِي عَلَى قَدْرِ  
مَا شَبْتُ مِنْ كِبَرٍ وَلَكِنِّي أَمْرُو      قَارَعْتُ حَدَّ نَوَاجِدِ الدَّهْرِ  
فَوَجَدْتُهَا عُصْلًا مُوقَعَةً      عَزْتُ فَمَا تَسْطَاعُ بِالْكَسْرِ

وَتَنَفَّسَتْ فِي هِمَّةٍ وَصَلَتْ      أَمَلِي بِكُلِّ رَفِيعَةٍ الذِّكْرُ  
جَسَّنَتْهَا نَفْسِي وَقُلْتُ لَهَا      لَا تَجْزِي وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ  
فَتَجَسَّنَتْهَا حَقٌّ شَاكِرَةٌ      فِي الْمُسْرِ صَائِرَةٌ وَفِي الْيُسْرِ  
فَلِذَاكَ صِرْتُ مَعَ الشَّيْبَةِ تَازِلًا      فِي غَيْرِ مَنَزِلِي مِنَ الْكُبَرِ

١٠١٨ وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ نَمْرُودٍ (ملول):

(283) أَلَا زَعَمْتَ أُمُّ الْمُهْدِ أَنْنِي      كَبُرْتُ وَأَنَّ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ شَائِعُ  
وَمَا الشَّيْبُ إِلَّا رَوْعَةٌ فِي ذَوَابِي      وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الرُّوَاعُ

### الباب الثامن عشر والمائة

فيا قيل في مدح المشيب

١٠١٩ قَالَ نَمْرُودُ بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ (كامل):

نَزَلَ الْمَشِيبُ يَلْمِي قَتَّاشًا      أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْمَشِيبِ وَمَرْجَا  
حَلَّ الْحَجَى وَالْجِلْمُ عِنْدَ مَحَلِّهِ      وَتَفَى السَّفَاهَ وَطَلِيشَهُ فَتَجَبَّأ  
أَهْدَى لَنَا حِلْمًا وَعِلْمًا أَزْرَا      جَسِيَّ وَبِالتَّقْوَى أَرْوَحُ مُعَصَّبَا  
الشَّيْبُ حِلْمٌ رَاجِحٌ وَرِزَاةٌ      فِيهِ وَتَجَرِبَةٌ لِمَنْ قَدْ جَرَّبَا  
جَاءَتْكَ فِيهِ سَكِينَةٌ وَبَصِيرَةٌ      فَأَشْكُرْ لِرَبِّكَ وَأَدْعُهُ مُتَعَوَّبَا

١٠٢٠ وَقَالَ طَرِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُتَيْحِيُّ (كامل):

وَتَرَى الْمَشِيبَ مُبْصِرًا وَمُحَكَّمًا      كُلُّ يَتُوكَ تَازِلٌ وَمُودِعُ  
وَالشَّيْبُ لِلْحُكَمَاءِ مِنْ سَفَهٍ الصِّبَا      بَدَلُ تَكُونُ لَهُ الْقَضِيَّةُ مُنْعِ  
وَالشَّيْبُ زَيْنُ ذَوِي الْمُرُوءَةِ وَالْحَجَى      فِيهِ لَهُمْ شَرَفٌ وَحَقٌّ تَوَرُّعُ  
(284) وَأَيُّرُ تَخْلُطُهُ الْمُرُوءَةُ وَالنَّمَى      فِي حَالِ أَشْيَبِ جِسْمِهِ مُتَضَعِضُ  
أَذَى إِلَى مِنَ السَّبَابِ مَعَ الْعَمَى      وَالنَّمَى يَأْتِيهِ الْقَوِيُّ الْمَهْرَعُ



١٠٢١ وَقَالَ الْأَخْرَسُ بْنُ مُعَمَّدٍ (كامل):

الشَّيْبُ يَأْمُرُ بِالْعَقَافِ وَيَأْتِي  
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَخُذْ بِشَيْكَ فَضْلَةً  
وَلَا إِلَيْهِ يَأْوِي الْعَمَلُ حِينَ يَوُولُ  
إِنَّ الْعَمَلَ يُرَى لَهَا تَفْضِيلُ

١٠٢٢ وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الْفَتِيُّ (بسيط):

أَمَا تَرَى لِي لِي لَحَ الشَّيْبُ يَا  
أَعْفَيْتُهُ بَدَلًا مِنْهُ وَقَارَفَنِي  
مِنْ بَعْدِ اسْحَمَ دَاجٍ لَوْ نُهُ رَجُلٌ  
لِلَّهِ دَرُّ مَشِيبِ الرَّأْسِ مِنْ بَدَلٍ

١٠٢٣ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مِقْبَةَ (كامل):

كُزِلَ الشَّيْبُ بِمَا قَنِعَمَ النَّازِلُ  
لَيْسَ سِوَاهُ فِي الْمَوَدَّةِ عِنْدَنَا  
وَحَلِيفَتَا غَضَنُ الشَّبَابِ يُزَايِلُ  
هَذَا الْمُنِيخُ بِنَا وَهَذَا الرَّاحِلُ  
وَكِلَاهُمَا فِيهِ مَنَافِعُ لِلْفَتَى  
وَتَدَى وَلَذَاتُ لِدَا وَفَوَاضِلُ  
جِلْمٌ وَإِسْلَامٌ لِهَذَا مِنْهُمَا

١٠٢٤ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ بْنُ مُكَابِيَةَ الْجَمْفَرِيُّ (خفيف):

شَيْبُ وَالشَّيْبُ وَاعِظُ مَنْ عَصَاهُ  
كَمْ يُطْعَمُ بَعْدُ تَاصِحًا زَجَرَهُ

١٠٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

(285) أَقُولُ لَمَّا بَدَتْ بَيْضَاهُ لَاحِظَةٌ  
أَهْلًا يُوَافِدُوهُ لِلشَّيْبِ وَاعِظَةٌ  
قَوْلُ أَمْرِي عَنْ طِلَابِ اللَّهِ مُنْخَزِلُ  
تَنْبِيِ الشَّبَابِ وَتَنْهَاتَا عَنِ النُّزُلِ

١٠٢٦ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب):

أَتَنِي تَجَنَّى عَلَيَّ الذُّنُوبَ  
وَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَوَى  
وَالْأَاصْطِبَارَا عَلَى النَّائِبَاتِ  
فَلَا تَعْجِبِي مِنْ مَشُوقٍ صَحَا  
وَمَا لِي ذَنْبُ يَوْمِ الشَّيْبِ صَارَا  
وَالْأَاصْطِبَارَا وَالْأَاصْطِبَارَا  
وَالْمَرْءُ يَمْنَعُ مَنْ قَدْ أَجَارَا  
وَعَمَّهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارَا

## الباب التاسع عشر والمائة

فيما قيل في قبح الصباة بذي الشيب

١٠٢٧ قَالَ عَبْدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ التَّمِيمِيُّ (بسط):

تَمَزَّ عَنْهَا وَلَا تَشْفَلْكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَاةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

١٠٢٨ وَقَالَ عَبْدُ النَّسِيرِ بْنُ مُؤَمَّبٍ (طويل):

أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي الصَّبَاةُ أَتَيْنَ تَذَهَبُ أَفَقَ قَدْ بَدَا فِي الرَّأْسِ مَا كُنْتَ تَرَهَّبُ  
تُبْكِي عَلَى إِثْرِ الصَّبَاةِ بَعْدَ مَا مَضَى وَهَلْ لِلصَّبَاةِ بَعْدَ الثَّمَانِينَ مَطْلَبُ

١٠٢٩ وَقَالَ سَنَيْسُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِي (طويل):

(286) إِذَا مَا دَعَانِي لِلصَّبَاةِ مَنْ أَحْبَبَهُ تَصَامَمْتُ أَوْ بِالسَّمْعِ عَنْ صَوْتِهِ وَقُرُ  
وَلَيْسَ يَكْرَهُ بَعْدَ مَا شَابَ رَأْسُهُ تَجَاحُ بِإِثْنَانِ السَّفَاةِ وَلَا عُذْرُ

١٠٣٠ وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مَرْثُودٍ الْبَلْخِيُّ (كامل):

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصَّبَاةِ فِيمَ ابْنُ سَعِيدٍ الْمَعْرُوفُ مِنْ دَدِ

١٠٣١ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ (دمل):

أَيُّهَا الْأَشْيَبُ لِمَ لَا تَنْزَجِرُ قَدْ أَحَاطَتْ بِكَ لِلْمَوْتِ النَّذْرُ  
يُعَذِّرُ الْغُرَّ يَدْجِي خَيْرُهُ مَا لِيذِي الشَّيْبَةِ يَصْبُونُ مِنْ عُذْرُ

١٠٣٢ وَقَالَ شَرَاهِيلُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْبَلَوِيُّ (طويل):

أَلَيْسَ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يَدَعَ الصَّبَاةَ وَيَنْهَى عَنِ الْجَهْلِ الْخَلِيمِ الْمَجْرَبُ  
مِنَ الْأَوَّلِينَ عَالِجَ الْعُدَمِ وَالْغِنَى وَكُلَّ خُلُوفِ الدَّهْرِ مَا زَالَ يَحْلُبُ

١٠٣٣ وَقَالَ كُنَيْتٌ (طويل):

لَيْسَتْ الصَّبَاةُ وَاللَّهُوَ حَتَّى إِذَا أَنْقَضَى جَدِيدُ الصَّبَاةِ وَاللَّهُوَ أَعْرَضَتْ عَنْهُمَا  
خَلِيلَانِ كَانَا صَاحِبَاكَ فَوَدَّعَا فَخَذَ مِنْهُمَا مَا تَوَلَّاكَ وَدَّعَاهَا

١٠٣٦ وَقَالَ يَسْكِينُ بْنُ أَبِي الدَّاهِي (خفيف):  
غَيْرَ أَنِّي أَمْرُؤُ أَصَمُّ جِلْمًا يَكْرَهُ الْجَهْلَ وَالصِّبَا أَمْثَالِي  
(287) وَيُلَامُ الْكَبِيرُ إِنْ هُوَ يَوْمًا رَاجَعَ الْجَهْلَ بِمَدَشِيبِ الْقَذَالِ

### أَبَابُ الْعُزْرَةِ وَالْمَلَانَةِ

فِيَا قِيلَ فِي مَدَحِ الشَّبَابِ وَذَمِّ الشَّيْبِ

١٠٣٧ قَالَ الْكُكَيْتِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ (مقارب):  
رَأَيْتُ الْغَوَايِيَّ وَحَشًا تَفُورًا إِذَا مَا الْغَوَايِيَّ رَأَيْتُ الْقَتِيرَا  
يُسَيِّحْنَ إِنْ جِئْتُ حَتَّى أَقُومَ وَيَحْمَدُنْ إِنْ قُمْتُ حَمْدًا كَثِيرَا

١٠٣٨ وَقَالَ الشَّعْرَذُلِيُّ بْنُ فَرَّارٍ الْقُشَيْرِيُّ (مقارب):  
الآنَ لَمَّا عَلَكَ الشَّيْبُ وَأَبْصَرْتُ فِي الْعَايِضِينَ الْقَتِيرَا  
وَبَانَ الشَّبَابُ بِلَذَائِهِ فَوَيْ وَأَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرَا  
تَطَرَّبْتُ وَأَحْتَبْتُ لِلْعَانِيَاتِ هَيْهَاتَ حَاوَلْتُ أَمْرًا عَسِيرَا

١٠٣٩ وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّسْلِيمِيُّ (طويل):  
أَخُو الشَّيْبِ لَا يَدْنُو إِلَى الْخُورِ بِالْهُوَى لِيَقْرُبَ إِلَّا أَزْدَادَ فِي قُرْبٍ بَعْدَا  
يُعَايِنُهُ كَأْسَ السُّلُوِّ عَنِ الْهُوَى وَيَتَمَنَّهُ وَصَلَا يُعَايِنُهُ الْمُرْدَا

١٠٤٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ السَّرَادِيُّ (بسيط):  
كُنْتُ شَيْبِي لَتَتَغَيَّرَ بَعْضُ رَوْعَتِهِ فَلَاحَ مِنْهُ وَمِيزُ لَيْسَ يَنْكُتِمُ  
(288) رَاعَ الْغَوَايِيَّ فَمَا يَحْرَبُنْ نَاحِيَةً رَأَيْتُ فِيهَا بُرُوقَ الشَّيْبِ يَنْتَسِمُ

١٠٤١ وَقَالَ أَبْنَاءُ (كامل):  
الشَّيْبُ زَهْدٌ فِيكَ مَنْ يَصِلُ وَلَقَدْ جَفَا بِكَ بَعْدَهُ الْغَزَلُ  
وَصَفِيَّةٌ دَامَتْ وَدُمْتُ لَهَا مَا فِي الْمَوَدَّةِ يَتَنَا دَخَلُ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّيْبُ لَاحَ لَهُ  
قَالَتْ لِخَادِمِهَا مُكَاتِمَةً  
قُولِي لَهُ يُحْتَالُ بِي بَدَلًا  
مِنْ حَيْثُ شَاءَ فَلْيُ بِهِ بَدَلُ

١٠٩٠ وَقَالَ جَرِيرٌ (طويل):

لَقَدْ أَذْنَتْ بِالْهَجْرِ هَيْقَاهُ لَيْتَهَا  
وَلِيَّتِي وَإِنْ وَاجَهَنَ شَيْئًا كَرِهْنَاهُ  
بِهِ أَذْنَتْنَا وَالْقَوَادُ جَمِيعُ  
لَكَالسَّيْفِ يُبْلِي الْجَنْ وَهُوَ قَطُوعُ

١٠٩١ وَقَالَ مَقْرُومٌ بْنُ رَابِيعَةَ السَّكْنِيُّ (وافر):

أَلَا لَا مَرْحَبًا بِفِرَاقِ لَيْلِي  
شَبَابُ بَانَ مَحْنُودًا وَشَيْبُ  
فَمَا مِنْكَ الشَّبَابُ وَلَسْتَ مِنْهُ  
وَمَا يَخْجُو الْكَبِيرُ مِنَ الْغَوَايِي  
وَلَا بِالشَّيْبِ إِذْ طَرَدَ الشَّبَابَا  
دَمِيمٌ لَمْ تَجِدْ لَهَا أَصْطَحَابَا  
إِذَا سَأَلْتِكَ لِحْيَتِكَ الْخَضَابَا  
إِذَا ذَهَبَتْ شَبِيبَتُهُ وَشَابَا

١٠٩٢ وَقَالَ آخَرُ (بسيط):

كُنَّا ثَلَاثَةً إِخْوَانٍ وَأَنْثُنَا  
إِذَا الشَّبَابُ وَنُفْمٌ صَاحِبَانِ لَنَا  
تَحْسَنُ يَحْصِرُ (١) عَيْنَا بَيْتَا عَجَبَا  
سُقَيَا لِذَيْنِكَ مِنَ الْقَيْنِ قَدْ ذَهَبَا

### الباب الحادي والعشرون والمائة

فيا قيل في مدح الشيب وذم الشباب

١٠٩٣ قَالَ حَسَّانُ بْنُ قَابِطٍ (خفيف):

إِنَّ شَرَّ الشَّبَابِ وَالشَّمْرَ الْأَسْوَدَ مَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُودًا

١٠٩٤ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

غَدَا مِنْكَ فِي الدُّنْيَا الشَّبَابُ فَأَسْرَعَا  
وَكَانَ كَجَارٍ بَانَ يَوْمًا فَوَدَّعَا

هَلَكْ لَهُ أَذِيرٌ ذَمِيمًا فَأَنِّي  
جَنَيْتَ عَلَيَّ الذَّنْبَ ثُمَّ خَذَلْتَنِي  
وَكُنْتَ سَرَابًا مَاصِحًا وَزَكَّيْتَنِي  
فَكَتَلَّتْ عَلَيَّ عِلْمًا قَبْلَ أَنْ تَتَّصِدَّعَا  
عَلَيْهِ فَيْسَ الْخِلَافَانِ هُمَا مَعَا  
رَهِيئَةً مَا أَجْنِي مِنَ الشَّرِّ أَجْمَعَا

١٠٤٥ (290) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ (كامل):

الشَّيْبُ حِلْمٌ وَالشَّابُّ جُنُونٌ  
وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنَّ أَيَّامَ الصَّبَا  
تَبْقَى تَبَاعُثُهَا عَلَيْكَ وَوِزْرُهَا  
قَرَأَتْهُ أَسْفُ وَطَاعَةُ أَمْرِهِ  
كَذَبَكَ خُلَّتْ وَخَانَكَ عَهْدُهُ  
وَأَخُو الشَّيْبَةِ بِالسَّفَاهِ رَهِينٌ  
ذَهَبَتْ وَقَدْ غَلَقَتْ بَيْنَ رُهُونٍ  
وَيَذُولُ عَنْكَ سُرُورُهَا وَيَبِينُ  
تَلَفٌ وَصُحْبَتُهُ عَلَيْكَ قُنُونٌ  
إِنَّ الشَّابَّ لِأَهْلِهِ لَحُونٌ

١٠٤٦ وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ زَيَْادٍ (مجروح، الكامل):

لَا تَبَكِّ مِنْ قَهْدِ الشَّبَا  
فَلَرُبُّ أَمْرٍ مُضِلٌّ  
لَوْلَا الشَّابُّ وَبَضُّ مَا م  
وَعَلَائِكَ حِينَ أَطَقْتَهُ  
لَكِنَّهُ غَطَى الْيُوبَ  
وَجَنَى عَلَيْكَ بِجُهِدِهِ  
حَتَّى إِذَا مِنْهُ الْقَرِينَةُ  
خَلَى عَلَيْكَ بَلَابِلًا  
(291) وَمَضَى لَطِيفٌ غَادِرٌ

بِ وَبَكَ مِنْ تَبَاعُثِهِ  
لَجَّتَ فِي غَمَرَاتِهِ  
أَسْتَهْوَاكَ مِنْ لَذَائِهِ  
فِي الْتَمِيٍّ مِنْ سَكَرَاتِهِ  
عَلَيْكَ مِنْ سُوَائِهِ  
الْمَحْذُورِ مِنْ قَهْمَاتِهِ  
أَذَنْتَ بَيِّنَاتِهِ  
فِي الصَّدْرِ مِنْ حَسَرَاتِهِ  
وَالْقَدَرُ مِنْ فَلَائِهِ

١٠٤٧ وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُفَيْيُّ (كامل):

إِنَّ الشَّابَّ عَمَى لِأَكْثَرِ أَهْلِهِ  
إِنْ تَمَشَّطَ فِي الْيَوْمِ تُصْبِحَ فِي غَدِهِ  
وَتَعْرِضُ لِمَهَالِكٍ وَتَقْرَعُ  
مِمَّا خَبَا لَكَ وَاجِبًا تَتَوَجَّعُ

١٠٩٨ وَقَالَ نَابِغَةُ بْنُ شَيْبَانَ (بسيط):

إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ شَرِيحٌ بِاطِلِهِ  
ذَرِ الشَّبَابَ وَلَا تَتَّبِعْ لَذَاذَتَهُ  
مَنْ يَمْلَهُ الشَّيْبُ لَمْ يُجْدِ لَهُ عِظَةً  
يُقِيمُ غَضًا زَمَانًا ثُمَّ يَكْشِفُ  
إِنَّ الَّذِي يَتَّبِعُ اللَّذَاتِ مُتَّزِفٌ  
فَذَلِكَ مِنْ سُوسِهِ الْإِفْرَاطُ وَالْعَتَفُ

### ابواب الثاني والعشرون والمائة

فيا قيل في الكبر والهرم

١٠٩٩ قَالَ قَسِيمُ بْنُ مُقَبِّلٍ التَّامِرِيُّ (بسيط):

يَا حُرٌّ أَصْبَحْتُ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي  
يَا حُرٌّ مَنْ يَمْتَدِّدُ مِنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ  
يَا حُرٌّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالِطُهُ  
يَا حُرٌّ أَمْسَتْ تَلَيَاتُ الصَّبَا أَهْطَمْتُ  
قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى فَمَلَّنِي  
كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ  
وَأَمِيتُ شَيْبِي كَلَامًا قَائِمًا حِجَابًا  
أَزْمِي النُّجُومَ فَأَشْوِيهَا وَتَثْلِيئِي  
قَالَتُ سُلَيْمَى بِجَنْبِ الْقَاعِ مِنْ مَرَحٍ  
وَأَلَّتْ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَقْتِ مِنْ عُمْرِي  
رَبِّ الزَّمَانِ فَلَيْتِي غَيْرُ مُعْتَدِرٍ  
شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدَرِ  
فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرِ (292)  
حُسْنُ الْمَقَادَةِ أَلِي قَاتِي بَصْرِي  
فَقَدْ فَرِغْتُ إِلَى حَاجَاتِي الْآخِرِ  
مِيتِينَ ثُمَّ اتَّضَلْنَا أَقْرَبَ الْفَتْرِ  
ثَلَمَ الْإِنَاءِ فَأَعْدُو غَيْرَ مُتَّعِرِ  
لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

١٠٠٠ وَقَالَ عَسْرُو بْنُ قُسَيْبَةَ (طويل):

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً  
عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا  
رَمْتَنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى  
قَلَوُ أَتْنِي أَزْمَى يَنْبُلُ رَأْيَهَا  
خَلَعْتُ يَهَا عَنِّي وَخَارَ لِحَامِي  
أُنُوه ثَلَاثًا بَمَدَّهْنٍ قِيَامِي  
فَمَا بَالُ مَنْ يَزْمِي وَلَيْسَ يَزْمِي  
وَلَكِنِّي أَزْمَى يَنْبُلُ سِهَامِي

حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَرِي غَيْرَ كَمَامٍ  
وَلَمْ يُنِرْ مَا أَقْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامِي  
وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ

إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ  
وَأَقْنَى وَمَا أَقْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً  
وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

١٠٥١ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلْسَمَةِ (بيد) :

رَأَى الذَّرِيَّةُ أَذْنَى فُوقَهُ الْوَتَرَ  
كَرَمِيَّةَ الْكَاغِبِ الْمُنْتَهَى بِالْحَجَرِ  
كَرَبَطٍ الْغَيْرِ لَا أَرْوَى عَلَى خَبَرٍ  
أَوْ جُتَّةٍ مِنْ بُغَاثٍ فِي نَدَى خَضِرٍ  
مِنِّي عَزِيمَةٌ أَمْرٍ مَا عَدَا كِبَرِي  
وَحَادِثٍ رَابٍ مِنْ سَنَعِي وَمِنْ بَصَرِي  
وَقَدْ أَكُونُ وَمَا يُنْشَى عَلَى أَثَرِي  
يَلْوِينَ مَرَّةً أَحْوَالٍ عَلَى مَرَرٍ

أَصْبَحْتُ أَقْدِفُ أَهْدَافَ الْمَلِينِ كَمَا  
فِي سَرَبِخٍ بَيْنَ تِسْعِينَ إِلَى مِائَةٍ  
(293) فِي مَرَكَّةٍ مِنْ بُيُوتِ الْحَيِّ قَاصِيَةٍ  
كَأَنِّي خَرَبٌ جُرْتُ قَوَادِمُهُ  
يَقْضُونَ أَمْرَهُمْ دُونِي وَمَا قَعَدُوا  
وَتَوْمَةٌ لَسْتُ أَقْضِيهَا وَإِنْ مَنَعَتْ  
وَإِنِّي رَأَيْتُ قَدْ حُبِسْتُ بِهِ  
إِنْ أَلْسِنِينَ إِذَا قَارَبَنَ مِنْ مِائَةٍ

١٠٥٢ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضُبَيْعٍ الْقَزَارِيُّ (منسرج) :

إِنْ يَنَأَى عَنِّي فَقَدْ تَوَى عَصْرًا  
لَمَّا قَضَى مِنْ مَقَامِهِ وَطَرًا  
أَمْلِكُ دَأْسَ الْغَيْرِ إِنْ تَقَرَّأَ  
وَعَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا  
أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَعَالِيحُ الْكِبَرَا  
أَذْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلِدِي حُجْرَا  
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرَا

أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا  
وَدَّعَنِي قَبْلَ أَنْ أُوَدِّعَهُ  
أَصْبَحْتُ لَا أَحِيلُ السِّلَاحَ وَلَا  
وَالذِّبَّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَدْتُ بِهِ  
مِنْ بَعْدِ مَا قُوِيَ أَسْرُ بِهَا  
هَاءَ تَذَا أَرْجِيهِ الْخُلُودَ وَقَدْ  
أَبَا أَمْرِي الْقَيْسَ ذُو سَيْفٍ بِهِ

١٠٥٣ وَقَالَ أَيْضًا (294) (وافر) :

فَأَشْرَادُ الْبَيْنِ لَكُمْ فِدَاهُ

أَلَا أَيْلُغُ بُنَى بَنِي رَبِيعٍ

فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَقَّ عَظْمِي      فَلَا تَشْفَلُكُمْ عَنِّي الْإِسَاءُ  
إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذِفُونِي      فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ  
فَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قَرِي      فَمِرْبَالٌ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءُ

١٠٥٤ قَالَ تَغِيلُ بْنُ حَبَابٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَمَا رَغَبْتِي فِي آخِرِ الْعَيْشِ بَعْدَ مَا      أَكُونُ رَقِيبَ الْبَيْتِ لَا أَتَغَيَّبُ  
إِذَا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ لِحَاجَةٍ      يَقُولُ رَقِيبٌ قَاعِدٌ أَيْنَ يَذْهَبُ  
فَيُرْجِيهِ الْمُوصَى بِهِ عَنْ سَبِيلِهِ      كَمَا رَدَّ قَرْخُ الطَّائِرِ الْمُتَرْقِبُ

١٠٥٥ وَقَالَ أَبُو الطَّمَعَانِ الْقِنِّيُّ (داهر):

حَتَّنِي حَايَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى      كَأَنِّي حَابِلٌ يَدُونُ لِيَصِيدُ  
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى      وَلَسْتُ مُقْبِدًا إِنِّي بِقَيْدِ

١٠٥٦ وَقَالَ أَوْسَى بْنُ مَبْدٍ الْحَرثِيُّ (كامل):

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَطَالَ لِي الْعُمُرُ      حَتَّى غَدَوْتُ كَأَنِّي لَسَرُ  
يُوفِي النَّهَارَ عَلَى مَرَاقِبِهِ      وَيَبِيتُ وَهُوَ كِتَاسُهُ الْوَكْرُ  
وَطَوَى الْجَنَاحَ عَلَى جَاجِيهِ      وَشَكَا الْعِظَامَ وَمَا بِهِ كَسْرُ  
وَلَقَدْ أَرَى أَنْ سَوْفَ يَذَرِكُنِي      أَمْرٌ وَيَخْذُلُ بَسَدُهُ أَمْرُ  
(295) إِمَّا يَلِيَّ لِي فِي حَيَاتِي أَوْ      زَوْرَاءُ فِيهَا الْمَوْتُ وَالنَّشْرُ  
وَالْمَرَأُ لَيْسَ يَزَانِلُهُ أَبَدًا      يَجُودُ الْغِنَى وَبِهِ الْفَقْرُ  
حَتَّى يُلَاقِي مَا يَبْدُ لَهُ      يَمَّا يُقَدِّرُ وَالْفَتَى غُرُ

١٠٥٧ وَقَالَ مُسَبِّدَةُ بْنُ هَاجِرٍ (طويل):

بَلِيتُ وَأَفْتَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحْتُ      هُنَيْدَةً قَدْ أَنْصَيْتُ مِنْ بَنِيهَا عَشْرًا  
نَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْفَرَخِ لَا أَنَا مَيِّتٌ      فَأَسْأَلِي وَلَا حَيٌّ فَأُصِدرُ لِي أَمْرًا  
وَقَدْ بَشَّرْتُ دَمْرًا مَا تُجِنُّ عَشِيرَتِي      لَهَا مَيِّتًا حَتَّى أَخْطُ لَهُ قَبْرًا



١٠٥٨ وَقَالَ السُّتُوغَيْرُ بْنُ رَيْمَةَ (وافر) :

إِذَا مَا الْمَرْءُ صَمَّ فَلَمْ يُكَلِّمْ  
وَلَا عَبَّ بِالْمَشْيِ بَنِي بَيْتِهِ  
يُلَاعِبُهُمْ وَوَدُّوا لَوْ سَقَوْهُ  
فَلَا ذَاقَ النَّعِيمَ وَلَا يَبَايَا  
وَأَوْدَى سَنَمُهُ إِلَّا نِدَاءً  
كَفَعَلَ الْهَرَّ بِمُخْتَرِشِ الْغَطَاءِ  
مِنْ الذِّقَّانِ مُثْرَعَةً مِثْلَاءَ  
وَلَا يَلْقَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّقَاءَ

١٠٥٩ وَقَالَ الرَّيِّحُ بْنُ فَتْحٍ الْفَزَارِيُّ (طويل) :

أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ تَبَدَّدَ إِخْوَانِي  
أَضْحَى قَلِيلًا ثُمَّ آتَى سَبِيلَهُمْ  
(296) وَأَفْنَى وَيَبْقَى مَنْطِقِي وَمَا تَرَى  
سَيَذَرُكُنِي مَا أَدْرَكَ الْمَرْءُ ثُبْعًا  
كَلَّا الرَّجُلَيْنِ كَانَ جُلْدًا مُشِيمًا  
تَدَامَايَ فِي شُرْبِ الْخُمُورِ وَأَخْدَانِي  
فَتَبَلَى عِظَامِي يَا لَسَعْدٍ وَأَكْفَانِي  
وَكُلُّ أَمْرِي إِلَّا أَحَادِيثُهُ قَانِي  
وَيَتَأَلَّنِي مَا أَغْتَالَ أُسْرَةَ لُثْمَانَ  
كَثِيرَ الْأَدَاةِ مِنْ بَيْنَ وَأَعْوَانِ

١٠٦٠ وَقَالَ قَذِيبَةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ رَيْمَةَ الضُّبِّيُّ (كامل) :

هَزَنَتْ أُمَامَةُ أَنْ رَأَتْ هَرَمِي  
مِنْ بَعْدِ مَا عَهِدَتْ فَأَذَلَّنِي  
حَتَّى كُنْتُ حَابِلٌ قَتْمًا  
لَا تَهْزِنِي مِنِّي أُمَامٌ قَا  
أَوْ لَمْ تَرَى لُثْمَانَ أَهْلَكَهُ  
وَبَاءَ نَسْرٍ كُلَّمَا أَفْرَضَتْ  
مَا عَادَ مِنْ أَحَدٍ عَلَى لَبْدٍ  
وَأَنْ أُنْحَى لِتَقَادُمِي ظَهْرِي  
يَوْمَ يَمُوتُ وَلَيْلَةُ نَسْرِي  
وَالْمَرْءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَخْرِي  
فِي ذَلِكَ مِنْ عَجَبٍ وَلَا سَخَرِ  
مَا أَقَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرِ  
أَيَّامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ  
عَادَتْ مَحُورَتُهُ إِلَى قَصْرِ

١٠٦١ وَقَالَ مَبْدُ الْأَمَلِيِّ بْنِ الْأَسْبَاطِ الْمَسْدِيُّ (طويل) :

أَرَى الدَّهْرَ تَدْمِينِي بَيْنَ بَصِيرَةٍ  
يُقَلِّبُ رَوْقَهُ وَيَقْفُضُ رَأْسَهُ  
وَيَدَّصِدُنِي بِالنَّعِيبِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى  
لِيُورِدُنِي كَرْهَا شَرِيعَةً مَن هَوَى

أَلَا هَلْ لِيَنَّ وَفِي ثَنَانٍ حِجَّةٌ      بَقَاءُ إِذَا أَوْدَى عَلَى قَرْفِ الْمَدَى  
(297) وَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تَرْمِي صَفَاتَهُ      وَتَبَعَتْهُ حَتَّى تَضُنَّعَ وَأَنْحَنَى  
وَبَدَلَ مِنْ يَرْفُ جَوَادٍ حَشِيَّةً      وَمِنْ قَوْسِهِ وَالرَّمْحِ وَالصَّارِمِ الْعَصَا

١٠٦٢ وَقَالَ السُّعْبَلُ الضُّبِّي رَيْمَةُ بْنُ مَفْرُومٍ (طويل):

وَإِنِّي حَتَّى ظَهَرِي خُطُوبٌ تَنَابَعَتْ      قَمَشِي ضَعِيفٌ فِي الرِّجَالِ دَيْبٌ  
إِذَا قَالَ صَحْبِي يَا رَيْعَ أَلَا تَرَى      أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهُوَ قَرِيبٌ

١٠٦٣ وَقَالَ أَيْمَنُ (كامل):

وَمَشَيْتُ بِأَلْيَدٍ قَبْلَ رَجُلِي خَطُومَهَا      رَسَفُ الْمَقِيدِ تَحْتَ صُلْبٍ أَحَدٍ  
فَإِذَا رَأَيْتُ الشَّخْصَ قُلْتُ ثَلَاثَةٌ      أَوْ وَاحِدٌ وَإِخَاةُ لَمْ يَهْرَبِ  
وَقَضَى بَنِي الْأَمْرِ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ      وَإِذَا شَهِدْتُ أَكُونُ كَالْمُنْتَقِبِ

١٠٦٤ وَقَالَ حَرْبُ بْنُ غُنَمٍ الْفَزَارِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَوَأَبْنِي      قِيَامِي وَأَنِّي قَدْ أَجِمُ رَوَاحِلِي  
وَأَنِّي أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً مِمَّا      فَسُقِيَا لِلذَّاتِ الشَّبَابِ الْمَزَايِلِ  
وَأَنِّي مُلَاقٍ بَعْدَ مَا غَالَ وَإِلَيْدِي      وَأَنِّي مُلَاقٍ غَوْلَ عَمْرِ بْنِ كَاهِلِ

١٠٦٥ وَقَالَ مَعِيرُ بْنُ الْقُرَيْبِ الْمُدَوَائِيُّ (بسيط):

أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً      وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا شَفَنِي الْكِبَرُ  
(298) لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ      لَيْلًا طَوِيلًا وَلَوْ عَانَانِي الْقَمَرُ  
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى الرَّجْلَيْنِ مُتَدِيلًا      فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تَلَيْتُ الشَّجَرُ (١)

١٠٦٦ وَقَالَ ذُو الْأَمْتَجِ الْمُدَوَائِيُّ (مقارب):

أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي      تَبَنُّنَ جَيْمًا تَوَامًا تَوَامًا  
ظَلَلْتُ أَهَاجِي بَيْنَ الْكِلَابِ      أَحْسِنُ صَوَارًا قِيَامًا

١٠٦٧ وَقَالَ جُهَنَّةُ بْنُ مَوْفِرٍ الدَّؤَبِيُّ (١) (طويل):

وَأَحْسِبُ أَجْبَى إِذَا مَا مَشَيْتُ شَخْصًا أَمَامِي دَائِي قَهَامًا

١٠٦٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

وَمَا الْمَوْتُ أَفْئَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ عَلَى سِنُونٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرَبَعٍ  
ثَلَاثُ مِئِينَ قَدْ مَرَدَنَ كَوَامِلًا وَهَاءَ تَذَا قَدْ أَرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعٍ  
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاحُهُ إِذَا رَامَ تَطْلِيدًا يُقَالُ لَهُ قَعٍ  
أَخْبَرُ أَخْبَارَ الْفُرُونِ الَّتِي مَضَتْ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُشَارَ بِمَصْرَعِي

١٠٦٩ وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْبَجَلِيُّ (وافر):

أَرَانِي قَدْ نَحَلْتُ وَصِرْتُ جِلْسًا لِقَعْرِ الْبَيْتِ مُفْتَقِرَ الشَّبَابِ  
وَقَدْ رَحَلَ الَّذِينَ وَلِدْتُ فِيهِمْ وَقَدْ زُمْتُ لِاتِّبَعَهُمْ رِكَابِي

١٠٧٠ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ سَلَامَةَ الْمَبْدُؤِيُّ (طويل): (299)

أَقْلِي عَلَى اللَّوْمِ إِنِّي صَارْتُ إِلَى جَدَّتِ تَسْفِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرُ  
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَرَحَّلَ إِخْوَتِي جَمِيعًا وَإِخْوَانِي الَّذِينَ أَعَاشِرُ  
إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ الْفَتَى وَأَمَامَهُ وَأَوْحِشَ مِنْ حُدَايِهِ فَهُوَ سَائِرُ

١٠٧١ وَقَالَ الْعُطْبَيْتَةُ النَّعْبِيُّ (وافر):

لَعَمْرُكَ مَا رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَبَقَّى طَرِيقَتُهُ وَإِنْ طَالَ الْبَقَاءُ  
يَصُبُّ إِلَى الْحَيَاةِ وَيَشْتَهِيهَا وَفِي طُولِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَاءُ  
فَمِنْهَا أَنْ يَبُوءَ عَلَى يَدَيْهِ وَنَهَضُ فِي تَرَاقِيهِ أَنْجَاءُ  
وَيَأْخُذُهُ الْهَدَاجُ إِذَا هَدَاهُ وَلَيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ  
وَيَخْلِفُ حَلْفَةً لِيَنِي بَيْنَهُ لَأَمْسُوا مُعْطِشِينَ وَهُمْ رِوَاةُ  
تَقُولُ لِي الظَّمِئَةُ أَغْنَى عَنِّي بَعِيرُكَ حِينَ لَيْسَ بِهِ عَنَاءُ

١٠٧٢ وَقَالَ مَنَّانُ بْنُ أَوْسَرَ السُّزَنِيُّ (طويل):

قَانَ تُنْسِي الْأَمَالَ تُنْسِي حِمَامَهَا  
وَيُضِيحُ هَادِي الْمَصَاحِينَ أَغْتَدِي  
قَانَ وَرَائِي أَنْ يُقَيِّدَنِي أَهْلِي  
وَيُسَلِّمَنِي مِنْ بَعْدِ حُكْمِهِ عَقْلِي

١٠٧٣ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيعَةَ الْمَازِينِيُّ (طويل)

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتُ مَنِّي  
أَخْبَرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ (300)  
لَزُومُ الْمَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ  
أَدِيبُ كَأَنِّي كُلَّمَا قُتُّ دَارِكُ

١٠٧٤ وَقَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ مُلَيْكٍ الْكَلْبِيُّ (كامل):

أَنْكَرْتُ مِنْ نَفْسِي وَقَدْ أَلْقَيْتُهَا  
شَمَطًا تَقَرَّعَ مَفْرَقِي وَذَوَّأَبَتِي  
وَتَرَأَيْلًا بِمَفَاصِلِي وَمُسَادِرًا (٢)  
وَمَنْعَتُ كَفِّي يَخْبَتَا وَلَقَدْ أَرَى  
رَجُلِي تَتَابِعُنِي بِغَيْرِ عَقَالٍ

١٠٧٥ وَقَالَ أَبْنَاءُ (كامل):

هَلْ لِي مِنَ الْكَبِيرِ الْمَيِّنِ طَلِيبُ  
ذَهَبَتْ لِدَائِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي  
ذَهَبُوا وَخَلَفَنِي الْخَلْفُ بَيْنَهُمْ  
أُسْقَى وَالْعَبُّ قَاعِدًا فِي قُبَّةٍ  
فَإِذَا تَكَلَّفْتُ الْقِيَامَ لِحَاجَةٍ  
وَإِذَا تَهَضُّتُ إِلَى الْقِيَامِ بِأَرْبَعٍ  
وَلَقَدْ تَمَّأَيْلَ بِي الشَّبَابُ إِلَى الصَّبَا  
وَيَلِي يَلِيْتُ وَكُلُّ صَاحِبِ لَذَّةٍ  
وَإِذَا السِّنُونُ طَلَبْنَ تَهْرِيمَ الْفَتَى (301)  
حَتَّى يَصِيرَ مِنْ أَلْيَى وَكَأَنَّهُ

فَاعُودَ شَابًا وَالشَّبَابُ عَجِيبُ  
فَيَمْنُ بَقِي فِي الْفَارِغِينَ ضَرِيبُ  
فَكَأَنَّنِي فَيَمْنُ بَقِيْتُ غَرِيبُ  
فَمِنْ أَنَّنِي يَبْلُغُنِي هُنَاكَ لُغُوبُ  
عَرَضْتُ فَمَشِي إِنْ مَشَيْتُ دَيْبُ  
فَأَقُومُ أُرْعَدُ لِلْفَوَادِ وَجِيبُ  
حِينَ فَأَحْكَمَ رَأْيِي التَّجْرِيبُ  
لِيَلِي يَصِيرُ وَذَلِكَ التَّنْثِيبُ  
لِحَقِّ السِّنُونِ وَأَدْرِكُ الْمَطْلُوبُ  
فِي الْكَفِّ أَفُوقَ تَأْصِلُ مَعْصُوبُ

مَرَطُ الْقَذَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعُ  
لَا الْمَوْتُ مُحْتَمِرُ الصَّغِيرِ فَعَادِلُ  
يَسْمَى الْفَتَى لِنَالِ أَقْصَى عَيْشَةٍ  
يَسْمَى وَيَأْمَلُ وَالْمَنِيَّةُ إِثْرُهُ

١٠٧٦ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ الْمَذَلِيُّ (بسيط):

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَنَجِي مِنَ الْهَرَمِ  
فَالشَّيْبُ دَاءٌ شَدِيدٌ لَا دَوَاءَ لَهُ  
فِي مَنَكِيهِ وَفِي الْأَوْصَالِ وَاهِنَةٍ  
تَرَاهُ تُرْعَدُ كَقَاهُ بِسُجْجِهِ

١٠٧٧ وَقَالَ حِرَانُ الْعَمُرِيُّ الشَّيْبِيُّ (بسيط):

لَمَّا أَتَيْتُ عَلَى السَّنِينِ قُلْتُ لَهُ  
شَيْخُ تَحَنٍّ وَأَرْدَى لَحْمٌ أَعْظَمُهُ  
كَأَنَّ لِمَتَهُ الشِّعْرَاءُ إِذْ طَلَعَتْ

١٠٧٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل): (302)

إِذَا أَنْتَ وَفَيْتَ الثَّمَانِينَ لَمْ يَكُنْ

١٠٧٩ وَقَالَ اثْنَايَةُ الْجَمْدِيُّ (كامل):

شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ  
مَوْدَاءَ دَاجِيَةٍ وَسَخَقَ مَقُوفٍ  
نُحْمُ الْمَنِيَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ كُفَاهُ

١٠٨٠ وَقَالَ الْحَلِيمُ النَّخَعِيُّ (طويل):

أَلَا لَيْتَنِي عُمِرْتُ يَا ابْنَةَ خَالِدٍ  
كَعُمُرِ أَمَانَاتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ (١)

(١) جاء في نص الكتاب : امانات بن قيس بن الحرث بن شيبان بن مالك بن معاوية الكندي

يُقَالُ أَنَّهُ طَلَعَ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً

لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ يَمِيتُ وَأَفْتَى مَنَامًا مِنْ كُهُولٍ وَشَبَابٍ  
فَحَلَّتْ بِهِ مِنْ بَدَنِ حَرَسٍ وَحِمَّةٍ دُوبِيَّةٌ جَلَّتْ بِتَصَرُّبِنِ دَهْمَانٍ

١٠٨١ وَقَالَ بَلَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ (رجز):

أَمَا تَرَنِي الْيَوْمَ مِنْ لَحْيِي الضَّبُعُ وَرَخَّاتُ وَبَنَاتُ قَدْ طَمِعَ  
قَدْ أَخْصِمُ الْخَصْمَ وَأَتِي بِالرُّبُعِ وَأَرْفَعُ الْجَنَّةَ بِالْمِيدِ الرَّفْعُ  
مِنْ قَيْسٍ قَيْسٍ عَاوِرٍ وَمِنْ شُجْعٍ

١٠٨٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ سُبَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ وَيَزِيدُ لِقَبْرِهِ (طويل):

(303) فَنِيتُ وَأَفْتَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحْتُ لِدَائِي بُوَ عَيْشٍ وَزَهْرُ الْقَرَايِدِ

١٠٨٣ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَارَمٍ الطَّائِيُّ (مشرح):

أَصْبَحْتُ لَا أَنْفَعُ الصَّدِيقَ وَلَا أَمْلِكُ ضَرًّا لِلشَّانِي الشَّرِسِ  
وَلَا إِنْ عَدَا بِي الْكُتَيْبُ مُنْطَلَقًا لَمْ تَمْلِكْ أَلَكُفُ رَجْعَةَ الْقَرَسِ  
أَصْبَحْتُ حُشًّا مُمِيتًا خَلَقًا قَلْبِي لِحُبِّ الْحَيَاةِ فِي لَبَسِ

١٠٨٤ وَقَالَ مُبَذَّةُ بْنُ وَائِلٍ الطَّائِيُّ (طويل):

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَأَذْرَكْتُ أُمَّةً عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَمْ كُنْتُ أَقْدَمَا  
مَتَى تَخْلَعَا عَنِّي الْقَمِيصَ تَبَيْتَا جَاجِي لَمْ يُكْسَيْنِ لَحْمًا وَلَا دَمًا

١٠٨٥ وَقَالَ مُبَذَّةُ بْنُ عَمْرِو النَّهْدِيُّ (بسيط):

وَيَفْرَحُ الْمَرْءُ إِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ وَدُونَ ذَلِكَ يَبَاضُ الرَّأْسُ وَالصَّلَعُ  
حَتَّى يَمُودَ كَفْرَخِ النَّسْرِ فِي ظَمَنِ وَقَدْ يُعَاشُ بِهِ دَهْرًا وَيُتَمَعُ  
يَنْبِي إِلَى الْقَوْمِ أَحْيَانًا إِذَا جَلَسُوا كَمَا يُطْفِلُ تَحْتَ الْعَائِدِ الرَّبْعِ  
قَدْ رَكَّبُوهُ قَنَاقَةً مِنْ نَعِيجَتِهِمْ يَبْشِي عَلَيْهَا كَأَنَّ الظَّهَرَ مُنْخَرَعُ

## الباب الثالث والعشرون والمائة

فيا قيل في إخراج كل جديد ومصدر كل بني أمّ إلى الموت

١٠٨٦ (304) قَالَ الْمَدَلِيّ (طويل):

وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمِّمٍ إِلَى بَلِيٍّ      وَكُلُّ فَتَى يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَاتَا

١٠٨٧ وَقَالَ خُضَّامُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَرَسِيُّ (بسيط):

وَكُلُّ ذِي جِدَّةٍ لَا يَدُّ مُدْرِكُهُ      رَبُّ الزَّمَانِ الَّذِي فِي صَرْفِهِ غَيْرُ

١٠٨٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دَاوُدَ (سريع):

كُلُّ بَنِي أُمٍّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ      يَوْمًا يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدٍ

١٠٨٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ (مجزوء الرمل):

كُلُّ حَيٍّ ذِي أَجْتِمَاعٍ      رَهْنُ بَيْنِ وَشَتَاتٍ

١٠٩٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (مجزوء الوافر):

وَكُلُّ أَخِي تَرَى يَمْسِي      فَقِيرًا وَالْجَمِيعُ إِلَى شَتَاتٍ

١٠٩١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَكُلُّ جَمِيعٍ فِي نَعِيمٍ وَغَيْطَةٍ      رَهْنَتُهُ مِنْ عَاجِلٍ وَشَتَاتٍ

١٠٩٢ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ (بسيط):

لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهَ بَلَى بَشَاشَتُهُ      إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ

وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرُّ بِهِ      عَيْنٌ وَلَا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ يَتَقَلُّ

١٠٩٣ (305) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْقَمِ (كامل):

وَلَجَادَ مَا يَجْدُو الْجَدِيدَ إِلَى الْبَلِيِّ      مَرُّ الْمَشِيَّةِ ثُمَّ إِقْبَالُ الْقَدِ

١٠٩٤ وَقَالَ بَرْزُوقُ بْنُ الْحَكَمِ (طويل):

إِلَى غَيْرِ الْأَنَامِ يُجْتَبَلُ الْفَتَى      وَإِنْ كَانَ نَهْمًا فِي الْمَشِيرَةِ أَرْوَعًا

وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَخْلُقُ حُسْنُهُ      وَمَا لَمْ يُودَّعْ مِثْلَ مَا كَانَ وَدَّعَا

١٠٩٥ وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ السُّلَوِيَّةِ (طويل) :

وَكَاثِنٌ رَأَيْتَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ وَعَيْشٍ يَلِدُ الْعَيْنَ جَدًّا أُنِيقَ  
مَضَى فَكَأَنَّ لَمْ يُغْنِ بِالْأَمْسِ أَهْلَهُ وَكُلُّ جَدِيدٍ صَارَ لِلْخُلُوقِ

### الباب الرابع والعشرون والمائة

فيا قيل في انتكاس الامور والأزمنة وارتفاع اللثام واتضاع الكرام

١٠٩٦ قَالَ عَمْرُو بْنُ قُرَّةَ الْكَاِمِرِيَّةِ (وافر) :

وَإِنَّكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ حَوْلٍ أَطْرَفُ كَانَ أَمَكُ أَوْ حِمَارُ  
فَهَذَا لِحَقِّ الْأَسَافِلِ بِالْأَعَالِي وَمَا جَ اللَّوْمُ وَأَخْتَلَطَ التِّجَارُ  
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قَبَيْسٍ وَعُدَّ مِنَ الْجَحَاجِحَةِ الْكَارُ

١٠٩٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بَنُوْتُ التَّمِيمِيَّةِ (وافر) :

إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ تَيْمٍ وَعُكْلٍ فَالْسَّلَامُ عَلَى الزَّمَانِ  
(306) زَمَانٌ صَارَ فِيهِ الْغِزُّ ذُلًّا وَصَارَ الزُّجُّ قَدَامَ السِّنَانِ

١٠٩٨ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ تَيْمٍ (كامل) :

أَفَّا لِدَهْرٍ كُنْتُ فِيهِ سَيِّدًا وَجَرْتُ سَوَاحِلُهُ بِغَيْرِ الْأَسْعَدِ  
مَا نِلْتُ مَا قَدْ نِلْتُ إِلَّا بَعْدَ مَا ذَهَبَ الزَّمَانُ وَسَادَ غَيْرُ السَّيِّدِ

١٠٩٩ وَقَالَ قَبَيْسُ بْنُ بَرِيدٍ (خفيف) :

إِنَّ دَهْرًا فِيهِ تَقَنَّنَتْ خَزَا وَتَسَرَّبَتْ فِي الرِّجَالِ الْبُرُودَا  
لَزَمَانُ أَبْدَى النُّحُوسِ إِلَى النََّا سِ قَطَطَى عَنِ الْعُيُونِ السُّعُودَا

١١٠٠ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ (مديد) :

إِنَّ عَامًا صِرْتُ فِيهِ أَمِيرًا تَخْطِطُ النَّاسَ لَعَامُ عُجَابُ  
سَادَ عِبَادُ وَرَأَيْتُ جَيْشًا سَبَحَتْ مِنْ ذَلِكَ صُمُّ صِلَابُ



١١٠١ وَقَالَ آخِرُ (طويل) :

وَإِنْ يَمُومِ سَوْدُوكَ لَفَاقَةٌ إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْقُرُونَ بِسَيِّدٍ

١١٠٢ وَقَالَ نَيْسَةُ بْنُ مَتَّابٍ التَّمْلِيْ (عافر) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ فَحْلَ السَّوَدِ يَسْمُو قَيْضَرِبُ خَيْرَةَ الْإِيلِ الصَّعَابِ  
سَمَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا لَتَسْمُو وَلَكِنْ دَهْرُنَا دَهْرُ أَهْلَابِ

١١٠٣ (307) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ (مجزوء الكامل) :

لَيْسَ الْجَمَالُ يَمُزِرُ فَأَعْلَمُ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا  
إِنَّ الْحَمَالَ مَعَادِنُ وَمَا تُرْ أَوْزَنَ مَجْدًا

١١٠٤ وَقَالَ مُنَاهَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ (مقارِب) :

سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِنْ بَعْدِنَا زَمَانٌ بِهِ الْأَرْفَعُ الْأَسْفَلُ  
وَيَعْدُو بِهِ الْعَبْدُ مُسْتَعْلِيًا عَلَى مَنْ يَجُودُ وَهَنْ يَفْصِلُ

١١٠٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي إِذَا مَا لَقَيْتُكُمْ مِنَ الْخَزْرِ مُصْفَرًّا عَلَيْكُمْ وَأَحْمَرًا

١١٠٦ وَقَالَ فُضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَنْوِيُّ (طويل) :

لَئِنْ كُنْتُ قَدْ أُعْطِيتَ خَزْرًا تَجْرُهُ تَبَدَّلَتْهُ مِنْ فَرْوَةٍ وَإِهَابِ  
فَلَا تَيَاسُنْ أَنْ تَمْلِكَ النَّاسَ إِنِّي أَرَى أُمَّةً قَدْ آذَنْتَ بِذَهَابِ

١١٠٧ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ (كامل) :

لَا تَيَاسُنْ مِنَ الْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا خَفَقَ اللَّوَاهُ عَلَى ذُوَابِهِ هِرْقَلُ

### أَبَابُ الْخَاسِ وَالشُّرُودِ وَالْمَانَةِ

فِي سَائِلِ فِي مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ بِالْقُرْنَاءِ وَالْأَصْحَابِ

١١٠٨ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (طويل) :

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلَّ عَنْ قَرِينِهِ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمَقَارِينِ مُقْتَدِي

١١٠٩ (308) وَقَالَ أَبُو الْلَحَامِ التَّنِيلِيُّ (طويل) :

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْمَلُ نَفْسُهُ فَأَبْصِرْ بِعَيْنِكَ أَمْرًا حَيْثُ يَبْعِدُ

١١١٠ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْمُذَرِّجِيُّ (طويل) :

وَيُخْبِرُنَا عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَذِيهِ كَفَى الْهَذِي عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا

١١١١ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَرُوثِ الطَّنَائِيُّ (طويل) :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْتَنَسَ أَمْرَ قَبِيلَةٍ وَأَحْلَامَهَا فَأَنْظُرْ إِلَى مَنْ يَهْدُهَا

١١١٢ وَقَالَ ذِرَاعُ الْحَنْمِيِّ (سريع) :

إِنْ سَرَّكَ الْعِلْمُ وَأَشْبَاهُهُ وَشَاعِدُ نُبِيِّكَ عَنْ غَائِبِ

فَاغْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا وَاعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ

١١١٣ وَقَالَ مَبْدَأُ بْنُ مُبَاوِيَةَ (بسيط) :

أَنْظُرْ إِلَى قُرَاءِ الْمَرْءِ تَعْرِفُهُ بِهِمْ وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَكْشِفْهُ عَنْ خَيْرِ

### الباب السادس والعشرون والمائة

فيما قيل في الفناء والقيام بالأمور والكفاية للمهم

١١١٤ قَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَايِبٍ (وافر) :

أَرُونِي مَنْ يَوْمُ لَكُمْ مَقَامِي إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ الْعِتَابِ (309)

إِلَى مَا تَفْرَعُونَ إِذَا حَثَوْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ عَلَيَّ مِنَ التَّرَابِ

١١١٥ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (طويل) :

وَلِيَّ لِقَوَامٍ مَقَاوِمَ لَمْ يَكُنْ جَرِيًّا وَلَا مَوْلَى جَرِيٍّ يَقُومُهَا

١١١٦ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (وافر) :

وَكُنْتُ لِيَزَارَ خَضَمِكَ لَمْ أَعِدْ أَعَالِيْنَهُمْ وَأُطْبُنُ كُلَّ مِرٍّ

وَقَدْ سَلَكَوكَ فِي يَوْمٍ عَصِيبٍ كَمَا بَيَزَ اللَّحَاءُ إِلَى الصَّيْبِ

فَقَزْتُ عَلَيْهِمْ لَأُتَضَلَّكَ جِهَارًا فَوْزَةً الْقِدْحِ الْأَرِيبِ

١١١٧ وَقَالَ فَإِنَّهُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيَّ (طويل):

وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدٌ نَسَاؤُكُمْ تَرَى فَضْلَنَا إِنْ أَصْبَحَ الشَّرُّ بَادِيَا  
كَفَيْنَاكُمْ جُلَّ الْأُمُورِ وَأَنْتُمْ بَنِي مَعْمَرٍ لَا تَخْضِبُونَ الْعَوَالِيَا

١١١٨ وَقَالَ مَسَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الدُّهَلِيَّ (طويل):

إِذَا كَانَ مَرءٌ فِي مَعَدٍّ كَفَاهُمْ شَقِيقُ بْنُ زُرٍّ خَيْرَ حَافِرٍ وَنَاعِلٍ  
فَيُصْبِحُ مَرُوءِيًّا وَمَا يَأْتِ دُونَهُ يَكُنْ كَالْثَرَيَّا مِنْ يَدِ الْمُسَاوِلِ

### الباب السابع والعشرون والمائة

فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شر لصديق ولا لعدو

١١١٩ (310) قَالَ عَدِيُّ بْنُ رَبِيعٍ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ يَوْمَكَ أَهْلَهُ وَلَمْ تَنْكُ بِالْبُوسَى عَدُوَّكَ فَأَبْدُ

١١٢٠ وَقَالَ قَبَسُ بْنُ الْعَظِيمِ (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُفْضِلْ وَلَمْ يَلْقَ نَجْدَةً مَعَ الْقَوْمِ فَلْيَقْمُدْ بِضَعْفٍ وَيَبْعُدْ

١١٢١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَابَةَ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضْرًا فَإِنَّمَا يُرَادُ أَلْقَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعَا

١١٢٢ وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ (طويل):

بَنِي ذَاقِنٍ لَا تُنْكِرُوا ضِيمَ قَوْمِكُمْ وَلَا تُعْظِمُوا أَنْ تُشْتَمُوا أَوْ تُسَاوُوا  
فَإِنَّ الْفَلِيلَ الْخَيْرَ وَالشَّرُّ يُزْدَرَى وَحَظُّكُمْ فِي الْخَلَّتَيْنِ سَوَاءٌ

١١٢٣ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ (طويل):

كَرَلَتْ بَيْتَ الضُّبِّ لَا أَنْتَ صَائِرٌ عَدُوًّا وَلَا مُسْتَنْفَعٌ بِكَ صَاحِبُ

١١٢٤ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ مَبْدٍ الْقُدُوسِي (طويل):

إِذَا كُنْتَ لَا تُرْجَى لِذَفْعِ مُلِمَّةٍ وَلَمْ يَكُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَكَ مَوْضِعُ  
وَلَا أَنْتَ ذُو جَاهٍ يُعَاشُ بِجَاهِهِ وَلَا أَنْتَ يَوْمَ الْبَيْتِ لِلنَّاسِ تَشْفَعُ

فَسَيْتُكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودُ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَتَمُّ  
١١٢٥ (311) وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا أَلْمَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ  
إِنَّمَا أَلْمَيْتُ مَنْ رَأَاهُ كَثِيرًا كَاسِفًا بَالَهُ قَلِيلُ الْفَنَاءِ

### أَبَابُ الثَّامِنِ وَالْعُشْرُونَ وَالْخَامِسُ

فِيمَا قَبِلَ بِالتَّائِي عِنْدَ الْهَلَاكِ بِالْأَسَى

١١٢٦ قَالَ قُرَوَةُ بْنُ مُسَيْبٍ الْمُرَادِيُّ (سريع):

إِنْ أَهْلِكَ الْعَامَ فَقَدْ يَهْلِكُ مِ الْقَيْلُ وَتَنْقُضُ هِضَابُ الْحِبَالِ  
كَمْ مِنْ قَتَى رَاحَ إِلَى حَيْنِهِ وَقَدْ عَدَا فِي مُلْكِهِ مِنْ ظِلَالِ

١١٢٧ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَبَسِرٍ (طويل):

لَقَدْ كَانَ فِي عُنْدَانِ أَسْوَةٌ ذِي أَسَى وَأَرْبَابُ مَحْمُودٍ وَأَصْحَابُ نَاعِظِ  
وَيَنْتُ تَعْقِيهِ الرِّيحُ بِمَارِبَا جَلَا أَهْلُهُ مِنْهُ فَأَصْبَحَ عَارِبَا

١١٢٨ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ وَكُفَّ بَعْرُهُ (طويل):

لَعَمْرِي لَنْ أَصْبَحْتُ عَلَى عِمَايَةٍ (١) لَقَدْ عَاشَ مَحْجُوبًا أُمِّيَّةً وَأَبْنَةً  
لَقَدْ عَدِمَ الْأَبْصَارُ قَوْمَ أَكَاوِمِ قَهْلُ قُرَشِيٍّ مِنْ أَدَى الدَّهْرِ سَالِمِ  
وَشَيْبَةٍ وَالْأَثَرُ عَدِيٌّ بِنُ تَوَقَّلِ

١١٢٩ وَقَالَ ذُو أَرْقَعٍ التَّمَنَدِيُّ (طويل): (312)

ذَكَرْتُ بَنِي عَادٍ وَفِي قَتْلِهِمْ أَسَى أَصَابَهُمْ رَبُّ الزَّمَانِ فَأَذْهَبَا  
مَنَازِلُ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ فَأَصْبَحَتْ يَبَابَا وَأَمْسَتْ لِشُعَائِبِ مَلْعَبَا

١١٣٠ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْمُبَادِيُّ (بسيط):

أَبَا شُرَيْحٍ فَلَا تَحْزَنْكَ عَثْرَتُنَا فَالْمَرْءُ رَهْنُ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالْجَحْمِ

إِنَّ الْأَسَى قَبْلَكَ جَمٌّ وَتَعْلَمُهُ      فِيمَا أُذِيلَ (١) مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْأُمَمِ  
مِنْهُمْ رَأَيْتُ عِيَاكَ أَوْ تُخَيِّرُهُ      وَمَا تُحَدِّثُ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِدَمِ  
وَدُونَ ذَلِكَ كَمْ مَلَكٍ وَمَنْطِقَةٍ      بَادُوا وَكَانُوا كَفَى الظِّلِّ وَالْحَلَمِ

### أَبَابُ التَّاسِعِ وَالْعُشْرُونَ وَالْأَلَاةُ

فَمَا قِيلَ فِي تَقَاتِبِ السُّعُودِ وَالنُّحُوسِ عَلَى الرِّبَا

١١٣١ قَالَ الْأَقْوَمُ الْأَوْزَعِيُّ (سريع) :  
الرِّبَا مَا تُصْلِحُ لَهُ لَيْلَةٌ      تُفْسِدُهُ لَيَالِي النَّحُوسِ (كذا)

١١٣٢ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ مَرْوَةَ الْقُسَيْبِيُّ (طويل) :  
أَدَى الرِّبَا فِي حَالَيْنِ يَكْتَسِفَانِيهِ      تَعِيمُ وَتُبُوسُ أَيْمَانِي ثُمَّ أَشْمَلَا  
وَلَا بُدَّ يَوْمًا إِنْ سُعُودُ جَرَتْ لَهُ      يَمْنُطُهُ مِنْ أَنْ يُبْلَا فِي أَحْبَلَا

١١٣٣ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ السَّمَاكِ (رجز) : (313)  
أَلْقَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رِجْلًا أَوْ يَدًا      وَالدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ يَوْمًا أَفْسَدَا  
يُضْلِحُهُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ غَدَا

١١٣٤ وَقَالَ مُوَيْلِكُ بْنُ قَائِمٍ السَّيْدِيُّ (طويل) :  
إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرُ حَالٌ مِنْ أَمْرِي      فَدَعُهُ وَوَكِّلْ حَالَهُ وَاللَّيَالِيَا  
يُفَيِّرُنَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ صَالِحٍ بِهِ      وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا تَرَى أَلْعَيْنُ آيَا

١١٣٥ وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ مَعْمَرٍ السَّيْدِيُّ (بيط) :  
يَا أَيُّهَا الْمُتَّقِي بِالدَّهْرِ يَدْعُهُ      لَا تَأْمَنْ فَسَادًا بَعْدَ إِصْلَاحِ  
كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي النُّعْمَانِ مِنْ جُنِّ      وَمِنْ سُيُوفِ مَبَايِيرِ وَأَرْمَاحِ  
وَمِنْ جِيَادٍ تُتَالِي فِي شَكَايِمَهَا      مِثْلَ الْقِدَاحِ دَخَنَهَا بَسْطَةُ أَرْحِ  
بَادُوا فَلَمْ يَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ      وَهَلْ يُتِمُّ إِصْلَاحُ بِإِصْلَاحِ

١١٣٦ وَقَالَ الْأَعْمَى (بسيط):  
فَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ فَفَرَّقَهُ دَهْرٌ يَبُودُ عَلَى تَفْرِيقِ مَا جَمَعَ  
١١٣٧ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ (مخارِب):

فَلَا تَأْمَنَنَّ بَيَاتَ اللَّيْلِ وَكُنْ حَذِرًا حَذَّ أَظْفَارِهَا  
فَإِنَّ النَّبِيَّةَ مَا أَسَارَتْ مِنْ الْقَوْمِ عَادَتْ لِإِسَارِهَا

### (314) أَبَابُ الثَّوْبِ وَالْمَالِ

فيما قيل في إصلاح المال وحفظه ألا في وجوهه التي يحسن بذله فيها

١١٣٨ قَالَ السُّتَيْسِيُّ الضَّبِّيُّ (وافر):  
لِحِفْظِ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ بُعَاثٍ وَسَيْرٍ فِي الْبِلَادِ يَغِيرُ زَادِ  
وإِصْلَاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْقِسَادِ  
١١٣٩ وَقَالَ الشَّاعِرُ بْنُ صِرَافٍ الْقَطَافِيُّ (وافر):

لِحِفْظِ الْمَالِ تَصْلِحُهُ فَيَنْبَغِي مَفَاقِرُهُ آخَفُ مِنَ الْقُشُوعِ  
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَهْتَرِيهِ عَلَى الْأَيَّامِ كَالْتَهَلِ الشُّرُوعِ

١١٤٠ وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَدِ (وافر):  
بَنِي مَتَى هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ فَلَا تَحْرِمُ قَوَاضِيكَ الْعَدِيمَا  
وَمَا لَكَ فَاصْطِنِعْهُ وَأَصْلِحْهُ تَجِدُ فِيهِ الْقَوَاضِلَ وَالنَّعِيمَا  
١١٤١ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

فَمَنْ وَرِثَ الْغِنَى فَلْيَصْطِنِعْهُ صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدِ  
وَلَا يَتَنَعَّ مِنْ حَمْدِهِ وَشُكْرِهِ وَلَا يَتَخَلَّ بِهِ عَنْ فِعْلِ رُشْدِ

١١٤٢ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ (بسيط): (315)  
وَلَنْ أَرَاكَ عَلَى الزُّورِ أَعْمَرَهَا إِنَّ الْخَلِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

١١٩٨ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ (بسيط):  
إِنِّسْ جَدِيدَكَ إِلَيَّ لَا يَسُ خَلْقِي وَلَا جَدِيدَ لَيْلٍ لَمْ يَلْبَسِ الْخَلْقُ

أَبَابُ الْخَارِي وَالْكَثْرَةِ وَالْمَانَةِ  
فِي مَا قِيلَ فِي حَوْلِ الْأَجَلِ دُونَ ذِكْرِ الْأَمَلِ

١١٩٩ (١) ..... (بسيط):  
كَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ شَيْءٍ لَيْسَ يُذَرِّكُهُ وَالْمَرْءُ يُذَرِّي بِهِ فِي دَهْرِهِ الْأَمَلُ  
يَرْجُو الثَّرَاءَ وَيَرْجُو الْخُلْدَ مُجْتَهِدًا وَدُونَ مَا يَرْتَجِي الْأَقْدَارُ وَالْأَجَلُ  
١٢٠٠ وَقَالَ قَطْرِبْنُ بْنُ الْقَبَاءِ وَالنَّازِئِي (منسج):

يَا نَفْسَ لَا يُلْهِيكُكَ الْأَمَلُ قَرُبًا أَكْذَبَ الْمَنَى الْأَجَلُ  
١٢٠١ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ (طويل):

رَأَيْتُ الْفَتَى يَرْجُو الرِّجَاءَ وَدُونَهُ لِقَاءَ أَلْفِي مِنْهَا أَلْفَى غَيْرُ وَائِلٍ  
١٢٠٢ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ (مجرد الكمال):

وَالْمَرْءُ قَدْ يَرْجُو الرِّجَاءَ مُغَيًّا وَأَلَمْتُ دُونَهُ  
١٢٠٣ وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ أُمِّ مَيْمُونٍ الْقَطْلَانِي (بسيط):

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي سَمِي أَلْفَى وَهُوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ (3:6)  
يَسْمَى أَلْفَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُذَرِّكُهَا وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُتَشِيرٌ

١٢٠٤ وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ سَمِيرٍ (طويل):

يَرْجُونَ أَيَّامَ السَّلَامَةِ وَالْعَنَى وَتَغْتَالُهُ دُونَ الرِّجَاءِ غَوَائِلُهُ  
١٢٠٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَبَالِغِ أَمْرِ كَانَ يَأْمُلُ دُونَهُ وَمُخْتَلِجٍ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمُلُ  
١٢٠٦ وَقَالَ مَدْيَنُ بْنُ زَيْدٍ (رمل):

دُبٌّ مَأْمُولٍ وَرَاجٍ أَمَلًا قَدْ ثَنَاهُ الدَّهْرُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمَلِ

(١) لم يذكر قائل البيتين الآتين. وقد رواهما في مجموعة المعاني (ص ١٩٠) لسيد الله (والصواب هداشه) ابن مخارق الشيباني

وَفَقَى مِنْ دَوْلَةٍ مُنْجِبَةٍ سُلِبَتْ عَنْهُ وَلِلدَّهْرِ دَوْلٌ  
 ١١٥٢ وَقَالَ مُسْنَفُ بْنُ مُكَارِبَةَ (مُتَقَرَّبٌ):

تَرَى الْمَرْءَ يَأْمُلُ مَا لَنْ يَرَى وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ رَيْبُ الْأَجَلِ  
 وَكَمْ آيِسَ قَدْ أَتَاهُ الرَّجَا وَذِي طَمَعٍ قَدْ لَوَاهُ الْأَمَلُ  
 ١١٥٣ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ السَّيِّمِيُّ (طَوِيلٌ):

وَبَيْنَا تُرْجَى النَّفْسُ مَا هُوَ تَارِحٌ مِنْ الْأَمْرِ لَاقَتْ دُونَهُ مَا يُعَوِّضُهَا  
 وَبَيْنَا تَقُولُ النَّفْسُ أَفْعَلُ فِي غَدٍ كَذَا وَكَذَا فَاسْتَمَلَقَتْهُ غُلُوقُهَا

### أَبَابُ الثَّانِي وَالْكَثُورَةُ وَالْمَالُ

(317) فِيمَا قِيلَ فِي الْأَثَمِ

١١٥٤ قَالَ كُتَيْبُ بْنُ مَالِكٍ (بَسِطٌ):  
 أَتَقَى وَأَخْلَفَ وَلَا تَكْتَسِبُ بِمَائِمَةٍ مَالًا وَلَا تَكْتَسِبُ مَالًا يُثْنَانِ  
 ١١٥٥ وَقَالَ أَبَا (طَوِيلٌ):

وَلَا تَأْكُلُوا مَالًا بِإِثْمٍ وَلَا يَكُنْ مُعَانِدُهُ بِالْثَّرَاهَاتِ وَبِالْغَضَبِ  
 ١١٥٦ وَقَالَ قَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (مُتَقَرَّبٌ):  
 أَرَى أَلْمَالَ بِالْإِثْمِ مِنْ شَرِّ مَا يُقَدِّمُهُ الْمَرْءُ قُدَّامَهُ

### أَبَابُ الثَّالِثِ وَالْكَثُورَةُ وَالْمَالُ

فِيمَا قِيلَ فِي تَرْوِجِ الْمَرْءِ إِلَى أَصْلِهِ وَشِبْهِهِ بِآبَائِهِ وَاجْدَادِهِ

١١٥٧ قَالَ دُعَيْدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طَوِيلٌ):  
 وَمَا يَفْعَلُوا خَيْرًا أَتَوْهُ فَإِنَّمَا تَوَارَثَهُ آبَاؤُهُ آبَائِهِمْ قَبْلُ  
 وَهَلْ يُنَبِّتُ الْخَطِيئُ إِلَّا وَشِيعَتُهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَاطِحِهَا النَّخْلُ  
 ١١٥٨ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْعَقْبِيِّ الْيَهُودِيُّ (طَوِيلٌ):

إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَدَلُهُ لَهُ خَلْفٌ يَكْفِي السِّيَادَةَ بَارِعُ



مِنْ آبَائِنَا وَالْعِرْقُ يَنْصُرُ فَرَعَهُ عَلَى أَصْلِهِ وَالْعِرْقُ لِلْقَرَعِ نَازِعُ

١١٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

تَرْجُو النَّفْلَامَ وَقَدْ أَغْيَاكَ وَالِدُهُ وَفِي أَرْوَمَتِهِ مَا يَنْبُتُ الْغُودُ

١١٦٠ وَقَالَ الْكُتَيْبُ (بسيط):

لَا يَنْبُتُ النَّاسُ إِلَّا فِي أَرْوَمَتِهِمْ وَلَا تَرَى ثَمَرَ الْقِنْوَانِ (١) فِي السَّلَامِ

١١٦١ وَقَالَ الثَّانِيَةُ الدُّبِّيَّانِي (كامل):

لِلْمُنْذَرَيْنِ وَلِابْنِ هَاتِكَ عَرْشُهُ وَالْغُودُ يُنْصَرُ مَاؤُهُ مَا يَنْزِعُ

١١٦٢ وَقَالَ الْكُتَيْبُ (بسيط):

لَا يَنْبُتُ النَّخْلُ إِلَّا فِي مَنَارِسِهِ مِنْهُمْ وَلَا يُنْبِتُ الْحَطِيبَةُ السَّلَامُ

١١٦٣ وَقَالَ عَائِدُ بْنُ مُعَنَّانٍ السُّكِّيُّ (بسيط):

مَجْرَى أَصَاغِرِهِمْ مَجْرَى أَكَاوِرِهِمْ وَفِي أَرْوَمَتِهِ مَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ

١١٦٤ وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْيَاتِي (منسج):

يَخْلُقُكَ الْبَيْضُ مِنْ بَنِيكَ كَمَا يَخْلُقُ غُودُ النَّضَارِ فِي شُعْبَةٍ

١١٦٥ وَقَالَ الْأَعْمَشُ (مجزؤ الكامل):

فَجَرَوْا عَلَى مَا غُودُوا وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَاوُهُ

١١٦٦ وَقَالَ أَبُو السَّعَاءِ التَّيْسِيُّ (طويل): (٣١٩)

وَمَا كَانَ يُعْطِي فِي الْعِظَائِمِ قَبْلَهَا وَهَلْ يَسْتَعِيدُ الْمَرْءُ مَا لَمْ يُعَوِّدْ

١١٦٧ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ وَاصِلٍ الشَّيْبِيُّ (طويل):

وَجَدْتُ أَبَاكَ شَانِنًا فَشَنَانَتِي شَيْءٌ فَرَحَ بَيْضَةٍ مِنْ بَيْضِهَا

١١٦٨ وَقَالَ الْأَخْوَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

كَأَبَائِنَا كُنَّا وَكُلُّ أَرْوَمَةٍ عَلَى أَصْلِهَا مَا تَنْبُتُ فُرُوعُهَا

١١٦٩ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْعُذُّوسِ (طويل):

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ تَغْيِيرَ خُلُقِهِ لَيْمٌ وَلَنْ يَسْتَطِيعَهُ مُشْكَرٌ

كَمَا أَنَّ مَاءَ الْمَزْنِ مَا ذِيقَ سَائِعُ      زَلَالٌ وَمَاءُ الْبَحْرِ يَلْفِظُهُ الْقَمُ

١١٧٠ وَقَالَ تَهْشُلُ بْنُ حَرْثِيَّةٍ (طويل):

أَرَى كُلَّ عُوْدٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمَةٍ      أَبِي نَسَبُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا  
بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ      لَا بَادَ سَوْدَ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا  
أَبُوكَ هِنَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَةٌ      وَجَدِي يَا حَبَّاجُ قَارِسُ شَرَارَا

١١٧١ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ (خفيف):

إِنَّمَا تُنْبِتُ الْفُرُوعَ أَرْوَمُ      أَمَّا فِيهَا فَتَنْضُرُ الْأَفْئَانُ  
لَا تَرَى النَّبْعَ وَالشَّرِيجَ مِنَ الشَّوْ      حَطَرٍ فِي حَيْثُ يَنْبُتُ الضَّيْرَانُ  
إِنَّمَا الرَّمْحُ فَأَعْلَمَنُ قَتَاةً      أَوْ كَبَضُ الْعِيدَانِ لَوْلَا السِّنَانُ (320)  
فَإِذَا رُكِبَ السِّنَانُ عَلَيْهِ      صَارَ رُمَحًا لِمَتِهِ خَطَرَانُ  
فِيهِ يَدْفَعُ الْمُدَجِّجُ عَنْهُ      وَيَرِي يَهْتَلُ الْحَرِيُّ الْجَبَانُ

١١٧٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ (مقارب):

وَمَا يَكُنِ الْقَصْلُ يُعْرِفُ بِهِ      بَنُوهُ كَمَا عُرِفَ الْمَفْصِلُ

١١٧٣ وَقَالَ الْأَفْرَةُ الْأَزْدِيُّ (كامل):

وَلِكُلِّ سَاعٍ سُنَّةٌ يَمُنُّ قَضَى      تَنْبِي بِهِ فِي سَعِيهِ أَوْ تُزْدِلُ

١١٧٤ وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ الْمَبْدِيُّ (طويل):

يَزِيدُ يَزِيدُ الْخَيْرِ لَوْلَا سَمَاحُهُ      لَمَادَ الزَّمَانُ وَهُوَ أَزِيدُ اسْفَعُ  
تَقَبَّلَ أَخْلَاقَ الْمُهَلِّبِ تَجْدَةً      وَمَكْرَمَةَ وَالنَّجْمِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ

١١٧٥ وَقَالَ الْكُتَيْبُ وَبُرْوَى يَنْبَرِي (طويل):

أُولَئِكَ مِنْهُمْ جَعْفَرُ وَابْنُ أُمِّهِ      عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ  
وَحَزْرَةُ وَالْعَبَّاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ      عَقِيلٌ وَمَاءُ الْعُوْدِ مِنْ حَيْثُ يُعْصَرُ

١١٧٦ وَقَالَ اتَّبِعَانِيُ الْحَارِثِيُّ (طويل):  
خَلَّاتُنِي فِينَا مِنْ أَيْنَا وَجَدِينَا كَذَلِكَ طَيْبُ الْقَرْعِ يَنْبِي عَلَى الْأَصْلِ

١١٧٧ وَقَالَ أَيْنَا (طويل): (321)  
وَمَا فِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَإِنَّمَا سَجِيَّةُ آبَائِي وَفِضْلُ جُدُودِي  
هُمْ الْقَوْمُ فَرَعِي مِنْهُمْ مُتَقَرِّعٌ وَعُودُهُمْ عِنْدَ الْحَوَادِثِ عُودِي

١١٧٨ وَقَالَ بَنَصُ السُّتَمَيْدِينَ الصُّلَعَاءِ (سريع):  
مَنْ عَامَلَ اللَّهَ بِشَوَاهُ وَكَانَ فِي الْخَلْوَةِ يَرْعَاهُ  
سَقَاهُ كَأَسَا مِنْ صَفَا حَيْهِ تَسْلِيَةٌ عَنْ لَذَّةِ دُنْيَاهُ  
فَأَبَدَ الْخَلْقَ وَأَقْصَاهُمْ وَأَقَرَّدَ الْعَبْدُ بِمَوْلَاهُ

### الباب الرابع والثلاثون والمائة

فيا قتل فيمن يؤخذ بذنب غيره

١١٧٩ قَالَ الْأَحْمَقِيُّ (طويل):  
فَإِنِّي وَمَا كَلَّفْتُونِي بِجَهْلِكُمْ وَيَلْمُ رَيِّي مَنْ أَعَقَّ وَأَحْوَبَا  
لَكَ الْقَوْدِ وَالْحَنِي يُضْرَبُ ظَهْرُهُ وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ عَاقَتِ الْمَاءُ مَشْرَبَا  
وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ عَاقَتِ الْمَاءُ بَاقِرُ وَمَا إِنْ يُبَافُ الْمَاءُ إِلَّا يُضْرَبَا

١١٨٠ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ (طويل):  
وَحَلَّتْنِي ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكَتُهُ كَذِي الرِّئِ يَكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ  
١١٨١ وَقَالَ أَيْنَا (مافر):

أَتَرَكُ مَشْرَأَقْتُلُوا هَذَا لَا وَتُعْقِبُنِي بِمَا فَعَلْتَ جُدَامُ  
كَذَلِكَ يُضْرَبُ الْقَوْدُ الْمَعْنَى إِذَا مَا عَاقَتِ الْبَقَرُ الْحِيَامُ

١١٨٢ وَقَالَ السُّمَرْقِيُّ الْقَبِيدِيُّ (طويل):  
أَكَلَفْتَنِي أَذْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكَتُهُمْ فَلَا تَدَارِكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقُ

فَإِنْ يُبْرِمُوا أَمْرًا أَخَالَفَ عَلَيْهِمْ  
(322) فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ  
وَإِنْ يُعِينُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أَغْرَقُ  
كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ وَالْكَفَالَةُ تَمْتَنِي  
وَالْأَمْرُ فَأَذِرْ كُنِي وَلَمْ أَمْرِ

١١٨٣ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

وَشَيْبَنِي إِلَّا يَزَالَ مُرْجَمٌ  
تَقُولُهُ غَيْرِي لِأَخْرَ مِثْلِهِ  
١١٨٤ وَقَالَ تَهْنَلُ بْنُ حَرْبٍ (وافر):

أَيَبْرُو عَارِضُ وَبَنُو عَدِيٍّ  
كَفَالُكَ الثَّوْرُ يُضْرَبُ بِالْمَرَاوِي  
وَكَيْفَ تُكَلِّفُ الشَّعْرَى سُهَيْلًا

١١٨٥ وَقَالَ أَبْنَى (طويل):

إِذَا قَالَ غَادٍ مِنْ مَعْدٍ قَصِيدَةً  
أَيَتْرَكَ قَوْلَ الْخَنَاءِ وَيَتَالِي

١١٨٦ وَقَالَ أَبْنَى (طويل):

تَخَلَّيْتُ مِنْ دَاءِ أَمْرِي لَمْ أَكُنْ لَهُ  
فَإِنْ تُغْرَمُونِي دَاءِ غَيْرِي أَحْتَمِلُ  
شَرِيكَهَا وَأَلْقَى رِجْلَهُ فِي الْحَبَائِلِ  
ذُنُوبَ ذُنَابِ الْقَرَّتَيْنِ الْعَوَاسِلِ (323)

١١٨٧ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْبَشْكِرِيُّ (خفيف):

وَأَنَا عَنْ الْأَرَاقِمِ أَنَا : وَخَطْبُ نَعْنَى : وَنَسَاءُ  
إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَنْلَوْنَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِخْفَاءُ  
يَخْلِطُونَ الْبَرِّيَّ مِثْلَ يَدِي الذَّنْبِ م وَلَا يَنْقَعُ الْحَلِيَّ الْحَلَاءُ  
عَنَّا بِاطِلَا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرِّمُ عَنْ حَجَرَةِ الرِّبِضِ الظُّلَاءُ

ابواب الخامس والثشونه والمائة

فما قيل في الرخاء بعد الشدة

١١٨٨ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي الْأَسَدِ الثَّقَفِيُّ (خفيف):

رُبَّمَا تَكَرَّهَ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ مَ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ

١١٨٩ وَقَالَ قَبِيصُ بْنُ الْحَكِيمِ (وافر):

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ رَزَلَتْ بِحَيٍّ سَيَّئِي بَعْدَ شِدَّتِهَا وَخَاءُ

كَذَلِكَ الدَّهْرُ يَصْرِفُ حَالَتِهِ وَيَنْقِبُ ظِلْمَةُ الصُّبْحِ الْمَسَاءُ

١١٩٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَوَيْبَةَ الْجَنْدَرِيُّ (بسيط):

حُكْمُ اللَّيَالِي تَفْرِيقٌ لِمَا جَمَعَتْ وَجَمْعٌ مِمَّا فَرَّقَتْ مُذْ كَانَتْ الْحَجَجُ

فَصَلَ رَأَيْتَ تَيْمًا لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا أَخَا كَرِيهٍ إِلَّا لَهُ فَرَجُ

١١٩١ وَقَالَ أَغْنَى مَعْدَانُ (كامل):

(324) وَإِذَا تُصِيبَكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ قَاصِرٌ فَكُلُّ ضَبَابَةٍ سَتُكْشَفُ

١١٩٢ وَقَالَ وَضَّاحُ الْأَيْمَنِ (مجرد الكمال):

كُلُّ كَرْبٍ أَنْتَ لَاقٍ بَعْدَ بَلَوَاهُ أَهْرَاجًا

١١٩٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَارِقٍ الشَّيْبَانِيُّ (طويل):

وَجَدْتُ الثَّرَاءَ وَالْمَصَائِبَ كُلَّهَا تَحِيُّ بِهَا بَعْدَ الْإِلَهِ الْقَادِرُ

فَإِنْ عُسْرَةٌ يَوْمًا أَضْرَتْ بِأَهْلِهَا يَكُنْ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مَيَّاسِرُ

١١٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

الدَّهْرُ حَالَانِ هَمٌّ بَعْدَهُ فَرَجٌ وَفَرْجَةٌ بَعْدَهَا هَمٌّ بِتَعْذِيبِ

مَنْ يَلْقَى بَلَوَى يَتْلَاهُ (أ) بَعْدَهَا فَرَجٌ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ ذِي رُوحٍ وَمَكْرُوبِ

١١٩٥ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ مَعْدٍ الْقُدُّوسِ (كامل):

لَا تَيَاسَنَّ مِنَ أَهْرَاجِ شَدِيدَةٍ قَدْ تَنْجَلِي النَّمَرَاتُ وَهِيَ شَدَائِدُ

كَمْ كَرْبَةٍ أَقْسَمْتُ أَلَّا تَنْقُضِي زَالَتْ وَفَرَجَهَا الْحَلِيلُ الْوَاحِدُ

١١٩٦ وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ (وافر):

عَنِ الْكَرْبِ الَّذِي أَمْسَتْ فِيهِ يَكُونُ وَدَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ  
فِيَأْمَنَ خَائِفٌ وَيُفَكُّ عَانٍ وَيَأْتِي أَهْلَهُ الثَّانِي الْقَرِيبُ

١١٩٧ (325) وَقَالَ مَيْدُ الشَّرِّ بْنِ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل):

فَلَا تَحْسِبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا الشَّرَّ شَرْجُوخًا (أَعْلَى مِنْ تَرَقُّبًا  
فَإِنْ يَأْتِ خَيْرٌ فَأَخْشَ ثَرًا مُعَمَّبًا وَلَكِنْ خَلِيطًا مِنْ نَعِيمٍ وَشِدَّةٍ

١١٩٨ وَقَالَ ابْنُ أَبِي (بسيط):

الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ أَيَّامٌ مُدَاوَلَةٌ بَيْنَ الْأَنَامِ وَبَعْدَ الضِّيقِ مُتَّسِعٌ

١١٩٩ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (سريع):

وَأَصِيرُ لِمَا جُشِيتَ مِنْ جَشَبٍ إِنَّ الْوُعُودَةَ بَعْدَهَا جَدَدٌ

١٢٠٠ وَقَالَ أَسَاةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَجَلِيُّ (بسيط):

قَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ وَقَدْ يُبَدِّلُ بَعْدَ الْفَقْلَةِ الْعَدَدَا

١٢٠١ وَقَالَ كَثِيرُ مَرْزُوقٍ (طويل):

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا يَبَاقِي لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لَازِمٍ

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ شِدَّةٍ إِنْ بَعْدَهَا قَوَارِجُ تَلْوِي بِأَلْخَطُوبِ الْمَظَانِمِ

١٢٠٢ وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ وَتُرْوَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ (بسيط):

لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمٌّ تَقْضِي ضَيْقًا وَلَا حَرْجًا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِي أَمْرًا فَأَكْرَهَهُ إِلَّا سَجَعَلُ لِي مِنْ بَعْدِهِ فَرَجًا

١٢٠٣ (326) وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ (بسيط):

إِنَّ الْأُمُورَ لَهَا رَبٌّ يُدَبِّرُهَا فِي الْخَلْقِ مَا بَيْنَ تَجْمِيعٍ وَمُفْتَرَقٍ

قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ فَلْيَوْمٍ وَيَكْتَثِي الْفُضْنُ بَعْدَ الْيُسْرِ بِالْوَدَقِ

١٢٠٥ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَّافٍ (بسيط):

وَكُلُّ كَرْبٍ وَإِنْ طَالَ بَلِيَّتُهُ يَوْمًا تَفْرَجُ غَمُّهُ وَتَنْكَشِفُ

١٢٠٥ وَقَالَ خُفَّانُ بْنُ الْوَلِيدِ (بسيط):

وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ يَوْمًا سَتُخْفُهُ وَالصَّرَّ يَتَّبِعُهُ مِنْ بَعْدِهِ الْيُسْرُ

١٢٠٦ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

مَا إِنْ زَلَّتْ مِنْ الْمَكْرُومِ مَنَزَلَةٌ إِلَّا وَثِقْتُ بِأَنْ أَقْبَى لَهَا فَرَجًا

لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يُفَارِقُنِي وَلَا أَحْزُ عَلَى مَا قَاتَنِي الْوَدَجَا

١٢٠٧ وَقَالَ طَرْفُوحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُشَيْرِيُّ (بسيط):

قَدْ تَعْلَمُونَ بِأَنَّ الْعَبْسَ مُنْقَطِعٌ يَوْمًا وَأَنَّ الْغَنَى لَا يُدُّ مُسْتَلَبٌ

فَلَا تَسُرُّكُمْ نِعْمَاهُ ذَاهِبَةٌ وَلَا تَغْنَمُكُمْ بَأْسَاهُ تَقْتَضِبُ

١٢٠٨ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

وَمَا عُسْرَةٌ فَاصِرٌ لَهَا إِنْ لَقِيَتْهَا بِكَائِفَةٍ إِلَّا سَيِّبُهَا يُسْرُ

(327) فَلَا تَقْتُلَنَّ النَّفْسَ هُمَا وَحَسْرَةٌ فَحَشُوا اللَّيَالِي إِنْ تَأَمَّلْتَهَا عَذْرُ

### أَبَابُ السَّادِسِ وَالشُّرُوحُ وَالْمُلَامَّةُ

فَيَا قِيلَ فِي غَلَبَةِ الشَّيْبَةِ وَالْخُلُقِ عَلَى التَّخَلُّقِ

١٢٠٩ قَالَ ذُو الْأَمْسَجِ الْمَذْرَبِيُّ (بسيط):

كُلُّ أَمْرٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْئِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ

١٢١٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لِكُلِّ فِتْنَةٍ مِنْ نَفْسِهِ أَرْجِيحَةٌ وَتُرْبِي عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ الضَّرَائِبُ

١٢١١ وَقَالَ الْمُخَضَّمُ النَّبَهَائِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَمْتَرِي (١) خُلُقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَتَرْجُمُهُ إِلَيْهِ الرُّوَاجِعُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلِلْمَقْصُودِ : يَمْتَرِي . وَيُرْوَى : يَفْتَرِفُ . وَهُوَ مُضْطَبُّ الْوِزْنِ

١٢١٢ وَقَالَ بَقِيلَةُ الْأَنْصَجِيُّ (بسيط):

لَيْسَ أَمْرُؤُ فَلَئِكَنْ مَا كَانَ أَوَّلُهُ وَإِنْ تَخَلَّقَ إِلَّا مِثْلَ مَا جُلِّقَا

١٢١٣ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (كامل):

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْعِلْمَ يَتَمَعُ مَنْ  
إِنَّ الرِّجَالَ عَلَى ضَرَائِبِهَا  
أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَهُوَ ذُو أَوْدٍ  
وَالْمَالُ مَوْقُوفٌ عَلَى الْقَدْرِ (١)

١٢١٤ (328) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرَ (٢) تَغْيِيرَ خُلُقِهِ  
وَلَنْ يَسْتَطِيعَا مُتَّكِرُ

١٢١٥ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَعْمَاسِ (طويل):

وَمَنْ يَبْتَدِعُ مَا لَيْسَ فِيهِ سَجِيَّةٌ  
يَدَعُهُ وَيَتْلِيهِ عَلَى النَّفْسِ خِيَمًا

١٢١٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لِكُلِّ أَمْرٍ لَا بُدَّ يَوْمًا سَجِيَّةٌ  
يَصِيرُ إِلَيْهَا غَيْرَ مَا يَتَخَلَّقُ

١٢١٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُمَيْيُّ (طويل):

تَمَوَّنْتُ إِعْطَاءَ لِمَا مَلَكَتْ يَدَيَّ  
وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا  
خَلَّاسُكَ لَيْسَتْ بِالتَّخَلُّقِ إِنِّي  
أَرَى أَكْرَمَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ أَمْجَدَا

١٢١٨ وَقَالَ الْأَمْرُؤِيُّ (طويل):

وَمَنْ قَالَ لِي مَقْلِعٌ عَنْ خَلِيقَتِي  
لِشَيْءٍ فَأَيُّقِنُ أَنَّهُ لَيْسَ مُقْلِعًا  
فَأَنْتَ إِنْ تَتَرَعَّ لِشَيْئَةٍ صَاحِبٌ  
لِيَتَرَعَّ عَنْهَا لَا تَجِدُ لَكَ مَجْزَعًا

### أَبَابُ السَّامِعِ وَالْمُتَكَلِّمِ وَالْمَلَأَةِ

فَيَا قِيلَ فِي ظُهُورِ مَا اسْرَ الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

١٢١٩ قَالَ زُمَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل): (329)

وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِنْ خَلِيقَةٍ  
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ



١٢٢٠ وَقَالَ آخِرُ (طويل) :

عَلَيْكَ بِتَحْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ      فَإِنَّكَ لَوْ أَخْفَيْتَ فِي اللَّيْلِ سَوَاءَ  
فَذَلِكَ حَقٌّ إِنْ تَأَمَّلْتَ وَاجِبُ      مِنْ النَّاسِ دَابَّهَا عَلَيْكَ الرَّوَابُ

١٢٢١ قَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل) :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّيْنِ عَيْنًا بَصِيرَةً      بِمَعْنَاهِ أَوْ مَنظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ

١٢٢٢ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مفل) :

وَإِذَا أَغْلَنْتَ أَمْرًا حَسَنًا      فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرُّ  
فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ      وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرِّ

١٢٢٣ لِأَبِي حَاسِمٍ الْمُبَادَّيْنِ (وافر) :

أَلَا يَا عَيْنِي وَيَعَكَ أَسْعِدِينِي      بِطُولِ الدَّمْعِ فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي  
لَمَّا لَكَ فِي الْإِيَامَةِ أَنْ تَفُوزِي      بِخَيْرِ الدَّهْرِ فِي تِلْكَ الْعَلَالِي

١٢٢٤ وَقَالَ النَّائِفَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ (وافر) :

وَكَاثِنٌ قَدْ تَرَاهُ يُسِرُّ أَمْرًا      عَلَيْهِ مِنْ سَرِيذَتِهِ لَوَاهُ  
وَمُظْهِرٌ عَارِفٌ وَمُسِرٌّ سُوهُ      وَمَا يَخُوضُ سَرِيذَتَهُ الرِّثَاهُ

١٢٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف) :

إِنَّ مَنْ لَزَّكَ الْقَوَاحِشَ سِرًّا      حِينَ يَخْلُو بِسَوَةِ غَيْرُ خَالٍ  
كَيْفَ يَخْلُو وَعِنْدَهُ كَاتِبَاهُ      شَاهِدِيهِ وَرَبُّهُ ذُو الْجَلَالِ

١٢٢٦ (330) وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل) :

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ      خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبُ  
فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ يَقْلُ سَاعَةً      وَلَا أَنَّ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيبُ

## ابواب الناس والثمن والمائة

فما قيل في مصير الكثرة الى القلة

١٢٢٧ قَالَ ثَوْبَةُ بْنُ مُضَرٍّ الْعَبْدِيُّ (طويل) :  
رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الثَّلَاثِ تَفَرَّقُوا  
تَقْسَمُهُمْ رَبُّ الْمُنُونِ كَأَنَّمَا  
١٢٢٨ وَقَالَ لَيْبَدٌ (مفرج) :

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ  
إِنْ يُضْطَرُّوا يَهْطِلُوا وَإِنْ أَمَرُوا  
١٢٢٩ وَقَالَ أَحْبَبَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ (وافر) :

إِذَا مَا إِخْوَةٌ كَثُرُوا وَطَابُوا  
سَشْكَيلٌ أَوْ يُفَارِقُهَا بَنُوها  
١٢٣٠ وَقَالَ قَبِيذٌ (سريع) :

كُلُّ بَنِي أُمٍّ وَإِنْ عَمَرُوا  
(333) وَالْوَاحِدُ الْبَاقِي كَمَنْ قَدْ مَضَى  
١٢٣١ وَقَالَ مُشَيْمُ بْنُ نُزَيْرَةَ التَّسِيمِيُّ (طويل) :

فَإِنْ يَكُ إِخْوَانِي تُوفُّوا وَأَخْطَأَتْ  
فَكُلُّ بَنِي أُمٍّ سَيَسُونُ لَيْلَةً  
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَغْيَانِهِمْ غَيْرُ وَاحِدٍ (١)

## ابواب الناس والثمن والمائة

فما قيل في قرب ما يأتي وبعد ما مضى

١٢٣٢ قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ (طويل) :

لَمَرُّكُمْ إِنْ الْبَعِيدَ لَمَّا مَضَى  
وَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي غَدًا لَقَرِيبُ

(١) كذا في الإلهاء - وثيق الأقواء - ولسن الصواب : إلا واحد

١٢٣٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (مَجْرُؤُ الرِّمْلِ):

لَيْسَ آتٍ بِبَعِيدٍ بَلْ قَرِيبٌ مَا سَيَأْتِي

١٢٣٤ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (سَرِيعُ):

مَا أَقْرَبَ النَّازِلَ بِي فِي عَدِي وَإِنْ تَرَأَخَتْ دَارُهُ عَنْ لِقَا

١٢٣٥ وَقَالَ أَيْضًا (طَوِيلُ):

وَلَا بُدَّ مِنْ إِيْتَانٍ مَا حُمِّ فِي عَدِي وَإِنْ قَرِيبًا كُلُّ مَا هُوَ آتٍ

### أَبَابُ الْوَرَبُوهَةِ وَالْمَاءَةِ

فِيَا قِيلَ فِي الصَّتِّ وَالْأَقْلَالِ مِنَ الْكَلَامِ

١٢٣٦ (332) قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ (رَمْلُ):

أَطْلِ الصَّتَّ إِذَا مَا لَمْ تُسَلِّ إِنَّ فِي الصَّتِّ لِأَقْوَامٍ سَعَةً

١٢٣٧ وَقَالَ أَيْضًا (بَسِيطُ):

الصَّتُّ غَنَمٌ لِأَقْوَامٍ وَمَسْتَرَةٌ وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ التَّضْلِيلُ وَالْقَنْدُ

١٢٣٨ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مَجْرُؤُ الْكَامِلِ):

لَا تُكْثِرَنَّ حَشَوَ الْكَلَامِ إِذَا أَهْتَدَيْتَ إِلَى عِيُونِهِ

وَالصَّتُّ أَحْسَنُ بِالنَّقَى مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ

١٢٣٩ وَقَالَ أَيْضًا (رَمْلُ):

أَطْلِ الصَّتَّ فَإِنَّ الصَّتَّ حُلْمٌ وَإِذَا قُتَّ فَإِلْحَقَ قَهْمٌ

١٢٤٠ وَقَالَ أَيْضًا (طَوِيلُ):

وَالصَّتُّ خَيْرٌ مِنْ كَلَامٍ بِمَآثِمِ فَكُنْ صَامِتًا تَسْلَمُ وَإِنْ قُتَّ فَاعْدِلْ

١٢٤١ وَقَالَ بَعْثِيُّ بْنُ زِيَادٍ (طَوِيلُ):

وَإِنْ صَوَّابَ الصَّتِّ خَيْرٌ مِنْبَةً مِنْ الْمَنْطِقِ الْمَغْشُوشِ لِلْمُتَكَلِّمِ

١٢٤٢ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ التَّبَجَلِيُّ (طَوِيلُ):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الصَّتَّ حِلْمٌ وَحِكْمَةٌ قَلِيلٌ عَلَى رَبِّ الْحَوَادِثِ فَاطِلَةٌ

١٢٦٣ (333) وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ قُطَيْبَةَ (بسيط) :

لَا أَكْثَرُ الْقَوْلِ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ مِنْ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

١٢٦٤ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (مجزوء الكامل) :

الَصَّنْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ مَنْطِقِ خَطَلٍ يَشِينُهُ  
وَلَصَمَّتْهُ أُخْرَى بِهِ وَلَوْ أَنَّ مَنْطِقَهُ يَزِينُهُ

١٢٦٥ وَقَالَ أَبْنَاءُ (مقارب) :

وَلَلَصَّنْتُ خَيْرٌ عَلَى عِيٍّ مِنْ أَنْتَقِ تَلْزَمُ فِيهِ الْخَطَا  
فَكُنْ صَامِتًا وَاعِيًا مَا يُهَالُ فَذَلِكَ أَجْدَى وَأَعْلَى سَنَا

١٢٦٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَافَةَ الْجَنْفَرِيُّ (مقارب) :

لَقَدْ يَكْشِفُ الْقَوْلُ عِيَّ الْفَتَى فَيَذُو وَيَسْتَرُهُ مَا سَكَّتْ

١٢٦٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ (كامل) :

وَأَكْفُ فُضْلُ الْقَوْلِ إِنْ لَهُ فَضْلًا وَأَبْنَضُ سَيِّئِ الْفِضْلِ

### الباب الحادي والاربعون والمائة

فما قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت

١٢٦٨ قَالَ مُبَيْعَةُ بْنُ طَارِقٍ الْبَرْبُورِيُّ (طويل) : (334)

لَا تَنْتَرُكَنَّ الصَّنْتَ حُكْمًا إِذَا بَدَأَ لَكَ الرُّشْدُ وَأَنْطِقْ فِيهِ غَيْرَ مُجَنِّجِمٍ  
وَلَكِنْ إِذَا مَا الصَّنْتُ كَانَ حَزَامَةً وَخِفْتَ وَبَالَ الْقَوْلِ فَالصَّنْتُ فَأَلْزَمِ

١٢٦٩ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل) :

إِذَا كُنْتَ ذَا عِلْمٍ فَلَا تَكْ صَامِتًا عَنْ الْقَوْلِ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ خَائِرُهُ  
فَإِنَّ سَكُوتَ الْمَرْءِ عِيٌّ يَشِينُهُ كَمَا نُطْقُهُ عِيٌّ إِذَا جَاشَ خَاطِرُهُ

## الباب الثاني والاربعون والمائة

فيا قيل في الاستدلال على قتل الرجل ومُحمّته بلسانه وكلامه

١٢٥٠ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ وَيُرْوَى كَتَبَ بِنْدُ ذُمَيْرٍ (طويل) :  
وَأِنْ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْدَاتِهِ لَدَلِيلُ

١٢٥١ وَقَالَ ذُمَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل) :  
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ قَلَمٌ يَبْقَى إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ  
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُنْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نُقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

١٢٥٢ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل) :  
وَأِنْ لِسَانَ الْمَرْءِ مِفْتَاحُ قَلْبِهِ إِذَا هُوَ أَبْدَى مَا يُجِنُّ مِنَ الْقَمَرِ

١٢٥٣ وَقَالَ كَتَبَ بْنُ سَعْدٍ (١) (طويل) : (335)  
إِذَا أَنْتَ جَالَسْتَ الرِّجَالَ فَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ لِعَوْدَاتِ الْكَلَامِ سَبِيلُ

١٢٥٤ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِينَةِ الْخُثَمِيُّ (طويل) :  
وَأِنْ لِسَانًا لَمْ تُنْهَ لُبَاتُهُ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ يَجْمَعُ الرُّذُلَ حَاطِبُهُ

١٢٥٥ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ سَائَةَ النَّبَسِيُّ (طويل) :  
عَجِبْتُ لِإِزْدَارِ الْعَمِيِّ بِنَفْسِهِ وَصَنَتِ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالتَّقْوَى أَعْلَمًا  
وَفِي الصَّنَةِ سِرٌّ لِلْعَمِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

١٢٥٦ وَقَالَ جَرْدُ بْنُ مَمَرٍ الْعُضْرِيُّ (وافر) :  
كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ لَهُ وَجْهُ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانُ

## الباب الثالث والاربعون والمائة

فيا قيل في حفظ اللسان وترك المبادرة للكلام

١٢٥٧ قَالَ مُبِيرَةُ بْنُ وَغْبِ السَّخْرُومِيُّ (طويل) :  
فَإِنْ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَكَائِبِلٌ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

(١) في الاصل : سعد بن كَتَبَ

١٢٥٨ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (طويل):

فَإِنْ قُلْتَ فَأَعْلَمْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ إِلَى سَامِعٍ مِمَّنْ تُنَادِي وَتَأْمُرُ  
وَأِنَّكَ لَا تَسْطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ سَارَتْ وَزَلَّتْ فِي مَسَامِعِ آخِرِ  
كَمَا لَيْسَ دَامَ بَعْدَ إِطْلَاقِ سَهْمِهِ عَلَى رَدِّهِ قَبْلَ الْوُقُوعِ بِقَادِرِ

١٢٥٩ (٣٣٦) وَقَالَ دُعَامَةُ بْنُ جَسْرٍ الطَّائِي (كامل):

لَا تَنْقُطَنَّ مَقَالَةٌ فِي مَجْلِسٍ لَا تَسْطِيعُ إِذَا مَضَتْ إِذْرَاكَهَا  
فَسْ كُلَّ أَمْرِكَ قَبْلَ جَهْرِكَ بِأَلْتِي فَاتَتْ وَلَمْ تَسْطِيعْ إِمْسَاكَهَا

١٢٦٠ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (كامل):

لَا تَنْقُطَنَّ بِمَقَالَةٍ فِي مَجْلِسٍ تَخْشَى عَوَاقِبَهَا وَكُنْ ذَا مَصْدَقٍ  
وَاحْظِ لِسَانَكَ أَنْ تَقُولَ فَتَبْتَلَى إِنَّ أَلْبَاءَ مُوَكَّلٍ بِالْمَنْطِقِ

١٢٦١ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):

إِذَا كُنْتَ ذَا لُبٍّ فَإِيَّاكَ وَأَلْتِي إِذَا ذُكِرْتَ أَصْبَحْتَ مِنْهَا تَعْدُرُ

١٢٦٢ وَقَالَ مُرَيْغُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الشَّقْفِيُّ (كامل):

وَإِذَا جَلَسْتَ مَعَ النَّدِيِّ فَلَا تَصِلْ لَهُمُ الْحَدِيثَ بِقِصَّةٍ تَبَيَّاهَا  
حَتَّى تُنْقِطَهَا وَتُحْكِمَ وَصْفَهَا فَتُبَيِّنَهَا كَحَدِيثٍ مَنْ أَحْصَاهَا

### أَبَابُ الرَّابِعِ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْإِثْنَانِ

فَيَا قِيلَ فِي غَاءِ الْقَلِيلِ مِنَ الْحَلَالِ وَقَعِ وَقْلَةً قَعِ الْحَيْثُ وَغَاءِ

١٢٦٣ قَالَ السَّهْوَالُ بْنُ هَادِيَاءَ الْبَهْودِيُّ (خفيف):

يَنْقَعُ الطَّيِّبُ الْحَلَالُ مِنَ الرِّزِّ قِ وَلَا يَنْقَعُ الْكَثِيرُ الْحَيْثُ

١٢٦٤ (٣٣٧) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ (بيط):

أَنْظُرْ إِذَا مَا نَظَرْتَ اللَّهَ فَأَنْتَقِهِ وَغَفُهُ إِنَّ خَيْرَ الْكَسْبِ مَا طَهَّرَا

يَنِي أَقْلِيلُ إِذَا مَا كَانَ فَضْلُ نَفْسِي    إِنَّ الْحَيْثَ الَّذِي نَفْسِي وَإِنْ كَثُرَا  
١٢٦٥ وَقَالَ عُمَارُ بْنُ مُزَاهِمٍ الصَّدَاقِيُّ (طويل) :

رَأَيْتُ حَلَالَ أَمْوَالٍ خَيْرَ مَغْبِيَةٍ    وَأَحْذَرُ أَنْ يَبْقَى عَلَى الْخَدَّائِنِ  
وَأَيَّاكَ وَالْأَمْوَالَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ    وَبَالُ إِذَا مَا قَدِيمَ الْكُفَّانِ

١٢٦٦ وَقَالَ جُونُ بْنُ عَطِيَّةَ الْأَسَدِيُّ (بسيط) :

لَا تَرْتَعِبْ فِي كَثِيرِ أَمْوَالٍ تَكْثُرُهُ    مِنْ الْحَرَامِ فَلَا يَنِي وَإِنْ كَثُرَا  
وَأَطْلُبْ حَلَالًا وَإِنْ قَلَّتْ قَوَائِلُهُ    إِنَّ الْحَلَالَ ذَكِي حَيْثُ مَا ذُكِرَا

### باب الخاص والجمهور والمادة

فما قيل في ترك الحمد للانسان قبل اختباره

١٢٦٧ قَالَ الشَّعْبِيُّ النَّعَارِيُّ (بسيط) :

إِنِّي أَمْرُؤُ قَلٌّ مَا أَتْنِي عَلَى أَحَدٍ    حَتَّى أَتَيْنَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ  
لَا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ    وَلَا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الْخَبَرُ

١٢٦٨ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَاكِيُّ (بسيط) :

لَا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ    وَلَا تَذُمَّنَّ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبٍ (١) (٣٣٨)  
فَحَمْدُكَ الْمَرْءَ مَا لَمْ يَبْلُهُ سَرَفٌ    وَذَمُّكَ الْمَرْءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبُ

١٢٦٩ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْعَارِيُّ (بسيط) :

وَمَا ذَمُّهُمْ حَتَّى خَبَرْتَهُمْ    كَذَلِكَ بَعْدَ أَطْلَاعٍ مِنْكَ إِنْيَاسُ

١٢٧٠ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (طويل) :

لَا تُظْهِرَنَّ ذَمَّ أَمْرِي قَبْلَ خُبْرِهِ    وَبَعْدَ بِلَاءِ الْمَرْءِ فَأَذْمُهُ أَوْ أَحَدُ

(١) وجاء في هامش الكتاب هذا البيت :

إِنَّ الرِّجَالَ صَنَادِيقُ مُفَقَّلَةٍ    وَمَا مَفَاتِيحُهَا إِلَّا النَّعَارِيُّ

١٢٧١ . وَقَالَ جَوْشَنُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْمَذْرُوبِيُّ (طويل) :

قَوْلَهُ مَا أَذْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ      يُسَائِلُ عَنْ جَدِّكَ كَيْفَ أَقُولُ  
وَوَاللهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَنَاطِرٌ      أَلِلُّجُودِ أَمْ لِلْبَخْلِ أَنْتَ مُخِيلُ  
وَأَنْتَ أَمْرٌ لَمْ تَسْتَنْ لِي طَرِيقَهُ      وَلِلسَّيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلُ

### الباب السادس والاربعون والمائة

فيما قيل في تخوف جواب الكلام

١٢٧٢ . قَالَ سَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (بسيط) :

إِنِّي لَأَعْرِضُ عَنْ أَشْيَاءَ أَسْمَعُهَا      حَتَّى يَظُنَّ رِجَالُ أَنْ بِي حَقًّا  
أَخْشَى جَوَابَ سَفِيهِ لَا حَيَاءَ لَهُ      فَسَلْ يَظُنَّ رِجَالُ أَنَّهُ صَدَقًا

١٢٧٣ . وَقَالَ أَيْبَا (طويل) :

وَإِنْ أَمْرًا لَمْ يَخْشَ قَبْلَ كَلَامِهِ م      الْجَوَابَ فَيَنْهَى نَفْسَهُ غَيْرُ حَازِمٍ

١٢٧٤ . (339) وَقَالَ أَيْبَا (وافر) :

وَيَمْنَعُنِي التَّكَلُّمُ فِي كَثِيرٍ      أَقُولُ لِمَا يَكُونُ مِنَ الْجَوَابِ  
وَمَنْ خَشِيَ الْجَوَابَ أَقَلَّ نَطْقًا      وَإِنْ كَانَ الْمَقْدَمُ فِي الصَّوَابِ

١٢٧٥ . وَقَالَ حُكَايِمُ بْنُ عَدِيٍّ الْمَذْرُوبِيُّ (بسيط) :

إِنِّي لَأَسْكُتُ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ      خَوْفَ الْجَوَابِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَلِ  
أَخْشَى جَوَابَ جَهُولٍ لَيْسَ يُنْصِفُنِي      وَلَا يَهَابُ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ زَلَلِ

١٢٧٦ . وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُخَارِقٍ الشَّيْبَانِيُّ (طويل) :

سَأَمْنَعُ نَفْسِي رَفْدَ كُلِّ بَخِيلٍ      وَأَحْسِ نَطْقِي عَنْ جَوَابِ جَهُولِ  
فَإِنَّ الْجَهُولَ لَا يَرُدُّ كَلَامَهُ      وَلَيْسَ سَبِيلُ الْجَاهِلِينَ سَبِيلِي



## الباب السابع والاربعون والمائة

فيا قيل في اليأس من تأذّب الكبير وفضل تأديب الصغير

١٢٧٧ قَالَ الْأَمُورُ الشَّيْئُ (وافر) :

إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ  
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعَهُ  
وَلَيْسَ يَزَالُ مَا عَاشَ يَوْمًا  
(340) وَذَلِكَ فِي الرِّجَالِ إِذَا أَعْتَرَتْهُمْ

عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الرِّجَالِ  
فَلَيْسَ بِلَاحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِي  
مِنَ الدُّنْيَا يُحِطُّ إِلَى سِفَالِ  
مِلَلَاتِ الْحَوَادِثِ كَالْحَبَالِ

١٢٧٨ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل) :

إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَا رَهْطُهُ فِي شَبَابِهِ  
وَقَالَ آخِرُ (كامل) :

فَلَا تَرْجُ مِنْهُ الْخَيْرَ عِنْدَ مَشِيْبِ

أَتَرُوضُ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرْتَ  
وَقَالَ مَا لِيحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (سريع) :

وَمِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْحَرَمِ

الشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاقَهُ  
إِذَا أَرْعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ  
وَإِنْ مَنْ أَدَّبَتْهُ فِي الصَّبَا  
حَتَّى تَرَاهُ نَاضِرًا مُورِقًا

حَتَّى يُوَارَى فِي تَرَى رَمْسِهِ  
كَذِي الضَّنَا عَادَ إِلَى نُكْسِهِ  
كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءَ فِي غَرْبِهِ  
بَعْدَ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ يُبْسِهِ

١٢٨١ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط) :

(341) إِنَّ النُّصُونَ إِذَا قَوْمَتَهَا أَعْتَدَلَتْ  
وَلَا يَلِينُ إِذَا قَوْمَتَهُ الْحَطَبُ

## الباب الثامن والاربعون والمائة

فيا قيل في حمد الناس من رشد ولوهم من غوى

١٢٨٢ قَالَ الْقُطَيْبِيُّ (بسيط) :

النَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا فَائِلُونَ لَهُ  
مَا يَشْتَهِي وَلَا مِ الْخَطِيئِ الْخَلْبُ

- ١٢٨٣ وَقَالَ مُبَيِّنُ بْنُ مَنصُورٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):  
وَالنَّاسُ يَلْحُونُ الْأَمِينَ إِذَا هُمْ  
يُكْرَهُ مَنْ يَتَوَى غَوَاهُ وَوَدَّه  
خَطُّوا الصَّوَابَ وَقَدْ يُلَامُ الْمُرِيدُ  
لَأَقَى الرَّشَادَ قَائِنَ مَا يَتَوَدَّدُ
- ١٢٨٤ وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ (طويل):  
وَلَا يَئْتِمُ الْقَاوِي عَلَى النَّفْيِ لَا نَمًا  
وَأَنَّ هُوَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَيْهِ يَلُومُ  
وَمَنْ يَتَوَى لَا يَئْتِمُ عَلَى النَّفْيِ لَا نَمًا
- ١٢٨٥ وَقَالَ مُرْقِشُ الْأَسْفَرُ (طويل):  
وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ  
وَمَنْ يَتَوَى لَا يَئْتِمُ عَلَى النَّفْيِ لَا نَمًا
- ١٢٨٦ وَقَالَ مُشَيِّمُ بْنُ نُورْبَرَّةَ (طويل):  
وَأَقْبَلَ بِسَطَامٍ بِأَرْسَانٍ مَنْ غَوَى  
وَمَنْ يَتَوَى أَوْ يُخْطِئُ فَلَيْسَ يُلَامُ
- ١٢٨٧ وَقَالَ كَثِيرُ الْخَزَائِمِ (طويل):  
فَأَبْلَغَ لِي الذُّفْرَاءُ وَالْجَهْلُ كَأَسَمِهِ  
وَمَنْ يَتَوَى لَا يَئْتِمُ عَلَى غِيهِ عَذْلًا (342)
- ١٢٨٨ وَقَالَ طَرْنِجُ (كامل):  
وَالْمَرْءُ يُحْمَدُ إِنْ يُصَادِفَ خُطَّةً  
قَدِرَتْ وَيُعْذَلُ فِي الَّذِي لَمْ يُقْدِرْ

### أَبَابُ النَّاسِ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةُ

فَمَا قِيلَ فِي تَجَاوُزِ مَا لَا تَسْتَطِيعُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

- ١٢٨٩ قَالَ مَسْرُورُ بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ (وافر):  
إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعُهُ  
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
- ١٢٩٠ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (طويل):  
إِذَا حَاجَةٌ وَلَتَكَ لَا تَسْتَطِيعُهَا  
فَذَلِكَ أُخْرَى أَنْ تَنَالَ جَسِيمَهَا
- ١٢٩١ وَقَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ الْأَسِيْمِيُّ (طويل):  
إِذَا سُدَّ بَابُ عَنَّاكَ مِنْ دُونِ حَاجَةٍ  
فَدَعَهَا لِأُخْرَى لَيْنَ لَكَ بِأُيُهَا

١٢٩٢ وَقَالَ آيُنُ مُرْمَةٌ (وافر):

فَهَلَّا إِذَا عَجَزْتَ مِنَ الْمَالِي  
أَخَذْتَ بِقَوْلِ عَمْرٍو حِينَ أَوْفَى  
(343) إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعَهُ  
وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيبُ  
بِهِ وَبِقَارِهِ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ  
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

١٢٩٣ وَقَالَ يَبْعُو بْنُ زَيْبَادٍ (كامل):

لَا تَطْلُبَنَّ مَوَدَّةَ بِشْفَاعَةٍ  
وَإِذَا تَوَعَّرَ بَعْضُ مَا تَسْعَى لَهُ  
إِنَّ الْمَوَدَّةَ هَكَذَا لَا تَجْمَلُ  
فَازْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَسْهَلُ

١٢٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

إِذَا كَدُّوتَ عَلَيْكَ أُمُورُ وَرِدِ  
فَجُزَّهُ إِلَى مَوَارِدَ صَافِيَاتِ

١٢٩٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَدَعُ عَنْكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ إِلَى الَّذِي  
تَنَالُ وَلَا يَذْهَبُ بِكَ الْجَهْلُ مَذْهَبًا

### الباب الخمس والعشرون

فما قيل في إثارة الإنسان نفسه بما له واكله أيامه في حياته وإن لا يخلفه للورثة

١٢٩٦ قَالَ حَاتِمُ بْنُ مَبْدَأَةَ الطَّائِي (طويل):

أَمِنْ فِي الَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ  
وَلَا تَشْقِينَ فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثُ  
بَرَاهُ لَهُ مَالًا إِلَى لُبِّ مَالِهِ  
قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْدُثُكَ وَارِثُ  
يَكُونُ إِذَا مَا مِتَ نَهَبًا مُقْسَمًا  
بِهِ حِينَ تُخْشَى أَغْبَرُ الْجُوفِ مُظْلَمًا  
وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطَرٍ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا  
إِذَا سَاقَ تِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مُمْسَمًا

١٢٩٧ (344) وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مَبْدَأَةَ الْفَرَسِيِّ (مقارب):

أَبَادِرُ بِالْمَالِ إِتْقَانُهُ  
أَبَادِرُ إِتْقَانُ مُسْتَحْدِ  
وَأَحْسُ مَالِي عَلَى لَدُنِّي  
وَقَوْلُ الْمَعْوِقِ وَالرَّائِثِ  
بِمَالِي أَوْ عَبَثَ الْعَاثِ  
وَأَوْرَثُ تَهْسِي عَلَى الْوَارِثِ

١٢٩٨ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَوَظٍ الشَّيْبِيُّ (مقارب):

وَمَالَ كَثِيرٍ تَنْشَهُ  
فَأَقْبَلَهُ الْحَقُّ فِي وَجْهِهِ  
وَلَمْ أَرَ لِلْقَبْرِ فِيهِ نَصِيْبًا  
سَبَقَتْ بِهِ طَمَعُ الْوَارِثِينَ  
وَأَخْضَرَتْهُ مَيْسَرًا وَشُدُوبًا (١)  
سَبَقَتْ بِهِ طَمَعُ الْوَارِثِينَ  
وَأَذْهَبَتْ عَنْهُمْ حَيْدًا خَصِيْبًا

١٢٩٩ وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مُحْكَنٍ السَّيْدِيُّ (طويل):

أَلَا فَاسْقِيَانِي قَبْلَ (٢) أَغْبَرِ مُظْلِمٍ  
رَأَيْتُ أَلْفَتِي يَبْتَلِي وَيَتَلَفُ مَا لَهُ  
بَعِيدٍ عَنِ الْأَحْبَابِ مَنْ هُوَ نَازِلُهُ  
ذَرِينِي أُنْعَمُ فِي الْحَيَاةِ مَعِيشَتِي  
وَتَنْكَحُ أَزْوَاجًا سِوَاهُ حَلَالَتُهُ  
فَأَكُلُ مَا لِي دُونَ مَنْ هُوَ آكِلُهُ

### الباب الحادي والخمسون والمائة

فما قيل في الندامة على شتم العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك العفو عنها

١٣٠٠ (345) قَالَ الْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ (طويل):

تَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا  
تَغْنَى عِرَاقِي بِهِمْ وَيَمَانِي  
هُمْ بَطَرُوا أَلْجَمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي  
فَبَدَلْتُ قَوِي غَاظَةً بِلِيَانِ  
إِذَا قُلْتُ هَذَا أَلْسَلِمُ قَدْ أَقْبَلُوا بِهِ  
أَبِي مَا مَضَى وَالْحَرْبُ ذَاتُ زِيَانِ  
قَلْبْتُ لَهُمْ ظَهَرَ أَلْمَجْنِ وَلَيْتَنِي  
عَفَوْتُ بِفَضْلِ مَنْ يَدٍ وَلِسَانِ

١٣٠١ قَالَ كَتَبُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّنْفَلِيُّ (طويل):

تَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا  
مَضَى وَأَسْتَتَبْتُ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ  
فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِذْرَاكَهُ بَعْدَ مَا مَضَى  
وَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الضَّرْعِ حَالِيهِ

(١) في الأصل: وأخضرت الميسرا والشوذا والرواية مغلطة

(٢) كذا في الماش وهو الصواب، وفي الأصل: بعد

## الباب الثاني والخمسون والمائة

فما قيل في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف احوالهم  
وفي معاقبتهم واستصلاحهم

١٣٠٢ قال الأنحوم بن مُعَسَّد الأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَرَانِي إِذَا عَادَيْتُ قَوْمًا رَكَتُمْ  
فَكَمْ كَزَلْتُ بِي مِنْ أُمُورٍ مُهِمَّةٍ  
فَأَذَرَّ عَنِّي كَرْبَهَا لَمْ أَبَالِهْ  
وَأَنِّي لَمُشْتَاقٌ وَمُشْطَرٌّ بِكُمْ  
(٣٤) أَوْ مِلْ فَيَكُمُ أَنْ تَرَوْا خَيْرَ رَأْيِكُمْ  
وَقَدْ أَهَبْتُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ وَعَظْمَا  
فَعَاتَبْتُ مَا لِي إِذْ رَأَيْتُ عَشِيرَتِي  
فَأَذَرْتُ نَارِي وَالَّذِي قَدْ فَتَمْتُ

إِلَيْهِمْ فَأَيَسُّنُمْ مِنَ النَّصْرِ مَطْمَعِي  
خَذَلْتُمْ عَلَيَّهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعْ  
وَلَمْ أَدْعُكُمْ فِي جُهْدِهَا الْمُتَطَلِّعْ  
وَإِنْ لَمْ تَقُولُوا فِي الْمِلَاتِ دَعْدَعْ  
وَشَيْكَا وَكَيْمَا تَتَزَعُّوا خَيْرَ مَنَزَعْ  
عَلَى خَذَلِكُمْ مِنِّي فَقَى لَمْ يُضْمَضَعْ  
بِمَرَأَى مِمَّا كَرِهْتُ وَمَسْمَعْ  
فَلَا تُدْ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُقَطَّعْ

١٣٠٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجِي النَّاسَ عِنْدِي مَوَدَّةً  
أَعْدُكَ حِرْزًا إِنْ جَنَيْتَ ظُلَامَةً  
تَدَارَكَ بَيْتِي عَائِبًا ذَا قَرَابَةٍ

لَيَالِي كَانَ الْعِلْمُ ظَنًّا مُرَجًّا  
وَمَالًا ثَرِيًّا حِينَ أَجِلُ مَغْرَمًا  
طَوَى الْفَيْظَ لَمْ يَفْتَحْ بِسُخْطٍ لَكُمْ قَمًّا

١٣٠٤ وَقَالَ الرَّبْرَقَانُ بْنُ بَذْرِ الشَّيْبِيِّ (كامل):

وَلِي أَبْنٌ عَمٍّ لَا مَزَا  
وَأَعِينُهُ فِي النَّأَبَا  
تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَيَّ م  
لَا هِ أَبْنٌ عَمِّكَ مَا يَخَا

لُ يَعْيبُنِي وَيُعِينُ عَائِبُ  
تِ وَلَا يُعِينُ عَلَى النَّوَإِبِ  
وَلَا تَتَنَاوَلُهُ عَقَارِبُ  
فُ الْجَارِيَاتِ مِنَ الْعَوَائِبِ

١٣٠٥ وَقَالَ مَعْمَرُ بْنُ لَقِيطٍ الْأَسَدِيُّ النَّفْسِيُّ (طويل):

لَسْرُكَ لِمَنِي لَوْ أَخَاصِمُ حَيَّةٌ  
(347) فَلَا تَجْمَلَنَّ الْأَرْضَ لَيْلًا فَإِنِّي  
تَمَّا لَكُمْ طُلَسًا إِلَيَّ كَأَنَّكُمْ  
وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَلْأَيْسُ  
الْيَسَّةِ بُهْمًا لَا بَقَاءَ عَلَى الَّذِي  
لَقَدْ جَعَلْتَ بَعْدَ التَّصَرُّفِ قَامِي

إِلَى قَفَسٍ مَا أَنْصَفْتَنِي فَقَسَسُ  
أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَيَّتِي حِينَ تُلَمَسُ  
ذُنَابُ النَّصَا وَالذُّبُ بِاللَّيْلِ أَطْلَسُ  
لَكُمْ لَيْسَةً أَيْ السَّيِّجِينَ أَلْبَسُ  
تُرِيدُونَ بِي أَمْ أَسْتَعْرِ فَأَعِيسُ  
وَحُسْنُ الْهَوَى عَمَّا تُرِيدُونَ تَمْرَسُ

١٣٠٦ وَقَالَ الْمُقَنِّعُ الْكِنْدِيُّ (طويل):

يَعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوِي وَإِنَّمَا  
وَإِن الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي  
فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَقَرَّتْ لَحُومُهُمْ  
وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بَنَحَسَ تَمْرُ بِي  
وَإِنْ هَبَطُوا غَوْرًا لِأَمْرِ يَسُوءُنِي  
فَإِنْ قَدَحُوا لِي نَارَ زَنْدٍ تَشِينُنِي  
وَإِنْ بَادَهُوْنِي بِالْعِدَاوَةِ لَمْ أَكُنْ  
وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّي الْأَوَاصِرَ ضَلَّةً  
وَلَا أَجِلُ الْحَمْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ  
(348) فَذَلِكَ دَائِي فِي الْحَيَاةِ وَدَائِي بِهِمْ

ذُبُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا  
وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلَفٍ جِدًّا  
وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا  
زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمْرُ بِهِمْ سَعْدًا  
طَلَمْتُ لَهُمْ فِي مَا يَسْرُهُمْ مَجْدًا  
قَدَحْتُ لَهُمْ فِي نَارِ مَكْرُمَةٍ زَنْدًا  
أَبَادَهُمْ إِلَّا بِمَا يَبِيتُ الرُّشْدًا  
وَصَلْتُ لَهُمْ مِنِّي الْمَحَبَّةَ وَالْوَدَّ  
وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَمْدًا  
سَجِيسَ اللَّيَالِي أَوْ يُزِدُونِي اللَّحْدًا

١٣٠٧ وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (طويل):

وَمَوْتِي ضَعِيفُ الرَّأْيِ تَحْفَظُ تَرِيدُهُ  
دَمَلْتُ وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَأَصَبَتْهُ  
وَكَانَتْ عُرُوقُ السُّوءِ أَزْدَتْ وَقَصُرَتْ

أَنَا فِي وَعْثِي ذَنْبُهُ عِنْدَهُ ذِمًّا  
يَسْتَمَاءُ بَاقٍ عَارَهَا تَقَرَّعُ الْعِظْمَا  
بِهِ أَنْ يَنَالَ الْحَمْدَ فَالْتَمَسَ الدِّمًّا

طَوَى حَسَدًا ضِغْنًا عَلَيَّ كَأَنَّمَا  
وَيَجْهَلُ أَحْيَاءًا فَلَا يَسْتَحْضِي  
يَصُدُّ وَيَنَازِي فِي الرِّخَاءِ بِوَجْهِهِ  
وَيُخْرِجُ عَنْهُ سَطْوَةَ الْحَصَمِ مُشْهَدِي  
وَأَمْنَعُهُ إِنْ جَرَّ يَوْمًا جَرِيدَةً  
أَدَاوِي بِهِ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ كَلَّمَا  
وَلَا أَجْهَلُ أَلْتَمَى إِذَا رَاجَعَ الْحِلْمَا  
وَيَدْعُونُو وَيَدْعُونِي إِذَا خَشِيَ الْهَضْمَا  
وَأَرْقِعُ مِنْهُ حِنْدَ عَثَرَتِهِ أَلْتَلَمَا  
وَيُسَلِّمُنِي إِنْ جَرَّ جَارِيَّ الْجُرْمَا

١٣٠٨ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ السَّرَفِيُّ (طويل) :

وَذِي رَجَمٍ قُلْتُ أَظْفَارَ ضِغْنِهِ  
يُحَاوِلُ رَغْبِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ  
وَإِنْ أَغْفُ عَنْهُ أَغْضُ عَيْنًا عَلَى قَدَى  
وَإِنْ أَتَقَصَّرُ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِسٍ  
(349) فَبَادَرْتُ مِنْهُ الْثَّاقِي وَالْمَرَّةَ قَادِرُ  
حَفِظْتُ بِهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَيَشْتُمُ عِرْضِي فِي الْمَغِيبِ جَاهِدًا  
إِذَا سَنَّهُ وَصَلَ الْقَرَابَةَ سَامِي  
وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنِّصْفِ يَأْبَ وَيَقْصِي  
وَلَوْ لَا تَقَاهُ اللَّهُ وَالرَّجَمُ أَلْتِي  
إِذَا لَعَلَّهُ بَارِقِي وَخَطَنَتُهُ  
وَيَسْتَعِي إِذَا آتَانِي لِيَهْدِمَ صَالِحِي  
يُودُّ لَوْ آتَانِي مُعْدِمُ ذُو خِصَاصَةٍ  
وَيَمْتَدُّ غُنْمًا فِي الْحَوَادِثِ نَكْبَتِي  
أَكُونُ لَهُ إِذَا يَنْكَبُ الدَّهْرُ مِذْرَاهَا  
يَحْلِي عَنْهُ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمُ  
وَكَا لَمُوتٍ عِنْدِي إِنْ يَحُلُّ بِهِ الرَّغْمُ  
وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمُ  
سِيَّامِ الْعَدُوِّ يُسْتَهَاضُ بِهَا الْعَظْمُ  
عَلَى سَهْمِهِ مَا كَانَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ  
وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الْأَقَارِبِ وَالسَّلَامُ  
فَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هَوَانٌ وَلَا شَمُّ  
قَطِيعَتَهَا تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ  
وَيَدْعُ لِحُكْمِ جَائِرٍ غَيْرُهُ الْحُكْمُ  
رِعَايَتَهَا حَقٌّ وَتَنْطِيلَهَا إِثْمُ  
يَوْمَ تَنَارٍ لَا يُتَابَعُهُ وَنَمُّ  
وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْهَدْمُ  
وَأَكْرَهُ جَهْدِي أَنْ يُخَالِطَهُ الْعَدْمُ  
وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا كُنَاءٌ وَلَا غُنْمُ  
أَكَابُ عَنْهُ الْحَصَمُ إِنْ عَضَّهُ الْحَصَمُ

أَلَدُّ شَدِيدِ الشَّغْبِ غَايَتُهُ الْقَسَمُ  
عَلَى الْوَجْدِ وَالْإِعْدَامِ قَسَمٌ هُوَ الْقَسَمُ  
عَلَيْهِ كَمَا تَخْنُو عَلَى الْوَلَدِ الْأُمُّ  
أَلَا أَسْلَمَ فِدَاكَ الْحَالُ وَالْأَبُ وَالْعَمُّ  
وَكَفَّلِي عَلَى غَيْظِي وَقَدْ يَنْفَعُ الْكَظْمُ  
وَإِنْ كَانَ ذَا ضَنْجٍ يَضِيقُ بِهِ الْجُرْمُ  
يُحْلِي كَمَا يُشْفَى بِالْأَدْوِيَةِ الْكَلَمُ  
فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

وَأَدْفَعُ عَنْهُ كُلَّ أَنْبَجٍ ظَالِمٍ  
وَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بَعْدَ وَدِهِ  
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْنٍ لَهُ وَتَمَطَّطُ  
وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةٌ  
(350) وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْهُ تَرْيِبُنِي  
لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضَّنْجَ حَتَّى سَلَلْتُهُ  
فَأَبْرَأْتُ غِلَّ الصَّدْرِ مِنْهُ تَوْسَعًا  
وَأَطْلَقْتُ نَارَ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

١٣٠٩ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (طويل):

أَحَارِ بْنِ كَمْبٍ لِإِخْتِلَافِ الصَّنَائِعِ  
عَلَى حَسَكِ الشَّخَاءِ خَنُو الْأَصَالِعِ  
عَلَى هَفَوَاتٍ فِيكُمْ وَتَتَابِعِ  
كَمَا تُتَقَى رُؤُسُ الْأَقَايِ أَمْوَاطِعِ

أَوْدُ لَكُمْ خَيْرًا وَتَطْرُحُونِي  
وَكَيْفَ لَكُمْ قَلْبِي سَلِيمٌ وَأَنْتُمْ  
وَأَيُّ لُسْتَانٍ وَمُنْتَظَرُ بَكُمْ  
وَبَعْضُ الْمَوَالِي يُتَقَى زَيْغُ رَهْطِهِ

١٣١٠ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

فَإِذَا رَأَيْتَ الرُّشْدَ لَمْ يَدَّ مَا تَرَى  
كَالْجَوْدِ يَمْطُرُ مَا يُحْسُّ لَهُ تُرَى  
وَضَمِيرَ أَهْسِنَا وَيُوفِي مَنْ جَزَى

مَا بَالُ مَوْلَى أَنْتَ ضَامِنُ غِيهِ  
وَتَرَى الْمَسَاعِي عِنْدَهُ مَطْلُولَةٌ  
فَاللَّهُ يُجْزِي بَيْنَنَا أَعْمَالَنَا

١٣١١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

أَقُولُ لَهُ صُرَاحًا غَيْرَ خَتَلٍ  
فَتَقْصِرَ عَنْ مُلَاحَاظِي وَعَذَلِي  
وَصَدْرُكَ وَاعِزُّ بِالنَّشْرِ يَنْفِي  
الْهَيْفَ لَهْفَتِي وَلَهْوَ عَطَلِي

(351) وَذِي رَجَمٍ يُطَالِعُنِي أَذَاهُ  
أَلَا تَقْنَى الْخِلَاءَ أَبَا يَسَارِ  
فَصَدْرِي سَالِمٌ لَا غِشْرٌ فِيهِ  
أَسْأَلُ أَنْ تَرَيْنَ وَأَنْتَ فَظُّ



قُرْبِي فِيكَ لَوْ يُدْنِيكَ قُرْبِي  
فَلَوْلَا أَنْ أَصْلَكَ حِينَ تُنْمِي  
وَأَنِّي إِنْ رَمَيْتَ هِضْتَ عَظْمِي  
لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفِ  
تَعْلَمُ حِينَ يُدْلِي الْقَوْمُ يَوْمًا  
وَتُعْمَرُ عِنْدَ جَهْدِكَ فِي الْمَالِي

١٣١٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

بَنِي عَمَّنَا مَا أَسْرَعَ اللَّوْمَ مِنْكُمْ  
بَنِي عَمَّنَا إِنْ الرِّكَابَ بِأَهْلِهَا  
بَنِي عَمَّنَا إِنْ أَنَا تَقِي إِيَّاكُمْ  
وَنَشْرَبُ دَنْقَ الْمَاءِ مِنْ دُونِ سُخْطِكُمْ  
(352) أَرَى قَوْمَنَا لَا يَعْتَرُونَ ذُنُوبَنَا  
إِلَيْنَا وَمَا تَنَبَّيْ عَلَيْكُمْ وَلَا تَحْزَنُ  
إِذَا سَاءَ مَا أَلْمَوْا تَرْجُحَ وَتَبْتَكَرُ  
بِأَحْلَامِنَا فِي الْحَادِثِ الْهَائِلِ الشُّكْرُ  
وَلَا يَسْتَوِي الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَالْكَدِرُ  
وَنَحْنُ إِذَا مَا أَذْنُبُوا لَهُمْ غُفْرُ

### أَبَابُ الثَّلَاثِ وَالْمَحْسُورَةِ وَالْمَانَةِ

فِيَا قَبِيلَ فِي مَجَانِبَةِ بَنِي عَمِّ السَّوِّ وَالتَّبَاعِدِ مِنْهُمْ وَقَطْعِهِمْ

١٣١٣ قَالَ ابْنُ الدُّنَّةِ الشُّغْفِيُّ (طويل):

تَبِعَ ابْنَ عَمِّ الصِّدْقِ حَيْثُ لَقِيَهُ  
تَبَنِّيَهُ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدْتَهُ  
مَتَى مَا أَدَعَهُ يَتَمَذَّنِي بِشَرِّهِ  
وَرُبَّ ابْنِ عَمِّ تَدْعِيهِ وَلَوْ تَرَى  
فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوِّ أَوْغَرَ جَانِبَهُ  
أَرَانِي نَهَارَ الْقَيْظِ تَجْرِي كَوَاكِبُهُ  
وَتَدْبُ إِلَى حَيْثُ كَانَتْ (اعْقَابُهُ)  
مُعِيَهُ مَا يُخْفَى سَاءَكَ غَائِبُهُ

١٣١٤ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ التَّيْمَانِيُّ (طويل):

نُدَاوِي أَبْنِ عَمَّ السُّوءِ بِالتَّأْيِ وَالنَّيِّ  
وَدَعَهُ وَدَاءَ الصَّبْرِ حَتَّى تَنَالَهُ م  
كَفَى بِالنَّيِّ وَالتَّأْيِ عَنْهُ مُدَاوِيَا  
الْمُقَادِيرُ وَالْأَضْغَانُ مِنْهُ كَمَا هِيََا  
إِلَيْكَ وَهِيََا بِالْمُدَاوَةِ بَادِيَا  
يُرْوَعُ مِنْ أَنْ يَظْلِمُوهُ فُؤَادِيَا  
وَلَدَهْرُ لَوْ وَكَلَّتُهُ بِي كَافِيَا (353)

١٣١٥ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَايْنِيُّ (طويل):

لَمَّا اللَّهُ مَوْلَى السُّوءِ لَا أَنْتَ رَاغِبُ  
فَمَا قُرْبُ مَوْلَى السُّوءِ إِلَّا كُتْبُهُ  
إِلَيْهِ وَلَا رَامٍ بِهِ مِنْ تَحَارِبِهِ  
بَلِ الْبَعْدُ خَيْرٌ مِنْ عَدُوِّ تَقَارِبِهِ

### الباب الرابع والخمسة والمائة

فَمَا قِيلَ فِي تَرْكِ حُلِّ الضَّغَائِنِ بِقَطْعِ بَنِي الْعَمِّ وَاسْتِصْلَاحِهِمْ وَتَرْكِ الْوَقِيعَةِ بِهِمْ

١٣١٦ قَالَ النَّسْرُ بْنُ تَوَكِّبٍ (كامل):

نَدْعُو الضَّغَائِنَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ  
إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُفْذَعُ

١٣١٧ وَقَالَ كُتَيْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَأَغْضُوا عَنْ الْفُحْشَاءِ لَا تَعْرِضُوا لَهَا  
وَلَا تَقْضُوا أَعْرَاضَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ  
وَلَا تَطْلُبُوا حَرْبَ الْمَشِيرَةِ بِالْقَلْبِ  
وَلَا تَلْمِسُوهَا فِي الْمَجَالِسِ وَالرَّكْبِ

١٣١٨ وَقَالَ أَبُو ذُبَيْبٍ الطَّائِيُّ (طويل):

وَإِنْ أَمْرًا لَا يَبْقَى سَخَطَ قَوْمِهِ  
وَلَا يَحْفَظُ الْقُرْبَى لَغَيْرِ مُوَفَّقِ

١٣١٩ وَقَالَ مَسْنَدُ بْنُ قُبَيْسٍ (طويل): (354)

وَأَعْرِضْ عَمَّا سَاءَ قَوْمِي تَنَاوُهُ  
وَأَنْتَصِلِحْ الْأَذَنَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا  
وَأَنْفِجْ عَنْ ذَنْبِ أَبِي تَكْرَمَا  
وَأَبْدِي لَهُ بُشْرِي إِذَا كَانَ وَاجِمًا

١٣٢٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ (طويل):

إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَجُدْ بِهِ  
وَقَوْمَكَ لَا تَحِلَّ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ  
فَمَا يَهْضُ الْبَارِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ  
وَمَا سَابِقُ إِلَّا بِسَاقِ سَلِيمَةٍ  
إِذَا أَنْتَ نَاقَاَتِ الْقُرُونِ وَلَمْ تَنْوُ  
إِذَا مَا أَسْتَوَى رَوْفَاكَ لَمْ يَهْتَضِبْهُمَا  
وَمَا يَسْتَوِي قَرْنُ الْإِنِّطَاحِ الَّذِي بِهِ

١٣٢١ وَقَالَ قَبَسُ بْنُ مَاصِمٍ (طويل):

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ  
وَأَنْ أَبْنَ عَمِّ الْمَرْءِ فَأَعْلَمُ جَنَاحُهُ  
كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ  
وَهَلْ يَهْضُ الْبَارِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ

١٣٢٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْمُسْتَكْبِرِ الْجُهَنِيُّ (طويل):

إِذَا أَنَا نَاصَيْتُ أَبْنَ عَمِّي بِرَأْسِهِ  
فَلَا عِشْتُ إِلَّا سَاقِطَ الْكَفِّ أَجْدَمَا

١٣٢٣ وَقَالَ عُثَيْلُ بْنُ مَاثِمٍ الْقَيْنِيُّ (بسيط): (355)

أَخَاكَ إِنْ الَّذِي يَعْدُو بِغَيْرِ أَخٍ  
إِحْظَ أَخَاكَ وَسَارِعَ فِي مَسَرَّتِهِ  
أَخُوكَ سَيْفُكَ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ  
يَا آلَ عَمْرٍو أَمِيتُوا الضَّغْنَ يَنْتَكُمُ  
قَدْ كَانَ فِي آلِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُعْتَبَرُ  
تَحَاسَدُوا بَيْنَهُمْ بِالْعِشْرِ فَأَخْتَرُمَا  
كَالْقَوْسِ لَيْسَ لَهَا سَهْمٌ وَلَا وَتَرُ  
حَتَّى يَرَى مِنْكَ فِي أَعْدَائِهِ خَبَرُ  
وَشَمَرَتْ نَكْبَةٌ فِي عَطْفِهَا زَوْرُ  
إِنَّ الضَّغَائِنَ كَسَرُ لَيْسَ يَنْجِبُ  
إِذَا هُمْ مُلُوكٌ وَإِذَا مَا مِثْلُهُمْ بَشَرُ  
فَمَا تُحَسُّ لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا أَرُ

## الباب الخامس والخمسون والمائة

فما قيل في ليس بني العم والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدة  
خذلهم وقت الحاجة

١٣٧٤ قَالَ رَفِيعُ بْنُ أَذْيَلٍ الْأَسَدِيُّ (وافر):

وَمَوْلَى قَدْ لَبِسْتُ عَلَى هَنَاتٍ      وَالْفِ بَانَ مِنِّي غَيْرَ قَالِي  
وَمَنْ لَا يَلْبَسُ الْمَوْلَى مِرَارًا      عَلَى الْأَقْدَارِ فَلَيْسَ لَهُ مَوْلَى

١٣٧٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَوْلَى عَلَى مَا رَأَيْتُ قَدْ طَوَيْتُهُ      حِفَاظًا وَحَارَبْتُ الَّذِينَ يُحَارِبُ  
وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ بَعْدَ مَا مَالَ رَأْسُهُ      فَعَادَ وَأَدَّتْهُ إِلَيَّ التَّجَارِبُ

١٣٧٦ وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَّارٍ الْفُطَيْفِيُّ (طويل): (356)

وَأَتَيْتُ لَلْبَاسُ عَلَى الْمَتِّ وَأَلْقَيْتُ      بَنِي الْعَمِّ مِنْهُمْ كَاشِحٌ وَحَسُودٌ  
أَذْبُ وَأَزِي بِالْحَصَا مِنْ وَرَائِهِمْ      وَأَبْدَأُ بِالْحَسَنِ لَهُمْ وَأَعُودُ

١٣٧٧ وَقَالَ الْأَخْرَزِيُّ بْنُ قَهْمٍ الْمَدَوِيُّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِمَوْلَاكَ أَنْ تَرَى      بِهِ الْجَهْلَ أَوْ صَارِمَتَهُ فِي الْمَعَاتِبِ  
وَلَمْ تُؤْلِهِ الْمَعْرُوفَ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى      مَوْلَى أَقْوَامٍ وَمَوْلَاكَ غَائِبُ (١)

١٣٧٨ وَقَالَ مُعَسَّدُ بْنُ مُبَيْدٍ الْأَزْدِيُّ (طويل):

وَلَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَنْشِي عَلَى شَفَا      وَلَوْ بَلَقْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِعُ (٢)  
وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ      لَتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَيَّ الرُّوَاجِعُ  
وَأَفْرِشُهُ حَالِي وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ      وَأَرْعَاهُ غَيْبًا بِالسَّيِّ هُوَ سَامِعُ

(١) كذا في الأصل مع الأقواء في القافية

(٢) كذا في الأصل وفي الأصل: الجنادع

وَحَسْبُكَ مِنْ جَهْلٍ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ      مُعَادَاةَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ  
فَالْبَسَ زِلْكَ الْأَهْلُ تَسْلَمُ صُدُورُهُمْ      فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرْجِعَ الْرَوَاحِ

١٣٢٩ وَقَالَ سَيَادُ بْنُ خَالِدٍ الطَّائِي (كامل):

إِنِّي وَإِنْ كَانَ أَنْ عَمِيَ عَابِتًا      لِمَقَازِفٍ مِنْ دُونِهِ وَوَرَائِهِ  
وَأَعِدُّهُ تَصْرِيٍّ وَإِنْ كَانَ أَمْرًا      مُتَّحِزِّحًا فِي أَرْضِهِ وَسَائِهِ  
(357) وَإِذَا جَنَى غُرْمًا سَمِعْتُ بَصْرَهُ      حَتَّى أَهَيَّنَ كَرَائِيهِ لِفِدَائِهِ  
وَإِذَا تَرَقَّتِ الشَّدِيدَةُ مَالَهُ      قُرِئَتْ صَحِيحَتَنَا إِلَى جَرْمَانِهِ

### الباب السادس والخمسون والمائة

فَمَا قِيلَ فِيمَنْ يَجْتَرَى عَلَى الصَّدِيقِ وَالْأَقَارِبِ وَيُخَيِّنُ عَنِ الْعَدُوِّ وَالْإِبَاعِدِ

١٣٣٠ قَالَ يَمَّسُ بْنُ ضَمْرَةَ الضَّبِّي (كامل):

وَمُلَازِمٍ ضَبًّا يُحَدِّثُ أَنَّهُ      وَدَّ وَزَعَمُ مِنْهُ مَا لَمْ يُزَعَمْ  
صَنِيعٍ بِأَثْنَاءِ الْمَغَالَةِ دَائِبٍ      بَيْنَ الْأَقَارِبِ بِالْحَنَاءِ وَالْمَأْثَمِ  
أَمَّا إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَتَغَلَّبَ      وَعَلَى الْأَقَارِبِ شِبْهُ لَيْثٍ ضَنِيمٍ  
فَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ الْهَمُومَ فَرَدَّ لِي      عَنْهُ التَّعْظُمَ أَنَّهُ لَمْ يَعْظَمْ

١٣٣١ وَقَالَ مُبِينُ بْنُ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَرِيُّ (طويل):

وَكُنَّا كَنُوكَانَ الرِّجَالِ وَعِندَنَا      جِبَالٌ مَتَى تَعْلُقُ بُنُوكَانِ تَنْشَبِ  
أَخُودُكُسٍ يُعْطِي الْأَعَادِي بِأَسْتِهِ      وَفِي الْأَقْرَبِينَ ذُوكِذَابٍ وَتُزَبِ  
سَرِيعٌ دَرِيذٌ فِي الْمَرَادِ كَأَنَّهُ      عَمُودٌ خِلَافٍ فِي يَدَيَّ مُتَهَبِ (358)

١٣٣٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُبَيْسٍ الرُّقَيْاتِي (كامل):

بَدَّلْتُ بَعْدَ بَنِي أُمَيَّةٍ م وَالزَّمَانَ      يُنَاقِبُ  
جِيرَانَ سَوْءٍ بَيْنَهُمْ      شَطَرَ الزَّمَانِ تُنَاقِبُ

يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصَّدِيقِ م وَفِي الْحُرُوبِ كَعَالِبُ  
وَكَذَلِكَ الصَّيَّانُ مِنْهَا م بَائِنُ وَمُقَارِبُ

١٣٣٦ وَقَالَ عَبَادُ بْنُ مَسْرُودٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):

أَمَّا الْقِيُونُ فَمَا رَأَيْتُ شَبِيهَهُمْ فِي تَرْكِ مَخِيَةِ وَحِفْظِ مِرَاةٍ  
قَوْمٌ إِذَا نَادَيْتَهُمْ لِمَلَّةٍ نَادَيْتَ أَصْدَاءَ لَدَى الدَّهْنَاءِ  
وَيَرْوَحُ جَلَّهُمْ عَلَى حُلَائِمِهِمْ وَيَرْوَحُ جَلَّهُمْ عَلَى السُّفَهَاءِ

١٣٣٧ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَاجِبٍ الْفُطَيْفِيُّ (بسيط):

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ لَيْسَتْ الْخِلَتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

١٣٣٨ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ (كامل):

أُسْدُ عَلِيٍّ وَفِي الْحُرُوبِ نَمَامَةٌ رُبْدَاهُ تَقَرُّ فِي صَفِيرِ مُصَافِرٍ

١٣٣٩ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُفَيْيُّ (طويل):

وَمَا خَيْرٌ مَنْ لَا يَنْقَعُ الْأَهْلَ مَالُهُ فَإِنْ مَاتَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ  
كَمَا عَنْ الْأَقْصَى كَلِيلُ لِسَانِهِ وَفِي الْبَشَرِ الْأَذْنَى حَدِيدُ مَخَالِبِهِ

### أَبَابُ السَّابِعِ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَةِ

(359) فَمَا قِيلَ فِي شِدَّةِ عِدَاوَةِ بَنِي الْعَمِّ

١٣٤٠ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

عِدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحَسَامِ الْمُنْدِ

١٣٤١ وَقَالَ عِرْقَلُ بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ (طويل):

وَضَعْنُ أَنْزِلَ عَمَّ الْمَرْءَ فَأَعْلَمَ دَوَاؤُهُ كَلْدِي الْعَرَّ يُجْبَى بُرْؤُهُ ثُمَّ يُنْشَرُ

١٣٤٢ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسَدِ السَّخْمِيُّ (طويل):

بَنِي نَمْنَا إِنَّ الْعِدَاوَةَ تَرُهَا صَفَائِنُ تَبْقَى فِي نُفُوسِ الْأَقَارِبِ

تَكُونُ كَدَاءَ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ      فَيَرَا وَدَاءَ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبِ  
بَنِي عَمِنَا إِنَّ الْجَنَاحَ يُشْلُهُ      تَقْصُ سِلَ الرَّيشِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
١٣٨٠ وَقَالَ مَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُكَافِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (مَجْرُوءُ الْكَاكِلِ):

لَا تَحْسِبَنَّ أَدَى ابْنِ عَمِكَ مَ شُرْبَ أَلْبَانِ اللَّقَاحِ  
أَوْ كَالشَّجَاةِ مَعَ اللَّهِمَا      إِذَا تُسَوَّغُ بِالْقَرَّاحِ

### باب الناس والمحسرة والمائة

فيا قيل في استبقاء مودة أهل الشر من الأقارب والعفو عنهم  
والاستعداد بهم لغيرهم في سائر الأعداء

١٣٨١ (360) قَالَ الثُّمَّانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْبَغْدَادِيُّ (طَوِيلُ):

وَإِنِّي لَا أَسْتَقِي أَمْرَ السُّودِ عِدَّةً      لِعَدُوِّ عَرِيضٍ مِنَ الْقَوْمِ جَانِبِ  
أَخَافُ كِلَابَ الْأَبْدِينِ وَهَرَشَمَا      إِذَا لَمْ تُهَارِشْهَا كِلَابُ الْأَقَابِ

١٣٨٢ وَقَالَ حَضْرِيُّ بْنُ مَائِرِ الْأَسَدِيِّ (كَامِلُ):

وَلَقَدْ لَيْسْتُكُمْ عَلَى شَحَائِكُمْ      وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَوَّابِ  
كَيْمَا أَعِدَّكُمْ لِأَبَدٍ مِنْكُمْ      إِنِّي يُتَارِعُنِي ذُو الْأَحْسَابِ

١٣٨٣ وَقَالَ مُبَيَّرَةُ بْنُ عَلِيٍّ السُّرَيْجِيُّ (وَالِدُ):

جَارَكَ يَا مَصَاءَ فَإِنْ جَارِي      حَرَامٌ عِرْفُهُ حَتَّى يَبِينَا  
وَلَا تُوْهِي شِمَالَكَ لِلْأَعَادِي      فَهَذَا تَصِلُ الشِّمَالُ لَكَ أَلْيِينَا  
وَلَا تَرْجُزْ كِلَابَكَ وَأَصْطَنِمَا      لِيُطْعِمَهَا كِلَابَ الْأَبْدِينَا  
فَإِنَّ الثُّوبَ يَلْبَسُ وَهُوَ يُؤْذِي      وَلَوْ يُلْقَى لَصَادَفَ لَا يَسِينَا

١٣٨٤ وَقَالَ أَيْضًا (كَامِلُ):

وَذَوِي ضَبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةً      تَمَلَا الْقُلُوبَ مُحَالِفِي الْإِفَادِ

تَأْسِيَّتَهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذَكَرَ الصَّدِيقُ أَعَادِي  
كَيْمَا أَعَدَّهُمْ لِأَبَدٍ مِنْهُمْ وَلَقَدْ بُجَادُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

### (361) الباب التاسع والخمسون والمائة

فيا قيل في الضنآن وبُغْض اللثام والكروام

١٣٤٥ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (طويل) :

وَقَوْمٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ زُورٌ كَأَنَّمَا  
بِجَيْشٍ يَمَّا فِيهَا لَنَا أَلْفِي مِثْلَمَا  
تَصُدُّ إِذَا مَا وَاجَهْتَنِي خُدُودُهُمْ  
بِأَجْوَاهِهِمْ يَمَّا تُجِنُّ لَنَا الْجَبَرُ  
تَجِيشٌ يَمَّا فِيهَا مِنَ أَلْفٍ الْقَدَرُ  
لَدَى مَحْضِلٍ حَتَّى كَانَهُمْ صَرُ

١٣٤٦ وَقَالَ فَسْرَةَ بْنُ كَعْبٍ الطَّائِي (وافر) :

أَطْلَ حَمْلَ الشَّائَةِ لِي وَبُغْضِي  
فَمَا يَدَيْكَ خَيْرٌ أَرْتَجِيهِ  
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي  
وَعِشْ مَا عِشْتَ وَأَنْظُرْ مَنْ تَضِيرُ  
وَعَيْرُ صُدُودِكَ أَلْحَدْتُ الْكَبِيرُ  
كَأَنَّ الشَّنْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

١٣٤٧ وَقَالَ الْأَعْمَى (طويل) :

يَزِيدُ بَغْضُ الطَّرْفِ دُونِي كَأَنَّمَا  
فَلَا يَنْبَسِطُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا أَتْرَوَى  
ذَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ  
وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَتُكَّ رَاغِمُ

١٣٤٨ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِي (طويل) :

يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ بَغْضِي وَمَا لَهُمْ  
(362) وَمَا لِي مِنْ شَكْوَى لِنَفْسِي مِنْهُمْ  
سِوَى فَرْطٍ إِجْبَاعٍ عَلَيَّ جَمِيعُ  
وَلَا جَزَعُ إِنِّي إِذَا لَجَزُوعُ

١٣٤٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَقَدْ رَاذَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي  
إِذَا مَا رَأَيْتَنِي قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ  
بَغْضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ  
وَبَسْنِي فَمَلَّ الْعَارِفُ الْمُتَجَاهِلُ



مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا      مِنْ الضِّيقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَابِلَةٌ  
وَكُلُّ أَمْرِي أَلْقَى أَبَاهُ مُقْصِرًا      مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَائِلِ  
إِذَا ذُكِرَتْ مَعَاةٌ وَالِدِهِ اسْتَحَى      وَلَا يَسْتَحِي مِنْ عَيْبِ أَهْلِ الْقَضَائِلِ

١٣٥٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (كامل):

لَمْ تَنْظُرُونِ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْكُمْ      نَظَرَ الثُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِرِ  
خُزِرَ الْحَوَاجِبُ نَاكِسِي أَبْصَارِكُمْ      نَظَرَ الدَّلِيلِ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ (١)

١٣٥١ وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْزٍ التَّبَسِّي (طويل):

وَشُوسٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ خُزِرَ عِيُونُهُمْ      صُدُّورُهُمْ تَغْلِي كَفْلِي الْمَرَاوِجِلِ  
شَاوَتْ فَلَمْ أَهْلِكْ لِدَاتِ شُوسِهِمْ      وَهَانَ عَلَيَّ عَضُّهُمْ بِالْأَتَامِلِ

### باب السوء والمادة

فيا قيل في اسعاف الكريم بحاجته وترك احتقاره ان تحمل (363)  
الدهر طبع رجاء ان تعود العاقبة بما يسره

١٣٥٢ قَالَ الْقَسِيمُ بْنُ الْهَذِيلِ (طويل):

أَكْرَمُ كَرِيماً إِنْ أَمَّاكَ لِحَاجَةٍ      لِعَاقِبَةٍ إِنْ أَلْبَضَاءَ تَرَوَّحُ (٢)

١٣٥٣ وَقَالَ أَيْضاً (طويل):

لَا تَحْقِرَنَّ ذَا بُوْسَةٍ أَنْ تُنِيلَهُ      وَإِنْ كَانَ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ خَفِيرُ  
فَإِنْ عَسَى أَنْ يَرْفَعَ الدَّهْرُ طَرْفَهُ      وَلِلَّهِ رَاعٍ بِالْعِبَادِ بَصِيرُ  
فَيْلَقَاكَ يَوْمًا نَحْمُ يَجْزِيكَ مِثْلَهَا      وَأَنْتَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ قَصِيرُ

(١) ورد هنا في العاشخ خبر هذه الايات التي هجا بها عبد الرحمان بن حسان مبد الرحمان بن الحكم

والامر مفصل في الاغانى ١٣ : ١٥٠-١٥٤

(٢) جاء في هامش الكتاب : وفي هذا المضمون (خفيف):

لا عين (كذا) الخبير طلك ان تر كح يوماً والدهر قد رفته

١٣٥٤ وَقَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوَقُّلٍ الْبُهْرِيُّ (كامل) :  
إِرْفَعْ صَعِيقَكَ لَا يَحْزِنُكَ ضَعْفُهُ      يَوْمًا فَتُذَرِكُهُ الْعَوَاقِبُ (١) قَدْ نَمَّا  
يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنْ      أَنْتَى عَلَيْكَ يَا فَمَلْتَ كَمَنْ جَزَا

### أَبَابُ الْخَادِي وَالسُّورَةِ وَالْمَاءِ

فِيَا قَيْلَ فِي سَمِي الرَّجُلِ وَجْهَهُ لَعِيرُهُ

١٣٥٥ قَالَ الْبُحَيْرِيُّ بْنُ تَوَلِّبٍ الْفَتْوِيُّ (كامل) :  
وَذِي لِبْلٍ يَسْمَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ      أَخِي تَصَبَّرْ فِي حِفْظِهَا وَدَوُوبُ  
عَدَتْ وَغَدَا رَبُّ سِوَاهُ يَسُوقُهَا      وَبُدِّلَ أَخْبَارًا وَجَالَ قَلْبُ

١٣٥٦ وَقَالَ تَابِرُ بْنُ نَفْسٍ الْحَارِثِيُّ (طويل) : (364)  
رَأَيْتُ الْفَتَى يَسْمَى وَدَعَى لَعِيرَهُ      وَيَذَابُ فِيهِ وَالسَّيْدُ سَعِيدُ  
١٣٥٧ وَقَالَ مُوسَى بْنُ سَالِمٍ التَّبَنِّيُّ (طويل) :

وَكَمْ جَامِعٍ مَالًا لِآخَرٍ غَيْرِهِ      أَلَا لَيْسَ لَوْ يَذَرِي لَهُ مَا يُشِيرُ  
يُؤَمِّلُ أَنْ يَحْيَا وَيَبْقَى لِمَالِهِ      وَمِنْ دُونِ مَا يَذْجُو زَمَانُ مُغِيرُ

١٣٥٨ وَقَالَ تَصِيبُ (طويل) :  
وَإِنِّي وَإِيَاهُمْ كَسَاعٍ لِقَاعِدِ      مُقِيمٍ وَأَشَقَى النَّاسِ بِالشَّرِّ قَائِلُهُ

١٣٥٩ وَقَالَ آخَرُ (مَجْرُودُ الْخَلْفِ) :  
إِسْلَمِي أُمَّ خَالِدِ      رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدِ

١٣٦٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (رمل) :  
وَمَنْمَ لِسِوَاهُ مَالَهُ      هَبْلَهُ أُمُّهُ مَاذَا يُثْنِي

## ابواب الثاني والسورة والمائة

فيما قيل في ترك المرء

١٣٦١ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ (والمرء):

فَدَخَّ عَنْكَ الْمَرَأَ وَلَا تُرِدْهُ  
وَأَيُّقِنْ أَنَّ مَنْ مَارَى أَخَاهُ  
(365) وَلَا تَبْغِ الْخِلَافَ فَإِنَّ فِيهِ  
وَأَنْ أَقْنَتَ أَنْ أَتَى فِيهَا  
فَجَامِلُهُمْ يَحْسِنُ الْقَوْلَ فِيهَا

لِقَلَّةِ خَيْرِ أَسْبَابِ الْمَرَأِ  
تَمَرُّضَ مَنْ أَخِيهِ لِلْحَاءِ  
تَفَرُّقَ مَنْ ذَوَاتِ الْأَصْفِيَاءِ  
دَعَاكَ إِلَيْهِ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ  
أَرَدْتَ وَقَدْ عَزَمْتَ عَلَى الْإِبَاءِ

١٣٦٢ وَقَالَ السَّرْدِيُّ وَيُرْوَى لِيَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو (كامل):

اللَّهُ يَلْتَمُ مَا تَرَكْتُ مِرَاءَهُمْ  
إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ أَهَاجِرَ صَاحِبًا

إِلَّا يَكُونُ مَعِيَ لِذَلِكَ جَوَابُهُ  
وَالْهَجْرُ فَأَعْلَمُهُ الْمَرَأَ أَسْبَابُهُ

١٣٦٣ وَقَالَ أَيُّضًا (طويل):

نَصَحْتُكَ فِيمَا قُلْتُهُ وَذَكَرْتُهُ  
فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَرَأَ فَإِنَّهُ  
١٣٦٤ وَقَالَ سَمُرُ بْنُ كِدَامٍ (كامل):

أَكْدَامُ إِنِّي قَدْ مَحَضْتُ نَصِيحَتِي  
أَمَّا الْمَرْأَحَةُ وَالْمَرَأَ فَدَعَهُمَا  
إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدُهُمَا

وَذَلِكَ حَقٌّ فِي الْمَوَدَّةِ وَاجِبُ  
إِلَى الشَّرِّ دَعَايَ وَلِلَّتِي جَالِبُ

فَأَسْمَعَ لِقَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ شَفِيقٍ  
خُلُقَانٍ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقٍ  
لِمَجَاوِرٍ جَارٍ وَلَا لِرَفِيقٍ

أَبَابُ اثْنَاتِ وَالسُّرَّةِ وَالْمَاءِ

فَيَا قِيلَ فِي ذِمِّ الزَّاحِ وَالْمَزَلِ (366)

١٣٦٥ (١) (طويل):

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَزَاحَ فَإِنَّهُ يُجْرِي عَلَيْكَ الدُّونَ وَالسَّاقِطَ الرَّذْلَا  
وَيُخَلِّقُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ بَدَنِ جِدَّةٍ وَيَكْسِبُ بَدَنَ الْعَهْدِ صَاحِبَهُ ذُلًّا

١٣٦٦ وَقَالَ الْأَخْزَرُ الْمَذْرِيُّ (رجز):

الْجِدُّ أَوْلَى بِأَمْرِي مِنَ اللَّعْبِ عِنْدَ أَهْتِيَاجِ صَوْلَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ  
حِينَ تَرَى الْإِخْوَانَ تَجشُّو لِلرُّكْبِ تَوَقَّدُ فِيمَا بَيْنَهُمْ تَارُ الْغَضَبِ  
تَارُ كُشْبِ بَيْنَهُمْ بِلَا حَطَبِ

١٣٦٧ وَقَالَ مُدَبَّةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

وَرُبَّ كَلَامٍ قَدْ جَرَى مِنْ مُمَازِحٍ فَسَاقَ إِلَيْهِ سَهْمَ خَضِرٍ فَجَبَلَا  
فَدَعَا عَنْكَ قُرْبَ الْمَزْحِ لَا تَقْرُبُهُ كَفَى بِأَمْرِي وَعَظْمًا إِذَا مَا تَكَلَّمَا

١٣٦٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْجَمْفَرِيُّ (مديد):

خَلَّ عَنْكَ الْمَزْحُ مُجْتَنِبًا إِنَّهُ يُذِنِي لَكَ الْمَطْبَا  
رُبٌّ مَنْ كَانَتْ مَنِيئُهُ فِي مَزَاحٍ هَالِكُهُ لَبَا

١٣٦٩ وَقَالَ مَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ فَاكَهْتَ الرِّجَالَ فَلَا تُلْسِغْ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرَدَّدْ  
وَأِيَّاكَ مِنْ فَرْطِ الْمَزَاحِ فَإِنَّهُ جَدِيرٌ بِسَفِيهِهِ الْحَلِيمُ الْمُسَدَّدُ

١٣٧٠ وَقَالَ بَعْثِيُّ بْنُ زِيَادٍ (بسيط): (367)

لَا خَيْرَ فِي الْمَزَلِ فَأَتْرُكُهُ لِعَالِيهِ وَأَهْرُبُ بِمَرْضِكَ مِنْهُ أَوْشَكَ الْهَرَبِ

لِلْحَدِّ مَا خُلِقَ الْإِنْسَانُ فَالْتِمِسْ لَا يَلْبَثُ الْهَزْلُ أَنْ يَخِينِي لِصَاحِبِهِ  
بِالْحَدِّ حَظَّكَ لَا بِاللَّهِ وَاللَّيْلِ  
دَمًا وَيَذْهَبُ عَنْهُ هَجَّةُ الْأَدَبِ  
١٣٧١ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

لَا تَقْرُبَنَّ فُكَاهَةً فِي مَحَلٍّ إِنَّ الْفُكَاهَةَ عَيْنُهَا مَحْمُولُ  
وَتَوَقَّ إِيَّاكَ الْمَزَاحَ فَإِنَّهُ خَطْبُ عَلَى أَهْلِ الْقَوْلِ جَلِيلُ  
١٣٧٢ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مجزوء الكامل):  
رُبَّ مُزَاحٍ قَدْ حَقَا حَقًّا إِلَى قَسْرِ الْمَزَاحِ

### باب الرابع والستون والمائة

فيما قيل في ذكاء القلب وصابه الظن

بَيِّتُ عَلَى خَلْقٍ (١) الرِّجَالِ بِأَعْظَمِ خِفَافٍ تُفْنِي تَحْتَهُنَّ الْمَقَاصِلُ  
وَقَلْبٍ جَلَا عَنْهُ الشُّكُوكُ فَإِنْ كَشَا يُخْبِرُكَ ظَهْرُ الْقَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلُ  
١٣٧٣ وَقَالَ بَعْثِيُّ بْنُ زِيَادٍ (طويل):

ظُنُونُ تَرَى مَا فِي الْقُيُوبِ إِذَا أُنْصَحَتْ عَلَى مُخْرِنٍ يَوْمًا أَعَادَتْهُ مُسْهِلًا

١٣٧٤ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّارٍ (الشرح): (368)  
الْأَلْمِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

١٣٧٥ وَقَالَ حُزْنُ بْنُ جَبَّةَ الْكَلْبِيِّ (طويل):  
وَأَنْبِي صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِيرُهُ

١٣٧٦ وَقَالَ قَسْرُو بْنُ مُرَّةَ الْمَبْدِيِّ (وافر):  
إِذَا مَا الظَّنُّ أَكْذَبَ فِي أَنْفَاسٍ رَمَيْتُ بِصِدْقِهِ سِتْرَ الْقُيُوبِ

## باب الخاص والصور والماله

فيا قيل في سر الظن بالصدق وابن العم

١٣٧٨ قَالَ الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِيُّ (طويل) :

مَتَى مَا يَسُوْظُنُّ أَمْرِيْ بِصَدِيقِهِ  
وَلِلظَّنِّ أَسْبَابٌ عِوَاضُ الْمَسَاحِ  
يُصَدِّقُ أُمُورًا لَمْ يَجِبْهُ يَقِيْنُهَا  
عَلَيْهِ وَيَشِقُّ سَنَمُهُ كُلُّ كَاشِحٍ

١٣٧٩ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (مختار) :

سَأَتْرُكُ لِلظَّنِّ مَا بَعْدَهُ  
وَمَنْ يَكُ ذَا رِيْبَةٍ يَسْتَبِيْنُ  
فَلَا تَشْبَعِ الظَّنُّ إِنْ الظُّنُونُ  
تُرِيكَ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَكُنْ

١٣٨٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْادٍ (بسيط) :

وَسُوهُ ظَنِّكَ بِالْأَذْنَيْنِ دَائِمَةٌ  
لَّأَنْ يَخُونَكَ مَنْ قَدْ كَانَ مُؤْتَمِنًا

١٣٨١ وَقَالَ أَيُّحَا (طويل) : (369)

إِذَا أَنْتَ خَوَّنْتَ الْأَمِيْنَ بِظَنِّهِ  
فَقَاتِيَاكَ إِيَّاكَ الظُّنُونُ قَاتِنَا  
فَقَحْتُ لَهُ بَابًا إِلَى الْخَوْنِ مُنْقَلِقَا  
أَوْ أَكْثَرَهَا كَالْآلِ لِمَا تَرَقَرَقَا

١٣٨٢ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مَبْنٍ الْقُدُّوسِ (طويل) :

أَلَا إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ فَلَا تُكُنْ  
وَإِنْ ظَنُّونَ الْمَرْءَ مِثْلَ سَحَابٍ  
ظَنُّونَا لِمَا فِيهِ عَلَيْهِ إِثْمٌ  
لَوَاعٍ مِنْهَا مَاطِرٌ وَجَهَامٌ

## باب السادس والصور والماله

فيا قيل في التوكل

١٣٨٣ قَالَ مَالِكُ بْنُ مُوَيْسِرٍ الْقَنْبُلِيُّ (وافر) :

تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا  
وَمَنْ لَيْسَ التَّوَكُّلُ لَمْ تَجِدْهُ  
وَجَدْنَا الْخَيْرَ لِلْمَتَوَكِّلِينَ  
يَخَافُ جَرَارَ الْمُتَحَيِّرِينَ

١٣٨٤ وَقَالَ يَسَعَىٰ بِنُ زِيَادٍ (كامل):

لَا تَجْزَعَنَّ مَتَىٰ أَتَكَلَّتْ عَلَى الَّذِي      مَا زَالَ مُبْتَدِيًا يَجُودُ وَفُضِّلُ  
وَلَقَدْ يُرِيحُ أَخُو التَّوَكُّلِ نَفْسَهُ      إِنَّ الْمَرِيحَ لَمَرْكَ التَّوَكُّلِ

١٣٨٥ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَانِ فِي كُلِّ حَاجَةٍ      طَلَبْتَ فَإِنَّ اللَّهَ يَمُضِي وَيُثَدِّرُ  
وَقَدْ يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجْهِ أَمْنِهِ      وَيَنْجُو بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ يَحْذَرُ

١٣٨٦ (370) وَقَالَ مَالِغُ بْنُ جَنَاحٍ (طويل):

فَلَيْسَ لَنَا غَيْرَ التَّوَكُّلِ عِصْمَةٌ      عَلَى رَبِّنَا إِنَّ التَّوَكُّلَ نَافِعٌ

### أَبَابُ السَّابِعِ وَالسُّتُونَ وَالْمِائَةِ

فِيمَا قِيلَ فِي نِسَانِ مَا مَضَىٰ وَإِنْ جَلَّ وَذِكْرُ الْأَحْدَثِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ صَحَّرَ

١٣٨٧ قَالَ أَبُو خَيْرَاتٍ الْهَذَلِيُّ (طويل):

فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى قَبِيلًا رُزْنَتُهُ      بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ  
عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومُ وَإِنَّمَا      تَوَكَّلُ بِالْأَذْنَىٰ وَإِنْ جَلَّ مَا يَمُضِي

١٣٨٨ وَقَالَ مُدَبِّتُ بْنُ خَشْرَمٍ (طويل):

وَأَخِرُ مَا شَيْءٌ يَقُولُكَ وَالَّذِي      تَقَادَمَ تَنَسَّاهُ وَإِنْ كَانَ يَفْدَحُ

١٣٨٩ قَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ (بسيط):

وَالنَّفْسُ فَاسْتَيْقَنَّا لَيْسَتْ بِمَعْمُولَةٍ      شَيْئًا وَإِنْ جَلَّ إِلَّا رَيْثَ تَعْتَرِفُ  
إِنَّ الْأَقْدِيمَ وَإِنْ جَلَّتْ دَرِيئَتُهُ      يَضُوفُ فَيُنْسَى وَيَبْقَى الْحَادِثُ الْأَثَرُ

١٣٩٠ وَقَالَ آخِرُ (سريع):

أَخِرُ مَا شَيْءٌ يَقُولُكَ وَالْأَمْرُ      قَدَمُ تَنَسَّاهُ وَإِنْ هُوَ جَلُّ  
قَدْ تَهَجَّدَتْنِي الْحَوَادِثُ فَمَا      أَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَجْدَلُ

١٣٩١ (371) وَقَالَ سَعْدُ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ (طويل):

نَمَى الرَّاكِبُ أَوْفَى حِينَ جَاءَتْ دِكَابُهُمْ      لَمَسَرِّي لَقَدْ جَاوُوا بِشَرِّ فَأَفْظَمُوا  
وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ      وَلَكِنْ تَكُنَّ الْقَرْحَ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

١٣٩٢ وَقَالَ تَشِيمُ بْنُ ثَوْبَرَةَ (طويل):

وَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ      قَبْرِ نَوَى بَيْنَ أَلْوَى وَالِدِ كَادِكِ  
قُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجَا يَبِثُ الشَّجَا      فَدَعْنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَا لِكَ

### الباب الثامن والستون والمائة

فيما قيل فيمن لم يُعرف جوده ولا بخله والامساك عن مدحه وذمه

١٣٩٣ قَالَ طَرِيجُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَتَقْنِي وَتُرَوَّى لِعُوشِ بْنِ عُتَيْرَةَ الْمَذْرِيَّ (١) (طويل):

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلُ      يُسَائِلُ عَنْ جَدِّوَالِكَ كَيْفَ أَقُولُ  
وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَتَاظِرُّ      أَلِلْجُودِ أَمْ لِلْبُخْلِ أَنْتَ مُخِيلُ  
وَأَنْتَ أَمْرٌ لَمْ تَسْتَنْ لِي طَرِيقُهُ      وَلِلْسَيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلُ

١٣٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

بَايَ الْخَلَّتَيْنِ عَلَيْكَ أَثْنِي      فَإِنِّي عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسْئُولُ  
أَيُّ الْخُسْنَى وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءُ      فَمَنْ هَذَا يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ  
(372) أَمْ الْآخَرَى وَلَسْتُ عَلَى صَدِيقِي      بِذِي عَجَلٍ إِذَا لَاحَى عَجُولُ

١٣٩٥ وَقَالَ سَعْدُ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ (خفيف):

لَيْتَ شِعْرِي بَايَ وَجْهِكَ فِي الْمَضَرِّ مَ عَدَا      حِينَ تَلْتَقِي تَلْقَانِي  
أَبُوجِهِ لَهُ طَلَاقَةُ ذِي الْإِحْسَانِ      أَمْ وَجْهِ غَيْرِ ذِي الْإِحْسَانِ  
فَلَنْ كُنْتُ مُحْسِنًا لَيْسَرَّتْكَ مَ فِي كُلِّ      مَوْقِفٍ أَنْ تَرَانِي



وَلَيْتَ كُنْتَ غَيْرَ ذَلِكَ مَا مَعْنِي سِوَى الْقَوْلِ عَنْكَ وَالْقُرْآنِ  
١٣٩٦ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (خفيف):

لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ حَالِكَ يَمُضِي مِ الْقَوْلِ فِي حَالٍ مَشْهَدٍ وَمُغِيبٍ  
أَيَمْدَحُ يَرْوُقُ أَوْ يَهْجَاهُ تَكْتَسِي مِنْ نَدَاهُ تَوْبَ عِيُونِي

### أَبَابُ التَّاسِعِ وَالسُّورَةِ وَالْمَثَلِ

فِي قِيلِ فِي الْجَاءِ بَعْدَ الصَّلَةِ

١٣٩٧ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (كامل):

مَنْ ذَا الَّذِي يِلْخَانُهُ وَيُودِّهِ  
لَمَّا يَهْوُلُ الْكَاشِحُونَ لَنَا غَدًا  
قَدْ رَأَيْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ حُسْنِ تَوَاصُلِ  
أَمْرِيهِمْ مَا يَشْتَهُونَ وَفَاعِلُ  
(373) أَمْ تَمْسِكُ بِوَصَالِ خَلٍّ نَاصِحِ  
أَيَا فَلَكَ فَلَا تَرَالُ مُقِيمَةَ  
مِنْ بَعْدِ وَذَلِكَ أَوْ إِيخَانِكَ أَفْرَحُ  
وَعِيُونُهُمْ تَحْوِي وَتَحْوِكَ تَلْمَحُ  
مِنَّا مُبَاعَدَةً وَبَيْنُ مُفْصِحِ  
مِنْ ذَلِكَ مَا يُفْنِي وَمَا يُسْتَقْبِحُ  
مَخْضِ الْأُخُوَّةِ مِثْلُهُ لَا يُطْرَحُ  
فِي الصَّدْرِ مِنْكَ مَوَدَّةٌ لَا تَبْرَحُ

١٣٩٨ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ الْبُيْهِيُّ (دمل):

سَلْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَيَّرَ لِي  
مَا الَّذِي أَنْكَرَ مِنِّي فَأَتَكَنِي  
لَا تُهَيِّنِي بَعْدَ إِكْرَامِكَ لِي  
وَدَّهْ وَالنَّفْعَ حَتَّى وَدَّعَهُ  
وَهُوَ يُبْدِي لِي أُمُورًا شَنِئَهُ  
وَشَدِيدُ عَادَةٍ مُنْتَزَعَةٍ

### أَبَابُ السُّورَةِ وَالْمَثَلِ

فِي قِيلِ فِي اللِّغَةِ وَالْإِثْمِ

١٣٩٩ قَالَ الْأَخْبَثُ الْأَنْبِيَّيْنِيُّ (طويل):

أَتَانِي وَعِيدُ وَالشَّائِفُ بَيْنَنَا  
تَحَاوِيَةٌ وَالْفَائِطُ الْمُتَصَوِّبُ

فَبِتُّ كَانَ أَلْمَائِدَاتِ فَرَشَتِي هَرَّاسَايَهٗ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُشَبُّ

١٤٠٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ  
(374) فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَدْتَنِي مَضِيلَةٌ  
فَأَنَّكَ كَأَلَّلِيلِ أَلْدَى هُوَ مُدْرِكِي  
خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِينَةٍ

١٤٠١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدُ مَخَافَتِي  
مَخَافَةً عَمِرُوا أَنْ تَكُونَ حَيَاةُ

١٤٠٢ وَقَالَ الْقَتْلُ الْكِلايَةِ (طويل):

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ  
يُودَى إِلَيْهِ أَنْ كُلُّ نَيْيَةٍ

عَلَى وَعِلِّهِ فِي ذِي الْمَلَأَةِ عَامِلٍ  
يَهْدُنَا إِلَيْنَا بَيْنَ حَافٍ وَنَاعِلٍ

عَلَى الْحَافِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةُ حَايِلٍ  
تَسْمَعُ تَوْحِي إِلَيْهِ بِقَاتِلٍ

١٤٠٣ وَقَالَ مُبِينُ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ (طويل):

أَخَا قَفْرَةٍ قَدْ كَادَ بِأَلْعُولِ يَأْكُسُ  
وَبُغْضِ وَرَبِّهِ الْقَقَارُ الْأَمَالِسُ  
وَقَدْ يَمْطَعُ الْهِنْدِي وَالْجَنْفُ دَارِسُ  
وَلَكِنَّمَا يَبَاعُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ  
وَلَا أَنِّي تَحْتَوِيهِ الْمَجَالِسُ

عَلَامٌ تَرَى لَيْلَى تُدَبُّ بِالْمَنَى  
وَأَضْحَى صَدِيقَ الدَّبِّ بَعْدَ عَدَاوَةٍ  
تَقْدَدُ عَنْهُ وَأَسْتَطَارَ قَبِيصُهُ  
يَظَلُّ وَمَا يَبْدُو لِشَيْءٍ نَهَارُهُ  
فَلَيْسَ بِجَنِّي فَيُعْرِفُ شَكْلُهُ

(375)

١٤٠٤ وَقَالَ مُبِينُ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ (طويل):

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى أَوْ تَمُرُّ حَامَةٌ  
وَخِفْتُ خَلِيلِي ذَا الصَّفَاءِ وَرَأْبِي  
فَمَنْ قَالَ خَيْرًا قُلْتُ دَلِمَا خَدِيرَةٍ

لَقُلْتُ عَدُوٌّ أَوْ طَلِيعَةٌ مَعْشَرٍ  
وَقَالُوا فَلَانٌ أَوْ فَلَانَةٌ فَاحْذَرِ  
وَمَنْ قَالَ شَرًّا قُلْتُ نَصَحٌ فَشَمِّرِ

فَأَصْبَحْتُ كَأَلَوْخَشِي رَجَعُ مَا خَلَا ۝ وَيَتْرُكُ مَوْطُوهُ الْبِلَادِ الْمَدْعَرُ ۝  
 ١٤٠٥ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى كُلُّ نَجْوَى سَمِعْتَهَا ۝ أَرَى أَتَنِي مِنْ ذِكْرِهَا بِسَبِيلِ ۝  
 وَحَتَّى لَوَيْتُ السِّرَّ مِنْ كُلِّ صَاحِبِ ۝ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ خَلِيلِ ۝  
 ١٤٠٦ وَقَالَ آخَرُ (كامل):

تَرَكْتُكَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهَا ۝ خَيْلًا تَكُرُّ عَلَيْكُمْ وَرِجَالًا ۝  
 ١٤٠٧ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَوْ جَرِيرٌ (طويل):

وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا ۝ مُسَوِّمَةً تَدْعُو عَبِيدًا وَأَزْمَانًا ۝  
 ١٤٠٨ وَقَالَ مُبَيِّدُ بْنُ أَيُّوبَ (طويل):

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى خِلْتُ أَنَّ لَيْسَ نَاطِرٌ ۝ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِي فَكِدْتُ أَطِيرُ ۝  
 وَلَيْسَ فَمٌ إِلَّا بِسِرِّي مُحَدِّثٌ ۝ وَلَيْسَ يَدٌ إِلَّا إِلَيَّ تُشِيرُ ۝  
 ١٤٠٩ (376) وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّيْرِ عَيْنًا بَصِيرَةً ۝ يَنْتَظِرُهُ أَوْ مَنْظَرًا هُوَ نَاطِرُهُ ۝  
 يُحَادِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ ۝ مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْشَى عَلَيْهِمْ سَرَايِرُهُ ۝

### الباب الحادي والبعرون والمائة

هيا قيل في مثل الديون وكسرها على الغرماء

١٤١٠ قَالَ دُلَيْمٌ بْنُ مَرْثَةَ الْجُمَيْيُّ فِي تَاجِرٍ أَخَذَ يَدَهُ مَالًا وَسَكَانَ اسْمُ التَّاجِرِ عَرَابَةُ ۝  
 (طويل):

اللَّهُ لَقِيَ مِنْ عَرَابَةٍ بَيْعَةً ۝ عَلَى حِينٍ كَادَ التَّقْدُ بَصْرُ عَاجِلَةٍ ۝  
 وَلَوْ بَنَانُ الْكَفِّ يَحْسِبُ رِبْحَهُ ۝ وَلَمْ يَحْسِبِ الْمَطْلُ الَّذِي أَنَا مَاطِلُهُ ۝  
 سَيَرْضَى مِنَ الرَّبِّحِ الَّذِي كَانَ يَدَّيْنِي ۝ يَخْشَى الَّذِي أَعْطَى وَمَا هُوَ نَائِلُهُ ۝

١٤١١ وَقَالَ سَهْبُ بْنُ زَيْدٍ الْقَنْبَرِيُّ (طويل):

وَمُصْفَرَّةٌ عَيْنَاهُ يَرَّشَحُ وَجْهَهُ      لِحَبِّ الْقَمْضَاءِ قَدْ لَوِثَ كِلَايَا  
وَكُلُّ غَرِيمٍ حَظَّهُ جَعْدُ مَالِهِ      إِذَا شَحَّ يَوْمًا أَوْ أَسَاءَ التَّضَايَا

١٤١٢ وَقَالَ هَانِئُ بْنُ قُسَيْبٍ الْمَسْبِيُّ (طويل):

وَيَفْرَحُ أَعْدَائِي بِدَيْنِي سَفَاهَةً      كَأَن لَمْ يُدَايِنَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ قَبْلِي  
وَلَيْسَ دِيَانِي مَانِمًا أَنِ أَعْلَمُ      مِنَ الْفَيْضِ كَارَاتٍ تَشْبَهُ بِالْقَتْلِ

١٤١٣ (377) وَقَالَ قَطِيبَةُ بْنُ مِغْرَاقٍ الْوَلَدِيُّ وَاشْتَرَى مِنْ تَاجِرٍ يُقَالُ لَهُ حَبِيدٌ ثِيَابًا وَطِيفَانًا

حَصْبَةً وَقَدْ بَضَّ الثَّيْبُ (طويل):

رَجَعْتُ بِهَا سُودًا وَبَيْضًا كَثِيفَةً      وَصَمْتُ عَلَى طَرَسٍ يُرَاعِي شُهُودَهُ  
وَأَخِذَهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ مَحَلِّهِ      وَخَطُّ عَيْدٍ طِينَةٍ وَشَهَادَةٍ  
كَذَلِكَ فَعَلِي بِالْحَبِيدَيْنِ إِنِّي      وَصَلْتُ الْأَوْرَاقُ فِي كَفِّ سِرْبَالِي  
وَيَقْدُ بِالْكَفَيْنِ مَا أَجْتَاحَ مِنْ مَالِي      وَأَحْسِبُنَا لَا تَلْتَحِي بَعْدَ أَخْوَالِ  
وَصَكَّا يُودِيهِ إِلَى طُولِ إِعْوَالِ      رَأَيْتُهُمْ عَوْنَا عَلَى الزَّمَنِ الْغَالِي

١٤١٤ كَانَ تَاجِرٌ مِنْ أَهْلِ الثَّلَيبَةِ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ يَبِيعُ الْأَعْدَابَ وَيُبْعِثُهُمْ فَتَبِعَ مِنْهُ رَجُلَانِ

مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا تَكْرِيفُ بْنُ مَنْظُورٍ وَحِصْنُ بْنُ سَطْرٍ وَفُتِحَا لَهُ فِي الرَّبْحِ حَقٌّ بَلَنَّا مَا أَحَبَّ فَلَمَّا انْصَرَفَا

بِمَا جَعَلَهُمَا قَالَ طَرِيفُ (طويل):

أَقُولُ عَدَاةَ الثَّلَيبَةِ بَعْدَ مَا      حَوَيْنَا عَلَى أَوْرَاقٍ يَنْحِي بَنُو جَابِرِ  
لِحِصْنٍ فَكَانَ الزَّمُّ يُفْضِي بِسِرِّهِ      إِلَيَّ وَلَا أَخْفِي عَلَيْهِ مَرَارِيْرِي  
أَيَطْمَعُ يَنْحِي فِي الْوَفَاءِ وَقَدْ عَدَا      عَلَى مَالِنَا فِي الْبَيْعِ عَدْوَةً فَاجِرِ  
فَلَا يَحْسِبُ الْكُوفِيُّ أَنَّ عُدُولَنَا      هَفَّتْ عَنْ حِسَابِ مُثَبَّتٍ فِي الدَّفَاتِرِ  
(378) وَلَكِنِّي أَنْغَرَقْتُ فِي الرَّبْحِ وَأَتَشَى      وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِصَفْقَةِ خَاسِرِ  
فَلَا يَرْجُونَ يَنْحِي اخْتِبَارًا وَقَدْ دَمَى      بِسَيْفِهِ الْمَجْنُونُ فِي قَمَرٍ زَاخِرِ

١٤١٥ وَقَالَ مُؤَيِّنُ الْقَوَائِي الْقَزَارِيُّ (بسيط):

حَاجَّتِكُمْ يَا بَنِي اللَّحْءِ أَتَى أَتَا  
فِي حَيْصٍ يَنْصُ عَلَى الصَّلَاءِ فَأَبْغُونِي  
أَفْ لَكُمْ وَلَعَلَّ بَيْنَ أَضْلَعِكُمْ  
مَا دَا وَتَقْتُمْ بِهِ مِنِّي وَمِنْ دِينِي  
مِنْ أَقْلَسِ النَّاسِ مِنْ دِينِهِ وَمِنْ حَسَبِ  
وَأَظْلَمِ النَّاسِ طُرَا لِلْمَسَاكِينِ

١٤١٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

أَلَيْنُ إِذَا لَانَ الْقَرِيمُ وَالْتَوِي  
إِذَا أَشْتَدَّ حَتَّى يُذْرِكَ الدِّينَ قَاتِلِي  
وَأَمِطْلُهُ الْمَصْرِينَ حَتَّى يَمْلِي  
وَدَّضَى يَعْصِ الدِّينَ فِي غَيْرِ تَائِلِ

١٤١٧ وَقَالَ وَبُرُّ بْنُ مُنَاوِيَةَ الْأَسَدِيُّ وَكَانَ بِمَائِلُ تِجَارَ السَّمْنُونِ وَيَلُوجِمُ بِمُثَوِّفِهِمْ

(كامل):

أَعْدَدْتُ لِلرَّمَاءِ سَيْفًا صَارِمًا  
عِجْرَاءَ ظَاهِرَةِ الْحُبُودِ مَتِينَةً  
عِنْدِي وَفَضْلَ هَرَاوَةٍ مِنْ أَرْدَنِ  
أَعْدَدْتُهَا لِتِجَارِ أَهْلِ الْمَعْدِنِ

١٤١٨ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

أَتَى وَجَدَكَ مَا أَقْضَى الْقَرِيمَ إِذَا  
إِلَّا عَصَا أَرْدَنِ طَارَتْ بُرَاتِيهَا  
حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا تَأْوِي لَهُ كَيْدِي  
تَنَوَّاهُ صَرْبَتَهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ

١٤١٩ (379) كَانَ بِالْمَدِينَةِ تَاجِرٌ يُقَالُ لَهُ سَيَّارُ بْنُ الْحَكَمِ يُدَاهِنُ الْأَعْرَابَ فَأَخَذَ مِنْهُ أَبُو النَّبَّاشِ الْمُقْبِلِي مَا لَا وَارِغَةَ فِي الرِّبْحِ وَانصَرَفَ فَنَظَبَ مِنْهُ مَدَّةٌ ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ مُسْتَخْفِيًا وَاتَّصَلَ بِخَبْرِهِ بِالتَّجَارِ قَطْلَهُ حَتَّى وَجَدَهُ وَقَبَضَ عَلَيْهِ وَطَالَبَهُ بِمَا لَهُ عِنْدَهُ وَاسْتَفْوَى (١) جَمَاعَةً مِنَ التَّجَارِ عَلَيْهِ . فَلَمَّا رَأَى مَا قَدْ رُفِعَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْجُحُودِ لِلصَّلَاةِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَلِلْجَمَاعَةِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فَقَالَ لَهُمْ : صَبِرُوا مَعِيَ إِلَى شَارِعِ بَنِي فَلَانٍ فَإِنِّي جَلْبًا أَقْدَرُ مَوَافَاتِهِ وَأَدْفَعُ الْمَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَدُوا . فَلَمَّا تَكَلَّمَ الْأَعْرَابِيُّ مِنَ الْحَرْبِ سَقَمَهُمْ حُضْرًا عَلَى رَجُلَيْهِ وَطَلَبُوهُ فَأَمَجَزَهُمْ وَانصَرَفُوا يَتَذَامَرُونَ وَيَرْجِعُونَ بِاللُّومِ عَلَى صَاحِبِهِمْ فَقَالَ أَبُو النَّبَّاشِ عِنْدَ ذَلِكَ (بسيط):

لَهْوَنٌ عَلَيَّ بِسَّارٍ وَصَفْوَتُهُ (٢)  
إِذَا جَعَلْتُ عِصْرَارًا دُونَ سَيَّارٍ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْهَامِشِ : وَاسْتَعْدَى

(٢) وَفِي الْهَامِشِ : وَصَفْوَتُهُ

التَّائِبِي تَائِبًا عِنْدًا صَحِيفَتُهُ  
 قَدْ ضَيَعُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِهِمْ  
 يُؤْلُونَ بِاللَّهِ جَهْدًا لَا أَزَالُهُمْ  
 قَا أَبَا سَهْمًا إِلَّا مُلَادَمَتِي  
 (380) وَقُلْتُ إِنِّي سَيِّئَتُنِي غَدَا جَلِي  
 وَمَا أَوْلَعُهُمْ إِلَّا مُخَادَعَةً  
 حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَنْتُ بِجَلَايَ مِنْ هَرَبٍ  
 لَمَّا رَأَوْنِي وَقَدْ فُتَّ النَّجَاءُ بِهِمْ  
 قَالُوا لِصَاحِبِهِمْ هَيْهَاتَ تَلَحُّهُ  
 إِنَّ الْقَضَاءَ سَيَأْتِي دُونَهُ أَمْدُ

فِي السُّوقِ وَسَطُ شُيُوخٍ غَيْرِ أَرَادِ  
 إِلَّا أَتَيْتَانِي كَأَنِّي وَسَطُهُمْ شَارِي  
 مَا دَامَ يَطْلُبُنِي مِنْهَا بِدِينَارٍ  
 أَزَمْتُ مَكْرًا بِهِمْ فِي غَيْرِ إِسْرَارٍ  
 وَإِنْ مَوْعِدَكُمْ دَارُ ابْنِ هَبَارٍ  
 بَنِي لَيْثَتَيْنِي نَقَضِي وَإِمْرَارِي  
 لَمْ آلْ شَدًّا بِقَمَدَاهُ وَتَحْضَارِ  
 سَمَاءٍ يَقْصِرُ عَنْهُ كُلُّ طَيَّارٍ  
 فَارْجِعْ يَا وَدَّعَ الْأَعْرَابِ فِي الْأَنَارِ  
 فَأَطُورُ الصَّحِيفَةَ وَأَحْفَظُهَا مِنَ الْقَارِ

١٤٢٠ وقال أبو الربيع الكلابي في غريم له يقال له مكحول كان عند مباحته إباء لم يسأله من يغفر ولا  
 نقصان كليل بل كان يستصلح جميع ما كان يرفعه إليه خديعة ومكرًا فلما لحق منه ما أراد لحق بالبادية  
 (طويل):

أَمَّا رَأْبٌ مَكْحُولٌ سَاجِي وَأَنْتِي  
 إِذَا بَلَغَ الْبَيْعُ الْمِكَّاسَ أَسَامِحُ  
 وَقَوْلِي لَمْ يَبْلُغْ رِضَايَ وَلَا دَنَا  
 رَضِيتُ وَهَذَا مِنْ شِرَا النَّاسِ صَالِحُ  
 سَيَعْلَمُ مَكْحُولٌ إِذَا سَمَّ رُضَّةً  
 لَهَا طِينَةُ أَيُّ الْفَرَقَيْنِ رَابِحُ

### أَبَابُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَةُ

فيما قيل في اليمين وامتناعهم منها بدوا ليغروا غرماهم بذلك ثم مسامحتهم (381)  
 بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

(١٤٢١) قال الأَخْبِيلُ بْنُ مَالِكٍ الْكَلَابِيُّ (طويل):

تَمَنَّيْتُ لَمَّا قِيلَ لِي أُحْلِفُ هُنَيْهَةً  
 ائْتَحِلُوا فِي النَّوْكَى الْحَسَّاسِ يَمِينِي  
 فَلَمَّا رَأَا بَيْنِي أَلْتَمَعَ خَيْلَارَا  
 سَعَوْبَتَا عُنْدِي كَقَطْعِ وَتِينِي

وَلَمْ يَظْلَمُوا أَنِّي قَدِيمًا أُعِدُّهَا لِقَتِكَ خِنَاقِي مِنْ وَثَاقِ دُيُونِي

١٤٢٢ وَقَالَ الشَّاعِرُ بْنُ يَزِيدَ (طويل):

أَتَتْنِي سُلَيْمٌ قَضَاهَا وَقَضِيضُهَا  
يُمُولُونَ لِي إِحْلَفْ وَلَسْتُ بِمُخَالِفٍ  
قَرَّجَتْ هُمْ أَنفُسَ عَنْهَا بِحَلَقَةٍ  
كَمَا شَقَّتْ الشُّرَاهُ عَنْهَا جِلَالَهَا  
تَمْسَحُ حَوْلِي بِالْبَيْعِ سِبَالَهَا  
أُخَادِعُهُمْ عَنْهَا لِكَيْمَا أَنَالَهَا

١٤٢٣ وَقَالَ عَبْدُ خُفَّافِ بْنِ الْأَوْقَعِ الْبَرْجُومِيُّ (بيط):

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرَادُوا حَلْفَتِي لَهُمْ  
قُلْتُ مَا الْحَلْفُ عِنْدِي نَهْزَةٌ فَدَعُوا  
فَبَادَرُونِي بِأَيْمَانٍ مُوَكَّدَةٍ  
فَجَدْتُ بِالْكَرِّ مِنِّي بِالْحَسَابِ بِهَا  
أَنْ يُبَصِّرُوا وَدَّوْا مِنْ أَمْرِهِمْ وَشَدَا  
حَلْفِي أُرْوِي وَعُودُوا لِلْكَلامِ قَدَا  
لَا زَالِي لُونِي بِبَيْتِ الْحَلْفِ لِي أَبَدًا  
صَمَاءٌ لَا تَنْتِي عَذْلًا وَلَا قَدَا

١٤٢٤ وَقَالَ مُسَيِّمُ بْنُ مُوَيْسِرٍ الْأَسَدِيُّ (طويل): (382)

يُمُولُونَ لَا تَحْلِفْ قُلْتُ مُبَادِرًا  
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ ظَنُّوا بِأَتْنِي  
وَأَيَّتُ أَنِّي إِنْ حَلَفْتُ تَسَاقَطَتْ  
أَيَّتُ حَا تَغْرِي الْجِبَالُ كَأَنَّمَا  
أَبَى اللَّهُ أَنِّي فِي الْيَمِينِ مُخَاطِرُ  
مِنْ الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ رَبِّي مُحَازِرُ  
شُهُودُ رِقَائِي نَوَقْلُ وَمُسَافِرُ  
حِجَارَةٌ كَذَابٍ دَحْثًا أَسَاوِرُ

### أَبَابُ الثَّلاثِ وَالسَّجُودِ وَالْمَانَةِ

فِيمَا قِيلَ فِيمَنْ تَنْجَحُ بِالْيَمِينِ وَبِلَهَا لَعْنَةً مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ

١٤٢٥ قَالَ مَرْزُوقُ بْنُ كَامِرٍ الْأَسَلَسِيُّ لِأَمْرَأَتِهِ وَحَلَفَ عَلَى مَدَارِفِهَا أَنَّهُ قَدْ وَفَّ

إِيَّاهُ (طويل):

أَلَمْ تَتْلِي أَنِّي طَمُوحٌ عِنَانُهُ  
طَسْتُ الَّذِي فِي الصَّكِّ مِنِّي بِحَلَقَةٍ  
وَأَتْنِي لَا يُعْدِي عَلَى أَمِيرٍ  
سَيِّفُهَا الرَّحْمَانُ وَهُوَ عَقُودُ

١٤٢٦ وَقَالَ أَنَجِلْ بِنُ مَالِكِ الْكِلَابِيَّ وَجَعَدَ ثُرَمَاءُ مَا لَمْ يَخْشَهُ وَحَلَفَ لَهُمْ عَلَيْهِ (كامل):

فَإِنْ دَرَاهِمَ الثُّرَمَاءِ عِنْدِي  
وَأِنْ دَلُّوْا دَلَّتْ لَهُمْ بِحَلْفِ  
وَأِنْ لَا نُؤَا وَعَدْتُهُمْ بِلَيْنِ  
(383) وَأِنْ وَثُبُوا عَلَيَّ وَجَرَّدُونِي  
مُعَلَّقَةً لَدَى بَيْضِ الْأُنُوقِ  
كَعَطِ الْبُرْدِ لَيْسَ بِيْ قُتُوقِ  
وَفِي وَعْدِي بُشَيَاتُ الطَّرِيقِ  
حَلَفْتُ لَهُمْ كَأَضْرَامِ الْحَرِيقِ

١٤٢٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا أَحْلَفُونِي بِالْإِلَهِ مَنَحْتُهُمْ  
وَأِنْ أَحْلَفُونِي بِالتَّقَاتِ فَقَدْ دَرَى  
وَأِنْ أَحْلَفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا  
يَمِينًا كَسَخَقِ الْأَتَحِيِّ الْمَرْقِ  
دُهَيْمٌ غُلَامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُتَّقِ  
كَأَحْسَنَ مَا كَانَتْ كَانَتْ لَمْ تُطْلَقِ

١٤٢٨ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَازِنٍ الْمَكْلَبِيُّ وَكَانَ لِرَجُلٍ مِنْ تَبِعِ الرَّبَابِرِ عَلَيْهِ دِينَ فَبَجَعَهُ إِيَّاهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَيْهِ (وافر):

كَفَى لَكَ بِالْوَفَاءِ أَخِي تَبِ  
وَمَا يُذَرِّبُكَ مَا أَيْمَانُ عَكَلِ  
أَبَتْ أَيْمَانُهُمْ إِلَّا مُضِيًّا  
يَمِينِي إِذْ مَضَتْ عَنْكَ الْحُقُوقُ  
إِذَا يَبَسَتْ مِنَ الرِّيقِ الْحُلُوقُ  
كَمَا يَأْتِجُ فِي الْأَجَمِ الْحَرِيقُ

١٤٢٩ وَقَالَ مَتَبَّدُ بْنُ حُطَيْبَةَ التَّمِيمِيَّ (طويل):

لَهَانَ عَلَيْنَا حَلْفَةُ ابْنِ مُحَلَّقِ  
وَهَانَ عَلَيْنَا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ  
إِذَا رَفَعَتْ أَخْفَافَهَا حَلَقًا صَفْرًا  
طَلَّاقُ نِسَاءٍ لَا نُسُوقُ لَهَا مَهْرًا

١٤٣٠ وَقَالَ حِمَاسُ بْنُ قَابِلٍ الْأَسَدِيُّ (بيط):

اللَّهُ نَجَى قُلُوبِي بَعْدَمَا عَلِمْتُ  
بِحَلْفِهِ مِنْ يَمِينٍ غَيْرِ صَادِقَةٍ  
(384) إِحْنَانٌ يَمِينًا إِذَا مَا خِفْتُ مُضْلِعَةً  
مِنَ الْأَمِيرِ وَمِنْ عَمْرِو بْنِ سَيَّارِ  
لِحَقَّتْهَا وَهِيَ لَمْ تُلِحْكُ بِالنَّارِ  
وَتَبَّ إِلَى غَافِرٍ بِالذَّنْبِ غَفَّارِ



١٢٣٦ وَقَالَ يَدُلُّ بَنُ جَرِيرٍ (كامل):

لَا حَلْفَ يَطْعُ خَصْمَ كُلِّ مُخَاصِمٍ  
يَمِضِي النُّمُوسَ عَلَى النُّمُوسِ لِحَاجَةٍ  
رَقُّ الْيَمِينِ إِذَا أَدَدَتْ يَمِينُهُ  
وَإِذَا تَسَمَّعَ حَلْفَةً أَصْنَى لَهَا  
يَهْتَرُّ حِينَ تَرُّ حِجَّةُ خَصْمِهِ  
يَنْشَى مَضَرَّتَهُ لِنَفْعِ صَدِيقِهِ  
بَذَلَ الْجَلِيَّةُ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ مَضَتْ  
إِلَّا كَحَلْفِ عَيْدَةِ بَنِ سَمِيدَعٍ  
عَضَّ الْجَمُوحُ عَلَى اللَّجَامِ الْمُقْدَعِ  
يَخْدَأُ الشُّرَاءَ غَيْرُ مُخَدَّعٍ  
وَإِذَا يَخُوفُ بِالثَّقَى لَمْ يَسْمَعْ  
حَذَرَ الْقَضِيحَةِ كَاهِتِزَازِ الْأَسْجَعِ  
مَا خَيْرُ ذِي حَسَبٍ إِذَا لَمْ يَنْتَفِعْ  
لِلْعَلَقِيِّ خَذِ الْجَلِيَّةُ أَوْ دَعِ

١٢٣٧ وَقَالَ الْمَدَائِرُ بْنُ الرَّيَّانِ الْكِنَانِيُّ (وجز):

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ دُحَيْمٍ قَدْ عَجَلَ  
يَتَدَوُّ بِصَلَكٍ فِيهِ تَقْدِيمُ الْأَجَلِ  
فَصَبَّحُونِي قَبْلَ تَسْلِيمِ الْمَصَلِّ  
شَهَادَةُ الْحَقِّ لَهُمْ عَنْهَا كَسَلُ  
(385) وَلَمْ يَزَلْ بِي جَمْعُهُمْ وَلَمْ أَزَلْ  
حَتَّى إِذَا الظِّلُّ عَلَى الْقَوْمِ اعْتَدَلَ  
قَالُوا خُذُوا مِنْهُ يَمِينًا لَا تُؤَلَّ  
تُسَّتْ أَمَرَزْتُ يَمِينًا تُرْتَجَلُ  
فَانْصَرَفُوا وَكُلُّهُمْ إِذَا أَهْتَلَّ  
إِلَى حَشَايَا طَفَلَةٍ رِيَا الْكَفَلِ  
مُسْتَعْبِلًا بِي جَلَّ اللَّيْلِ جَلَّ  
وَهُوَ إِذَا أَرَمَى بِهِ الْحَرْقُ أَشْمَلَ  
عَنِّي وَأَعْطَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسْأَلُ  
وَجَاءَ يَسْتَنْ بِكَفِّهِ الْأَسْلَ  
وَعُصْبَةِ مِثْلِ سَرَاحِينِ أَوَّلِ  
يَكُلُّ عُشُونَ مُمَدِّ لِلْعَمَلِ  
وَهُمْ إِلَى الزُّوْرِ يُوَالُونَ الْمَجَلَّ  
عَنْهُمْ أَدَارِيهِمْ وَكُلُّ ذُو جَدَلٍ  
وَعَرَقَ الْأَعْبُدُ فِي تِلْكَ الْحُلَلِ  
قُلْتُ لَا أَحْلِفُ وَأَحْلِفُ أَلْسَلُ  
كَيْثَلُ سَيْلٍ جَاءَ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ  
يَأْوِي إِذَا أَتَى الشِّيَابَ وَأَغْتَسَلَ  
ثُمَّ تَرَوَّحْتُ وَمَا لَاحَ الطُّفَلُ  
مِنْ الصَّهَابِيَّاتِ عُوجٌ قَدْ بَزَلَ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّ الْوَهْلَ

١٤٣٣ هـ وكان للتاجر من اهل البصرة على ابي التعمام التميمي مال فلوأه به وجعده اياه فقدمه الى حاكم كان على المظالم وسأله ان يطلقه بطلاق امرأتين عنده فاستعمله بطلاقهما قلباً حلف قال (كامل) :

لَوْ يَتَلَمُّ الرِّمَاءُ مَنَزَلَتَهُمَا مَا حَلَمُونِي بِالطَّلَاقِ الْعَاجِلِ  
لَا حُلُوتَانِ فَتَهَوَّيَا لِحَلَاوَةِ تَشْفِي النُّفُوسِ وَلَا لِدِلِّ عَاسِلِ  
(386) قَدْ مَلَكْنَا وَمَلِكُ مِنْ وَجْهِمَا شَمَطَاءُ مُرْضِعَةٍ وَأُخْرَى حَائِلِ

١٤٣٤ هـ كان بالكوفة رجل فارسي يبيع البرّ ويعامل الاعراب يقال له سالم بن مهران فاخذ منه رُذَيْنِي بن عُبَيْسِ الفَقْعَسِيّ ثياباً واستظرفه في السن اياماً فطالت المدة ووقع للتاجر خبر انّه قد دخل الى الكوفة فوافاه وجماعه من اهل سرقه فطالبه بمقايضته فلوأه به وجعده فاستعمله بالطلاق وخلق سبيله فقال في ذلك (رجز) :

لَمَّا أَتَانِي سَالِمٌ بِالطَّرَسِ أَطْلَسُ فِي وَسْطِ ذُنَابِ طَلَسِ  
شُيُوخُ سَوْدٍ مِنْ تَتَاجِ الْقُرَسِ يَزُونُ لِلْأَعْرَابِ كُلِّ نَفْسِ  
جَنَسُهُمُ الْأَعْلَاجُ غَيْرُ جَنَسِي فَكَلَمُونِي بِكَلَامِ الْحَرَسِ  
وَهَدَدُونِي سَاعَةً بِالْحَبَسِ حَتَّى إِذَا خُفْتُ ذَهَابَ نَفْسِي  
مِنْ لَكْرَةٍ تَابِعَةٍ لِرَفْسِ قُلْتُ لَهُمْ قَوْلًا مُبِينَ اللَّبَسِ  
يَقْبَلُهُ كُلُّ غَيٍّ نَكْسِ أَعْطَيْكُمْ أَمَالًا بِغَيْرِ بَخْسِ  
وَهَدَدُونِي سَاعَةً بِالْحَبَسِ مِنْ جَلْبِ جَاءَ عِدَاةَ أَمْسِ  
كَأَنَّمَا مَخْلُوقَةٌ مِنْ يَرْسِ دُوْ حِلْيَةٍ وَافِرَةٍ كَأَنَّمَا لُتْسِ  
إِلَّا يَوْزَنُ أَوْ يَمِينُ عَفْسِ هَيْهَاتَ أَنْ تُقْلَتَ يَا أَبْنَ عُبْسِ  
أَحْلِفْهَا حَتَّى أَزُورَ رَمْسِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ بَارِي النَّفْسِ  
فَجَبْنَ طَالَ جَنَسُهُمْ وَحَبْسِي خَدِيمَةً أَشُوبَهَا بِدَمْسِ  
أَفَلْتُ مِنْهُمْ بِطَّلَاقِ عِرْمِي

## ابواب الرابع والسبعون والمائة

في مختار اشعار لطيفة من النساء في المراثي

٥٥٠ قالت لبتى الأختيلية تزي توبة بن الحُسَيْن (طويل) :

نَظَرْتُ وَدُكْنُ مِنْ عَمَاةٍ دُونَا      وَبَطْنُ الرَّكَائِيَا أَيُّ نَظَرَةٍ تَظَاهِرُ  
فَأَبْصَرْتُ خَيْلًا فِي الرَّقِي مُغِيرَةً      سَوَاهِجُهَا بِمِثْلِ الْقَطَا الْمُتَوَازِرِ  
فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَا      لِقَاءُ الْمَلَايَا دَارِعًا وَمِثْلُ حَاسِرِ  
تُبَادِرُهُ أَسْيَافُهُمْ فَكَأَنَّمَا      تُصَادِرُنَّ عَنْ حَايِي الْحَدِيدَةِ بَازِرِ  
مِنَ الْهِنْدُوَانِيَاتِ فِي كُلِّ قِطْعَةٍ      دَمٌ زَلَّ عَنْ بَادٍ مِنْ الْأَثَرِ دَائِرِ  
أَنَّهُ الْمَلَايَا بَيْنَ دِرْعٍ حَصِينَةٍ      وَأَسْرَ خَطِيٍّ وَجَرْدَاءِ ضَامِرِ  
كَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يُسْخَرْ      قَلَائِصُ يَفْخَضُنَ الْحَصَايَا لَكْرَاكِ  
فَتَى كَانَ لِلْمَوْلَى سَنَاءٌ وَرِفْعَةٌ      وَلِلطَّارِقِ السَّارِي قَرَى جَدَّ حَاضِرِ  
فَهُمَ الْفَتَى إِنْ كَانَ تَوْبَةً فَاجِرًا      وَفَوْقَ الْفَتَى إِنْ كَانَ لَيْسَ بِفَاحِرِ  
فَتَأَلَّهِ تَنِي بَيْتَهَا أُمُّ عَاصِمٍ      عَلَى مِثْلِهِ أُخْرَى اللَّيَالِي الْقَوَائِرِ  
فَتَى كَانَ أَحْيَى مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ      وَأَشْجَعُ مِنْ لَيْسٍ بِخُفَّانِ خَادِرِ  
وَكُنْتُ إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظُلَامَةً      دَعَاكَ وَلَمْ يَنْفَعِ سِوَاكَ بَنَاصِرِ  
دَعَاكَ إِلَى مَكْرُومَةٍ فَأَجَبْتَهُ      عَلَى الْمَوْلِ مِنْهَا وَالْخُتُوفِ الْحَوَاضِرِ  
فَتَى لَا تَحْطَاهُ الرِّفَاقُ وَلَا يَدَى      لِقَدْرِ عِيَالَا دُونَ جَارٍ مُجَاوِرِ  
وَلَيْسَ شِهَابُ الْحَرْبِ يَا تَوْبَ بَعْدَهَا      يَهَادٍ وَلَا سَارٍ يَرْكَبُ مُسَافِرِ  
فَأَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكَا      وَأَحْضِلُ مَنْ تَأَلَّتْ صُرُوفُ الْمَقَادِرِ

٥٥١ وقالت أيضا تزي توبة (طويل) :

كَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يُسْخَرْ      يَنْجِدُ وَلَمْ يَهْطُ مَعَ الشُّنُورِ

سَنَا الصُّبْحَ فِي بَادِي الْجَوَاشِنِ مُذِيرِ  
إِذَا الْحَيْلُ جَالَتْ فِي قَنَا مُتَكَبِّرِ  
فَعَلْتَ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرِ  
وَيَا تَوْبَ لِلْمُسْتَسْبِحِ الْمُسْتَوْرِ (389)

وَأَخْفِلُ مَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَابِرُ  
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ  
بِأَخْلَدَ مِنْ غَيْبَتِهِ الْمَقَايِرُ  
فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُرَى وَهُوَ صَايِرُ  
وَلَيْسَ عَلَى الْآيَامِ وَالذَّهْرِ غَايِرُ  
وَمَا الْمَوْتُ إِنْ لَمْ يَصِيرِ الْحَيُّ يَاسِرُ  
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَارُ  
شَتَاتًا وَإِنْ صَنَّا وَطَالَ التَّعَاشِرُ  
أَخَا الْحَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَابِرُ  
عَلَى فَتْنٍ وَرَقَاءٍ أَوْ طَارَ طَائِرُ

إِلَى الْحَوْلِ صَيْفًا دَابَاتٍ وَمَرَبَا  
وَمَا أَتَقَّكَ حَتَّى اسْتَفْرَغَ الْمَجْدَ أَجْمَا

لِلْشَّبَقِ يَوْمًا كُنْتَ مِنْهُ تُوَابِلُ  
صُدُورُ الْعَوَالِيِ وَأَسْتَشَالُ الْأَسَافِلُ  
أَتَاكَ لِكَي يُخَيَّ وَنِعْمَ الْمَنَازِلُ

وَلَمْ يَمِدَّ الْمَاءُ السِّدَامَ إِذَا بَدَا  
فَقَلْتُمْ فَتَى لَمْ يُسْقِطِ الرَّعْبُ رَمَحَهُ  
أَلَا رَبُّ مَكْرُوبٍ أَجَبَتْ وَتَائِلُ  
فَيَا تَوْبَ لِلْمَوْتَى وَيَا تَوْبَ لِلْقَرَى

١٤٣٧ وَقَالَتْ ابْنَةُ تَرْبِيَةِ (طويل) :

أَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكَا  
لَعَمْرُكَ مَا الْمَوْتُ عَارٌ عَلَى الْفَتَى  
وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ وَإِنْ كَانَ سَالِمَا  
وَمَنْ كَانَ يَمَّا يُحْدِثُ الذَّهْرُ جَارِعَا  
وَلَيْسَ لِذِي عَيْشٍ عَنِ الْمَوْتِ مَذْهَبُ  
فَلَا الْحَيُّ يَمَّا يُحْدِثُ الذَّهْرُ مُشَبُّ  
وَكُلُّ شَبَابٍ أَوْ جَدِيدٍ إِلَى بَلَى  
وَكُلُّ قَرِينٍ أَتَقَى لَتَفْرَقَ  
فَلَا يُبْعِدُنَاكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ هَالِكَا  
فَأَقْسَمْتُ لَا أَتَقَى أَبْكِيكَ مَا دُمْتُ

١٤٣٨ وَقَالَتْ تَرْبِيَةُ ابْنَةُ (طويل) :

لَيْتَكَ الْمَدَارَى مِنْ خَفَاجَةٍ كُلَّمَا  
عَلَى تَأَشَّى نَالَ الْمَكَارِمَ كُلَّمَا

١٤٣٩ وَقَالَتْ تَرْبِيَةُ ابْنَةُ (طويل) : (390)

لَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ وَلَمْ تَكُنْ  
وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ إِذَا أَلْتَمَسْتَ  
وَنِعْمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ لِحَافٍ

وَنِعْمَ أَلْفَتَى يَا تَوْبَ جَارًا وَصَاحِبًا  
أَبَى لَكَ ذَمُّ النَّاسِ يَا تَوْبَ إِنَّمَا  
وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَا  
وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ وَأَلْتَقَتْ

١٩٤٠ وَقَالَتْ أَلْعَنُهَا يَنْتُ صَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ تَرَانِي أَخَاهَا صَخْرُ بْنُ صَمْرُو وَطَمَنَتْهُ بِهِ

اسد فأت من الطمعة بعد سنة (طويل) :

أَعْيَنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ عَلَى صَخْرٍ  
فَتَسْتَفْرِغَانِ الدَّمْعَ أَوْ تُذْذِرِيَانِي  
أَلَا تَكَلْتِ أُمَّ الَّذِينَ عَدَوْا بِهِ  
وَمَاذَا تَوَى فِي اللَّحْدِ تَحْتَ تَرَابِهِ  
كَأَنَّ لَمْ يَهْلُ أَهْلًا لِطَالِبِ حَاجَةٍ  
وَلَمْ يَهْدُ فِي خَيْلٍ مُجْتَبَةِ أَلْفَا  
(391) فَشَانَ الْمُنَايَا إِذْ أَصَابَكَ سَهْمُهَا  
فَمَنْ يَجِيرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنُ الْفَرَى  
وَقَائِلَةِ وَالْتَعَشُ يَسْقِي خَطْوَهَا  
فَلَا يَبْعَدُنْ قَبْرُ تَضْمَنَ شَخْصَهُ

١٩٤١ وَقَالَتْ أَيْضًا تَرَانِي (جسط) :

إِنِّي أَرَفْتُ فِتْ أَلَّيْلَ سَاهِرَةٍ  
أَرَمَى النُّجُومَ وَمَا كَلَفْتُ رَغِيَّتَهَا  
وَقَدْ سَمِعْتُ وَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبْرًا  
يَقُولُ صَخْرُ مُقِيمٌ ثُمَّ فِي جَدَثٍ  
فَأَذْهَبَ فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ  
كَأَنَّمَا كُحِلَتْ عَيْنِي بِمَوَارٍ  
وَنَارَةٌ أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارٍ  
مُحَدِّثًا جَاءَ يَنْبِي رَجْعَ أَخْبَارٍ  
لَدَى الصَّرِيحِ صَرِيحٌ بَيْنَ أَخْبَارٍ  
تَرَاكَ ضَمِيرٌ وَطَلَابٍ بِأَوْتَارٍ

مُرْكَبًا فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَارٍ  
مُرَّ الْمَرِيدَةِ حُرٌّ وَأَتَمُّ أَحْرَارٍ  
وَمَا أَضَاءَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ لِلسَّارِي  
حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جُودَةً الْقَارِي

قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَمِّمْ  
مِثْلَ السَّنَانِ تُغْنِيهِ اللَّيْلُ صُودَةً  
فَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ  
وَلَنْ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتَ حَرْبَهُمْ

١٤٤٧ وَقَالَ تَرْزِيو (وافر): (392)

وَفِيضِي فَيْضَةً مِنْ غَيْرِ تَزْرٍ  
قَدْ غَلَبَ الزَّهَاءُ وَعَيْلَ صَبْرِي  
بَعِيدَ النَّوْمِ يُتَمَرُّ حَرَّ جَمْرٍ  
لِعَانِ عَائِلٍ عَلِقَ بِوَتْرِ  
لِيَأْخُذَ حَمَّةً مِنَّا بِقَسْرِ  
وَلِلْجَارِ الْمُدِلِّ وَكُلِّ سَفَرٍ

أَلَا يَا عَيْنِ فَأَتَهَمِرِي بِزُرٍ  
وَلَا تَعِدِي عَزَاءً بَعْدَ صَخْرِ  
لِمُرَزَّةٍ كَأَنَّ الْجُوفَ (١) مِنْهَا  
عَلَى صَخْرِ وَأَيُّ فَتَى كَصَخْرِ  
وَلِلنَّخْمِ الْأَلَدِ إِذَا أَعْتَرَانَا  
وَلِلْأَضْيَافِ إِذْ طَرَفُوا هُدُوءًا

١٤٤٨ وَقَالَ تَرْزِي أُنَامًا مُنَاوِيَةً (بسيط):

إِذَا رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا  
لِحَيٍّ جَاءَ إِذْ جَاوَزْتَ أَجْنَابًا  
فَقَدْ نَ لَمَّا تَوَى سَيْبًا وَأَنْهَابًا  
وَمُكْتَسَمٍ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا  
وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ أَسْلَابًا  
وَالصِّدْقُ حَوَازَتُهُ إِنْ قَرْنُهُ هَابًا  
إِنْ هَابَ مُنْظَمَةٌ أَتَى لَهَا بَابًا  
قَطَاعُ أَوْدِيَةِ اللُّوْثِ طَلَابًا  
لَأَقَى أَلَوْحِي لَمْ يَكُنْ لِلْقِرْنِ هَيَابًا

يَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا  
فَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيَّامٍ وَأَرْمَلَةٍ  
وَأَبْكِي أَخَاكَ لِحَيْلٍ كَأَقْطَاعِ عَصَبٍ  
يَعْدُو بِهِ سَابِغٌ نَهْدٌ مَرَاكِلَهُ  
حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ  
فَالْحَمْدُ حُلَّتُهُ وَالْجُودُ حِلَّتُهُ  
خَطَابُ مُنْظَمَةٍ فَرَّاجٍ مُظْلَمَةٍ  
حَالُ أَلْوِيَةِ شَهَادٍ أَنْجِيَةٍ  
(393) سُمُّ الْعُدَاةِ وَفَكَالُ الْعُنَاةِ إِذَا

وَقَالَتْ مَمْرَةٌ أَخْتُ مَمْرٍ وَالْكَلْبُ الْهَذْلِي تَرْيِدُ (بسيط):  
تَعْلَمَنَّ أَنَّ طُولَ الْعَيْشِ تَعْذِيبُ  
وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ  
وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مِنْ أَحَدٍ  
أَبَدَ عَمْرٍو وَخَيْرُ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا  
الطَّاعِنُ الطُّعْنَةَ الْجَلَاءُ يَتَّبِعُهَا  
تَمُشِي السُّورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لِأَهِيَّةُ  
وَالْمُخْرَجُ الْكَاعِبُ الْعَذْرَاءُ مُذْعِنَةٌ  
لِيَخُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَقَةٌ  
فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَّتْ قَدَمُ  
بَيْتَا الْفَقَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ

وَقَالَتْ تَرْيِدُ أَبْعَا (مقارب):

سَأَلْتُ يَمْرُؤَ أَخِي صَحْبَهُ  
وَقَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَائِمًا  
(394) أُتِيحَ لَهُ نَمْرًا أَجْبَلُ  
فَأَقِمْ يَا عَمْرُؤَ لَوْ نَبَّاهُكَ  
إِذَا نَبَّاهُ غَيْرَ رِعْدِيْدَةٍ  
إِذَا نَبَّاهُ لَيْثَ عَرِيْسَةٍ

وَقَالَتْ طَبِئَةُ الْبَاهِلِيَّةِ (بسيط):

عِشْنَا جَمِيعًا كَفَضْنِي بَاتَةً سَمَقًا  
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ عَمْتُ فُرُوعُهُمَا  
أَخْنِي عَلَى وَاحِدِي رَيْبُ الزَّمَانِ وَلَا

حِينًا عَلَى خَيْرٍ مَا تَنْبِي لَهُ الشَّجَرُ  
وَطَالَ فِتْوَاهُمَا وَأَسْتَضِرَّ الشَّمْرُ  
يُبْنِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذُرُّ

فَأَذْهَبَ حَيْدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ  
وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ  
كُنَّا كَأَنْجُمٍ لَيْلَ بَيْتِنَا قَمَرٌ  
يَخْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْتِنَا الْقَمَرُ

١٤٤٧ وَقَالَتْ سَلَمَى بِنْتُ الْأَخْصَمِ تَرَانِي إِخْوَتَهَا (بسيط):

رَعَوَا مِنَ الْمَجْدِ أَكْثَافًا إِلَى أَمَدٍ  
مَتَّ بِيضٍ وَمَتَّ بِالْعِرَاقِ وَمَتَّ م  
كَانَتْ لَهُمْ هِمٌّ فَرَّقَنَ بَيْنَهُمْ  
بَذَلُ الْجَلِيلِ وَتَفْرِيجُ الْجَلِيلِ وَإِعْطَاءُ م  
إِذَا الْقَعَادِدُ عَنْ أَمْثَالِهَا قَعَدُوا  
إِذَا كَلَّتْ أَظْمَاؤُهُمْ وَرَدُّوا  
بِالْحِجَارِ مَنَاقِبًا بَيْنَهُمْ بَدَدُ  
إِذَا لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ

١٤٤٨ وَقَالَتْ لَبَنَى بِنْتُ سَلَمَى تَرَانِي أَخَاهَا (طويل):

أَقُولُ لِنَفْسِي فِي خَفَاءِ أَلْوَمَهَا  
أَلَا تَفْهَمِينَ الْخَبْرَ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا  
وَكُنْتُ أَرَى بَيْتًا بِهِ بَعْضَ لَيْلَةٍ  
وَهَوْنٍ وَجِدِي أَنِّي سَوْفَ أُغْتَدِي  
فَتَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوعِ حَقَّةً  
فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ  
فَتَى لَا يَمُدُّ أَلْمَالَ دَبًّا وَلَا تُرَى  
فَنِعْمَ مُنَاقِخُ الرُّكْبِ كَانَ إِذَا أُتْبِرَتْ  
وَمَا وَى أَلْيَتَامَى الْمُحَايِنِ إِذَا أُنْتَهَوْا  
لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ  
أَخِي إِذَا أَتَى مِنْ دُونِ أَكْفَانِهِ الْقَبْرُ  
فَكَيْفَ بَيْنَ دُونِ مِيعَادِهِ الْخَشْرُ  
عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا وَإِنْ طَالَ بِي الْعُمُرُ  
إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِيَ وَتَشَقَّى بِهِ الْجُزُرُ  
إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُغْنِيهِ الْفَقْرُ  
لَهُ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبَرُ  
شَمَالُ وَأَمْسَتْ لَا يُرْجَى سِتْرُ  
إِلَى بَابِهِ شُعْنًا وَقَدْ قَطَعَ الْقَطْرُ

١٤٤٩ وَقَالَتْ تَرَانِيوُ أَيْضًا (طويل):

سَقَى اللَّهُ قَبْرًا لَسْتُ زَائِرًا أَهْلَهُ  
زَيْدُ زَا الدَّاعِي فَذَا الْقِيَامَةُ عِبْرَةٌ  
بِشَيْءٍ إِذْ مَا أَدْرَكَتْهُ الْقَابِرُ  
بَلَى حَسْرَةً تَبِيضُ مِنْهَا الْقَدَائِرُ



(396) كَأَنِّي غَدَاةٌ اسْتَعْلَنُوا بَنِيهِ  
لَعْمَرِي لَمَا كَانَ ابْنُ سَلَمَةَ عَاجِزًا  
تَأْتِنَا بِهِ مَا إِن قَلْبَنَا شَبَابُهُ  
عَلَى التَّعْشِرِ يَهْمُو بَيْنَ جَنْبِي طَائِرُ  
وَلَا فَاحِشًا يَخْشَى أَذَاهُ الْمَجَاوِرُ  
صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَارِثُ

١٤٥٠. وَقَالَتْ رَبِّتُهَا بِنْتُ الطُّنْبُورَةِ تَرَى أَخَاهَا يَرِيدُ ابْنَ الطُّنْبُورَةِ (طويل) :

أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي  
فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لِأَبْنِ مُتَضَائِلِ  
فَتَى لَا يُرَى خَرَقُ الْقَبِيصِ يَخْضَرُهُ  
فَتَى لَيْسَ لِابْنِ الْعَمِّ كَالذِّئْبِ إِنْ رَأَى  
يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَمُدْضِيكَ ظَالِمًا  
إِذَا الْقَوْمُ أَمُوا بَيْتَهُ فَهُوَ عَابِدُ  
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدُوًّا  
إِذَا كَانَ حِينَ الْجِدِّ يَرْضَاكَ جَدُّهُ  
مَضَى وَوَرِثَاهُ دَرِيسَ مُقَاضَةٍ  
وَكُنْتُ أَعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مَنْ بَكَى

١٤٥١. وَقَالَتْ أَرَدَى بِكَ الْعُجْبَابُ تَرَى أَخَاهَا (كامل) : (397)

قُلْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى قَدْ تَوَى  
أَوْدَى ابْنُ كُلِّ مَخَاطِرٍ يَتَلَادِهِ  
الرَّاكِبِينَ مِنَ الْأُمُورِ صُدُورَهَا  
فَلْتَبْكِي أَعْيُنَهَا لِفَقْدِ حُبَابِ  
وَيَنْفُسِهِ بُهْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ  
لَا يَرْكَبُونَ مَا قَدْ الْأَذْنَابِ

١٤٥٢. وَقَالَتْ أُمِّيَّةُ ابْنَةُ ضِرَارٍ تَرَى أَخَاهَا قَبِيصَةً مِنْ ضِرَارٍ (مبسوط) :

مَا بَاتَ مِنْ لَيْلَةٍ مُذْ شَدَّ مِنْزَرُهُ  
لَا تَعْرِفُ الْكَلِمُ الْعَوْرَةَ مَجْلِسُهُ  
الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ عَنْ عُرْسِ  
قَبِيصَةً مِنْ ضِرَارٍ وَهُوَ مَوْتُورُ  
وَلَا يَذُوقُ حَلَاةً وَهُوَ مَسْتَوْرُ  
كَأَنَّهَا قَبَسٌ بِاللَّيْلِ مَسْمُورُ

١٤٥٣ وَقَالَتْ قَتِيلَةُ ابْنَةِ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَكَانَ أَبُوهُمَا أُسْرَ يَوْمَ  
بَدْرٍ كَافِرًا فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّةً صَبْرًا فَأَرْسَلَتْ ابْنَةُ قَتِيلَةَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الشَّعْرُ وَكَانَتْ حَازِمَةً ذَاتَ  
رَأْيٍ وَجَمَالٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَدَّهَا حَتَّى كَانَ مِنْ أَيْهَا مَا كَانَ . وَهَذَا الشَّعْرُ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ (كامل) : (398)

إِنِّي رَأَيْتُكَ إِنِّي الْأَيْلَ مَظْلَمَةٌ  
أَبْلَغَ بِهِ مَيْتًا بِأَنْ تَحْيَا  
مِنْهُ إِلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ  
هَلْ يَسْمَعُ النَّضْرُ إِنِّي تَادِيَةٌ  
ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ  
قَسْرًا يُقَادُّ إِلَى الْمَشِيَةِ مُنْبِئًا  
أَمَحَمَّدٌ وَلَا أَنْتَ صِنُو تَجِيبَةٍ  
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَّتْ وَرَبَّمَا  
فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَصَبَتْ وَبَسِيلَةٌ  
لَوْ كُنْتُ قَابِلَ فِدْيَةٍ لَفَدَيْتُهُ

مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ  
مَا إِنْ تَرَأَى هَا أَلْرُ كَاثِبُ تَخْفِقُ  
جَادَتْ بِوَالِيهَا وَآخِرَى تَخْفِقُ  
بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيْتٌ أَوْ يَنْطِقُ  
لِلَّهِ أَرْحَامُ هُنَاكَ تُزَقُّ  
رَسَفَ الْمَدِيدِ وَهُوَ عَانِ مُوَفَّقُ  
فِي قَوْمِهَا وَالْفُحْلُ فَحْلٌ مُغْرَقُ  
مَنْ أَلْفَى وَهُوَ الْمَنْظِطُ الْمَخْفِقُ  
وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عُنُقُ يُعْتَقُ  
يَأْعَزُّ مَا يُفْدَى بِهِ مَنْ تَنْتَقِ

١٤٥٤ وَقَالَتْ لَيْلَى ابْنَةُ طَارِبِ بْنِ النَّبَلَةِ تَرْبِي النُّوَيْدِ أَخَا مَا بَنَ طَارِبِ بْنِ الشَّارِي (طويل) :  
بَتَلْ نَبَاتًا رَسْمُ قَبْرِ كَأَنَّهُ  
تَضْمَنَ جُودًا حَاتِبِيًّا وَتَانِيًّا  
أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْخَشَى كَيْفَ أَضْمَرْتُ  
(399) فَإِنْ لَا تُجِيبُنِي دِمْنَةً هِيَ دُونَهُ  
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَا ضَمِينًا تَضْمَنْتِ  
فَتَى لَا يَأُومُ السَّيْفُ حِينَ بَهْرُهُ  
فَتَى لَمْ يَكُنْ يَكُنْ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التَّقَى  
وَلَا أَرَى إِلَّا كَأَنَّ جِهَادَهُ قَطْبِيَّةً

عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيفِ  
وَسُورَةٍ مِقْدَامٍ وَرَأْيٍ حَصِيفِ  
فَتَى كَانَ لِلْمَعْرُوفِ غَيْرَ عِيُوفِ  
فَقَدْ طَالَ تَسْلِيبي وَعَالَ دُقُوفِي  
إِذَا عَظُمَ الْمَرْزَى وَلَا أَبْنِ ضَعِيفِ  
عَلَى مَا اخْتَلَى مِنْ مِغْصَمٍ وَصَلِيفِ  
وَلَا أَمَالٍ إِلَّا مِنْ قَنَا وَسُيُوفِ  
وَأَجُودَ عَالِي الْمَلْسَعِينَ غُرُوفِ

قَسَدَنَاهُ فِشْدَانِ الرَّيِّحِ فَلَيْتَنَّا  
 وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ  
 حَلِيفُ النَّدَى إِنْ عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى  
 فَإِنْ يَكُ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ  
 فَيَا شَجَرَ الْحَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا  
 فَلَا تَمْجِزَعَا يَا أَبْنَى طَرِيفٍ فَإِنِّي  
 آلا يَا لِقَوْمِ اللُّوَابِ وَالرَّدَى  
 وَلِلْبَدْرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إِذْ هَوَى  
 وَلِلَّيْلِ فَوْقَ النَّشْرِ إِذْ يَحْمِلُونَهُ  
 بَكَتْ تَنْبُتُ الْقَلْبَاءِ يَوْمَ وَقَائِهِ  
 (400) يَهْلَنَ وَقَدْ أَرَزَنَ بَعْدَكَ لِلْوَرَى  
 فَإِنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مِصَاعًا وَلَمْ تَعْمُ  
 وَلَمْ تَشْتَمِلْ يَوْمَ الْوَعَى بِكُتَيْبَةٍ  
 دِلَاصٍ تَرَى فِيهَا كُدُوحًا مِنَ الْقَنَى  
 وَطَفْنَةٍ خَلَسَ قَدْ طَفَنْتَ مُرْشَةً  
 وَمَارِدَةً مَحْمُودَةً قَدْ عَلَوْتَهَا

قَسَدَنَاهُ مِنْ دَهْمَانَا بِالْوَفِ  
 شَجَا لِمَدُورٍ أَوْ لَجَا لِضَمِيفٍ  
 وَإِنْ مَاتَ لَا يَرْضَى النَّدَى بِطَلِيفٍ  
 قَرُبُ زُحُوفٍ فَضْطَا بِزُحُوفٍ  
 كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ  
 أَرَى الْمَوْتَ وَقَاطَا بِكُلِّ شَرِيفٍ  
 وَتَهْرِ مَلِيحٍ بِالْكَرَامِ عَنِيفٍ  
 وَلِلشَّمْسِ هَمَّتْ بَعْدَهُ بِكُشُوفٍ  
 إِلَى حُفْرَةٍ مَلْحُودَةٍ وَسُفُوفٍ  
 وَأُتِرَ مِنْهَا كُلُّ ذَاتٍ نَصِيفٍ  
 مَعَايِدَ حَلِيٍّ مِنْ بَرَى وَشُفُوفٍ  
 مَقَامًا عَلَى الْأَعْدَاءِ غَدَوَ خَفِيفٍ  
 وَلَمْ تَبْدُ فِي خَضْرَاءِ ذَاتِ رَفِيفٍ  
 وَمِنْ ذُلُقٍ يُسْجِمْنَهَا بِحُرُوفٍ  
 عَلَى بَرْنِي كَالشَّهَابِ رَعُوفٍ  
 بِأَوْصَالٍ بُخْتِي أَحَزَّ عَلِيفٍ

### تم كتاب الحماسة

الذي اختاره أبو مباداة الوليد بن عُبَيْد البحراني من اشعار العرب للفتح بن خاقان معارضة  
 بكتاب الحماسة الذي صنفه أبو تمام حبيب بن اوس الطائي . رحمه الله بحمد الله ومثبه . والحمد  
 لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلاوة

# فهرس

الشعراء الوارد ذكرهم في حاشية البحري

مع الإشارة الى آياتهم والدلالة الى صفحة النسخة الخطية بالعدد الاثني عشر  
ومعتدداً على أول الاسم دون المبالاة بال التعريف  
وبالتقاط الاب والابن والام والبنات

= رجز (الكلب) 366

الأخطل: طويل (المضمر) 85 - (يقومها) 309  
= بسيط (زقر) 32 - (ينقشر) 34 -  
(بأطهار) 55

الأخفس بن شهاب الثقفي: طويل (خمسا) 33  
الأخيف بن مليك الكلابي: كامل (عجيب) 300  
- (خلال) 300

الأخيل بن مالك الكلابي: طويل (المزق)  
383 - (يسبي) 381 = كامل (الأثوق) 382

ابن أدينة الكلابي الليثي: بسيط (راسي) 42 =  
كامل (أولاً كلاً) 163 - (جزاً كلاً) 238

أزوي بنت الحباب: كامل (حباب) 396

أزهر بن هلال التميمي: طويل (متقدما) 66

أسامة بن زيد البجلي: طويل (يؤامر) 226 -  
- (القادري) 239 - (حامله) 216 = كامل  
(ويؤوب) 225 - (كادح) 225

أسامة بن سفيان البجلي: طويل (نحورها) 73  
- (قاعله) 332 = بسيط (مشبوب) 127

- (السددا) 325 = وافر (المجالر) 73 =  
كامل (مصارف) 358 = رمل (الشذر) 286

\* 1 \*

أبي بن حاتم التميمي: طويل (ويخرج) 167

أبي بن طاهر المحاري: بسيط (تستمر) 207

أبيز بن المعتز الرياحي: طويل (الصدور) 177

الأجدع السداني: طويل (قيد) 38

الأخضر بن شعاع: طويل (أزور) 164

الأخضر بن مرداس الحنفي: طويل (قتلي) 165

الأحوص بن محمد الانصاري: طويل (مطسعي)

345 - (فروعها) 319 - (مرجسا) 346

- (ذئبا) 348 - (بأين) 216 = بسيط

(عبرا) 277 - (تتفرق) 370 - (العام)

236 = كامل (وترحل) 161 - (سبيل) 267

- (يؤول) 284 = منسرح (مذيق) 107

أحيحة بن الجلاح الأوسي الانصاري: بسيط

(لباس) 26 - (المبال) 314 = وافر

(سبيل) 184 - (السبول) 330 = مجزوء

الكامل (دوتة) 315

الأخضر بن جزي: بسيط (الرفقا) 64

الأنز بن تميم: طويل (المكاتب) 356

158 - ( وَجَرِيَا ) 254 - ( وَأَحْوَنَا ) 321  
- ( تَرَوْدَا ) 235 - ( تَسْبِقُ ) 342 -  
( سَوَاكَ ) 220 - ( الْمُبْدَلُ ) 211 -  
( دَلِيلُهَا ) 42 - ( أَرِيْلُهَا ) 52 - ( يُحَرِّمُ ) 185  
- ( الْمُعَاجِمْ ) 361 - ( دَائِيَا ) 235 -  
- ( نَائِيَا ) 354 = بسيط ( تَسْتَعِيرُ ) 52 -  
( جُرَّارِ ) 195 - ( جَمْعَا ) 313 - ( الْوَحْلُ )  
219 = مجزؤ الكامل ( عَصَاةُ ) 318

أَعْنَى بَاهِلَة : طويل ( الْمُطَوَّلُ ) 235 = بسيط  
( صَبْرُ ) 193

أَعْنَى بَنِي شَيْبَانَ : وافر ( خُلُودُ ) 156  
أَعْنَى مَحْدَان : وافر ( الْأَدْيِ ) 52 = كامل  
( سَتَكْشَفُ ) 323 = مريع ( وَالتَّائِيْدُ ) 212  
الْأَعْلَمُ بِنِ جَسَدَاتِهِ الْهَذَلِي : وافر ( الرِّجَالِ ) 80  
= مجزؤ الكامل ( الْمُتَنَاصِبُ ) 79

الْأَعْوَرُ الشَّقِي : طويل ( عَذْرَا ) 250 - ( حَفْرَا )  
262 = وافر ( وَصَالِي ) 108 - ( سَوَالِي )  
153 - ( قَمَالِي ) 213 - ( الرِّجَالِ ) 339

أَفْئُونُ بِنِ صَرَمِ التَّنْفِي : طويل ( الْحَوَازِيَا )  
240 = مريع ( الشَّاحِجُ ) 239

الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِي ( صَلَادَة بِنِ مَالِك ) طويل ( عَقْلَا )  
51 = وافر ( يُضَامَا ) 158 = كامل ( تُرْدَلُ )  
320 = رمل ( وَالْفَوَارُ ) 69 = مريع  
( الشُّعُوسُ ) 312 = متقارب ( وَأَنْجِدَارُ ) 223

ابن أَقْرَمِ الْمَذْرِي : طويل ( صَلِيبُ ) 42  
أَكْثَمُ بِنِ صِفِي التَّسْبِي : طويل ( جَاهِلُ ) 150  
أَمْرُو الْقَيْسِ بِنِ حُجْر : طويل ( آخَرَا ) 222 -  
( بِخَزْرَانِ ) 215 = وافر ( يَسْمُوتُ ) 184 =  
رمل ( الْحَقْبُ ) 180 = مريع ( شَاغِلُ ) 58

الْأَمَوِي : طويل ( الْقَنْدَرُ ) 204  
أُمَيَّةُ بِنِ الْأَشْكَرِ الْكَثْلَانِي : طويل ( نَازِرُ ) 164

أَسْلَمُ بِنِ قَصَّارَة طَوِيل ( مُقْرِبُ ) 120 = بسيط  
( أَرْبُ ) 120

أَسْمَاءُ بِنِ رِثَابِ الْبَرْيِي : بسيط ( فَأَرْتَعَلَا ) 265  
إِسْمَاعِيلُ بِنِ بَشَّارِ الْكَثْلَانِي : طويل ( نَجْرُ ) 351 =  
بسيط ( طَرِفُ ) 107 - ( وَتَنَكَّشَفُ ) 326  
= وافر ( الْمِرْكَهَ ) 364 - ( وَحَفْلِي ) 113  
- ( خَنْلُ ) 350 = رمل ( بِالذِّمَمِ ) 213  
- ( بَأَمَمُ ) 225

أُمُّ الْأَسْوَدِ الْكَلْبَانِيَّةُ : طويل ( الْقَدَمَانِ ) 192  
الْأَسْوَدُ بِنِ جَهْمِ التَّسْبِي : طويل ( قَوْدَعَا )  
264 = مريع ( الْأَشْيَبُ ) 204

أَبُو الْأَسْوَدِ : طويل ( مَشِيعُ ) 340 - ( بَاسِي )  
251 - ( قَوْدَعَا ) 289 - ( تَائِلُهُ ) 242 =  
كامل ( كَاتِبَا ) 215

أَبُو الْأَسْوَدِ الذُّوَلِي : طويل ( بِالْوَعْدِ ) 211 =  
رمل ( الْمُتَفَعَّمَةُ ) 90

أَبُو الْأَسْوَدِ الْكَثْلَانِي : طويل ( حَاطِبُ ) 248 -  
( وَأَغْضَبُ ) 248 - ( تُعَارِبُهُ ) 353 -  
( يَفْدُو ) 105 - ( وَتَا صِرُ ) 220 - ( الْمُذْضِي )  
103 - ( مَا لَيْكُ ) 94 - ( مَهْلُ ) 241 - ( بَاذِلُ )  
354 - ( التَّجِيمُ ) 105 = بسيط ( تَجْوِيْبُ )  
337 - ( وَالْفَشْدُ ) 232 = كامل ( أَفْرَحُ ) 372  
= رمل ( سَعَةُ ) 332 = متقارب ( غِيْبَا ) 262

الْأَسْوَدُ بِنِ يَمْفَرِ التَّسْبِي التَّهْلِي : طويل ( الْقَرَارِيَا )  
139 - ( الْمُقَادِجُ ) 166 = كامل ( إِبَادُ ) 125

الْأَشْعَرُ الْجَمْعِي : كامل ( هَوَى ) 104 = متقارب  
( الْحَقِي ) 217

أَشْتَرُ بِنِ مَالِكِ الْمَذْرِي : طويل ( الْحَبِيلُ ) 57  
ابن أَشْطَطِ الْعَبْدِي : مجزؤ الكامل ( وَعَادَا ) 136  
الْأَمْزَجُ بِنِ مَالِكِ الْمَرْي : طويل ( أَوَّلَا ) 62  
الْأَعْنَى ( أَخْنَى بِنِ قَيْسِ ) : طويل ( وَمَسْنَجَا )

— (يَتَحَفَّرُ) 261

أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ : بسيط (أَحْوَالًا) 29

= خفيف (يَقَالُ) 323

أُمَيَّةُ بنت خِرَار : بسيط (مَوْتُورُ) 397

أُمَيَّةُ بن طارق الأَسَدِيُّ : طويل (المَقَاشِيَا) 170 ،

أَنَسُ بن أبي أَنَسِ الكِنَانِيُّ اللُّبِّي : وافر (الشَّحَاسِ)

100 — (وَالشَّاسِي) 105 = رمل (وَدَّعَه)

373

أَنَسُ بن زُنَيْمِ الكِنَانِيُّ : وافر (نُؤَاسِ) 181

أَنَسُ بن مُذَرِّكَةَ الحَقِيقِيِّ : بسيط (حَمَرُ) 189

أَنَسُ بن مُسَاحِقِ الصَّبْدِيِّ : متقارب (ذَلُ) 202

أَوْسُ بن حَجَرِ التَّيْسِيِّ : طويل (إِحْمَدِ) 338

— (مَبْسُ) 67 — (مُجْبِلَا) 101 —

(أَنْعَوْلَا) 178 — (جَاهِلَا) 260 — (لَا أَمَمِ)

237

أَوْسُ بن رَبِيعَةَ الحُزَارِيِّ : وافر (مُحْمَرِي) 152

أَوْسُ بن عبد الحارث : كامل (نَمَرُ) 294

إِبِلَسُ بن الأَنْبِ الطَّائِي : وافر (الْمُحْرِيرُ) 222

\* ب \*

أَبُو البُخْتَرِيِّ بن وهب القُرَشِيُّ : رجز (سَبِيلَا)

72

بَدْرُ بن عَلَمَاءِ العَامِرِيِّ : طويل (أَقَارِبُهُ) 173

— (وَأَسْتَدِي) 173 = كامل (مَظْلُومُ) 173

الْبَرَاءُ بن قَبَسِ التَّيْمِيِّ : طويل (نَاعِيَةُ) 187

الْبُرْجُ بن مُسْنَرٍ : وافر (نُؤَادَا) 200

يَسْطَلَامُ بن الشَّرَفِيِّ : طويل (شَاظِلِي) 242

بَشَّارُ بن بُرْدَةَ الْمُقْبِلِيِّ : طويل (رَسَكَايَةُ)

107 — (نَعَايَةُ) 170

بَشَّامُ بن جَضَنِ التَّوَارِي : بسيط (تَوَارَمِيَا) 94

بَشَّامَةُ بن الفَطِيرِ خَالِ زُهَيْرٍ : متقارب (مُدْوَلَا)

44

يَشْرُ بن صَفْوَانَ الكَلْبِيِّ : طويل (عَدْلُ) 120

يَشْرُ بن عمرو بن مَرْثَدِ الشَّيْبَانِيِّ : طويل (رِلْفَقُ)

264

الْبَيْمِثُ : طويل (وَأَزَنَمَا) 375

بَقِيلَةُ الأَشْجَعِيِّ : بسيط (خُلَيْقَا) 327

بِلَالُ بن جَرِيرٍ : كامل (سَمِينَعِ) 384

بَلَمَاءُ بن قَبَسِ الكِنَانِيِّ : طويل (أَمَسِي) 27 =

وافر (حُسَامَا) 262 = رجز (طَمِيعِ) 302

بَيْهَسُ بن ضُمَيْرَةَ الضُّبِيِّ : كامل (يُزْهَمِ) 357

بَيْهَسُ بن عبد الحارث الطَّائِي : كامل (يَنَارِ)

274

\* ث \*

تَابِطُ قَرَأَ : طويل (وَتَشْتَمُوا) 82 = بسيط

(حُدَاقِ) 81 = وافر (الْعُكُومُ) 58

تَسِيمُ بن مُقْبِلِ العَامِرِيِّ : بسيط (عُصْرِي) 291

(اطلب ابن مقبل)

تَسِيمُ بن أَسَدِ الحُزَارِيِّ : كامل (وَجِجَابِ) 81

تَسِيمُ بن عَدَاءِ الطَّائِي : طويل (يَا) 218

تَسِيمَةُ بنت وَهْبَانَ الدَّيْسِيَّةُ : طويل (غَارِبُ)

84

قُبُوبَةُ بن مُضَرِّسِ الأَسَدِيِّ : طويل (قَرْدُ) 330

— (وَتَصِيرُوا) 41 — (قَتَانِ) 49

\* ث \*

ثَابِتُ قُطْنَةَ الأَزْدِيِّ : طويل (النَّشْمَسَا)

229 — (دَهَائِيَا) 111 = بسيط (نُقِصَا)

121 — (أَمِينَا) 121 — (تَكْفِينِي) 197 —

(يَسْكُونِي) 333 = خفيف (بَدِيَا) 155

الحَسَّالُ بن سَلَمَةَ السَّيْدِيّ: طويل (شَوَارِعُ) 73 -  
( مَرَاكِبُهُ ) 247, 64 = معزوف الكاميل  
( رَشِيدًا ) 240

الحَسَّالُ بن المَلِيّ السَّيْدِيّ: بسيط ( خُلُقُ ) 189  
جَنَادَةُ بن مَالِكِ التَّيْمُومِيّ: طويل ( تَتَفَرَّقُ ) 63

أَبُو تَهْمٍ المَحَارِثِيّ: طويل ( كَفَيَّ ) 98  
جَوَّاسُ بن القُطْعَلِ الكَلْبِيّ: طويل ( آصَكِلُ ) 121  
= بسيط ( ثَلَاثِيَّسُ ) 122 = كامل ( مَشْوُومُ )  
169 - ( دُنْيَا هَا ) 121 = خفيف ( خَائِقُ )  
196

جَوْشَنُ بن هَمَيْرَةَ العُذْرِيّ: طويل ( أَقْبُولُ )  
338

جَوْثَنُ بن قَطِيَّةَ الأَسَدِيّ: بسيط ( كَثْرًا ) 337

\* ح \*

حَاثِمُ الطَّائِيّ: طويل ( أَسْوَدُ ) 221 - ( أُنْكَدَا )  
203 - ( الْمَذْرُ ) 214 - ( النَّشْشَمَا ) 249  
- ( مَقْسَمًا ) 343 = بسيط ( عَقْلًا ) 97 -  
( أَجَلًا ) 140

حَاظِرُ بن كَوْفِ الأَزْدِيّ: طويل ( الأَكَاذِبُ )  
78 - ( ثَغِيرُ ) 78 = كامل ( أَشْعَبَا ) 79  
الحَادِرَةُ ( قُطْبَةُ بن مُخَصَّن ) : كامل ( مَجْتَمِعُ )  
209

الحَارِثُ بن تَمِيمٍ: كامل ( الأَسْعَدُ ) 306  
الحَارِثُ بن حَبِيبِ البَاهِلِيّ: طويل ( القَرَاقِيرُ )  
302

الحَارِثُ بن حَصِينِ الكَلْبِيّ: طويل ( قَدَمُ ) 46 =  
بسيط ( وَالْمَرْمُ ) 40

الحَارِثُ بن حِلْزَةَ (يَتَشَكَّرِيّ): معزوف الكاميل  
( وَوَلَدًا ) 231 = خفيف ( وَثَا ) 323

الحَارِثُ بن خَالِدِ المَخْزُومِيّ: كامل ( مُتَجَمِّلُ ) 268

تَرْوَانُ بن قُزَّازَةَ العَامِرِيّ: وافر ( حِمَارُ ) 305

تَعْلَبَةُ بن حَزْنِ السَّيْدِيّ: طويل ( آلِفُ ) 115

تَعْلَبَةُ بن كَعْبِ الأَوْسِيّ: وافر ( دُعَاةُ ) 151

تَعْلَبَةُ بن مُوسَى: بسيط ( بِالْبَلْقِ ) 266 = كامل  
( بِمَنْطَابِ ) 266

تَعْلَبَةُ بن بَقَّظَانَ البَاهِلِيّ: طويل ( عَائِرُ ) 66

ثَسَامَةُ بن عَامِرِ البَجَلِيّ: بسيط ( يَنَاحُ ) 271 -  
( مَارْتَحَلًا ) 270

ثَسَامَةُ بن هَمْرٍ السَّدُومِيّ: طويل ( قُسَاوَا )  
310

\* ج \*

جَابِرُ بن الثَّعْلَبِ الطَّائِيّ: طويل ( يَقِينُ ) 216

جَابِرُ بن حَوْطِ الضُّبَيْمِيّ: متقارب ( فَصِيْبًا ) 344

جَابِرُ بن قَيْسٍ: طويل ( سَائِرِيَا ) 311

جَابِرُ بن رَيْفِ المَحَارِثِيّ: طويل ( سَمِيدُ ) 363

جَذَلُ بن أَشْطِطِ السَّيْدِيّ: مفرح ( الأَجَلُ )  
149 - ( عَسَلُ ) 166

إِبْنُ جَذَلِ الطَّعْمَانِ الكَنْفَانِيّ: طويل ( بَرَقَعَا ) 171

الجَرَّاحُ بن هَمْرٍ السَّدَانِيّ: طويل ( يَأْمَلُ )  
316 - ( مَدَاخِلُهُ ) 195 - ( غَوَاخِلُهُ ) 316

جِرَّانُ المَوَدِّ السَّيْدِيّ: بسيط ( الكَبِيرُ ) 301

جِرْدُ بن هَمْرٍ المَخْزُومِيّ: وافر ( لِسَانُ ) 335

الجُرُمِيّ: بسيط ( نَسَالًا ) 198 = كامل ( الدَّسَى )  
198 = متقارب ( مَأْسَالًا ) 198

أَبُو جِرْوَلِ الجُشَمِيّ: طويل ( الْمُشْطَالُ ) 41

جَرِيرُ بن عَطِيَّةِ الحَقَافِيّ: طويل ( جَمِيعُ ) 388 -  
( المَوَاسِمُ ) 71 - ( وَأَرْثَمَا ) 375

أَبُو جَمْعٍ هَمْرٍ بن مَرَّةَ الجَمْدِيّ: طويل ( الجَمْعُ )  
281

حُصَيْنَب بن مَعْن المَذَلِي : بسيط ( قَوْدُ ) 79  
 الحُصَيْن بن الحُصَام المُرِّي : طويل ( لَانِمَا ) 160  
 الحُصَيْن بن المُنْذِر الرِّقَاشِي : طويل ( مُقَرَّبَر )  
 257 - ( نَادِمَا ) 253

حُصَيْن بن وَهْلَة السُّدُوسِي : منسرح ( الأَوِيلُ )  
 118

حَضَرِي بن عِيسَى الأَسَدِي : وافر ( شِجَانِي )  
 190 - ( سَبْفَر قَسَانِ ) 223 = كامل  
 ( الأَوَصَابِ ) 360

الحُطَيْيْتَة العَبْسِي : طويل ( وَشْنُوفُ ) 56 = بسيط  
 ( آسِي ) 243 = وافر ( البَقَاءُ ) 299

حَكْمَة بن قيس الكِنَانِي : طويل ( هَزْمُ ) 86  
 بنت حَكِيم بن عمرو العبْدِيَّة : طويل ( يَمُطَبِقِي )  
 51

حَكِيم بن قبيصة التَّغْلَبِي : وافر ( يَالْفِرَارِ ) 61  
 حَسَاد عَجْرِد : خفيف ( تَلْقَانِي ) 372

حَسَارِش بن هَدِي المَذَرِي : بسيط ( الحَطَلَرِ ) 339  
 حَسَّاس بن ثامل الأَسَدِي : بسيط ( مَسَارِ ) 383

بن حُصَام : طويل ( تَوَادِدَا ) 256 - ( وَالِدُهُ )  
 255

حُمَيْد بن ثَوْر الهَلَالِي : طويل ( وَتَسْلَسَا ) 143  
 = متقارب ( أَظْفَارِهَا ) 313

حِثَاك بن سَنَّة العبْدِي : بسيط ( عَطَمَا ) 41  
 حَوْط بن حُشْرَم المَذَرِي : رجز ( الحُصْرُ ) 60 -  
 ( التَّظَرُ ) 74

حَبَار بن سُلَيْمِي الطَامِرِي : منسرح ( الكَبِيرُ ) 266

حَيَّان بن الحكم السُّكْمِي : كامل ( يَدِي ) 65  
 أبو حَيَّة التَّحْمِيرِي : طويل ( بُمْدَا ) 287

الحَارِث بن ذُهَيْر العبْسِي : وافر ( آهَوَجَاجِ ) 248

الحَارِث بن ظَالِم المُرِّي : طويل ( الأَحْكَارِمُ ) 23

الحَارِث بن عُبَاد البَكْرِي : خفيف ( حِيَالِ ) 55

الحَارِث بن كَلْبَة التَّغْلَبِي : طويل ( تَوَائِبُهُ ) 123

الحَارِث بن هِشَام الطَّرَشِي : كامل ( مُزَيْدِ ) 69

الحَارِث بن وَهْلَة الرَّبِيعِي المُرِّي : طويل ( يَلُومُ )  
 160 = كامل ( جَذَمُ ) 40

الحَارِث بن الوليد بن خُثَيْبَة : كامل ( يُزَايِلُ ) 281

حَارِثَة بن أَوْس الطَّالِبِي : طويل ( مُنِيمِ ) 62

حَارِثَة بن بَدْر التَّسِيمِي : طويل ( قَسْرَا ) 41 -

( قَبْرَتَقِي ) 202 - ( يَمُوقَمَا ) 316 -

( عَوَافِرُهُ ) 22 = بسيط ( مَارِ ) 155 -

( وَمُفَارَقِي ) 326

حَبِيش بن عبد الله الحَسَدَالِي : كامل ( وَلُشْتَنَكِي )  
 119

حَبِش بن مَحْمُود الشَّيْبَانِي : كامل ( بِمَزَالَا )  
 188

الحُرَّ الكِنَانِي : كامل ( نَعَى ) 174

حِرَاش بن مُرَّة العبْسِي ( اطلب خراش )

حَرْب بن جابر الحَذَفِي : طويل ( عَوَافِرُهُ ) 204

حَرْب بن هُثَم القَزَارِي : طويل ( رَوَاحِلِي ) 297

حَرِيَّ بن عامر : متقارب ( تَذَالُ ) 261

حَرَيْث بن الزُّبَيْر قَان العبْدِي : رجز ( شَرُّ ) 62

ابن أُم حَزْرَنَة : كامل ( الأَمْرِ ) 154

حَسَّان بن ثَابِت : طويل ( أَصْبُورِ ) 166 -

( مِسْبَرِي ) 176 - ( وَتَعْفَرُ ) 261 -

( الحُجْرُ ) 30 - ( يَفَاعِلِ ) 212 = كامل

( يَغْنِيرُ ) 71 - ( يَصْرَجُ ) 158 - ( أَسْمَعُ )

252 = خفيف ( الدَّلِيلِي ) 44 - ( جُحُونَا )  
 285 = تدار ( الحَبَارِ ) 27



\* خ \*

خالد بن حذلم الأسدي : كامل ( ألهم ) 143  
خالد بن عمرو بن مرة الشيباني : كامل ( قبل ) 59  
ابو الحشام البجلي : وافر ( مالي ) 110  
ابن خذاف السدي : كامل ( يستوي ) 247  
خراش بن مرة الضبي : طويل ( ويجزأ ) 194  
ابو خراش الحذلي : طويل ( الأرض ) 370 -  
( هم هم ) 77  
خشم بن زيد البلوي : كامل ( يكذب ) 265  
خلف بن خليفة : طويل ( مشحشع ) 239 =  
خفيف ( مضرب ) 259  
الحنا : طويل ( تزر ) 390 = وافر ( تزر ) 391  
= بسيط ( ربابا ) 392 - ( يهوار ) 391  
خيال بن سنّة ( اطلب حناك )

\* د \*

داؤد بن حمل السداني : وافر ( الفريم ) 213  
ابو دؤاد الايادي : خفيف ( المنون ) 131  
ابن الدثنة القتي : طويل ( جانيه ) 352  
درعم بن زيد الأنصاري : طويل ( وماتما ) 167  
دؤيد بن الصبّة : طويل ( القدر ) 117 = بسيط  
( الموتر ) 292  
درعام بن جسر الطائي : كامل ( إدراكها ) 336  
درعام بن ندي الطائي : طويل ( يعصب ) 216  
دليم بن مرة الجهني : طويل ( ماجله ) 376  
ابن الدثينة الحشمي : طويل ( حاطبه ) 335  
\* ذ \*

ابو ذؤيب الحذلي : طويل ( قلهما ) 117 -  
( يثيرها ) 262  
ذراع الحشمي : سريع ( غائب ) 308

ذو أرفع السداني : وافر ( جديد ) 139

ذو الإصبع المدواني : طويل ( الضراب ) 327  
= بسيط ( حين ) 327 = مزج ( الأرض ) 170  
= منسرح ( جذها ) 140 = متقارب ( ثواما )  
298

الذئبال بن فليح الكناني : بسيط ( للجبار ) 204

\* ر \*

رؤبة بن العجاج : رجز ( رفقاً ) 142 - ( عروني )  
160

الراجز : ( وعر ) 247

الراعي الشميري ( عبيد ) : طويل ( ثوقدا ) 166  
- أحمددا 209 - ( المصالي ) 244 = بسيط  
( وليان ) 95

ابو الربيع الكلابي : طويل ( أسامح ) 380

الربيع بن أبي الحقيق اليهودي : طويل ( باربع ) 317  
= بسيط ( المود ) 318 - ( ذللا ) 119

الربيع بن زياد العبسي : بسيط ( تمذير ) 38 =  
كامل ( الأطهار ) 54

الربيع بن ضبع الفزاري : طويل ( وأخذاني ) 295  
= وافر ( فدا ) 293 = منسرح ( عصارا ) 293

ابو الربيع بن لبيب : طويل ( حذلم ) 28

ربيعة بن توبة العبدي : طويل ( المرمم ) 148

ربيعة بن ابي عمرو القيني : بسيط ( دفع ) 59

ربيعة بن عزاله السكوني : بسيط ( لبحا ) 138

ربيعة بن ابي كعب البجلي : وافر ( الشياب ) 298

ربيعة بن مقروم المغبل الضبي : طويل ( ديب )  
297 - ( جانيه ) 220 = مديد ( عجاب ) 306

= بسيط ( رجل ) 284 = وافر ( استجابا )

103 = كامل ( أحذبر ) 297 - ( الأمل )

251 = منسرح ( والفلأ ) 240 = متقارب

(كُورِيَا) 179

ابن رَحَضَةَ الْكِنَانِيَّةُ : وافر (أَمَاء) 95

رُدَيْفِي بن مَبْسُ الْقَقَمِي : رجز (الشَّسِي) 386

رُقَيْع بن أَذْيَلِ الْأَسَدِي : بسيط (فَلَل) 24

\* ز \*

الزَّبَّان بن مُجَالِدِ الْبَكْرِي : خفيف (الْيَسَارُ) 28

الزَّبْرَقَان بن بَذْر السَّعْدِي : طويل (الْأَطَالَا) 38

= بسيط (عَلَام) 52 = وافر (وَالْجَوَارُ)

209 = كامل (الْحَقَرَا) 45 = مجزؤ الكامل

(مَائِب) 346

الزَّبْعَوِي بن عبد الرَّحْمَانِ الْمُعَلِّي : بسيط (وَالغَيْرِ)

180

ابو زُبَيْدِ الطَّائِي : طويل (أَقَارِبَةُ) 172 - (الْمُنْدَبِرُ)

227 - (فَاجِع) 172 - (يَذْرِي) 221 -

(يَنْفِقُ) 227 - (مَوْقِي) 353 - (وَيُرْحَلُ)

152 = بسيط (تَرْعُوا) 69 - (شَبْعُوا) 101

= خفيف (بِالْذَّنَاء) 52 - (مَجْهُود) 72 -

(مَعْلُ) 100

زُرَّارَةُ بن يَحْيَى الشَّعْمِي : طويل (قَذَرْتُ) 119

زُفَر بن الْحَارِثِ الْكِلَابِي الْعَامِرِي : طويل (مَتَابِيَا)

34 - (بِلَايَا) 66 = بسيط (وَالصَّافِرُ) 50

زُهَيْر بن جَنَابِ الْكَلْبِي : بسيط (كَكَا) 36 - وافر

(مَسَاء) 151 = مجزؤ الكامل (بَنِيَّة) 151

زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمِ الْمُزَنِي : طويل (وَمَوَاعِدُهُ)

212 - (الْأَذْيَر) 226 - (مَبْسَل) 317 -

(يُسَامِر) 186 - (يُسَكْرَم) 233 - (يُطْلَم)

245 - (لَهْزَم) 247 - (تَدَامِر) 328 -

(وَالسَّدَم) 334 = وافر (الْقُرَاة) 59 =

كامل (وَالْعَجَم) 156

زُهَيْر بن كُرَّاحِيَةِ الْبُرَيْدِي : صويل (أَشْعُح)

253 - (الْمُضَيِّعَا) 253

ابن زَيْبَانَةَ الشَّعْبِي : خفيف (الْحُسُورُ) 72

زياد الاعمج العبدي : طويل (أَسْفَح) 320

زياد بن مُنْقِذِ الشَّعْبِي : طويل (بَاجَا) 342

زيادة بن زيد المذري : طويل (جَنَبَا) 97 -

(مُخْبَرَا) 308 = بسيط (الْمَذَرَا) 53

زيد بن الأيهم البجلي : طويل (فَاعِلُهُ) 184

زيد الحنبل الطائي : طويل (مَجِيبُ) 83 -

(أَغْبَرَا) 51 - (نَوَاحِي) 82 - (الْمَوَاكِلِ)

54 - (صَقِيل) 72

زَيْد بن قَسَمَرِ الشَّعْبِي : طويل (يَمَّا جَا) 48

زَيْد بن عمرو القرشي : مجزؤ الكامل (وَدَّأْبُهُ)

39

زيد بن عمر بن نُفَيْل : بسيط (طَهْرَا) 337

زَيْنَب بنت الطُّغَيْرِيَّة : طويل (غَوَارِلُهُ) 396

\* س \*

سَارِقُ الْبَرْبَرِي : طويل (تُعَابِنُ) 198 = بسيط

(الْحَبْرُ) 198 - (صَنَعُوا) 174 = متقارب

(يَمِيبُ) 174

سَامِدَةُ بن جُوَيْهَةَ الْهَذَلِي : بسيط (أَلَمَ) 301

سَامَةُ بن رَيْبَةَ الْعَبْدِي : بسيط (جُدَدَا) 141

سُحَيْم بن وَثِيلِ الشَّعْبِي : وافر (أَمْرُقُوِي) 25

سَعْد بن مالك الْبَكْرِي : مجزؤ الكامل

(الْمِضَاحُ) 60

سَعِيد بن عبد الرَّحْمَانِ الْإِنصَارِي : بسيط (إِلْيَاسُ)

197 - (إِنْيَاسُ) 338

سَعِيد بن قيس الْفَزَارِي : طويل (الْمُبَارَكِ) 171

سَكَاة بن أَبِي حُبَابَةَ الْعَبْدِي : بسيط (غُشِمَا) 46

سَكَاة بن الْحَجَّاجِ الْجُهَنِي : وافر (أَجْتَوَيْتَا) 75

شَرَّاحِيلُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ : طَوِيل ( الْمَجَرَّبُ )  
386

شُرَيْحُ بْنُ عَمْرَانَ الْيَهُودِي : مَجْرُوفُ الْكَامِلِ  
( سَيْلًا ) 88 = رَمِل ( أَرَب ) 111

شُرَيْحُ بْنُ قُرُونِشِ الْعَبْسِيِّ : طَوِيل ( مُذِير ) 19

شُعْبَةُ بْنُ قُصَيْبِ التَّمِيمِيِّ : طَوِيل ( الْمَرَّاجِلِ ) 362

الشَّاعُ بْنُ ضَرَّارِ النَّطَطَفَانِيِّ : طَوِيل ( سَبَّالًا ) 381  
= وَالْفَرَّ ( الْقُنُوعِ ) 314

الشَّعْرَدُلُ بْنُ شَبْرَبَكِ الْبَرْبُوحِيِّ : طَوِيل ( مَسَّائِلُهُ )  
108 = ( مُصَرِّمٌ ) 109

الشَّعْرَدُلُ بْنُ ضَرَّارِ الضُّبِيِّ : مُتَقَارِب ( الْقَتِيرَاءُ )  
287

شُعَيْبُ بْنُ الْمُعْتَدِلِ الطَّائِي : مُنْسَرَج ( وَالْعَدَمُ ) 200

شُبَّانُ بْنُ ضُبَّةِ الْبَرْبُوحِيِّ : مُنْسَرَج ( كَلْبًا ) 36

\* ص \*

ابْنُ أُمِّ صَاحِبِ الْفَطَطَفَانِيِّ : بَسِيط ( وَالْجُبْنُ ) 358

صَالِحُ بْنُ جُنَّاحٍ : طَوِيل ( نَافِعٌ ) 370

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الْأَزْدِيِّ : طَوِيل ( لَكَارِبٌ )

258 - ( رَقِيبٌ ) 330 - ( وَشْتَاتٌ ) 304

- ( آتٌ ) 331 - ( الْوَدَّ ) 93 - ( تَعْدَرٌ )

336 - ( مَوْضِعٌ ) 310 - ( فَاعْدِلُ ) 332 -

( يَنْظِلُ ) 168 - ( وَبِطْطَمٌ ) 203 -

( وَمُصَدِّمٌ ) 212 - ( مُتَّكِرٌ ) 319 -

( إِنْثَامٌ ) 369 - ( الْقَمَرُ ) 334 - ( حَازِمٌ )

338 - ( تَوَانِي ) 185 - ( لَهْوَانٌ ) 214 = بَسِيط

( الْحَاطِبُ ) 340 - ( النَّاسَا ) 162 - ( حَمَقًا )

338 - ( غَضْبَانًا ) 93 - ( بُدَاجِينِي ) 92 =

وَالْفَرَّ ( الْحَوَابِ ) 339 - ( الْيَقِينُ ) 199 =

مَجْرُوفُ الْوَافِرِ ( شَتَاتٌ ) 304 = كَامِل ( شَدَائِدٌ )

324 - ( مَصْدَقٌ ) 316 - ( لَمْ يَفْعَلْ ) 232 =

مَجْرُوفُ الْكَامِلِ ( وَاجِبٌ ) 162 - ( هَيُونَةٌ )

سَلَكَةُ بْنُ الْحُرْشُبِ : طَوِيل ( قَائِمَاتًا ) 144

سَلَكَةُ بْنُ زَيْدِ الْبَجَلِيِّ : كَامِل ( وَمَتَادِحٌ ) 179

سَلَكَةُ بْنُ زَيْدِ الطَّائِي : طَوِيل ( الْقَفَرُ ) 108

سَلَكَةُ بْنُ هَبَّاسِ الْعَامِرِيِّ : طَوِيل ( بِصَاحِبٍ ) 222

سَلَكَةُ بْنُ غَالِبِ الْجُعْفِيِّ : كَامِل ( الصَّالِحُ ) 159

سَلَمَى بِنْتُ الْأَحْوَجِ : بَسِيط ( وَرَدُّو ) 394

سَلَمَى بِنْتُ طَارِقِ الْحَنْتَسِيَّةِ : طَوِيل ( يَسْتَعِيرُهَا )

224

السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ : وَالْفَرَّ ( السَّيَالِ ) 188

سُلَيْمُ بْنُ حَنْجَرِ الْكَلْبِيِّ : طَوِيل ( الْمُتَنَابِسِ ) 186

- ( تَقِيلًا ) 186

سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُبَاجِرِ : طَوِيل ( يَتَعَلَّقُ ) 328 -

( خَيْمًا ) 328 = رَجَز ( أَفْسَدًا ) 312

سِمَاكُ بْنُ خَالِدِ الطَّائِي : كَامِل ( وَوَرَأَيْتُ ) 356

أَبُو السَّمْعَاءِ الْعَبْسِيُّ : طَوِيل ( يُعَوِّدُ ) 318

السَّمَوَالُ بْنُ هَادِيَاءَ : وَالْفَرَّ ( وَآيَتٌ ) 208 =

خَفِيف ( الْحَبِيبُ ) 232 ( note ), 336

سَيْبُ بْنُ الْحَكَمِ الطَّائِي : طَوِيل ( وَقَرُ ) 28٠

سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْمَنْوِيِّ : بَسِيط ( فَاتَقَلَّبَا ) 182

سَهْلُ بْنُ زَيْدِ الْفَزَارِيِّ : وَالْفَرَّ ( مُرِيبٌ ) 117

سُوَيْدُ بْنُ صَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ : طَوِيل ( أَفْدَمُ )

166

سَيِّفُ بْنُ وَهْبِ الطَّائِي : مُتَقَارِب ( كَاذِبٌ ) 144

\* ش \*

شَبِيبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ الْمُرِّيِّ : طَوِيل ( أَسْتَعِيرُهَا )

201

الشَّجَّاجُ بْنُ سَبَاحِ الضُّبِيِّ : وَالْفَرَّ ( يَمْوَدُّ ) 139

الشَّدَاخُ بْنُ مَوْفٍ الْكَنَانِيِّ : طَوِيل ( الْمُقْوَمَاتَا ) 40

طرفة بن العبد البكري : طويل ( ذليل ) 173 -  
( لذليل ) 334 - ( مُتَنَائِيًا ) 240 = بسيط  
( جَانِبَهَا ) 201 = كامل ( تَغْلِبُ ) 168 -  
( تُصَبِّبُ ) 201 = رمل ( لِحْزَرُ ) 177 =  
مقارب ( الأورق ) 71

الطبرمّاح بن الحكيم الطائي : طويل ( المسارح )  
368 - ( وَيَفْتَدِي ) 163 - ( تَجِيعُ ) 361  
- ( طَائِلُ ) 362 = وافر ( للتأثير ) 191  
= كامل ( فَأَخْشَدُوا ) 44 = خفيف  
( مُعْتَصِدُهُ ) 127 - ( بِالْإِحْسَاصِ ) 63  
طربّج بن إسماعيل التقي : طويل ( لَشَاكِرُ )  
162 - ( أَقُولُ ) 371 - ( قَائِلُهُ ) 175 =  
بسيط ( وَأَلْمَرَبُ ) 178 - ( مُسْتَلَبُ ) 326  
- ( تَنْتَفِيلُ ) 137 = وافر ( مَسُولُ ) 371  
= كامل ( الْمُشْتَمِرُ ) 236 - ( يُقْدِرُ ) 342  
- ( أَنْقَعُ ) 273 - ( وَمُودِعُ ) 283 -  
( وَتَقْرُخُ ) 291 - ( عَدَوَاهَا ) 90 -  
( تَغْشَاهَا ) 163 - ( أَتَاهَا ) 175 - ( تَعْيَاهَا )  
336

طريف بن ديسق التميمي : طويل ( النشير ) 35  
- ( والبشير ) 218 = بسيط ( أَبْنَاءُ ) 35  
طريف بن منظور الأسدي : طويل ( جَابِرُ )  
377

الطغفيل بن عمرو الأزدي : طويل ( قَهْمُ ) 53  
ابو الطمّحان القيني : وافر ( لِمَيْدِ ) 294  
ظبية الباهلية : بسيط ( الشجر ) 394

\* ع \*

عاريق الطائي : طويل ( بالمهد ) 205  
ابو عارص المباداني : وافر ( الليالي ) 329  
عابر بن جوين الطائي : كامل ( يَكْذِبُ ) 118 =  
مجزؤ الكامل ( تَحْصُهُ ) 144

332 - ( المازح ) 367 = رمل ( ثِير ) 329  
- ( سَرِيحُ ) 198 - ( مُذِيعُ ) 217 -  
( فَكْشُ ) 332 = مريع ( أُنْسِي ) 34 -  
( دَرِي ) 199 - ( رَمِي ) 340 - ( جَلِيلُ )  
93 - ( عن لقا ) 331 = خفيف ( الأحياء ) 311  
- ( صَدَقًا ) 106 - ( نَقْلًا ) 112 = مقارب  
( الْأَقْرَبُ ) 172 - ( تَصْطَبِرُ ) 93 -  
( تَوْصِي ) 194 ( note )

ابو صخر الحذلي : كامل ( يَفَاقِلُ ) 279  
صخرة بن صخرة الكعابي : كامل ( تَكْثِي ) 59  
صغصعة بن نايبة التميمي : طويل ( مُصَافِيَا )  
257

صلاة بن مالك ( اطلب الأفعوه الاودي )  
الصلتان الهندي : مجزؤ الكامل ( الْأَحْزَمَا ) 74  
الصمّل بن مرجوم الطائي : طويل ( وَأَعْتَفُ ) 207  
صهّيب بن زبراس المنبري : طويل ( لِيَالِيَا )  
376

\* ض \*

ضاري بن حادث البرنجي : طويل ( حَلَاتْلُهُ ) 22  
ضيرار بن الأزور الأسدي : طويل ( حَائِرُ ) 84  
- ( بَادِيَا ) 170 = بسيط ( بَطْرُ ) 170  
ضيرار بن الخطّاب القرشي : طويل ( مَسْلَكُ ) 49  
= مسرح ( الفلق ) 43

ضمرة بن جابر الحنفي : وافر ( بَقِيْتُ ) 35  
ضمرة بن ضمرة الكعابي : كامل ( تَكْثِي ) 59  
ضمرة بن كعب الطائي : وافر ( تَضِيرُ ) 361

\* ط \*

طاريق بن ديسق التميمي : ( اطلب طريف )

(بَمَرَمِ) 100 = وافر (تَسْتَفِيصُ) 196  
 = كامل (الْقَاهِرُ) 162 - (يَحْزَمُ) 108  
 خفيف (الْأَفْئَانُ) 319 = المتقارب (مُتَلَا) 96  
 - (أَفْتَالًا) 99  
 عبد الرحمن بن ذارة الغزاري: طويل (مُكَلِّ) 29  
 عبد الرحمن بن ربيعة الغزاري: طويل (الْمُزَلِّ) 54  
 عبد الرحمن بن زيد المذري: طويل (ثَابِتُهُ) 27  
 - (مُؤْتَلِي) 27 = وافر (المُسْمُومُ) 27  
 عبد الرحمن بن قيس القرشي: طويل (مُجَانِنًا) 115  
 عبد الرحمن بن يزيد السدوسي: كامل (مُتَأَنِّفٌ) 176  
 عبد المزي بن مالك الطائي: طويل (الدُّمَاءُ) 47  
 = وافر (أَرِيْمٌ) 47  
 عبد القيس بن خفاف التميمي: كامل (فَتَحَوَّلَ) 179  
 عبد الله بن الأبرص الأسدي: طويل (قَائِلِي) 378  
 عبد الله بن جعفر: متقارب (قُدَّامَةُ) 317  
 عبد الله بن الحر الجعفي (اطلب عبید الله)  
 عبد الله بن المشرج المذري: بسيط (مُعْتَبَرٌ) 123  
 = وافر (تِلَادِي) 102  
 عبد الله بن الدُمَيْثَةِ (اطلب ابن الدُمَيْثَةِ)  
 عبد الله بن رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِي: رجز (تَلْبُوتِي) 19  
 (لُتَطَاوِجُهُ) 20  
 عبد الله بن الرِّيب: كامل (يَدُومٌ) 223  
 عبد الله بن الزُّبَيْر: طويل (تَشْدَمَاءُ) 70 -  
 (الرُّكْنُ) 201 = بسيط (حَرْجَا) 177 -  
 (حَرْجَا) 325 - (فَرْجَا) 326 - (مَقْرُونَا) 214  
 = كامل (الْفَيْلُ) 333

عاصم بن القُزَيب المذواني: بسيط (الكَبِيرُ) 297  
 عاصم بن لَقِيْطِ الْأَسَدِي الْقَقْسِي: طويل (فَقْعَسُ) 346  
 عاصم بن مَجْنُونِ الْجَبَرِي: طويل (كَسْرِي) 113  
 = وافر (الضَّرِيبُ) 145  
 عاصم بن مُعَنَّانِ السُّلَمِي: بسيط (الشَّجَرُ) 318  
 حائذ بن حَبِيبِ الْأَسَدِي: طويل (الْقَفَرُ) 259  
 جَادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو التَّغْلَبِي: بسيط (خَوَانُ) 168  
 = كامل (الْأَبْوَابُ) 244  
 عَبَادُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِي: كامل (يَرَادُ) 358  
 عَبَادَةُ بْنُ حَرِيرِ الْكَلْبِي: طويل (يُطْلَمُ) 74  
 العبَّاسُ بْنُ زُفَرِ الْمُزَادِي: طويل (يُرُوعُ) 74  
 العبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: طويل (وَتَطْلَمَا) 74  
 أبو العبَّاسِ الْكِنَانِي: طويل (يَنْتَرَا) 104  
 العبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِي: طويل (الْمُسْتَدُّ) 23  
 - (يَبْمَدُ) 41 - (مَطْمَعُ) 45 -  
 (الْأَنَائِيسَا) 76 - (قَابُخْلَرُ) 30 -  
 (مُتَدَلِّلُ) 47 (note) = كامل (يُقْتَلُ) 21  
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ السَّائِتِ الْمَبْدِي: طويل (أَرَى) 296  
 عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ زُرَّارِ الضَّبِّي: بسيط (مَسْنُونَا) 261  
 عَبْدُ خُفَّافِ بْنِ الْأَوْقَصِ الْبَرْجُومِي: بسيط (رَشْدَا) 381  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِي: وافر (ذَهَابَا) 143  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ: طويل (أَقْرَبَا) 96 -  
 (الْمَسَاجِيرُ) 173 - (يَسَائِرُ) 199 -  
 (وَسَائِرُ) 315 - (يَسُوقُ) 256 -  
 (بِالْوَصْلِ) 192 - (أَحْلِي) 246 = بسيط

= بسيط ( الحِجَجُ ) 323 - ( حَبْر ) 308 -

( وَجَلَا ) 92 - ( مُنَحْزِل ) 284 - ( يالوآجي )

103 = وافر ( المُنَاجِي ) 258 - ( والحِجَاج )

99 - ( والتوآجي ) 201 = كامل ( وَتَقَقَّرَ )

91 - ( المَجْهَد ) 260 - ( نَظَارَا ) 260 - مجزؤ

الكامل ( زَلَّه ) 116 - ( اللَقَاح ) 359 = منفرج

( مُتَفَقِّا ) 114 - ( مُلَقَّا ) 116 - ( حَوَّله )

234 = خفيف ( وَجَرْنَا ) 93 - ( أَفَرَه ) 102 -

( زَجَرَه ) 284 = متقارب ( سَكَّتْ ) 333 -

( صَارَا ) 285 - ( تَوَصَّو ) 194 - ( شَخَّصَو )

199 - ( حَالَه ) 114 - ( مَثَلَو ) 175 -

( أَمْثَلَهَا ) 175 - ( قُدَّأَمَهُ ) 317

عبد الله بن هَاشِم السُّلَوِي : طويل ( تَامَرَجَا ) 256

- ( الحَوَآنَج ) 256 - ( شَكَّلِي ) 215 -

( أَيْبِن ) 256 = رمل ( بَحْخُون ) 256

عبد الله بن يزيد الجِلَالِي : كامل ( ذَر ) 232

عبد المسيح بن مُرْهَب طويل ( تَرَهَّب ) 285

عبد الملك بن مروان : ( مُسْتَمَكِّن ) 33

مَبْدَة بن الضَّحَّاك : طويل ( الإلْف ) 114

عَبْدَة بن الطَّيِّب التَّسِيْمِي : طويل ( المُنْقَع ) 228

- بسيط ( أَضْلِيل ) 285

عَبِيد بن الأَبْرَص : بسيط ( مِجْلَلِي ) 266 =

مجزؤ البسيط ( عَرِيب ) 254

عبيد بن أَدُوب القَصِي : طويل ( أَطِير ) 375 -

( مَعَشَر ) 375 - ( يَأْنَس ) 374

عَبِيد بن الحُصَيْن السُّمَيْرِي : طويل ( تَمَشَّبَر )

357

عَبِيد بن رِيْمَة التَّسِيْمِي : طويل ( يَأْنَس )

374

عَبِيد بن مَنصُور الأَسَدِي : كامل ( المُرْشِد )

341

عبد الله بن زَيْد التَّمَلِّي التَّطَفَّانِي : طويل ( بَغْدِي )

43

عبد الله بن سُلَيْم الأَزْدِي : كامل ( أَبْشِر ) 176 -

( لِنَسْبِهِر ) 238 = متقارب ( المَفْعِيل )

320

عبد الله بن عبد الأَمَلِي : طويل ( مَطَامِنَة ) 197

= مجزؤ الرمل ( وَشَنَات ) 304 - ( سَبَّأِي )

331

عبد الله بن عُبَيْة العُدَلِي : طويل ( عَشِر ) 221

عبد الله بن مَنَسَة الضِّي : بسيط ( مَقْرُوب ) 43

عبد الله بن عَمْرُو القرشي : وافر ( إِلَيْكََا ) 107

عبد الله بن قَيْس الرُّقَبَات الكِنَانِي : مجزؤ الكامل

( يَمَاقِب ) 358 = خفيف ( تَشِيكَا ) 281 -

( وَقَذَالِي ) 281 = منفرج ( شُعْبَة ) 318

عبد الله بن قَيْس التَّخَنِي : طويل ( تَسْرَحَا )

185

عبد الله بن مالك الطَّائِي : طويل ( مَالِح ) 117 =

وافر ( سَمِيكَا ) 116

عبد الله المُخَارِق الشَّيْبَانِي : طويل ( قَتِير ) 141 -

( كَلِير ) 199 - ( جَار ) 171 - ( المَقَادِر )

324 - ( أَحْمَق ) 254 - ( جَبُول ) 339 =

بسيط ( شَعْفُوس ) 324 - ( قَصَف ) 241 -

( يَنْسَكِف ) 291 - ( الِامَل ) 315 = وافر

( الحَفَاء ) 89 - ( لَوَاك ) 329 - ( الوَعَاو )

89 - ( الحَلَاو ) 228 = وافر ( النَّيْد ) 89 -

( جَوِيد ) 141 - ( السَّيْد ) 234 =

( الحَوَالِي ) 234 - ( خَال ) 329

عبد الله بن مَرْة العِجَابِي : وافر ( سَمِيْع ) 357

عبد الله بن معاوية الحَمَفَرِي : طويل ( أَبَاجَا ) 254

( وَبَاحَا ) 310 - ( بَاحِلَا ) 260 - ( والدَّم )

199 - ( كَتَبَا ) 260 = مديد ( أَحْطَبَا ) 366

(الذُّهُورَا) 130 - (مَسْرُودَا) 146 - (خَنَاق)

149

عَدِيَّ بن عَدِيَّ الثَّيْبَانِي : طويل (مُذَابِرَا) 352

المُذَابِر بن الزَّيَّان الكِلَابِي : رَجَز (الْأَسَل) 384

المرزَبي : طويل (وَأَجِب) 365 - (مُقْلَعَا) 328

= كامل (جَوَابُة) 365 = منسرح (وَمِيقَا)

90

هَرَقْل بن جَابِر الطَّنَائي : طويل (يُنْقَشِرُ) 359

خُرُوة بن أَذْيَنَة : طويل (وَالِظِل) 315

خُرُوة بن شَرَّاحِيل التَّمِيمِي : طويل (يَخْوَضُهَا)

26

خُرُوة بن وَاسِل التَّمِيمِي : طويل (يَبْيِضُهَا) 319

خُرُوة بن الوَرْد العبَّاسِي : طويل (الْمَفَاعِيلُ) 367

خُرَيْض بن شُعْبَة الْيَهُودِي : خفيف (الْحَقِيبَتُ)

232

أبو مَعْلَاة السِّنْدِي : طويل (وَشَشْرَا) 185 =

وَأَقَر (لِلرَّوْدَةِ بِي) 197

مَخْطَاف بن وَبَرَة المُنْذَرِي : طويل (فَاخِرُ) 48

عَطِيَّة بن يَحْزَنَات الهِلَالِي : طويل (سِرْبَاكِي) 377

هَفْرَس بن جَبَّة الْكَلْبِي : طويل (مَقَادِيرُهُ) 368

عُقْفَان بن دَيْسَق التَّمِيمِي : طويل (ارْكَبُوا) 25

عُقْبَة بن حَوْط التَّمِيمِي : منسرح (طَرَبَا) 178

عُقْبَة بن كِلَاب القُشَيْرِي : طويل (ثَائِبُ) 81

عَقِيل بن هَاشِم الْقَيْمِي : بسيط (تَسْتَوِرُ) 203

عَلْقَسَة بن عَبْدَة التَّمِيمِي : طويل (طَيِّيبُ) 265

عَلِي بن أَبِي مَالَب : كامل (أَصْحَاكِي) 61 = رَجَز

(قُلُور) 61

عَلْبَاء بن مُضَارِب المُسْكَلِي : طويل (السَّاعِرُ) 83

مُبَيْد الله بن الحُر الجُعْفِي : طويل (التَّجَارِبُ)

154 - (وَجَرَبَا) 154 - (مَذْمَبَا) 179 -

(مَقَرَبَا) 257 - (تَرْتَبَا) 325 - (مَذَاهِبَة)

179 - (تَعَوْدَا) 328 - (مُلَيْسُ) 38 -

(مَادِل) 46 = بسيط (مَنْعُ) 325

مُبَيْد الله بن عَبْد المَدَان الحَارِثِي : طويل

(مِقَارُهَا) 202

عبد الله بن عمرو الْقُرَشِي (أطلب عبدالله)

صاحبة بن سُفْيَان الْكَلْبِي : طويل (حَسَّانُ) 127

عُشَان بن الوليد بن هُمَارَة بن عُقْبَة الْقُرَشِي : طويل

(أَسْكَارِمُ) 311 = بسيط (جَزَرُ) 133 -

(الْكُورُ) 232 - (غَيْرُ) 304 - (الْبُسْرُ) 326

ابن هَذَا التَّمِيمِي : كامل (الدَّهْرُ) 191

عَدِيَّ بن حَام الطَّنَائي : طويل (أَتَأْتُمْ) 58 =

منسرح (الشَّرَسُ) 303

مَدْي بن الرَّقَّاع الْعَاكِلِي : بسيط (لَا نَسَدَا) 191

(يَقْعَا) 227 - (مَمْلُولُ) 186 = كامل

رَوَاهِرَاد 190

عَدِيَّ بن زَيْد التَّمِيمِي الْمُبَاكِرِي : طويل (وَسَاكِرُ)

129 - (مَقْتَدِرُ) 153 - (وَيْضَهْدِرُ) 158 -

(لِقَصْدِرُ) 174 - (زِد) 237 - (مَقْتَدِي)

307 - (فَابْمَدِرُ) 310 - (الْمَهْدَرُ) 359 -

(تَتْرِيدِرُ) 366 - (نَوَامِرُ) 201 - (فَاكِنَا)

111 (رَوَاجِمَا) 182 = بسيط (وَالْحَقْلَقَا) 315

- (وَالْحَرَمُ) 110 - (وَالْحَمَمُ) 312 =

وَأَقَر (مَصِيبُ) 309 - (الْحَصِينَا) 146 -

(الْأُولِيَا) 252 = كامل (فَتَجَنَّبُ) 262 -

(شُهُودُ) 263 = رسل (لِلرَّشْدِ) 235 -

(كَفَرُ) 162 - (الْأَمْرُ) 174 - (الْأَمَلُ)

316 - (وَلَنُ) 146 = منسرح (كَافَرُهَا)

132 = خفيف (الْمَرْقُورُ) 129, 154 -

(الشُّكُورُ) 162 - (الْقَتِيرُ) 274 -

عمرو بن ضبنة الثقفي : طويل (وارجبر) 186 -  
(قَيْسَنُكُظ) 246

عمرو بن عبد البند الأسدي : مجزوء الكامل  
(المواريب) 31

عمرو بن عبد يثوث التميمي : وافر (الزمان) 305

عمرو بن قسيمة الزبيدي : طويل (رجلي) 292 =  
وافر (شبابا) 127 = كامل (هشم) 181 =  
منسرح (أما) 263 = متقارب (خلودا) 157

عمرو بن قيس : وافر (قذيرا) 251

عمرو بن مالك البجلي : طويل (أوائلة) 188  
عمرو بن مالك الحارثي : طويل (رغائبة) 194 =  
بسط (مجزعا) 195

عمرو بن مرة الجبلي : متقارب (الموتمن) 216  
عمرو بن مرة العبدي : وافر (اليوبير) 368

عمرو بن معدي كرب الزبيدي : طويل (الشوب)  
83 - (وقرت) 19 - (فسكرت) 68 = بسيط  
(سببر) 112 = وافر (وورد) 63 -  
(مراير) 112 - (راسي) 180 - (تستطيع)  
342 - (والسهم) 20 - (دوني) 69 =  
كامل (الأرتسير) 76 - مجزوء الكامل  
(نساب) 53 - (لعدا) 189 - (بردا)  
307 = رمل (المرور) 67

عمرو بن مقرئ العدوي : كامل (الشبان) 282  
عمرو بن المسكتمر الحنفي : طويل (أجذما) 354  
عمرو بن هبيرة العبدي : طويل (مغاضبة) 159  
- (يقلل) 159

عمرو بن هلال : بسيط (معتقب) 122  
مسير بن حلبس الطائي : طويل (كاوحدا) 158

عماد بن مزاحم الصدائي : طويل (الحذان) 337  
هرة بنت خثمة بن مالك الجعفي : طويل  
(قاضي) 206

هيرة اخت عمرو ذي الكذب الصدفي : بسيط  
(مغلوب) 393 = متقارب (السؤال) 393

عمرو بن أحمر البجلي : وافر (مستكينا) 187  
عمرو بن أسد الأسدي : طويل (تذعب) 29

عمرو بن أسوء العبدي : طويل (خلاثة) 103  
عمرو بن الأسود التميمي : طويل (نضما) 229

عمرو بن الإطانة الخزرجي : وافر (الريج) 19  
عمرو بن الأفتم التميمي : طويل (ويسم) 169  
- (بال) 140 - (تريان) 169

عمر بن الأيهم التميمي : كامل (القدر) 305 =  
خفيف (اليقاسير) 53

عمرو بن براقه الصدائي : طويل (قائم) 36  
- (سالم) 53

عمرو بن جابر الحنفي : طويل (المكاشير) 31  
= وافر (القنيس) 32

عمرو بن جعدة الأزدي : خفيف (جدير) 280  
عمرو بن جعدة الخزرجي : كامل (خربير) 80

عمرو بن الحارث الطائي : طويل (يقودما) 308  
عمرو بن الحارث القزاري : بسيط (وقهليل) 45

عمرو بن دابة : سريع (واجر) 304  
عمرو بن زيد التميمي : كامل (ومرحبا) 283

عمرو بن شأس الأسدي : طويل (بيثرب) 94 =  
خفيف (يقولا) 102

عمرو بن أم صاحب : بسيط (إحن) 31 (اطلب  
أين أم صاحب)



\* ق \*

- قبيصة بن عايرة: طويل (يُكَاثِرُ) 258  
القتال الكلاوي: طويل (حَايِلُ) 374 - (المُصَلِّمُ)  
26 = بيط (الذَّيْبُ) 52  
قذبة بن عمرو الأسدي: طويل (أُدْبِرَا) 226  
قذيلة بنت النضر: كامل (مُوقِقُ) 397  
قسط بن قدامة الكاكي: وافر (الْمُنُونُ) 134  
قس بن ساعدة الأيادي: مجزؤ الكامل (مَعَايِرُ)  
147  
القسيم بن المقديل: طويل (لُرُوحُ) 363 - (حَقِيرُ)  
363  
القطامي: طويل (دَوَايِرُهُ) 226 = بيط (يَصِلُ)  
304, 182 - (الْحَبْلُ) 341 = وافر (إِرْبَاعًا)  
203 - (اِثْبَاعًا) 227 - (مِصْبَحًا) 245 -  
اِسْتِخْبَاعًا 253  
قطري بن الفجاءة: وافر (مُرَاجِي) 21 = منرج  
(الْأَجَلُ) 315  
أبو قطن الحيلالي: طويل (تَاَصِحَ) 258  
أبو قطيفة القرشي: مجزؤ الكامل (الْمَشْبِيرُ) 280  
قنناب بن أمّ صاحب بن ضمرة الغطفاني: بيط  
(الْقَدْرُ) 315 = رجز (والْعَزَلُ) 274  
أبو قتادة الغنّائي: بيط (الْمَدِيدَانِ) 139  
أبو قيس بن الأسلت الأنصاري: وافر (جَوْشَدُ)  
314 - (الْمَدِيدَا) 314 = سريج (تَمْجَاغُ) 56  
قيس بن الخطيم الأوسي: طويل (حَاطِبُ) 56  
- (الْمَاكِبُ) 68 - (وَيْمُسْدُ) 310 -  
(يَتَنَقَّلُ) 180 - (وَأَلِينُ) 166 - (قَمِينُ)  
217 = وافر (وَأَنْتَوَاةُ) 178 - (الشَّرَافُ) 195  
- (رَخَاءُ) 323 = خفيف (الطَّيَّاحُ) 165  
أبو قيس بن ربيعة الأنصاري: بيط (وَأَنْذَارُ) 23

عسيرة بن جابر الحنفي: كامل (يَمْنِينِي) 250

عسيرة بن عاجر: طويل (عَشْرًا) 295

عسيرة بن واعد الطائي: طويل (أَقْدَمَا) 303

عنترة بن شداد العبسي: كامل (الْأَمْرَجُ) 21 -

(يَمْعَزِلُ) 20 - (ضَمْعَمُ) 70 -

(الْمُنِيمُ) 163 - (أُظْلَمُ) 165

عويّف القوافي الغزاري: طويل (يَدِي) 160 -

(وِزْرُ) 26 = بيط (تَيْفُوفِي) 378

عويسير بن سالم العبسي: طويل (يُسْمَرُ) 364

أبو العيال الحذلي: كامل (تَدْعُوْنِي) 218

\* غ \*

أبن غزالة السكوري: طويل (أَبْيَقُ) 305

غزيرة بن سلمى بن ريمة الضبي: كامل (ظَهْرِي)

296

غيثان بن سلمة الثقفي: طويل (أَتَجَشَّعُ) 41

\* ف \*

الفرزدق بن غالب: طويل (الْمُهَلَّبُ) 209 -

(كُوَاجِدُ) 71 - (نَاغِرُهُ) 329 -

(يَتَصَرَّمُ) 201 - (الْفَرَّاحُ) 190 -

(مَفْرَمُ) 204 - (مَعَايِلُهُ) 322 = بيط

(الْوَدَمُ) 242 = وافر (وَأَلْمَنَابَا) 267 -

(الْمَتَابِرُ) 308 = كامل (عَذَارُ) 267 -

(فِرَارِي) 21

فروة بن مُسَيْك المُرَادِي: وافر (فَحْنَا) 224

= سريج (الْحِيَالُ) 311

الفضل بن العباس: كامل (حَزْمُ) 236

فضالة بن عبد الله المشوي: طويل (وَاهَابِي)

307

الليث التميمي: منرج (إِخْوَانُ) 87

كُتِبَ بِن مَالِكِ الْقَنْوِي : طَوِيل ( طَائِرَةٌ ) 89 -  
( مَكَايِرُهُ ) 90 -

كِلَابِ بِن أَوْس : طَوِيل ( الشُّزْر ) 141  
الْكُتَيْبُ بِن زَيْدِ الْأَسَدِيِّ : طَوِيل ( الْمُتَحَنِّنُ ) 320  
= بَيْط ( بِمَنْقَلِبِ ) 269 - ( جَلْبَر ) 270 -  
( السَّلْمُ ) 318 - ( السَّلْمُ ) 318 = خَفِيف  
( آل ) 277 = مُقَارِب ( الْقَنْوِي ) 287

الْكُتَيْبُ بِن مَرْوَفِ الْأَسَدِيِّ : طَوِيل ( شَائِعُ )  
197 - ( شَائِعُ ) 282 - ( وَتَسْمَا ) 28 -  
( بَضَائِعُ ) 248

أَبُو كَيْكَاثَةَ السُّلَيْمِيُّ : وَافِر ( تَحْقِي ) 98 - حِزْوُ  
الْكَامِل ( مَنَى ) 98

\* ل \*

لَيْبِدُ بِن رَيْمَةَ الْعَامِرِيِّ : طَوِيل ( الْمَصَانِعُ ) 127 -  
( جَانِعُ ) 175 - ( الْأَصَانِعُ ) 299 = كَامِل  
( مَسْدُودُ ) 139 - لَيْبِدُ 250 - ( تَائِيلُ )  
125 - ( وَمَنْسِيحًا ) 43 - ( بِمَقْطَبِ ) 126 -  
( صَرَامُهَا ) 97 = رَمَل ( بِجَلِ ) 150 -  
( وَفَجَلِ ) 234 - ( الْجَسَلِ ) 236 -  
( وَتَجَدَلِ ) 243 = مَسْرَح ( وَالْكَدِيرِ ) 165 -  
( الْمَدْرُ ) 330 = مُقَارِب ( الْكُورِيَا ) 236

اللَّجْجَلَاخُ بِن عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْسِيِّ : طَوِيل ( تُحَارِبُ )  
257

أَبُو اللَّحَامِ الْبَلْهَوِيِّ : طَوِيل ( يَتَوَرَّدُ ) 247

أَبُو اللَّحَامِ التَّخْلِفِيُّ : طَوِيل ( يَعْصِدُ ) 308

لَيْكِيُّ الْأَخْيَلِيَّةِ : طَوِيل ( دَوَائِرُ ) 389 -  
( نَائِلُ ) 387 - ( مُتَفَوِّرُ ) 388 - ( وَتَرْبَمَا )  
389 - ( تَوَائِلُ ) 390

لَيْكِيُّ بِنْتُ سَلْحَى : طَوِيل ( وَالصَّبْرُ ) 395 -  
( مَقَارِيرُ ) 395

لَيْكِيُّ بِنْتُ طَرِيفِ التَّغْلِبِيَّةِ : طَوِيل ( مُنِيفِ ) 398

قَيْسُ بِن زُهَيْرِ الْمُبَصِّي : وَافِر ( الشُّجُومُ ) 168

ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ( اِطْلَبَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ قَيْسِ )

قَيْسُ بِن مَاحِصٍ : طَوِيل ( سِلَاحُ ) 354

قَيْسُ بِن مَنَقَلَةَ الْمُخَزَّاجِيِّ : طَوِيل ( ضَائِعُ ) 217

قَيْسُ بِن يَزِيدَ : خَفِيف ( الْبَرْوَدَا ) 306

\* ك \*

كَبْشَةُ بِنْتُ مَدْيِ كَرِيبِ الزُّبَيْدِيَّةِ : طَوِيل  
( دَرِي ) 46

كُثَيْرُ هَزْرَةَ بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَزَّاجِيِّ : طَوِيل  
( مَائِبُ ) 110 - ( الدَّرَارِيحُ ) 166 - ( صَائِعُ )  
350 - ( مُشْرِقُ ) 164 - ( خَنْدَقُ ) 103 -  
( مَذَلَا ) 341 - ( بِحَلِيلِ ) 106 - ( وَحَاكَلَهَا )  
249 - ( مَائَلَهَا ) 237 - ( لَازِمُ ) 325 -  
( يَنْزِيهَا ) 55 - ( فَتْهًا ) 286 = كَامِل  
( تَرَى ) 350

كُورُ بِن حُمَيْرَةَ الطَّائِي : كَامِل ( الْأَمْوَاتِرُ ) 225

كُتَيْبُ الْأَشْجَرِيِّ : كَامِل ( وَتِلَادِي ) 224

كُتَيْبُ بِنُ جُبَيْلِ التَّغْلِبِيِّ : طَوِيل ( مَذَاهِبُهُ ) 345

كُتَيْبُ بِن رَدَاةَ التَّخْمِي : رَجَز ( بَنَاتُ ) 151

كُتَيْبُ بِن زُهَيْرِ الْمُخَزَّاجِيِّ : طَوِيل ( يَبْرَقَمَا ) 259  
- ( لَدَلِيلُ ) 334 = بَيْط ( الْأَنْكَبَرُ ) 111  
- ( خَلَقَا ) 263 - ( الْفَرَايِيلُ ) 95

كُتَيْبُ بِن سَعْدِ الْقَنْوِيِّ : طَوِيل ( لَقَرِيبُ ) 331 -  
( سَيْلُ ) 334 - ( يَجْهُولُ ) 245 - ( يَجْبُرُ )  
250 = كَامِل ( إِخْوَانُ ) 109

كُتَيْبُ بِن مَالِكِ الْحُثَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ : طَوِيل  
( بِالْقَلْبِ ) 353 - ( وَبِالْقَضْبِ ) 317 -  
( وَيَجْتَمِعُ ) 60 - ( مُوجَّعُ ) 243 -  
( وَيَهْلِكُ ) 169 - ( شَتَاكُنُ ) 192 = بَيْط  
( يَلْسَانُ ) 141 - ( يَنْتَانُ ) 317

\* م \*

مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ الْمُرَادِيِّ الْقَزَارِيِّ : بسيط  
( يَنْسَكِيمُ ) 287 = كَامِلُ ( الْقَزَلُ ) 288

مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ : بسيط ( لَجِبَ ) 219

مَالِكُ بْنُ حُذَيْفَةَ النَّخَعِيِّ : طويل ( صَبْرُ ) 193

مَالِكُ بْنُ حَرَمٍ ( اَطْلَبَ مَلِكُ )

مَالِكُ بْنُ حُصَيْنِ الْقُضَيْي : طويل ( كَفَّارِمُ ) 212

مَالِكُ بْنُ حِمَارِ الْقَزَارِيِّ : طويل ( مُبَعَّدُ ) 119

مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازَنِيِّ : وِجَز ( اَزْوَرُوا ) 63

مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْسِيِّ : طويل ( اَمْلَمَا ) 335

مَالِكُ بْنُ عُروَةَ الصَّبْدِيِّ : طويل ( الْمُتَبَدِّلَا ) 50

مَالِكُ بْنُ مَسْرَانَ الْجَدْيِيِّ : مجزؤ الكامل ( مُدِّي )

133

مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ : وافر ( بَاخَرَبْنَا ) 154

مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْعَابِلِيِّ : منسرح ( جَزَعُوا ) 57

مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ : كَامِلُ ( اَمْلَمُ ) 21

مَالِكُ بْنُ عَوَيْمِرِ التَّغْلِبِيِّ : وافر ( لَلْمُتَوَكَّلِيَا )

369

مَالِكُ بْنُ أَبِي كَثْبٍ الْأَنْصَارِيِّ : طويل ( الْكَرْبَرُ )

68

مَالِكُ ( د ) بْنُ نُؤَيْرَةَ الْبَزْجِيِّ : كَامِلُ ( أَجَزُعُ )

128

الْمُنْكَسِرُ الضُّبَيْي : طويل ( مَوَاقِبَةُ ) 253 -

( اَنْلَسُ ) 35 - ( لَمَسْنَا ) 32 - ( وَلِقَمُ )

168 = بسيط ( الْأَجْدُ ) 36 = وافر ( زَادَ )

314

مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ : طويل ( رَوَّاحِدُ ) 331 -

( وَالِدُ كَادِرُ ) 371 - ( يَلَامُ ) 341 =

كَامِلُ ( أَجَزُعُ ) 128 - ( تَصْرَحُ ) 138

الْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّبَيْي : طويل ( وَكَيْفَانِي ) 345

= كَامِلُ ( التَّعْلِيمُ ) 174

الْمُثَقِّبُ السَّبْدِيُّ : طويل ( وَعُورُهُمَا ) 227 = بسيط

( وَآلَمَبَرُ ) 227 = وافر ( سَمِينِي ) 91 -

( بَسِينِي ) 98 - ( يَلِينِي ) 184

الْمُثَلَّمُ بْنُ مَمْرُو النَّخَعِيِّ : طويل ( شَبِيكَانُ ) 302

= منسرح ( جَبَلُ ) 59

مُحَصِّنُ بْنُ حَبِيكَانَ الرَّابِيعِيِّ : وافر ( تَمُوبُ )

152

مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنَادِ الْحَارِثِيِّ : كَامِلُ ( عُسْرِي ) 282

= مجزؤ الكامل ( تَبَسَّمَاتِهِ ) 290

مُحَمَّدُ بْنُ مُبَيِّدِ الْأَرْدِيِّ : طويل ( الْجَبْتَادِعُ ) 356

مُحَمَّدُ بْنُ مَعْبُدِ الْقُضَيْي : وافر ( الْكَرَامُ ) 163

الْمُخَبِّلُ التُّسَيْي : طويل ( فَاسَّرَمَا ) 140

الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ : طويل ( جَهُولُ ) 200 -

( يَلُومُ ) 341 = كَامِلُ ( عِلْمُ ) 147 - ( تَغْلَمُ )

230 - ( بِالذَّمِّ ) 230

الْمُخَبِّلُ الْقُضَيْي ( اَطْلَبَ رُبْعَةً بِنِ مَقْرُومِ )

الْمُخَضَّعُ الشَّيْهَانِيُّ : طويل ( الرُّوَّاحِجُ ) 327

مُدْرِكُ بْنُ عَمْرُو الْقَعْدَانِيِّ : بسيط ( أَجَارِيهَا )

40 - ( مَرَّاقِيهَا ) 249

مُدْرِكُ بْنُ عَمْرُو الْفَامِيدِيِّ : بسيط ( مَكَاوِجَا )

69

الْمُرَادُ بْنُ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ : طويل ( زَارِجُ ) 22

= بسيط ( شَمَرُوا ) 113

مِرْدَاسُ بْنُ أُمَيَّةَ السَّعْدِيِّ : منسرح ( خَشَفَةُ )

195

مِرْزُوقُ بْنُ عَامِرِ الْأَسَلَسِيِّ : طويل ( أَمِيرُ ) 382

الْمُرْعَسُ الْكَلْبِيُّ : بسيط ( تَشْتَحِيلُ ) 49

الْمُرْقَشُ الْأَصْفَرُ : طويل ( لَاوِنَا ) 341

مُسْتَحَبُّ بْنُ هُوَيْرِ الْأَسَدِيِّ : طَوِيل (مُعَاطِر) 381

مُسَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ : طَوِيل (وَأَعْدَهُ) 211 - (نَاطِرُهُ) 376 - (سُتَبَمَا) 251 - (يُحْدِرُهَا) 250

مُطَبِّحُ بْنُ إِيَّاسٍ : مَجْزُؤُ الْبَسِيطِ (أَكْتَنَابِر) 279 = مَنَسْرَحُ (مَلَرَّي) 278

ابن مُطَبِّحِ الْقُرَشِيِّ : رَجَز (مَرَّة) 68  
مُتَارِكُ بْنُ مَرْثَةَ الْعَبْدِيِّ : طَوِيل (أَسْوَدُ) 221  
مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ النَّاصِرِيِّ : كَامِل (نُزْدَر) 182  
مُحَمَّدُ بْنُ حُطَمَةَ : طَوِيل (صَفْرَا) 383  
مَعْرُوفُ بْنُ مَعْمُورِ الطَّائِفِيِّ : طَوِيل (دَقِينُهَا) 35  
مَحْقِلُ بْنُ حُبَابِ التَّمِيمِيِّ : طَوِيل (أَنْفَعِبُ) 294

مَمْقِلُ بْنُ جَوْشَنِ الْأَسَدِيِّ : طَوِيل (مُشَفِّقُ) 20  
مَمْقِلُ بْنُ قَيْسٍ : طَوِيل (ظَالِمَا) 353  
مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ : طَوِيل (أَجْمَعُ) 31 - (أَفْسَلُ) 97 - (مَتَرِلُ) 101 - (أَمْلِي) 299 - (حَلَمُ) 348 = بَسِيطُ (يَمْقِلُ) 45

مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ : كَامِل (مِرْقَلُ) 307  
مَعْنُ بْنُ مَرْثَةَ الضَّبِّيِّ : طَوِيل (أَشْمَلَا) 312

الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ : طَوِيل (تَعَاتِيَهُ) 110  
الْمُفَضَّلُ الْعَبْدِيُّ : وَافِر (حَنِيفُ) 75  
مُقَاتِلُ بْنُ مَسْعُودِ الْعَبْدِيِّ : طَوِيل (وَأَدْبَا) 154  
مُقَابِسُ الْكِلَابِيِّ : بَسِيطُ (مَشْهُورُ) 32 = مَقَارِبُ (يَعْتَدِرُ) 33

مَقْرُومُ بْنُ رَأِيضَةَ الْكِلَابِيِّ : وَافِر (الشَّبَابَا) 288  
ابن مُقْبِلِ (تَمِيمُ) : طَوِيل (أَكْدَحُ) 182 -

الْمُرْتَمُّ بْنُ الْوَالِيسَةِ : مَجْزُؤُ الْكَامِلِ (الْتَسَارِيمُ) 239

مُرَّةُ بْنُ مَحْكَمَانَ السَّعْدِيِّ الْمُرِّيِّ : طَوِيل (نَازِلُهُ) 344

الْمُرِّيُّ : طَوِيل (يَعْدِي) 233

مُرْدَادُ بْنُ خِرَارِ الْقَطَفَانِيِّ : طَوِيل (وَحْسُودُ) 355

الْمُسْتَوْفِرُ بْنُ رَبِيعَةَ : وَافِر (لِدَاءُ) 295 = كَامِل (مُتَبَا) 150

ابن مُسْتَحَلِّ الْمَقِيلِيِّ : بَسِيطُ (الْمَلَكَا) 214 - (مَدَلَا) 235

مُسْتَمِرُّ بْنُ كِدَامٍ : كَامِل (شَلِيقُ) 365

مَسْعُودُ اخْوَذِي الرَّمَّةِ : طَوِيل (قَاةُ ظَعُونَا) 371

مَسْعُودُ بْنُ سَلَامَةَ الْعَبْسِيِّ : طَوِيل (الْأَمَاصِيرُ) 298

مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ : كَامِل (خَايِرُ) 23

مَسْعُودُ بْنُ هُفْنَانَ الْبَجَلِيِّ : مَجْزُؤُ الْكَامِلِ (أَخْرَقُ) 137

مَسْعُودُ بْنُ مَازِنِ الْمُكَلِّيِّ : وَافِر (الْمُحْقُوقُ) 383

مَسْعُودُ بْنُ مَسَادِ الْكَلْبِيِّ : طَوِيل (نَوَازِعُ) 280  
مُسْكِينُ بْنُ أَتَيْفِ الدَّارِمِيِّ : خَفِيفُ (أُنْكَالِي) 286

مُسْكِينُ بْنُ مَامِرِ الدَّارِمِيِّ : طَوِيل (وَدَاعُهَا) 99 = بَسِيطُ (حَرَجَا) 325 = مَجْزُؤُ الْكَامِلِ (صَنَارُهُ) 202 - (إِزَارَةُ) 268

الْمُسَوَّرُ بْنُ زِيَادَةَ الْمُذَرِّيِّ : طَوِيل (وَادِرُ) 238  
الْمُسَبِّبُ بْنُ عَلَسِ الضَّبِّيِّ : مَقَارِبُ (مَنْقَسِبُ) 17

مُصَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (مُصَالِبُ فَضَالَةَ)

\* ن \*

النَّافِةُ الْقَمْدِيَّةُ : طَوِيل ( وَأَجَلِيَّوَا ) = 118 = كَامِل  
( أَلَوَانَا ) = 302 = مَجْزُوءُ الْكَامِل ( يَضْرُءُ )  
143 = مَسْرُوح ( بِمَنْعَرَم ) = 111 = الْمُتَقَارِب  
( تَوْقَبِر ) 43 - ( يَمْتَبِر ) 97 - ( يَمْتَجِبِر )  
175 - ( تَمَجِّي ) = 223 = ( كَأَلْتَبِرِب ) 228  
النَّافِةُ الذَّنْبِيَّةُ : طَوِيل ( الْمُهْذَبُ ) 109 -  
( الْمُتَصَوَّبُ ) 373 - ( لَازِبِر ) 176 -  
( رَافِعُ ) 321 - ( الضَّوَّاجِعُ ) 373 - ( حَايِلِ )  
374 = بَسِيط ( الرَّشْدُ ) 64 - ( الْحَايِ ) 245 =  
وَاوَر ( جُذَامُ ) 321 = كَامِل ( مَلْعَا حَا ) 109  
- ( الصَّبَا حَا ) 142 - ( ذُبَا حَا ) 241 -  
( يَتَرَعُ ) 318

نَافِةُ بَنِي شَيْبَانَ ( اِطْلَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَعَارِق )

نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ النَّسَوِيَّةُ : طَوِيل ( قُتْرُ ) 210

أَبُو النَّبَّاسِ الْعُقَيْلِيُّ : بَسِيط ( سَيَّار ) 379

النَّبَّاسِيُّ الْخَارِثِيُّ : طَوِيل ( جُسْدُورِي ) 321 -

( مَقِيلُ ) 94 - ( الْأَصْلُ ) 320 - ( دَوَارِي )

84 = بَسِيط ( بَاكُتْشِير ) 69 - ( اَلْهَقْرُ ) 34

- ( يَذْرُ ) 337

أَبُو النَّجَّامِ النَّسِيمِيُّ : كَامِل ( الْعَايِلِ ) 385

النَّسِيمِيُّ السَّجَلِيُّ : طَوِيل ( وَرِكَائِي ) 180

نُشْبَةُ بْنُ عَمْرُو الْعَبْدِيِّ : بَسِيط ( إِصْلَاح ) 313

نُصْرُ بْنُ سَعْدِ الْأَقْصَارِيِّ : مَسْرُوح ( الشَّجَر ) 271

= مَسْرُوح ( قَالَارَقُ ) 272

نُصَيْبُ : طَوِيل ( رَجَاءُ ) 242 - ( قَائِلُهُ ) 364

= كَامِل ( الْمَطْلُ ) 212

النُّسَمَانُ بْنُ خَنْطَلَةَ الْعَبْدِيِّ : طَوِيل ( جَانِبِ ) 360

نُصْمَةُ بْنُ مَتَّابِ التَّخْلِفِيِّ : وَاوَر ( الصَّبَاب ) 306

نُصَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ التَّسِيمِيِّ : طَوِيل ( نَقْشَعُ ) 86

( أَرْبَعُ ) 235 = بَسِيط ( حُسْرِي ) 291 -

( وَمَسْكَلُومُ ) 224 - ( مَيَّامِيْنَا ) 167 = رَمَل

( الرَّقْمُ ) 244 = مُتَقَارِب ( يَسْتَبِينُ ) 368

الْمُقْعَدُ بْنُ سَلِيمِ الطَّائِي : مَسْرُوح ( سَأَلُوا ) 38

الْمُقْعَدُ بْنُ شَمَّاسِ الطَّائِي : طَوِيل ( سَرْفَبُ ) 176

الْمُنْتَمِعُ الْكِنْدَرِيُّ : طَوِيل ( أَحْمَدَا ) 347

مُقَيْسُ بْنُ ضَبَابَةَ : طَوِيل ( نَقُولُ ) 102

مُسْكِرُ بْنُ حَفْصِ الْقُرَيْشِيِّ : طَوِيل ( الْمَلْحَبِ ) 30

الْمُسْكَبَرُ النَّسَبِيُّ : طَوِيل ( الْجَبَلِ ) 25

مُسْكَنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ التَّسِيمِيِّ : مُتَقَارِب ( الْأَجَلُ )

316

مُتَلِيكُ بْنُ حَرِيمِ الْعَمْدَانِيِّ : ( الذَّخِير ) 62

الْمُتَزَقِيُّ الْعَبْدِيُّ : طَوِيل ( مَجْلِسُ ) 145 -

( أَفْرَقُ ) 321 = كَامِل ( بِالطَّلِينِ ) 145 =

رَمَل ( قَمَمُ ) 214

مَنْظُورُ بْنُ الرَّيِّحِ الْعَامِرِيُّ : طَوِيل ( جَانِبِر ) 22 -

( يُبَادِيَا ) 22

مُنْقِذُ بْنُ مَرْوَةَ الْكِتَّانِيِّ : وَاوَر ( مُرِيبُ ) 118

مُنْقِذُ بْنُ هِلَالِ الشَّقِيِّ : كَامِل ( كَأَلْفُشَم ) 157

مُنْقِذُ الْهَيْلَانِيِّ : وَاوَر ( لِلرَّجَالِ ) 220 = مَسْرُوح

( وَمُكْسَعُ ) 104

مُهَاجِرُ بْنُ شَمِيبِ السَّدُوسِيِّ : كَامِل ( أَجْسَعُ ) 247

مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ : مَجْزُوءُ الْكَامِل ( أَقَامِي )

108

أَبْنُ الْمُؤَلِّ الْقُرَيْشِيِّ : طَوِيل ( عَشَارُهُ ) 174

مُؤَيْلِكُ بْنُ مُقَفَّانِ السَّدُوسِيِّ : مُنْقِصٌ مِنَ الْإِسْلَامِ

37

مُؤَيْلِكُ بْنُ قَابِصِ الْعَبْدِيِّ : طَوِيل ( وَاللَّيَالِيَا )

313

٥٦ - ( أَرْوَمَا ) ١٨٧ - ( تَمَتَّمَا ) ٢٣٥ -  
( مُوَأَفِقُ ) ٦٣ - ( قَمَجَلَا ) ٣٦٦ = وافر  
( قَرِيبُ ) ٣٢٤ - ( لَأَنَّا ) ٥٥

الْمَذَلِي : طويل ( كَأَنَّا ) ٣٠٤

هَرَمُ بن تَعْيَانِ السَّبْدِي : طويل ( مَعَا ) ١٥٨ -  
( وَظَالِمًا ) ١٥٩

هَرَمُ بن قَتَامِ السُّكُورِي : طويل ( وَارِجُ ) ٢١٤  
ابن هُرْمَةَ : طويل ( الْأَصَابِعُ ) ٢٤٢ - ( الْخَطَائِعُ )  
٢٤٣ = وافر ( الْقَبْرِيجُ ) ٣٤٢ - ( بَنِيهَا ) ١٧٢  
= منسرح ( الْهَجَلُ ) ٢١٢ = متقارب ( شِعَاخَا )  
١٧٢

هِلَالُ بن سَدُوسِ الْجُهَنِي : متقارب ( فَلَيْلَا ) ١٩٢  
مَسَامُ بن قَبِيصَةَ الذَّهْلِي : طويل ( وَتَاظِرُ ) ٣٠٩  
هِنَاءُ بن مَالِكِ الْأَزْدِيِّ : طويل ( وَأَحْمَرَا ) ٣٠٧  
= متقارب ( الْأَسْفَلُ ) ٣٠٧

هِنَاءُ بن مُعْنَنِ السَّدُودِيِّ : طويل ( ذَمًّا ) ٢٣٧  
الْهَبْتَمُ بن الْأَسْوَدِ النَّحْشِي : طويل ( وَالْمَغِيبُ )  
١٥٣ - ( الْأَقْلَابُ ) ٣٥٩

\* و \*

وَأَيْلَةُ بن رِيحَةَ التَّهْلُوبِيِّ : طويل ( بَلَاوِيَا ) ٣٠٩  
وَرْنُ بن مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ : بسيط ( كَبِيدِي ) ٣٧٨  
= كامل ( أَرْزَنُ ) ٣٧٨

وَرَقَاءُ بن زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ : طويل ( أَبَادِرُ ) ٧٠  
وَرَقَّةُ بن نُوْفَلِ الْيَهُودِيِّ : كامل ( قَدْ نَمَا ) ٣٦٣  
وَقَاءُ بن زُهَيْرِ الْمَازِنِيِّ : طويل ( يَمْنَعُ ) ٢١١  
وَضَاحُ الْبَسَمِ : مجزوء الرسل ( انْقَرَجَا ) ٣٢٤ =  
منسرح ( الْأَمَلُ ) ١٥٧

الْوَالِيدُ بن عُقْبَةَ بن أَبِي مَيْسَرَةَ : طويل ( مُعَاوِيَا )  
٥١ = وافر ( مَلِيعُ ) ٥٠

نُعَيْمُ بن شَقِيقِ النَّسَبِيِّ : طويل ( أَجْمَعُ ) ٦٦  
نُقَيْلُ بن مُرَّةِ الْعَبْدِيِّ : طويل ( سَاهِيَا ) ١١٢ =  
وافر ( وَأَجْمَعَا ) ١١٢

نُقَيْلَةُ الْأَشْجَمِيِّ : ( اطلب قبيلة )

النَّبِيرُ بن تَوَلَّبِ الْمُكَلِّي النَّسَبِيِّ : طويل  
( وَأَغْفَلُ ) ١٤٠ - ( يَفْعَلُ ) ١٤٣ = كامل  
( تُفْذِرُ ) ٣٥٣ - ( وَدَوُوبُ ) ٣٦٣ =  
متقارب ( نَسْرُ ) ١٨٢

نَحْلُ بن حَرَمِيِّ النَّسَبِيِّ : طويل ( كَوَاكِبُهُ ) ١٥٥ -  
( قَصِيرُ ) ٢٥٢ - ( مَاطِرُهُ ) ٢٤١ - ( يَنْفَخِرَا )  
٣١٩ - ( حُمُولُهَا ) ٣٢٢ - ( الْحَبَائِلُ ) ٣٢٢  
( وَتَعْدَمَا ) ٢٥٢ = وافر ( بُرَاءُ ) ٣٢٢ -  
( الْمُرَاقِي ) ١٤٠ - ( الرَّجَالُ ) ٢٤٦

نَهَيْكُ بن أَسَافِ الْأَنْصَارِيِّ : كامل ( يَلُوحُ ) ٣٨  
أَبُو نُوْفَلٍ : خفيف ( تَعْدِييُ ) ٢٥٩

\* \* \*

هَافُ بن قُشَيْرِ الْهَبْسِيِّ : طويل ( قَبْلِي ) ٣٧٦  
هَبِيرَةُ بن أَبِي وَهَبِ الْمَخْزُومِيِّ : طويل ( الْقَتْلُ ) ٦٥  
= ( نِصَالُهَا ) ٣٣٥

هَبِيرَةُ بن طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ : طويل ( خَابِرُهُ ) ٣٣٤  
= ( مَجْجَمُ ) ٣٣٣

هَبِيرَةُ بن ظَالِمِ الْهَرَمِيِّ : وافر ( يَبِينَا ) ٣٦٠ = كامل  
( الْإِفْنَادُ ) ٣٦٠

هَبِيرَةُ بن حَمْرُو النَّهْدِيِّ : بسيط ( وَالصَّلْعُ ) ٣٠٣  
هَبِيرَةُ بن مُسَاحِقِ : وافر ( الْمَسْكِلُ ) ٢٣٧

هَدْبَةُ بن خَشْرَمِ الْمَذَرِيِّ : طويل ( الْمُتَقَطِّبُ )  
٩٩ - ( الْمُتَقَلِّبُ ) ١٧٧ - ( يَمْسِيْبُ ) ٢٤ -  
( وَأَرْوَحُ ) ٢٤٣ - ( يَفْذَحُ ) ٣٧٠ - ( مُسْقَرُ )  
١٦٥ - ( أَنَاخَرَا ) ٤٥ - ( تَعَجَّرَا ) ١٩٠ -  
( الدَّهْرُ ) ٣٩١ - ( سَلَمَا ) ٤٤ - ( أَخْضَمَا )

(مُثَاقَةُ) 106 - (عَلَاقَةُ) 276 = متقارب  
(الْمُطَمِّم) 91 - (الْأَهْلَم) 115 - (خَوَانَةُ)  
106 - (يَحْتَنَانَةُ) 183 - (الْحَطَا) 333

يزيد بن أنس الأسدي: طويل (حَاذِم) 177

يزيد بن أنس الحارثي: طويل (يُطَالِم) 230

يزيد بن أنس القتيبي: بسيط (أَلْفَاكَا) 70

يزيد بن جندعاه السجلي: طويل (أَرْوَم) 83

يزيد بن الحكم الثقيفي: طويل (مَنَاصِبُهُ) 170

(أَقَارِبُهُ) 358 - (تَوَدَّدَا) 254 , 255

(note) - (وَشَرُّوْرُهُا) 218 - (جَارِشُ) (

194 - (مَاطِلَةُ) 95 - (مُرْتَوِي) 218 -

(مُطَوْرِي) 258 - (لَيَالِيَا) 154 =

بسيط (الْعَقَائِلُ) 94 = وافر (الْوُدُود) 172

- (الْمُقَرَّرِي) 236 = مجزؤ الكمال (الحَكِيم)

105 - (الْعَلِيمُ) 202 (الحَسِيمُ) 254

يزيد بن حنيفة التميمي: طويل (الذَّمَا) 167 =

كامل (وَالْمُجْرِبُ) 167

يزيد بن سلمى الضبي: طويل (تَحَوَّلَا) 142

يزيد بن عبد المذان الحارثي: طويل (أَتَطَلَم) 249

يزيد بن عمرو: كامل (جَوَابُهُ) 365

يزيد بن محذم الحارثي: طويل (لَمَاصِيْهُ) 245

= بسيط (تَهَلَّلَا) 246 = رجز (يَهْدَم)

246

يزيد بن مفرغ الحميري: خفيف (يَزِيدَا) 37

(اليزيدي: خفيف (يَا لُحْدُود) 232

الوليد بن يزيد: طويل (الْمُتَدَوَّا) 237

وهب بن الحارث الزهرري القرشي: بسيط

(الْمُسْرُ) 39

وهب بن عبد مناف القرشي: متقارب (وَالرَّائِثُ)

344

وهب بن مرزوق البجلي: كامل (بِن دَر) 286

\* ي \*

يحيى بن الحكم الثقيفي: طويل (أَرْوَمَا) 305 =

بسيط (الْمَا) 164 - (إِعْتَصَبُوا) 123

يحيى بن زياد: طويل (حَبَابُجَا) 217 - (مَلْهَبَا)

343 - (حَبْرِيَا) 217 - (مُفَرَّدُ) 183 -

(مُفْتَدُ) 233 - (عَدَا) 213 - (الذَّمَرُ)

155 - (مُفْلَقَا) 368 - (مُسْبِلَا) 367 -

(مُسْكِرِيْمُ) 328 - (أَتَصَرَّمُ) 136 -

(تَهَضُّي) 210 - (لِلْمُتَكَلِّمِ) 332 -

(قَوَائِيَا) 134 - (الْأَمَارِيَا) 183 -

(الْقَوَائِيَا) 275 = مزيد (الْتَهَابِي) 275 -

(الضَمِيرَا) 233 = بسيط (يَمْرَاحَا) 276

- (الْمَرْبِ) 366 - (الْقَرَنَا) 222 -

(مُوتَمَنَّا) 368 = وافر (مَافِيَا) 343 -

= كامل (الْأَسْبَابِي) 255 - (الْأَبْدُ) 183 -

(جَدَدُ) 325 - (وَفُيُودُ) 276 - (أَوْدُ)

327 - (فَأَخْتَرُ) 91 - (يُوصَلُ) 255 -

(تَجَنُّسُلُ) 343 - (وَيَفْضُلُ) 369 -

(مَحْمُولُ) 367 = مجزؤ الكمال (يَشْبِيْنُهُ)

333 = رسل (يُسْمِي) 364 = خفيف

(وَمَغْيِبِرُ) 372 - (أَخْلَاقُهُ) 99 -

## شعراء مجهولون

193 - ( علي الصَّبْر ) 194 - ( أَفْضَلُ ) 161  
= كَامِل ( مَأْجُورُ ) 160 - ( رَهْمَنُ ) 290

رجل من تميم : طويل ( بَيْعَادُ ) 179

رجل من حِمْيَر : طويل ( صَمَرُ ) 131

رجل من طيء : وافر ( قُلَامًا ) 176

رجل من عبد القيس : رمل ( الشَّجَرُ ) 200

رجل من غطفان : بسيط ( وَالنَّاسِ ) 161 = وافر  
( جَبْرِيلَةُ ) 213

رجل من كِنْدَةَ : كَامِل ( مُثَنِّقُ ) 124 = مجزوء  
الكامل ( الْمُجْعِرُ ) 134 = منسرح ( جَبَلُ )

59

أبيات رويت للنساء شواهر

امراة من ضَبَّة : وافر ( السِّلَاحُ ) 49

امراة من عبد القيس : طويل ( انصَفَانِجُ ) 156 -

( وَجْجُودُهَا ) 149 - ( الْإِنْسِرُ ) 149 -

( سُلَمًا ) 60 - ( عَائِيسَا ) 149

امراة من قريش : طويل ( صَاحِبُ ) 309

كما روي للناسخ :

طويل ( انصَحَلَتِ ) (note) 177

نَقْلُهُ لشعر بعض المغارة 180

أبيات منسوبة لشعراء أشار إليهم البحري  
بقوله : « قال آخر » او « قال غيره » او  
« لبعضهم »

طويل ( طَبِيبُ ) 302 - ( وَاجِبُ ) 329 -

( مَرْحَبًا ) 88 - ( جَلَّتِ ) 162 - ( وَجَلِيدُ )

231 - ( بَسِيطُ ) 306 - ( يَنْزُ ) 326 -

( وَيَقْدِرُ ) 369 - ( مَرِيرُهَا ) 226 -

( الْمَطَائِصُ ) 197 - ( وَأَضْيَعُ ) 215 -

( وَاسِعُ ) 219 - ( وَتَرْبِيعُ ) 298 - ( قَائِلُ )

222 - ( الرِّذَالُ ) 366 - ( مَسِيلُ ) 375 -

( مُكْرَمًا ) 233 - ( أَلْدَمُ ) 204 -

( حَمِئَانُ ) 165 = بسيط ( مَجَبًا ) 288 -

( الْمَصَابِيحُ ) 227 - ( الْحَمَرَا ) 165 = وافر

( التَّمِيْنُ ) 115 = كَامِل ( تَذَنُّرًا ) 67 -

( قَائِلُ ) 161 - ( وَرَجَالًا ) 375 - ( الْحَرَمِ )

340 = مجزوء الكامل ( سُؤَالُ ) 221 = رجز

( وَجَلْدِي ) 144 - ( الْوَهْلُ ) 60 = رمل

( الْمَلِكُ ) 214 = مَرِيحُ ( وَاجِدُ ) 330 -

( حَلُ ) 370 - ( يَرْعَاهُ ) 90 - ( وَكَلُّ ) 148

= مجزوء الخفيف ( لِقَائِهِ ) 311 = منقارب

( مَجِيئًا ) 114

أبيات رويت لبعض شعراء القبائل

رجل من بني الحارث بن كعب : طويل ( عن الصَّبْر )



# La HAMÂSA de BUHTURÎ

ÉDITÉE

D'APRÈS L'UNIQUE MS. CONSERVÉ A LEYDE

PAR LE P. L. CHEIKHO, S. J.

---

## Avant-propos

Aboû 'Ubâda al-Walîd ibn 'Ubaid al-Buhturî né en 206 de l'hégire, mort en 284 (821-827 de l'ère chrétienne) était issu de la grande tribu de 'Tay' comme son contemporain le fameux poète Aboû Tammâm. Comme lui il passa une partie de sa vie dans la province de Syrie limitrophe de l'Euphrate et se rendit ensuite à Bagdad pour se mettre au service des califes Abbâssides.

Plus jeune de quelques années que son compatriote, il put lui soumettre ses premières poésies. Aboû Tammâm reconnut le talent naissant d'al-Buhturî et salua en lui un digne successeur. Bientôt même l'étoile du nouveau poète brilla d'un tel éclat, que celle de son devancier en fut quelque peu éclipsée. Peu s'en fallut que ce dernier n'eût à combattre un rival dans les joutes poétiques qui suivirent ces premières ouvertures. Aboû Tammâm mourut en 231 (845), ce qui lui épargna l'humiliation d'une défaite. Voici d'ailleurs le jugement d'un fin critique sur les trois grands poètes de cette période de transition : c'est le verdict d'Aboû'l 'Alâ al-Ma'arrî bien digne lui-même d'être compté dans cette triade : « Pour moi, dit al-Ma'arrî, je regarde Mutanabbî et Aboû Tammâm comme deux philosophes ; le vrai poète c'est al-Buhturî. »

Mais il est inutile de nous étendre davantage sur le mérite de notre

auteur ; on peut lire dans Ibn-Hallikân et d'autres biographes célèbres les détails de sa vie et les appréciations flatteuses qu'on a portées sur son talent. Ce que nous voulons signaler ici, c'est un des ouvrages d'al-Buhturî resté jusqu'ici inédit malgré son incontestable utilité. Nous voulons parler de sa « Hamâsa ». On appelle Hamâsa certaines Anthologies poétiques où l'on fait une part considérable, la principale même, aux poésies guerrières. Ce fut Aboû Tammâm qui eut l'honneur d'inaugurer ces Recueils. La Hamâsa qui porte son nom eut un tel retentissement, soit à cause du nombre considérable de poètes qu'il a cités, soit plutôt à cause du bon goût dont il fit preuve dans le choix de ses poésies, qu'elle se répandit partout. Aboû Tammâm, disait-on, s'est révélé meilleur poète dans son choix que dans ses propres compositions. On en fit des copies sans nombre, des commentaires de toutes sortes, plus ou moins développés, dont plusieurs sont arrivés jusqu'à nous, et ont été en partie publiés. Contentons-nous de citer l'édition la plus remarquable, celle de Freytag. Le recueil d'Aboû Tammâm y est accompagné du beau commentaire de Tibrîzî, et l'un et l'autre sont traduits en latin par le célèbre orientaliste allemand.

Al-Buhturî voyant quelle immense renommée s'était acquise son prédécesseur par ce travail, voulut encore lui disputer la palme sur ce terrain. Il composa une Hamâsa qu'il dédia au vizir du calife al-Mutawakkil et qui, à beaucoup d'égards, peut soutenir la comparaison avec celle d'Aboû Tammâm, si même elle ne la surpasse point. A voir la richesse poétique de cette compilation, le nombre si considérable de poètes qui y sont cités — de 500 à 600 environ — la plupart antérieurs à l'Islâm, la variété des sujets qui y sont traités, dans les 174 chapitres du livre, enfin le goût très pur qui a présidé à ce choix, on se demande pourquoi cet ouvrage est resté malgré tout son mérite, dans un complet oubli. Les seules traces qui en attestent l'existence, ce sont les simples mentions qui en ont été faites par Ibn Hallikân dans la notice d'al-Buhturî et par Hagî Halfa dans sa grande Encyclopédie bibliographique à l'article « Hamasa ». Ces mentions ne sont accompagnées d'aucun renseignement, ni sur le fonds de l'ouvrage, ni sur les circonstances qui déterminèrent l'auteur à l'entreprendre.

Ce recueil aurait complètement disparu, si un savant hollandais

L. Warner n'avait eu, vers le milieu du XVII<sup>e</sup> siècle, la chance d'en trouver une copie à Constantinople. Il en fit l'acquisition avec un grand nombre d'autres Manuscrits qu'il céda à l'Université de Leyde. C'est là que nous l'avons copié en 1892.

Ce Ms. mesure environ 16 cent. de long sur 13 de large et contient 400 pages de texte, de 15 lignes par page. Son écriture est soignée, élégante même comme il convenait pour une bibliothèque de prince. Cette destination ressort d'une note qu'on lit au bas du titre de l'ouvrage ريس الخزانة السعيدة السنية الأجيال الفخرية عشرها ان بقاء الامم. Mais il est difficile de désigner le personnage à qui reviennent ces qualificatifs. Il s'agit probablement d'un de ces princes Mamlouks qui étaient à la cour des sultans d'Egypte au XV<sup>e</sup> siècle. Le papier de l'ouvrage indique aussi cette époque (1).

En examinant le titre doré qui orne la première page du Ms., on peut en tirer quelques autres renseignements. C'est tout d'abord le nom du personnage auquel al-Buhturî a dédié son travail et qui semble même en avoir été l'inspirateur ; le fameux vizir du calife al-Mutawakkil, al-Fatḥ ibn Ḥūqān. D'après cette indication, notre auteur aurait entrepris l'ouvrage pour ce grand ministre, dans le but d'imiter l'œuvre d'Aboû Tammām et de la surpasser même ; اختار من اشعار العرب للقتل بن خالد معارضة لكتاب الحسانة الذي ألفه ابو تمام حبيب بن اوس الطائي. Une note pareille se trouve à la dernière page du Ms.

Sur la même page du titre on lit le nom du philologue ou narrateur (rāwī) qui a été le dépositaire de ce trésor littéraire et qui l'a transmis au public après l'avoir reçu de son père qui le tenait lui-même du sien, confident direct de l'auteur

رواية ابى المہاسن احمد بن محمد المعروف بابن ابى خالد الأحمول عن ابيه عن البعاطري رحمه الله.

Quel est cet Aboû'l 'Abbās dont il est ici question ? Nous n'avons rien trouvé de certain sur son compte, malgré toutes nos recherches, mais il est très probable qu'il est le fils de ce philologue que mentionne en ces

---

(1) On trouve à la page 107 du Ms. une note marginale d'une écriture différente de celle du texte, où un écrivain raconte un fait qui se serait passé à Damiette en 960 de l'hégire (1553), alors qu'il était *na'ib* du gouvernement *الحكم*. Ce qui montre que le Ms. est antérieur à cette date.

termes l'auteur du Fihrist (p. 79) : *أبو الهيثم محمد بن الحسين بن دينار الأحمول من الطليعة* ; puis il donne les noms de quelques-uns de ses ouvrages. A la page 157 il le compte au nombre de ceux qui ont recueilli le Diwân d'Imru'l Qais.

Ces quelques renseignements sont tout ce que nous pouvons donner sur cet ouvrage dont plusieurs Orientalistes avant nous avaient reconnu l'importance. Déjà au XVIII<sup>e</sup> siècle, Reiske en avait fait une copie que nous avons retrouvée à Copenhague. Le professeur Th. Nöldeke dans ses *Beitraege zur Kenntniss der Poesie der alten Araber* en 1864 en a cité quelques pages. Le D<sup>r</sup> Geyer (*ZDMG*, XLVII) en a aussi donné des extraits ; il a même dressé une bonne table alphabétique des poètes, qu'on y cite. D'autres en ont profité également pour leurs éditions de Diwâns anciens. Plusieurs savants avaient même songé plus d'une fois à éditer cette Hamâsa. Une chose, croyons-nous, les en a détournés jusqu'ici, c'est que le Ms. est unique, et qu'ils auraient voulu en contrôler les textes si variés et souvent si archaïques sur une autre copie ; cela leur paraissait d'autant plus nécessaire que le Ms. de Leyde laisse parfois à désirer sous le rapport de la correction, et surtout pour la notation des voyelles.

Ces considérations nous avaient arrêté nous-même jusqu'à présent ; il nous a semblé pourtant qu'il fallait passer outre, et fournir aux Orientalistes un nouveau secours pour la connaissance de l'ancienne Arabie. Nous donnerons d'abord le texte du Manuscrit aussi fidèlement que possible, sauf les cas où nous l'avons trouvé évidemment fautif. Nous le ferons suivre d'un Appendice où nous signalerons toutes les variantes que nous avons recueillies dans les ouvrages imprimés ou manuscrits de notre Bibliothèque Orientale. De bonnes Tables complèteront la publication.

En terminant nous adressons nos remerciements au savant Directeur de la Bibliothèque Orientale de Leyde, le D<sup>r</sup> de Goeje qui nous a donné toutes les facilités pour la transcription et l'édition de cet ouvrage.

## NOTES, VARIANTES ET CORRECTIONS DIVERSES

POUR LA PRÉSENTE ÉDITION DE LA

### *Hamasa de Buhturi*



N. B. — Nous désignons par des chiffres européens gras les numéros arabes indiquant, dans notre texte, chaque nouvelle citation de poète. On trouvera en titre courant la pagination de notre tirage à part.

Voici la liste des principaux ouvrages que nous avons consultés, et des abréviations que nous adoptons pour les désigner :

- Ac = *Elaçma'ijjât nebst ein. Sprachqaçden* (الاصحاحات), éd. Ahlwardt (*Sammlungen I*), 1902.
- AZ = Aboû Zeid, *An-Nawâtir* (نواذير أبي زيد), notre édition, 1894.
- B = El-Bekrî, *Das Genyr. Woerterbuch...* (معجم ما استعجم), éd. Wüstenfeld.
- Ç = *Ac-Çaûdqat uaç-Çaûq* (مختاب الصديق), par Ibn Hayyân, éd. Constantinople, 1901.
- D = Divan du poète qui fait l'objet d'une remarque.
- DA = *The Divans of the six uncient Arabic poets...* ed. by Ahlwardt, 1870.
- G = *Gamhara* (جمهرة اشعار العرب...), éd. du Caire; — Mss. divers.
- H = *Hamasaæ Carmina* (حماسة أبي تمام), éd. Freytag; — Ms. de notre Bibliothèque.
- 'I = *Al-'Iqd ul-farîd* (العقد الفريد للإمام... ابن عبد ربه), éd. du Caire 1302 H.
- K = *Kitâb al-Ağânî* (كتاب الأغاني), éd. du Caire; 21° vol. éd. Brünnow.
- Kh = *Hiznat ul-Adab* (خزانة الادب لعبد القادر البغدادي), éd. du Caire.
- L = Diction. *Lisân ul-'Arab* (لسان العرب), éd. du Caire.

- M = *Diwân Muhtârat Šu'ard'l-'arab* ( مختارات شعراء العرب لهبة الله الحسيني ), éd. du Caire, 1306 H.
- Mj = *Ma'ymoŋ'at al-ma'dni* ( مجموعة المديني ), éd. de Constantinople, 1301 H.
- Mf = *Al-Moufaqqalyat* ( كتاب المفاقيات ), éd. Thorbecke.- Mss divers.
- Q = *Al-Maqdsid un-nahawtyah* ( المقاصد النحوية لعمود القيني ), en marge de *Hizânat ul-'adab*.
- Qt = *Ibn Qotaiba, As-sî'r uas-Šu'ard'*, ( كتاب السير والشعراء , طبقات ), éd. de Goeje, 1904.
- S = *Strat ur-Rasoûl* ( سورة الرسول لابن هشام ), éd. Wüstenfeld.
- Sh = *Šarh šawâhid at-talhiš* ( شرح شواهد التلخيص لعبد الرحمن العباسي ), éd. du Caire.
- Sk = Notre édition d'*Ibn as-Sikkât*, (Beyrouth, 1806-98).
- SM = *Šarh šawâhid al Mu'jzi* ( شرح شواهد المعجزة للسيوطي ), Caire 1322 H.
- T = *Tdg ul-'Aroûs* ( تاج العروس ).
- Tb = *Annales de Tabari*, éd. de Leide.
- W = *The Kâmil of el-Mubarrad* ( الكتاب الكامل للمبرود ), ed. by W. Wright 1864 ; — éd. d'Egypte, 1308 H.
- Y = *Jacut's Geogr. Woerterbuch* ( معجم البلدان ), éd. Wüstenfeld.

Le signe = indique le passage à un autre vers du même N°.

Caractères de transcription pour le corps 10 :

ا	=	'
ج	=	j
خ	=	kh
ش	=	sh
ص	=	ç
ع	=	'
غ	=	gh
ق	=	q

Nous n'avons malheureusement pas à notre disposition de caractère spécial pour ث , ط , ظ , ض , ص , ذ . Les noms propres qui reviendront dans la suite de ce travail étant des plus connus, nous espérons qu'il ne s'ensuivra aucune confusion.



N° 1. Ces vers de 'Amrou Ibn al-Itnâbah (K, X, 29) se trouvent dans plusieurs auteurs, avec quelques variantes. Cf. 'I, I, 39; Kh, I, 423; Q, IV, 415; Sk, 443; SH, 187; W, 753; L, T (عبيد). — Vers 1. 'I, Q, W = 2. I, L, Q : وادامي على المكره نفسي ; Sk : رأيتني على الهولاء مالي ; = 3. Kitâb al-Hamz par Aboû-Zeid (Ms) : وقولي كلما جفأت لنفسي ; SH : عن مكر... وأحيا بعد 'I. = 4. 'I : وقولي كلما جفأت لنفسي ; Q : لأدم عن مكر ; SH : عن مكر... وأحيا بعد 'I. puis il ajoute :

بذي كُتُوب كمثل الملح صافٍ ونفسي ما تمرُّ عن التقيح

2. H, I, 75; Kh, I, 422. 1. H, Kh. : ... كُتُوب... = 2. H, Kh. : جفأت.

3. H, I, 200. — 1. Ce vers qui n'est pas dans la H, est attribué dans Kh, I, 423 à 'Amir Ibn Tufail en ces termes :

أقول لنفسي ما أريد بقاءها ألقني المراحم (sic) اني غير مُدير

= 2. H : وما غفرت.

4. S, 795 : Usd ul-Ghâbah par Ibn al-Atîr (III, 158-159, éd. du Caire). S rapporte ainsi ces rajaz :

يا نفسي إلا تنفلي غوتي هذا حيام الموت قد صليت

وما غفرت فقد أعطيت ان تنفلي فيها هديت

Ibn al-Atîr les cite ainsi :

يا نفسي إلا تنفلي غوتي هذا حيام الموت قد صليت

وما غفرت فقد أعطيت ان تنفلي فيها هديت

وان تأخرت فقد شقيت

5. Les mêmes. — 1. S : ... تنفلي... : Ibn al-Atîr :

اقسم بالله لتفرك طائفة او تسكرهنة

6. H, 178-179, sans nom de poète, avec ce titre *في يوم* : ... *في يوم* ... = 2. H : ... *في يوم* ... = 1. H : ... *في يوم* ...

8. K, VII, 150 : Mj, 39 ; DA, 42 : 'I, I, 40 ; Qt, 133. — 1. DA, 'I : ... *في يوم* ... = 2. Qt, ... *في يوم* ... = 3. 'I : ... *في يوم* ...

9. DA, 39 ; Mj. — 2. DA : ... *في يوم* ... corrigez 'طلم'.

11. H, 44 ; 'I, 39 ; Q, 52 ; SM, 186, attribuée à *أبو القيس بن الوليد* : ... *في يوم* ... = 2. H, ... *في يوم* ... ; H, Q, ... *في يوم* ... ; SM, ... *في يوم* ...

12. — 2. Corr. *في يوم*.

13. Mj, 39. — 1. ... *في يوم* ... (sic) = 2. ... *في يوم* ...

14. Sk, 70 ; ... *في يوم* ... corr. *في يوم*.

16. — 1. يذره corr. يذره .

17. Kh, IV, 80 ; Mj, 23 ; Qt, 203 — 1. ركت corr. ركت ; Kh, Qt  
وما العتاك... يذره Mj = 2. ركت على عثمان تبيكي حلاله .

18. Mj, 18, 20, 22. — 1. ولا تهرن... رار امرأ = 3. خصاله ; ibid. un vers  
semblable attribué à Dâbi' al-Burjumi avec les variantes لامرأ ذي حيلة اذا مر  
... خصاله ; le vers de la page 18 est de la même pièce :

إذا ما قتلت النبي حلاً فقل يا  
وأيك والامرأ الذي انت جاهله

19. Mf, (pièce 99). — 2. صبا فكتك .

20. Mj, 104 (v. 3).

22. Mj, 149 où le poète est appelé رافة . — 2. قيس بن رافة . — 4. تقرة حرة =  
أقير . عرجة... قدس النعمة الجادي

23. Geyer, (ZDMG, XLVII, 429) a lu أذيل . — 4. لأعولن ; pour ذلك  
زحولة ذلك voir T (3).

25. Le texte porte ركين , mais la vraie leçon est ركيل ( Cf. H. 131,  
474 ; Ibn Duraid كتاب المتن , 138 ) ; ces vers sont cités dans Aç, 73 ; K, XII,  
14 ; Kh, I, 126 ; III, 115 ; 'I, II, 189 ; Mas'oûdi, V, 294 ; Meidâni, *Prover-*  
*bes* (éd. Boul.), I, 26 ; Mj, 150 , Q, 191 ; Sk, 474 ; Tb, II, 864. — 1. أكم corr.  
بدي = 2. Aç, K1, كمل السيف = 3. Aç, Kh, 'I, كمل السيف = 4. Aç, Kh, 'I, وقد جازت 'I ; وماذا يهتني = Kh, 'I, Q  
وتنهلي مداراة (III, 8) 'I ; مداراة , مداراة Aç ; وتنهلي مداراة .

26. ... يلقب . 5. — غلله . cf. T (عف) ; Geyer, (ZDMG, XLVII, 433) غلله .  
corr. يلقب .

27. Pour ce nom cf. W, 48 et 341. — 2. لثو lisez plutôt لثو .

28. Lisez عوتد . — 2. Corr. ينج .

30. — 1. suppl. ينجها .

31. Voir K, XX, 159, 162 ; H, 94 ; L, T (صبر) ; Qt, 221. Ce dernier  
attribue le 1<sup>er</sup> vers à كيف , sœur de مدي كرب , 1. L, T لير تاروا ; Qt, لير تاروا  
بأكاه النصارى ; L, T, Qt لير تاروا (sic) ; Q باعير

33. K, XXI, 269. — 1. على ما . 4. فلا تذاغي .

34. K, XXI, 271. — 1. يسوم سواما من آخر هو . 2. corr. معاه .

35. 2. (نار) . Voir pour cette expression L, T (نار) .

36. — 1. كشيح : nous n'avons pas trouvé de lieu nommé كشيح ; on  
pourrait lire كشيح , mais il n'est fait nulle part mention d'un person-  
nage de ce nom ; dans ce cas il faudrait lire le 3<sup>e</sup> vers بعد قتي كشيح . 2. Le 2<sup>e</sup>  
hémistiche doit avoir souffert ; على est peut-être à supprimer.



37. K, XXI, 82 ; Kh, IV, 562 ; Y, III, 807. — 1. corr. وحيتا = 2. كم سنّ = 3. K فيو ; en note تنكروا فيها ; suppl. أجمتا = 4. Q عتا bis.

40. K, XXI, 82 ; Mj, 111. — 1. K يا = 2. فكروا بنايا = 3. K بالعللي ou بالعللي ; بالعللي والقدرا على الورى .

41. Ces vers sont plus complets dans notre ouvrage شعراء التصريح, p. 231. Tabari les attribue à Aboû'g-Qalt. Voir Aboû Zeid al-Balkhi (Z) كتاب (éd. Huart) ; al-Baloui (B) كتاب ألف باء (éd. du Caire) ; K, III, 186, XVI, 75 ; Qt, 281 ; S, 44 ; Tb, I, 956 ; Y, 812. — 1. S, ان يعلاب ; K ; لا يطلب انوار الا كتاب ; B في البحر 186 ; K, III, 186 ; في البحر شمر ; K ; زلزل ; S, Tb ; يدب ; B ; ثبته في البحر ; Qt ; ليدرك النار ; Z ; فان رجلا ; S, Z ; فامر قيصر ; Z ; يفر قيصر ; S, Tb ; لعاشق ; 2. Tb ; اذا رار في الحرب ; Z ; صار ; S, Tb, Z ; عاخرة ; S ; تاسعة ; Qt ; السنون ; 3. corr. = S, Z ; سالا ; S ; الغزل الذي ; Qt ; بعض الذي ; S, Tb, Z ; انعم لعمري ; Z ; انك لعمري ; Tb ; انك لعمري ; S ; يقدمهم ; B, Tb, Z ; اهدت ايقار ; B, Qt, S, Z ; قد اسرعت ; B, Qt, S, Z ; قد اطلعت ; B ; ان ; Qt, S, Tb, Z ; انا ; K ; انا ; voir aussi dans K une curieuse note sur les بنو الا در à la suite de la pièce. = 5. B, Qt, S, Z, Y ; ارسلت ; Y ; عن يفر ; B ; عادت جميعهم ; 6. B, S ; مرتقا ; Tb ; كك ; B mêle ce vers avec le suivant. = 7. Tb ; اظن بالملك ; B ; اظن بالملك ; Qt (sic) ; اظن بالملك ; B ; Voir d'autres variantes dans l'histoire d'Aboû'l-Fidâ (I, 72).

42. Voir sur le poète بختري K, XIV, 132, S, 416 et Ibn Dureid كتاب 72. Ces deux derniers écrivent بختري qui semble la vraie leçon. — 5. Ce vers est cité dans L, T (غيب) sans nom d'auteur avec la variante رادرجت .

43. A, 214 ; recueil poétique (C. ms.) الشعر الرائي, 61 ; K, XIII, 69. — 1. C, H راسه = 2. iid. خير طائل = 3. iid. ما يظفرك الامر = 5. iid. قد . ولست ان قد عودك اباعرا . . . قول بغيرل K . = 6. صرت .

46. Les Dictionnaires citent tous le dernier vers sous la racine اساس البلاغ 3. Zamakhshari dans اساس البلاغ donne قلبي خيمر .

47. Mj, 147. — 2. Lisez أريد ; Mj ; غره الجدور ; 3. lis. حلتا = 4. مزي .

48 Mj, 148.

49. D (notre édition, cf. Machriq, VI, 33 ; éd. Vollers, 22) ; Qt, 86. Notre Ms. portait fautivement راعرق .

50. D (éd. Salhani), 103, 105 ; I, I, 79 ; K, VII, 176 ; Mj, 111. — 2. D . لكر فيها ; Mj ; لركل ; D ; كاهراش الليل ; Mj ; مقترش .

53. Mas'ouddi (M). V, 237 ; Tb, II, 695. — 1. Tb ; ندرة M. دانيت ; Tb . محماتر 2. M. (éd. Boul.), II, 92 . ندرة en note .

71. Le même écrit (*ibid*, 438) اى, mais la lecture est fautive. Cf. T (اى).

72. K, XIV, 26 *أجلد* lecture fautive.  
75. Voir pour la notice de *عبيد الله بن الحر* Kh, I, 296-9.  
76. 1. — Suppl. *أخذه*.  
77. Kh, III, 99 ; S, 147 ; *Poètes chrétiens*, 620. — 1. *صليحة بنت الحصري* est la femme du poète. Kh, S, *صليحة* ; S en note, 47 *صليحة*.  
79. DA, 37. — 2. *أروا خطه لا ضير فيها* = 3. *الله يكن السوء* = 4. *ولم يكن*.  
81. — 2. *ياخلها* corr *ياخلها*.  
82. Mf (pièce 142) ; L, T, *Çihâh* (سرب) ; cf. H, 96-90 ; *سرب* corr. mètre. — 1. L, Mf, *Çihâh*, T *عصفت من لاني* ; corrigez *هلم* , = 3. les mêmes *نجر* ; Mf *ان أصالها سلب* ; L, T *هذا تغيل*.  
83. *الغداة* et non *الغداة* comme a lu Geyer (ZDMG, XLVII, 430) ; cfr. Ibn Dureid, 106 qui a *غداة*.  
85. Mj, 83, ajoute *ثروى لأبي بن ذكير* ; cf. Kh, III, 121. — 1. *يكتصرون* = 2. *أكت* corr. *أكت*.  
86. Ces vers de *أبو جرويل* semblent corrompus : *أدى لك* ou *أرى* comme on peut lire, ne donnent pas de sens. De plus, la rime doit être en *Kasrâ*, ainsi qu'on le voit par quelques autres vers cités dans *ادب الكاتب* في شرح *ادب الكاتب* , éd. de Beyrouth, 344, l'auteur appelle le poète *هند*.  
87. *جناك به سكة القتيبي* : (حك) il faut lire avec T *خيال بن شنة القتيبي*.  
89. Voir la notice de *علاء* dans K, XII, 45.  
91. Le poète s'appelle *عروة بن أذينة* , K. XXI. 62 seqq.  
92. Ces vers se retrouvent sans variantes dans Mj 76, et *حياة العالين* (Ms), ff. 34.  
93. Voir L, T (صأ), où les vers sont attribués à *عبد هند بن زيد التلي*. — 2. L, T *البحري*.  
94. D (éd. Huber-Brockelmann), ٤٣ ; L, T. — 1. en note *تعليل* = 2. *ولم يبق هذا الامر في الجيش مقلدا* ; *ولم يبق هذا الامر في الجيش مقلدا* ; D *ياهو* ; en note *ياهو* ; D, l'accentuation *لم يبق* est fautive.  
95. Cf. W, 52, 117, 146.  
96. H, 289 ; Mf (pièce 125) ; Geyer a lu fautivement *كلمة* (ZDMG, XLVII, 432). — 2. H, Mf *لظفر* ; Mf *الظفر*.  
97. K, XVII, 109. — 1. *من القفر*.  
98. Cf. K, XXI, 273 ; Kh, IV, 86.  
99. Lisez *تجويد*.  
100. Sk, 166-167 où ces vers sont complétés et expliqués.  
101. C'est bien *ابن العدي* qu'il faut lire et non *العدي* comme dans K, IX, 157 (voir L, *ذيل* et T, *بغير*). Pour les vers ils se trouvent dans Sk, 571 at-

tribués à *عقيل بن عتبة المزني* et à *كثير بن العزة*, dans T (ذيل); Mj, 52 nomme deux poètes *عقيل بن عتبة المزني* et *بشاعة بن عمرو*; Mf (pièce 9, éd. Thorbecke) dit qu'ils sont de *عمر بن هلال*; M. 16 les rapporte à *عمر بن هلال*. — 1. M. *مُشَوَّاه*; Mf.

بَأَن قَوْمَكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتُمْ م كَتَابَهَا جَمَلُوهَا حَذَوْهَا

وسل M; *خوي الحياة وحرب الصديق* Mf; *أذل الحياة وعز المات* Mj; *عوان الحياة* M. — 2. On lit dans *مجاهرات الأدباء*, éd. du Caire, II, 82 *أذل الحياة وذلل المات*; Mf, Mj. — 3. Le même *ولا يهلكوا* M, Mj. — 4. M, Mj. — 5. *فان كان لا يذ احداها فبوري* Mf, Mj. — 6. *يكن* Mj.

102. Corrigez *طويل* au lieu de *بسيط*. Voir Q, 134; H, 501-503; Kh, III, 508; Mj, 105-106. — 1. H, *ثعلب*; 2. Q, H, Kh, *تزلزل*.

106. — 1. Sur l'idole *أقيصر* voir T, VIII, 597.

110. Cette élégie de *كعب* se trouve écourtée: le Ms de Leide a perdu ici une feuille, semble-t-il, cependant la pagination se suit régulièrement; il est possible que le copiste lui-même ait sauté quelques vers. En tout cas on trouvera cette pièce dans H, 106; Kh, 77; Y, III, 361. Deux vers que ces auteurs rapportent ont été attribués, au n° 31, à *عبد الله بن كعب*. — 1. Kh, *لي قري* Y; *ما تروى* Y, H, Kh; *ان لا تغار* Kh; *لا تغار* H, Y; *ان لا تغار* H, Y.

111. Le commencement de cette poésie a disparu avec la fin de la précédente; elle est sûrement de *عيسى بن مرداس*; voir le n° 43 et les références que nous avons données.

113. — 3. Suppl. *لروى*.

114. Geyer (ZDMG, XLVII, 433) a lu *وذكر*; voir T (ور). — 6. Peut-être faut-il lire *طاهر* au lieu de *طاهر* comme porte le texte.

116. K, VII, 28. — 1. *اسرها ان تسالها... ابناوها*. — 3. *اسرها ان تسالها... ابناوها*. — 4. *اسرها ان تسالها... ابناوها*. La véritable leçon, croyons-nous, est *اسرها ان تسالها... ابناوها*. — 5. *اسرها ان تسالها... ابناوها*. — 6. *اسرها ان تسالها... ابناوها*. *La véritable leçon, croyons-nous, est asرها ان تسالها... ابناوها*.

119. — 3. Suppl. *تبيكي*.

122. Kh, IV, 314; T (حمر) Tb, I, 3258; Hist. d'Ibn al Athir (At) éd. du Caire, III, 120. — 2. Kh, Tb *تهدر*; At *تهدر*; Kh *تهدر*; At, Tb *تهدر*. Corrigez *تهدر* = 3. At, Tb *تهدر* = 4. Ce vers est cité ainsi dans M, Tb:

وليس اخواتنا من توفى ولكن طالب الترة النشوم

At. — 5. At, Tb *تهدر*. — 6. At, Tb *تهدر*.

124. — 2. Corrigez *من بأيسكم*; le Ms porte *بضدى*, mais il faut lire *بضدى*, cf. L (صدق).

125. K, XI, 44; *Poètes chrétiens*, 71. — 1. K *لناشدة دونه حمر*.

126. Corrigez *أمرنا*. K, XI, 26 ; Kh, II, 153 ; III, 282-283 ; SM, 210 ; W, 553. — 1. Le texte porte *أمرنا* qui est la vraie lecture confirmée par Kh. = 2. *أمرنا* est peut-être une faute de copiste.

127. On trouvera sur le poète *أبو الكلابي* des détails dans K, XX, 158 ; H, 95-96 ; Y, III, 722. — 2. Cf. S, 315<sup>4</sup>.

128. — 2. L, T *سبل* *أصلكم*.

129. — 1. *ص* est une faute d'impression ; le texte porte *ص*, mais il faut lire *ص*, cf. ZDMG, XXXIII, 215. = 2. *أصلكم* du texte doit être corrigé *أصلكم* ; suppléez *أصلكم*.

131. Ce poète est de la tribu de *ذؤن*. K, XII, 53. — 1. *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا*. — 2. *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا*. — 3. Le texte a *أمرنا* ; K *أمرنا* *أمرنا* ; la nouvelle édition a corrigé *أمرنا* = 4. *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا*.

132. HB ( *العامة البصرية* ), I, 95 ; K, XXI, 175 ; Q, III, 332 ; SM, 171 ; voir plus haut n° 67 ; le poète est appelé *أبو كلابي* dans K. — 1. K *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا* ; mais il faut lire *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا* = 2. K *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا*, puis il ajoute le vers suivant du n° 67 :

كَأَنَّ حَرْبًا إِذَا رَجَا أَنْ يَضْمَحَ وَيَذْهَبَ مَالِي يَأْتِنَةُ الْقَوْمِ حَالِمٌ

= 3. HB *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا* ; K *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا* ; HB *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا*.

133. Il ne faut pas, semble-t-il, confondre *أبو كلابي* (et non *أبو كلابي* comme porte le texte) avec *أبو كلابي* ; voir Ibn Dureid *أبو كلابي*, p. 203 ; mais sa lutte avec *أبو كلابي* à laquelle notre vers fait allusion, fait croire que c'est le même individu ; cf. K, XII, 156-157.

134. Voir l'histoire de *أبو كلابي* dans H, 233-236 ; K, XXI, 261-269. — 1. Ce vers se lit dans le texte *أمرنا* : il est fautif ; on peut lire *أمرنا* ; K, XXI, 274 le note ainsi :

لَتَجِدَنَّ بَايِدَتَنَا أَنْوَلَكُمْ وَيَذْهَبُ الْقَتْلُ فِيمَا بَيْنَنَا هَدَرًا

135. — Ce vers est plutôt du mètre *أمرنا*, comme la fameuse pièce de *أبو كلابي* qui commence ainsi « *أمرنا* ».

136. Le poète *أبو كلابي* est le même qui est connu sous le nom de *أبو كلابي* ; cf. n° 40. — 1. K, XXI, 74 *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا*.

137. H, 447 : HB ( *العامة البصرية* ), I, 208 ; K, XVI, 28 ; Kh, III, 309 ; *Poètes chrétiens*, 792. — 1. *أمرنا* est, je crois, une faute pour *أمرنا* ; voir Y, IV, 591 où il cite un vers qui fait précisément allusion à la mort de *أبو كلابي* :

أَمْرًا قَتَلُوا يَوْمَ الْمَضِيقَةِ مَالِكًا

H, HB, K ont autre chose : ils portent *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا*. — 2. H, HB, K *أمرنا* *أمرنا* *أمرنا*.

أرى في قتلوا ; H, HB لدرى الحى ; K لدرى الحى ; lisez comme H, HB, K  $\text{لدرى} = 3$ . H  $\text{لدرى}$  (fautif) ; H, K  $\text{لدرى}$  بالهزات .

139. Ces deux vers sont plutôt du poète حاتم الطائي . Voir D (éd. Schultheiss), 34; *Poètes chrétiens*, 108; HB, I, 60; K, XVI, 106; Qt, 128; ar-Rāghib (R)  $\text{مع ضربات الادي}$ , 172 ; le commentaire d'Ibn Nubāṭah (N) sur l'épître d'Ibn Zeidūn, 61. — I. K, Qt  $\text{راي كاعلا}$  ; N.  $\text{كاعلا}$  (fautif) ; pour l'expression  $\text{أشعث اللوى}$  voir L, T (شعر) ; R  $\text{ولا ترى}$  ; HB.  $\text{أشعث اللوى}$  = 2. D. K, N  $\text{أشعث اللوى}$  ; Qt  $\text{وان شعث يرمي}$  .

140. Aq, 59 ; H, 252 ; 'I, III, 99 ; W, 371 ; *Poètes chrétiens*, 272 ; Batlloussi,  $\text{الانتخاب في شعر ادب الكتاب}$  (éd. Beyrouth), 443-444. — I. Aq, 'I  $\text{جالي}$  = 2. Le texte, HB et Aq,  $\text{بحر بها}$  ; H  $\text{بحر بها}$  = 3. Aq  $\text{أحق لبيلا}$  .

141. Le texte nomme le poète كثير au lieu de كثير ; K, VIII, 35—1. Le texte porte  $\text{يتم}$  et plus bas  $\text{يتم}$  pour  $\text{يتم}$  et  $\text{يتم}$  ; K  $\text{لر سر حنة}$  = 4.  $\text{واضح}$  corrigez  $\text{واضح}$  .

142. D, 120 et ailleurs sans variantes.

143. H, 234. — 2.  $\text{أه الدهر موكف}$  .

144. Ar-Rāghib  $\text{المعاصر}$ , II, 103. — 1.  $\text{الحرب القليلة}$  puis il écrit fautivement  $\text{زينة}$  = 3. Lisez  $\text{يظهر}$  = 4. Ce vers est incomplet, nous ne l'avons trouvé cité nulle part pour le corriger. Le texte porte  $\text{يظهر}$  .

145. G, 126 ; 'I, III, 153 ; HB, I, 47 ; Mf (pièce 86) ; L, T (هجم). — 2. G, Mf,  $\text{لا تالز القتل}$  .

146. G, 123 ; Kh, III, 160 ; Y, IV, 518. — 3. G  $\text{أدبها}$  . . . = 4. G.  $\text{أدبها}$  ; le texte et G  $\text{أدبها}$  .

147. D (éd. Goldziher), ZDMG, XLVI, 480 ; HB, I, 120 ; K, XVI, 39 ; Mj, 23. — I. Mj  $\text{حصان}$  ; Amidi dans son ouvrage  $\text{الموازنة بين أبي تمام والبحتري}$  (éd. de Constantinople, 1287), accuse le poète كثير d'avoir copié  $\text{أدبها}$  , dans le vers suivant :

إذا هم بالاعداء لم يتن حنة حصان عليها عقد در يزينا

Nous avons corrigé le texte  $\text{أدبها}$  en  $\text{أدبها}$  ; voir l'édition de Goldziher dans ZDMG, XLVI, 480. = 3. Corrigez  $\text{أدبها}$  = 4. Le texte porte fautivement  $\text{أدبها}$  .

148. — 1. Le texte écrit  $\text{أدبها}$  = 4. Nous préférons lire  $\text{أدبها}$  . Corrigez  $\text{أدبها}$  pl. de  $\text{أدبها}$   $\text{éclat ondoyant d'une épée}$  ; on lit en marge  $\text{أدبها}$  .

149. — 3. Le texte est indéci, on peut lire  $\text{أدبها}$  .

150. — 1. Lisez  $\text{أدبها}$  = 3. Le texte n'est pas clair, on lirait  $\text{أدبها}$  = 4. Le texte porte  $\text{أدبها}$  ; corrigez  $\text{أدبها}$  .

151. Corrigez *بني عدي*. — 1. Le *عدي* du texte doit se lire *عدي* = 2. *تكن*. Le vers suivant a été oublié

يَذْكُرُنِي تَأْرِي غَدَاءَ آقْبَةُ فَأَجْرُوتُهُ رُمِي فَحَرَّ عَلَى الْفَمِ

152. DA, 151 ; II, 300 ; *Poètes chrétiens*, 19, 93 ; Sk, 235, 258 ; dans le texte on lit *خضر الكندي* بن *خضر الكندي* بن *خضر الكندي*. — 2. DA, H *فاليوم اشرب* ; Sk, 256 *فاليوم اشرب*.

153. Ces vers sont attribués en marge et dans H, 237 à *عمر بن عمرو*. — 2. H *إني لفي* = 3. Ce vers n'est pas dans H.

154. — 2. Corrigez *ماره* au vocalif ; le texte porte *ماريه*.

155. Le nom du poète est *خضر بن خضر* et non *خضر*, faute d'impression ; voir *Ibu Dureid*, كتاب الامم, p. 149.

157. Les deux vers suivants de *عمر بن عمرو* appartiennent à une longue pièce que l'on trouvera dans S, 613-616. Le 1<sup>er</sup> vers est une réminiscence du poète *السومل*. Le 2<sup>me</sup> manque dans S.

158. Le poète *خضر بن خضر* est le frère de *عدي* (n<sup>os</sup> 98, 143 etc.) ; le texte l'appelle faussement ailleurs (n<sup>o</sup> 213) *خضر بن خضر*. Le *rajaz* suivant pourrait bien être de *عدي* ; voir H, 233, lig. 25-26.

160. H, 248 ; Q, II, 150, SM, 108 : *Poètes chrétiens* (P), 164 ; éd. des Indes de *كتاب بكر وقلب* (BT), 88. — 1. BT, H, P, Q, SM *وتلقا* ; H, P *وتلقا* ; BT, Q *وتلقا* ; SM *وتلقا* ; H, Q *وتلقا* ; Q *وتلقا* = 3. H, P, Q, SM *من صد*.

161. Corrigez *عمر*. Voir Mj, 30 ; l'ouvrage *معاصرات الامم* de Rāghib (MR), II, 103. — 1. MR, *وتلقا في ليلته* (fautif) ; Mj, MR *وتلقا من غنية الفوت*.

162. D (éd. de Boulaq (1), 1251 ; éd. de *كافور* (2), 1308). — 1. D *يومي* sans *يوم* : D *ما قدر او*.

163. D (mêmes éditions), 12 et 23. — 1. *أخروا اصحابي* = 2. D *في كتاب* ; 3. *corriges* *أي* *purat*. = 4. D *لا يصد* ; le texte porte *وعلقت... كنت المنظر* D = 5. D *تلقى رجلا* ; D *أهل*.

164. Qt, 191 ; Y, III, 932 ; L, T (زق) et (فب) = 1. La lecture *الزق* est fautive ; il faut lire *الزق* qui est le nom du cheval de 'Amir ibn Tufail ; cfr Qt, L, T (زق) ; Y, L, T (فب) donnent le vers sous cette forme :

وقد علموا أي أكره طيهم مشية قيف الربيع كرا المدور

Qt, L et T (زق) citent le 2<sup>me</sup> hémistiche : *على جهم كرا الربيع المنقر*. Sur la *journée* de *قيف الربيع* voir les Proverbes de Meilāni (éd. du Caire) II, 331. = 2. Qt *وقد التلام*.

165. Y, III, 9 écrit *حكي* mais H, 792 *حكي*

166. Le texte porte *عنك* ou *عاك* au lieu de *عنك*.

167. Nous croyons que l'auteur a voulu dire *حارث بن أرس* et non *بن حارث* أرس ; cf. H. 279 ; K, IX, 149 ; Y, I, 538 ; Hamdāni كتاب جزيرة العرب (éd. D.-H. Müller), 172 etc. — 1. Nous n'avons rien trouvé sur la *journée* appelée *يوم عودة*, ni sur la localité *جبل الشيخ* : peut-être est-elle la même que *بلد الشيخ* dans le *سواد باعنة* (Hamdāni, 147, 148). = 2. La grammaire exigerait *نشير* complément de *ان*.

168. — 4. *البيكتل* est l'aiguille qui sert à appliquer le collyre ; le texte porte *نكحل* qui est la *boîte* du collyre. = 5. Suppléiez *الظي* - *يعولوا* ; la fin du vers *لرجو* contient une réticence c.-à-d. *لرجو*.

170. Cf. Sk, 584.

171. Ce poète est généralement connu sous le nom de *مذركة* ألس بن مذركة.

172. G (pièce 49, éd. du Caire), p. 190 ; L et T (حضر) = 1. L *ذو الغدة* ينطلي.

173. Le texte porte *مذركة بن حشر* : lisez *مذركة*. — 1. Suppléiez *يذهر* ; corrigez *مؤات* ; cf. K, XXI, 272.

174. — 1. Corrigez *الفرات* رأيت الفرات.

176. Ce vers de Nābigha manque dans son *Dīvan*.

178. C'est bien *الأحرز* *لا* que porte le texte et non *الأحرز*, comme dans les Tables de Geyer (ZDMG. XLVII, 425), reproduites dans l'édition phototypique.

179. Le texte porte *بن حضر* et non *حضرة* ; dans H, 44, notre Ms *الفرات* (R) 60, et Q, III, 370 on lit *حضر*. La pièce d'où est tiré le vers suivant est attribuée aussi à *كهل بن حزمي* ; cf. Qt, 404 et Kh, III, 519. = 1. H, 48 *واسيفان لؤالييتا* ; H, Kh. R *واسيفان لؤالييتا*.

180. HB (العباسة البصرية) I, 25 ; S, 709 ; MR, *محاضرات* de Rāghib, II, 104. = 1. HB, S *خيفة القتل*, = 3. Le texte *مقدما* ; S *مقدما* ; MR *صدرت*, puis il ajoute cette version fantive *ال يبتلى*. HB *لحوت* ; S *عند التصرف* = 1. MR *مكرًا* (مكرًا) *كان ذلك من قنلي*.

181. H, 88 ; 'I, I, 53 ; S, 523. = 1. *راق* 'I ; S, *الفرات* *أعلم* ; 'I *دعوا مهنري* ; S *يوم مريض* A ; *يوم مريض* 'I, S *لا ينكي* = 2. S *حبروا مهنري* = 3. *فصرف* 'I ; *عرفت*... *ولا ينكي* S.

182. Il faut lire *الحيان بن الحكم* ; ce poète a été surnommé à cause de ces vers *الفرات* *الطلي* ; cf. H, 89 ; HB (العباسة البصرية) I, 25 ; 'I, I, 25 : les *محاضرات*, II, 100. = 1. Tous *لنضت لها* = 2. MR *خلجول* ; H, AB *مستكر* = 3. H, HB, *هل يلقيني ان تقول لصادق* 'I : *ما كان*.. *رجالها*.

183. Ces vers de Zofar (cf. n° 57) se rapportent à la bataille de *زرج* en 65 de l'hégire ; on les trouvera en entier dans Ibn Athīr (éd. du



Caire), IV, 65; Mas'oudi V, 203; Tabari II, 482; Y, II, 744 etc. = 1. Tous  
 رنة; I, I, 55; ولهم كذا = 2. MR. II, 104; Mas'oudi وحسن نبالا; Mas'oudi بماله أبي

184. — 2. Le texte *عليها أحاذر*; MR, II, 105 *عليها أحاذر*.

185. — I. Meidani, *Proverbes* (éd. de Boulaq), II, 326 parle de deux journées appelées *ah* et dans le titre *ah*.

186. Mj, 104; MR, II. 104. — 1. MR  $\text{أَعْلَى} \dots \text{رَجَال} \dots \text{أَجَد} \text{ لِيْ مَقْدَمَا}$  2.  $\text{أَعْلَى} =$   $\text{أَعْلَى} \dots \text{رَجَال} \dots \text{أَجَد} \text{ لِيْ مَقْدَمَا}$ .  
Corrigez  $\text{أَعْلَى}$  ou  $\text{أَجَد}$ ; MR  $\text{أَعْلَى} \dots \text{رَجَال} \dots \text{أَجَد} \text{ لِيْ مَقْدَمَا}$ .

187. Ces vers sont cités sans aucune indication d'auteur. — 1. et 2. Le texte vocalise سَلَاةٌ = 4. Suppléer قَتَرِي ou قَتَرِي.

188. H, 84. — 1. Lisez  $\frac{1}{2}H = 3$ . Le texte porte  $\frac{1}{2}H$ , mais  $\frac{1}{2}H$  et mieux  $\frac{1}{2}H$  est plus correct; cf. H.

[illegible]

لَدُونَا فَضْمُوا جَانِبَيْنَا بِصَادِقٍ مِنَ الطَّعْنِ مِثْلَ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْيَبَسِ

H3 le cite comme suit :

أَوْنَا قَضَمُوا جَانِبَيْنَا بِمَادِقِ مِنَ الطَّيْنِ فَمَلَّ النَّارَ بِالْخَطْبِ الْيَبَسِ

٥. HB. لم نذكر في عمادتي ولكنهم بالعلم قد خرقوا قوسي

190. Le nom du poète est عبد الله بن مُطِيع ; le *rajaz* suivant rappelle sa fuite à la *journée* de حرّة contre Muslim ibn 'Oqbah. Il mourut en combattant contre Hajjāj avec Ibn Zobeir ; cf. 'I, I, 56. — 1. 'الشية لا يفر' 1, puis il ajoute فليوم اجري كثره بدمه .

192. G (éd. du Caire). 123. pièce 23; I, I, 56; Kh, III, 164-165.

198. Voyez les références au n° 2 : ajoutez HB (المسند البصري), I, 4 ;  
Ibn Nubâtah, رسالة ابن نوبة (éd. du Caire), 2-16.

194. HB. I, 45-46; cf. Qt, 111 et Sk, 275. — l. H, 13 نكر. على الكر

196. HB, I, 00 : Mj. 112. — 1. HB كهدى = 2. HB أبله شهاب وغيره القول اصدقت  
الرعيه بأقوال الدمع (?) من اضم.

197. Suppléez **مكاريه**.

198. Cf. Kh. II, 145.

199. Voir la *Mo'allayah* de 'Antar. — 1. HB, I, 20 *ولم تكن* = 2. On dit *أشهر* et *أشهر*: Qt. 132 (note) *إذا التقيتما*.

200. — 1. Le Ms porte **تهدى** au lieu de **تودي**; mais il a **تهدى** qui est

correct. = 2. الشز est également correct comme الشز du texte ; mais celui-ci écrit الشز au lieu de الشز .

201 Le Ms porte clairement *مبدأ بن الرزير* ; faut-il écrire ici *الرير* comme on nous l'insinue, nous n'osons le décider. Les deux vers suivants appartiennent à une longue pièce citée dans K. XIII, 33-34 ; mais le premier seul s'y trouve sans variantes. الشز est écrit dans l'original الشز.

202. H, 479 ; 'I, II, 225 ; III, 62 ; K, X, 8 ; Kh, IV, 378 ; Tabari, II, 1339, — I. A. دعاني رزير... فجلت اليو . Ce vers est complété par le suivant dans 'I, Kh :

الى بطلين ينتهكان كلامها يُريدان نصل السيف والسيف داتر

. أيام خاتر 'I. 3. = وينته من Kh. 2. = داتر 'I.

203. Ces vers de Farazdaq font allusion aux précédents où Warqâ' s'excusait d'avoir porté un coup sans effet. Cf. K, XIV, 86 : Mj, 164 ; Tb, II, 1339. — I. K le cite ainsi :

فان يشب سيفاً او تراخت منباً لِمَقَاتِ نَفْسٍ خَفُّهَا غَيْرُ شَاهِدٍ

قد الشين... 4 = ويقطعن K. 3. = يخافون Tb, فان يك سيفاً خان او قدز آل يتجبل K, Mj, بين الصائون .

On lit ici en marge du Manuscrit le récit suivant :

حكى انه أتى بأسارى من الروم الى الخليفة عبد الملك او احد اولاده وكان الفرزدق حاضراً مكلفاً ان يضرب مثنى واحد من الاسارى وأعطى سيفاً كهاماً . فقال : بل اضرب بسيف الى رفوان مجاشع . يعني نفسه . فلما ضرب الروي نبا السيف فضحك الخليفة فقال الفرزدق :

ايمعوب الناس أن اضحك سيدهم خليفة الله يستسقى به المطر

لم ينب سيفي من رعب ولا دقش من الاسير ولكن آخر القدر

ولن يقدم نفساً قبل موعدنا جمع البدن ولا الصمصامة الذكر

ثم احمد السيف وهو يقول :

لا يلام صارم اذا نبا ولا يلام شاعر اذا صبا

وفيه يقول جرير :

سيف الى رفوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

واجابة الفرزدق بقوله :

ولا تفل الاسرى ولكن فلكم اذا أنقل الاقوام حل الظالم

الابيات . وهي حكاية هجية مروقة عند العلماء بالتراريخ

5. Corrigez باسقاطه = 6. H, HB وقتل قتل = 7. H, HB فخرنا فخرنا = 8. H, HB فكترات فكترات = 9. H, HB فكترات فكترات . فبالتوا بالضمير لهم ... لنا الكمال .



بثلي غزاة القوم بين مقنن وأخر كالسكران مرتكز يفرى

225 K, XII, 52. — 1. أَثْبَتَ الْفَرَارِيسَ... جُكَاثُ (version fantive). = 2. طَرَدُوا بَنِي  
لَمْرَالِ صَدَقَا... أَحْزَ .

226. Corr. : <sup>٢٢٦</sup> — 3. On peut lire dans le texte <sup>٢٢٦</sup>.

227. K, XX, 20; Y, IV, 619. — 1. الكتاب est un nom de lieu = 2. Le texte وفرتت; K وفريت = 3. Corrigez وأغرى = 4. K أغري اغي صغرا = 5. Suppléez والرداء = 6. En marge خاط = 8. Le texte رقتت sans و.

228. L. T (حَتّ, حَتْرِي) ; Y, IV, 927. — 2. En marge لُز = 3. T (حَتّ) ; الورقة ; T (حَتْرِي) ; L (حَتْرِي) ; T (حَتّ) ; L (حَتْرِي) ; Y donne comme variante de لُز le nom de لُز.

229. — 1. Corrigez  $\frac{1}{2}$  au lieu de  $\frac{1}{4}$  ; en marge on lit  $\frac{1}{2}$  = 4. Le  
texte  $\frac{1}{2}$ .

280. Ar-Rāghibi, معجمات الألفاظ (MR), II, 106. — 2. Suppléer ركي = 3.  
MR ركب = 4. ولشيت. في ركب suit dans le texte :

فَلَمَّا وَلَوْ شِئْتَ لَكَانَ فَكِيرَهَا بِرَوْلُ يَسْدُ مَجِئًا مَعَ الْقَبْقَابِ

= 5. Supplétez la.

231. — 2. Dans le texte si *finis*.

232. B, 600 ; Bauer (ZDMG, X, 92) : Mf (éd. Thorbecke), r - r ; Mj, 127 ; Qazwini, آثار البلاد (éd. Wüstenfeld), 57, (Qz) : Qt, 174 ; L, T طريق، عدى (طريق، عدى) = انخلاقى (note) ؛ بعضيف الرضل (بعضيف الرضل) ؛ Mf, Y انخلاقى (وجمى) ؛ Sk , 13 ; Y, III, 754. — 1. Y انخلاقى ؛ 2. Qz, فيها تجاوى : est plus correct que فتيحة dans l'édition de Yâqout ; Mf, Y انخلاقى ؛ K (Ms de Gotha) رامت للقوم يوم الروم اذ اقتر Qz : ألتيت لينة كُتبت الرفطر اوداقى Mf, Y = 3. B, Mf, Y بن خلاقى = 4. Le texte a حنحورا au lieu de حنحورا faute d'impression ; Qz a une leçon toute différente وذا جناحر بجلبير Mf : لا شيء أنسأه متى ليس ذا غلار Qz : 5. Mf, Qz او ذي جورد من الأزوى بشاعقز وذا جناحر بجلبير Mf : لا شيء أنسأه متى ليس ذا غلار Qz : 6. M, Sk, L, T وان ياتروها Mf, Sk : من قبيضى : الريبه غشاقى Qz : الريبه غشاقى

233. K, XVIII, 218. — 1. = تشتمت حقيق ماجر 2. = اظلم وان 3. = (sic) لو.

234. Cf. K, XVI, 51: W, 349 — 3. Corr. وَلَمْ يَكُنْ

235. — 2. Le texte قُتِرَ = 3. Id. قُتِرَ, mais les Dictionnaires donnent seulement قُتِرَ : le 1<sup>er</sup> hémistiche est emprunté à Imru'l-Qais et à 'Alqamah. = 4. Suppl. اِشْتَرَى

236. L, T (رقبة) : Y, IV, 938. Ce dernier attribue ces vers **ربقة** .  
— 1. Suppl. **ربقة** ; L, T, Y **ربقة** ; ils disent que **ربقة** est une localité où  
s'engagea une bataille entre Tamim et Bakr : B, 846 écrit **الربقة** ; Y... **الربقة** .

238. Le texte écrit ce nom *عليه* . mais c'est une faute : c'est *عليه* ou plutôt *عليه* qu'il faut lire ; cf. T (علب) et Ibn Dureid, 200. — 1. Corr. *الطغري* = 2. Le texte porte *من الألب* ; mais le mètre exige une correction.

239. — 2. Corr. *لنعلت* : *لن* n'est nommée nulle part ; il faut, croyons-nous, lire *لن* ; on trouve ces deux localités *لن* et *عليه* associées dans les poésies d'Imru'î-Qais ; cf. Müller. (Géogr. de Hamdûni), 225<sup>1</sup> ; Y, IV, 801. = 5. Le texte *لنعلت* ; id. *أصرة* pour *آصرة* ; le Ms de Leide remplace assez souvent le *maddah* par le *hamzah*.

240. — 1. *عامر* est pour *عامر* .

241. K, XII, 73, 76 ; HB (الحجاسة البصرية) , I, 14 ; Mj, 44. Cf. Kh, I, 400, II, 378 ; L et T (جش) . — 2. Voyez T (ارت) pour *إرات* = 5. K, 73 *إذا علت* إذا بن ليكني العمير رأيت Mj = 6. HB *ثرونة* : اطراف الرماح يثرون مرة Mj : اطراف الرماح تنال كذا... التهلاكي.

242. D, 130, 445 ; G (éd. du Caire), 36 ; HB (الحجاسة البصرية) , I, 14 ; Mj, 42, 99 ; L, T (passim). — 1. En marge *نطاعة* ; G *وليتة الأخطاف* ; D *صاحبة الشذر* ; L, T (سحق) = 3. D *ينجاب عنها* ; HB *هبط... بحر* ; D, Mj *إذا التمس في يومها* إذا كانت بلانها غديها وغزاهها... من تحركت وكثر G : كذا بطريقها... دفر D = 4. D *في بحر* (المعظم) IV, 103. = 5. Le texte a *وكتات* , mais en marge *وكتات* ; D *وكتات* (lecture fautive). = 6. G, HB *إيجور إليها* ; tous *فكرت* : le texte *اه سجت* et non *اه* ; D, G, Mj *إن ذابتر ال إلتضر* = 7. D *والخير* ; les *تالمن جريرو والاغلل* (Ms de Constantinople) *لو أذرتة لقتلة* D ; *وبها لو*.

243. — 1. Corr. *فتر* = 3. Corr. *ثخينة* ; — P. 55. lig. 13 suppléez *عنها* .

244. Le texte ne désigne pas l'auteur de ces vers : dans Mj, 78 on les trouve avec ce titre *الكنتاني* *بن قيس* : mais il faut lire *من اشعار العرب المتصلة قول حكمة بن قيس الكنتاني* : cf. K, XVII. 115-117 ; H, 262-263 et Ibn Dureid, 173 ; mais HB (الحجاسة البصرية) , I, 58 attribue ces vers à *بن قيس الكنتاني* et ajoute *بن قيس* . — 1. HB :

دهوت أبا ليكني الى السلم كي يرى برأي اصيل او يؤول الى الخلف

للقب العرب Mj ; *يغيب* ; Corr. 7. = *من يسي* : corr. *يظفر* . Suppl. 5. = *ال عزمر* Mj ; *من هن عوي* Mj, 0. = *عزمر ولا عزمر* ; Mj *عزمر ولا عزمر* ; HB = 8. *أكتب العرب... هلت* : *هلت* : HB *فبت* Mj. = 11. *يمني سواد* : HB, Mj comme nous : *ان قزني سواد* = 10. Le texte *سواد* .

245. H, 9 ; K, XX, 145 ; Kh, II, 52 ; *Poètes chrétiens*, 243 ; Q, III, 122 ; SM, 319. — 1. En marge, H, Kh, Q, SM *صليتك من بني ذهل* ; K *وذن* (leçon fautive). = 2. En marge et les mêmes *أن يزعجن* = 3. Corr. *فأصحنى* ; H, Kh *نعلت مفي* = 6. H, Kh *وهو غرنا* ; Q *بدمر والشر عريان* (sic : fautif) ; SM *وأنسى* ; K *فأنسى* ;







288. L'auteur de ces vers est الشوكن الكعبي, et non أبو كنانة الشامي nommé plus haut.

289. H, 236 ; HB (العجاسة البصرية) I, 97 ; 'I, 37, 330 ; Mj, 74 ; Qt, 437 ; Tabari, II, 842 ; W, 767 ; voir le n° 593.

292. (, 197 ; H, 498 ; HB, II, 12 ; Mj, 70, 149). — 1. رَدَّاعِهَا de l'auteur se rapporte à une femme qu'il désigne ici sous le nom de خليل ; HB ويكنىك H. — 2. نَهَلْتُ الْهَوَّ HB = من فُتِحَ الْأَمُورُ اسْتَمَاعُهَا.

293. — 2. الْهَلَا est la seule forme correcte ; le texte a الْهَلَا.

295. Le texte a ici et à la page 105 النسي بن أبي النسي, mais à la page 373 il porte بن أبي النسي : cf. Qt, 461.

296. K, IV, 182 ; Mj, 156 ; Qt, 168. — 3. K لَحْمَتِكَ اَلْحَضَى... ظَنُّ جَاهِلٍ = 4 — 7. Ces trois vers ont été pris dans K, IV, 182 pour compléter le sens = 8. Qt (en note) يَزُولُ = 9. K اَخْرَجُوا... قَاعًا = 10. K بَعَلَا : Qt اَنْ... عَلَيْكَ مَنِي... = 11. Un vers a été ici oublié :

فَلَمَّا انْتَصَرَ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ مَ إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ نَصَالُ

Qt (en note) نَصَالُ et نَصَالُ.

297. Kh, III, 30 ; L, T (بَدَ). — 1. L'original écrit تَحْتَمُوا, mais en mettant les points du ش au dessous ; ne serait-ce pas pour indiquer qu'il faut lire تَحْتَمُوا dans le sens de *nuire* ? = 2. En marge رَدَّاعِهَا pour رَدَّاعِهَا = 3. Kh, L, T اَعْطِيَهُمُ الْجَهَنَّمَ.

298. D (éd. Geyer) 82-٢٢ ; Mj, 61 ; Qt, 102 ; *Poètes chrétiens*, 496. — 1. Qt مَا ذُنُوبُ D ; وَلَكِنَّهُ النَّاسُ إِذَا كَذَبَتْ PC, Mj = 2. PC, Mj بِالَّذِي يَسْرُكُ Qt.

299. Les références plus haut, n° 284. Corrigez التَّوَلَّى. — 1. ( الدال ) : من دى عِدَارَهُ وَأَعْبَسَ = 2. Tous انْزَاكَ حَصْرُ : H, HR, Kh, Q : انْ اَنْزَاكَ حَصْرُ : K : حَصْرُ : وما في Kh, HB : وما في ريشي H, ( : دَا مَا لِي وَسُطْحِي = 4. Tous عَدَمْتُ ( : انْ عَدَمْتُ K ( : مَا تَتَحَلَّلُ tous : وما في ريشي ( : ريشي.

300. Voir sur ce poète, K, X, 151-156 ; on cite souvent le vers de Zyād al-A'jam à son sujet :

أَنَّ السَّمَاةَ وَالْمَرْوَةَ وَالشَّمْسَ فِي قُبُورِ ضُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الْحَشَرَجِ

301. S, 728 et Tabari, I, 1578 l'appellent مَيْتِسُ بْنُ ضَبَابَةَ ; ailleurs ( S, 819) il est appelé ضَبَابَةُ. — 2. من ضَبَابَةَ. — 3. Le texte كَرِيمٌ مَحْيِيٌّ كَرِيمٌ ou كَرِيمٌ مَحْيِيٌّ sont également permis. — 4. Le texte نَرِيَسُ الَّذِي comme dans l'original, semble corrompu, le sens du vers est incompréhensible : suppl. ضَلَّ.

302. — 2. Il faut lire أَيْ يَتَيْتُ.

304. — 1. Le texte صَافِيَةٌ.

چیزی از خبر آخذن من مکان و صاحب صدق ذی حفاظ و صدق

308. — H, 272; Mj, 61; SM, 159. — 1. Mj, SM مَنْ تَدْنُو; H, Mj, SM دَنْجُو

309. Dans le texte **مَدِينَةٍ** ; mais **مَدِينَةٍ** est plus juste. — 2. En marge **مَدِينَةٍ**.

IV. 893 : mais notre vers n'est mentionné nulle part.

812. Cf. plus haut le n° 205. — 1. Nous avons corrigé <sup>الحرف</sup> du texte. =

815. H, 529. — 1. En marge 529; H المجلد ٥٢٩ .. 529; Badr était le fils

316. — 1. Le texte **قوله**.

320. Ces vers dont Bahturi a oublié de désigner l'auteur sont de کاتب

322. C, 83, 113; K, III, 67; HB (الحجامة البصرة) II, 12; Sh, 142; Ibn

Nubâtaḥ النبوة , (éd. du Caire), 169 ; Washshû (éd. Brännow), 19 ; cf. n° 336. — 1. HB في كل فجر. من الترى. = 2. HB كثر ما يجرى. ربه الطريق ولم تكن. ادا كان. من الترى. في كل فجر. — c'est à cette poésie qu'appartient le vers souvent cité :

إِذَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ صَغَرَ حَذُّهُ تَشَيَّنَا إِلَيْهِ بِالسُّيُوفِ نَعَايُهُ

... أحسن جميع واحد... Ici se trouve en marge la petite anecdote d'une femme

٩٦٠ . L'année ٩60 commence le 18 Décembre . النجاشي في كتاب الحكم في دياط سنة

1552. La note est signée, mais la signature est illisible ; on distingue seule-

ment le nom de **حـ** ; l'écriture semble plus récente que celle du Manuscrit

original, mais elle pourrait être de la main du copiste, et nous apprendrait

ainsi l'époque de cette recension.

356. Le compilateur a oublié d'indiquer le nom du poète, auteur de ces vers.

357. — 5. Suppl. الفئدة = 6. Le texte فئدة .

358. — 1. La grammaire demanderait plutôt وتكون .

360. Mj, 104. — 1. عين الظنة منه كذا نظر . = 2. Le texte مجهول .

362. Aq, 23 ; G, 117 ; H, 378 ; HB ( الحاشية البصرية ), I, 180 ; 'I, III, 77 ; al-Hosri, زهر الآداب البصري (en marge de 'I) (Z), I, 250 ; Mj, 105 ; Poètes chrét., 756-757 ; Q, II, 122 ; Qt, 471. — 1. Aq يفتقر : افتض : tous ألقى = 2. Z. (fautive). = 3. U, H, Qt, وعن أن ; corrigez من غرة au lieu de في : le texte porte غرة mais tous écrivent comme nous غرة ; cf. Ibn Dureid ( كتاب الاختصاص ) 177.

363. Mj, 64 appelle ce poète بن سقيل بن بدار . — 1. Le texte لشقيل .

364. L, T ( حبر ) ; SM, 311 ; L et T disent que ces vers sont de محن بن وراق et que d'autres les attribuent à زراق السامي ; SM cite trois autres poètes qui en seraient les auteurs, d'après divers philologues. — 1. SM واخوه بن وراق = 3. L, T واذا الكتاب . حبر بن وراق ; L, T. SM واذا الحبيب = 4. Tous تكون كريمة = 5. Tous هذا لعمركم الضار بعينه .

365. — 1. Corrigez notre lecture fautive أراد تدلر .

366. Cf. HB, II, 39 ; L, T ( صوب ) Sk, 453. — 1. Corr. كثر تر = 2. Le texte عن وزبو .

367. Mj, 64. — 1. Mj بن يمي version plus correcte que بن يمي .

368. — 2. Corr. اذا ما غشتر وزجشتر .

369. — 1. Le texte بطشتر ; mais il faut lire avec nous بوشتر vous êtes rassasiés.

370. Mj, 64.

371. — 1. La Revue al-Machriq (I, 190-370) a publié un article sur l'oiseau fabuleux عتار مغرب . le griffon.

373. HB ( الحاشية البصرية ), I, 72 avec cet en-tête صفوان . — 1. H1 واذا العرب . = 2. واذا العرب . = 3. واذا العرب . = 4. واذا العرب . = 5. Reconsension de HB :

تَنَاسَيْتُمْ مَسَامَاتَنَا وَبِلَادَنَا وَخَافَرَكُمْ مِنْ سَوْءِ بَغْيِكُمْ كَجَلِّ

= 6. فلا تعلموا ان دارت العرب بيننا . على الموطأ .

374. — 1. Corrigez غرمة comme dans le texte. au lieu de نحو .

375. — 1. Le texte لو لظا = 3. Le texte بظيضي , mais les Lexiques ont comme nous مظه = 4. Le texte بظي ; la 2<sup>me</sup> radicale peut recevoir les trois accents.

376. Le nom du poète est ابن القنطل et non القنطل , d'après H, 959 ; K, XVII, 112 ; Ibn al-Athir, IV, 65 (éd. du Caire) ; Tabari, II, 484. — 2. Le

texte *تَبْرُ* ; H *وَعَلَى كَعْدِكَ بِالرَّحْمَةِ عَمَّا* = 3. H *كَتَبْتُمْ مَكْرُورَةً جِيدَ الْكَفَرِ* = 4. Le texte *كَمَّا* mais c'est une faute évidente que nous avons corrigée ; comme aussi *كَمَّا* pour *كَمَّا* = 5. Le texte a *يَنْقُطُ*, *ses casques*.

377. II, 658 ; Y, II, 3-4. — 2. Y *الْحَوْلِ* à corriger ; le texte *أَبِ تَجْدِرُ*, mais II, Y comme nous : le texte *لَرِ يَسْتَرْ* ; H, Y *هَكَتَ دَرِ يَنْطِقُ هَرَمَتَ دَرِ* = 3. II, Y comme nous : le texte *يَنْطِقُ* ; H, Y *يَنْطِقُ* = 4. Y *عَلَى يَخْدُتْ... حَالِ* = 5. H, Y *هَكَتَ إِذَا هَرَمَتَ مِنْ رَأْسِ هَضْبَةٍ... إِذَا* = 6. En marge *جَنَّتْ تَطْلُبُ* ; H *إِذَا* = 7. Corr. *صَائِنُ* au lieu de *حَائِنُ*. *العائف* ; Y *رَأْسِ رَامِ* ; Y *العائف*.

379. — 2. Le texte *الْمَصَادَاتِ* sans point diacritique. = 3. Le texte *ذِي* (sic).

380. — 2. Le texte *ذِي*.

381. Mj, 61. — 1. Le texte *رَأْسِ* = 2. Suppl. *ذِي*.

382. Ce poète dont le nom patronymique est ici *الْحَنْدَرِيُّ*, a été plus haut (n° 300) appelé *الْحَنْدَرِيُّ*. — 1. Corr. *مَنْ*.

383. — 1. Le texte *مَنْ* ; mais nous avons suivi les Géographes et les Lexiques. = 3. Corr. *يَخْرُسُ* = 4. Le texte porte plutôt *نَحَلَتْ* = 5. Lisez *الشَّيْرُ* au lieu de *الشَّيْرُ* = 6. On écrit également *نَحْرُ* et *يَنْحَرُ* : pour *أَحْمَرُ* lisez *أَحْمَرُ* comme dans le texte, quoique le sens des deux mots soit également juste. = 8. *مَوْزِي*. *Maurice* est un des rares noms d'empereurs byzantins mentionnés par les anciens poètes arabes ; encore ne le trouve-t-on que deux ou trois fois ; son successeur *هَرَقْلُسُ* *Heraclius* est plus connu. = 9. *رَنْتَ* est le persan *رَنْتَ* *quartier, bazar, série de bâtiments* ; on le trouve plus souvent sous les formes *رَنْتَ* et *رَنْتَ* = 10. Nous avons sauté dans notre copie deux vers après le 10<sup>e</sup> ; nous les rétablissons ici d'après l'édition phototypique :

وَأَصْبَحَ سَامَةٌ وَأَبْنَى أَوْسٍ سَالِيًا      كَلَامًا مُبَادِرًا كَأَلْطَرِيقِ  
فَأَخَذَنَ سَامَةٌ حَيْثُ أَذْلَجَ صَحْبَهُ      إِذْ هُمْ عَنْ ذَيْغِ الطَّرِيقِ أَلْطَلَقِ

Le poète parle de *سَامَةٌ* ou des ancêtres de Mahomet.

384 Ces vers appartiennent à une 'amouss' poésie qu'on trouvera dans Mf (éd. Thorbecke) \*r — 99, avec toutes les variantes ; ajoutez-y Bailhaqi (Bh) *المحاضن والمضام* (éd. Schwally), 389 ; II, 266 ; Mj, 7 ; PC, 481 ; S, 18 ; Sj *درست مناديه* II, 26 — 1. = 2. Sj *أَوْسٍ* = 3. Mf *عَلَى عَمَّا* ; H, Bh *عَلَى* ; Y *عَلَى عَمَّا* = 4. Mj *عَمَّا* : H, Bh *عَمَّا* = 5. Mf *عَمَّا* = 6. Y *عَمَّا* = 7. Bh *عَمَّا* ; lire plutôt *عَمَّا* = 8. Y *عَمَّا* = 9. H, Bh *عَمَّا* = 10. Y, Mj *عَمَّا*.

885. D (éd. Châlidî, Huber-Brockelmann) pièce XLII, 33; L, T passim; Y, III, 786; IV, 688; l'ouvrage d'Ibn Sikkîr إصلاح المنطق (Is) (Ms de notre Université); Meidânî, *Proverbes* (éd. du Caire), I, 213. — 1. Is لو كان شيء = 2. Is يخلو بها = 4. Le texte غروب = 5. En marge du texte se trouve une note qu'on trouvera au bas de la page = 6. Sur le fameux aigle de Loqmân nommé قُب voir Meidânî (éd. Boulaq), I, 213-214; (éd. Freytag), I, 439: ادرك ركضه: Y ركب التور = 7. Y, L, T كاهن = 8. D أذ = 9 D, V عذب أكر; Y فطير بهر قمر; le texte بهر قمر = 10. Y النبت; le texte كان جنداً فوق فرق; Y comme nous, deux fois: يخلو فوق فرق; il dit que 'فرق' est un nom de château et موكك une localité du Yémen. = 11. Il s'agit du roi de Kindah أكل المار أبل du poète Imru'l-Qais; عاتق est une montagne où il s'était fortifié. Ibn Dureid (كتاب الأسماء, p. 39) cite ainsi ce vers:

والحدث الحرار حل بالقل كجذنا اقام يو ولم يتحول

= 12. Le texte a بهزي.

886. D (éd. Châlidî), 81. — 1. D en note رامت قبة = 2. رامت هو يكسور est le premier roi alyassin du Yémen. = 3. On donne le nom des deux Hâriths الحارث الأصغر aux deux rois de Ghassân nommés الحارث الأكبر et الحارث الأصغر. Les deux Tobba' les plus célèbres sont: le Grand, nommé القبر الأكبر et le petit القبر الأصغر. Le surnom de حمرى est celui du roi de Hira, عمرو بن هند, qui jeta dans le feu cent individus de Tamîm. Le cheval de النذر بن نعان s'appelait يخسور à cause de sa couleur noire. = 4. الصنف ذو القرنين sont deux surnoms de Mundhir le Grand, connu sous le nom de ماء السماء: le texte a بالقرن, mais tous ont بالخمر, on trouve cependant les deux noms dans les Géographes; أمير est pour أمينة vocatif. Ce vers est cité souvent sous le nom du poète اعشى = 6. Le texte يعلو; D سلك.

887. D, 21; Qt, 151. Ces vers sont tirés de l'épigramme de Labîd sur la mort de son frère أركب. — 1. Qt en note وتبقى الديار = 2. Ibid. يعود رماذا.

888. — 2. هاب qui est réclamé par la mesure n'est pas dans les Dictionnaires; en marge on lit حَبَّاء poussière.

889. Suppl. أو لا; le texte a محضد, mais la mesure exige محضد.

890. Corr. مخيرب.

891. — 1. Il s'agit de Tobba' le Grand القبر الأكبر et de son fils حناء, roi du Yémen. = La description du palais de Ghumdân se trouve dans l'Essai sur l'Hist. des Arabes de Caussin de Perceval (I, 75), mais nous n'avons pu savoir quel est ce عدي qui s'y était réfugié en vain. = 3. در نهت ne fit que

passer sur le trône des Himyarites après Dunaan (ذو نواس) ; le clan yéménite ذو نواس est mentionné dans T ; Ibn Dureid, p. 251 écrit ذواس ; quant à ذواس, on le trouve comme nom de lieu dans les Géographes, mais ici il désigne un nom de personne. = 4. ذواس est le roi de Kindah, père du poète Imru' l-Qais. = 5. Il s'agit, croyons-nous, de Hind la Grande, tante d'Imru' l-Qais et mère du roi 'Amrou ibn Hind, qui fut tué par عمرو بن لخم = 7. Le poète semble désigner les derniers rois Lakhmites No'mân IV fils de Mundhir III, No'mân V Abou-Qâboûs et Mundhir IV. = 8. ذواس est la capitale de la province al-Yamânah ; quant à Iram et Najrân elles appartiennent au Yémen ; la première est connue dans la légende arabe sous le nom de ابرذات .

392. Ces vers ne sont pas de ذواس mais de son frère متهر ; ils sont tirés d'une élégie célèbre sur la mort de ذواس, qui fait partie des نعتات (pièce VIII, éd. Thorbecke, p. V — 22) : ils sont aussi cités sous le nom de ذواس dans l'ouvrage d'Ibn Nobâtah (N) مرسى السيرة في شرح رسالة ابن زيدون (p. 41). — 1. Mf en note ذواس = 2. N ذواس ; le texte ذواس a été corrigé = 4. Mf, N ذواس ; une note de Mf prétend que ذواس la dernière racine est Adam lui-même. = 5. N ذواس ; Mf, N ذواس .

393. Ces vers ne sont cités nulle part ; on en trouve trois autres dans HB, II, 261. — 2. Qobâdh, fils de Perozès, conquiert Amide dans les premiers jours de l'année 503 (cf. L'Abbé P. Martin, *Chronique de Josué le Stylite*, 40-45). = 3. C'est peut-être l'unique allusion des poètes arabes à la légende du sage Halyâr : دار est le château-fort de دار الجندل . = 4. Allusion aux invasions des Huns, au V<sup>e</sup> siècle = 5. Le texte ذواس faire courir en plein midi ; la journée de ذواس n'est mentionnée nulle part ; il s'agit évidemment de la défaite de Dunaan par les Abyssins. = 6. ذواس est un grand château du Yémen = 7. Aucun des livres qui sont à notre disposition ne fait mention des ذواس ; peut-être veut-on parler de la grande tribu Azdite des ذواس = 9. Corr. ذواس ; on lit en note ذواس pour ذواس .

394. Ces vers sont souvent cités ; voir particulièrement 'I, I, 377 ; HB, II, 261 ; K, II, 36 ; *Poètes chrétiens*, 443, 445 ; Qt, 111 ; SM, 160 ; Sk, 455 ; Tarloûshi, كتاب سراج المشرق (éd. du Caire), 10 ; *Biogr. d'Ibn Khillikân* (éd. de Slane) (Kl), II, 550 ; Tb, I, 853. *Géographie d'Ibn Faqîh* (éd. de Goeje), 178 ; Y, II, 492 etc. — 2. Kl ذواس ; Qt, SM ذواس = 3. Sk ذواس ; HB ذواس ; SM ذواس ; tous ذواس = 4. Le texte ذواس ; Qt ذواس = 5. HB ذواس ; tous ذواس = 6. Corr. ذواس ; les arabes appellent le

prince de Hatra (حطرا) dont il s'agit ici الكهره autrement dit الكهره (Tabari, I, 827) ; sa fille نهره ; disent-ils, aurait ouvert cette place-forte au roi de Perse Sapor, par une intrigue qui lui coûta bientôt la vie. = 7. Le texte درة = 8. Tous منه pour منه = 9. K, HB وكان ; I, Tb وكان ; Tb تبعه = 10. HB لر بعد = 11. K, T وما ; Y سرة ; T. نهره ; lisez نهره = 12. K1 لر بعد ; les autres نهره = 13. I, K, Y نهره.

395. Baihaqī الحاسن والمساوي (éd Schwally) (Bh), 560; K, II. 31: *Poètes chrétiens* (PC), 468. — 1. PC تائز = 2. Bh واه = 3. Bh فتنه الناس; l'ouvrage (Ms de Paris). p. 4-40 = 4. Id احوال فيتنه... في شهر = 5. Bh صورة والزرهر; وهاش تحضر وهو في ذلك.

396. L, T اجر (سفر) ; Tb. I, 827 — 2. Le texte porte *نور* *nourriture, pâture* ; *السكر* qui est la vraie leçon, veut dire une *roue d'irrigation*.  
 = 4. *فاد* est le père du grand Chosroès, déjà mentionné plus haut (n° 393).  
 = 6. L, T, Tb *قزل* ; pour *خضر* et *الساخرون*, cf. n° 394. = 7. La leçon *الخير* qui est en marge se trouve aussi dans Q, T et dans Jawāliq : *كتاب العرب* (éd. Sachau) (Jl), 17 ; *إغنا بالأنجور* est *la terre cuite* ; *إل* *بالأنجور*.

397. — 1. La version *نور* semble fautive; il faut *نور* = 2. Allusion aux légendes arabes sur le pouvoir de Salomon, ou sur les Ginn. — 3. *ذو القرنين* est un surnom que les Arabes appliquent à Alexandre le Grand, à un roi du Yémen, et à Mundhir (cf. n. 386). C'est ce dernier qui semble ici désigné, mais les localités *الرود* et *البحر* qui forment les limites de son empire ne sont pas connues. = 4. Le texte n'est pas complètement vocalisé; il faut le lire ainsi : *وَمَتَى أَذْرَكَتْ*, *la mort a atteint Haradn*; *ذات التماثيل* veut dire *un lieu orné d'images ou d'idoles*, peut-être Ghumdhèn (n° 391) = 5. Le texte *وَمَتَى أَذْرَكَتْ... التماثيل*; ici encore nous lisons *وَمَتَى أَذْرَكَتْ*; la leçon du texte ne donne aucun sens. = 6. *ذو الصفاء* ou *الصفاء* est un roi du Yémen avant l'Islam.

398. K, II, 20 : Ibn al-'Arabi ('Ar), معصرة الأبرار (éd. du Caire), II, 189 ; Mas'oudi مروج الذهب (Ml), (éd. Paris), IV, 83 : S. 15 : ash-Shâtibi (شاذلي, Sh), كتاب الحجام في مختصر أخبار الزمان (Ms de Paris 1545), fol. 42 ; Poète chrétien (PC), 457 avec notes : Y, II, 284. — 1. Le texte كدلتها : K كدلتها : suppl. = 2. Le texte de l'original a été corrigé : K ورثها انون صائها = 3. Les cinq vers qui suivent font allusion à la conquête du Yémen par Séif ben Zay sur les Abyssins : PC, S. زاده ملك ; PC en note مباحثها = 4. Suppl. : PC, S. وشدى : PC, S. كرو = 5. Ibid. : PC en note الكتل (leçon fautive). = 6. 'Ar, Sh مراكها : PC en note الكتل (leçon fautive : voir une note intéressante sur les *الأبرار* dans K, XVI, 76.



= 8. Ces dern. vers ont rapport à la prise de Hatra حطرا et à la trahison qui livra cette place aux Perses; voir plus haut; PC صارت: 'Ar صارت; Y غديده اهد; 'Ar, Sh, PC من فوق اهد; Md من قعر كهت = 9. PC, Md ربيبة; 'Ar مربية; Y ربيبة; 'Ar, Sh, PC لعينها (leçon fautive); 'Ar لعينو; Sh لعينها; PC يعنها = 10. 'Ar, PC, Y اذا جسر; Sh جسر; 'Ar يجري ساسيها = 11. Corr. أخرق في غدارها; 'Ar, PC وأخرب الحضر; 'Ar وأخرب الحضر; PC, Sh وأخرب الحضر.

400. — 1. Le texte vocalise à faux فضاء = 2. Il s'agit du calife omayyade مالك بن مروان; les vers suivants désignent les autres princes de la dynastie des Omayyades. = 4. Le texte vocalise راء, mais à faux. = 6. ابراهيم est la *koniah* du calife يزيد بن الوليد; le *عمر* dont il s'agit ici est le 8<sup>e</sup> prince omayyade عمر بن عبد العزيز = 7. الوليد ابراهيمي est Walid II, 11<sup>e</sup> calife omayyade; c'est de lui qu'il s'agit dans la pièce suivante.

401. — 1. Corrigez avec le texte راء... راء.

402. — 1. Le texte vocalise تُفَرِّق, mais le sens demande تُفَرِّق pour تُفَرِّق dont le sujet est الفرس; nous avons vainement cherché quel est ce personnage que l'auteur appelle صاحب الشاكرين; peut-être s'agit-il d'Alexandre le Grand, et du transport de son cercueil (4<sup>e</sup> vers) jusqu'à Alexandrie.

403. — 1. La vocalisation خلد du texte est fautive: nous l'avons corrigée; الخضر n'est pas vocalisée dans le texte, on peut lire الخضر et الخضر, toutes deux dans le Yémen: celle qui est la capitale de la province de Yamamah الخضر est la plus célèbre; c'est peut-être celle dont parle ici le poète. Après ce vers on trouve dans le texte un autre vers que nous avons omis par mégarde:

حُلاوة رضاء كعبته في مرقق مستعديب وعبر

= 2. D'après Y, II, 183 et T (جال) العارت est un village du Haurân (d'autres disent un monticule) appelé حارت الجولان du nom de la montagne où il est situé; dans ce cas, la vocalisation du texte qui porte العارت الجولان est fautive: les بنو عمار sont une branche de la tribu de عمار qui habitèrent ces localités (Y, II, 183-184). = 3. سعد الدين est un prince de la famille chrétienne de عبد الله établie à Najrân, K, X, 113-151. = 4. Lisez راء au lieu de راء = 6. Corrigez المنصور الخراساني, règne de 1011-1031, le texte est ambigu.

404. On trouve dans SM. 148-149, une 20<sup>e</sup> de vers qui appartiennent à cette même pièce de اعني قيس. — 3. Le texte راء à l'accusatif est également régulier. Il y a ici une allusion à la longévité légendaire de Loqman. = 4. Odenath II roi de Palmyre et vainqueur de Sapor I, prédécesseur de

Zénobie et victime de ses intrigues. = 5. Il s'agit du Tobba' appelé اسد ابو كرب tué par ses sujets Hinyarites ; on l'appelle aussi ثيم الاوسط = 6. Le Mundhir dont il s'agit ici est le fameux منذر بن ماء السماء , père de عمرو بن هند et de قيس : aussi soupçonnons-nous une faute dans le texte ; il faut lire عمرو عدي et non ابا القيس عادي ; quant à عادي c'est une licence poétique pour عدي بن زيد , ministre du roi No'mân connu sous le nom de Abou Qâboûs. = 8 Corr. شغرت... الرياح ; d'après la légende arabe, les vents comme les hommes et les djinns étaient au service du roi Solomon.

406. — 1. أمرا pour امرا nom de femme. = 2. Corr. ساقية = 3. اسند أو اسند الغير est un des premiers Ancêtres de Mahomet ; on l'appelle ابو أماعة اسند بن زؤابة بن عدي , il mourut la 1<sup>re</sup> année de l'hégire. Le texte vocalise اليقاد , c'est انقاد qu'il faut.

407. Le poète est appelé الآخرى dans le texte ; mais il faut lire الآخرى ; cf. K, XIII. 158 ; Y, II, 384. — 8. ابن حرب est le calife omayyade Mo'awiah ; les بنو الحكر étaient issus de الحكر بن ابي العاص ; le calife Marwân était fils de ce حكر .

408. Le texte vocalise طاقه : T (ط) note formellement طاقه — 1. En marge on lit لئستار qui est la vraie leçon.

409. — 2. Corrigez... قتلوك... عن وقصير ; mais nous avons rectifié لغير au lieu de لغير à cause de la mesure. — 6. Le texte porte عات : même sens que كيات . Corrigez ولا وعن كيات .

410. Voir les références du n° 39<sup>e</sup> ; ce sont les deux derniers vers de cette élégie. — 2. M. مرقا .

411. ربيعة بن غرنا est un des guerriers arabes qui prirent part à la guerre contre les Perses à ذوقر (K. XX. 130).

413. D (Chalidi-Haker), 2 f-XI : K. XIV. 94 et 100. — 1. D غلب الكرمه ; وهو : يد : K : يوم قبيحة لم يضرهم . 2. ليدع غلب الرجال . دهر جديد K .

414. Le texte écrit clairement شهاب بن سباء — 2. Il y avait dans l'original يوم جديد : mais en marge on a noté حوت .

415. — 1. L'expression غرقت dans le sens de consumer, user est empruntée au mot حرم décrépitude, employé aussi pour pyramide.

416. — 2. On a dans le texte كيا جميعا ; mais il faut lire كيا جميعا : s'ils rencontrent un clan uni.

417. Le poète النبطي السعدي est le même qui est plus généralement appelé السعدي ; cf. K, XII, 40. — 2. الحارير est un de ces mots qui n'ont pas de singulier, comme عباديد , ابايل .

418. — 2. La version الشمر donnée en marge est la vraie ; elle est réclamée par *أمن* et *سمر* ; mais le texte *سمر* et *أمن* est plus correct.

419. D, ١٧-98. — 1. Le texte : *أمن*, mais D *أمن*...

420. K, III, 5-6 ; Mf (éd. Thorbecke), ٣١-62 ; *Poètes chrétiens*, 628. — 1. Tous *أمن* ; le texte a *أمن* au lieu de *أمن* réclamé par la fin du 2<sup>me</sup> hémistiche ; Mf, PC *أمن* ; *أمن* est une faute d'impression pour *أمن*, les autres *أمن*.

421. G (pièce 15, éd. du Caire), 100 ; K, XIX, 159 ; Q, II, 395 ; IV, 312 ; SM, 214 ; W, 124. — 1. SM *أمن* ; G *أمن* ; le texte vocalise *أمن*, mais W avec tous les Lexiques a *أمن* seulement.

422. Tous les auteurs vocalisent *أمن* et non *أمن* comme porte le texte. — 3. A corriger dans notre texte comme dans l'original *أمن* et non *أمن*.

424. — 2. Dans l'original *أمن* à corriger.

425. D (Ms de notre Université), 16. — 1. D *أمن*. — 2. Corrigez *أمن*.

427. — Ces vers sont tirés d'une poésie qui est plus généralement attribuée à *أمن*. Cf. Kh. III, 644-645 et Q, IV, 645. — 1. Il faut lire *أمن* ; *أمن* pour *أمن* est l'homme chargé de l'arrosage. = 2. Kh, *أمن*, puis il ajoute :

فمنها هذه الدنيا وزينتها كالراود لا نذ يوماً أكنه قاني

428. DA, ١٦٦-87. — 1. DA *أمن* ; Sabbâh roi de Himyar est mentionné dans Hamza (éd. Gottwaldt), 132. Cf. C. de Perceval, *Hist. des Arabes*, I, 116. = 2. Les rois nommés ici ont été signalés plus haut ; DA *أمن*, en note *أمن* = 3. *أمن* pour dire *le jour et la nuit*, c.-à-d. le temps.

429. Le texte a l'article *أمن*. Voir D (éd. Ahlwardt), ١٠٨-61 ; *أمن* (éd. du Caire), 98-109 (Ar). — 2. Le texte est indécis, on peut lire *أمن*.

430. — 3. *أمن* montagne d'Arabie. = 4. Voir l'histoire fabuleuse de Tasm (طسم) dans C. de Perceval (*ibid.*, I, 18) : *أمن* est un des princes de Himyar dépossédé par les Abyssins au II<sup>e</sup> siècle. Le *seigneur* du château de *أمن* serait d'après T (كل) le roi Abrahâ vainqueur des Himyarites. — Le premier vers de la note rattachée à ce n° doit être lu *أمن* au lieu de *أمن*.

431. Mj, 125. — 1. البراء يافئ... قد يطرأ = 2. تلقى بكاءة وتأي = 3. وكثر الأيام... .

432. Ces vers sont du mètre طویل comme le n° 421, où sont signalées les références. — 1. Kh طول الصلاة وأما ; G, SM, W فكيف ترى = 2. G, SM يؤكأ au lieu de يؤكأ ; G, SM, W وينختل .

433. Il faut lire تختلر ; cf T (حلم) .

435. Mj, 7 ; Qt, 230. — 1. Mj قد خالي ; corrigez هـ comme dans l'original.

436. Le texte écrit جويء بن sans hamzah.

439. Nous avons corrigé le nom de ce poète, appelé dans le texte كتاب المقتري contrairement à tous les auteurs. — Voir Goldziher (كتاب المقتري) ٧٠ - 48 (Gl.) ; Balawi (اللب ١٠٤) , II, 89 (Bl) ; les Proverbes de Meidânî (Md), I, 434 ; L, T (هند) . — 1. L'auteur a écrit نصر بن ذعبان , nous l'avons corrigé avec tous les autres ; ce Nasr (نصر) a passé en proverbe pour sa longévité ; Bl نصر ; Md نصر بن ذعبان ; se dit d'une centaine de chameaux ; ici il indique une période d'âge ; Md وتصبح حولا ; Bl وعشرين حولا ; Ibn al-Athir اسد العجايب (éd. du Caire), III, 416 وتكون عا ; corr. قالصا = 2 - 3. Ces deux vers sont très différemment cités dans les auteurs ; Bl. n'en donne qu'un, composé du 1<sup>er</sup> et du 4<sup>e</sup> hémistiches avec les variantes من بعد ذلك قد مات : Md. les cite ainsi :

وماد سواد الرأس بعد ياض وراجع شرح الشباب الذي فدا  
فماش مجير في نعيم وغبطة ولكنه من بعد ذا كلو مانا

Gl cite de même le 1<sup>er</sup> vers avec la variante ايضاو et donne ainsi le suivant :

وراجع عقلا بعد عقل وقوة ولكنه من بعد ذا كلو مانا

Le texte portait ويخترع الشباب , nous l'avons corrigé.

440. Cf. ar-Râghib, معاصرات الادب, II, 288.

441. Corrigez الشمرى ; ce poète s'appelle شمس بن نهار ; il vivait au début de l'Islam : son fils se fit appeler الشمرى ; cf. T (مرق) . — 1. Il faut vocaliser كضامة : pour la localité بكرة voir Y. I, 705. = 2. La correction en marge du Ms est confirmée par L et T (نجس) . mais T cite mal le 1<sup>er</sup> hémistich : ce qui est contre la mesure ; L en marge est incorrect حازيان وراثه II, 278 . اساس البلاغة . Zamakhshari. (sic) وكان لدي كاهنان وحارث . Les mots هاجر نظير et حارث désignent des devins et des sorciers. = 3. un lion destructeur pour dire la mort : mais le mot نظير est illisible dans le texte ; il est ainsi écrit معمر .

442. — Corrigez comme plus haut كضامة au lieu de كضامة .

443. Ce poète est appelé dans K, III, 12 et 17 عامر بن المجنون الحراني مدرج. — 1. *ذو درو* n'est mentionné nulle part ; il y a probablement une faute ; le mot suivant est écrit *لست* (sic). = 4. *تيمقر*, *تيمقر* et *تيمقر* sont trois montagnes d'Arabie.

444. K, II, 26 ; *Poètes chrétiens*, 454. — 1. Corrigez *من ولام اللام* comme porte le texte. = 4. Corrigez *تكملة* son *refuge* ; *ذو البرد* ou *ذو البرد* comme à la marge, sont l'un et l'autre obscurs. = 6. Le texte a *تكملة* qui est une faute ; suppl. *تكملة*.

445. K, XIV, 75 ; Qt, 112 ; *Poètes chrétiens*, 468 ; Y, I, 707. — 2. Qt *إذا أتيتكم... فطعنكم* = 3. Qt *ولو فرطتم* *يحيى* = 3. Qt *ولو فرطتم* *يحيى*.

447. Al-Baihaqi (Bq) كتاب المعاني والمناوي (éd. Schwally), 560 : *Poètes chrétiens*, 468 : SM, 246. — 1. Bq, SM, PC *قد يبيت* : SM *قد يبيت* ; PC *بعد ما* = 2. Le texte porte *لنفس* : PC *لنفس* = 3. Suppl. *تكملة* = 5. Le texte *تكملة* pour *تكملة*.

448. Ar-Râghib (معاضرات الادب). II, 288, (MR) ; Sk, 540 ; Y, I, 318 ; L et T (عمر). — 2. Le texte *تكملة*, mais les Dictionnaires ne donnent que *تكملة* ; Y *تكملة* = 4. L, T *تكملة* : Y *تكملة* (leçon fautive) : Sk *تكملة* ; MR *تكملة* ; le château *المنزل* est longuement décrit dans les Géographes arabes. = 5. Nous avons mal lu ; corrigez *تكملة* ; Y *تكملة* ; L, T, Sk *تكملة*.

449. Mj, 10. — 1. *لحيه* est le fils du poète ; *الطرائ* pl. de *طريق* sont les devins par le jet des cailloux.

450. Ses vers sont cités un peu partout ; voir HB (الحامسة البصرية), II, 262 ; Goldziher (كتاب المعبرين) 57-58 ; K, XIV, 42 : *Poètes chrétiens*, 213. — 1. K, HB *من القرون لنا* *تكملة* = 3. *Isami* (Ms, II, 78), *تكملة* *الاصنام* : *Isami* *العصامي* (Ms, II, 78), *تكملة* *الاصنام* = 4. HB *تكملة* *الاصنام* ; PC *تكملة* *الاصنام* = 4. HB *تكملة* *الاصنام* ; PC *تكملة* *الاصنام*.

451. K, V, 60 ; Kh, I, 203 ; Q, III, 493 ; L, T (نفس). — 1. *نفس* et *نفس* = 2. Tous *نفس* *نفس*.

452. — 1. Le texte *نفس* *نفس* (sic).

453. — 1. Le texte vocalise *نفس* = 4. *نفس* et non *نفس* comme porte l'original. = 6. La version du texte *نفس* est régulière ; la note est à supprimer.

454. — 3. Le texte porte *نفس* et non *نفس*.

455. — 2. Le texte porte *نفس* ; mais il est incorrect.

458. D (éd. Châlidî - Huber) 26-XLV ; K, XIV, 94 : XVI, 165 ; Goldziher (كتاب المعبرين), 45-46 (G1) ; Kh, I, 339 ; Ibn al-Athir (أسد السادة), IV, 260. — 1. Tous *نفس* = 2. K, XVI var. *نفس* *نفس* ; Kh *نفس* *نفس* ; G1, *نفس* *نفس*.



490. B, 465 : HB (العصاة البصرية), II, 31 ; L (كيبك) ; Tha'Alibî, أحاسن  
 ويدلن' (Ms de Paris, 1653), ff. 152 (Th). — 1. Corr. عن قزو = 2. Th و...  
 أسا كلبار تلهم كوكبا .

492. Ce *عَوْتَمَرُ بْنُ حُلَيْسٍ* serait-il le même que *عَوْتَمَرُ بْنُ حُلَيْسٍ* cité dans H. 36 et nommé *أَبُو كَيْدٍ* (sic) ? — 1. Le texte porte *كَوَاتٍ* (sic) ; corrigez *أَنْطَم* en *إَنْطَم* pour *أَنْطَم* comme dans l'original. Le texte a aussi *أَمَّا يَنْتَه* au lieu de *كَيْدٌ* plus conforme au sens ; en tout cas il faudrait *كَيْدٌ*, d'après les Lexiques.

493. — 1. Le texte vocalise mal *أَعْجَبَ*.

495. 1. Le texte porte *كَزِبَ*, mais il faut *كَزَبَ*. — 4. Le texte écrit *بِثُورِي* (sic).

497. Ce vers est attribué dans Ibn al-Athir (*أسد السادة*), IV, 261 à Labid ; on ne le trouve pas dans son *Diwān*. — 1. Ibn al-Athir *إِضْمَعُ الْقَتَبِ*.

498. 1. Corrigez *الْكَيْدِ*.

499. Suppl. *الْمُتَمَرِّ*. — 1. Lisez plutôt *لَمْ يَمَرَّ* ; le texte a *امرا* (sic).

501. D (éd. Ahlwardt). ١٦٣-96 ; L, T (عن). — 1. D *لَمْ يَكُنْ* ; L, T *لَمْ يَكُنْ* ; 2. D *أَمَّا الْقَضَى* ; en note *أَمَّا الْقَضَى* = 3. D confirme la leçon du texte *أَمَّا الْقَضَى* = 4. D *أَمَّا الْقَضَى* ; suppl. *الْمُتَمَرِّ*.

502. — 3. La leçon *لَمْ يَكُنْ* du texte est fautive.

503. Deux vers de ce morceau sont cités dans ar-Rāghib (*معاجز الادب*), I, 233 avec la simple indication *مَعْنُود* ; serait-ce *مَعْنُودُ الرَّزَاقِ* (?) — 1. MR *لَمْ يَكُنْ* = 3. *id.* *لَمْ يَكُنْ*.

504. Abshili, *كتاب المستطرف*, (éd. du Caire. ١٢٨٠), I, 281.

507. — 1. Le texte *لَمْ يَكُنْ*.

508. — 2. Ce vers, oublié par le copiste, a été écrit à la marge du Ms ; l'édition phototypique ne l'a reproduit qu'à moitié. = 3. Le texte a *لَمْ يَكُنْ*, et sous la ligne *خَلَّى*.

509. — 2. Suppl. *وَقَضَى* ; la leçon en marge *لَمْ يَكُنْ* est plus correcte.

510. Les références aux nos 394 et 477, mais ces trois vers ne se trouvent qu'ici.

511. K, II, 25. — 1. K *وَكَاذِبٌ*.

513. — 2. En marge on lit *وَاسْتَجَابَ* pour *وَاسْتَجَابَ* au lieu de *وَاسْتَجَابَ* ; corrigez *كَدِرَ*.

514. K, IV, 77. — 1. Nous croyons qu'il faut lire *لَمْ يَكُنْ*.

515. H, 772. — 1. *طَلَبْتُ* *الْفِكْرَ* *فِيهَا* *صَلَفْتُ*.

516. DA, ٢٨-25. — 1. On lit plus généralement *الْمُتَمَرِّ* ; DA en note *بِثُورِي*.

517. — 2. *كَاذِبٌ* et *كَذِبٌ* sont corrects.



518. A corriger comme dans l'original الأتحر بن نجاة ; HB (الحماسة البصرية), II, 180, sans variantes.

519. — 3. هذا est la version interlinéaire de l'original ; le texte porte *كأنه*.

520. Ce poète est appelé dans K. XVIII, 156 *أمية بن الأسكر* ; dans 'I *أمية بن الأسكر* — 2. suppl. *شاذ*.

521. 1. Corrigez *أبي عاصم* ; cf. K, VIII, 31. où l'on parle de *أبو عاصم الغصيني* ; le texte est indécis pour *مشرق*, on peut lire *مشرق* et *مشرق*.

522. Ce vers se lit dans l'original en marge. Corrigez *عند*.

524. DA, 23. — 1. Le texte a *كأنه* nous l'avons corrigé ; DA en note *كأنه*. — 2. *وإذا*.

526. D, 20 ; S, 940. — 1. S *أدب*.

527. Suppl. *عشيرة* — 1. Corr. *على* du texte, et *عشيرة* sont également justes.

529. K, XI, 127 *Poètes chrétiens* 478 : corrigez *عشيرة*.

530. On peut lire *عشيرة* et *عشيرة*.

531. Ce vers qui n'est pas dans le Diwân de Hassân, appartient à la poésie de G (éd. du Caire, 131) ; Ms de *الشعر الرائق*, 40, où il est ainsi cité :

. *وأتى المرثي للمطي على الوسي*      *وأتى لثراءك يا لم أعود*

532. HB (الحماسة البصرية), II, 32 ; L et T (حلا) ; Mj, 28 ; cf. n° 760. — 1. Corr. *وإذا* ; Mj *وإذا* ; le texte *وإذا* *لأنه* *لأنه*.

533. Sur le poète *سويد بن عامر*, voir S, 283. — 2. Le texte a *الرامة* que nous avons corrigé.

534. On dit *سويد* et *سويد* ; *الذئاب* sont les *cantharides*.

535. Suppl. *عشيرة* ; le texte porte *عشيرة* pour *عشيرة*.

536. Suppl. *أبي* ; voir G (éd. du Caire), 160-163 ; Ms *الشعر الرائق*, 82. — 1. G *أبي* *أبي* *أبي*.

537. — 1. Corr. *وإذا*... *وإذا*. — 2. *أصيب* est une localité de la province de Yamâmah où les Tamim furent défaits par le roi 'Amrou ibn Hind ; voir Y, IV, 126 ; mais le poète fait allusion ici à une autre journée appelée *يوم* ou *يوم* qu'il semble identifier avec *أصيب* : cependant K (IV, 143) sépare ces deux journées.

538. — 2. Le texte doit être corrigé ainsi *أعز* ; cf. L et T (عز).

539. — 2. Il faut comme dans le texte *أعز*.

540. Le nom du poète est *دريم* ; cf. K, II, 166. 168. — 1. Le texte vocalise *أهله*.

541. H, 210 ; HB, I, 92 ; 'I, III, 72 ; K, XVI, 32. — 2. HB *مَضْرُوحٌ دُخِيرَ* : allusion à la fameuse guerre de *Dāhis* où *دُخِيرَ* fut tué après avoir été la cause principale des luttes qui déchirèrent les tribus de 'Abs et de Dhubiān.

542. Lisez *الطَّيِّبِ*. Cf. (éd. Vollers), 204.

543. D (éd. des Indes, 48 ; du Caire, 68). — 1. Le texte *وَنُحْيِيكَ* ; D *لِلرَّبِّ*.

544. — 1. *الْمُشَلِّحِ* dont il est ici question est le Taghlibite qui prit part à la guerre de *يَسُوس* (K, XX, 134).

546. D (éd. Seligsohn), 103-130 ; K, I, 417 ; *Poètes chrétiens*, 290 ; Qt, 90. — 1. Suppl. *وَأَيُّ... ثَمَّ لَيْتِي* : allusion à la guerre précédente ; on lit dans *روح الأَكْبَاد* d'Abikarios, p. 187 *أَيُّ* au singulier. — 2. Suppl. *يُكَلِّمُ*.

547. Le nom du poète est ici plus exact qu'au n° 376 : cf. K, XIX, 113. — 3. Le texte porte, mais à tort *عَلَّان* pour *عَلَّان*.

548. 'I, III, 195 ; *Poètes chrétiens*, 158 ; *كتاب بكر وعلب* (éd. de Bombay), 37, (BT) ; Y, III, 258. — 1. *وَأَيُّ* ; Y *وَأَيُّ* ; *يُطْلِقُ قَوْمًا* ; Y *رَمَلًا* ; BT *بَعْنُ الَّذِي* = 2. 'I, Y, BT *هَكَ* ; Y *سَعَاءُ الشَّرِّ* ; 'I, Y *كَلَامُ الْهَجَرِ* ; BT *هَبَّ الظُّلَمِ* ; le texte *أَيُّ*.

549. 37, ces vers sont attribués à *سُحَيْبُ بْنُ الْبَيْتِ*. — 1. BT *عَلَى آلِ بَكْرٍ* ; id. *بَطْنُ دَاخِرٍ* ; BT *يَتَذَكَّرُ* ; 2. Peut-être faut-il lire *يَتَذَكَّرُ* ; BT *يَتَذَكَّرُ* ; 3. BT *جَزَاهُ يَتَكَلَّمُ* ; pour la localité *كُحَيْت* qui a donné lieu au proverbe *تَجَاوَزَتْ كُحَيْتُ الْوَاحِشِ*, cf. Y, III, 258 et Meidāni (*Proverbs*) I, 126.

550. — 1. Le texte a *كُحَيْتُ* pour *كُحَيْتُ*.

551. — Le texte vocalise *قَوْمًا*, mais cet accusatif exige la leçon qui est en marge *يَتَكَلَّمُ*.

552. — 2. Corr. comme le texte *يَتَكَلَّمُ... يَتَكَلَّمُ*.

553. — 2. Le texte a *الْحَرَّاسِيَا*.

554. — 1. Vocalisez *أَصْلَهُ*.

555. Goldziher (*كتاب المختار*), 34-38, (G) ; HB (*الحصاة البصرية*), I, 222 ; K, III, 4, 10 ; Q, IV, 48 ; Qt, 445 ; S, 77 ; LT (*رحى, عذر*). — 1. Gd, Qt *عَلِيٍّ* ; HB *عَلِيٍّ* = 2. Qt *عَلِيٍّ* ; S *عَلِيٍّ* ; L *عَلِيٍّ* ; le texte vocalise à faux *يَتَكَلَّمُ* ; K *يَتَكَلَّمُ* ; S *يَتَكَلَّمُ*.

556. D (Ms), 9. — 1. Le texte *وَمِنْ يَتَكَلَّمُ* moins correct ; D *مَا كَانَ يَتَكَلَّمُ* = 2. D cite le vers ainsi :

وَيُذَكِّرُ ذُو الدِّينِ الطَّلُوبُ يَدِينِي  
وَلَا لِمَرِي لَا يُنْصِفُ أَلَسَ مَذَرُ

557. Ce vers n'est pas dans le Divān de Hassān.

558. Le nom du poète surnommé *جَدَّالُ الْعِلْمَانِ* (et non *جَدَّالُ*) est *عَلِيٌّ بْنُ قُرَّاسٍ*, un des guerriers autoislamiques les plus renommés. — Ici nous restituons

un vers oublié d'un autre poète, dans le sens du précédent.

وَلَا الْأَزْوَارُ بِنُحَاسٍ الْغُرْنِيَّةُ :

كَمُضِضَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَفَرَحَتْ  
بَنِيهَا بِسِسْهَالٍ مِنْ الْأَرْضِ قِرْدَدٍ

559. — 1. Pour les localités نَحَاسٍ et قِرْدَدٍ, consultez B, 185 et 755. Nous n'avons pu identifier ce حَسَّاء dont parle le poète.

560. Corr. غُرْنِيَّة. Voir Damirî (كتاب الحيوان), II, 290 (Dm); HB, II, 180; Mj, 83; Qt. 474; id. عيرون الاغبار (éd. Brockelmann), 472; Sk 523; Tha'alibî (éd. du Caire), 155. — 1. Dm. بِكَلْبِي زَنَدَا = 2. Mj, Qt رَمْلَجِي. Il s'agit de l'autruche dans ces deux vers. Cf. Meidâni (*Proverbs*), II, 233 امْرُؤٌ مِنْ كَلْبَةٍ.

562. Ces vers ont pour auteur ابراهيم الدقي et non ابراهيم بن زيد comme nous avons lu. On les trouve cités dans L et T (بد). Ar-Râghib (معاجز الادباء), I, 226 attribue le 1<sup>er</sup> vers à ابن الاحوص. — 1. Tous الناس مَنْ يَلْفَى.

565. HB, II, 180. — 2. Le texte au 1<sup>er</sup> hémistiche اَبِيْ اَنْبِيَا; HB, *bis* اَبِيْ.

566. D (éd. Seligsohn), A. — 123; Qt. 94; Sk, 183.

567 Mj, 63.

571. *Ibid.*

573. Kh, III, 618 donne la liste de différents poètes auxquels ces vers sont attribués; cf. K, XI, 39; Q, IV, 393: dans l'original les deux premiers vers sont en marge avec cet en tête اَرَا — 2. Kh هَلْ هَكَمُ.

574. Les références aux nos 469 et 489. — 1. G اَزْ اَخْلَدَ سِوَاهَا (sic); *Poètes chrétiens*, 467.

اِذَا مَا كَرِهْتَ السُّوْءَ لَا مَرِيءَ      فَلَا تَفْشِيْهَا وَأَخْلِدْ سِوَاهَا يَسِيْحَنَدِ

575. Mj, 14; *Poètes chrétiens*, 471.

576. Corr. بسيط et non طويل; lisez سابق; voir quelques détails sur سابق ibid. dans Kh, IV, 164.

578. K, XI, 75-76; Mj, 14; Aboû'l-Faraj معاني الطالبين (éd. de Perse), 65 (Fj). — 1. K, Fj فَلَا رَكْبَ ; Fj عَلَى قَلْبِ الَّذِي.

579. Corr. نُوبِيَّة.

581. Cf. K, IV, 77. — Le texte اِذَا sans conjonction, = 2. لَمْ يَخْرُجْ faute d'impression pour لَمْ يَخْرُجْ.

582. D (éd. al-Châlidi), 22-XLIV; Mj, 74. — 1. D. Mj أَخَذَتْ الدَّهْرُ.

583. Mj, 74.

584. D (éd. Derenbourg), 77-78; DA, ٣-٤; Mj, 74 etc.

598. L (حرب); Mf, (Ms. pièce 126): Mj, 130: ce dernier l'appelle et

لأربعين خطاً 2. Mf, Mj = والثلاث ممتلئ 1. Mf. — مضاف، mais il faut lire مضاف، حذاف اليرجسية  
مجاناً لم يتحول Mj.

599. — 1. Suppl.  $\text{أشبه}$  = 2. Le texte a  $\text{أشبه}$ , mais la mesure exige  $\text{أشبه}$   
= 3. Corr.  $\text{أشبه}$ .

600. Le texte ajoute **مقرر الطي** ; voir HB, I, 40 ; Mf (Ms, pièce 86). — 1. Mf **روار هوان**. — Les deux vers que nous avons rapportés au bas de la page sont défectueux dans le texte ; on y lit **فجذ نخي** et **جذ نخي** au lieu de **فجذ نخي** et **فجذ نخي**, puis au bas des vers le nom du copiste « **تحرره علي الحرف (?) طي** ».

601. W, 290. — 1 Le texte moins correct **كثفوه**; W **يأكل مرارة** = 3.  
 W **عن دار التلاوة** **مؤلفه**.

602. Le poète est ici nommé dans le texte عبيد; mais ailleurs on l'appelle عبيد; voir Mj, 53. — 1. Le texte plus juste عبيد; Mj ي تبا ع.

603. Mj. G. - 2. <sup>٦٠٣</sup> puis il ajoute ce vers qui complète le sens :

فَإِنْ تَكُ قَدْ أُوتِيتَ مَالًا فَلَا تَكُنْ  
بِطَرًا فَاِحْأَالُ فَبُذْ تَتَمَوَّلُ

607. S, 27 ; كتاب البهـ attribué à Aboû Zeid al-Balkhi (éd. Huart), III, 183 (AZ). — 1. AZ, S ومكة ثابت في الناس راضي = 2. Le texte في أنسى ; S :

فَأَمْسَى أَهْلُهُ بِأَدْوَا وَأَمْسَى يُسْأَلُ مِنَ النَّاسِ فِي النَّاسِ

AZ de même, avec la variante **في الأس من الأس**.

608. Ces vers ne se trouvent point dans les différentes éditions des poésies d'Imru'l-Qais.

609. Le texte vocalise **الزهرى** : voir pourtant T (زهر).

610. Pour نفس cf. n° 480. — 3. Le texte نفس y, mais il faut le pluriel à cause du contexte.

644. Corr. **٤٥٥** : le texte n'est pas vocalisé — 1. **در زعوت** est un prince hymiarite ; voir l'Histoire de Hamzah (éd. Gottwaldt), p. 130 et l'Hist. de Ya'qûbi (éd. Houtsma), I, 223. = 2. **الضرة** est une *tour*, mais il s'agit probablement d'une pyramide. = 4. Le texte comme plus haut **من اسير في أسير**.

613. D (éd. Barth), 8; G, 151; HB (الحاسة البصرية), II. 10; K, XX, 121; Qt, 456; SM. 223; ces mêmes vers se retrouvent au n° 1092. — 1. n° 1092  $\text{بصيرة}$  = 2. G  $\text{ولا حاسة البصر}$ ; le texte  $\text{بصيرة}$ .

614. — 2. Le texte a **السلام** incorrect.

615. — 1. *qûs* pour *qûss* plus correct que l'aoriste dans le texte.

616. — O. 1. 565.

617. Sur le poète antéislamique *عناوية بن مالك* surnommé *مُقَوِّدُ الْحِكْمَاءِ*, voir Kh, IV, 174.

618. — 1. Le texte يُؤدى ; le sens exige يُؤدى .

619. — 1. Suppl. الخشخشة = 3. Le texte شخخش' moins correct.

622. — Ces vers ne sont pas dans les *Diwāns* d'Imru' l-Qais.

623. G. 125 ; Gāhiz (جأظ) , كتاب البطل (éd. van Vloten), 198 ; HB, II, 18 ; Mj, G. — 1. Mj فلما يدري = 2. Mj ولا تدري ; le texte اذا تئمت أركا est corrompu ; nous avons lu comme Geyer (ZDMG, XLVII, 424) اذا انقضت امرأ ; dans G اذا انقضت امرأ , mais la vraie leçon est donnée par Mj et HB اذا انقضت = 3. G وان انقضت تحولا ; corr. avec le texte انقضت .

624. Les références au n° 261 ; Mf (pièce 87). — 1. Corr. انقضت ; Mf, PC انقضت ; SM اذا انقضت رجعا (sic). = 2. Mf هل العود .

627. Cf. Mj, 129. — Lisez امرأه .

629. HB, 17. — 1. وما أذرك .

630. D (Ms) ; PC, 375. — 1. Le texte est ici presque illisible ; D, PC فسرته وتغنى .

631. Le poète appelé ici ابن حنبل , est nommé ابن حنبل au n° 896.

632. Mj, 172 où le poète est faussement appelé عيسى بن الرقام . Mais il faut lire الرقام .

633. Corr. الثرائي — DA 47-49 ; PC, 523 ; Mj, 172. Vers de la Mo'allah-qaḥ de Zuhair. — 1. DA لم يزل ; PC ينزل رجل الناس ; DA, Mj ثلثه ; PC ولا يفتيها ; DA, Mj, PC من اللان ; PC يفتيها .

634. Mj, 172 écrit ابن حنبل — P. 126, l. 12 ajoutez الفضل والكرم .

636. DA, 55-55 ; L, T (بوه , رسم , اسم) . — 1. T, ايا يلد ; DA, 55 بومة = 2. LT في رنجلو (اسم) ; 3. T مُرْتَمَّة وسط أرفافو (رسم) ; مُرْتَمَّة بين أرفافو (اسم) ; 4. T في رنجلو (اسم) .

637. K, XXI, 273 ; Kh, IV, 86 ; Qt, 437 : Qt ادب الكتاب (éd. Grünert), 157 ; W, 107. — 1. K, Kh ولا , Daoud al-Antāki, غريبون الاشواق (éd. du Caire, 1300), 155 (At), les derniers hémistiches des deux premiers vers y sont intervertis ; Kh أعيد (sic) ; At لدى الراد ; At, K, Kh منبطح البيت أروفا = 2. K, Kh خين = 3. K, Kh اذا الناس = 5. Le texte خين confirmé par K ; At comme nous ; id. لا أروفا جاهد ; K, At. اعقاني الرجال . 6. Corr. رضى .

639. L, T (رسم) ; Sk, 192 ; W, 290. — 1. L, T, Sk, W يرى في القوم = 2. L, T يلقى ولا يلقى ; corr. كان حاله ; L, T كان لخصه = 5. Le texte لقي (sic). = 8. Le texte السبيحات (sic).

640. H, 172 où le poète est appelé محمود بن عمرو بن مَرْثَد ; Ms de notre Université, 167. — 1. H ولا ; H كعب ولا يرمي ; Ms كعب ولا يرمي = 2. H كعب ولا يرمي = 3. K, Kh اذا الناس = 5. Le texte خين confirmé par K ; At comme nous ; id. لا أروفا جاهد ; K, At. اعقاني الرجال . 6. Corr. رضى .

641. HB (العصاة البصرة), I, 94; W, 298; cf. K, III, 128. — 1. W لا تعطي ; HB توارى = 2. Corr. شكى. — 3. W كن.

642. Voir les références au n° 451; ajoutez G (éd. du Caire), 128. — 1. G, Kh, Q لا الضبط. — 2. Q. بصا المشرق (sic).

643. Corr. المتكبر. — 2. Le texte écrit الفرق; peut-être est-ce افراق.

644. Le poète est appelé ici comme au n° 171 ابن ثذرك; mais les auteurs écrivent communément ثذرك. — H, 416; Mj, 84. — 1. H. قد أصبت به = 2. H. دولة القدر = 3. Il faut corriger le texte comme H. عزدي حروب; H a aussi أجيل الامر جائد.

645. H, 81; HB, I, 47; Kh, IV, 488. — 1. Tous في صالمة = 3. *Id.* ما ان جرت... ولا يرد.

646. Le texte vocalise الرقام; il faut écrire الرقام et corriger notre notation. Cf. HB, II, 10; Mj, 170; Qt, 393. — 1. HB رقام.

647. — 2. Le texte a قد اراد ان ياتي, nous l'avons corrigé.

648. — 1. Le texte vocalise correctement يُنتقى القمار = 2. Le texte (sic?) لم يبق.

649. Ces vers que nous n'avons pu retrouver dans le Diwan de Farazdaq (Boucher-Hell) se trouvent dans W, 128 et dans Ibn Nubātah (سرم) 220, (Nb); le poète y fait l'éloge de deux de ses enfants; cf K. XIX, 12. — 1. W تقي العاصم الكلب, puis شيلي مُدِير au duel. = 2. دزى est plus correctement écrite dans W, Nb دزى; Nb دزى; le texte a فاني (fauf) = 3. Les personnages dont parle le poète ont été déjà mentionnés plus haut. = 4. Ce vers dans W est donné après le suivant; le sens serait ainsi modifié. Le texte a رطم, mais; W رطم (?). Quels sont ces deux individus كعب وحاتم? rien ne l'indique; W مشقة = 5. بستان بن قيس est le fameux guerrier dont on trouvera la notice dans nos *Poët. chrét.* p. 256. mais ابرغاه nous est inconnu; ce doit être un chef de tribu, peut-être سايه chef des Ghassanides. = 6. Nb طاعه (corr. طاعه); W en note طاعه.

650. H, 235; K, XXI, 270; Kh, IV, 86; SM, 96; W 765. — 1. Le texte اذن (i) = 2. H. طع بك; le texte incorrect نجق; W en note تصق; le texte تفتقر contrairement à tous les lexiques; tous ران صبر كصبر للضرب.

651. Corr. الرقام. — 2. Corr. الرقام.

654. — 1. Le texte ران كعب également correct.

655. Mj, 24. — 1. Le texte طاعه طاعه.

656. Corr. الطوق. — 3. Le texte طاعه moins correct.

658. La pièce d'où est tiré ce vers est attribuée à دغيا, fille du poète mentionné ici (cf. notre ouvrage *Les poétesses arabes*, 117-127); cette pièce

fait partie des اصمريات Aq, 32, des حمريات G, 135, des مختارات شعراء العرب 9-12 ; voir aussi HB, I, 201 ; Kb, I, 91 ; W, 752. — 1 G. فان الشعر أخرجك ; Aq, W مصابيتا ; Kh فقد خذت معصيتك .

659. Le texte خذك à corriger. — 1. Corr. خذك .

660. Mj, 77. — 2. Mj ويبتلى = 3. Le texte vocalise à faux كتازن .

661. Mj, 77. — 1. Corr. خرك .

662. A corriger يخرش ; cf. Mj, 77.

663. Mj, 69. — 1. Le texte et Mj الشعي = 2. Mj ذكر من حريص ; on pourrait mieux lire ذكر من مؤكل رذك .

664. Le 1<sup>er</sup> de ces deux vers est attribué dans HB, الحياصة البصرية, II, 29 à صالح بن عبد اللطيف et dans Mj, 13 à زيور بن عبد المطلب ; voir la note du texte dans notre édition.

665. — Le texte semble porter لخطي = 2. Suppl. فاني = 3. Le texte porte أقرمت nous l'avons corrigé. = 4. Lisez الخطوات = 5. Corr. : كفاغ .

666. — 2. Corr. لم تقم , comme dans le texte.

667. L'auteur n'avait-il pas écrit مرداس بن ادي Khârijite célèbre ? cf. Qot. (المعارف), 209 : Y, IV, 712 : T, II, 189.

669. H, 528 ; HB, I, 239 . Kh, III, 160. — 1. HB ف ; H, Kh و ; HB, Kh على الجود ; tous يجرى .

670. — 4. Corr. وقد ياتي المجرى .

672. Cf. Y, IV, 533. — 1. Le texte وليك inexact.

673. K, XVI, 83.

674. — 1. الياء il faut supprimer le hamzah à cause de la rime : cf. n° 1269.

675. — 1. Le texte porte الرجال .

676. K, XIII, 54 ; Az-Zajjaj, كتاب الامان (éd. du Caire, 1324), 130 (Z) ; Mj, 68 attribue ces vers à عروة بن اذينة L et T (عت) . — 1. لكتة . et non لكتة comme vocalise le texte ; Mj, Z يذني الى كبر ز ; L et T وكلة plus correct ; من قائل ز ; من قوام L .

677. Ce vers est attribué par Abshibi, مستعار المستعار, I, 90 à سابق البرقي et rapporte ainsi le 1<sup>er</sup> hémistiche : ويعظم في سوفر ويملك دولتها .

680. — 1. Le texte يملك .

681. Il faut سابق et non ساق comme dans le texte.

683. — 1. Corr. avec le texte يظن . Ce vers est la traduction exacte de la parole du Sauveur (Math. VII, 7).

686. Suppl. الشكرى ; D (Ms). 15. — D وهو جود .



706. Mj, 154. — 1. Le texte  $\frac{1}{2}$   $\frac{1}{2}$ ; Mj  $\frac{1}{2}$   $\frac{1}{2}$  = 2. Le texte  $\frac{1}{2}$ ; Mj  $\frac{1}{2}$ .

707. HB, II, 17 ; Māwardī, *ادب الدنيا والدين* ( éd. Cple ), 47 ( Mw ) ; L et T ( سحر ) . — 1. HB ينمي = 2. Mw جاملا قنصب .

708. D ( éd. Schulthess ) ٣٩ — 123 ; HB, II, 7. — 1. Il faut corriger le texte ألكدا ; le sens et la rime demandent ألكا comme dans D, HB.

709. D<sup>1</sup> ( éd. du Caire ), 55 ; D<sup>2</sup> ( éd. des Indes ), 39. — 1. Corr. يا حار pour يا حارث ; suppl. يظير = 3. D<sup>1</sup> وامالة الإلبان, D<sup>2</sup> اما: المر- à corriger comme dans notre texte الشري : il s'agit de حورث الشري auquel s'adresse le poète.

710. Mj. 55. — 1. Le texte comme Mj جأ , et non جأ faute d'impression.

711. D ( éd. Boucher ), 26 ; HB, 185. — 2. D لا ليت .

712. Le 1<sup>er</sup> de ces deux vers est accolé aux deux précédents de Farazdaq dans D et HB ; Dam'ri ( dans *حياة الحيوان* ) I, 406 le cite comme d'un certain poète ( بعض الشعراء ) . — 2. رجنه et non رجنه comme vocalise l'auteur.

713. T ( خيط ) . — 1. Ce vers cité par T ne donne aucune explication sur le poète et sur 'Amrou trahi par les Marwānides ; il s'agit, comme plus loin au n° 716, de عمرو بن الوليد بن العوام ( K, XIII, 39-40 ) ; خيط' serait le fil d'araignée d'après les Lexiques ; T على عمرو .

714. — 2. Le texte على جابر = 3. Ce vers écrit en biais dans le Ms. appartient à Akhtal ( voir éd. Salhani, 225 avec les variantes en note ).

715. H, 645 ; Mj, 55 ; Tha'alibi, *مونس الوحيد* ( éd. Flügel. ), 250 ( Th ) ; H appelle le poète حمزة بن حمزة . — 1. H. Th ويمن الشيعة = 2. Corr. اهتار ; le texte له ( sic ) ; Mj له ( له ) ; A حية .

716. K, XIII, 40. — 1. K le cite ainsi :

مَقْدَتُمْ لِعَمْرٍو خُسْدَةً وَغَدَرْتُمْ بِأَبِيضٍ كَالْمَصْبَاحِ فِي لَيْلَةِ الدَّجْنِ

= 2. = 4. لا تدبر عاقدا كوكلكم شذوا . — 5. متى ... شر ما تجزي . = 6. اشغل من ذات الإقيته ( I. 332 ) Meidani ( I. 332 ) expliqué dans Meidani ( I. 332 )

719, l. 1. Le texte ماودة . — 3. Le texte وانتكنت اليكر' est plus correct.

720 et 721. Nous renvoyons pour ces deux passages à notre récente édition du *Diwan* d'as-Samaou'al, 7 et 21, puis 16 et 27 ; ajoutez Qt, 139-140.

722. D ( éd. Engelmann ) 6-٧ ; Mf ( éd. Thorbecke ) 19-٦ ; Mj, 50 : L, T ( طبر ) ; le père du poète est منض d'après D, et منض d'après Mf — 1. D قنني ; Corrigez ك في en deux mots ; D با = 2. D, Mf لا كريب ; D en note كريب ; corrigez كريب .

724. D ( éd. Boucher ), 78. — 2. L'original يدري ( sic ) = 3. Corr. يتاديو . — 4. D سامتم عرجي = 6. Le texte وصركة ; D وصركة = 7. D

كَبِيرٌ ذَلِمْ تَكَلَّفَتْ بِحَبَابِيَّةٍ فِي مُتَعَادِلِ الْعَبْدِ (fautif), = 8 D.

725. Cf. Qt, 246, 248. — 3 Le texte كَتَلَفَتْ.

726. — 1. Le texte vocalise كَبِيرٌ, mais il est plus correct de dire كَبِيرٌ.

728. — 3. Suppl. كَبِيرٌ.

729. — Ces deux vers ne se trouvent pas dans les deux éditions du Diwân de Ḥassân. — 2. Corr. كَبِيرٌ.

731. Le nom du père de مُعْتَمِرٌ est مُعْتَمِرٌ et non دُؤَيْبٌ.

734. On ne trouve pas ce vers dans les poésies de Zuhair. Geyer, ZDMG, XLVII, 421 lit وَأَنَّهُ وَمَوَاعِدُ; suppl., الْكَفَرُ.

735. Lisez مُعْتَمِرٌ comme dans le texte.

739. HB (الحماسة البصرية), II, 34; Qt 406. D'après AB, le poète s'appelle الْعَرْتُ بْنُ الْعَرْتُ. — 1. Qt en note بِهَذَا يَوْمًا; HB لَا تُطَى بِهَذَا; Qt بِأَمْرِ.

740. — 2. Le texte vocalise mal مُعْتَمِرٌ.

743. Ces deux vers sont en-dehors du texte; peut-être sont-ils du copiste.

744. Ces vers ne sont pas de النُّظْبِ الْعَبْدِي mais de النُّظْبِ الْعَبْدِي. Voir Mf (Pièce 88); *Poètes chrét.*, 413; L, T (نمر)—1. Mf. PC الْوَعْدُ; —2. L, T بِنَجَاحِ الْوَعْدِ; Mf, PC بِنَجَاحِ الْوَعْدِ.

745. 'I, I, 90 attribue ces deux vers à ابْنِ أَبِي حَاتِرٍ; Moqaddasi (Mq), (éd. lith. du Caire, 1283), 209. — 1. Suppl. الْغُرُ = 2. 'I, Mq كَبِيرٌ; la leçon كَبِيرٌ est fautive, corr. كَبِيرٌ.

746. D (éd. Schulthess), 99-99; HB, II, 36; 'I, I, 108; K, XVI, 105; Kh, II, 163; Qt, 127 = 1. 'I, HB, Qt, كَبِيرٌ; K كَبِيرٌ = 2. Le texte كَبِيرٌ; mais D, Qt كَبِيرٌ.

748. Les deux vers suivants sont précédés d'un autre en marge, que nous avons donné en note. Le copiste fait remarquer que ce vers dont la rime est en ر (نمر) précède les deux autres dont la rime est en ل (الول), mais il a soin de noter que le dernier mot a pour variante كَبِيرٌ qui rime ainsi avec كَبِيرٌ. Ces deux vers se retrouvent sous cette forme, avec la pièce mentionnée déjà au n° 744. Voir nos *Poètes chrét.*, 413 avec la variante كَبِيرٌ. Le 3° vers n'appartient pas à cette pièce; كَبِيرٌ y réclamé par le mètre est une licence pour كَبِيرٌ.

749. Le poète est عُبَيْدُ بْنُ عَمْرِوٍ contemporain des Omayyades, voir Tb passim; Qt, 412; Kh, III, 636. — 1. Le texte كَبِيرٌ est incorrect = 3. Corr. كَبِيرٌ.

750. K, XI, 111-112. — 2. كَبِيرٌ وَكَبِيرٌ بِرَبِّكَ جَارِي وَمُعْتَمِرٌ.

751. DA, 84-84; SM, 129.

752. Gâhiz كتاب الحاسن والاحداد (éd. van Vloten), 85 ; Qt, عيون الاخبار (éd. Brockelmann), 59.

753. — 2. Le texte سر سر sans voyelles ; on peut lire à l'accusatif سر , c.-à-d. *gardez votre secret*.

755. — 2 et 3. En marge le copiste a marqué مؤخر et معتم pour indiquer que l'ordre des deux vers doit être interverti.

756. Ar-Râghib, معاضرات الاديب, I, 75 appelle le poète بن زيد et cite le 24 vers.

757. — 1. Lisez لتبرج بك = 2. Le texte doit être corrigé en شراكه .

760. Ç. 121 ; HB, II, 32 ; Mj, 70 ; Q, IV, 566 : ar-Râghib (*supra*) (Rg) ; Tartoushi سراج المود (éd. du Caire), 104 (Tr). — 1. HB, Rg, Tr يتبرج ; Q, Tr وتكثير الوفاء . Ces auteurs ajoutent deux autres vers du même poète, qui complètent sa pensée :

وان ضيع الاخوان سرا فاني      كتوم لاسرار الشير آين  
وعندي له يوما اذا ما التمينته      مكان بسوداء الفؤاد مكين

761. — 1, Le texte porte ذاب divulgué.

762. Tartoushi (*supra*), 104. — 1. Tr ما كان عند امرئ .

763. — 1 et 2. Le texte a يقيم et يذير ; le mètre autorise le *soukoin*, cf. n° 683. — P. 148. A corriger dans le titre الرضا , sans hamzah.

764. Le poète a été appelé au n° 59 طريف بن ذكيت ; L (نفر) . — 2. Le texte وثقيل moins correct.

765. Le texte vocalise mal البكال : cf. K, XX, 167. — 1. Corr. تدعولي .

766. — 1. Le texte من جميعا (sic).

767. K, XI, 105 ; Kh, III, 86 ; HB, II, 180 ; SM, 237. — 1. K مُرثر . — Le vers qui commence la page 219 du Ms est donné sans indication de poète, comme s'il faisait partie des vers précédents. Nous ne savons au juste quel en est l'auteur. — A corriger غداة au lieu de غداة .

768. HB I, 74 : Damir, حياة الحيوان . II, 412 : Poètes chrétiens, 369 ; L, T (وعل) — 1. L et T ليألفا ; Damiri يورحبنا .

770. — 1. Le texte مره , mais a la marge مره = 2. Le texte a مره .

773. Dans le texte ربيعة بن مقروم الطفي .

774. On trouvera l'historique de ces deux vers dans K, XI, 123 et Kh, I, 137. — 1. Kh وياصر (i) = 2. Le texte est ambigu ; je crois qu'il faut lire . ان كنت حامدا بجمدك . والعرض والفر ; K, Kh والعرض والفر .

777. D (éd. Schulthess), 39; K, XVI, 107; *Poètes Chrét.*, 112. — 1. D. *فمهلأ فداأني ونفسي*; K, PC *فمهلأ فداأ اليوم*; tous *فلا يامرتي* = 2. Corr. *ذغيت*; D *الآف*; *وافعت جاني* (leçon fautive); tous *على حين اذ كنت*; PC *على حين ان ذغيت*; K *اذ ذغيت*; *أسامر الذي* D.

778. — 1. Le texte a *ملرتي*; corrigez *ملرتي* ou *ملرتي*.

779. — 1. Le texte *حجة* est moins correct. = 2. Le texte *رغو* a été corrigé, il faut *رغو*.

781. Le poète s'appelle *سامة بن عباس* et non *عباس* comme écrit l'auteur; cf. K, XXI, 129 et 131. — 2. K *دوكر*.

783. DA, 179; HB, I, 43; *Poètes Chr.*, 45. — 1. Tous *العبان*.

786. — 2. Le texte ne vocalise pas *دبي*; je crois qu'il faut lire *دبي* voisin, parent.

787. Le texte semble avoir *خبري*; nous avons suivi Yâqoût (passim) et Ibn Hajar, *الاصابة في تمييز الصحابة*, I, 700.

788. Faut-il lire *دب* ou *دوب*? Le texte laisse quelque doute. — 2. On lit plutôt dans l'original *فمهلأ فداأني ونفسي*.

789. Cf. H, 189; HB, I, 45; PC, 74; *Gâhiz al-hayawân* (éd. du Caire), IV, 88. — 2. HB *فكارا* = 4. HB *فكارا*.

790. Le texte porte *فستل*, mais c'est *فستل* qu'il faut lire; voir S, 950 et Ibn al-Athîr, *أشد العبد* (éd. du Caire), IV, 180; Ibn Dureid, *كتاب الهمز*, 246 vocalise *فستل*; cf. HB, 267. — 2. S *فستل* (sic) = 3. Le texte *فستل* (?); *فستل* *الأي فستل* S.

792. Voir sur le poète *كعب الاحقر* K, XIII, 56-64. — 3. *فستل* dans le texte, à corriger *فستل*.

793. Le texte vocalise à faux *فستل*.

794. L'auteur ou plutôt le copiste a défiguré le nom du poète *اسماعيل بن* et non *فستل*; cf. K, IV, 119. — 1. *فستل* à corriger *فستل*; le texte a *فستل*, il faut *فستل* les traits de la mort.

795. — 1. Corrigez le 2<sup>me</sup> hémistiche *فستل*.

797. — 3. Le texte porte *فستل* (sic).

798. Voir plus loin le n° 860, où ce vers avec deux autres est attribué à *أسامة بن زيد*.

800. — 1. *فستل* est un épisode de la guerre de Basôs (cf. I, III, 98) où Taghlib eut l'avantage sur Bakr. = 2. Le texte vocalise mal *فستل*; peut-être faudrait-il *فستل*.

801. On ne trouve pas ce vers dans le *Diwân* de Zuhair.

822. K, IX, 181; Meidāni, *Proverbs* (éd. de Boulaq), I, 31 (Md); *Poètes Chr.*, 417; Qt, 97; Y, II, 912. — 1. K... رات ك; K و صوا; Md و صوا رات = 2. K و صوا رات; PC en note و صوا رات; Md, Y و صوا رات = 3. Corr. و صوا رات; K, Qt و صوا رات; Qt و صوا رات; K و صوا رات; Qt و صوا رات.

823. — 2. Suppl. فَيَمَتَّ .

825. Mj, 10. — 1. الفَتَا faute d'impression pour الفَتَا ; Mj في المرادش مِز .

826. Ces deux vers de عَرَفَ بْنَ كُتَيْبَةَ ( et non قُرَيْش ) font partie d'une pièce qu'on trouvera dans notre récente édition du *Diwan d'as-Samaou'al* ( p. 13 et 26 ) avec les variantes des auteurs. Une particularité du Ms de Buhturî, c'est que l'auteur a changé le ت de la rime au 2<sup>e</sup> vers en ث , tandis que la pièce exige au contraire le changement du ث ( de حَبِيث ) en ت ( cf 1263 ), comme nous l'avons fait.

827. — 1. Le texte فلا يَنْتَمِرْ .

829. ابن محمد يعقوب بن مبارك s'appelle الزهري , l'historique de ses vers se trouve dans K, XVIII, 77 ; voir aussi Meidâni, *Proverbs*, I, 192 ( Md ) et T ( مِز ) . — 1. Le texte ثَوْرٌ = ثَوْرٌ ; Md وثى يضرك = 2. هَبْلَةٌ اَلْقَيْسِي a passé en proverbe chez les Arabes pour sa sottise ; Md, T ثَوْرٌ اَلْقَيْسِي .

832. DA, ٩٦-47 ; *Poètes Chr.*, 523.

834. HB السجاسة البصرية , II, 17 — 1. HB بعد اذا عَرَفَتْهَا .

835. — 1. Le texte تَهْنُ ( fautif ).

836. Le texte التشارق avec l'article ; cf D ( Ms ), 3. — 1. Le texte اُخْرٍ a été corrigé.

837. D, 17 ; HB, II, 273.

838. D, 33 ; HB, II, 273. — 2. D هَاتِر .

839. D ( Huber-Brockelmann ), 11 ; 'I, I, 251 ; K, XIV, 98 ; Kh, II, 30 ; W, 697 ; L et T ( سل ) . — 1. دِهْتِ 'I ; Kh والتج .

841. HB, I, 100 ; PC, 365 ; SM, 196 : Ibn Nubâtah, كتاب سرور العمود ; ( éd. du Caire ). 232 ( Nb ). — 1. SM وابصرت بعد الموت = 2. SM تكون مَكَات ; HB, Nb فَاَصَدَّ لِأَمْرِ .

842. — grammaticalement devrait être au mode conditionnel.

843. Voir plus haut, n° 637.

844. Cf. n° 747. — 1. Le texte est mal vocalisé لَازِمِي = 2. Suppl. يَمَتَّ .

845. — 2. Le texte porte مَتَّ , ainsi qu'au n° 847<sup>a</sup>, mais مَتَّ est la seule forme régulière.

849. D ( éd. Huber-Brockelmann ), ١٧ avec les références. — 1. Kh, عبد الجمل ; K قَجَرِي ; H قَجَرِي ; Q اَرَحْتِ خَوْرًا ; Md ( *Proverbs* ) اَرَحْتِ خَوْرًا ; Q اَرَحْتِ خَوْرًا ; Q اَرَحْتِ خَوْرًا .

850. D ( id. ), ٥٧. Ces vers attribués à Labid font partie d'une pièce des Mufaddaliyât au nom de ربيعة بن مضر ( éd. Thorbecke ), p. 41 ; Y, I, 602 ; III, 519 ; IV, 779. — 1. Mf هَلْ نَأْيِي = 2. Le texte وَاَنْجَرِي ; Mf وَاَنْجَرِي .





888. DA, iv-90 ; Soyoñti, كتاب الزهر, I, 90 (Mz) dit que ce vers aurait été attribué à زهير بن أبي سلمى ; Mj, 52. — 1. Mj صورة زهير : Mz وتلقى من أبيه الزهير.

889. Vers de la Mo'allaqah de Zuhair ; DA, ٩٦-47 ; HB, II, 20.

890. Aq ٦. - 74 ; Kh, III, 621 ; Mj, 104 où le poète est faussement appelé *سند بن كعب*. — 1. Aq *ولم يثبت* ; Kh *ولم يثبت* ; tous plus correctement *أما الولد*.

891. L'auteur vocalise *مَجْدَر*.

894. Il faut lire *خَرَجِي*.

895. Mj, 24. — 1. Corr. *ولو كنت* ; Mj *موتك* = 2. Le texte *أروم* ; mais *أروم* au pluriel est réclamé par le verbe *ثبت* = 3. Mj *صوتك* ; le 2<sup>me</sup> hémistiche a été mal copié ; le texte porte *يُضِلُّ إِذَا مَا ضَلَّ فِي الْقَدَمِ الْفَضْل* ; Mj *في القدم الفضل* ; peut-être faut-il lire *يُضِلُّ إِذَا مَا ضَلَّ*.

897. Le texte écrit *البحار*. — 1. Suppl. *يقوي* ; il faut lire plutôt *وما يغزود*.

901. Encore un vers de la Mo'allaqah de Zuhair. — 1. DA en note *أطراف الرماح... مَطِيح*.

903. — 1. Le texte peut se lire *أَرْتَجِي عَنِّي*.

904. K, XI, 110. — 1. K *فلا تلت رايحيا*.

905. Cf. K, XI, 120. — 2. Le texte se lit *يَخْرُجُ لَا يَفْتَحُ*.

906. — 1. Le texte *لَيْفَا* (sic). = 3. Le texte peut se lire *وَالْمَقَامِ* = 5. On pourrait lire *وَلَقَائِي* ; le texte est obscur *تَلَاي* (!) = 7. A lire *وَلَيْفَا* ; le point du *و* est tombé au cours de l'impression.

907. — 1. Même remarque, lisez *وَلَيْفَا*.

908. Voir PC, 80 seqq. — 2. Corrigez *قَصْرَم*.

909. Cf. n° 81.

910. D (éd. Schulthess), ٧٤-104 ; HB, I, 237 ; Kh, I, 492 ; Mj, 45 ; Mkh, *مختارات شعراء العرب* (éd. du Caire), 12-16 ; Nd, *نواجر أبي زيد* (éd. Beyrouth), 109 ; Q, III, 75 ; SM, 321 ; W, 165. — 1. Ce vers se lit ainsi dans D :

إِذَا شِئْتَ تَأَوَيْتَ أَمْرَ السُّوْ مَا تَوَيْ إِلَيْكَ وَلَاطَمْتَ الشَّيْمَ الْمُكَلَّمَا

Mkh, Nd, SM *إذا شئت تأويت* = 3. Notre texte porte *الإحارة* ; D *الكريم اصطفاة* (corr. *اصطناعة*) ; Nd *وأصله عن* ; Kh, Mkh, Q *عن غير التميم* ; W *عن ذم التميم*, en note *عن شتم الرجال*.

911. Voir les références au n° 890. — 1. Q, III, 619 *فلم ألتق بها* ; le texte plus juste *الكلمة الثوراة* ; Aq *الكلمة الثوراة* ; L et T *لي يفتول* = 2. Le texte et Aq *وأمره عن*.

912. L et T (عور).

914. HB, II, 159 où l'on avertit que cette pièce est aussi attribuée à *عوف بن الأحوص* et à *كعب بن الجهم* ; K, XI, 95 l'attribue au 1<sup>er</sup>. — 1. Le texte porte *يغفرها* = 2. K *ولم ألتق بها* = 3. HB *يغفرها*.

915. — 2. Corr. **تَظَرَا** ; le Ms n'a pas vocalisé.

916. Ces vers sont de **ابو الاسود الدؤلي** ; voir K, XI, 108. — 1. K **تَصَامَتَ كَيْتَا** **مِنْ تَحْدَى جَبَلٍ رَاسٍ** 3. = **قَدْ أَهْرَضْتُ ... عَلَى الدَّوْجَانَا** 2. = **أَلَى تَسْمِيرٍ**.

919. D<sup>1</sup> (éd. du Caire), 68 ; D<sup>2</sup> (éd. des Indes). — 1. D **إِنْ أَنْسَجَتَا رَافِقَتَا**.

920. *Poètes Chr.*, 468 ; Qt, 112 ; Y, I, 702. — 2. Y **عَامَر** ; Qt, Y **يَنْجُو عَمَر** ; le Ms vocalise mal **لَيْتَا** = 3. Le texte **مَا أَتَمَرَا** = 4 Corr. **لَوْ تَلَمَّ** ; Qt **لَوْ لَهَبَ**.

921. HB, II, 14 ; Qt ; Sk, 303, 594 ; Tb, 758 ; Y, I, 702. — 1. HB **مَا حَبَّ أَمَرِي** = 2. Le texte vocalise **أَمَرِي**, le reste indécié ; HB, Sk, Y **مَا حَبَّ أَمَرِي** ( ? ) = 3. Tous **فَتَمَّ كَيْتَا** ; HB, Y **وَدَاعَتْ بِأَعْيَانِ الْأُمُورِ صُدُورُ** ; Sk, Tb ; Qt **هَلْ كَيْتَا** ( sic ) = 3. A remarquer que notre Ms intervertit les 2ds hémistiches des deux derniers vers.

923. L'auteur vocalise **الْقَطَائِمِ**. Voir D (éd. Barth), 23 ; 'I, I, 25 ; Qt, 454 et **عِيُونَ الْأَخْبَارِ**, 51. — 1. Qt en note **الْقَطِيقِ**.

924. Mj, 25. Le poète est appelé dans Tb **حُطُون** ( Tables ).

925. Corr. **الطَّنِيحِي**. Voir D (éd. Vollers), 193 : *Poètes Chr.*, 331 ; Meidani, *Proverbs* (éd. de Beyrouth), II, 109 ( Md ) ; Mj, 25 ; Nb **سِرْمِ السُّيُوفِ لَا يَنْ** = 2. D, Md, Nb, SM **فِي لَا يَنْ** ; Nb, SM, **وَعَادَا** ; SM **لَيْتَا** = 2. Md, SM **أَكْرَ** ; Nb **حَالَةَ الرَّدَى** ; PG **عَلَى آتَةِ الرَّدَى** ; D, SM **مَنْعَا**. **فَتَمَّ كَيْتَا**.

926. Mj, 25. — 1. **بِغْتَرَمِ الرَّدَى**.

P. 173, l. 20. Le texte vocalise **مِنْ دَا**.

928. G (éd. du Caire), 100 ; PC, 608 ; Qt, 145. = 1. Corr. **بَارِئِي** ; PC **الشَّهَرِ** ; Qt en note **قَدْ يُرْصَلُ ... وَدَقَّ يُلْعَلُ ذُو الشَّهْرِ** 2. Tous **فِيهَا** = 2. G, PC **أَنْ كُنْتُ**.

929. Voir n° 490. — 2. Le texte **وَدَا** ( sic ) = 3. Ce vers a donné lieu au proverbe **أَقْرَبِيَا مِنْ تَقَرَّبَ لَا مِنْ تَلَسَّبَ** ; cf L ( نسب ).

930. SM, 149. — 1. Le texte vocalise à tort **تَأْرَمِي** ; SM **سَيْضِيَّةُ تَائِيَا** = 2. SM **بَلْزَنَكَا** ; le texte et SM **وَلَا** ; SM **بَاهُ لَا كَيْتَا**.

931. H, 529-532.

932. Voir le n° 936.

933. — 2. Corrigez **فِي الْخَلَى**.

934. Cf. H, 28. — 1. Le texte **وَدَا** a été corrigé. = 2. Le copiste avait d'abord écrit **كَرِمٍ مِنْ كَرِمٍ بِحِيدٍ**, puis il a biffé **كَرِمٍ**.

935. Il s'agit de **نُحْضَتُ بِنِ نَحَامٍ** ; PC, 733. — 2. Le texte porte plutôt **أَوَّلَا الرُّؤَى** ; on pourrait lire **أَوَّلَا الرُّؤَى** au comparatif.

936. Au n° 932 ce vers a été attribué à **عَلِيٌّ بْنُ الْعَمْرِ**.

939. Ç, 145. — 1. **وَدُوبُ أَمَرِي تَعْتَلَا**.



966. K, XI, 120. — 1. K الذي استخرجه = 2. K يومًا كُتِبَ تَحِيَّيْهَا version plus correcte.

969. Mj, 158 attribue faussement ce vers à خالد بن زُهير. Le poète a plutôt adressé la poésie d'où il est tiré, à ce خالد ; voir K, VI, 62 ; Qt 413-414. — 1. Mj وَصَفَ ; K أَنَسَى يُعِيرُهَا.

970. — 3. Le texte porte التَضَرُّعِ.

971. — 1. Corr. مِنْ يَسَّ.

972. H, 504 ( Ms 191 ) ; PC, 216. — 2. Il faudrait peut-être lire النُّظْمِ pl. de عَصَا : le texte ne vocalise pas = 3. H, PC وَأَسْحَبُ الزَّيْدِ = 4. Le texte يَصْبُ est fautif ; H, PC أَنَسَى... لِيُوِّدَ ( Ms لِعَمْرٍو ).

973. — Le texte أَرَى مِنْهُ.

974. — 1. Le Ms original porte أَوْدُ الشَّهَابِ, leçon obscure et contraire au mètre = 5. Le texte رَاغِبًا ( sic ).

975. — 2. On peut dire مَفْرَقٌ et مَفْرَقٌ mais non مَفْرَقٌ ainsi que vocalise le texte.

976. Le poète est nommé dans le texte بن مزيد ; voir pourtant K, VIII, 79.

977. Corr. بن كَعْبَةَ — DA 100-51 ; خمس دوائر العرب ( éd. du Caire ), 131 ; Mf ( pièce 129 ) ; QI, 108 ; SH, 62. — 1. Le texte a تَصِدُّ, c'est aussi la version commune ; DA en note, SH غَيْرٌ et عَلَيْهِ = 2. DA, 51 فِي رَدْمٍ = 3. Id. حَبِثَ وَجَدَةً et يُحْبِثُ... حَبِثَ مَعْدَةً.

978. Suppl. الْبَرْمِي.

979. Geyer ( ZDMG, XLVII, 429 ) a lu الْبَلْمِي — 7. حُصَيَّا ou comme vocalise le texte حُصَيَّا sont également justes.

980. Le texte a نَجَارٌ, mais نَجَاة ( lecture de Geyer l. c. ) nous semble plus correct.

982. — 2. Le texte n'est pas clair : أَوْ تَعْرِيه ; il vocalise mal مَسْتَقَرٌّ.

983. L'auteur écrit تَعْبِيدٌ. Voir Mkh, كتاب مختارات شعراء العرب ( éd. du Caire ), 97-99. — 1 Mkh وَأَحْتَلَّ فِي مَنْ مَقْبُوبِ أَيَّ مَحَلِّهِ = 2. Mkh الْعَالِي.

984. D ( éd. Hell ) n° 397, p. XLIV. Ces vers, croyons-nous, devaient faire partie d'une longue pièce des رُزْدَقِ جَرِيٍّ وَالرُّزْدَقِ qu'on trouvera dans la récente édition de Bevan, I, 451-478. — 6. D مَثَلُ كَسَوْتِ.

985. Ces vers ne se trouvent pas dans les Diwâns de Farazdaq. Abshî-hî, مستطرف المستطرف ( éd. du Caire ), donne ainsi les deux premiers :

وَيَقُولُ كَيْفَ يَمْلِكُ مِثْلُكَ لِلطَّبَا وَعَلَيْكَ مِنْ عَظَمِ الْمُشَيْبِ مَذَارُ  
وَالشَّيْبُ يَنْقُصُ فِي السَّيَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْبِحُ بِأَرْضَيْسٍ خَارُ

986. — 4. Le texte semble porter *يَقْرَأُ يَكْرَأُ مِنَ الْعَرُودِ* (3).
987. K, III, 100. — 1. K *لَحْظًا ذَاهِبًا مُخْتَلًا* = 4. *فَكَيْفَ مِنْ لَذَاتِهِ*.
988. Voir plus haut n° 701. — 9. Corr. *أَعْطَيْتُهُ*.
989. — 6. Le texte a *ثَلَاثُ*, mais cette vocalisation est incorrecte.
990. — 1. Le texte *وَكُنْ كَاهٍ* = 2. Le texte *يَسِيرُ* (sic). = 3 L'original porte bien *مَكْتَبِي*, mais c'est peut-être une faute pour *مَكْتَبِي*; de même il écrit *تَرْأِي* = 4. Le texte *رَجَدَ*.
991. — 4. Le texte *يُعْطِي* doit être lu *يُعْلِي* = 10. Sous le mot *وَالْمِي* on lit une leçon plus correcte *وَالْمِي*.
992. — 6. *وَالْجَدُّ* faute d'impression pour *وَالْجَدُّ*.
993. Tb, II, 1824 appelle ce poète *الناصر بن سعيد الناصري* 3. — *نَصْر* du texte est correct. = 4. La leçon du texte *فَتَبَّيْ* fausse le rythme. = 10. *الْفَرْ* et non *الْفَرْ* comme on lit dans le texte. = 11. Dans le texte *الرَّاسُ وَالْمَوَارِثُ* (sic).
994. — 1. Le texte doit être lu *مُخَرَّجَةٌ*; l'auteur compare la jeunesse à une belle dame qui séduisait tous les regards et qui avec l'âge a perdu ses charmes. = 6. *كَبْرًا* et *كَبْرًا* du texte sont également justifiés.
995. K, IV, 79 : Mj, 124. — 2. Le texte porte *الْكِرَاكِبِ* mais on a corrigé en marge *الْكِرَاكِبِ* = 4. Dans le texte *تَتَنَمَّ*; c'est une faute. = 6. Le texte vocalise à faux *لَا يَذُ* : Mj, *حِينَ يُرَى إِلَيْهِ الْمَرْجُومُ*, = 7. *إِسْتَرْجَمَ* en langage musulman signifie répéter la formule *أَلَا هُوَ وَالْأَلِيهِ رَاجِعُونَ*. — Après ce vers il nous en a échappé deux autres du même poète. Nous réparons ici cet oubli :

وقال أيضاً (كامل)

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَصِرَتْ كَأَنَّ خَلْقَ الْفَرْيِ إِلَّا تُعَاجِلُهُ النِّبَةُ يَهْمِدُ  
حِينَ انْتَحَفَتْ مِنَ الشَّيْبِ مُلَاءَةً مُقْبَاكُ مِنْ شَعْرِ الشَّبَابِ الْأَسْوَدِ

Le texte porte *انْتَحَفَتْ مُلَاءَةً*.

996. — 4. Le texte *يَقْرَأُ* qu'on peut lire *يَقْرَأُ* = 7. Le texte *يَقْرَأُ* et vocalise *خَطَرَةٌ* mais à tort. Le sens du vers est obscur.
998. Corr. *مُخَرَّجَةٌ*. — 1. Le texte vocalise mal *لَتَلِي* = 3. Le texte *وَالْجَلْدُ*.
999. PC, 456 ; Gâhiz, *كتاب البهائم والطيور* (Ms de Paris 2657, fol. 250) ; cf. n° 394 et 510. — 1. PC *وَأَنَّهُ* = 2. Gâhiz *وهو مثل*. — 3. *لَذَرِ الْعَرَّ*.
1000. — 2. Le texte : *وَتَكُونُ*.
1001. — 6. Le texte : *يَتَصَرَّ*.

1003. — 1. A corriger 'عَلَانُ au lieu de عَلَانُ = 5. Le texte porte incorrectement أَعْنَت .

1004. — 1. Il faut طَرُ = 2. مَلَا est ainsi vocalisé dans l'original ; corrigez مَلَا .

1005. — 1. Rétablissez le texte كَتَبَ ; le Ms porte كَتَرَا corrigé à la marge.

1006. — 1. فَرَا est plus correct que l'original فَرَا = 2. الدَّيَال est une faute d'impression pour الدَّيَال = 8. Le texte écrit وَهَال .

1007. Cf. K, XII, 104. Il faut écrire يَسِي . — 1. corrigez, d'après le texte وَهَال أَعْرَفُ = 2. Le texte a اسْتَعْرَفُ plus correct. = 11. Il faut lire كَانَهُ كَرَى il eût été supportable. = 15 كَالثَّيْبِ comme le coton par sa blancheur.

1008. — 2. Suppl. حَسْبِ .

1009. Cf. K, XXI, 148. — 4. Le texte عَدَارِجُ (?) et écrit كَحَى = 6. Il faut peut-être corriger le texte مَطِيَّةٌ... قَابُ = 8. أَمْرُ est vraisemblablement la femme du poète ; corr. وَلَكِنَّتِ = 9. On peut dire également يَمْلِكُ. يَمْلِكُ. يَمْلِكُ, mais non يَمْلِكُ comme le texte ; de même il faut يَمْلِكُ et non يَمْلِكُ, comme le texte a vocalisé. La version qui est en marge عَلَى بَرَارٍ قَابِلٍ est la vraie.

1010. Il faut lire أَمْرُ قَابِلَةٍ ; son nom أَمْرُ قَابِلَةٍ K, I, 7.

1011. Le texte الْجَنْدِ .

1012. Ce poète مَعْرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ est un des Arabes remarquables pour leur longévité. Cf. كتاب المَشْرِيقِ (éd. Goldziher), 40-41 ; peut-être les vers du n° 771 appartiennent-ils à cette même pièce citée ici.

1014. W, 303. — 1. W تَمَرِ الدَّوْدِ ; le texte vocalise toujours مَطَرِي pour مَطَرِي = 2. W فِي الْعَرْبِ = 4. On peut lire عَرَبِيَّة pour عَرَبِيَّة .

1015. — 2. Le texte comme plus haut مَطَرِي ; il vocalise aussi à tort جَمَلَتِ. العَرُوبِ .

1016. Geyer a lu (ZDMG, XLVII, 434) بِنُ مَعْرُوفِي ; corr. الْقَدَوِي comme porte l'original. — 3. On vocaliserait mieux قَرَام en sous-entendant مِنْ ; le texte n'a pas de voyelles.

1017. — 4 Suppl. نُسْطَامُ .

1018. Cf. Y, IV, 533.

1020. Cf. K, IV, 79. — Le 1<sup>er</sup> vers de ce morceau a été omis par négarde :

بَانَ الشَّكَبُ فَلَئِنْ فِيهِ مَطْعَمٌ وَغَدَا غَدُوٌّ مُوقَدِعٌ لَا يَرْجِعُ

— 1. Corr. وَتَوَى الْخَيْبِ = 3. Rétablissez le texte وَتَوَى الْخَيْبِ. Ici aussi un vers a été oublié :

وَكُنْتُ مِنْ كُلِّ مَا نَقَصَ الْفَقُّ وَتَأَمَّلْ وَتَحَفَّظْ وَتَوَرَّعْ

= 5. On pourrait vocaliser *وَأَتَمَّلْ*, le texte est sans voyelles.

1022. Le texte a *الضَّيِّقُ* pour *الضَّيِّقُ*.

1027. Il faut lire *عَبْدُ*. Voir Mf (éd. Thorbecke), 34. — 1. Mf *عَنْهَا*.

1028. Peut-être faudrait-il lire *مَرْحَب*; le texte n'est pas clair.

1030. Lisez *الْجَنِّي*.

1032. — 1. Il faut plutôt *الْمُخْرَب*; le texte ne vocalise pas.

1034. C'est *أَتَمَّ* qu'il faut; le Ms n'a pas de voyelles.

1035. Cf. Sk, 589. — 1. Le texte a vocalisé faussement *لُورَا* = 2. Le texte porte *يَهْدِنَا* sans conjonction; c'est une faute.

1036. — 3. Le *ت* de *هَيَاتَ* est susceptible de trois accents.

1037. *الْبَحْرُ بْنُ دِيمِرٍ* s'appelle *ابن ديمر*; cf. W, 44.

1039. — 2. Le texte a *ذَنُ*, mais *ذَنُ* convient mieux au sens.

1040. Il y a eu ici un oubli et une confusion. Le texte cite deux vers de *جرير* comme il suit :

لَمَسْرِي لَقَدْ أَذْكَرْتُ شَيْئِي وَرَأَيْتِي مَعَ الشَّيْبِ أَبْدَالِي أَلَيْسَ أَتَبَدَّلُ  
فُضُولُ أَرَاهَا فِي أَدْيِي تَمَدُّمَا تَكُونُ كَفَافَ اللُّحْمِ أَوْ هِيَ أَفْضَلُ

Nous n'avons trouvé ces vers ni dans le *Diwân* de *Garir* ni dans les *Naqâ'id*. Viennent ensuite les deux vers suivants qui sont de *الشَّجَرُ الشُّلُوبِي*; voir K, XI, 132. — 2. Lisez *الْجَنِّي*.

1041. Le texte vocalise *رَابِعٌ*. — 2. Lisez plutôt *ذَمِيرٌ*.

1042. — 1. Le texte a *أَخْرَافٌ* et non *أَخْرَافٌ* = 2. On dit plutôt *تَفِي*.

1043. D<sup>1</sup> (éd. du Caire), 110; D<sup>2</sup> (éd. des Indes), 78; L et T (*عَرَفَ*). — 1. L, T *لَمْ يَتَّحِ* (?).

1044. Cf. K, XI, 109. — 2. Le texte *ذَمِيرٌ* = 3. Le texte vocalise *الْمَلَانِ*.

1045. — 3. Il faut *كَبَانِهَا*; le texte n'a pas de voyelles.

1046. — 2. Le Ms vocalise *لَجْنَتُ*; mais *لَجْنَتُ* est plus conforme au contexte = 9. Le texte *لَطِي* (sic).

1047. C'est *عُرْزِي* qu'il faut et non *عُرْ* comme dans le Ms. — Voir les références au n° 995.

1048. D (Ms). 60.

1049. Qt, 277; Y, III, 70. — 1. L'original écrit 4 fois *عُرْ*; mais il faut *عُرْ* pour *عُرْ*, fille du poète, (cf. Ibn Dureid, *كتاب الأسماء*, 80); Qt *عُرْ* = 4. Qt *عُرْ* en note *بنات*; Qt *عُرْ* = 5. Noeldeke croit que ce vers n'est pas du poète; on pourrait lire *عُرْ*; le Ms n'a pas



1059. — 4. Sur la prétendue longévité de *st. ar.* comparable à celle de sept aigles, dont le dernier appelé *aj*, on peut consulter Meidant

*Proverbes* (éd. du Caire), I, 376. Ce thème revient dans les morceaux suivants.

1060. Corr.: قَوْلُهُ بِنُ سَلَمَى ; Gl, 41 écrit cependant عَلَيْهِ et cite deux hémistiches de cette pièce.

1061. — 3. Corr. ذَلَّى .

1062. — 1. Suppl. فَتَلَّى .

1063. — 2. وَكَلَّهْ est la forme usitée ; le texte a رَأَاكَ .

1064. Le texte عَمَرَ . — 1. La vocalisation du texte أَمَرَ nous semble fautive = 2. سَفَى n'est pas la forme usitée comme souhait ; c'est سَفَى qui est employé. = 3. Nous n'avons pu identifier le personnage عمرو بن كاهل dont parle le poète.

1065. Ici et dans le n° suivant il faut écrire قَدَرَانِي ; le texte note قَدَرَانِي mais à tort. De plus, ces vers dans كتاب المصنوع (éd. Goldziher) et Kh, II, 408, sont attribués à ذوالاصبع ; Ibn al-Athir (Ath) dans أسد الغابة . IV, 201 les attribue à فرادة بن نضال . — 1. Corr. الكبر ; tous مَتْنِي الكبر = 2. Le texte قَتَلَنِي plus correct ; Gl, Kh وحال بالشم دولي المنظر القبر ; Ath وحال بالشم دولي المنظر القبر = 3. Ath قَتَلَنِي ; suppl. ثَلَبْتُ .

1066. Gl. (*ibid.*), 32-33 ; Meidani (éd. du Caire), I, 336 — Gl, Md قَاتَا , de قَاتَا , de قَاتَا , de قَاتَا . — 2. Gl قَاتَا — Il faut comme dans le texte قَاتَا , de قَاتَا , de قَاتَا . — 3. Id. قَاتَا .

1067. Ce n° est dû à une erreur ; le vers attribué à جُهْمَةُ بن عوف fait en réalité partie du n° précédent.

1068. Ces vers sont de جُهْمَةُ بن عوف الدوسي dont le nom est corrigé dans l'original en جُهْمَةُ بن عوف الأزدی . Son nom se lit autrement dans كتاب المصنوع (p. 21-22) où il est dit واسمه كتب أو عمرو اربعمائة سنة غير عشر سنين . Dans Meidani, I, 33 (Md) ces vers sont attribués, ainsi que les précédents à عامر بن الطرب . Suivent les vers dont le 1<sup>er</sup> n'est pas dans Buhturi :

كَبُرْتُ وَطَالَ الْمَسَرُّ حَتَّى كَانَتْ سَلِيمُ أَفَاعٍ لَيْلَاءُ غَيْرُ مُودَعٍ

Md a une autre leçon : قَاتَا بِنِي قَاتَا كَاتَا . — 1. Gl قَاتَا = 2. Gl, Md قَاتَا . — 3. Gl قَاتَا . — 4. Gl, Md قَاتَا .

1069. Corr. دُبِيَّةُ بن كعب .

1071. D (Goldziher) ZDMG, XLVI, 310 ; HB, I, 155 ; al 'Alaoui مختارات العرب (Mkh), 110 ; SM, 321. — 2. Le texte يَضِبُ est fautif = 3. Le texte يَضِبُ est la leçon de D ; le t xte a وَيَضِبُ فِي قَوَائِمِهِ . Mkh يَضِبُ = 4. Le texte يَضِبُ leçon moins correcte. = 5. يَضِبُ version de D ; le texte يَضِبُ = 6. D, Mkh يَضِبُ ; le texte a يَضِبُ mais en marge on lit يَضِبُ .

1072. — 2. Le texte 'رضيه'.

1073. D (Châhidi) ٢٢-11 ; K, XIV, 99 ; Balawi, كتاب الله ٢٠, II, 92.

1074. — 2. Le texte 'مقرق'.

1075. — 4. Le texte porte 'اشقى' = 5. Suppl. 'قتلى' = 7. Le texte 'راي' a été corrigé = 14. Corr. 'الاسم' ; le texte n'a pas de voyelles.

1076. Kh, III, 453 ; Sk, 133 ; SM, 57 ; Y, IV, 481. — 1. Kh en note 'يا لرجال' ; Y 'ألا مني' ; Kh, Y 'امر هل' = 2. Sk. SM rapportant ainsi ce vers :

والشبيب داه نجيب لا شفاء له للمرء كان صحيحاً صائب القصر

= 3. Le texte 'فقر' ; SM 'فقر' .

1077. Voir la notice de 'جزات الترد' dans Qt, 450. — 2. 'وأزدي' corr. : 'وأزدي'.

1078. Ce vers est attribué dans Mj, 124 à 'الشمسي' et dans Mkh, معاضرات 'الشمسي' ; le 1<sup>er</sup> cite ainsi le 1<sup>er</sup> hémistiche 'كانت الشهور يمشك' ; le 2<sup>d</sup> 'كانت الشهور يمشك' . nous avons ainsi au choix, 60, 70 et 80 ans.

1079. Balawi, كتاب الله ٢٠, II, 65 (Bl) sans nom de poète ; Gl, كتاب المشرق ٢٠-65 où les vers sont attribués à 'أبو الفتح بن الفتح الطائي' . — 1. Gl 'غير' ; Bl 'أجل' ; Gl 'أجل' = 2. Corr. 'داجية' ; Bl 'داجية' ; Bl 'أجل' = 3. Gl 'أجل' ; Bl 'أجل' .

1080. Corr. 'المكر' ; cf. W, 123 et Gl ; Ibn al-Athir, اسد السادة, I, 114 (Ath). — 1. Le texte, Ath 'أجل' = 2. Faut-il lire 'أجل' ? c'est douteux ; Ath donne, je crois, la vraie leçon 'أجل' . Pour 'أجل' , voir le n° 439.

1081. — 1. Le texte 'أجل' = 3. Le texte 'أجل' .

1082. — 1. Corr. 'أجل' .

1083. — 3. Le texte 'أجل' également juste.

1084. — Le texte 'أجل' .

1085. — 2. Le texte 'أجل' à tort = 4. Le texte semble avoir 'أجل' , mais c'est une leçon fautive.

1086. — 1. Le texte 'أجل' ; le vers demande 'أجل' .

1092. D (éd. Barth), \*\* ; G (éd. du Caire), 151 ; Mj, 5 ; SM, 223 ; of n° 613. — 1. Corr. 'أجل' = 2. 'أجل' et 'أجل' également corrects ; SM, 'أجل' .

1094. — 1. Nous avons mal lu ; corr. 'أجل' . — 2. Le texte plus correct 'أجل' .

1095. Le texte est ambigu ; il faut lire 'أجل' . — 2. Le texte 'أجل' notation fautive.

1096. — 3. 'أجل' est le diminutif irrégulier de 'أجل' ; voir Ibn al-Athir, كتاب المذكر (éd. Seybold), 174.

1098. 1 et 2 corr. كنت يلت .
1100. — 2. Corr. عَبد . nom d'homme.
1102. L'auteur vocalise ظلي .
1103. Voir les références au n° 645. — 2. Suppl. الجَعل ; H, HB مادن .
1104. Le texte كُنا (sic).
1105. — 1. Suppl. لا تَغني .
1106. On lirait plutôt dans le texte ماضا que فاضا . — Le texte vocalise faussement اذلت .
1107. — 1. Le texte ا عرق qu'il nous a été impossible d'identifier.
1108. Des vers de cette pièce ont déjà plusieurs fois paru plus haut ; HB, II, 21 attribue ce vers avec quelques autres à عرق . — 1. Sous la ligne on lit comme variante وانصر ثريه , qui est aussi dans HB ; G مكن قريه باقاره .
1109. Le texte ابر اللام الظلي a été corrigé.
1110. Kh, IV, 470. — 1. Kh رَغم في .
1112. — Le texte a mal vocalisé وانصاه = 2. Item وانصهر pour وانصهر .
1114. Ce vers que nous n'avons pu trouver dans les éditions de فرزدق est dans K, XIX, 44. — 1. K من الخطاب = 2. Corr. ال من .
1115. D (éd. Salhani), 123. — 1. Le texte فقاومر fautif.
1116. K, II, 25 ; *Poët. chr.*, 451. — 3. K, PC انايتنا يتاجت .
1117. Lisez رايه .
1118. Le texte اللغني est fautif. — 1. Corr. شقيق بن نوز . pour ce غني efr. l'Hist. de Tabari, *passim*.
1119. Voir plus haut les références. — 1. PC, 467 لم تكت باقيا .
1120. Mj, 175.
1121. 'I, I, 303 ; Mj, 175 ; SM, 173 ; le dernier cite ce vers avec les variantes رَحمي القى كيه يحضر و رَحمي كيه pour prouver que la particule كيه n'exige pas le mode subjonctif. Le vers y est attribué à النابغة الذبياني ou à النابغة الجعفي ; on ne le trouve pas cité dans le Divan du 1<sup>er</sup>.
1124. HB, II, 188. — 3. HB من جنانك آلم (?)
- P. 214, l. 6. — Le titre porte فيما قيل في التمرني .
1126. — 1. الجيال faute d'impression pour الجيال .
1127. — 1. Le château de هندان a été déjà mentionné plus haut ; Ma'reb, ville fameuse du Yémen, célèbre par sa digue dont la rupture est un des événements les plus fameux de l'histoire préislamique. = 2. تحمرد est le nom de l'éléphant que montait le roi abyssin أبرهة quand il marcha con-

1148. M, 127 ; PC, 472.

L. (شبر) n'indique pas le poète et donne cette variante **ي ي نقي** ; quant à

كُتِرَ (non كُتِرَ), ce serait un nom de cheval. Le nom de كُتِبَ est fautif; le texte a plutôt كُتِبَ.

1171. Corr. حَتَّ sans article. Voir K, XIV, 152 et XV, 122. — 1. Le texte حَتَّ فيها a été mal lu. = 2. الحُتَيْرَاء et non الحُتَيْرَاء comme dans le texte. = 5. الحُتَيْرِي est une faute d'impression pour الحُتَيْرِي comme porte le texte, et mieux الحُتَيْرِي.

1174. — 1. Il s'agit de كُتِبَ بن كُتِبَ que servait le poète (voir K, XIV, 102-109).

1175. — 1. Il est question de كُتِبَ بن كُتِبَ frère de 'Alī; أَعَدَّ الحُتَيْرِي équivalent à معَدَّ الحُتَيْرِي = 2. الحُتَيْرِي, الحُتَيْرِي, الحُتَيْرِي, trois autres fils de كُتِبَ et frères de 'Alī.

1176. Cf. HB, الحُتَيْرِي, II, 163; Kh, IV, 367; SM, 239.

1178. Ces vers à la marge de la page 320 sont probablement du copiste; ils sentent le soufisme et sont d'une époque récente. — 2. Le texte a كُتِبَ, ce qui rompt la mesure du vers.

1179. *Poët. chr.*, 396 avec les notes; cf Sk, 200. — 2. PC كُتِبَ كُتِبَ: ce كُتِبَ est un berger, et كُتِبَ est la mousse qui recouvre l'eau stagnante. = 3. PC كُتِبَ كُتِبَ.

1180. DA, 18-13; Kh, I, 433; Meidāni, *Proverbs*, II, 88; Mj, 159; L, T, مر. — 1. Le texte vocalise كُتِبَ; L, T كُتِبَ; DA كُتِبَ; Kh, Md et Mj كُتِبَ. Cette version suppose un vers précédent qu'on ne trouve pas dans DA:

أَتُوَيْدَ عِدَا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَتَقَرُّكَ مَبْدَأُ ظَالِمًا وَهُوَ خَالِجٌ

On trouve ici à la marge du Ms la note suivante qui semble être du copiste:

قال بعض المارفين:

يبدأ الله دواني ويظم دائي (sic) أتما اظلم نفسي باتقاي لدواني

كلما داووت دائي قلب الداء دواني

1181. Ces vers ne sont pas dans DA (cf. ZDMG, XLVII, 419. — 2. même sens qu'au n° 1179.

1182. Aq (éd. Ahlwardt), 47; L et T (مر, يمن); Q, IV, 590; Sk, 485; ce poète, surnommé par les uns كُتِبَ, par les autres كُتِبَ (T) à cause du 4<sup>e</sup> vers de cette pièce, s'appelle كُتِبَ بن كُتِبَ; sa poésie s'adresse à كُتِبَ بن كُتِبَ qui avait fait la guerre à sa tribu كُتِبَ. — 2. Aq, Sk كُتِبَ كُتِبَ; L et T كُتِبَ كُتِبَ; Aq en note كُتِبَ كُتِبَ; 3 verbes كُتِبَ كُتِبَ كُتِبَ.

signifient se diriger vers لَهْد , تَهَامَة , عَرَاق , عَمَان ou العَمَار = 3. Aq en note كَذَبَ .

1183. D ( Hell ), 134 ; Mj, 159. — 1. Il faut من القَوْل ; le copiste l'avait corrigé dans le texte ; D من القول... يَخْفَى .

1184. L'auteur vocalise mal تَحْرِي . Voir Meidâni, *Prov.*, II, 75 (Md). — 1. Le texte لا يَدْرُ (sio) ; Md cite ce vers autrement :

أَتَتْرُكُ دَارِيَّ وَبَنُو كَدِي وَتَقَرَّمُ عَامَرُ وَهُمْ بَرَاءُ

— 2. لا يَدْرُ la mousse comme plus haut.

1185. — 1. Lisez plutôt عَامَر .

1186. Mj, 160.

1187. Ces vers sont de la Mo'allaqah de حَارِث . Voir Noeldeke, *Fünf Mo'allaqât* (N), I, 49-84 ; Arnold, *Septem Mo'allakât*, 101-53 ; Mj, 159 (Ar). — 1. Ar. من الحوادث والآباء خطب . — 2. Ar. في قهله . — 3. N en note العَلَا = 4. Ar, L, T (من) نَكَت ; Mj حجره ; Ar حَجْرَة .

1188. L, T (فر) ; *Poët. Chr.*, 230 ; Mj, 135 l'attribue à عبيد بن الأبرص ; Soyoûti, *قريضه القيسية* (éd. du Caire), 129 ; SM, 241. — Mj, PC دَلِمَا تَجَزَّ .

1189. Voir les références aux n° 596 et 667. — 1. Tous بَقَرَم ; K التابغة القيسية , cf. n° 252. HB, K attribuent ce vers à سَيْتَبْنِهَا إِذَا التَّمْتَر الرِّجَاءُ .

1191. K, V, 148. — 1. K فُكِّلَ نُصِيْبِي ; le texte تَشْكُفُ .

1192. Ce vers est du mètre مَجْزُؤُ الرَّمَل .

1193. Le texte a المَارِق . Voir D (notre Ms), 9. — 1. D يَمْدَحُ = 2. D. يَكُنْ يَمْدَحُ مِنَّا وَهَذَا التَّيَّاسِرُ .

1194. D, 36. — 2. Le texte يَلْوِي (sio) ; D والناس بين ذوي ; il faut, je crois, vocaliser رَوْمَ bonheur, paix : le Ms n'a pas vocalisé.

1195. — 2. Le texte يَنْصِي ي fautif.

1196. HB, *العمامة البصرية*, I, 37 ; Kh. IV, 82 ; SM, 96 et 152 ; Tanoûkhi, *الفرج بعد العسر* (éd. du Caire), II, 218 ; Q, II, 84 ; W, 111. — 1. HB الرجل الغريب . — 2. Kh, Q عبي الله .

1197. — 1. Le mot شَرْهَوَة n'existe pas ; c'est probablement لَسَرْهَوَة qu'a voulu dire le poète : *qualité inhérente, nature*.

1199. Ce vers est du mètre كامل non du مَرَم .

1201. K, VIII, 165. — 1. K فَا مَرَمَ الدَّيَا .

1202. Le 1<sup>er</sup> vers de ce n° a déjà passé plus haut (au n° 594), où il est attribué à عبيد الله بن الربيع ; voir plus loin le n° 1206 ; Mj, 136 l'a attribué à عبيد الله بن الحر الجعفي . — 1. Le texte porte فَعِيْنِي qui est plus correct.

1203. — 1. Le texte vocalise mal مَلَقَرِي .



1204. Tanoûkhi, *الفرج بعد العدة*, II, 318 (Tn) sans nom de poète. — 1. Tn *مَيَزُجْ*.

1205. Vocalisez comme le texte *الْبُسْرُ*; cf. n° 1087.

1206. Voir plus haut les n°s 594 et 1202; le père du poète est plutôt *ولا لبيث*. — Cf. Tanoûkhi *الفرج بعد العدة* II, 193 (Tn); H, 520. — 1. Tn *ولا لبيث* mais plus loin *ولا ولت* fautif = 2. Tn *ولا اجز*; H *أجز* fautif.

1207. Voir les références au n° 595. — 1. K cite ainsi ce vers :

قد يَظُنُّونَ بِأَنَّ السُّنَّ مُنْقَطِعٌ يَوْمًا وَأَنَّ الْفَنَى لَا بُدَّ مُنْقَلِبِ

1208. Mj, 136; Tanoûkhi, *الفرج بعد العدة*, II, 218 (Tn). — 1. Tn *فما... بدائمي حتى يحيي لها ينير*.

1209. HB, *الجماعة البصرية*, I, 61; K, III, 9; Kh, III, 227; Mj, 160; PC, 636; Qt, 445; SM, 145; W, 11. — 1. SM *صالح يوما*; Kh *وان تكافئ*; W *وان تكلم*.

1211. Mj, 160. — 1. *يَمَارِي* est probablement une faute pour *يَمَارِي affecter*; Mj *يَمَارِي* plus conforme à la grammaire.

1212. Geyer a lu (ZDMG, XLVII, 33) *لبيث*; le texte est ambigu *لبيث* (sic); en tout cas il faut vocaliser *لبيث*. — 1. Ce vers est mal construit, il est peut-être mal cité.

1213. — 2. Le texte porte *الشد*: le sens demande *الشد de bon aloi*.

1214. Ce vers a déjà passé au 1169, où l'auteur l'a attribué à *صالح*. — 1. *الأنمر*, la version de 'a marge, est plus juste.

1215. Mj, 160.

1218. — 2. Le texte *إن كجزم*.

1219. Vers de la Mo'allaqah de Zubeir. Voir DA, 47-48; Noeldeke: *Fünf Mo'allaqat*, III, 18. — 1. DA *ولم يزل*; N en note *من الناس*.

1221. D (éd. Boucher), 100 — 1. Le texte *الطير* (sic), nous l'avons lu *الطير*; D *الطير* l'inconduite.

1223. Ces deux vers se trouvent en marge et sont probablement du copiste; ils n'ont aucun rapport avec le sujet du chapitre.

1224. Nous n'avons pas trouvé ces vers dans le Diwân (Ms) de *الأنمر*: Cf. K, VI, 227.

1225. 'I, I, 371. — 1. Le texte *بشور*; 'I mieux *بشور* = 2. *شاهد*.

1227. — 1. Le texte *بند الشراي*.

1228. D (éd. Châlidî), 11-12; K, XV, 139; L et T (Tn): S, 317 et 940. — 1. Le texte *قن*; mais D, L et T *قن* pour *قن*; tous *أكرمتم* = 2. D *قنطولا* en note *قنطولا*; S *أكرمتم*; D *أكرمتم*.

1239. G, 125 ; cf. n° 623. — 1. G... *بنته... وما من اخوة* 2. G. *سريه ار* .  
*بنته... وما من اخوة* .

1231. K, XIV, 72. — 1. Nous avons mal copié la fin de ce vers ; le texte porte *الخوف الرواصد* ; K retombe dans la licence appelée *الروا* en rapportant le vers comme il suit :

فإن كان إخواني أمسيوا وأخطأت في أهلك اليوم الخوف الرواصد

— 2. Notre remarque au bas de la page doit être supprimée.

1232. Ag. 13 ; G, 133-135 où le poète est appelé à tort *كعب* ; Ma *معند بن كعب* ; Sr, 89 ; Mkh, *مختارات شعراء العرب*, 27-30 ; *Poët. chr.*, 749 ; SM, 236. — 1. Sr *نصري كما كان الهيمه* ; PC *نصري كما كان* .

1234. — Le texte vocalise *عن* mais à tort, ce semble, à cause du mètre.

1236. Voir le n° 254.

1239. — 1. Corr. *بنته... وما من اخوة* .

1241. — 1 *نصري* et non *نصري* comme vocalise le Ms.

1243. L'auteur est nommé dans le texte *الازدي* . — Ce vers doit faire partie d'une pièce citée incomplètement dans K, XIII, 53 et dans *كعب* .  
*الاماني* (éd. du Caire, 1324), 130.

1245. — 1 et 2. Le texte vocalise *الغلة* et *كعب* . Ce mètre comporte pour le dernier pied *فعل* et *فعل* .

1247. *الزبير* n'est pas vocalisée dans le Ms, on peut donc lire *الزبير* .

1249. — 2. Le texte à faux *بنته* .

1250. DA, 68 ; Mj, 70 ; PC, 306 ; Qt, 94. — 1. Mj *نمر بك* .

1251. Mo'allaqah de Zuheir ; voir les références plus haut, n° 1219 ; PC, 524. — 2. PC *كأن من محبوبك صامت* .

1253. Mj, 70. — 1. Mj *قروا الكلام فكلين* .

1254. Le proverbe *هو حاطب آيل* se dit de celui qui mêle les choses, comme le bûcheron de nuit coupant le bois qui lui tombe sous la main, sans distinction de bon ou de mauvais.

1255. Mj, 69 l'attribue à *أعبل* aueul de Garir. — 2. Mj *بنته* .

1257. Corr. *بنته... وما من اخوة* ; Mj, 83 ( *قال آخر* ). — 1. Mj *في عود كنهو* .

1259. Il faut plutôt *وكانه*, le texte n'est pas vocalisé.

1260. Gâhiz, *المطالع والاحداد* (éd. van Vloten), 25 (Gh). — 2. Gh *يهرل* y moins correct.

1261. — 1. Le texte *تلا* incorrect.

1262. Le poète a pour nom *طرب* et non *طرب* comme vocalise le Ms. Voir K, IV, 77. — 2. Le texte *فجيتها* est fautif.

1263. Voir pour ce vers notre édition du *Diwân d'as-Samaou'al*, p. 12 ; cf n° 826. — 1. Le texte a *الغيث* mais à tort.

1264. — 1. Le texte *اذا ما ذكرت* *اذا*.

1265. Corr. comme le texte *الخطاني*. — 1. Lisez plutôt *يا بني*.

1266. Le texte est indécis pour *جوه*, mais lisez *جوه*.

1267. 'I, II, 294 ; Kh. 368 ; Mj, 81 ; Qt, 189-190. D'après 'I le poète aurait adressé ces vers à Mo'âwiah à la bataille de Siffin. — 1 Kh, Qt *عنى ارى بعض ما يأتى* — 2. Qt en note *ولم يأتى* ; Mj *البحر* ; Qt *البحر* plus conforme au sens.

1270. D (éd. Geyer), 33.

1273. — 1. Le texte *فجرت* fautif.

1276. Le texte écrit *الشكاري* avec l'article. — 2. Le texte *سعين*.

1277. HB, *العباسة البصرية*, II, 34 ; Mj, 90 ; Qt, 406. — 1. Mj *مر الرجال* = 2. Qt *فجر* = 4. Le texte porte *كالحل*.

1278. Cf. SM, 84 et plus haut, n° 1268.

1279. Gâhiz, *البيان والتبيين*, I, 51 ; 'I, I, 276. — G, 'I *بعد ما تهرمت* 'I.

1280. HB, II, 17 : Baihaqi *المعاصر والمساوي* (éd. Schwally), 14 ; 'I, I, 276 ; Gâhiz *البيان والتبيين* (éd. du Caire), I, 51. — 1. Tous *والقبة* — 2. 'I *كلني العبا عادال* — 3. Tous *عورق* *ناضراً* *بعد الذي ابصرت* *تليو*.

1282. D (éd. Barth), 8 ; G (éd. du Caire), 151 ; Mj, 5 ; Qt, 106 et 456. — 1. Tous *بالنس* ; *ibid.* avec le texte *القبيل*, la vraie version.

1283. — 2. Le texte *وتكرو* rompt la mesure.

1285. HB, *العباسة البصرية*, II, 11 ; Mf (pièce 68) ; Qt, 106 ; L et T (*غوى*).

1286. — 1. Le texte *تنتقم*, mais T n'indique que la forme *تنتقم* ; il s'agit probablement du fameux guerrier *بطاهر بن قيس* (cf. *Poètes chr.*, 256-263).

1287. Cf. K, XIII, 162.

1289. — 1. Ce vers fait partie d'une pièce des *الاصميات* (éd. Ahlwardt) 59 et des *المقطعات* (pièce 47) ; HB, I, 30 ; K, IX, 2 et XIV, 25 et 33 ; Kh, III, 462 ; Qt, 221. — 1. Aç, 60 *تخطم امرأ*.

1290. Ibn Nubâtah (Nb), *كتاب سرور البيوت*, 233 ; cf. Kh, III, 211 ; *Poët. chr.*, 359-360, 375, 385 ; SM, 105. — 1. Nb *طرب من طربها* = 2. Nb *ملك اذن* *والقصد* *أهل في الأمور*.

1291. Mj, 165.

1292. Corr. *هَرَبَ*. K, XIV, 38. — 2. K. *أَخَذَتْ بِأَيِّ قَفَرٍ حِينَ ذَلَّى وَشَبَّ نَارَهُ*. al-lusion à *صَبْرٌ بِنِ مَعْدِي كَرِب* (n° 1289).

1293. Mj, 165.

1294. Mj, 165.

1295. Cf. H, 498.

1296. Voir les sources au n° 910 et dans D (éd. Schulthess), r°-104. — 1. Le texte a *بِتْ* fautif. D, HB *أَجَلٌ كَانَهُ*; SM *أَجَلٌ*; Mkh *أَجَلٌ*; L *أَجَلٌ*. Le texte vocalise mal *أَجَلٌ*; Kh *أَجَلٌ*; L *أَجَلٌ* = 2. Corr. *أَجَلٌ*. Le texte vocalise mal *أَجَلٌ*; Kh *أَجَلٌ*; L *أَجَلٌ* = 3. D *أَجَلٌ*; les *أَجَلٌ* (Z) (notre éd., p. 110) = 4. SM *أَجَلٌ*; Z *أَجَلٌ*.

1297. — 2. On peut lire *أَجَلٌ*; le texte n'est pas vocalisé.

1298. — 2. Le texte a *أَجَلٌ*; corr. *أَجَلٌ*.

1299. Corr. *أَجَلٌ*. Le texte n'a pas vocalisé. — 1. La leçon donnée en marge est la vraie.

1300. K, XI, 41-42. — 1. K. *أَجَلٌ* = 2. K. *أَجَلٌ* = 3. Le texte a *أَجَلٌ*; pour le proverbe *أَجَلٌ* consultez Meidani, II-40.

1301. Kh, I, 458; Qt, 411. — 1. Kh, Qt *أَجَلٌ* = 2. Kh, Qt *أَجَلٌ*. *أَجَلٌ*.

1302. HB, II, 14; K, IV, 52. — 2. K. *أَجَلٌ*; HB *أَجَلٌ* = 3. K. *أَجَلٌ*; HB *أَجَلٌ* = 4. *أَجَلٌ*; H *أَجَلٌ*; K *أَجَلٌ* = 5. Corr. *أَجَلٌ*; HB *أَجَلٌ*; K *أَجَلٌ* = 6. Le texte a *أَجَلٌ* fautif; HB *أَجَلٌ*; K *أَجَلٌ* = 7. *أَجَلٌ*.

1303. K, IV, 49; Kh, II, 14; Qt, 330. — 1. Le texte a *أَجَلٌ*; K, Kh *أَجَلٌ* = 2. Qt *أَجَلٌ* = 3. Kh *أَجَلٌ*; Qt en note *أَجَلٌ*; K, Kh *أَجَلٌ*.

1304. K, II, 58; Mkh, *أَجَلٌ*, 111; L et T (عقب). — 1. K. *أَجَلٌ*; Mkh *أَجَلٌ*; Mkh *أَجَلٌ* version fautive = 3. Mkh *أَجَلٌ*; K, L et T *أَجَلٌ* = 4. Mkh *أَجَلٌ*; L et T attribuent ce vers à *أَجَلٌ* = 5. Mkh *أَجَلٌ*; K *أَجَلٌ* = 6. *أَجَلٌ*.

1305. (I, 109; L (مرس)). — 1. *أَجَلٌ* = 2. Corr. *أَجَلٌ*; L *أَجَلٌ*.

1306. H, 524; HB, *أَجَلٌ*, II, 9; K, XV, 157; Qt, 163. — 1. Qt *أَجَلٌ*; K *أَجَلٌ* = 2. K *أَجَلٌ* = 3. K, Qt *أَجَلٌ* = 4. En marge, au lieu de *أَجَلٌ* on lit *أَجَلٌ*; le texte accentue faussement *أَجَلٌ* = 5. K *أَجَلٌ*; tous *أَجَلٌ*.

1307. Cf. K, IV, 50 et XVIII, 109. — 1. Corr. *أَجَلٌ* = 7. Le

texte portait *فكلم*, mais en marge *فكلم* = 8. Le texte vocalise mal *فكلم*.

1308. Q 131; HB, II, 13; K, X, 167; Kh, IV, 259. — 2. Q *إه يسوء* ; K, *إه يسوء* = 3. Q *إه يسوء* (sic). = 4. Corr. *يقيم* comme le texte. = 5. HB *إه يسوء* ; Q *إه يسوء* = 6. HB *إه يسوء* = 7. HB *إه يسوء* = 8. HB *إه يسوء* = 9. HB *إه يسوء* = 10. HB *إه يسوء* = 11. HB *إه يسوء* = 12. Q, *إه يسوء* = 13. Le texte porte *يقيم*, les autres *يقيم* = 14. Corr. *إه يسوء* ; le texte *إه يسوء* = 15. Le texte *إه يسوء* (sic). = 16. Le texte *إه يسوء* ; HB *إه يسوء* = 17. Le texte *إه يسوء* = 18. Le texte *إه يسوء* ; K, Kh *إه يسوء* ; Q, *إه يسوء* = 19. Le texte *إه يسوء* ; HB *إه يسوء* = 20. Le texte *إه يسوء* ; K, Kh *إه يسوء* ; Q, *إه يسوء* = 21. Le texte *إه يسوء* ; HB *إه يسوء* = 22. HB *إه يسوء* ; l'original portait peut-être *إه يسوء* : HB *إه يسوء*.

1309. — 1. *إه يسوء* est une tribu = 2. Après ce vers s'en trouve un autre que nous avons oublié :

أَحَادِرُ أَنْ تَلْقَوْا رَدَى وَمَطِيئَكُمْ خَوَاضِعُ تَبْنِي حِمَامَ السَّعَارِ

1311. Le nom du poète est probablement altéré; il faut lire *إه يسوء* (K, IV, 119). — 4. Le texte *إه يسوء* = 5. Corr. *إه يسوء* : le texte *إه يسوء* moins correct = 10. Le texte *إه يسوء* : *id.*

1312. — 4. Corr. *إه يسوء*.

1313. Pour ce poète et l'orthographe de son nom, voir K, IV, 41 et S, 638. — 1. Le texte *إه يسوء* = 4. Le 2d hémistiche, doit être ainsi restitué : *إه يسوء* ; puis viennent deux vers oubliés :

فَلَا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَرْحَمَكَانَ بَيْنَهُ بَرَانِي أَيْنُ أَنْتَ مَا حَبِيبُ أَخَايَ  
وَيَسْبِرُحُ بَعْضُ بَيْنَنَا وَمَدَاوَةُ كَصَدْعِ الصَّقَا لَا يَرَأَبُ الصَّدْعُ شَايَ

1314. — 1. Le texte *إه يسوء* = 2. *id.*

1315. K, XI, 117. — 2. K *إه يسوء*.

1317. Cf. K, XV, 32-33. — 1. Corr. *إه يسوء* au lieu de *إه يسوء*.

1320. Ces vers sont en partie attribués dans Kh, II, 236 à *إه يسوء*. Voir D (éd. Gayer), 19-75. — 3. D *إه يسوء* = 4. D *إه يسوء*.

1321. HB, II, 30; 'I, I, 227; K, XVIII, 69, 70 attribue les vers à *إه يسوء*.

1323. — Le texte *إه يسوء*.

1324. Le texte écrit *إه يسوء* : au n° 23 il avait écrit *إه يسوء*. — 2. Le texte *إه يسوء* moins juste.

1325. — 2. *إه يسوء*. On lit sous la ligne, comme variante, *إه يسوء*.

1326. Ces vers ne se trouvent pas dans le Diwân de مُرَزْد (Ms de l'Université).

1327. Le texte appelle le poète *الأحرز*. — 1 et 2. La rime n'a pas la même voyelle; c'est un défaut que le copiste a cherché à dissimuler en mettant le soukoûn; mais le mètre est alors faussé.

1328. Q, 104; L et T (*جند*) l'appellent *محدث بن عبد الله الادي*. — 1. Q *وَمَنْ لَمْ يَكُنْ*; *inf.* *الكاوِ* fautif, comme *الصاد* dans le texte, corrigé en marge. = 2. Le texte vocalise incorrectement *أَرْجَا* = 3. Corr. *وَالْفَرْجَا مَالِي* = 4. Q *وَمَنْ لَمْ يَكُنْ* = 5. *أَد كَوْنَكَ* est contre la syntaxe pour *أَد كَوْنَكَ*. *مَنْ دَلَّ*.

1329. Le texte *التيه بن خالد*. — 2. Après ce vers, il faut rétablir le suivant :

وَإِذَا تَبَيَّنَ أَنْ يُبَاشِرَ مَوْضِعًا مَعْبًا رَكِبْتُ لَهُ عَلَى بِيَارِهِ

Voir pour le proverbe *اركب تكن حاله يمينه*, Meidâni, I, 264.

1330. — 1. Corr. *وَلَمْ يَكُنْ* = 2. Lisez *بَاسًا*, = 4. Corr. *لَمْ يَكُنْ*.

1331. Le poète *عُتَيْد بن الحُصَيْن* est plus connu sous le nom de *الرامي*. — 1. La forme *ثَوَك* n'est pas dans les Lexiques; de plus, au 2<sup>d</sup> hémistiche on devrait lire *بَنَوَك* (ou *بَنَوَك* par exception).

1332. — 2. Le texte *عَطُر* (sic). = 3. Corr. *وَكَلَّتْ الْبَيْدَانُ*.

1333. Le texte *عَبْد* (i).

1334. La poésie d'où est tiré ce vers de *قَتَب بن أَرْ* صاحب, est dans Mkh, 7-0 et dans HB, II, 40. — 1. HB, Mkh, *عَنْ قَتَبِ*; à corriger *القلات*.

1335. — 1. Corr. *مَنْ صَوَّرَ الظَّاهِرَ*.

1337. Voir les références aux n<sup>os</sup> précédents 1108-1119, etc; ce vers appartient à une pièce de *عدي* qui fait partie des *نَهْمِيَّات*, mais ne s'y trouve point.

1339. HB, II, 30. — 3. HB *كَلَّمَ* *عَنْ الرَّمِي* (sic).

1340. K, XI, 76; Aboû'l-Farag, *مَنْ لَمْ يَكُنْ* (éd. de Perso), 66 (Af) — 2. K, Af *بَلْ كَلَّمَ* تحت *الهام*; K *بَسَوْ*.

1341. — 1. Corr. *عَدَا*; le 2<sup>d</sup> hémistiche semble corrompu dans le texte (i); peut-être faudrait-il lire *بَرَّعَ*.

1342. — 2. D'après les Grammairiens il faudrait *أَمْشَر*; voir aussi plus loin, n<sup>o</sup> 1344.

1343. — 1. *جَارَا* est pour *الزَّارَا جَارَا*; le texte a *جَارَا* dont le sens nous échappe; la mesure aussi est défectueuse, Corr. *جَارَا*.

1344. — 2. Le texte *دَكَر* fautif. = 3. Corr. *وَلَمْ يَكُنْ*.

1345. D<sup>1</sup> (éd. du Caire), 58. D<sup>2</sup> (éd. des Indes), 42 ; D<sup>3</sup> (éd. de Tunis) 52. — 3. D<sup>2</sup> D<sup>3</sup> كَأَكْثَرِ مُلَرٍ حَكِيمٍ.

1347. Sk, 442 ; cf. K, VIII, 76. — 1. Il s'agit de عُثْمَانُ بْنُ عُثَيْبٍ = 2. Le texte et Sk مَهْنِكٌ ; corr. رَأَيْتُكَ.

1348. C'est الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ qu'il faut ; cf. K, X, 160.

1349. H, 110-112 ; HB, I, 26 ; K, X, 158 ; Mj, 138 ; Qt, 373. — 1. Tous لَقَدْ = 2. K لَعَلَّ الْأَمْرَ ; Qt دُونَ دَوْلِي ; 3. Mj cite ainsi le vers :

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ رَمِي كَرِيضَةً عَلَى الْخَافِرِ الْمَذْعُورِ كَفَّةً حَابِلِ

= 4. H, HB أَلْتَرُ = 5. H أَخْطَى وَلَا تَخْطِي مِنْ خَشَرٍ.

1350. Voici la note que le copiste a écrite en marge, sur ces deux vers, rapportés avec d'autres dans K, XIII, 152-153 :

رُوي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بَدَأَ أَنْ كُفَّتْ دَخَلَ الْحَرَمِ يَوْمًا وَكَانَ يَقُودُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْرٍ فَيَسَا اظُنُّ  
فَعَمَرَ يَقُومُ يَسْبُونَ حَالًا فَرَجَرَهُمْ وَأَدَاءَ لَهُمُ الْقَوْلَ ثُمَّ إِنَّهُ مَضَى وَتَرَكَهُمْ فَقَالَ لِلَّذِي يَقُودُهُ كَيْفَ رَأَيْتَ  
الْقَوْمَ فَقَالَ :

نَظَرُوا إِلَيْكَ يَا عَيْنَ مَحْمُودٍ      نَظَرَ التِّيَوسُ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِرِ

فَقَالَ : زِدْنِي شَهْ أَبُوكَ فَقَالَ :

خَزَرُ الْعِيُونِ نَوَاسِكُ أَبْصَارِهِمْ      نَظَرَ الذَّلِيلُ إِلَى الْعَرِيزِ الْقَاهِرِ

فَقَالَ : زِدْنِي فَدَاكَ إِلَيَّ وَأَتَيْ فَقَالَ :

أَحْبَابُهُمْ عَارُ عَلَى أَسْوَاعِهِمْ      وَالْيَتُونَ مَسْبَبَةٌ لِلْقَادِرِ

فَقَالَ شَهْ دَرَكُ لَقَدْ انْصَغَتْ. كَذَا فِي حَقِي وَاللَّهُ اعْلَمَ

— 1. K = 2. K خَزَرُ الْعِيُونِ مَشْكِي الْأَقَانِيرِ ; le texte خَزَرُ à faux.

1351. — 1. Corr. وَخُورٍ.

1352. Le texte الْقَهَاءُ. — 1. Le texte vocalise mal الْقَهَاءُ.

1354. K, III, 13 ; PC, 616. — 1. K, PC قَارَهُمَ ; le texte حَنَكُ = 2. Le texte à tort يَفِي ; K, PC جَرَا.

1355. HB, II, 33. — 1. HB فِي رَعِيهَا.

1356. Le texte تَلَّى.

1358. Corr. لَصِيبٍ. — 1. Ce vers comme le suivant sont la traduction du proverbe رَبُّ سَاعِدٍ مُعَادٍ (Meidāni, I, 263).

1361. Corrigez le texte لَيْتَ.

1364. Geyer (ZDMG, XLVII, 437) a vocalisé à tort كَدَامَ, le texte a كَدَامَ. Voir مَنْحَلَتُ يَا كَدَامَ (éd. Brünnow), 12 (Br). — 1. Br مَنْحَلَتُ يَا كَدَامَ = 2. مَنْحَلَتُ... لِحَادِثٍ جَارِدَتِ وَكَانَ يَرَى كَدَامَ. — 1. Br مَنْحَلَتُ يَا كَدَامَ = 2. مَنْحَلَتُ... لِحَادِثٍ جَارِدَتِ وَكَانَ يَرَى كَدَامَ.

1365. Ces deux vers sans nom de poète, se trouvent dans كتاب الهراتب (Ns), 104 en marge (éd. du Caire 1283); Abshih, والمستطرف المستطرف, II, 298 (Ab). — 1. Ab, Na الطلل والرجل النلا = 2. Ab, Na . وإنهيب . بعد بهالو و يورث بعد العز .

1366. Le texte الآخر comme nous; Geyer (ZDMG, l. c., 425) a lu الآخر .

1368. — 1. Suppl. مجتب .

1369. Voir les références données plus haut. — 1.  $\gamma$  ثي est une altération; il faut lire avec G فلا ثي; HB فلا ثين; PC فلا ثيم; G en note, PC فلا ثي .

1371. — 1. Le texte فلا ثي .

1373. D (éd. Noaldeke), 16; PC, 916. — 1. D بيت; PC بيت; D بيت = 2. Le texte كثير القير , en marge, D et PC كثير القير .

1375. D (éd. Geyer), 17-54 avec les nombreuses références; PC, 492; Sk, 167. — 1. Sk اهلتي; T يهل بك .

1377. — 1. Corr. الطل .

1378. Mj, 143. Lisez حكيه — 2. Mj له ربيعة .

1379. Mj, 143.

1380. Mj, *ibid.* — 1. Corr. بالادوت .

1381. Mj, *ibid.* — 1. Corr. بطار كتخت .

1382. — 2. Corr. يفل; le texte لورام fautif.

1383.  $\gamma$  مالك بن عوف est plus connu sous le nom de المنك . — 2. Le texte  $\gamma$  مالك à tort.

1386. Geyer (ZDMG. XLVII. 131) écrit  $\gamma$  .

1387. H, 365; K, XXI, 54; Kh, II, 458; Qt, 418; SM, 144; Y, IV, 200. — 1. Corr.  $\gamma$  localité où a été tué  $\gamma$  frère du poète; SM بيت; le texte  $\gamma$  pour  $\gamma$  plus exact; K ما حيث; SM ما بيت = 2. Le texte الكرم , mais corrigé en marge; K, Qt ... الي; H, K, Qt لورق .

1388. Ce vers se rattache à un vers précédent que nous n'avons pu retrouver.

1389. — 2. Le texte  $\gamma$  .

1391. K, XVI, 111; Qt, 336-337. — 1.  $\gamma$  frère du poète; K . . . . . :  $\gamma$  : le texte  $\gamma$  .

1392. H, 370; HB, 175; Ibn Nubâtah, سرى العيون (Nb), 46; نهرية العاطب (éd. Wright), 107-108 (Wr); Y, II, 613. — 1. Y  $\gamma$ ; Wr  $\gamma$ ; Nb  $\gamma$  = 2. HB, Nb  $\gamma$  : بين الذي قالواك; Y  $\gamma$  :  $\gamma$  : Wr  $\gamma$  : بين الذي قالواك : كن قير انية :  $\gamma$  : Nb, Y  $\gamma$  .

1393. Ces vers ont déjà passé au n° 1271; attribués à  $\gamma$  . — L'auteur écrit ici  $\gamma$  .



4. Le texte **ملاحظات**.

1415. — 1. Le texte *تَجَر*.

1416. — 1. Le texte *الذئ* = 2. Corr. *وَأَمَّا*.

1417. HB, II, 246 : L (*رذ*). — 1. Corr. *مِرَاة* ; L *أحدث للجيفان كلب فاري* ; L, T *ولا* ; L, T *ولا* . — 2. Plusieurs localités ont porté le nom de *المد* .

1418. HB, II, 246, L et T (*رذ*). — 1 HB *ياوي* ; L, T *ولا* ; L, T *ولا* . — 2. *رذ* .

1419. HB, II, 246-7, qui appelle le poète *أبو التماس* ; Qt, *عبره الاخبار* (éd. Brockelmann), 302 ; — 3<sup>e</sup> ligne. le texte *أذلم* ; 4<sup>e</sup> l., le texte *و* sans particule ; 5<sup>e</sup> l., le texte *أذلم* . — 1. Le texte *وَضَفَرُو* est corrigé à la marge en *جَفَرُو* ; HB *وَصَحَبُو* ; *fil.* *ضَرَفَ* (?) = 4. HB *منهر* = 5. HB, Qt *أبو* ; Qt *أجمت* . — 6. Le texte *عَبَر* = 7. HB *أراد* ; Qt *عبر* ; HB, Qt *عبر* = 8. HB *عبر* = 9. GB *عبر* = 10. Le texte *عبر* ; HB *عبر* fautif. = 11. Qt *عبر* moins correct.

1420. HB, II, 245. — 1. HB *ساحي* ; HB *ساحي* = 2. HB *ساحي* = 3. HB *ساحي* . Le texte *ساحي* est une allusion à l'ocre avec lequel on scellait les pièces.

1421. Noeldeke a donné dans ses *Heitriche* (193-199) plusieurs n<sup>os</sup> des deux chapitres qui suivent.

1422. D (Ms), 29 ; Kh, I, 525 ; Mj, 218 ; RG, *محاضرات الادب*, I, 299. — 1. D ; RG *بعضها* ; RG *تلك* = 2. Kh *ألف* ; RG *ألف* fautif. = 3. RG *كما قلت* ; Kh, RG *غير الموت* ; Mj, *غير التفسير* ; Kh *كرب النفس* ; D *فخرجت* ; RG *عني* ; RG *عني* .

1423. — 2. Le texte *ألف* ; corr. *ألف* .

1424. — 1. Noeldeke a corrigé *ألف* mais *ألف* ne se construit pas avec le mode conditionnel. Le texte original avait probablement *ألف* = 2. Corr. *ألف* .

1425. Le texte *ألف* ; voir RG, I, 299. — 1. RG *ألف* = 2. RG *عني* .

1426. Mj, 218 ; corr. *ألف* . — 1. Pour le proverbe *ألف* , voir Meidani I, 128. = 2. Le texte *ألف* = 3. Mj *ألف* = 4. Mj *ألف* .

1427. RG, I, 299. — 1. *ألف* sorte de manteau, voir L (*ألف*) . — 2. *ألف* .

1428. Mj, 68 ; *ألف* et non *ألف* comme Mj. — 3. Mj *ألف* incorrect.

1430. Cf. II, 710. — 3. Le texte *ألف* fautif ; suppl. *ألف* .

1431. — 1. Le texte *ألف*, contre les données des Lexiques. = 5. Corr. *ألف* .

1482. — 8. Le texte *نَجْد* incorrect. = 7. Le texte *النَّجْد* = 9. Suppl. *النَّجْدِيَّات* = 11. Le texte à tort *النَّجْدِيَّات*.

1483. Mj, 216 ; RG, I, 301. — 1. Mj *لو تَلَمَّه* ; RG *ما تَعَلَّمَ لَه* (sic). = 2. Corr. *بَدَل* ; Mj *فَتَسْكَا بِعِلَالَةٍ تَعْلِي الطَّيِّبَةِ* ; RG *حَاحِل* ; Mj *أَنْحَا* ; *عَرَجَا* ; *فَتَجَلَّاهُ* ; *مَرْجَمَةً*... *حَاحِل* ; *وَالْقَصْرِ حَالِد*.

1484. — 5. Corr. *نَجْد* = 8. Peut-être faudrait-il lire *نَجْدِيَّ*, comme le *prêtre chrétien*, comparaison fréquente chez les Arabes. = 10. Le texte *نَجْدِيَّ*.

1485. Nous avons déjà donné ces éloges de *نَجْدِيَّ* à la suite de notre 1<sup>re</sup> édition de *النَّجْدِيَّات* (Ks) pp. 99-116 ; on les y trouvera plus complètes et avec des variantes. Ici nous nous contentons de quelques courtes remarques ; voir, pour plus de détails, HB, *العمامة البصرية*, I, 185 : Tf *بلاغات النساء لأحمد بن طاهر* 171, K, X, 75-78 ; Qt, 269-274 ; W, 732-735. — 1. Le texte a *أَيْه* fautif = 2. Le texte *بِالْزَيْمِي* plus correct (Y, II, 807), mais il vocalise deux fois *نَجْد* = 3. Le texte *وَلَا يَتَذَكَّرُ*, incorrect. = 4. La meilleure leçon est dans Ks : *تُتَذَكَّرُ*. = 5. Ks mieux *نَجْدِيَّ* = 6. Le texte *نَجْدِيَّ* fautif. = 8. Le texte *نَجْدِيَّ* = 11. Le texte *أَيْه* = 13. Le texte *أَيْه*.

1486. Le texte *نَجْدِيَّ*. — 2. W *نَجْدِيَّ* = 3. Le texte *نَجْدِيَّ*.

1487. — 2. Corr. *نَجْدِيَّ* = 9. Le texte *نَجْدِيَّ*.

1488. Tf, *بلاغات النساء*, 171. — 1. Tf *نَجْدِيَّ* = 2. Tf *نَجْدِيَّ*.

1489. — 3. Le texte *نَجْدِيَّ* = 7. Le texte *نَجْدِيَّ* fautif ; en marge *نَجْدِيَّ* au lieu de *نَجْدِيَّ*.

1440. — Nous renvoyons pour ces poésies de *النَّجْدِيَّات* à notre 2<sup>de</sup> édition de ce Diwân (1898), où nous avons donné amplement variantes et notes d'après plusieurs Mss et nombre d'ouvrages édités et inédits. — 2. Le texte *نَجْدِيَّ* = 3. Le texte *نَجْدِيَّ* fautif. = 6. Le texte *نَجْدِيَّ* = 7. Le texte vocalise mal *نَجْدِيَّ*.

1441. — 5. Le Ms comme plus haut *نَجْدِيَّ* ; Mj *نَجْدِيَّ* = 9. *نَجْدِيَّ* corr. *نَجْدِيَّ*.

1442. — 3. Le copiste a écrit par erreur *نَجْدِيَّ* au lieu de *نَجْدِيَّ* ; corr. la faute d'impression *نَجْدِيَّ* pour *نَجْدِيَّ* = 4. Le texte vocalise mal *نَجْدِيَّ*.

1443. — 2. Le Ms est ici defectueux, il porte *نَجْدِيَّ* ; nous l'avons corrigé et complété = 3. On pourrait lire *نَجْدِيَّ* = 4. Le texte a *نَجْدِيَّ* (sic). = 6. Le Ms écrit *نَجْدِيَّ*.

1444. Ces vers, avec ceux du n° suivant sont plus généralement attribués à *نَجْدِيَّ*, sœur de *نَجْدِيَّ*. Voir notre ouvrage *نَجْدِيَّ*.

عزاهم العرب , p. 75-85 où ces pièces sont citées avec tout l'appareil critique désirable. — 7. Suppl. الكايم = 8. Le texte راقوم سها plus correct.

1445. — 1. Corr. فالتين = 6. Le texte à faux فريته .

1446. Le texte ajoute رلي احما . Mais le nom de رلي doit être une altération. Cette pièce est de رلي . On la trouvera dans nos *Poétesses arabes* (رياض الادب , p. 137), avec toutes les références, notes et variantes — 4. Le texte زالت .

1447. Le nom de cette poétesse est رلي بنت الاحمر ; voir sa notice avec ses élégies dans notre recueil *sup. cit.*, 60-69.

1448. Ces vers sont dans la Hamassa d'Aboû Tammâm (éd. Freytag), 482 sous le nom de رلي الجني رلي احما لاو . — 1. H. في القلا = 2. H. ما لت = 3. H. كان مهادة . = 8. Le texte سمال incorrect.

1449. — 1. Il nous a échappé un vers après le 1<sup>er</sup> :

تَضَنَّ رَحْمًا كَأَلْيَالٍ وَلَمْ يَكُنْ بِأَوَّلِ رَحْرِ كَسَنَتِ الْقَائِرُ

Il serait préférable d'écrire كَسَنَتِ = 5 Suppl. الخرد .

1450. Cette pièce a été publiée dans le supplément à notre 1<sup>re</sup> éd. de *الغناء*, 155-157 avec notes et variantes ; on la trouvera dans H, 468-470 ; K, VII, 123 ; Wright *العاطف*, 110 etc etc. — 1. Le texte incorrect, فوالا = 6. Corrigez le 2<sup>d</sup> hémistiche وهو فوالا = 7. Le texte = 8. Corr. ارهاك جذا .

1451. Voyez notre recueil *رياض الادب*, 110. — 2. le Ms في , mais il faut في .

1452. Le Ms في . Voyez notre recueil *رياض الادب*, 150 où se trouve une notice sur في (on plutôt في) avec des notes et des variantes. — 1. في , dans le Ms في — 2. On trouve comme variante الكبر الثوراك ; cf. T (عرد).

1453. Cette pièce qui dit, dit-on, regretter à Mahomet d'avoir ordonné la mort d'un de ses ennemis, se trouve avec notes et variantes dans notre Appendice à la 1<sup>re</sup> éd. de *الغناء*, 177-178, Noeldeke l'a donnée dans son *Delectus veterum Carminum*, 67-68. Voir aussi H, 437 ; I, II, 21 ; K, I, 10 ; S, 437 ; Tf, *الغناء*, etc. — 1. Le texte = 3. H. عني اليو ; le texte portait تخي , mais en marge عني = 6. Corr. comme le texte الكبر = 7. H. = 9. Corr. عني = 10. Le texte الكبر plus correct.

1454. Nous renvoyons pour cette dernière pièce et les variantes, à notre supplément à la 1<sup>re</sup> éd. de *الغناء*, 173, et au *Delectus vet. Carmin.* de Noeldeke, 92-94 ; voir aussi HB, I, 190 ; I, II, 23 ; K, XI, 8 ; Mj, 119 ; SM, 51-55 ; Tb,

III, 838 ; Ibn Khallikān (éd. du Caire), II, 265 etc. — Le texte *عليها الوليد* ; la poétesse est aussi appelée *عليها* et *عليها*. 1. Plusieurs ; *عليها* = 7. Le texte *عليها* = 20. Lisez *عليها* — 21. Le texte *عليها*, mais en marge *عليها* = 23. Corr. *عليها* = 24. Il faut lire *عليها*. La pièce devait se terminer par un souhait qu'on trouve chez les auteurs sous cette forme :

عليك سلامٌ الله وقفاً فائق أرى النوت وقفاً بكل شريف

Dans notre texte, ce vers précède (v. 14), et sous une forme moins appropriée au sens.

La finale *كتاب الحماة* etc. est dans le texte, telle que nous l'avons donnée.

• •

Nous avions à peine commencé la rédaction définitive de ces *Notes critiques*, que la Commission de la « FONDATION DE GOEJE » nous adressait à titre gracieux le magnifique volume où se trouve reproduit en planches photographiques, tout le Ms que nous éditons (1). Cet appoint inespéré est venu, on ne peut plus à propos, pour nous aider dans notre tâche parfois si ardue : grâce à lui, nous avons pu réparer quelques oublis et résoudre plusieurs difficultés sur des passages douteux de notre propre copie (faite dans l'espace d'une semaine seulement, vu le peu de temps dont nous disposions). Pouvant examiner le texte original plus à loisir, il nous a été possible aussi d'y relever un certain nombre de fautes, que nous avons signalées dans nos *Notes critiques*.

Nous prions le D<sup>r</sup> O. Smoek Hurgronje, président de la Commission, et les Proff. R. Geyer et D. S. Margoliouth, auteurs des deux *Index*, d'agréer toutes nos félicitations pour l'exécution de ce beau travail, et nos remerciements pour l'envoi qu'ils ont bien voulu nous en faire. L'ouvrage en question ayant été édité aux frais de la « FONDATION DE GOEJE », notre reconnaissance va aussi, tout naturellement, vers le grand savant qui n'est plus, mais dont l'influence pour le progrès des sciences orientales s'exerce jusque par delà la tombe. Nous avons déjà dit dans notre Préface, combien nous

(1) *The Hamisah of al-Buhārī*, V. H. 265-28. L'honneur de l'édition de ce Ms. at Leiden in the Univ. Library, with Indexes by Prof. R. Geyer and D. S. Margoliouth, printed for the trustees of the « De Goeje Fund », Leiden — E. J. Brill, 1900.

étions nous-même redevable à ses bontés, spécialement en ce qui touche le Ms qui nous occupe.

Qu'il nous soit permis, en finissant, de dire toute notre reconnaissance à ceux de nos confrères — particulièrement aux PP. L. Ronzevalle, Directeur des *Mélanges F. O.*, et Charles Eddé — qui ont bien voulu nous prêter leur concours pour la correction des épreuves.

Si jamais cet ouvrage avait une 2<sup>d</sup>e édition, nous serions heureux de profiter de toutes les remarques qu'en voudra bien nous faire, et nous remercions d'avance tous les savants qui nous aideront ainsi à donner aux Orientalistes un texte de la Hamâsa vraiment irréprochable.

L. CHEIKHO, s. J.

## Additions et Corrections

suggérées par l'exemplaire phototyp. du Ms de Leyde  
reçu après l'impression de nos Notes sur les 146 premiers n<sup>os</sup>

N<sup>o</sup> 4. — 2, 3. Le texte a *أعطى* .. *أعطى* contre l'usage grammatical ; par contre il a la véritable leçon *أعطى* .

5. — 1. La leçon *أعطى* est fautive ; le texte *أعطى* corr. *أعطى* .

6. — 1. Le texte a *أعطى* moins correct.

7. — 1. Le texte *أعطى* peu justifié ; ce *أعطى* se construit avec le génitif.

10. Le texte *أعطى* , même remarque.

11. Le texte *أعطى* (sic). — 2. Le texte, moins bien *أعطى* .

13. — 2. C'est bien *أعطى* , et non *أعطى* comme vocalise le texte.

16. — 2. On lit dans le texte *أعطى* .

18. — 3. La leçon du texte *أعطى* est incorrecte.

19. — 1. Le Ms vocalise à tort *أعطى* .

20. — 1. 2. Le texte est mal vocalisé *أعطى* .

23. — 3. En marge du texte : *أعطى* = 4. Lisez dans les notes *أعطى* .

24. — 1, 2. Nous avons corrigé le texte *أعطى* , *أعطى* et *أعطى* = 4. Le Ms lit *أعطى* .

25. — 3. Le texte *أعطى* contre les règles de la rime.

26. — 1. Le Ms *أعطى* à corriger.

27. — 2. Le Ms *أعطى* moins correct que *أعطى* .

28. — 2. Le Ms *أعطى* fautif.

29. Dans le titre du chapitre *أعطى* est la vraie leçon : le texte a *أعطى* .

36. A restituer ainsi un vers oublié :

سَعَةً قَتَلُوا بِغَيْرِ قَتِيلٍ      فَلَكَ الْدُلُّ بِعَدُوِّهِمْ وَالصَّغَارُ  
إِذْ نَجَّتْ نَجْوَةً يَغْلِبُ أَوْ      نَجَّتْ عَلَى نَأْيِهَا حَقِيلَةً دَارِ

— 4. Le texte *أعطى* .

40. — 1. *أعطى* et non *أعطى* ainsi qu'on lit dans le Ms. = 3. *أعطى* corr. comme le Ms *أعطى* .

41. — 7. A corriger d'après l'original *أعطى* .

42. — 3, 4. Corr. comme le Ms *أعطى* = 5. Le texte *أعطى* fautif.

43. — 1. Le texte moins correct *أعطى* = 2. *أعطى* et non *أعطى* comme le texte. = 3. Le texte *أعطى* fautif. = 4. Id. *أعطى* , au lieu de *أعطى* = 5. *أعطى* est une leçon donnée en marge ; le texte *أعطى* = 7 et 8. Ces deux vers du commencement de la page 31 du texte n'appartiennent pas à la pièce précédente ; entre les deux il doit y avoir une lacune.

51. — 4. Le Ms *أعطى* fautif.

52. — 4. Le Ms *أعطى* peu correct.

57. — 1. On lit plus correctement dans le Ms *أعطى* .

61. Le Ms vocalise *أعطى* vraie leçon. — 2. Lisez *أعطى* .

64. — 5. On lit dans le Ms *أعطى* .

67. — 1. Le Ms  $\text{وَلَا تَأْخُذْ بَعْدَ الْوَعْدِ}$  = 2. Lisez  $\text{حَرْب}$  comme l'original ; — il faudrait aussi lire peut-être  $\text{الْقَبْرِ}$  pour  $\text{بَعْدَ}$  au vocatif.

70. Le texte porte  $\text{مُطَرِّد}$ . — 1. Ce vers est incomplet dans le l'original. = 2. Le texte  $\text{أَعْطَى}$ .

71. Le texte  $\text{أَلَى}$  moins correct ; cf T. 73. Le Ms  $\text{الْبَلَدِ}$ .

74. — 1. Lisez  $\text{لَعْنَةُ}$ . 77. — 1. On lit en marge  $\text{صَلَّى فَرَّغَ صَدَّقَ}$ .

79. Lisez  $\text{الْمَرْفَى}$ . — 3. Le Ms  $\text{تَدْعُوا}$  fautif. = 5. Le Ms  $\text{وَأُثِرَ}$ .

80. 2 Le texte  $\text{الْوَلَدِ}$  fautif. 81. — 1. L'original  $\text{مُفَصِّر}$ .

83. Le texte  $\text{الْمَدَامِ}$  est incorrect. — 1. Le Ms  $\text{مَنْبِيكَ}$ .

84. Corr.  $\text{لَوْحِيكَ}$ . 86.  $\text{جَزُول}$  est plus correct que  $\text{جَزُول}$  du Ms.

87. Le Ms  $\text{فَيَلَا}$ . 90. — 2. Le texte moins bien  $\text{وَلَمْ أَعْطِ}$ .

91. — 1. Le Ms  $\text{إِذَا مَرَدَتْ مُنْجِبَت}$  peu correct. = 2. Corr. comme en marge du texte  $\text{إِذَا مَحْصَبَت}$ .

95. Le texte  $\text{الْحَنْدِي}$  fautif.

96.  $\text{كَانَ}$  non  $\text{كَانَ}$  comme porte le texte. — 1. Le Ms  $\text{مُتَوَكِّب}$  est incorrect. = 2. Le texte plus juste  $\text{تَطَرَّ}$ .

97. — 2. Lisez comme le texte  $\text{تَبَا}$ . 99. Corr.  $\text{الْمَرْفَى}$ .

106. — 2. Le Ms  $\text{تَعْرِفَى}$ .

107. — 1. Corr.  $\text{وَلَا يَخْرُجُ عَلَى كَنْزِي}$ .

108. Vocalisez comme le texte  $\text{الْجَنِّي}$ .

111. 2. Il faut  $\text{لَوْ تَعْلَمُ لَوْ تَعْلَمُ}$  pour  $\text{تَعْلَمُ}$ .

112. — 1. Le Ms lit  $\text{لَا}$ . = 2. Le Ms  $\text{وَلَقَدْ}$  fautif.

113. — 1. Le Ms  $\text{أَعْطَى}$  incorrect. = 3. On lit dans le texte  $\text{مَرْوَس}$  ?

114. — 3. Le Ms lit moins correctement  $\text{يَعْلَمُ}$  = 7.  $\text{يُخَضِّر}$  du texte est fautif. Après ce morceau s'en trouve un autre que nous avons omis par distraction.

قَالَ طُحَيْلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْهَزَارِيُّ (طويل) :

سَلَامٌ عَلَى سَيِّدِي عَدِيٍّ وَمَا ذُو  
فَإِنْ أَنَا لَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ فَحَارِبُوا  
وَمَزُوا جِيَادَ الْمُشْرِكِيْنَ كَأَنَّمَا  
وَلَا تَأْخُذُوا عَقْلًا وَشَنْنًا غَارَةً  
وَشَيْخٍ وَنُصْبٍ بِالسَّلَامِ أَبَا وَمَنِ  
وَلَا أَعْرِفُكُمْ تَضْجُرُونَ مِنَ الْعَرَبِ  
يَقْمَنَ بِهَامِ الْقَوْمِ فِي حَنْقٍ رَطْبٍ  
عَلَى قَبْرِ زَيْنِ دَوْنِ وَالنُّصْبِ

115. — 3. Le Ms  $\text{نَقَبًا}$  incorrect.

116. — 2. Le Ms  $\text{وَالنُّصْبِ}$  moins correct.

119. Le texte  $\text{مُحَرَّر}$  sans article.

121. Le texte  $\text{مَلِك}$ .

122. Le texte  $\text{فَرِحَ}$  fautif.

124 et 125. Ces 2 N<sup>os</sup> appartiennent au chapitre précédent et doivent passer avant le ch. XI.

129. — 2. Le texte plus juste  $\text{أَمَّا عَمْرُو}$ .

132. — 2. Le Ms  $\text{أَمِين}$  est fautif.

146. — 4. Il y a un 5<sup>e</sup> vers oublié :

وَكَمَا رَأَيْتُ الْحَرْبَ حَرًّا تَجَرَّدَتْ لَيْسَتْ مَعَ الْبُزْدَيْنِ تَوْبُ الْمُحَارِبِ